مطبوعات المجمع العلمي العراقي

المختصر المحتاج اليه

من

تاريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي

انتقاء

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له ولشيوخ آخرين

عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره

الدكتور
مصطفى جواد

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

ما انفك المجمع العلمي العراقي ، منـذ تأسيسه ، يوالي مسعاه ويواصل مجهوده ، في نشر الثقافة قديمها وحديثها ، بين الناس ، بالمباريات الثقافية المثابة ، والجوائز العلمية المستطابة ، والمساعدة المالية على التصنيف والتأليف ، ونشر الكتب المهمة النافعة، الموضوعة والمترجمة ، والمحاضرات الأدبية والعلمية الموسمية، فضلاً عن مجلته المعروفة ، وهو على ضآلة مرصداته المالية السنوية ، وقلة المشجعين له ، وحداثة نشأته ، يستفرغ طاقته ، ويبذل وسعه ، في تنفيذ ما جاء في نظامه المحتوي على غاياته وأهدافه .

ومن المساعي التي نص النظام على أن يسعى المجمع فيها قيامه بحفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة ، وباحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرائق العلمية ، فلذلك اختار عـدة كتب مخطوطة ، نادرة في الوجود والمعرفة على اختلاف ألوانها ، فوكل نشرها الى جماعة من أعضائه العاملين[1] ، ومن تلك الكتب كتاب « المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد» هذا الذي انتقاه مؤرخ الاسلام الامام شمس الدين أبو عبدالله الذهبي ، من ذيل تاريخ بغداد ، الذي ألفه جمال الدين أبو عبـــدالله محمد بن سعيد الواسطي الشافعي المعروف بابن الدبيثي ، المؤرخ الثبت ، الحافظ الثقة ، المجمع على صدقه وسعة علمه ، وكان قرار المجمع بطبع هذا الكتاب في جلسته المعقودة في اليوم السابع عشر من كانون الأول سنة ١٩٤٩ .

(١) راجع مجلة المجمع العلمي « ج ١ ص ٣٨٣ ـ ٣٩٢ » .

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي

« مختصر ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي »

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد[1] بن عثمان بن قايماز بن أبي محمد عبدالله النهبي كان من بيت من التركمان أصلهم من ميافارقين ، وسكنوا دمشق ، وولد النهبي فيها في شهر ربيع الآخر من سنة «٦٧٣» وهذه النسبة « الذهبي » هي للذي يخلص الذهب بالنار ويخرج الغش منه وللذي يعمل خيوطاً من ذهب ، تستعمل في نسج الملابس أو وشيها وأحسب أبا عبدالله الذهبي منسوباً كأبيه إلى الصناعة الثانية ، فلم تزل دمشق مشهورة بالنسج المذهب .

ولعل الذهبي اشتغل في صباه بدمشق بصناعة أبيه ثم غلب عليه الميل إلى العلم وساعده على ذلك غنى أبيه ، أو اضطره إليه افتقاره ، وأياً كان الباعث له على طلب العلم فقد تعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن وأجاز له جماعة الرواية عنهم ولما بلغ الثامنة عشرة عزم على طلب الحديث النبوي بنفسه وسماعه من الشيوخ .

وقد سمع الذهبي بدمشق أبا حفص عمر ابن القواس وأبا الفضل ابن عساكر وبمصر أبا العباس ابن الظاهري وأحمد بن اسحاق الأبرقوهي وعيسى بن عبدالمنعم وشيخ الاسلام ابن دقيق العيد وشرف الدين الدمياطي وبالاسكندرية تاج الدين علي بن أحمد العلوي العراقي الغرافي وببعلبك تاج الدين عبدالخالق بن علوان وزينب بنت عمر بن كندي وبحلب سنقر الزيني وبنابلس العماد بن بدران وبمكة التوزري ، وأجاز له جماعة من أصحاب الحديث المشهورين ، منهم أبو

---

(١) ترجم الذهبي والده شهاب الدين أحمد في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة ٦٩٧ هـ منه وقال « الفارقي الأصل الدمشقي الذهبي ... برع في صنعة الذهب المدقوق وتميز فيها وسمع صحيح البخاري » (نسخة المتحفة البريطانية ، ١٥٤٠ الورقة ١٩٣) .

زكريا يحيى بن الصيرفي وابن أبي الخير سلامة والقطب بن أبي عصرون والقاسم ابن الاربلي[1] ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة أكثر من ألف ومائتي إنسان ، وقال الصفدي إنهم « ألف وثلاثمائة شيخ » .

وقرأ أبو عبدالله الذهبي كتباً كثيرة في علم الحديث وسير رجاله ومعرفة صحيحه من سقيمه وأصيله من موضوعه ، واطلع على التواريخ ودرس شيئاً من فقه الشافعي وهو شافعي ولعل أهله كانوا من الشافعية إلا أنه بحكم إقامته بدمشق في ذلك العصر تأثر بالحنابلة ، كما سنذكره .

وقد ذكر الذهبي جماعة من شيوخه وممن انتفع بهم في علم الحديث قال :

« ولقد انتفعت وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه ببعلبك ولزمته نيفاً وسبعين يوماً واكثرت عنه ... ولزمت الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة أبا الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي وسمعت منه جملة ... وسمعت مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوي صفي الدين محمود بن أبي بكر الأرموي ثم القرافي الصوفي ... وسمعت الصحيح بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين أحمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ... وسمعت الكثير بقراءة الامام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي ... وسمعت مع الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوي بقية السلف شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الفتح البعلبكي الحنبلي ... وسمعت مع ... شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامة ... وبمصر مع قطب الدين عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبي ثم المصري ... وسمعت مع ... شمس الدين أبي العلاء محمود بن أبي بكر الحنفي ... وسمعت مع ... شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحي الحنفي الشروطي ابن المهندس ...

(١) قال في ترجمة ابن وريدة من كتابه معرفة القراء الكبار « وكنت أتحسر على الرحلة اليه [الى بغداد] وما أتجسر خوفاً من الوالد » راجع « ص ١٦٨ ، ٢٤١ » .

وسمعت مع ... فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي ..
وسمعت مع ... فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الأندلسي الأصل المصري ... وسمعت الكثير مع ... شهاب الدين أبي العباس أحمد بن المظفر ابن النابلسي[1] وذكر آخرين يطول تعدادهم ، وذكر غيرهم ممن حدثوه في أثناء تذكرة الحفاظ .

وقرأ الذهبي القرآن الكريم بالقراءات السبع على المقرىء عبدالله بن جبريل المصري نزيل دمشق : قرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب « التيسير » لأبي عمرو الداني وكتاب « حرز الأماني » لأبي القاسم الشاطبي .

وصار الذهبي إمام أصحاب الحديث وعلومه في زمانه ومن أكبر حفاظه وخرج أحاديث لجماعة من شيوخه أي جمع لكل شيخ منهم مروياته من كتب مختلفة في كتاب واحد وقرأه عليه هو وغيره ، وولي عدة مشيخات حديثية منها مشيخة الظاهرية ومشيخة النفيسية ومشيخة الفاضلية ومشيخة التنكزية ومشيخة أم الملك الصالح ، وأقبل على التحديث والرواية والافادة والتأليف في التاريخ والسير وعلوم الحديث وفنونه ، وعاصره جماعة ممن عنوا بهذا الشأن فلم يتأثر اسمه بهم مثل البرزالي والمزي ، قال الصفدي في وصفه « الشيخ الامام العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبدالله الذهبي حافظ لايجارى ولافظ لا يبارى ، أتقن الحديث ورجاله ونظر علله وأحواله وعرف تراجم الناس ، وأزال الابهام في تواريخهم والالباس مع ذهن يتوقد ذكاؤه ، ويصح الى الذهب نسبته وانتماؤه ، جمع الكثير ونفع الجم الغفير وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف ... اجتمعت به وأخذت عنه وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه ولم أجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة ، بل هو فقيه النظر له دربة بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات ، وأعجبني ما يعانيه في تصانيفه

---

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٨٢ » وما يليها .

من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام اسناد أو طعن في رواية ، وهذا لم أر غيره يعاني هذه الفائدة فيما يورده ... وقد أجازلي - رح - رواية جميع ما يجوز له تسميعه »[1] .

وقال الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي:

« الشيخ الامام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام ومؤرخه ومفيده شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الفارقي الأصل الدمشقي الشافعي ... وخرج لجماعة من شيوخه وجرح وعدل ، وفرع وصحح وعلل ، واستدرك وأفاد واختصر كثيراً من تآليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً وصنف الكتب المفيدة ... وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق والله تعالى يغفر له »[2] .

وقال تاج الدين السبكي :

« شيخنا وأستاذنا الامام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله التركماني الذهبي محدث العصر ، اشتمل عصرنا على أربعة[3] من الحفاظ بينهم عموم وخصوص المزي والبرزالي والذهبي والشيخ الامام الوالد لا خامس لهؤلاء في عصرهم ... وأما أستاذنا أبو عبدالله فبصير لا نظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظاً وذهب العصر معنىً ولفظاً وشيخ الجرح والتعديل ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ، وكان محط رحال المعنت ومنتهى رغبات من تعنت ، تعمل المطية الى جواره ، وتضرب البزل المهاري أكبادها فلا تبرح أو تقبل نحو

---

(١) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٢٤١ ، ٢٤٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٦٣ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٣٣٦ » قلت : جرى قبله على هذا الاسلوب أو قريب منه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد .

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ « ص ٣٤ » وما يليها .

(٣) في المطبوع « أربع » .

داره ، وهو الذي خرّجنا في هذه الصناعة وأدخلنا في عداد الجماعة - جزاه الله عنا أفضل الجزاء وجعل حظه من غرفات الجنان موفر الأجزاء وسعده بدراً طالعاً في سماء العلوم ، يذعن له الكبير والصغير من الكتب العوالي والنازل من الأجزاء - ... طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة ... وفي شيوخه كثرة فلا نطيل بتعدادهم وسمع منه الجمع الكثير وما زال يخدم هذا الفن الى أن رسخت فيه قدمه ، وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه وضربت باسمه الأمثال ... وأقام بدمشق يرحل اليه من سائر البلاد ، وتناديه السؤالات من كل ناد ، وهو بين أكنافها كنف لأهليها وشرف تفتخر وتزهو به الدنيا وما فيها ، طوراً تراها ضاحكة عن تبسم أزهارها وقهقهة غدرانها ، وتارة تلبس ثوب الوقار والفخار بما اشتملت عليه من آمالها [1] المعدود في سكانها »[2] .

وقال ابن الوردي :

« منقطع القرين في معرفة أسماء الرجال ، محدث كبير مؤرخ »[3] .

وقال الشيخ جلال الدين السيوطي :

« الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاسلام في الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة ... حكي عن شيخ الاسلام أبي الفضل ابن حجر أنه قال : شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ... والذي أقوله أن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة المزي والذهبي والعراقي وابن حجر »[4] .

ولا نرى حاجة في الاستمرار على ايراد أقوال هي من أحسن الثناء على أبي عبدالله الذهبي ، فقد أجمع المؤرخون على سعة علمه وكثرة حفظه وبصارته بعلوم الحديث ، وكانت له مجادلات مع أقرانه واشارات الى مخالفته لهم ، قال

(١) كذا في المطبوع من المرجع التالي اصحه للسطر ، ولعله أراد « امامها » .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٦ » .

(٣) ذيل تاريخ أبي الفداء « أبوالفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ « ص ٣٤٧ » وما يليها .

في العلامة ابن تيمية « وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها وهي مغمورة في بحر علمه فالله تعالى يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله ، وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا ؟ »[1].

وقال في جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي : « ترافق هو وابن تيمية كثيراً في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها أسلم وأولى »[2].

وقال تاج الدين السبكي « وكان شيخنا ، والحق أحق ما قيل والصدق أولى ما آثره ذو السبيل ، شديد الميل الى آراء الحنابلة كثير الازراء بأهل السنة الذين اذا حضروا كان أبو الحسن الأشعري فيهم مقدم القافلة ، فلذلك لا ينصفهم في التراجم ولا يصفهم بخير إلا وقد رغم منه أنف الراغم ، صنف التاريخ الكبير وما أحسنه لولا تعصب فيه وأكمله لولا نقص وأي نقص يعتريه ! »[3].

وكان قال في ترجمة محمد بن الموفق الخبوشاني الشافعي الصوفي وقد ذكر أمره بنبش قبر ابن الكيزاني الحنبلي المدفون عند الشافعي :

« ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل[4] به وبقوله في ابن الكيزاني إنه من أهل السنة فالذهبي - رح - متعصب جلد وهو شيخنا وله علينا حقوق إلا أن حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله إنه لا ينبغي أن يسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فانه يتعصب عليهم كثيراً والله تعالى أعلم »[5].

وقال في ترجمة أحمد بن صالح المصري كما نقله شمس الدين السخاوي « وأما

---

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٧٩ » .
(٢) المرجع المذكور « ج ٤ ص ٢٨١ » .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » .
(٤) مضارع منهي عنه بلا الناهية .
(٥) الطبقات المذكورة « ج ٤ ص ١٩١ » .

تاريخ شيخنا الذهبي ـ غفر الله له ولا آخذه ـ فانه على حسنه وجمعه مشحون بالتعصب المفرط فلقد أكثر الوقيعة في أهل الدين ـ أعني الفقراء الذين هم صفوة الخلق ـ واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعية والحنفيين وقال فأفرط على الاشاعرة ومدح وزاد في المجسمة ، هذا وهو الحافظ القدوة والامام المبجل فما ظنك بعوام المؤرخين ؟ »[١]. قال شمس الدين السخاوي « وأفحش أبو عمرو بن المرابط في حق الذهبي بسبب التاريخ ونحوه حيث رد عليه اجمالاً ولم يترك في القبح مقالاً فلم يلتفت اليه بل كان سبباً لتكذيبه والطعن عليه ونسبته الى التحامل المفرط الذي هو للرب مسخط وكيف لا ؟ »[٢].

ولم يسلم التاج السبكي نفسه من الطعن والتحامل لادعائه ذلك للاشاعرة[٣].

وقال ابن الوردي : « واستعجل قبل موته فترجم في تواريخه الأحياء المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد في ذكر سير الناس على أحداث يجتمعون به وكان في أنفسهم من الناس ، فآذى بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين »[٤].

وقال الشيخ محمد زاهد الكوثري : « وقد قارن حافظ الشام ابن ناصرالدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فحكم للمزي بالتفوق في معرفة طبقات الصدر الأول وللبرزالي في العصر الذي به ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم وللذهبي في الطبقات المتوسطة بينهما تأييداً لقول بعض مشايخه على أن الأهواء قلما تتغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي وقد انتقده على خطته في تراجم الناس انتقاداً مراً الحافظ ابن المرابط محمد بن عثمان الغرناطي والتاج ابن السبكي ونسباه الى التعصب المفرط . ولا تخلو خطته في التراجم من

---

(١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ « ص ٧٣ » وراجع قريباً منه في « ص ٥٦ » .
(٢) المرجع المذكور « ص ٥٧ » .
(٣) المرجع المذكور « ص ٥٦ » .
(٤) ذيل تاريخ أبي الفداء « تاريخ أبي الفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفيهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسماع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية من صغرهم قبل النظر في مبادي العلوم ، سامحه الله »[1] . ومع هذا فقد كان الذهبي من مفاخر المؤرخين المسلمين وقدمنا قول السخاوي في ابن المرابط .

تآليف الذهبي[2]

(١) أحاديث مختصر ابن الحاجب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والكتبي في فوات الوفيات وابن تغري بردي في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي وابن العماد الحنبلي في الشذرات . (٢) أحاديث الصفات ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات . (٣) أخبار أبي مسلم الخراساني ذكره الصفدي في النكت والكتبي في الفوات . (٤) أخبار الدجال ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات وسماه الصفدي « أنباء الدجال » . (٥) أخبار السد ، ذكره الكتبي في الفوات وغيره . (٦) الاشارة في وفيات الأعلام ذكره ابن تغري بردي ونقل منه كثيراً في النجوم الزاهرة فتارة يذكره باسمه وتارة أخرى ينقل منه بلا اشارة الى اسمه ، وقال انه مختصر الدول الاسلامية . (٧) تاريخ الاسلام وهو أكبر تواريخه في واحد وعشرين مجلداً وقيل في عشرين مجلداً . وأجزاؤه متفرقة في خزائن الكتب في العالم مع تعدد نسخه وقد قرأت منه عدة مجلدات ونقلت منه فوائد جزيلة وقد طبع منه بضعة أجزاء ، وهو من التواريخ المفصلة لأنه نقل فيه عن الموافقين له والمخالفين اياه فأثنى على أولئك وانتقد على هؤلاء ، قال الصفدي : وقف الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني على تاريخه الكبير المسمى « تاريخ الاسلام جزءاً بعد جزء الى أن أنهاه

---

(١) حاشية ذيول تذكرة الحفاظ « ص ٣٥ » .

(٢) رجعنا في تآليفه الى مظان ترجمته المثبتة هنا وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان « ج ٣ ص ١٨٩ » من طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٢ ومعجم المطبوعات ليوسف اليان سركيس .

مطالعة وقال : هذا كتاب علم » . ثم قال الصفدي : ومن تصانيفه تاريخ الأسلام وقــد قرأت منه عليه المغازي والسيرة النبوية الى آخر أيام الحسن ـ رض ـ وجميع الحوادث الى آخر سنة سبعمائة »[1] .

(٨) التاريخ الأوسط وهو « العبر في خبر من غبر » وهو من الكتب الباقية الى زماننا بين المخطوطات . (٩) التاريخ الصغير وهو المسمى « دول الاسلام » وقد طبع بمطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند سنة ١٣٣٧ في جزءين ، وذكر التواريخ الثلاثة عامة من ترجم الذهبي . (١٠) التاريخ الممتع ، ذكره ابن تغري بردي في المنهل ومؤلف الشذرات . (١١) التبيان في مناقب عثمان ، ذكره الصفدي في النكت والكتبي في الفوات ثم قال « وله في تراجم الأعيان ، لكل واحد مصنف قائم بالذات مثل الأئمة الأربعة[2] ، لكنه أدخل الكل في تاريخ النبلاء . إن تسميته هذا الكتاب بالتبيان دليل على إفراده . (١٢) تجريد أسماء الصحابة ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات ، وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٥ بجزءين في ٨٢٨ صفحة . (١٣) تحريم أدبار النساء ، ذكره ابن تغري بردي ، وسماه الصفدي « تحريم الأدبار » وقال « جزآن » ومنه نقل الكتبي وصفه في فوات الوفيات . (١٤) تذكرة الحفاظ وسماه الصفدي وغيره « طبقات الحفاظ » ، قال الصفدي « مجلدان » . وذكره الكتبي في الفوات[3] . وقد طبع بالهند في أربعة أجزاء سنة « ١٣٣٣ » هـ .

(١٥) تذهيب التهذيب ، والتهذيب للحافظ المزي ، ذكره غير مؤرخ ممن ترجموه وقد طبعت خلاصته بمصر سنة ١٣٠١ وسنة ١٣٢٢ .

---

(١) نكت الهميان « ص ٢٤٠ ، ٢٤٢ » والغيث المسجم في شرح لامية العجم « ج ١ ص ٦٢ » .

(٢) النكت « ص ٢٤٣ » والأصل « الأربع » .

(٣) ذكر الكتبي أكثر كتب الذهبي في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » .

(١٦) تراجم السلف ولعله تاريخ النبلاء الذي أشرنا اليـه في الـكلام على « التبيان » . (١٧) تلخيص المستدرك للحاكم النيسابوري . ذكره الصفدي باسم « اختصار المستدرك » وذكره غيره . (١٨) التمسك بالسنن ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشـذرات . (١٩) تنقيح أحاديث التعليق الذي لابن الجوزي ، ذكره الصفدي . (٢٠) توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق ، ذكره الصفدي كذلك . (٢١) الثلاثون حديثاً البلدانية وهي مروية عن ثلاثين شيخا في ثلاثين بلدا . (٢٢) جزء صلاة التسبيح . (٢٣) دعاء المكروب .

ـ دول الاسلام وقد ذكرناه باسم « التاريخ الصغير » .

(٢٤) ذيل تاريخ الاسلام ودول الاسلام وسير النبلاء ، ذكره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ . (٢٥) رؤية الباري . (٢٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، طبع بمصر سنة ١٣٢٤ في مجموعة . (٢٧) الروع والادجال في بقاء الدجال . (٢٨) الزلازل ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات (٢٩) الزيادة المضطربة ، ذكر مع سابقه . (٣٠) سيرة الخلفاء الاربعة منها نعم السمر في سيرة عمر . (٣١) سير النبلاء ، الذي أشرنا اليه في « التبيان » قال ابن تغري بردي « والنبلاء في شيوخ السنة ، مجلد » وقال السخاوي شمس الدين « في مجلدات » . (٣٢) سيرة الحلاج وهو من أغرب كتب الذهبي . (٣٣) الشفاعة . (٣٤) صفة النار . (٣٥) الطب النبوي ، طبع على الحجر في مصر سنة ١٨٦١ وطبعت ترجمته الى الفرنسية بالجزائر سنة ١٨٦٠. (٣٦) طبقات الحفاظ ، اختصره جلال الدين السيوطي وزاد عليه ، طبعه وستنفلد المستشرق الألماني بغوطا سنة ١٨٣٣ـ٤ . (٣٧) طبقات القراء ، قال الصفدي سماه « معرفة القراء الـكبار على الطبقات والأعصار » . وقال ابن تغري بردي « طبقـات مشاهير القراء » وسماه التاج السبكي بالاسم الأول ، ومنه نسخة بدار الـكتب الوطنية بباريس مترجمة بـ « معرفة القراء الـكبار على الطبقات والأعصار » نقلنا منها . ومنه نسخة بكوبرلي باستانبول . (٣٨) طرق أحاديث النزول .

ـ العبر في خبر من غبر وهو الذي قدمنا ذكره باسم التاريخ الأوسط . قال الصفدي « مجلدان » منه نسخ في فينا وباريس والمتحفة البريطانية وأيا صوفيا وكوبرلي . قلت : بباريس « دول الاسلام مع ذيل العبر في مجلد ٥٨١٩ » .

(٣٩) العرش . (٤٠) العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها ، طبع في الهند ثم بمصر سنة ١٣٣٢ . (٤١) الكاشف ، وهو مختصر التذهيب الذي هو مختصر التهذيب للمزي . منه نسخة بدار الكتب المصرية . وفي خزانة الايسكوريال باسبانية . (٤٢) الكبائر وبيان المحارم . قال الصفدي « جزآن » منه نسخة بدار الكتب المصرية . (٤٣) فتح المطالب في أخبار علي بن أبي طالب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والذهبي نفسه في تذكرة الحفاظ « ج ١ ص ١٠ » . (٤٤) فضل آية الكرسي . (٤٥) فضل الحج وأفعاله . (٤٦) قض نهارك في أخبار ابن المبارك . (٤٧) كسر وثن رتن الهندي ، وهو في تكذيب دعوى رتن الهندي الذي ادعى التعمير ومعاصرة النبي ـ ص ـ . (٤٨) اللباس . (٤٩) المجرد في أسماء رجال الكتب الستة ولعله أسماء الرجال الذي ذكره التاج السبكي . (٥٠) مختصر أخبار النحويين لابن القفطي ، منه نسخة بليدن . (٥١) مختصر الأطراف الذي المزي ، ذكره الصفدي وغيره . (٥٢) مختصر البعث للبيهقي . (٥٣) مختصر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، قال الصفدي « مجلدان » . (٥٤) مختصر تاريخ بغداد لابن السمعاني . (٥٥) مختصر تاريخ بغداد لابن الدبيثي وهو المترجم بالمختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد في خمسة مجلدات . وهو هذا الكتاب . (٥٦) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في عشرة أسفار . (٥٧) مختصر تاريخ نيسابور للحاكم . (٥٨) مختصر تقويم البلدان لصاحب حماة أبي الفداء . (٥٩) مختصر الجهاد لبهاء الدين ابن عساكر . (٦٠) مختصر جواز السماع لجعفر الأدفوى . (٦١) مختصر الرد على الرافضة وهو لابن تيمية في مجلد . (٦٢) مختصر الزهد الذي للبيهقي . (٦٣) مختصر سلاح المؤمن في الأدعية . (٦٤) مختصر سنن

البيهقي الكبير . (٦٥) مختصر القدر للبيهقي أيضاً . (٦٦) مختصر القراءات . (٦٧) مختصر العلم الذي لابن عبدالبر الأندلسي . (٩٨) مختصر الفاروق الذي لشيخ الاسلام الأنصاري . (٦٩) مختصر المحلى الذي لابن حزم سماه الصفدي « المستحلى في اختصار المحلى » . (٧٠) مختصر وفيات الشريف النسابة ولعله محمد بن أسعد الجواني . (٧١) مختصر وفيات المنذري زكي الدين عبدالعظيم . (٧٢) المرتجل في الكنى ، منـــه نسخة في خزانة « لي » الانكليزي . (٧٣) مسألة السماع ولعله داخل في مختصر جواز السماع . (٧٤) مسألة الغيب . (٧٥) المستحلى في اختصار المحلى ، تقدم في « مختصر المحلى » . (٧٦) المشتبه في الأسماء والأنساب ، وهو كتاب جليل وقـــد طبع في مجلد واحد باوربة . (٧٧) المعجم الكبير لشيوخه والمعجم الصغير والمعجم المتوسط والمختص[1] . (٧٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار هوطبقات القراء . (٧٩) المغني في الضعفاء من الرواة . (٨٠) المقتنى من الكنى . (٨١) ميزان الاعتدال في الرجال ، وهومطبوع . (٨٢) ملخص تاريخ الاسلام ، قدر نصفه ، ذكره ابن حجر في الدرر ، وله تآليف أخرى كالاربعين حديثا البلدانية[2] .

قال الصفدي : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي قال : عدت الذهبي ليلة مات فقلت : كيف تجدك ؟ قال : في السياق . وكان قد أضرّ ـ رح ـ قبل موته بأربع سنين بماء نزل في عينيه فكان يتأذى ويغضب اذا قيل له : لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك . ويقول : ليس هذا بماء وانا أعرف نفسي لأنني ما زال بصري ينقص قليلاً الى أن تكامل عدمه . وتوفي بدمشق

---

(١) المعجم المختص والمعجم الكبير كان قـد اختصرها ابن قاضي شهبة ومنهما نسختان بدار الكتب الوطنية بباريس رقم٢٠٧٦ للاول والثاني مع انتقاء من تاريخ الاسلام وأسماء الأعيان .

(٢) الوسائل الى مسامرة الأوائل « ص ١١٥ » من طبعة بغداد ، وله سير لجماعة من نبلاء العلماء ، أشار اليها مؤلفو التراجم ونقلوا منها .

في المدرسة المنسوبة لأم الصالح المشار اليها سابقاً ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة « ٧٤٨ » قال التاج السبكي : ورآه الوالد - رح - قبل المغرب وهو في السياق وقال : كيف تجدك ؟ فقال : في السياق . ثم سأله أدخل وقت المغرب ؟ فقال له الوالد : ألم تصل العصر ؟ فقال : بلى ولكن لم أصل المغرب الى الآن . وسأل الوالد - رح - الجمع بين المغرب والعشاء تقديماً ، فأفتاه بذلك ومات بعد العشاء قبل نصف الليل ودفن بباب الصغير ، حضرت الصلاة عليه ودفنه[1] .

المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد

قال مؤلف كشف الظنون في « تاريخ بغداد » من كتابه بعد ذكره تاريخ بغداد للخطيب وذيله لأبي سعد بن السمعاني وغيره « وكذا ذيله أبو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة ... وأخذ شمس الدين محمد بن أحمد الحافظ الذهبي المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ذيل ابن الدبيثي ولخصه واختصره في نصفه »[2].

وقال جرجي زيدان في ترجمة الذهبي وذكر مؤلفاته :

« مختصر تاريخ بغداد لابن الدبيثي ، ويسمى المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، لأبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد الدبيثي ، انتقاه الذهبي مع زيادات وتاريخ الدبيثي هذا هو ذيل على تاريخ بغداد لابن الخطيب[3] ، ومن المختصر المحتاج اليه جزء في المكتبة الخديوية مكتوب عليه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الدبيثي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وهو مرتب على الابجدية ، يبدأ باسم محمد ثم بالألف وما بعدها في ٢٦٤ ص »[4].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » ونكت الهميان « ص ٢٤٣ » .

(٢) العمود « ص ٢٨٨ » من طبعة وكالة المعارف التركية سنة ١٩٤١ .

(٣) قال هذا مع أنه ذكر في « ج ٣ ص ٦٩ » أن أبا سعد بن السمعاني ألف ذيلا لتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب ، فالصحيح أنه ذيل تاريخ ابن السمعاني .

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ١٩٠ » طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٣ .

وجاء في فهرست التاريخ لدار الكتب المصرية « ج ٥ ص ٣٣٥ » من الفهارس العامة :

« المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد : اختصره الحافظ شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ من ذيل أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد الدبيثي المتوفى ببغداد سنة ٦٣٧ هـ على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي[١] ، أتمه اختصاراً في أواخر سنة ٧٠٤ تسعة أجزاء في مجلد ، مخطوطة بقلم معتاد وبخط المؤلف ، بهامشها تقييدات[٢] وبهـا ترقيع وأكل أرضة وآثار عرق وترشيح » [رقم ٣٢٤] . قال مصطفى جواد : تقدم في «ص ١٤٩» من هذا الجزء قوله « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً » فكيف يصح أن يقال « إن الكتاب كله تسعة أجزاء » ولعل المفهرس أراد بالأجزاء « المجلدات » وليس هو كذلك فانه خمس مجلدات على ما سيأتي بيانه . وقد استعان طابعو « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » بهذا المختصر على ضبط عدة تراجم وتحقيقها كما ترى في « ج ٦ ص ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٧ » وغيرها ، قالوا في « ص ٦٦ » في التعليق على ترجمة أحمد بن محمد بن علي الرحبي الحرمي « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه »[٣] .

نسخة المجمع المصورة

قد اعتمدنا في ازماعنا طبع هذا الكتاب على نسخة للمجمع العلمي العراقي مصورة بدار الكتب المصرية سنة ١٩٤٨ على الأصل المحفوظ بدار الكتب المذكورة ، ولكنها مكبرة كما كتب في أولها ، وتكبيرها يساعد على تبين

---

(١) كذا جاء وقد نبهنا على هذا الخطأ سابقا « ص ١٦ ح ٣ » .
(٢) سماها العلماء « تخريجات » راجع « ص ١٤٩ س ٤ » .
(٣) راجع « ص ٢٠٤ ح ٤ » فقد نقلنا عبارتهم هناك .

المواضع المبهمة منها، بالنظر المجرد فضلاً عن « المبصرات » من الآلات.
وهذه النسخة كما ذكر القوم الذين قدمنا ذكرهم، مكتوبة بخط منتقيها الامام المحدث الكبير المؤرخ الشهير أبي عبدالله الذهبي، ففي الركن الأيمن الأعلى من أول صفحة منها قد كتب ما هذا نصه « بخط مؤلفه رحمه الله تعالى » ولا يشك الناقد البصير في كون هذه النسخة الأم، لما يتراءى له من وثوق كاتبها بنفسه في إغفال كثير من النقط[1] ومعرفته بسير المترجمين وكثرة التخريجات والمستدركات على الهوامش بالخط نفسه « راجع ظهر الورقة ٣٦ » فهو قد كتبها لنفسه كما اختصرها للاستفادة منها، على ما نلمع اليه لاحقا[1]، وإذ كانت هذه النسخة هي نسخة الذهبي حقيقة لم نشأ أن نبحث عن نسخة أخرى فضلاً عن أن نعتمد عليها، لما في ذلك من مجانبة للصواب واضاعة للوقت وتفريط في الأصول.

هذه النسخة في خمسة مجلدات بتجزئة الذهبي، على ما أشرنا إليه من قبل، وهي في « ١٣٢ » ورقة وفي كل صفحة « ٢٥ » سطراً متلاحكة بكلمات متلاصقة، وقد كتبت الأعلام الأوائل بخط أغلظ من خط سائرها وتراجمها، ليستبينها القارئ بين من تلك السطور المتصلة، وجاء في آخر الكتاب « تم اختصاره للذهبي في أواخر سنة أربع وسبعمائة من نسخة الوقف بالناصرية في خمس مجلدات[2] والحمد لله ».

فللكتاب ميزتان احداها أنه مشحون بالفوائد والزيادات والأخرى أنه بخط الذهبي وهو مما تشتاق نفوس الأدباء والمؤرخين الى رؤيته، وينتج من هاتين الميزتين خصيصة عظيمة هي صحة ما تضمنه الكتاب ضبطاً ومادة لأنه بخط إمام عالم، مؤرخ بارع مترجم مليء بفن التراجم.

انتساخ الذهبي

قد أيقنا أن الذهبي إنما اختصر تاريخ ابن الدبيثي لخزانة كتبه ولمراجعته، لأنه كان إماماً في الحديث، ومن يكن كذلك لا يستغن عن أن

---

(١) راجع كلامنا على انتساخ الذهبي في هذه الصفحة. (٢) الواحدة مجلدة.

يكون في متناوله مختصرات تاريخية لرجال الحديث على حسب الطبقات وبحسب المدن ولا سيما بغداد عاصمة العالم الاسلامي حتى منتصف القرن السابع للهجرة ومعدن المشيخات الحديثية حتى نهاية القرن السابع ، ولذلك انتسخ الذهبي الكتاب على سجيته في الانتساخ فهو لا ينقط نقطاً كاملاً إلا عند الضرورة ولا يضبط بالقلم ضبط التشكيل إلا عند الالتباس ويسبق قلمه أحياناً فيحدث في انتساخه ما يحدث في انتساخ غيره من الأعلام ، وقد نبهنا على ذلك في مواضعه ، فاما ما ليس من ذلك الضرب فقد أصلحناه ولم ننبه عليه مثل « أملا بجامع واسط » في الصفحة الأولى من الكتاب والمألوف « أملى » ، ومثل « كان والده مولا » في الورقة ٨ فجعلناه « مولى » ومثل « وادعا سماع ما » في الورقة ٤٣ ومراده « ادعى » لأن الالف في الاثنين رابعة وفي الثالث خامسة . ومثل « ممن يكنا أبا الفرج » في الورقة ١٤ فصيرناه « يكنى » . ومثل « مقيماً بمسجد ... يأم فيه » في الورقة ٢٤ ، فجعلناه « يؤم » ، والغريب في هذا الأمر أن الذهبي نفسه كتب في الورقة ١٤ « يؤم بالظفرية » على الصحة .

وكتب في الورقة المذكورة « وترك الخطيب كلما شك فيه » والمصطلح عليه في هذا « كل ما » إلا أني لا أرى ذلك غلطاً في الرسم لأن المعنى لا يُدرك بوساطة الخط إلا عند الأعاجم ، ومثل « القراءات العشرة » في الورقة ٢١ وأظنه من سبق القلم ، ودعوى أن مثل هذا جائز في العربية ، لا يُعاج عليها ولا يلتفت اليها لأنها دعوى باطلة أصلا . ومثل « وكنت أنا مسافر » في الورقة عينها وهو من السهو . ومثل « يؤذن في مأذنة » في الورقة ٢٣ والوجه في كتابتها « مئذنة » إلا أن يقال إن الذهبي كان يفتح الميم ويعدها اسم مكان على لغة عامية .

ومثل « سنة اثني عشرة » في الورقة ٣٠ و ٣١ يعني « اثنتي عشرة » ومثل « فقال لي نحو أربع وثمانون سنة » في الورقة ٣٥ ، أي أربع وثمانين وهو من سبق القلم لا محالة ، ويكتب الذهبي أحياناً « جمادى الأول وجمادى الآخر » مع أن جمادى مؤنث فتكون « الأولى والآخرة » .

رسم « ابن »

المذهب الذي نرتضيه في رسم « ابن » أن تكون دائماً بالألف التي هي همزة الوصل وهو رسم القرآن الكريم[1] ، لأن ذلك هو الأصل وما يعرض للهمزة من كونها ساقطة لفظاً في درج الكلام لا يخرجها عن حكم أمثالها كهمزة « اثنين واسم واكتتاب واستكتاب » إلا أن بعض العلماء ارتأى أن تسقط همزة « ابن » لفظاً وخطاً بين علمين ثم ادعى آخر أن اكتنفاف العلمين غير كاف واشترط أن يكون العلم الثاني أباً حقيقياً للعلم الأول ، قال الحريري في كتابه « درة الغواص في أوهام الخواص » في باب الغلط في الخط « ومن ذلك أنهم يحذفون الهمزة من ابن في كل موضع يقع بعد اسم أو كنية أو لقب ، وهو وهم فانها لا تحذف منه إلا إذا وقع صفة[2] بين علمين من الأسماء والكنى والألقاب ولم يكن العلم المضاف اليه الأب الأعلى » قال السيد شهاب الدين محمود الآلوسي « ولا يخفى أن ما ذكر مختلف فيه أيضاً فنهم من لم يحذف مع الكنية ومنهم من اشترط اشتهاره بها ، وفي شرح التسهيل الصحيح : أنها تحذف إذا أضيف الابن الى اسم الأب الأعلى . ومنهم من جوز الحذف إذا نسب الى الأم واختار الخفاجي أن ذلك إذا اشتهر بها أو لم ينسب الى غيرها كعيسى بن مريم ، واشترط بعضهم أن لا يكون في أول السطر فان كان في أول السطر كتبت الهمزة . ثم اعلم أنه إذا قيل : زيد ابن السيد عمرو . أو : زيد ابن الشيخ بكر . فان اعتبر السيد أو الشيخ لقبا قدم لشهرته ولو ادعاءاً لم تكتب الهمزة وان لم تعتبر لقباً بل صفة مادحة كسائر الصفات المادحة قدمت على موصوفها فأعربت بحسب العوامل وأعرب الموصوف بدلاً منها أو عطف بيان تكتب[3] ، وهذا

---

(١) من ذلك قوله تعالى « عيسى ابن مريم » مرات والأم عندنا كالأب .

(٢) واعتداده هنا صفة فيه نظر لغلبة الجمود عليه وكونه من أسماء الذات ولزومه التعريف فالبدلية أولى به فيما نرى .

(٣) في الأصل المذكور اسمه في حاشية « ص ٢١ » « لم تكتب » وهو محال .

هو الظاهر ولم أر من تعرض له فليراجع والله تعالى أعلم[1]» .

فأما شمس الدين الذهبي فقد اعتاد أن يحذف همزة « ابن » في مختصره هذا كلما وقعت بين علمين من غير التفات إلى حالة من الحالات التي نقلناها سوى كون « ابن » رأس السطر ففي الورقة الأولى جاءت لفظة « ابن » رأس السطر فأثبتها وذلك في « أبي عمر القاسم بن جعفر الهـاشمي » . وفعل مثل ذلك في كل « ابن » جاءت رأس سطر . وأجرى الألقاب العامة مجرى الخاصة فكتب في الورقة الثالثة « محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس المندائي الواسطي القاضي بن القاضي » بحذف ألف « ابن » بين القاضيين .

ومن المعلوم أنه يثبتها قبل « أخت » في قوله في الورقة الثانية « محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل » لأنها ليست بين علمين .

وأما نحن فقد اخترنا أحسن الوجوه في رأينا ، وليست المسألة من الاهام بحيث يقال فيها « أخطأ فلان وأصاب فلان » ولكننا ذكرناها لئلا يقال إننا غفلنا عنها ولكيلا يحتج علينا بوجود التنويع في هذا الاختيار .

قيامي على طبع الكتاب

رأى المجمع العلمي الموقر أن يسند اخراج هـذا الكتاب إلي في ثلاثة أجزاء هذا أولها ، وفي ذلك منّة حرية بالشكر وحسن الذكر ، ولقد بذلتُ جهدي في مقابلة المطبوع بالمخطوط والتعليق عليه ، وتصديره وتذييله بمستدرك يقلل من جفافه ، ويكسبه الى ميسمه التاريخي الزميت ، شيئاً من الرونق الأدبي . وتوفرت على ذكر التراجم لكثير ممن وردت أسماؤهم استطراداً فيه ، توفراً لا يجده القارئ في كتاب آخر من بابته ، كتاريخ بغداد للخطيب والدرر الكامنة لابن حجر ومعجم الأدباء لياقوت الحموي والوافي بالوفيات للصفدي ، ولا في تواريخ الطبقات كغاية النهاية للجزري والجواهر المضية لعبد القادر

---

(١) كشف الطرة عن الغرة « ص ٤٦١ » .

القرشي[١] ، وهذه طريقة جديدة تجعل القارىء مطلعاً على مشاهير رجال ذلك العصر في العلم والأدب والشعر والسياسة والتصرف وتصون القائم على طبع الكتاب ، من الغفلة عما يحدث في التراجم من التصحيف والتحريف ، انظر الى الصفحة الرابعة من الجزء الأول من معجم الأدباء ففيها « وقد اجتهد أبو العباس محمد بن مؤيد الأزدي » ولو أخذ القائم على طبعه نفسه بتحقيق تراجم من يرد ذكرهم استطراداً لتبين له أنه « محمد بن يزيد الأزدي » وهو المبرد المشهور لا محمد بن مؤيد ، وقد طبع الكتاب ثانية باشراف وزارة المعارف هناك وبقي « مؤيد » مؤيد التحريف ، وان تشأ أذكرلك عشرات مثل هذه من عشرات كتب ، فيها هذا النقصان وهذه النقيصة .

وإذ كانت الصفحة من الكتاب محشوة أسماءاً في الغالب لم أستطع أن أترجم جميع من يرد ذكرهم فيها لصعوبة ترتيب الحرف الصغير ولضيق المكان، فوزعت كثيراً منها في أثناء الجزء الأول مع حفاظي على اتصالها من اشارة الى تقدم أسمائها أو تأخرها وأرجأت تراجم أخرى الى ما سيأتي من الأجزاء .

وقد فاتني كثير وسيفوتني كثير ، وأنا معتذر من التقصير في جميع حالاته ، محيل بيعضه على تعذر المراجع الضرورية ، كتاريخ واسط لمؤلف الأصل ـ أعني ابن الدبيثي ـ وتاريخ البصرة لعز الدين أبي حفص عمر بن علي بن دهجان

واقتصرت في هذا الجزء على فهرست مختصر يتناول الأسماء العامة ، وتركت الفهارس المفصلة ، لاعلام الناس والبلدان ومواضع بغداد إلى الجزء الثالث لأنها جهرة واحدة فائدتها الكبرى في تجمرها ، فلم أستحسن تجزئتها وتبديدها ، والله ـ تعالى ـ المسؤول أن يجعل هذا المجهود خدمة مني للعلم والادب وهو على كل شيء قدير .

بغداد　　　　مصطفى جواد

---

(١) تجاوز غلط الطبع والنسخ في هذا الكتاب حد العذر والاحالة على سبب من الأسباب .

مراجع التصحيح والايضاح والتراجم

« بحسب ايرادها أول مرة »

١ ـ مجلة المجمع العلمي العراقي : (ص ٣ من المقدمة) .
٢ ـ تاريخ الاسلام : لشمس الدين الذهبي (ص ٤ مق) .
٣ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : له (ص ٥ مق) .
٤ ـ تذكرة الحفاظ : له (ص ٦ مق) .
٥ ـ نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي (ص ٧ مق) .
٦ ـ الوافي بالوفيات : له (ص ٧ مق) .
٧ ـ فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي (ص ٧ مق) .
٨ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لابن حجر العسقلاني (ص٧ مق) .
٩ ـ تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي (ص ٧ مق) .
١٠ ـ ذيل تذكرة الحفاظ : لشمس الدين محمد الحسيني الدمشق (ص ٧ مق) وغيره من ذيولها (ص ٨ مق) .
١١ ـ طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي (ص ٨ مق) .
١٢ ـ ذيل تاريخ أبي الفداء : لابن الوردي (ص ٨ مق) .
١٣ ـ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : لشمس الدين السخاوي (ص١٠مق).
١٤ ـ تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (ص ١١ مق) .
١٥ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سركيس (ص١١ مق).
١٦ ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم : للصفدي (ص ١٢ مق) .
١٧ ـ الوسائل الى مسامرة الأوائل : للسيوطي (ص ١٥ مق) .
١٨ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (ص١٦مق) .
١٩ ـ ذيل تاريخ بغداد : لأبي عبدالله محمد بن سعيد ابن الدبيثي (ص ١) .

٢٠ ـ الأنساب : لتاج الاسلام أبي سعد عبدالكريم بن محمد المعروف بابن السمعاني وبالسمعاني (ص ١) .

٢١ ـ معجم البلدان : لياقوت الحموي (ص ١) .

٢٢ ـ مراصد الاطلاع : لعبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي (ص ١) .

٢٣ ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير: لابن الساعي (ص١) .

٢٤ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ص ٢) .

٢٥ ـ تلخيص مجمع الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب لكمال الدين عبدالرزاق بن الفوطي ونسميه أحياناً « مجمع الألقاب » و « معجم الألقاب » اختصاراً (ص ٢) .

٢٦ ـ الكامل في التاريخ : لعز الدين علي بن الأثير الجزري (٢) .

٢٧ ـ مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي (ص ٣) .

٢٨ ـ تاريخ بغداد : للفتح بن علي البنداري ونسميه أحياناً « تاريخ البنداري » (ص ٣) .

٢٩ ـ تاريخ السلجوقية : لعماد الدين الاصبهاني الكاتب ، اختصار الفتح بن علي البنداري المقدم ذكره (ص ٤) .

٣٠ ـ التاريخ الفخري : لصفي الدين ابن الطقطقى (ص ٤) .

٣١ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي (ص ٤) .

٣٢ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبدالحي بن العماد الحنبلي (ص٤)

٣٣ ـ مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي ، منه مطبوع ومخطوط ، وعند عدم النص ، نريد المطبوع (ص ٦) .

٣٤ ـ مختار ذيل تاريخ بغداد : لجمال الدين بن مكرم الأنصاري ، مؤلف لسان العرب ، ونسميه أحياناً « مختصر تاريخ بغداد » نسخة كلية ترينيتي بكنبرج ، و في خزانة المجمع صورة منها (ص ٧) .

٣٥ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لمحيي الدين عبدالقادر القرشي المصري (٨) .
٣٦ ـ وفيات الأعيان : لابن خلكان ، طبعة بلاد العجم (١٠) .
٣٧ ـ لسان الميزان : لشمس الدين الذهبي (١١) .
٣٨ ـ معجم الأدباء : لياقوت الحموي طبعة مرغليوث (١٤) .
٣٩ ـ خريدة القصر وجريدة العصر : لعماد الدين الاصبهاني الكاتب (١٤) .
٤٠ ـ نزهة الألباء في طبقات الادباء : لكمال الدين عبدالرحمن بن الانباري، طبعة مصر (ص ١٤) .
٤١ ـ المحمدون من الشعراء : لجمال الدين بن القفطي ويعرف أيضاً بالقفطي (ص ١٤) .
٤٢ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي (١٤) .
٤٣ ـ ذيل الروضتين : لابي شامة المقدسي (ص ١٦) .
٤٤ ـ التكملة لوفيات النقلة : لزكي الدين عبدالعظيم المنذري (ص ١٦) .
٤٥ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : لاحمد بن أيبك ابن الدمياطي، ونسميه أحياناً « المستفاد من تاريخ بغداد أو المستفاد » (١٦) .
٤٦ ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : لضياء الدين ابن الاثير الجزري (١٦) .
٤٧ ـ غربال الزمان في وفيات الاعيان : لابي زكريا يحيى بن أبي بكر العامري (ص ١٩) .
٤٨ ـ منتخب المختار المذيل على تاريخ ابن النجار : لتقي الدين الفاسي (٢٠)
٤٩ ـ رحلة ابن جبير : لابي الحسين محمد بن أحمد ابن جبير البلنسي (٣٠) .
٥٠ ـ التاريخ المجدد لمدينة السلام : لمحب الدين محمد بن النجار البغدادي ، ونسميه أحياناً تاريخ ابن النجار (٤٨) .
٥١ ـ صبح الاعشى في صناعة الانشا : للقلقشندي (٥٢) .

٥٢ ـ دوَل الاسلام : لشمس الدين الذهبي (٥٢) .
٥٣ ـ كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : لابي شامة (٥٦) .
٥٤ ـ الامامة : منسوب الى المسعودي صاحب التاريخ (٥٧) .
٥٥ ـ مختصر طبقات الحنابلة : لشمس الدين النابلسي (٦١) .
٥٦ ـ مشيخة ابن خير الاندلسي : لابن خير الاموي الاندلسي (٥١) .
٥٧ ـ منتقى معجم الذهبي الكبير : لتقي الدين ابن قاضي شهبة (٦٣) .
٥٨ ـ تاريخ اليافعي الموسوم بمرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لابي محمد عبدالله ابن أسعد اليافعي (٦٦) .
٥٩ ـ تاريخ الادب العربي : لكليمان هوار المستشرق الفرنسي (٦٨) .
٦٠ ـ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للجلال السيوطي ، طبعة المطبعة الشرقية بمصر (٦٨) .
٦١ ـ سيرة جلال الدين منكوبرني : لمحمد بن أحمد المنشىء النسوي (٧٥) .
٦٢ ـ أخبار صفين : لنصر بن مزاحم المنقري ، طبعة بلاد العجم (٨٨) .
٦٣ ـ فهارس المخطوطات « فهرس ليدن وغيره » (٦٨ ، ٨٨ ، ١٤٤) .
٦٤ ـ الغدير : لعبدالحسين الاميني (٩٢) .
٦٥ ـ البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقي (ص ٩٦) .
٦٦ ـ تجارب السلف : لهندو شاه الصاحبي النخجواني (٩٦) .
٦٧ ـ شرح نهج البلاغة : لعز الدين بن أبي الحديد المدائني (٩٨) .
٦٨ ـ ذيل طبقات الحنابلة : لابن رجب (١٠٠) .
٦٩ ـ محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار : لمحيي الدين بن عربي (١٠٢) .
٧٠ ـ المجازات النبوية : للشريف الرضي (١٠٢) .
٧١ ـ مناقب أحمد بن حنبل : لابي الفرج بن الجوزي (١٠٣) .
٧٢ ـ مختصر كتاب الديارات الذي للشابشتي، في خزانة كتبنا ومن اختصارنا (١١٤) وقد طبع الاصل صديقنا المحقق كوركيس عواد .

٧٣ ـ مناقب بغداد : لابن الجوزي ، ونسميه « مختصر مناقب بغداد » لقول مؤلفه « نقلت من كتاب مناقب بغداد » (١١٥) .
٧٤ ـ روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري (١١٩) .
٧٥ ـ العسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك : لعلي بن الحسن الخزرجي ، نسخة المجمع المصورة (١١٩) .
٧٦ ـ المقفى : لتقي الدين المقريزي (١٢٣) .
٧٧ ـ الخزانة الشرقية : لحبيب زيات (١٢٣) .
٧٨ ـ بحار الانوار : للمجلسي (١٢٤) .
٧٩ ـ القاموس المحيط : لمجد الدين الفيروز آبادي (١٢٦) .
٨٠ ـ المصباح المنير : لاحمد الفيومي (١٢٧) .
٨١ ـ ديوان سبط ابن التعاويذي (١٢٨) .
٨٢ ـ الفتح القسي في الفتح القدسي لعماد الدين الاصبهاني الكاتب (١٢٨) .
٨٣ ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : لابن عنبة العلوي (١٢٨) .
٨٤ ـ مسالك الابصار في ممالك الامصار : لابن فضل الله العمري (١٣٤) .
٨٥ ـ تاج العروس على شرح القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي (١٣٥) .
٨٦ ـ طبقات الشافعية : لتقي الدين ابن قاضي شهبة (١٣٧) .
٨٧ ـ عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان : لبدر الدين العيني (١٣٧) .
٨٨ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين المقريزي (١٤٢) .
٨٩ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لابي الحسنات اللكنوي (١٥١) .
٩٠ ـ ديوان شرف الدين ابن عنين الدمشقي (١٥١) .
٩١ ـ طبقات القراء : لشمس الدين الجزري واسمه غاية النهاية في طبقات القراء (١٥٥) .
٩٢ ـ اللباب في تهذيب الانساب : لعز الدين بن الاثير الجزري (١٥٦) .
٩٣ ـ نصرة الفترة وعصره الفطرة : للعماد الاصبهاني الكاتب (١٥٨) .

٩٤ ـ النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية الكلبي (١٤٩) .

٩٥ ـ صلة الخلف بموصول السلف : لمحمد بن محمد المغربي (١٦٠) .

٩٦ ـ طبقات الشافعية للأسنوي ، ونسميها طبقات الاسنوي (١٦١) .

٩٧ ـ المشتبه في أسماء الرجال : لشمس الدين الذهبي ونسميه المشتبه (١٦٣) .

٩٨ ـ تكملة إكمال الكمال لجمال الدين ابن الصابوني (١٦٥) .

٩٩ ـ إنباه الرواة على أخبار النحاة : لجمال الدين القفطي (١٩٦) .

١٠٠ـ جامع الأنوار في مناقب الأخيار : ترجمة صفاء الدين عيسى القادري النقشبندي من التركية (٢٠١) .

١٠١ـ مختصر تاريخ الاسلام : لمختصر مجهول (٢٠٢) .

١٠٢ـ تعليقة الشعراء والأدباء : لعز الدين ابن جماعة (٢٠٢) .

١٠٣ـ بغية الطلب في تاريخ حلب : لكمال الدين عمر ابن العديم الحلبي (٢١٠) .

١٠٤ـ بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلي للشطنوفي (٢٢٧) .

١٠٥ـ قلائد الجوهر في مناقب الشيخ عبدالقادر : للشيخ محمد التادفي(٢٣١).

١٠٦ـ درة الاسلاك في دولة الأتراك : لابن حبيب الحلبي (٢٣٦) .

١٠٧ـ الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٣٦) .

١٠٨ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضاً (٢٣٦) .

١٠٩ـ رحلة ابن بطوطة : لابن بطوطة (٢٤١) .

١١٠ـ التراث اليوناني : نقل عبدالرحمن بدوي (٢٤٤) .

١١١ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين الخفاجي (٢٤٤) .

١١٢ـ تاريخ مختصر الدول : لابن العبري (٢٤٤ ـ ٥) .

١١٣ـ الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب : لعلاء الدين ابن خطيب الناصرية (٢٥٤) .

١١٤- رسوم دار الخلافة : لأبي الحسين هلال بن المحسن الصابي (٢٥٥) .

١١٥- نهاية الارب في فنون الادب : لشهاب الدين النويري (٢٧٥) .

١١٦- ضبط الاعلام : لاحمد باشا تيمور (٢٧٩) .

١١٧- ذم الهوى - لابي الفرج بن الجوزي (٢٨٠) .

١١٨- تذكرة المقتفين آثار أولي الصفا وتبصرة المقتدين بطريق السيد أبي الوفا : لشهاب الدين أحمد بن عبد المنعم الواسطي المعروف بابن الشربسي (٢٨٠)

١١٩- تاريخ أبي الفداء : لابي الفداء إسماعيل بن علي الايوبي (٢٨١) .

١٢٠- أمالي ابن الشجري : لابن الشجري (٢٨١) .

١٢١- التحفة في نظم أصول الانساب وبيان اتصال من انخزع عن أصله من ذوي الاحساب: للشريف محمد الحسني الافطسي (ص ٦ من المستدرك) .

١٢٢- الطبقات الكبرى للشعراني (مس ص ٦) .

١٢٣- المناقب المزيدية في أخبار الملوك الاسدية : لابي البقاء هبة الله (؟) (مس ١٤) .

١٢٤- أبو الطيب المتنبي : لريجي بلاشير المستشرق الفرنسي « بالفرنسية » (مس ١٧) .

١٢٥- صيد الخاطر : لابي الفرج بن الجوزي (مس ٣٥) .

١٢٦- مجموع تاريخي : للسيوطي (مس ٣٥) .

[حدث وهم في ترقيم التراجم ، من الصفحة السابعة إلى آخر الكتاب ، فاطرح واحداً من عدد كل ترجمة من تلك التراجم ، لمعرفة العدد الصحيح]

تنبيهات

١ ـ كنا أعددنا ترجمة مفصلة لمؤلف أصل هذا التاريخ جمال الدين أبي عبدالله محمد ابن الدبيثي « ٥٥٨ ـ ٦٣٩ » الا أننا خشينا أن تطول هذه المقدمة المسماة بالتصدير ، فأرجأنا نشرها الى الجزء الثاني ، وكذلك أعرضنا عن نشر « طريقة الذهبي في الاختصار » وقد كنا كتبناها لتكون بين يدي القارئ دليلاً ، وخلاصتها أن الذهبي كان يفضل في الانتقاء المحدثين على غيرهم ويؤثر به الدماشقة على من سواهم بدلالة اختياره لتراجمهم وكتابة اسم « دمشق » عند ترجمة كل منهم فهو قد يترك أديباً وشاعراً ونحويا وفقيها وقاضيا ومتصرفا وكاتباً ووزيراً ولا يترك محدثاً مغموراً كأبي الغنائم محمد بن اليعسوب « ص ١٣ » .

٢ ـ ذكرنا في الرقم الثاني من المراجع « تاريخ الاسلام للذهبي » وعادتنا في ذكره أن ننبه على مظنته ورقمه الا اذا كانت احالتنا على الجزء المحفوظ في دار الكتب الأهلية بباريس ، فاننا لم نشر الى مظنته الا عند ذكره أول مرة «ص ٥» فكلما ذكرناه غفلاً أردنا هذه النسخة .

٣ ـ كنا عزمنا أن نعيد طبع الكراسة الأولى من هذا الجزء لحدوث غلط طبعي فيها ، ولذلك لم نسهم لها في مستدرك التراجم ثم فسخ العزم حرصاً على مال المجمع ، فأخرنا الاستدراك الى الجزء الثاني .

٤ ـ جاء في (ص ١٧ س ١٩) من هذا التقديم والتصدير « تقدم » والصواب « سيأتي » وفي ص ٢١ س ١٤ « الكناب » وفي ص ٢١ أيضاً س ١٧ « تذيله » والصحيح « الكتاب » و « تذييله » .





وجه الورقة التي فيها اسم المخطوط

ظهر الورقة «٣٦» من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء الدائم بلا انقضاء المحيط علمه بجميع الأشياء وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وعظم .

وبعد فهذا مختار محتاج إليه من تاريخ الحافظ المسند المحدث أبي عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الدُبيثي الذي جعله ذيلاً على تاريخ أبي سعد السمعاني[1] الحافظ ، المذيل على تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد]

١ ـ محمد[2] بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم الخطيب أبو الغنائم بن القاري[3]

بصري قدم بغداد وسكن كنَّر[4] قرية من قرى دجيل وتولى الخطابة بها حتى مات ، سمع أبا عمر القاسم[5] بن جعفر الهاشمي وغيره . أنبأنا عمر[6] بن

---

(١) هو عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبدالجبار بن أحمد بن جعفر التميمي الملقب تاج الاسلام « ٥٠٦ ـ ٥٦٢ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٢) هذا أول المترجمين في الأصل أي ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي .

(٣) قال أبو سعد السمعاني في الأنساب « القاريء . . . هذه النسبة الى القراءة واقراء القرآن ومن ينتسب الى القراءة وأصله الهمز في آخره ويجوز تركه للتخفيف الا أنه لا يجوز تشديد يائه كالقاري من القارة » .

(٤) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع أن « كنر » بكسر الكاف ثم تشديد النون وفتحها قرية من نواحي دجيل قرب أوانا .

(٥) ٣٢٢ ـ ٤١٤هـ (تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٤٥١) و « المنتظم ج ٨ ص ١٤ » وله ذكر في الأسانيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب وهناك نشير الى مظان ترجمته في التواريخ الاخرى .

علي القرشي أنا أبو العلاء وجيه[١] بن هبـة الله بن المبارك (أنبا) أبي (أنا) محمد بن أحمد بن سليمان . وهذا لم يذكره ابن السمعاني .

٢ ـ محمد[٢] بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الضرير :

ذكره السلفي[٣] في مشيخته ، سمع أبا طالب العشاري[٤] قال سمعت منه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وولد سنة خمس عشرة .

٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد الرازي أبو الفتح بن أبي الليث العميد[٥] :

سمع سنة سبع وأربعين وأربعمائة من مهدي بن سراهنك القاضي وغيره ، سمع منـه هزارسب[٦] بن عوض والحسين بن محمد البلخي وغيرها ومات في رمضان سنة أربع وخمسمائة ببغداد .

٤ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله بن فاذويه البزاز أبو الفضل ابن العجمي :

واسطي قدم بغداد ، وسمع ابن المسلمة[٧] وابن النقور وأبا اسحاق الشيرازي

---

(١) سيذكره في موضعه من الـكتاب أيضاً .

(٢) في الاصل (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢) أنه من ولد الخليفة محمد المهدي .

(٣) هو أبوطاهر أحمد بن محمد السلفي (بكسرالسين وفتح اللام) ٥٧٦ وله ترجمة في هذا الـكتاب .

(٤) بضم العين وتخفيف الشين كما في أنساب السمعاني نسبة الى الجد لأنه كان طويلا وهو أبو طالب محمد بن علي البغدادي الحربي ، توفي سنة « ٤٥١ » كما في تاريخ الخطيب « ٣ : ١٠٧ » وعدة تواريخ .

(٥) ترجمه كمال الدين ابن الفوطي في « تلخيص مجمع الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب » في الجزء الرابع منه « ص ١٤٦ » من نسختنا الاولى .

(٦) أبو الخير هزارسب بن عوض الهروي من مشاهير المفيدين في الحديث . توفي سنة « ٥١٥ » (المنتظم ج ٩ ص ٢٣١) و « الـكامل ج ١٠ ص ٢١٢ » وغيرهما من كتب التاريخ .

(٧) أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبو الحسن أحمد بن محمد بن النقور وأبو القاسم علي ابن أحمد البسري وأبو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي سوف نذكرهم ،

وجماعة وبواسط من أبي الحسن[١] بن مخلد الأزدي والحسن بن أحمد الغندجاني[٢] وحدث بالكثير ، سمع منه خميس الحوزي[٣] وعثمان بن ابراهيم البناء و (ثنا) عنه أبو طالب محمد[٤] بن علي الكتاني وهبة الله بن نصر الله وأحمد بن سالم البرجوني ويحيي بن هبة الله وغيرهم وكان ثقة صدوقاً ، أملى بجامع واسط وسأل السلفي خميساً عنه فوثقه وأثنى على فهمه . (ثنا) هبة الله ابن نصر الله الشاهد من لفظه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (أنا) أبو الفضل محمد ابن أحمد البزاز سنة تسع وتسعين وأربعمائة (انبا) ابن المسلمة . فذكر أول حديث من صفة المنافق . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعمائة . وتوفي بواسط في صفر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن الشبلي أبو الغنائم القصار[٥] أخو هبة الله[٦] :

سمع ابن النقور وأبا نصر الزينبي[٧] وروى القليل ، روى عنه أبو محمد

---

(١) هو محمد بن محمد بن مخلد المعروف بابن الجلخت (بفتح الجيم واللام وسكون الخاء) وله سلف وخلف اشتهروا بالحديث قال السمعاني في « الجلختي » من الانساب يترجم ابنه أبا الكرم نصر الله « وأبوه أبو الحسن من مشاهير المحدثين ... وتوفي في سنة ثمان وستين وأربعمائة » .

(٢) نسبة الى غندجان من بلاد الأهواز، ذكره السمعاني في الأنساب «٣٨٣-٤٦٧»

(٣) نسبة الى « الحوز » قرية كانت في شرقي واسط كالحلة منها ، وكان الحوزي من مشاهير المحدثين والمقرئين والادباء (٤٤٢ - ٥١٠) وترجمته مشهورة .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) جاء في مختار الصحاح «قصرالثوب : دقه وبابه نصر ومنه القصار وقصره تقصيراً مثلا»

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٧) في الأصل « أبا نصر محمد بن محمد الزينبي» وهو عباسي منسوب الى زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن العباس (تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٤٣٤) ذكره الخطيب مع الاحياء « ج ٣ ص ٢٣٨ » لأنه توفي بعد الخطيب سنة « ٤٧٩ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٣ » وله ترجمة في تواريخ اخرى مثل تاريخ بغداد للفتح ابن علي البنداري عن السمعاني والوافي بالوفيات للصفدي .

ابن الخشاب[١] وكان قصاراً . توفي سنة عشرين (و ٢) وخمسمائة أو بعدها بقريب .

٦ـ محمد[٢] بن أحمد بن صدقة أبو الرضا جلال الدين وزير الراشد بالله لما تولى بعد أبيه المسترشد :

وكان ابن صدقة هو المدبر لأموره وكان الراشد مهيباً ذا سطوة تخاف منه الوزير فصار الى متولي الموصل الى أن صلح[٣] حاله عند الراشد فعاد الى بغداد ، فلما خرج الراشد عن بغداد سنة ثلاثين وخمسمائة تأخر الوزير أبو الرضا عنه وخلع الراشد وبويع المقتفي لأمر الله واستخدم أبو الرضا في غير الوزارة ، وكان خيراً سمع أبا الحسن العلاف ، سمع منه أحمد ابن شافع وعلي بن أحمد الزيدي والقاضي عمر بن علي القرشي ومات ببغداد في شعبان سنة ست وخمسين وخمسمائة . ومولده فيه سنة ثمان وتسعين .

٧ـ محمد[٤] بن أحمد بن عبدالكريم بن محمد التميمي أبو محمد بن المادح :

شيخ مسن قليل الرواية ، يقال جمع ما وجد من سماعه ستة أجزاء ، روى

---

(١) عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي الأديب المؤرخ مستفيض الترجمة في كتب التراجم والتاريخ ، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) بنو صدقة من بيوتات الوزارة والرئاسة في أواخر الدولة العباسية ، وهذا جلال الدين ذكره العماد الأصفهاني في تاريخ السلجوقية « ١٦٤ ، ١٦٥ » من طبعة مصر و « ص ١٨٠ ، ١٨١ » من طبعة أوربة ، وله ترجمة في « التاريخ الفخري ص ٢٢٧ » من طبعة مصر الاولى ، وفي الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١١١ » من طبعة ديدرينغ .

(٣) كتب بعده « عنده » ثم ضرب عليها .

(٤) له ذكر في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة « ج ٥ ص ٣٦١ » و « شذرات الذهب ج ٤ ص ١٧٨ » .

عن أبي نصر الزينبي ومحمد[١] بن أبي عثمان وأبي الحسن[٢] الأنباري وابن البطر[٣] . سمع منه ابراهيم[٤] بن محمود الشعار وعلي[٥] بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد[٦] بن طارق الكركي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري وأحمد بن يحيي بن هبة [الله] وجماعة . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وخمسمائة[٧] أو بعدها . وتوفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٨ - محمد[٨] بن أحمد بن محمود بن الحسين الكاتب أبو نصر :

من أهل أوانا[٩] ، والد شيخنا أبي الفتح محمود[١٠] وكان كاتباً شاعراً ، توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

---

(١) في الأصل « أبي الغنائم محمد بن أبي عثمان » وهو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق البغدادي توفي سنة ٤٨٣ ، ذكره السمعاني في تاريخه تاريخ على ما جاء تاريخ في بغداد للبنداري (نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٥٠) وابن الجوزي (المنتظم ٨ ص ٥٤) . وله ذكر في الشذرات « ج ٣ ص ٣٦٩ » .

(٢) في الأصل « وأبي الحسن علي بن محمد الخطيب الأنبـاري » وهو المعروف بابن الأخضر الأقطع توفي بالأنبار سنة « ٤٨٦ » وترجمته مشهورة .

(٣) في الأصل « أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر » وظاهر « البطر » أنها صفة مشبهة من البطر ، ذكر السمعاني أبا الخطـاب بن البطر في « الغربي » بفتح الغين والراء من الأنساب وذكر أنه توفي ببغداد سنة « ٤٩٤ » وله ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ١٢٩ » وغيره .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) له ترجمة في الكتاب مع « العليين »

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) كتب بازائها في الهامش « وأربعمائة » وهو الصواب .

(٨) ترجمته مشهورة .

(٩) بفتح الهمزة قال ابن عبد الحق في المراصد « بليدة من دجيل كثيرة البساتين والشجر بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقهـا تحاذي عكبرا ، كان بينهما الدجلة واستحالت عنهما » . وآثارها معروفة اليوم .

(١٠) ذكره في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة « ٥٩٠ » ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٥) .

٩ـ محمد بن أحمد بن علي بن حمدي أبو الفرج بن أبي جعفر الزاهد أخو أبي المظفر أحمد[١] :

رجل صالح كثير العبادة ، قرأ القراءات على أبي منصور[٢] بن خيرون وأبي محمد سبط الخياط وسمع بإفادة أخيه وبنفسه من ابن الحصين[٣] وأبي غالب[٤] ابن البناء وجماعة ، سمع منه من أقرانه ومن بعدهم أحمد[٥] بن صالح الجيلي وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي صفر سنة ثلاث وستين وكان يسرد الصوم .

١٠ ـ محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل محمد[٦] بن ناصر :

وله ثلاثة إخوة عبدالله ويوسف[٧] وأبو منصور[٨] محمد ، سمع أبو المعالي

---

(١) سيذكره المختصر في موضعه من الكتاب .

(٢) في الأصل « أبي منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون وأبي محمد عبدالله بن علي سبط أبي منصور الخياط » . فأما أبو منصور بن خيرون فقد ترجمه ابن الجوزي في « المنتظم ج ١ ص ١١٥ » والذهبي في « طبقات القراء الموسوم بمعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ » وله ذكر في في الكامل وغيره في وفيات سنة « ٥٣٩ » وأما أبو محمد سبط الخياط فله ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١٢٢ » ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (ج ٨ ص ١١٧ من طبعة شيكاغو) والذهبي في طبقات القراء (نسخة باريس ، الورقة ١٤٨) وله ذكر في الكامل في وفيات سنة « ٥٤١ » وغيره .

(٣) في الأصل « أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين » وهو الراوي المشهور توفي سنة « ٥٢٥ » ودفن بالجانب الغربي من بغداد بباب حرب منه عند بشر الحافي « المنتظم ج ١٠ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) في الأصل « وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء » وهو من أشهر الرواة توفي سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١ ص ٣١) وغيره

(٥) ستأتي ترجمته ببعض التفصيل في الكتاب .

(٦) توفي سنة « ٥٥٠ » وسيرته معروفة . (٧) له ترجمة في موضعها من الكتاب .

(٨) تخطى الذهبي ترجمته في مختصره هذا .

بافادة خاله[١] علي بن بيان[٢] وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب بن يوسف . (ثنا) عنه عبد العزيز[٣] بن الأخضر وجماعة . توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة وكان ثقة[٤].

١٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد الطاهري[٥] أبو المكارم :

من بيت مشهور بالرواية ، سمع الحسين بن علي البسري[٦] وأبا العز محمد ابن المختار [الهاشمي[٧]] واشتغل بالتجارة ، ذكره ابن السمعاني[٨] وسمع منه هو وأحمد بن صالح بن شافع وابراهيم الشعار وعمر القرشي و (ثنا) عنه جماعة . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

---

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ١٥ »

(٢) في الأصل « أبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وأبا محمد سعيد بن أحمد بن محمد الشيرازي وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبا البركات محمد بن الحرزي وغيرهم » . وهؤلاء مشهورون عدا الشيرازي .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) كتب بالهامش « روى عنه الشيخ » وكلمة منه ناقصة اجحف ببعضها التصوير .

(٥) الطاهري منسوب الى الحريم الطاهري وهو حريم طاهر بن الحسين قائد المأمون ، كان محله بالجانب الغربي من بغداد في الأرض التي بني فيها قصر الجلبي عبد الحسين وما اليها من الغرب والشمال .

(٦) منسوب الى بيع البسر وشرائه ـ كما في الأنساب ـ والبسر (بضم الباء وسكون السين) هو الخلال اذا أخـذ في الطول والتلون الى الصفرة أو الحمرة فاذا تم التلون سمي زهوا . ذكره السمعاني في الأنساب ، وابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » وغيرهما . توفي سنة « ٤٩٧ » وأبوه علي من مشاهير المحدثين أيضاً .

(٧) زيادة من الأصل أي تاريخ ابن الدبيثي ، وكان عباسياً حنبلياً من كبار المحدثين توفي سنة « ٥٠٨ » كما في تاريخ السمعاني على ما ذكر البنداري في تاريخه (نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٧٩) و« المنتظم ج ٩ ص ١٨٢ » وغيرهما .

(٨) وذلك ثابت بورود اسمه في « مختار تاريخ ابن السمعاني الموسوم بمختار ذيل بغداد للسمعاني » من اختيار جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري مؤلف لسان العرب (نسخة كلية ترينيتي بكنبريج ، الورقة ١٧) .

١٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الجبار أبو المظفر الفقيه الحنفي يعرف بالمشطب[١] :

من سمنان[٢] ، وتفقه بمرو على أبي الفضل الكرماني[٣] وجال في بلاد المشرق واستوطن بغداد الى حين وفاته يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة بمدرسة زيرك[٤] ، وكان أحد شيوخ وقته ، حدث عن أبي المعالي جعفر[٥] ابن حيدر والحسين بن محمد[٦] بن فرخان . سمع منه عمر القرشي . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

(جعفر بن حيدر العلوي روى عن أبي عثمان الصابوني[٧]) .

١٤ ـ محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الجبار أبو عبد الله ابن أبي منصور الديناري[٨] :

قرأت بخط عمر العليمي[٩] « قال لي أبو عبدالله ابن الديناري هذا : إنه

---

(١) هو غير المشطب بن محمد بن اسامة الفرغاني الحنفي (الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٤، ١٧٤) والمشطب هذا ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٢٧٩ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠٦ » .

(٢) بكسر السين وسكون الميم من بلدان ايران .

(٣) راجع « طبقات الحنفية المذكورة ج ٢ ص ٢٦٢ » كان يلقب ركن الدين « ٤٥٧ ـ ٥٤٣ » .

(٤) في الاصل « بمدرسة سوق العميد تعرف بمدرسة زيرك » وكان سوق العميد فرعاً من سوق السلطان . وباب المعظم الحالي كان يسمى « باب سور سوق السلطان » .

(٥) في الأصل « جعفر بن حيدر العلوي » وهو أبو المعالي الهروي شيخ الصوفية بهراة ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد واختصر منه ترجمته ابن مكرم الانصاري في مختصره « الورقة ١٦٤ » .

(٦) في الأصل « أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني » .

(٧) هو شيخ الإسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري الشافعي ، كان من كبار علماء الشافعية وخطبائهم ومفسريهم وتوفي سنة « ٤٤٩ » وله ترجمة في « طبقات السبكي ج ٤ ص ١١٧ » وغيرها كالشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٨) منسوبة الى « الدينارية » محلة من محلات باب الأزج اي باب الشيخ وما اليها من الغرب حتى دجلة .

(٩) ستأتي ترجمته في موضعها .

من ولد ذي الرياستين[1] ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب ابن يوسف . سمع منه علي بن أحمد الزيدى وعمر بن علي القرشي وعمر بن محمد العليمي و (ثنا) عنه ابن الأخضر ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . قال عمر القرشي : توفي سنة (كذا) في أواخر سنة ثلاث وسبعين [وخمسمائة] أو أوائل سنة أربع وسبعين . وقال أبو بكر[2] بن أبي الفرج المارستاني في سنة خمس وسبعين في شوال .

١٥ ـ محمد بن أحمد بن الفرج أبو منصور ابن الدقاق الوكيل[3] بباب القضاة :

أحد الأخوة الأربعة ، سمع بافادة خاله محمد بن ناصر من أحمد[4] ابن محمد بن المحاملي وعبدالله[5] بن أحمد بن السمرقندى وأبي طالب عبدالقادر اليوسفي وأبى العز محمد[6] بن الحسين القلانسي وحدث عنهم وكان ثقة صحيح السماع ، سمع منه ابراهيم بن محمود بن الشعار والقاضي عمر القرشي

---

(١) يعني الفضل بن سهل وزير المأمون كما جاء في الاصل .

(٢) هو عبيدالله بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ويعرف أيضاً بابن المارستانية .

(٣) الوكيل عند المؤرخين على الاطلاق هو الذي يعرف اليوم بالمحامي « والافوكات » قال السمعاني في الانساب « الوكيل ... هذا الاسم لمن يتوكل لأحد على باب القاضي ... » وأبو منصور هذا أتبعه الطابع حاشية أخويه وجعل حاشيته لخاله في (ص ٦) .

(٤) كان يعرف بالعطار أيضاً ، توفي سنة « ٥١٤ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢ » .

(٥) كان من كبار المحدثين وأفاضل المتقنين والأدباء وكان يقرأ للوزير نظام الملك على الشيوخ ويفيده عنهم ، توفي سنة « ٥١٦ » . ذكره ابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ٢٣٨ » والذهبي في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٧ » والصفدي في الوافي بالوفيات وغيرهم .

(٦) كان ابو العز واسطياً يعرف بابن البندار وكان من كبار القراء بالقراءات المسندة ، ولد سنة « ٤٣٥ » أوسنة « ٤٣٦ » وتوفي سنة « ٥٢١ » وترجمته مشهورة .

وروى لنا عنه الحافظ أبو بكر[١] الحازمي وعبدالعزيز بن الأخضر وقد أجاز لنـا . ولد سنة أربع وخمسمائة وتوفي في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٦ ـ محمد بن أحمد بن عبيـد الله بن حسين الآمدي ثم الواسطي أبو الفضل سبط ابن الأغلاقي[٢] :

من أهل القرآن والحديث والتصوف ، سمع ببلده من أحمد بن محمد بن حمدون المقرئ وأبي السعادات المبارك بن ابراهيم الخطيب والقاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي[٣]. قـدم بغداد سنة ثلاث وثلاثين . كتبنا عنه بواسط وكان صحيح السماع . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بواسط .

١٧ ـ محمد بن أحمـد بن علي بن أبي الضوء الهاشمي أبو الحارث الضرير :

من أهل واسط ، شريف صالح ، صحب الصوفيـة ، يرجع الى نسك

---

(١) هو محمد بن موسى بن عثمان ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « هـذه النسبة الى الغلق ولعل بعض اجداد المنتسب يعمله وهو ابو الحسن احمد بن عبيدالله بن الحسين الآمدي المعروف بابن الأغلاقي ، من اهل واسط ، والده آمدي سكن واسط فولد الأولاد له بها ، شيخ فاضل عالم نظيف من اهل العلم والقرآن لقيته ببغداد اولا برباط ابي النجيب السهروردي ... » . فهذا والد المترجم .

(٣) منسوب الى « ميافارقين » من مدن الجزيرة ، وكان من قضاة الشافعية « ٤٣٣ ـ ٥٢٨ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٣٧ » والوفيات « ١ : ١٤٢ » وطبقات الشافعية « ٤ : ٢٠٩ » .

وعبادة ، أقام ببغداد مدة وسمع نصر[١] بن نصر العكبرى وأحمد[٢] بن المقرب ، كتبت عنه . توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة فجأة .

١٨ـ محمد بن أحمد بن محمد ابن المهدي أبو جعفر الهاشمي الضرير :

من ساكني الحريم[٣] ، سمع اسماعيل[٤] بن مله . روى عنه عمر بن علي القرشي في معجمه وقال : ولد[٥] في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

١٩ ـ محمد بن أحمد بن أبي علي الاصبهاني أبو بكر السيدي :

منسوب الى خدمة الأمير السيد أبي الحسن[٦] العلوى . وأبو بكر صالح[٧] سمع على كبر السن وسمع ابنه (و ٣) عبدالكريم[٨] وابن ابنه محمد[٩] بن عبدالكريم ، سمع ابن البطي[١٠] وأبا زرعة بن طاهر ومعمر بن الفاخر وأحمد

---

(١) كان واعظاً مشهوراً ومحدثاً كبيراً « ٤٦٠ ـ ٥٥٢ » وترجمته في « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٠ » وطبقات الشافعية « ٤ : ٣١٩ » و« النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٧ » والشذرات « ٤ : ١٦٦ » وسقطت كلمة « خمسين » من تاريخ وفاته في طبقات الشافعية وذلك من وهم الناسخ او الطابع فان المؤلف كان واسع العلم بالتراجم .

(٢) كان ابو بكر بن المقرب كرخياً ومن مشاهير المحدثين والفقهاء الشافعيين « ٤٧٩ ـ ٥٦٣ » . ذكره عدة مؤرخين .

(٣) في الأصل « الحريم الطاهري » .

(٤) ابو عثمان بن مله (على وزن مكة » من كبار المحدثين ، توفي سنة « ٥٠٩ » كما في « المنتظم » ج ٩ ص ١٨٣ » ولسان الميزان « ١ : ٤٣٤ » وغيرها .

(٥) في الأصل « ما دل على انه سنة ثلاث وثمانين واربعمائة » .

(٦) هو علي بن المرتضى بن علي العلوي الاصبهاني الحنفي مدرس جامع السلطان ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) في الأصل « شيخ صالح » وفيه منع للالتباس الناشئ من ظن اسمه صالحاً .

(٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩) سيترجم في موضعه .

(١٠) في الأصل « سمع أبو بكر من أبي بكر احمد بن المقرب الكرخي وأبي الفتح محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي وأبي عبدالله بن المقور وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وأبي احمد معمر بن الفاخر القرشي الاصبهاني وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار =

ابن المقرب فمن بعدهم ، سمع منه رفقاؤه وكان ثقة ، روى عنه الياس[١] بن جامع الاربلي في مصنفاته . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ثمانين[٢].

٢٠ ـ محمد[٣] بن أحمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان أبو الفرج بن أبي المظفر بن الشيخ أبي علي :

من أهل الكرخ ، من بيت الرواية وكان شاعراً يمدح بالشعر ، سمع جده وأبا القاسم الرزاز[٤] وغيرهما ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن عمر القرشي وتميم بن أحمد بن البندنيجي . أدركته ولم يتفق لي منه سماع . (أنبا) الحسين بن محمد بن عبدالقاهر (أنا) محمد بن أحمد بن نبهان (أنبا) ابن بيان (أنا) طلحة بن الصقر (أنا) الأدمي (ثنا) زنبقة (أنا) ابن مهدي حديث أم حبيبة « من صلى اثنتي عشرة ركعة[٥] » .

أنشدنا أبو بكر عبدالله[٦] بن أحمد المقرئ أنشدنا ابن نبهان لنفسه وقد ترك قول الشعر :

= وخلق كثير » . وهؤلاء كلهم مترجمون في مواضعهم من الكتاب . وكنا أشرنا الى ترجمة ابن المقرب .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) في الأصل « ودفن بتربة له قريبة من قبر معروف الكرخي ـ رحمه الله ـ » .

(٣) ترجمه ابن القفطي في كتاب « المحمدون من الشعراء » نقلا عن ابن الدبيثي أيضاً بالمراسلة . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » طبعة س . ديدرينغ باستانبول سنة ١٩٤٩ .

(٤) في الأصل « وأبا القاسم علي بن احمد بن بيان » وقد تقدم ذكره في شيوخ المترجمين سابقاً ، وكان رزازاً أي بياعاً للأرز « ٤١٣ ـ ٥١٠ » ترجمته في المنتظم « ج ٩ ص ١٨٦ » وذكره السمعاني في « الرزاز » من الانساب وله ترجمة في « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٨ » وذكره ابن الأثير في الكامل وغيره .

(٥) أصل الحديث في الأصل « من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعا كل يوم غير الفريضة بنى الله له بيتاً في الجنة » .

(٦) اشتهر بالخباز وسيترجمه المؤلف مع الأحياء في موضعه .

تركت القريض لمن قاله | وجود فلان وافضاله
وتبت من الشعر لما رأيت | كساد القريض وإهماله
وعدت الى منزلي واثقاً | برب يرى الخلق سُؤاله

ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان ، وقيل في شعبان سنة ثمانين [وخمسمائة] [١] .

٢١ - محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو الغنائم :

سمع هبة الله الحريري ، سمع منه أبو بكر [٢] ابن مشق .

٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد العطار أبو طاهر سبط أبي عبد الله المقدسي ، أخو مسعود [٣] ويعرفون ببني الديناري :

سمع ابن الحصين والقاضي [٤] أبا بكر وكان عارفاً بفقه أبي حنيفة . أخرج عنه عمر القرشي حديثاً . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٢٣ - محمد بن أحمد ابن حمزة ابن جيّا [٥] أبو الفرج :

من الحلة السيفية ، له شعر جيد وترسل . جالس النقيب أبا السعادات

---

(١) في الهامش بازائه كلة اجحف باكثرها .
(٢) هو أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد ، سيذكره في موضعه من الكتاب ، ومشق على وزن الأمر المشدد الشين .
(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .
(٤) في الأصل « والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان » ويسميه المؤرخون المصريون كالذهبي « قاضي المرستان » ويعرف أيضاً بابن صهر هبة البزاز ، وهو شيخ المحدثين وعلماء الفرائض توفي سنة « ٥٣٥ » وقد جاوز التسعين ، وله ترجمة في اكثر كتب التراجم وكتب التاريخ في وفيات هذه السنة كالمنتظم « ج ١٠ ص ٩٢ » وهو غير محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي المقدم ذكره الذي ستأتي ترجمته في الكتاب .
(٥) بفتح الجيم بخط الذهبي ، وقال الصفدي في الوافي « ج ٢ ص ١١٢ » بكسر الجيم وهو =

هبة[١] الله بن الشجري النحوي وأبا محمد بن الخشاب وأخذ عنهما ، أنشدونا من شعره :

أما والعيون النجل تصمي نبالها ولمع الثنايا كالبروق تخالها
ومنعطف الوادي تأرّج نشرهُ وقد زار في جنح الظلام خيالها
لقد كان في الهجران ما يزع الهوى ولكن بعيد في الطباع انتقالها

٢٤ ـ محمد بن أحمد بن علي أبو عبدالله الأديب الحمامي[٢] الاصبهاني

يعرف بالمصلح :

قدم حاجاً وحدث سنة تسع وستين عن أبي علي الحداد[٣]. سمع منه عمر ابن علي القرشي ومكي الغراد[٤] وبقي بعد ذلك سنين وكتب الينا بالاجازة وتوفي في ربيع الآخر باصبهان ، سنة تسعين وخمسمائة وعمره تسعون سنة .

= غريب . وقال مؤلف الاصل « حيا : مقصور وقيل حياء ممدود ، والاول أشهر » . وبنو حيا من اهل الحلة ومن البيوتات المشهورة ولشرف الكتاب أبي الفرج ابن حيا هـذا ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦١ » وخريدة القصر للعماد الاصفهاني ، و « المحمدون من الشعراء » لابن القفطي ، وبغية الوعاة « ص ٩ » . توفي سنة « ٥٧٩ » .

(١) هو النحوي الكبير المشهور صاحب الامالي توفي سنة « ٥٤٢ » وله ترجمة في نزهة الالباء ومعجم الادباء والوفيات وغيرها .

(٢) الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠٨ » ومعجم البلدان « ج ٢ ص ١٤٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٤ » وتاريخ الاسلام (ورقة ٥٤) .

(٣) في الاصل « أبي علي الحسن بن احمد الحداد هو شيخ الاقراء والتحديث في زمنه باصبهان « ٤١٩ ـ ٥١٥ » له ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٨ » وغيره .

(٤) ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

٢٥ـ محمد بن أحمد بن محمد السمسار أبو عبدالله الحظيري[١]، يعرف بالحنائي[٢]:

يسكن بالشمعية[٣]، سمع ابن الحصين وأبا العز بن كادش[٤] وأبا غالب ابن البناء. كان صحيح السماع عسراً في التحديث، أجاز لنا، توفي في رمضان سنة احدى وتسعين وخمسمائة.

٢٦ـ محمد بن أحمد بن يحي بن زيد[٥] ابن ناقة أبو منصور الكوفي:

أحد عدولها، حدث ببغداد عن أبيه، وكان ثقة صدوقاً، توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة عن ثلاث وستين سنة.

٢٧ ـ محمد بن أحمد بن عبدالباقي بن أحمد بن علي بن النرسي[٦] أبو منصور بن أبي المظفر بن أبي البركات:

أحد الشهود هو وأبوه وجده وكلهم ولي حسبة بغــــداد، وعزل أبو منصور قبل موته من الحسبة والعدالة. سمع هبــة الله الحريري وجده

---

(١) الحظيري منسوب الى الحظيرة (بفتح الحاء) قرية كبيرة من قرى دجيل كانت قرب حربى تنسب اليها الثياب القطن الحظيرية قديماً كما في مراصد الاطلاع وغيره، ولا تزال انهار صغار جنوبي بلد الحالية تسمى «انهار الحظيرة».

(٢) الحنائي كما في الانساب للسمعاني «نسبة الى بيع الحنـــاء وهو نبت يخضبون به الاطراف»، وهو معروف مستعمل في زماننا.

(٣) في الاصل «بالشمعية احـــد دروب المأمونية» وقد ذكر هـذا الدرب في المنتظم «ج ٨ ص ٢٨٦» والمأمونية هي محلة صبابيغ الآل وما حولها.

(٤) في الاصل «ابا العز احمد بن عبدالله بن كادش» وهو المحـدث المشهور المتوفي سنة «٥٢٦».

(٥) كذا باسم الناقة انثى الجمل ويؤيده ما في تاريخ الاسلام وابوه احمـد الاديب الشاعر المحدث الفقيه الحنفي مشهور جداً «٤٧٧ ـ ٥٥٩».

(٦) تقدم ذكر هذه النسبة وهي الى «نرس» بالفتح ثم السكون قرية من سواد الحلة. ولابي منصور النرسي ترجمة في تاريخ الاسلام (و ٧٢) والوافي «ج ٢ ص ١٠٦».

واسماعيل[١] السمرقندي . سمع منـه أبو المحاسن القرشي وكتبنا عنه وكان يغمز بأشياء مع صحة سماعه . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٢٨ ـ محمد بن أحمد[٢] بن سعيد أبو البركات التكريتي المؤيد :

له معرفة بالأدب والشعر ، أنشدوني له :

ومن مبلغ عني الوجيه[٣] رسالة — وان كان لا تجدي لديه الرسائل ؟
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل — وذلك لما أعوزتك المآكل !
وما اخترت رأي الشافعي تديناً — ولكنما تهوى الذي هو حاصل
وعما قليل أنت لا شك صائر — الى مالك فافطن لما أنا قائل

٢٩ ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن عبدالباقي بن عبدالواحد بن عبدالباقي بن أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري أبو تمام بن أبي المظفر البزاز المعروف بابن شقران[٤] :

من بيت فقه ووعظ وحديث ، سمع أباه وأبا الوقت

---

(١) من مشاهير المحدثين « ٤٠٤ ـ ٥٣٦ » .
(٢) ترجمه القفطي فى « المحمدون من الشعراء » نسخة باريس «٣٣٣٥ ورقة ١٢ـ١٣» وابو شامة في ذيل الروضتين « ص ٣٦ » وجاء فيه « البكري » غلطاً طبعياً ، والمنذري في التكملة لوفيات النقلة (نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة) وابن الساعي فى الجامع المختصر « ج ٩ ص ١٠٧ » وابن أيبك الدمياطى فى (المستفاد من تاريخ بغداد) « ورقة ٤ نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة » والذهبي فى تاريخ الاسلام « ورقة ١٢١ » والصفدي فى الوافي « ج ٢ ص ١١٥ » وأبياته من المغالطات المعنوية « المثل السائر ص ٢٥٢ » .
(٣) الوجيه هو المبارك ابن الدهان النحوي الواسطي « ٥٣٢ ـ ٦١٢ » وترجمته معروفة جداً .
(٤) قال المنذري في التكملة « شقران : بضم الشين المعجمة وسكون القاف وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون » . « و ٦٨ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «و١٣٢»،

عبد[١] الأول . سمع منه جماعة وأجاز لي ، توفي بحلب في ربيع الأول سنة احدى وستمائة في تجارة .

٣٠ ـ محمد بن أحمد بن هبة الله بن تغلب[٢] الفزراني[٣] :

عارف بالنحو . قرأ على ابن الخشاب وسمع أبا الكرم[٤] بن الشهرزوري ومسعود[٥] بن الحصين ومحمد بن عبيدالله الرطبي[٦] وقرأ شيئاً من القراءات . سمعنا منه ونعم الشيخ [كان] توفي في صفر سنة ثلاث وستمائة[٧] وعمره ثلاث وسبعون سنة .

---

(١) أشهر رواة الجامع الصحيح للبخاري في أواسط القرن السادس للهجرة « ٤٥٨ ـ ٥٥٣ » .

(٢) التاء والغين غير منقوطتين في نسخة المختصر ، وانما نقطناها عن التكملة « و ٨٤ » ونكت الهميان في نكت العميان للصفدي « ٢٣٧ » .

(٣) كتب الذهبي أولا « الفزاري » ثم ضرب عليها وكتب « الفزراني » قال المنذري « بكسر الفاء وسكون الزاي بعدها وراء مكسورة نسبة الى قرية تعرف بفزرينا من قرى نهر الملك ويقال فيه « فزراني » أيضاً . وفي مراصد الاطلاع أن القرية هي « فزرانيا » وأن أهلها يسمونها « فزرينيا » بالامالة . وجاء في نكت الهميان « الفزاري » غلطاً . .

(٤) من أكابر القراء والمقرئين بالروايات « ٤٦٢ ـ ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٤ » وغيره . وقد تصحف في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٧ » الى السهروردي .

(٥) في الأصل « وأبا منصور مسعود بن عبدالواحد بن الحصين » وكان مقرئاً شهيراً وكاتباً نحريراً ومحدثاً بارعاً وفقيهاً عارفاً مع زهد ٤٦٧ ـ ٥٥٥ (معرفة القراء ، ورقة ١٥٤) .

(٦) نسبة الى الرطب اسم جمع الرطبة وهو من مشاهير المحدثين « ٤٦٨ ـ ٥٥١ » ترجمه السمعاني في « الكرخي » من الأنساب ، وابن العماد في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٩ » .

(٧) كتب المختصر أولا « سبعمائة » ثم أصلحها .

٣١ ـ محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس المندائي[١] الواسطي القاضي ابن القاضي الثقة الفاضل :

ولد بواسط وحمل الى الكوفة إذ تولى أبوه قضاءها ، فسمع بها عمر بن ابراهيم العلوي ثم دخل بغداد وسمع البارع حسين بن محمد الدباس وهبة الله بن الحصين ومحمد بن الحسين المزرفي وهبة الله بن الطبر وأبا السعود أحمد بن علي بن المجلي وأبا الحسن البيهقي وجماعة وعاد الى واسط سنة ثلاثين وقرأ بها القرآن على أحمد بن عبيد الله الآمدي سبط الأغلاقي وعلى الرئيس أبي يعلى محمد بن سعد بن تركان وسمع نصر الله بن محمد بن مخلد والمبارك بن نغوبا[٢] وأبا عبدالله الجلابي وكان حسن المعرفة جيد الأصول صحيح [و] النقل متيقظاً ، حدث بالكثير وصار أسند أهل زمانه وقصد من الآفاق وحدث ببغداد غير مرة ونعم الشيخ كان عقلاً وخلقاً ومودة . ولد في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة بواسط . (قلت[٣] : روى عنه أبو الطاهر[٤] بن الأنماطي وفتوح بن نوح[٥] وابن عبدالدائم وخلق كثير) .

٣٢ ـ محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز الصوفي أبو الحسن بن الدوتاني[٦] :

من أولاد المشايخ ، وصحب الصوفية وكان يكثر حضور الغناء ، سمع من

---

(١) المندائي من المندائية وهم المعروفون بالصابئة الحرانية ، وبيت المندائي أبي الفتح من البيوت السرية وسيرته مشهورة مذكورة في التواريخ .

(٢) قال المنذري في التكملة حكاية عن بعض بني نغوبا « بفتح النون وضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . وهؤلاء الشيوخ معروفون .

(٣) كتب هذا في الهامش ازائه ولن نشير الى مستدركات الذهبي في الهامش الا نادراً .

(٤) هو تقي الدين اسماعيل بن عبدالله المصري الشافعي الحافظ البارع مفيد الشام « ٥٧٠ ـ ٦١٩ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وغيرها .

(٥) ذهبت من هذا الموضع كلمة .

(٦) بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها تاء كما في التكملة .

مسعود بن عبدالله الشيرازي وشهدة[١] وغيرها ، كتبتُ عنه شيئاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وستمائة .

٣٣ - محمد[٢] بن مولانا الناصر أبي العباس أحمد بن الامام المستضيء أبي محمد الحسن بن أبي المظفر يوسف المستنجد بن أبي عبدالله المقتفي أبو نصر :

خطب له والده بولاية العهد في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ونثر عند ذكره في الجوامع دنانير عليها اسمه فكان على ذلك حتى قطع ذكره في جمادى الأولى سنة احدى وستمائة ثم أعيدت الخطبة له بولاية العهد في شوال سنة ثمان عشرة وحدث عن والده بالاجازة له منه .

٣٤ - محمد[٣] بن أحمد بن عمر بن حسين بن خلف القطيعي[٤] أبو الحسن من قطيعة باب الأزج :

أسمعه أبوه من أبي بكر الزاغوني[٥] وأبي القاسم العكبري وأحمد بن محمد

---

(١) فخر النساء شهدة بنت أحمد الابري الكاتبة المحدثة « ٥٧٤ » كانت أشهر عالمة بغدادية . وسيرتها مشروحة في التواريخ .

(٢) هو الخليفة الظاهر بأمر الله « ٥٧٠ - ٦٢٣ » وسيرته معلومة ، وقد نسب اليه الصفدي عمارات أبيه ووزراءه « نكت الهميان ص ٢٣٨ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٩٥ » . وذلك من الغلط المبين .

(٣) التكملة لوفيات النقلة (نسخة المكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د . ج ٣ ورقة ١٩٤) ولسان الميزان « ج ٥ ص ٤٦ » . وغربال الزمان في وفيات الأعيان لأبي زكريا يحي بن أبي بكر العامري الحرضي (نسخة باريس ١٠٩٣ ورقة ١٨١) .

(٤) نسبة الى قطيعة العجم وموضعها محلة القاهرة وكنب الأرمن من بغداد الحالية .

(٥) نسبة الى زاغوني من قرى بغداد قديماً وأبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني هذا منسوب اليها « ٤٦٨ - ٥٥٢ » .

العباسي ، وأبي الوقت وأبي الحسن[١] بن الخل ثم سمع هو بنفسه الكثير من أصحاب العلاف[٢] وابن بيان وابن نبهان ومن بعدهم وكتب بخطه ورحل الى الشام وكتب عن جماعة وجمع تاريخاً لبغداد ذكر فيه محدثيها وسمعتُ منه أكثر صحيح البخاري . قال لي : ولدت في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة (قلت : وسمع بالموصل من خطيبها[٣] ومن يحيى[٤] بن سعد و [ن القرطبي] روى عنه أبو المعالي الأبرقوهي[٥] وأبو الحسن الغرافي[٦]. قلت : وتوفي في الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة[٧].)

٣٥ ـ محمد بن أحمـــد بن محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله ابن العريسة[٨] وهو لقب جده :

سمع أبا الوقت ومن بعده ، قرأت عليه (أنا) أبو الوقت (أنا) الفضلي[٩]

---

(١) محمد بن المبارك المعروف بابن الخل الفقيه الشافعي « ٤٧٥ـ٥٥٢ » معروف السيرة ، وألف شرحاً لكتاب التنبيه في فقـــه الشافعي لأبي اسحاق الشيرازي كما في كشف الظنون .

(٢) علي بن محمد بن يوسف « ٤٠٦ ـ ٥٠٥ » وكان من كبار المحدثين .

(٣) هو أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٤) سابق الدين أبو بكر الأزدي « ٥٦٧ » كان من أشهر المقرئين وأصحاب الحديث « معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٧٨ » وغيره .

(٥) شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن اسحاق « ٦١٥ ـ ٧٠١ » منسوب الى « ابرقوه » بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف من بلاد فارس وله ترجمة في الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني « ج ١ ص ١٠٢ » ومنتخب المختار لتقي الدين الفاسي « ص ٢٠ » وغيرها .

(٦) تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمـــد العلوي الموسوي الغرافي « ٦٢٧ ـ ٧٠٤ » منسوب الى نهر الغراف ، ترجمه ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ١٧ » وغيره .

(٧) كتب بعض مطالعيه القدماء بالهامش ما هذا نصه « وضعفه ابن النجار لعـــدم اتقانه وكثرة أوهامه والذهبي لم يذكره في الميزان » .

(٨) بالتصغير كما في مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٦٤ » .

(٩) المعروف بالفضلي أبو محمد عبدالعزيز بن عثمان بن ابراهيم (٥٣٣) كما في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣١٩ » .

حديث « أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده » . ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة عشرين وستمائة .

٣٦ - محمد بن أحمد بن عيسى المقرئ أبو بكر ابن الفقيه الحريمي :

أحد القراء بالترب[١]، سمع ابن البطي[٢]. سمعنا منه شيئاً يسيراً ، ولد بعد الخمسين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة [وستمائة] .

٣٧ - محمد[٣] بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي أبو المعالي بن أبي الفضل :

أحد المعدلين هو وأبوه وجده . سمع الكثير بافادة خاله محمد بن مشق من أبي شاكر السقلاطوني[٤] وشهدة وأبي الحسين عبدالحق وجماعة من أصحاب ابن بيان وهو ثقة صالح . ولد سنة أربع وستين وخمسمائة . (قلت : تفقه على مذهب أحمد وسمع أيضاً صالح بن الرخلة[٥] وكان كثير الافادة في الحديث روى عنه ابن النجار وروى لنا عنه بمصر أبو المعالي الابرقوهي ، ومات في رجب سنة سبع وعشرين وستمائة) .

---

(١) يعني ترب الخلفاء العباسيين بالرصافة .

(٢) هو أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان ، وستأتي ترجمته في موضعها كما ذكرنا .

(٣) بيت الجيلي من البيوت المشهورة وهم غير الجيليين من ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ترجم أبا المعالي هذا المنذري في التكملة « و ٧٨ » وابن الفوطي في «فخر الدين» من معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرهما .

(٤) يحيى بن يوسف هذا كان محدثاً بارعاً « ٥٧٣ » . وله ذكر في التواريخ « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٧٥ » . « الشذرات ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٥) هو أبو محمد صالح بن المبارك ، له ترجمة في هذا الكتاب .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ابراهيم]

٣٨ ـ محمد [١] بن ابراهيم بن الحسين [٢] بن محمد بن دادا [٣] أبو جعفر الجرباذقاني ، بلدة قريبة من اصبهان :

فقيه شافعي عارف بالفرائض والأدب والحديث ، زاهد كثير العبادة ، حسن الطريقة ، أثنى عليه شيخنا ابن الأخضر مرارا وقال : ما رأيت مثله في زهده وتقلله واشتغاله . قلت : وسمع باصبهان الحافظ أبا القاسم اسماعيل وببغداد أبا الفضل الأرموي ولازم ابن ناصر وقرأ عليه ونسخ كتبه ، سمع منه أحمد [٤] بن عمر ابن لبيدة وأحمد [٥] بن صالح بن شافع و (ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة سبع وخمسمائة وتوفي سنة تسع وأربعين في ذي الحجة لم يكتهل [٦] .

٣٩ ـ محمد [٧] بن ابراهيم بن معالي ابن المغازلي أبو عبدالله القزاز :

(أنا) أن ابن البطي أخبرهم إلى البانياسي [٨] حديث الحياء من الايمان .

---

(١) ترجمه القفطي في كتابه « المحمدون من الشعراء » ورقة ٣٥ وذكره ابن الفوطي في الجزء الخامس من معجم الألقاب « رقم ١٧٤١ » بلقب منتجب الدين .

(٢) كتب الذهبي مكان هذا الاسم وما يليه « بن عبيدالله الواعظ » ثم ضرب عليه وهو اسم رجل مترجم في الأصل أعرض الذهبي عن انتقائه .

(٣) في كتاب « المحمدون » و « معجم الألقاب » أنه هو نفسه لقب بدادا .

(٤) سيأتي ذكره في موضعه ولبيدة بالتصغير كما ظهر لنا من خط المختصر .

(٥) له ترجمة في موضعه من الكتاب كما أشرنا اليه في ص ٦ .

(٦) في الهامش بازائه « قال فيه ابن نقطة : أحد الحفاظ الأثبات » .

(٧) له ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ٦ ورقة ٥٣ » .

(٨) يعني أسنده الى البانياسي وبانياس من بلدان فلسطين والبانياسي هو أبو عبدالله مالك ابن أحمد بن علي المالكي ، ولد ببغداد سنة « ٣٩٨ » ومات بها محترقاً في غرفته بسوق الريحانيين سنة « ٤٨٥ » . وكان شيخاً صالحاً محدثاً ثقة « الأنساب في البانياسي » والمنتظم « ج ٩ ص ٦٩ » وغيرها .

(قلت : (أنبأ) به الأبرقوهي (أنا) ابن المغـــازلي . وتوفي سنة ست وعشر [ين وستمائة] .

٤٠ ـ محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبدالله :

من إربل قدم مع أبيه بغداد وسمعه من جماعة منهم هبة الله[(١)] بن يحيي الوكيل ويحيي[(١)] بن ثابت وأبو عبدالله خمرتاش[( )] حدثه عن العلاف . سألت أبا عبدالله عن مولده فلم يحققه وذكر ما يدل أنه في سنة تسع وخمسين تقريباً . (قلت أبو عبـدالله روى لنا عنـه أبو العباس[(٢)] ابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني[(٣)] وعلي[(٤)] بن عبدالدائم ومحمد[(٥)] بن يوسف الاربلي وعيسى المغاري وعيسى المطعم وعمر بن طرخان ومريم بنت حاتم وجماعة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين باربل) . [قال ابن الدبيثي] وابن عمه :

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل]

٤١ ـ محمد[(٧)] بن اسماعيل بن مسلم أبو الحسن :

صوفي سمع أحمد بن المقرب ويحيي[(٨)] بن ثابت . قال لي : ولدت ببغداد

---

(١) سنأتي ترجمته في موضعها .

(٢) هو جمال الدين أبو العباس أحمـد بن محمد بن عبـدالله الحلبي « ٦٢٦ ـ ٦٩٦ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٦١) وغيرها .

(٣) نسبة الى يونين كمضارع « أونين » من قرى بعلبك وهو شرف الدين علي بن محمد ابن أحمد المحدث « ٦٢١ ـ ٧٠١ » . له ترجمة في الدرر الكامنة « ج ٣ ص ٩٨ » وغيرها .

(٤) تقدم ذكر أخيه زين الدين أحمد بن عبـدالدائم المتوفى سنة ٦٦٨ (الشذرات ج ٥ ص ٢٣٥) وتوفي هو سنة ٦٩٩ (الشذرات ج ٥ ص ٤٥١) .

(٥) هـــذا ومن بعده مترجمون في الدرر والشذرات . والمغاري منسوب الى المغارة ، والمطعم هو الذي يتعاطى تطعيم النبات .

(٧) ترجمة ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » والذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥١ » .

(٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب كما أشرنا اليه .

في أوائل سنة تسع وخمسين . وتوفي باربل سنة ثمان عشرة في ربيع الآخر .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسحاق]

٤٢ ـ محمد[١] بن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال بن زهرون أبو الحسن ابن الصابي :

من بيت الكتابة والفضل ، سمع أبا عبدالله[٢] النعالي وأبا عبدالله بن البسري وأبا غالب شجاعاً[٣] الذهلي وكان ثقة صحيح السماع سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وأبو بكر[٤] بن المبارك بن مشق و (ثنا) عنه أحمد ابن أحمد الشاهد وغيره . ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وتوفي ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٣ ـ محمد[٥] بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو الحسين حفيد أبي الحسن ابن الصابي الكاتب :

سمع عبدالله[٦] بن منصور ابن الموصلي وغيره ، كتبنا عنه وكان خيراً حافظاً لكتاب الله يؤم في مسجد الشيخ أبي اسحاق الشيرازي . ولد سنة

---

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٩ » .
(٢) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي نسبة الى جمع النعل « ٤٠١ ـ ٤٩٣ » كان حمامياً وحفظ الحديث وعمر ورواه « المنتظم ج ٩ ص ١١٥ » وغيره .
(٣) ذكره السمعاني في « السهروردي » من الأنساب ووصفه بالافادة والطلب والتحديث والوراقة ، توفي سنة ٥٠٧ كما في المنتظم « ج ٩ ص ١٧٦ » وغيره .
(٤) هو محمد بن المبارك ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه .
(٥) تاريخ الاسلام « الورقة ٢٠٥ » والوافي بالوفيات « ج ٤ ص ١٩٩ » .
(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

خمس أو ست وخمسين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة (أنا) عن الموصلي (أنا) ابن طلحة[١] بحديث عبادة «بايعنا على السمع والطاعة» من المحامليات[٢].

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسعد]

٤٤ ـ محمد بن أسعد[٣] بن محمد بن نصر البغدادي المعروف بابن حكيم الحنفي الواعظ:

سكن دمشق وكان يعظ بها قال ابن السمعاني: لقيته بدمشق. سمع منه أبو المواهب[٤] بن صصرى وقال: توفي سنة سبع وستين وخمسمائة وقد جاوز الثمانين. (قلت: سمع أبا علي بن نبهان وأبا غالب[٥] القزاز وروى عنه ابن صصرى وأبو نصر الشيرازي).

---

(١) هو النعالي.

(٢) قال مؤلف كشف الظنون في أجزاء الحديث «أجزاء المحاملي: هو الحافظ أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل وهي ستة عشرجزءاً يقال لها المحامليات» . وأضاف طابع طبعة وكالة المعارف التركية أنه توفي سنة «٣٧٣» والصحيح أنه توفي سنة «٣٣٠» كما في تاريخ الخطيب «ج ٨ ص ١٩» وغيره.

(٣) ترجمه العماد الاصفهاني في «خريدة القصر وجريدة العصر» (نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢) والقفطي في «المحمدون من الشعراء، ورقة ٥٢» والصفدي في الوافي بالوفيات «ج ٤ ص ٢١٨» ومحي الدين القرشي في الجواهر المضية «ج ٢ ص ٣٢» ومولف الشذرات «ج ٤ ص ٢٠٣».

(٤) هو الحسن بن هبة الله بن محفوظ التغلبي، ستأتي ترجمته في موضعها.

(٥) هو محمد بن عبدالواحد ابن زريق، توفي سنة «٥٠٧» كما في المنتظم «ج ٩ ص ١٧٩» . وذكره السمعاني في ترجمة «القزاز» من الأنساب ولم يذكر وفاته.

٤٥ - محمد [١] بن أسعد بن محمد بن حسين أبو منصور المعروف بحفده العطار :

من أهل طوس ، فقيه شافعي ، تفقه على أبي حامد [و ٥] الغزالي وله معرفة بالتفسير والوعظ ، حدث ببغداد سنة احدى وخمسين عن أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي وأبي الفتيان عمر [٢] بن أبي الحسن الدهستاني وغيرهما ، (ثنا) عنه أبو أحمد عبدالوهاب [٣] بن علي الأمين وأبو محمد بن الأخضر . توفي بتبريز سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة في رجب .

[الاسماء المفردة في حرف الالف من آباء من اسمه محمد]

٤٦ - محمد [٤] بن أعز بن عمر بن محمد بن عبدالله بن سعد البكري أبو عبدالله الصوفي السهروردي البغدادي الدار :

من أبناء المشايخ ، سمع جده واسماعيل بن السمرقندي وأبا سعد أحمد [٥] بن محمد البغدادي وأبا الوقت . قال لي : ولدت في سنة سبع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة سبع وستمائة (روى عنه عبداللطيف [٦]) .

---

(١) له ترجمة في المنتظم ومعجم الألقاب والوفيات والوافي بها وطبقات السبكي والشذرات ، وحفده قال فيه ابن خلكان « بفتح الحاء المهملة والفاء والدال المهملة ولا أعلم لم سمي بهذا الاسم مع كثرة كشفي عنه » .

(٢) ٥٠٣ « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » وغيره .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب ولقبه فيه فخر الدين وتاريخ الاسلام .

(٥) « ٤٦٣ - ٥٤٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٦) وغيره .

(٦) هو الشيخ المسند نجيب الدين عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني المتوفى سنة « ٦٧٢ » له ذكر في تذكرة الحفاظ والنجوم والشذرات وغيرها .

[حرف الباء في آباء من اسمه محمد]

٤٧ - محمد [١] بن بركة بن خلف بن حسن بن كرما الصلحي الأصل أبو بكر :

من بغداد ، قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط وسمع من ابن الحصين [٢] وعلي بن الدهان والقاضي أبي بكر وجاور بمكة ثم سكن دمشق . روى عنه اسماعيل [٣] بن عبيد الموصلي . (قلت : توفي سنة [ست] وستين وخمسمائة في المحرم وروى عنه تاج [٤] الأمناء وأبو محمد [٥] بن الاستاذ) .

٤٨ - محمد بن بركة بن عمر العطار أبو عبدالله الحلاج والد شيخنا أبي بكر [٦] :

أجاز له أبو القاسم [٧] الربعي والنرسي أبو الغنائم [٨] وشجاع الذهلي وروى

---

(١) الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٤٨ » . والصلحي بكسر الصاد وسكون اللام نسبة الى فم الصلح ، بلدة كانت على فوهة نهر الصلح فوق واسط .

(٢) بالتصغير كما ذكرنا في « ص ٦ » .

(٣) هو اسماعيل بن علي بن عبيدالله ، ترجمه ابن الدبيثي في الأصل وذكر أن مولده سنة « ٥٢٤ » . وتخطاه الذهبي .

(٤) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي من بني عساكر « ٥٤٢-٦١١ » له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٧ » وغيره .

(٥) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان الأسدي - أسد خزيمة - الحلبي القاضي الشافعي « ٥٧٨ - ٦٣٥ » . له ترجمة في التكملة « ورقة ٢٢٤ » والطبقات السبكية « ج ٥ ص ٥٨ » وغيرها .

(٦) هو ترك بن محمد ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٧) في الأصل « أبو القاسم علي بن الحسين الربعي » .

(٨) هو محمد بن علي بن ميمون « ٤٢٤ - ٥١٠ » . وسيرته معروفة في التواريخ .

عنهم . سمع منه عبدالجبار[١] بن البندار وأبو بكر بن مشق . توفي في سوادا في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب .

٤٩ ـ محمد[٢] بن بختيار أبو عبدالله الشاعر المعروف بالأبله :

كان له ديوان في المدح والغزل والنسيب وكان يقول الشعر بغير علم . قال ابن الجوزي : توفي سنة تسع وسبعين وقال غيره : سنة ثمانين وخمسمائة .

٥٠ ـ محمد بن بدر بن عبدالله الشيحي[٣] أبو الرضا :

كان أبوه مولى أبي منصور عبدالمحسن[٤] بن محمد الشيحي[٣] وقد حدث هو وأبوه بدر ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم بن بيان وأباه بدراً عن ابن المسلمة والخطيب ، سمع منه عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أبو محمد بن الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . (روى عنه يحي[٥] بن القميرة وأحمد[٦] بن أحمد بن أحمد بن البندنيجي) .

٥١ ـ محمد بن بنيمان بن محمد بن علي الاصبهاني الصوفي أبوالمجد :

روى عن أبي سعد[٧] بن خشيش (ثنا) ابن الأخضر عنه .

---

(١) في الأصل « عبدالجبار بن هبة الله البندار » وله ترجمة في الكتاب .
(٢) له ترجمة في « خريدة القصر » وفي « المحمدون من الشعراء » و « مرآة الزمان » والوفيات وغيرها .
(٣) بكسر الشين وسكون الياء نسبة الى شيحة من قرى حلب « الأنساب » .
(٤) « ٤٩٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٠٠) والأنساب وغيرها .
(٥) هو المؤتمن أبو القاسم يحي بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم التاجر المحدث المتوفى سنة ٦٥٠ عن ٧٥ سنة « معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ١٨٦٧ من طبعة الهند » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .
(٦) سيترجم في الكتاب .
(٧) هو محمد بن عبدالكريم الكاتب المحدث « ٤١٤ـ٥٠٢ » (المنتظم ج ٩ ص ١٦٠) والشذرات « ج ٤ ص ٥ » .

٥٢ ـ محمد[١] بن بقا بن حسن بن صالح أبو الحسين البرسفي :

من قرية بطريق خراسان ، مقرئ ضرير يذكر أنه قرأ على الشيخ أبي محمد سبط الخياط وسمع أبا القاسم[٢] علي بن الصباغ وابن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه عن ابن الصباغ سماعاً (أنا) الصريفيني[٣] . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وستمائة .

[حرف التاء في آباء من اسمه محمد]

٥٣ ـ محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد البندنيجي أبو بكر بن أبي القاسم :

أسمعه والده وسمع هو بنفسه من جماعة من أصحاب ابن بيان وابن نبهان وشهد عند القاضي أبي القاسم[٤] ابن الدامغاني سنة تسع وستمائة .

[حرف الثاء في آباء من اسمه محمد]

٥٤ ـ محمد بن ثابت بن يوسف بن عيسى أبو بكر الواسطي :

سمع أبا طالب محمد بن علي الكتاني ، وقرأ على أبي بكر[٥] ابن الباقلاني

---

(١) نكت الهميان « ص ٢٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » . والبرسفي نسبة الى برسف بالباء المضمومة والراء الساكنة والسين المضمومة قرية من قرى طريق خراسان كما سيأتي أي لواء ديالى الحالي على التقريب .

(٢) في الأصل « علي بن عبدالسيد بن الصباغ » . توفي سنة « ٥٤٢ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) نسبة الى صريفين كشريفين كانت قرب عكبرا بعد انتقال مجرى دجلة نحو الشرق ، والصريفيني هو أبو محمد عبدالله بن محمد الخطيب المحدث ، توفي بصريفين سنة « ٤٦٩ » قال السمعاني في الأنساب « وزرت قبره بها » والمنتظم « ج ٧ ص٣٠٩٠ » وغيرها .

(٤) هو عماد الدين عبدالله بن الحسين بن أحمد بن علي الدامغاني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٥) هو عبدالله بن منصور بن عمران المقرئ ، ستأتي ترجمته في موضعها .

وأبي الفرج أحمد بن المبارك بن نغوبا واشتغل ببغداد وهو ثقة فاضل تخرج به جماعة . قرأت عليه شيئاً سنة اثنتي عشرة وستمائة .

[حرف الجيم في آباء من اسمه محمد]

٥٥ ـ محمد[١] بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي الدار أبو العلاء :

شيخ مسن تال لكتاب الله ، قرأ بالروايات على المبارك[٢] بن الحسين الغسال ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا غالب محمد بن عبدالواحد القزاز وأبا الغنائم النرسي وكان حسن المحاضرة كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات ، ذكره ابن السمعاني وأجاز له أبو الفتح[٣] الحداد وأبو الحسن بن العلاف . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٥٦ ـ محمد[٤] بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن اسماعيل العباسي أبو الحسن المكي ثم البغدادي :

كان جده أحمد نقيب العباسيين بمكة . وأبو الحسين تفقه ببغداد على أبي الحسن بن الخل وسمع منه ومن جده ومن أبي الوقت السجزي وأجاز له أبو القاسم بن الحصين وولي قضاء مكة وخطابتها[٥] سنة تسع وسبعين وخمسمائة

---

(١) له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » واليه اشارة في النجوم « ج ٦ ص ٩٦ » .
(٢) وكان يعرف بسبط الخواص أيضاً ، وكان مقرئاً بارعاً ومحدثاً متقناً « ٤٢٧ ـ ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .
(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الاصفهاني الشافعي ، وصف بالديانة والصدق وحسن المناظرة والمعرفة بالفقه والقضاء « ٤٠٨ ـ ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (الشذرات ج ٣ ص ٤١٠) .
(٤) له ترجمة في الجامع المختصر وذيل الروضتين وتاريخ الاسلام .
(٥) قال ابن جبير في كتاب رحلته وقد حج سنة ٥٧٩ « وفي اليوم الثاني من يوم النحر بعد رمي الجمرات خطب الخطيب بمسجد الخيف ثم جمع بين الظهر والعصر وهذا الخطيب =

وخرج اليها فلما عزل قاضي القضاة أبو طالب علي[١] بن علي بن البخاري عن قضاء القضاة في سنة أربع وثمانين ولي أبو الحسن هذا مكانه وكتب عهده ، فلم يزل على ذلك الى سنة ثمان وثمانين فعزل بسبب كتاب امرأة زوره وارتشى على إثباته خمسين ديناراً وثياباً من الحسن الاسترابادي[٢]، فقال : ثبت عندي شهادة فلان وفلان . فأنكر أحدهما فعزله اسنادا[٣] ووكل به أياماً ثم أفرج عنه ولزم بيته حتى مات وقد روى شيئاً . سمع منه ابنه جعفر[٤] وسألته عن مولده فقال : سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٧ ـ محمد بن جرير بن أبي الحسن بن أبي علي بن جرير الأموي القرشي أبو عبدالله الكوفي :

قدم بغداد واستوطنها فسمع بها من مالك البانياسي ومحمد[٥] بن أبي نصر

= وصل مع الأمير العراقي مقدماً من عند الخليفة للخطبة والقضاء بمكة ، على ما يذكر ، ويعرف بتاج الدين وظاهر أمره البلادة والبله لأن خطبته أعربت عن ذلك واسانه لا يقيم الاعراب » (ص ١٥٥ طبعة مطبعة السعادة بمصر) .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) سيأتي في ترجمة محمد بن محمود الحراني أن الكتاب زور على فاطمة بنت محمد بن حديدة من أسرة الوزير معز الدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وزير الخليفة الناصر لدين الله .

(٣) كذا وفي الأصل ما يفيد أن استاذ الدار عزله .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هو أبو عبدالله بن فتوح بن حميد (بالتصغير) الاندلسي الميرقي المحدث الاديب المصنف ، ولد قبل سنة عشرين وأربعمائة . وهو مؤلف الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، وجذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس . توفي سنة « ٤٨٨ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩٦ » وذكره السمعاني في « الحميدي » و « الميرقي » من الانساب وله ترجمة في الوفيات وغيرها .

الحميدي وكان حسن الخط جيد الضبط وسمع ابنه أبو محمد عبدالله سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

[حرف الحاء في آباء من اسمه محمد]

٥٨ ـ محمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي أبو العلاء الوزير .

تنقل في البلاد ووزر لهزارسب(١) بن عياض أمير خوزستان وقدم بغداد بعد الأربعين وأربعمائة ، وتزوج بابنة عميد الرؤساء(٢) أبي طالب بن أيوب ثم سكن واسط حتى مات . [و ٦] وكان عابداً صالحاً توفي سنة خمسمائة .

٥٩ ـ محمد بن الحسن بن علي بن صدقة أبو العز بن الوزير أبي علي :

سمع من أبي محمد(٣) الحريري المقامات ومن أبي سعد(٤) بن الطيوري ، سمع منه ابراهيم(٥) بن محمود الشعار وانقطع الى العبادة وصحب الصوفية ، يقال ولد سنة اثنتين وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة سبع وخمسين .

(١) هو الامير أبو كاليجار هزارسب بن عياض الكردي ، صهر السلطان ألب أرسلان السلجوقي على أخت له ، توفي سنة « ٤٦٢ » كما في مرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ ورقة ١٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ » وتصحف اسمه في طبع طبقات السبكي « ج ٣ ص ٥٧ » وله ذكر في الكامل وغيره .

(٢) هو الكاتب الاديب محمد بن أيوب بن سليمان ، وزير القائم بأمر الله العباسي قبل خلافته ثم كاتبه فيها « ٣٧٠ ـ ٤٤٨ » . (معجم الالقاب ج ٤ ص ١٤٦) و (المنتظم ج ٨ ص ١٧٥) وغيرها .

(٣) قال ابن خلكان في ترجمة القاسم بن علي الحريري « ... رأيت في بعض شهور سنة ست وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب بخطه أيضاً على ظهرها أنه صنفها للوزير جمال (جلال) الدين عميد الدولة الحسن ابن علي بن صدقة وزير المسترشد » .

(٤) أحمد بن عبدالجبار بن أحمد المسند المقرئ المولود سنة ٤٣٤ المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٨ ص ٢٤٧ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٣ » .

(٥) له ترجمة آتية في الكتاب كما أشرنا اليه في « ص ٥ » .

٦٠ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الخطيب أبو الفتح المعدل :

من أهل الأنبار سمع بها أبا الحسن الأنباري الخطيب وسمع منه في سنة سبع وخمسين وخمسمائة أبو محمد عبـــد الله بن الخشاب النحوي وعمر بن علي القرشي وأحمد[١] بن الحسن العاقولي .

٦١ ـ محمد[٢] بن الحسن بن علي ابن حمدون الكاتب أبو المعالي :

شيخ فاضل أديب ، من بيت رئاسة وكان له تقـدم في أيام المستنجد بالله وهو مصنف كتاب التذكرة المشهور ، سمع في سنة عشر وخمسمائة من اسماعيل ابن الفضل الجرجاني روى لنا عنه ابنه أبو سعد الحسن[٣] وسمع منه أحمد بن طارق وأحمد[١] بن الحسن العاقولي . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٦٢ ـ محمد بن الحسن بن علي بن هلال بن همصا بن نافع العجلي أخو محمد وهبة الله الدقاق[٤] :

وذكره ابن السمعاني وقال : هو قرابة لأبي المعالي محمد . فوهم بل هو أخوه ، سمع علي بن الأنباري وأبا الخطاب[٥] الكلوذاني وسعدالله[٦] بن أيوب وتردد

---

(١) له ترجمة في الكتاب .

(٢) كتب في الهامش بازائه « ابن حمدون » وفي آخر الترجمة نحو الهامش كتب « ومات ابنه سنة ٦٠٨ » . وكان أبو المعالي ابن حمدون يلقب « بهاء الدين » وله ترجمة في المنتظم والوفيات وغيرها وكان له أخ أديب كاتب هو أبو نصر محمد بن الحسن توفي سنة « ٥٤٠ » كما في معجم الألقاب .

(٣) هو الكاتب الأديب المتصرف « ٥٤٥ ـ ٦٠٨ » . له ترجمة في هذا الكتاب وفي معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٠٩ » وغيرها .

(٤) على وزن عطار قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى الدقيق وعمله وبيعه » .

(٥) هو محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني نسبة الى كلواذا الفقيه المفتي المحدث المصنف المعدل الحنبلي المشهور « ٤٣٢ ـ ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠ » وغيره .

(٦) في الأصل « سعد الله بن علي بن أيوب » .

متفقهاً إلى أسعد الميهني(١) وصحب أبا منصور(٢) بن الجواليقي لقراءة الأدب . قرأت عليه شيئاً . توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة . وولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

٦٣ ـ محمد(٣) بن الحسن بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن موهوب ابن عبد الملك أبو الحسن وقيل أبو الفضل المنصوري الخطيب :

من أهل سمرقند ، شيخ فاضل فصيح مشهور ببلده بالعلم ، تفقه ببلده على الحسن(٤) بن عطاء السعدي وعلى عمر(٤) بن محمد النسفي وسمع من أبي المحامد محمد(٥) بن مسعود وكان معمراً . سمع أيضاً من جماعة وحدث ببغداد سنة ست وسبعين . سمع منه محمد(٦) بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي السمرقندي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين .

٦٤ ـ محمد(٧) بن الحسن بن محمد بن حسن الراذاني(٨) أبو عبدالله :

كان والده واعظاً خيراً ، وسمع محمد من القاضي أبي بكر [الأنصاري]

---

(١) بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الهاء والنون ، نسبة الى ميهنة قرية من قرى خابران بين سرخس وأبيورد من اقليم خراسان ، كان أبو الفتح بن أبي نصر المذكور منها ، وصف بالامامة في فقه الشافعي والخلاف ولقب مجد الدين ، ودرس بنظامية مرو وبنظامية بغداد مرتين « ٥٠٧ ـ ١٣ ه » و « ٥٠٧ » وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة « ٥٢٧ » وقال السبكي ج ٤ ص ٢٠٢ « أدركته منيته بهمذان بعد العشرين وخمسمائة » .

(٢) هو اللغوي الأديب المشهور السيرة موهوب بن أحمد بن الحسن بن الخضر « ٤٦٦ ـ ٥٣٩ » .

(٣) له ترجمة في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٧ ، ج ٢ ص ٤١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٩٤ » والنسفي هو الامام الحنفي المشهور « ٤٦١ ـ ٥٣٧ » .

(٥) الجواهر المضية « ج ٣ ص ١٣٢ » .

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٢ » .

(٨) نسبة الى راذان وهو اسم منطقة نهر العظيم الحالية .

واسماعيل بن السمرقندي. سمع منه عمر القرشي ومحمد بن محمود بن المعز الحراني وجماعة. توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

٦٥ - محمد الحسن بن الحسين بن الاصفهبذ[١] أبو المحاسن التاجر :

من أهل اصبهان ، سمع بها جعفر[٢] بن عبدالواحد الثقفي واسماعيل[٣] الاخشيد ومحمد[٤] بن علي بن أبي ذر ، وأجاز له أبو علي الحداد وهو ابن أخت أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ الاصبهاني ، قدم [بغداد] للحج سنة سبعين وخمسمائة ، سمع منه أحمد بن أسعد المقرئ وعاش بعد ذلك مدة وكتب الينا بالاجازة وسمع منه الحافظ محمد بن موسى الحازمي. توفي في ذي العقدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة.

٦٦ - محمد[٥] بن الحسن بن محمد بن زرقان أبو عبد الله الفقيه الشافعي :

تفقه على ابن الخل وسمع أبا الوقت . استنابه قاضي القضاة أبو طالب علي

---

(١) في الأصل « الاصبهبذ » وكذلك في معجم الالقاب « ج ٤ ص ٦٧ » وهو في تاريخ الاسلام « و ٦٢ » « الاصفهبذ » وفي الـكامل ورد ذكر من اسمه « الاسبهبذ » و « الاصفهبذ » وهو اسم فارسي مركب من « سباه » أي جيش و « بذ » أي حافظ فهو حافظ الجيش أي قائده.

(٢) هو الحافظ أبو الفضل جعفر الاصفهاني كان فقيهاً محدثاً عالماً مشهوراً توفي سنة «٥٢٣» عن تسع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٦ » وهو غير أبي البركات جعفر بن عبدالواحد الثقفي الـكوفي قاضي القضاة الحنفي الذي سيترجم في موضعه.

(٣) المقرئ الراوي المحدث ، عاش ثمانياً وثمانين سنة وتوفي باصفهان سنة ٥٢٤ « الشذرات ج ٤ ص ٦٨ ».

(٤) الظاهر أنه أبو بكر محمد بن علي بن شاذان الصالحاني مسند اصفهان في زمانه توفي سنة ٥٣١ عن ٩٢ سنة « الشذرات ج ٤ ص ٩٦ ».

(٥) له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٤٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ ».

ابن علي البخاري في القضاء بالحريم[١] . توفي بغير بغداد ، في حدود سنة تسعين وخمسمائة . ما أعلم أنه حدث .

٦٧ ـ محمد[٢] بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني أبو بكر :

رجل صالح ثقة ، سمع أبا الوقت وأبا الخير محمد[٣] بن أحمد الباغبان وحدث ببغداد سنة ثمان وثمانين وحدث ببلده كثيراً . توفي سنة خمس وستمائة في المحرم .

٦٨ ـ محمد بن الحسن بن علي بن النجار المقرئ أبو الحسن الضرير :

كان حافظاً للقرآن ، قد قرأ بالروايات المشهورة والشواذ على أبي الحسن علي[٤] بن عساكر البطائحي وسمع منه ومن شهدة . ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة . (أنا) محمد بن الحسن (أنا) شهدة حديث (كذا) من مصافحة[٥] البرقاني[٦] .

---

(١) هو حريم دار الخلافة العباسية في عصورها المتأخرة وكان موضعه شرقي شارع الرشيد الحالي من المدرسة المرجانية الى نحو جسر الملك فيصل .

(٢) له ترجمة في التكملة (ج ١ و ٤) وتاريخ الاسلام (و ١٥٠) .

(٣) الباغبان حارس البستان وكان أبو الخير اصبهانياً محدثاً مكثراً توفي سنة ٥٥٩ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٧ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) جاء في كشف الظنون « المصافة لأبي بكر البرقاني وهو أربعون حديثاً » ولكن خط الذهبي صريح بأن الاسم « المصافحة » لا « المصافة » وهي معروفة .

(٦) هو الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني نزيل بغداد « ٣٣٦ ـ ٤٢٥ » كان فقيهاً ومحدثاً كبيراً ومصنفاً في علم الحديث « تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٣٧٣ » وغيره .

٦٩ـ محمد[١] بن الحسن بن محمد بن علي الشطرنجي أبو عبدالله بن أبي علي :

سمع أبا الوقت . (أنا) بحديث « الولاء لمن أعتق » من جزء بيبي[٢] نافع عن ابن عمر عن عائشة . توفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة [وستمائة] .

٧٠ـ محمد بن حسين بن القاسم التكريتي الصوفي :

ولد بتكريت وقدم بغداد فأقام عند خاله كامل[٣] ابن الحسين شيخ رباط الزوزني[٤] وصحب الصوفية وسمع أبا سعد[٥] بن الطيوري وهبة الله بن الحصين وهبة الله بن الطبر وأكثر عن القاضي أبي بكر البزاز وطبقته وكان حسن الخط جيد الأصول يفهم ما يقرأ عليه حدث بالموصل وبغداد وسمع منه أبو طالب[٦] ابن عبدالسميع الهاشمي وجماعة و(ثنا) عنه الحسين بن بازبالموصل . توفي بأراضي الجزيرة سنة سبعين وخمسمائة ، وولد أبو عبدالله هذا في سنة ثمان وخمسمائة .

٧١ـ محمد بن حسين بن منصور أبو بكر الشافعي :

حدث عن أبي علي الحداد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » قال الذهبي « وأما ابن النجار فسمى أباه المبارك » .

(٢) بيبي هي أم الفضل بنت عبدالصمد بن علي بن محمد عبدالرحيم الهرثمية ـ كما جاء في جزء من كشف الظنون ـ والظاهر أن لها رواية جزء حديثي مسند الى نافع بن عاصم عن عبدالله بن عمر ـ رض ـ .

(٣) هو كامل بن سالم بن الحسين المتوفى سنة ٥٤٨ « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » .

(٤) على وزن جعفري وبورقي نسبة الى زوزن بلدة وكورة بخراسان ، وهو أبو الحسن علي ابن محمود الصوفي ، واليه نسب الرباط وكان مقابلا لجامع المنصور ٣٦٦ـ٤٥١ (المنتظم ج ٨ ص ١٢٤) وغيره .

(٥) أحمد بن عبدالجبار بن أحمد المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٩ ص ٢٤٧ » وغيره .

(٦) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع ، ستأتي ترجمته في موضعها .

٧٢ـ محمد بن حسين بن أحمد بن عمر أبو شجاع ابن الماذرائي[١] :

أحد الحجاب بالديوان العزيز ، ومن ذوي الهيئات ، سمع طراد[٢] بن محمد الزينبي والحسين بن طلحة النعالي وغيرهما ، سمع منه المبارك[٣] بن كامل والقاضي عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أحمد[٤] بن أحمد الأزجي . ولد سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة تسع وستين [وخمسمائة] . [و ٧]

٧٣ـ محمد[٥] بن الحسين بن محمد بن المعلم أبو منصور القاضي الحنفي :

تفقه ببغداد وسمع أبا القاسم بن بيان وعلي بن أحمد الموحد وناب في القضاء عن أبي القاسم[٦] الزينبي ودرس ثم سافر الى همذان فبقي بها مدة وحدث هناك ، سمع منه أبو المواهب بن صصرى بهمذان وقدم بغداد رسولاً . توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

---

(١) نسبة الى « ماذرايا » بفتح الذال ، وهي قرية كانت فوق واسط من عمل فم الصلح .

(٢) بوزن المصدر وهو نقيب العباسيين ورسولهم الى الملوك والسلاطين ، كان من رجال الدنيا فضلا وسمواً ومن كبار المحدثين ولقب بالكامل « ٣٩٨ ـ ٤٩١ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ١٠٦ » وغيره .

(٣) عرف بابن الخفاف ، سمع زهاء ثلاثة آلاف شيخ وكان حافظاً متقناً وراوياً مكثراً « ٤٩٥ـ٥٤٣ » قال ابن الجوزي : كان قليل التحقيق « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٧ » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة ٥٤٣ وغيرهما . وستأتي ترجمة أخيه « ذاكر بن كامل » في موضعها .

(٤) الظاهر أنه أحمد بن أحمد الشاهد الذي تقدم ذكره ، وستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٥٠ » . وعلي بن أحمد الموحد شيخه مترجم في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٢ » وغيره .

(٦) هو علي بن الحسين بن محمد بن علي الملقب بالأكمل نور الهدى ، كان قاضي القضاة في أيام المسترشد وبعده « ٤٧٠ ـ ٥٤٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٢٥ » وكان أبوه الحسين يلقب بنظام الحضرتين وتصحف في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٦٢ » الى نظام بن الخضرين .

٧٤ ـ محمد بن الحسين بن حسن[١] بن خليل أبو الفرج الأديب :

ولد بهيت وسمع ببغداد أبا القاسم بن الطبر وعبدالوهاب الأنماطي وقرأ العربية على الشريف هبة الله بن الشجري ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وذكره تاج الاسلام ابن السمعاني في تاريخه . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وسبعين .

٧٥ ـ محمد[٢] بن الحسين بن يحي بن المعوج أبو بكر القزاز أخو شيخنا عمر[٣] :

سمع أبا منصور[٤] بن زريق وأبا البدر ابراهيم[٥] بن محمد الكرخي وأبا بكر[٦] بن علي ابن الأشقر ، سمع منه ابن مشق ولم يتفق لنا لقاؤه . توفي في محرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧٦ ـ محمد[٧] بن حسين بن عباس الفقير أبو عبدالله بن أخت جميل الخزرجي الزاهد :

سمع مع خاله من القاضي أبي بكر بن عبدالباقي الأنصاري المعروف بابن صبهر

---

(١) كتب في مكانه أولا « محمد » وجزء من اسم آخر ثم ضرب عليه . وأبو الفرج محمد بن الحسين مترجم في خريدة القصر « نسخة باريس، ورقة ١٢٩ » . و « المحمدون . و٧٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٢ » .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز ، من كبار الرواة توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٩٠ » وغيره . وذكره السمعاني في الزريقي والقزاز من الأنساب .

(٥) كان محدثاً وفقيهاً شافعياً توفي سنة «٥٣٩» وله ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١١٢ » وغيره .

(٦) هو أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال ، كان من مشهوري المحدثين ٤٥٧ ـ ٥٤٢ (المنتظم ج ١٠ ص ١٢٦) وغيره .

(٧) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠٤ » .

هبة ، سمع منه بعض الطلبة وكان صالحاً . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٧٧ ـ محمد[١] بن حسين بن طاهر النهرواني أبو بكر الحذاء[٢] الأزجي :

سمع أبا عبدالله[٣] بن السلال والأرموي وابن ناصر وحدث عنهم وما سمعت منه شيئاً ، رأيته وبلغني أن مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٧٨ ـ محمد[٤] بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو عبدالله بن القاضي أبي المظفر بن القاضي أبي الحسين بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

من بيت القضاء ، وهو أخو أبي القاسم عبدالله[٥] قاضي القضاة واستنابه أخوه في الحكم سنة ثلاث وستمائة فلم يزل حتى عزل أخوه أبو القاسم سنة احدى عشرة ، سمع من عمه أبي الحسن علي[٥] بن أحمد وغيره . ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة .

---

(١) ذلك المرجع « ورقة ١٢٢ » .
(٢) الحذاء على وزن عطار صانع الأحذية أي النعال .
(٣) هو محمد بن محمد الوراق ، كان محدثاً كبيراً متشيعاً « ٤٤٧ ـ ٥٤١ » دفن بمقابر قريش « الكاظمية » بالقرب من قبر أبي يوسف القاضي « الانساب في السلال » والمنتظم « ج ١٠ ص ١٢٣ » .
(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٤٨ » وهو منسوب الى « دامغان » بفتح الميم من مدن ايران وستأتي ترجمة أخيه في موضعها .
(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب كما ذكرنا في « ص ٢٩ » .

٧٩ ـ محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي(١) أبو المعالي بن أبي طاهر بن الموازيني العدل :

سمع بدمشق جده أبا الحسن(٢) وببغداد أبا القاسم بن بيان ، سمع منه أبو المواهب الحسن بن صصرى والحافظ يوسف(٣) بن أحمد . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة بدمشق وقد قارب الثمانين .

٨٠ ـ محمد(٤) بن حمزة بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي :

كان والده كمال الدين أبو الفتوح(٥) أحد الأعيان والصدور وابنه هذا سمع هبة الله بن الحصين وغيره . أخرج عنه عمر بن علي القرشي في معجمه حديثاً واشتغل في آخر عمره بطريقة التصوف وأقام برباط بهروز(٦) متوليه . (أنبأ)(٧) محمد بن حمزة (أنا) ابن الحصين . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي سنة سبعين في رمضان .

---

(١) نسبة الى سليم مصغرا وهو اسم قبيلة عربية .

(٢) كان من رواة الحديث ، عاش أربعاً وثمانين سنة وتوفي سنة ٥١٤ د « الشذرات ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) في الأصل « يوسف بن أحمد البغدادي » ولعله « يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس المعروف بابن متش المتوفى سنة ٦٠١ وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) يعرف بابن البقشلان أو بقشلان كما سيأتي في ترجمة أبيه .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو الحسن الملقب مجاهد الدين ، ستأتي ترجمته في موضعها وقد بنى رباطين ببغداد أحدهما قرب دار الخلافة العباسية من الشمال وكان في موضع قهوة الشط والبنك الشاهاني وهو المراد هنا والآخر بدرب الخدم أعلى بغداد .

(٧) وضع المؤلف هنا اشارة ووضع على ابن الحصين « الى » للاضراب عن الفقرة .

٨١ - محمد [١] بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل القرشي أبو عبدالله بن أبي يعلى الشروطي [٢] يعرف بابن أبي الصقر :

أحد محدثي دمشق الثقات ، سمع أبا محمد [٣] بن الأكفاني وأبا الحسن بن قبيس وعلي [٤] بن المسلم السلمي وغيرهم . ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ورحل الى بغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع القاضي أبا بكر وأبا القاسم [٥] الحريري ولم يزل مشتغلاً بالافادة والتحديث الى أن توفي في صفر سنة ثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو الحسن القطيعي والبهاء عبدالرحمن [٦] ابن ابراهيم والضياء [٧] بن عبدالواحد) .

---

(١) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « الشروطي ... هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات لأنها مشتملة على الشروط فقيل لمن يكتبها الشروطي » .

(٣) « هبة الله بن أحمد ابن الاكفاني » . وكان معنياً بالحديث توفي سنة ٥٢٥ عن ثمانين سنة « الشذرات « ج ٤ ص ٧٣ » .

(٤) هو جمال الاسلام أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الشافعي ، توفي سنة ٥٣٣ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .

(٥) تقدم ذكره استطراداً وقد ذكره السمعاني في « الطبري » من الأنساب وسماه ابن الجوزي « هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أبا القاسم ابن الطبر » بغير نسبة وهو المألوف في التواريخ ، وكان من كبار المحدثين وحملة القرآن الكريم « ٤٣٥ - ٥٣١ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧١) و (معرفة القراء ، ورقة ١٤٥) وغيرها .

(٦) كان محدثاً حنبلياً مقدسيا ، توفي سنة « ٦٢٤ » عن تسع وستين سنة « النجوم ج ٦ ص ٢٦٩ » و « الشذرات ج ٥ ص ١١٤ » .

(٧) هو الحافظ الكبير أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي « ٥٦٩ - ٦٤٣ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٤ » وغيرها .

٨٢ ـ محمد بن حامد أبو سعيد الحافظ الاصبهاني :

أحد الطلبة البارعين ، حدث ببغداد عن أبي العلاء صاعد[1] بن سيار . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة باصبهان .

٨٣ ـ محمد[2] بن حامد بن عبدالمنعم أبو الماجد الاصبهاني :

حدث ببغداد عن فاطمة الجوزدانية[3] ، سمع منه عمر القرشي وجماعة . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي باصبهان سنة احدى وستمائة .

٨٤ ـ محمد بن حمد بن محمد بن منأن (بالتحريك) أبو جعفر النهاوندي :

سمع الكثير ، وطاف ولقي الشيوخ وسمع ببغداد مع ابن السمعاني وروى عنه أبو المظفر السمعاني في معجمه وأثنى عليه وقال : جمع له والدي معجماً سمعته منه . ولد سنة نيف عشرة وخمسمائة .

٨٥ ـ محمد[4] بن حيدرة بن عمر بن ابراهيم أبو المعمر بن أبي المناقب الحسيني الكوفي :

من بيت الحديث هو وأبوه وجده ، سمع بالكوفة أبا الغنائم بن ميمون

---

(١) نسبته الاسحاقي ، كان حافظاً متقناً من أهل هراة توفي سنة ٥٢٠ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٦٢ » وغيره .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ »

(٣) نسبة الى جوزدان بضم وسكون ، قرية على باب اصفهان ، وهي أم ابراهيم بنت عبدالله ابن أحمد الاصبهانية الراوية ، توفيت سنة ٥٢٤ عن تسع وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٦٩ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٢ » .

الحافظ وسعيد بن محمد الثقفي وجده أبا البركات عمر[١] ، حدث بالكوفة وبغداد فسمع منه أحمد بن طارق الكركي وتميم بن أحمد البندنيجي ومحمد[٢] ابن علي بن صالح وأجاز لنا . سمعت أبا القاسم تميم[٣] بن أحمد يقول : ان أبا المعمر كان رافضياً يتناول الصحابة . توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . ومولده سنة أربع وخمسمائة .

[حرف الخاء في آباء من اسمه محمد]

٨٦ - محمد[٤] بن خلف بن راجح المقدسي :

رجل صالح متدين ، سمع أبا المكارم[٥] ابن هلال بدمشق ، وشهدة وأبا محمد بن الخشاب ببغداد وحدث بدمشق وكتب لنا إجازة . بلغني أن مولده سنة خمسين وخمسمائة . (قلت [وسمع] السلفي بالاسكندرية وكان فقيهاً مناظراً وكتب الكثير للناس (ثنا) عنه ابن الفراء[٦] وعبدالحافظ[٧] وابن الواسطي[٨]

---

(١) كان أديباً نحوياً ومحدثاً بارعاً شرح اللمع لابن جني « ٤٤٢-٥٣٩ » ذكره السمعاني في « الزيدي » من الأنساب وكذلك فعل في « السبيعي » و« العاني » و« النصيرية » وغيرها ، وله ترجمة في نزهة الألباء في طبقات الأدباء للكمال ابن الأنباري والمنتظم ومعجم الأدباء وغيرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن علي المدائني ثم البغدادي الخياط ، كان يعرف بابن بصيلة ، توفي سنة « ٦٠٠ » ترجمه ابن الدبيثي في الاصل وتخطاه الذهبي ، وله ترجمة في التكملة (نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٦٢-٣) .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٢ » .

(٥) هو عبدالواحد بن محمد بن مسلم المتوفى سنة ٥٦٥ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٦) عز الدين أبو الفداء اسماعيل بن عبدالرحمن المرداوي ، مات سنة « ٧٠٠ » وله تسعون سنة « النجوم ج ٨ ص ١٩٦ - ٧ » و « الشذرات ج ٥ ص ٤٥٥ » .

(٧) هو عماد الدين عبدالحافظ بن بدران النابلسي ، توفي سنة «٦٩٨» وقد قارب تسعين سنة « معجم الالقاب ج ٤ ص ١٠٧ » و النجوم « ج ٨ ص ١٨٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٨) شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي توفي سنة « ٦٩٩ » عن أربع وثمانين « المرجعان السابقان »

ومائتة[١] بنت الجد . روى عنه خلق . توفي سنة ثمان عشرة وستمائة) .

٨٧ـ محمد[٢] بن خليفة بن محمد السنبسي أبو عبدالله الشاعر الأنباري:

مشهور بالقريض له اختصاص بالأمير صدقة بن دبيس [و ٨] ابن مزيد الأسدي ، أمير العرب وله فيه مدائح . قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

٨٨ ـ محمد بن الخصيب بن المؤمل بن محمد بن سلم أبو عبدالله بن أبي العلاء :

أحد حجاب الديوان العزيز ، سمع أبا القاسم بن بيان وهبة الله[٣] بن رئيس الرؤساء وبواسط من أبي نعيم[٤] بن ابراهيم الجماري . (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة . وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة .

٨٩ ـ محمد بن خمارتكين بن عبدالله التبريزي أبو عبدالله :

كان والده مولى أبي زكريا[٥] التبريزى فاعتقه ، وأبو عبدالله تفقه على

---

(١) هي عائشة ابنة الجد عيسى بن عبدالله المقدسي ، ماتت سنة « ٦٩٧ » عن ست وثمانين « المرجان » .

(٢) له ترجمة في الخريدة و « المحمدون من الشعراء » ومعجم الالقاب وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي وغيرها ، وسنبس على وزن سمسم من طيء . وصدقة مذكور في الوفيات وغيرها .

(٣) اسم أبيه « المظفر » وجده رئيس الرؤساء علي بن الحسن كان يعرف بابن المسلمة أيضاً وسيأتي ذكر المسلمة في ترجمة محمد بن عبدالله بن رئيس الرؤساء ذات الرقم ١٠٨ وقد ترجم السمعاني منهم جماعة في « المسلمي » من الأنساب ولم يذكر هبة الله هذا ، وسيأتي ذكره في ترجمة مملوكه ومولاه « خمرتاش بن عبدالله » من الكتاب .

(٤) في الأصل « أبي نعيم محمد بن ابراهيم بن الجماري » .

(٥) هو امام النحو واللغة والأدب يحي بن علي « ٤٢١ ـ ٥٠٢ » وسيرته مستفيضة في التواريخ ومعجمات التراجم .

مـذهب الشافعي وقرأ الأدب على مولاهم وسمع الحـديث من أبي الخطاب الـكلوذاني والمبارك الغسال ، سمع منه عمر القرشي وأحمد[١] بن يحيي بن هبة الله وأحمد[٢] البندنيجي . توفي سنة ست أو سبع وستين [وخمسمائة] وقد نيف على الثمانين . (قلت : وروى عنه عبداللطيف[٣] بن يوسف) .

٩٠ ـ محمد[٤] بن خالد بن بختيار أبو بكر الرزاز المقرئ الضرير الأزجي[٥] :

شيخ فاضل ، عارف بالأدب ، قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع[٦] وأبي محمد سبط الخياط وأبي محمد دعوان بن علي الجبائي[٧] وسمع منهم ومن ابن ناصر وغيرهم وأقرأ الناس مدة وتخرج به جماعة في النحو وكان ثقة عارفاً بوجوه القراءات . حدثني محمد بن عبيدالله الوكيل أنه توفي سنة ثمانين وخمسمائة .

---

(١) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها من الـكتاب .

(٢) تقدم ذكره وله ترجمة في الـكتاب .

(٣) هو أبو محمد الموصلي ثم البغدادي الحـكيم الأديب الطبيب ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) ممن فات ذكرهم الصفدي في « نـكت الهميان » وهو من شرط كتابه .

(٥) الأزجي على وزن البلدي نسبة الى محلة باب الأزج بشرقي بغداد وهو الاسم القديم لمحلة باب الشيخ الحالية وما اليها نحو الغرب حتى شط دجلة .

(٦) تقـدم ذكره في « ص ١٨ » وهو الحسين بن محمد الدباس ، ذكره السمعاني في « البدري » من الأنساب ، وقال في نعت البارع « هذا لقب لمن برع في نوع من العلوم واختص به جماعـة من الشعراء » . وللبارع « ٤٤٣ ـ ٥٢٤ » ترجمة في المنتظم والمرآة ومعجم الادباء والوفيات ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها كالبغية والشذرات .

(٧) نسبة الى « جبة » بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة من قرى طريق خراسان قرب النهروان « ٤٦٣ ـ ٥٤٢ » . وله ترجمة في « الجبائي » و « الجبي » من الأنساب ، وفي المنتظم والمرآة ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها .

٩١ ـ محمد[١] بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبدالله بن تيمية أبو عبدالله :

خطيب حران ، أقام ببغداد ، يتفقه[٢] وسمع من ابن البطي[٣] وسعد الله[٤] ابن الدجاجي ويحي بن ثابت وابن النقور ، وكان يحدث ويعظ . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : آخر من حدث عنه الأبرقوهي) .

٩٢ ـ (محمد[٥] بن خذاداد بن سلامة أبو بكر الحداد :

كان فقيهاً مناظراً أصولياً ، تفقه على أبي الخطاب وسمع من ابن طلحة النعالي وطراد وابن البطر . (نا) عنه ابن الأخضر وثابت[٤] بن مشرف . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة]) .

[حرف الذال في آباء من اسمه محمد]

٩٣ ـ محمد بن ذاكر بن محمد بن أحمد بن عمر الخرقي[٦] أبو بكر الاصبهاني :

حج سنة ثمان وستين وحدث عن أبي علي الحداد وجعفر الثقفي ، سمع منه أبو المحاسن القاضي ومكي وغيرهما وسمع منه ببلده أبو بكر الحازمي وأخذ لنا

---

(١) له ترجمة في التكملة والمرآة وذيل الروضتين والوفيات ومعجم الالقاب في « مجد الدين » و « فخر الدين » وغيرها . وكانت وفاته سنة « ٦٢٢ » .

(٢) في مذهب الامام أحمد بن حنبل ووعظ بباب بدر من أبواب دار الخلافة العباسية في أيام الناصر لدين الله ، كما جاء في الاصل .

(٣) بتشديد الطاء نسبة الى البط التي هي البت وما زالت معروفة الاسم عند نهر العظيم .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) كتب فوقه (ابن النجار) فهومنقول الى الهامش من تاريخه وفي الشذرات « خذداذ » .

(٦) بالتحريك قبل ياء النسبة ، منسوب الى « خرق » قرية من قرى مرو كما هو الظاهر ، أو بالفتح والسكون نسبة الى قرية من أعمال نيسابور . وله في تاريخ الاسلام ترجمة .

منه الاجازة . (قال ابن النجار[١] : كتب الكثير وسمع خلقاً من أصحاب أبي طاهر[٢] الثقفي وسعيد العس[٣] وخرج لنفسه معجماً وكنية أبيه أبو نصر ويعرف بالفاشاني[٤]. توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة) .

[حرف الراء في آباء من اسمه محمد]

٩٤ ـ محمد[٥] بن ريحان أبو علي ابن مولى لثقة[٦] الدولة أبي الحسن الدريني زوج الكاتبة شهدة :

سمع من المبارك[٧] بن المبارك السمسار ويحيى بن ثابت وشهدة ، سمعنا

---

(١) هذا في الهامش .

(٢) ورد ذكره في ترجمة ابنه أحمد من الاصل قال « أحمد بن هبة الله بن محمد بن الثقفي أبو الفتح بن أبي طاهر » فاسمه هبة الله وستأتي ترجمة ابنه الثاني محمد في موضعها .

(٣) أجحف ببقية الكلمة التمهيد للتصوير .

(٤) الكلمة غير منقوطة فاسترجحنا « الفاشاني » نسبة الى فاشان قرية من نواحي مرو أيضاً على أنه لايمتنع أن يكون منسوباً الى « قاسان » ناحية باصبهان أو الى « قاشان » مدينة كبيرة قرب اصبهان أيضاً ، وفي المحدثين من اسمه أبو نصر الفاشاني وهو محمد ابن يوسف « ٤٥٤ ـ ٥٣٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ٥٤) .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤١ » .

(٦) هو علي بن محمد بن يحيى ابن الانباري الدريني ، قال المجد الفيروز أبادي في القاموس « وكجهينة [درينة] أحمق وثقة الدولة علي بن محمد الدريني واقف المدرسة الثقتية ، حدث وروى » . قال ابن الجوزي : كان حداداً فقدمه المقتفي لامر الله وقربه ووكله وبنى مدرسة بباب الازج . وقال ابن النجار : كان من الاعيان الاماثل وكان خصيصاً بالامام المقتفي لامر الله وكان فيه أدب ويقول الشعر اللطيف وبنى مدرسة لاصحاب الشافعي على شاطىء دجلة بباب الازج وبنى الى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليهما وقوفاً حسنة ، سمع الحديث » وذكر أنه تزوج فخر النساء شهدة الكاتبة المتقدمة الذكر وأنه توفي سنة ٥٤٩ « المنتظم ج ١٠ ص ٨٥ ، ١٦٠ » و « التاريخ المجدد لمدينة السلام ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ ورقة ٢٩ ـ ٣٠ » . وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ، ورقة ٧ » و « ٣٣٢٧ ورقة ١٠١ » . وترجمة استطرادية في الوفيات « ج ١ ص ٢٤ » .

(٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

منه أخبرنا قيل له أخبركم أبو الفضل المبارك بن المبارك والكاتبة شهدة قراءة عليهما قالا (أنا) الحسين بن أحمد بن طلحة (ثنا) ابن مهدي (أنا) محمد بن أحمد بن يعقوب (أنا) حدي [١] حدثنا يحي بن بكير (أنا) ابن حي عن أبي ربيعة عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ـ ص ـ « الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان » . (قلت : قرأته على أبي أحمد [٢] بن خلف الحافظ بالقاهرة أخبركم يحي بن أبي السعود ببغداد (أنبتا) شهدة قراءة ، مثله . ولد ابن ريحان سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة سبع عشرة وستمائة .

٩٥ ـ محمد بن رمضان بن عبدالله الجندي أبو عبدالله المؤدب :

سمع محمد [٣] بن عبدالباقي الدوري وأبا طالب ابن يوسف وابن الحصين ، سمع منه جماعة من شيوخنا و (أنا) عنه ابن الأخضر . (قال ابن النجار : كان صالحاً يؤدب الصبيان ، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بوادي العقيق من أعمال المدينة . لم يذكر وفاته) .

[حرف السين في آباء من اسمه محمد]

٩٦ ـ محمد [٤] بن سعد بن سعيد بن التاريخ أبو البركات الحنبلي :

سمع عاصم بن الحسن ورزق الله التميمي ومن بعدهما . سمع منه الحافظ

---

(١) هذا الاسم غير منقوط في النسخة وكأنه تصغير « جدي » أو مكبره أو هو جده ، فأما سائر رجال السند فمعروفون .

(٢) هو شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، أحد أعيان الدهر في الرواية والدراية والعلم والادب « ٦١٣ ـ ٧٠٥ » له ترجمة في كثير من كتب التاريخ والتراجم .

(٣) هو أبو عبدالله السمسار من ثقات المصلحين وصلحائهم « ٤٣٤ ـ ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢١٥ » وغيره .

(٤) الشذرات « ج ٤ ص ٢٦ » وشيخاه عاصم ورزق الله مشهوران .

السلفي وأثنى عليه . ولد سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي سنة تسع وخمسمائة .

٩٧ ـ محمد بن سعد بن خلف بن سعد أبو شاكر الفقير التكريتي :

كان صالحا ، صحب شيخ الاسلام أبا الحسن(١) الهكاري وسمع منه مصنفاته وتفقه ببغداد على أبي اسحاق الشيرازي وسمع منه ومن ابن النقور وعاد الى بلده وعمر وحدث الكثير وبنى رباطاً للصوفية ووقف عليه . روى عنه عبدالله(٢) وأحمد(٣) ابنا المفرج بن درع وعبدالله(٤) بن سويدة ، وغيرهم . توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في صفر وله خمس وتسعون سنة .

٩٨ ـ محمد بن سعد بن عبيدالله أبو المظفر مؤدبنا(٥) :

علم خلقاً كثيراً وكان شيخنا ابن الأخضر يقول : هو علمني الخط . سمع الكثير وكتب بخطه المليح وحدث عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي وأبي منصور ابن الجواليقي وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وابن ناصر . سمعت منه [سنة]

---

(١) هو علي بن أحمد بن يوسف القرشي الأموي العبشمي الزاهد ، نسب الى الهكارية كالعطارية بلدو ناحية وقرى في جبل فوق الموصل وقيل انه اسم قبيلة من الاكراد نسبت اليهم البلاد وتعرف اليوم بحكاري « ٤٠٩ ـ ٤٨٦ » ذكره السمعاني في « الهكاري » من الأنساب ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٧٩ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٦ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٥٣ » والوفيات « ج ١ ص ٣٧٧ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » . قال ابن الأثير : كان فاضلا عابداً كثير السماع الا أن الغرائب في حديثه كثيرة لا يدري ما سببها ؟

(٢) له في الأصل ترجمة تخطاها الذهبي ، قرأ أبو القاسم عبدالله القرآن الكريم بالروايات وحفظه ودرس فقه الشافعي بالمدرسة النظامية وكذلك النحو واللغة والفرائض والحساب ، ولد سنة ٤٩٥ وتوفي سنة ٥٥٧ « نسخة باريس ٥٩٢٢ ، ورقة ١١٠ » .

(٣) له في الأصل ترجمة تخطاها الذهبي ، سمع أبو العباس الحديث ورواه وقدم بغداد وأقام برباط الزوزني عند جامع المنصور ثم عاد الى تكريت « ٤٨٨ ـ ٥٨٣ » (نسخة باريس ٢١٣٣ ، ورقة ٧١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠ » .

(٤) سنأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هذا وهم من الذهبي في اختصاره فليس في الأصل ما يفيد شيئاً سوى سماعه عليه .

ست وسبعين [وخمسمائة] ، ولم أظفر بسماعي منه . توفي في ربيع الآخر سنة ثمانين .

٩٩ ـ محمد[١] بن سعد بن محمد الديباجي أبو الفتح المروزي النحوي :

شرح المفصل وسمع في كبره على أبي سعد بن السمعاني وغيره وأقرأ الأدب ببلده مدة وحج وكتب لنا . مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة في المحرم ، ولم يحدث ببغداد بل أجاز لنا . توفي بمرو في صفر سنة تسع وستمائة في عشر المائة.

١٠٠ ـ محمد[٢] بن سعيد بن محمد بن عمر الرزاز أبو سعد بن أبي منصور المعدل[٣] :

سمع ابن بيان وابن نبهان وزاهر[٤] بن طاهر الشحامي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه أبو نصر عمر[٥] بن محمد الصوفي الدنيوري . ولد في أول سنة احدى وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . (قال ابن النجار : تفقه على أبيه ورتب ناظر الحشرية[٦] فلم تحمد طريقته . (ثنا) عنه أبو نصر عمر بن محمد الصوفي وله شعر جيد) .

---

(١) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام وبغية الوعاة في أخبار النحاة وأصل معجم الأدباء على ما ورد في البغية ، وله ذكر في « المفصل » من كشف الظنون .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٦٨ » .

(٣) بصيغة اسم المفعول قال الجوهري في الصحاح « وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول » وقال السمعاني في الأنساب « المعدل ... هذا الاسم لمن عدل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة » .

(٤) ذكره السمعاني في « الشحامي » من الأنساب ، وكان من كبار الرواة ، أملى بجامع نيسابور قريباً من ألف مجلس « ٤٤٦ ـ ٥٣٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧٩ » وغيره .

(٥) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) أي ديوان التركات التي تركها من مات من غير وارث فانها للدولة .

١٠١ ـ محمد [١] بن سعيد بن حسين بن محمد الهاشمي أبو عبد الله المأموني الصوفي :

قدم مع أبيه بغداد وسمع أبا الوقت وغيره وسكن القاهرة في دار سعيد[٢] السعداء وحدث عن أبي الوقت . بلغنا أنه كان حياً في سنة ستمائة .

١٠٢ ـ محمد [٣] بن سعيد بن الموفق بن علي الصوفي النيسابوري الأصل البغدادي أبو بكر بن الخازن :

صحب شيخ الشيوخ أبا [و ٩] القاسم عبدالرحيم[٤] بن اسماعيل هو وأبوه وجده وأقام برباطه[٥] وتولى خدمة الصوفية وسمع أبا زرعة طاهر بن محمد المقدسي وأبا العلاء بن عقيل البصري وشيخ الشيوخ عبدالرحيم وأباه سعيد[٤] ابن الموفق وغيرهم . سمعنا منه (أنبأ) ابن الخازن (أنا) أبو زرعة باسناده الى الشافعي (أنا) ابن عيينة عن ابن اسحاق عن ابن عتيق عن عائشة أن النبي ـ ص ـ قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » . (قلت : قرأته على أحمد[٦] بن عبدالمنعم المعمر أخبركم ابن الخازن ببغداد سنة أربع وثلاثين

---

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٨٦ ـ ٧ » وتاريخ الاسلام «ورقة ١٤١» . توفي سنة ٦٠٣ . ولم يذكر الذهبي هنا وفاته مع أنه ذكرها في تاريخ الاسلام .

(٢) اسمه قنبر ، كان خادم الخليفة معد الفاطمي الملقب بالمستنصر بالله « صبح الاعشى ج ٣ ص ٣٦٨ » و « النجوم ج ٤ ص ٥٠ » .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي سنة « ٦٤٣ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) كان رباطه في موضع الخان المعروف بخان الباججي بجوار جامع الخفافين في سوق السكمرك العتيق على دجلة وكانت قبالته المدرسة النظامية أي في موضع سوق الخفافين .

(٦) قال المختصر في « دول الاسلام ج ١ ص ١٦٣ » في وفيات سنة ٧٠٤ » توفي المسند المعمر ركن الدين أحمد بن [عبد] المنعم الطاووسي القزويني الصوفي وله مائة سنة وثلاث سنين . وله ترجمة في الشذرات « ج ٦ ص ١٠ » .

[وستمائة] فذكره . و (ثنا) عنه أبو الصبر[١] بن أبي بكر الأسدي وعلي[٢] ابن أحمد العلوي وكثيرمن بعدي (كذا). سمع منه أبوالصبر سنة اثنتين وأربعين وستمائة) . قال ابن الدبيثي : سمعته يقول « ولدت في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة ببغداد » .

١٠٣ ـ محمد[٣] بن سعد الله بن نصر بن سعيد[٤] ابن الدجاجي أبو نصر الواعظ :

أسمعه والده من القاضي أبي بكر وابن زريق القزاز وأبي جعفر محمد[٥] بن علي السمناني . وسمع هو بنفسه وكتب ورحل الى الكوفة فسمع أبا الحسن محمد[٦] بن غبرة وحدث بالكثير ببغداد والموصل وواسط . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الأول سنة احدى وستمائة . (قلت : روى عنه عبداللطيف الحراني) .

---

(١) هو بهاء الدين أيوب بن أبي بكر بن ابراهيم بن النحاس الحلبي الحنفي الفقيه « ٦١٧ ـ ٦٩٩ » . ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٣ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة المتحفة البريطانية ١٥٤٠ ورقة ٢١٣ » . والنجوم « ج ٨ ص ١٩٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٥ » وكنيته هناك « أبو صابر » .

(٢) هو تاج الدين الغرافي المقدم ذكره في التعاليق .

(٣) له ترجمة في الجامع المختصر وعنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي « ج ٩ ص ١٥٥ » والتكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ » وغيرها .

(٤) الدجاجي منسوب الى بيع الدجاج ويسمى أيضاً « الحيواني » فانه مختص ببيع الدجاج والطيور « الأنساب في الحيواني والدجاجي » .

(٥) ترجمه السمعاني في «ذيل تاريخ بغداد» على ما ذكر البنداري الاصفهاني في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٣٠ » وذكره السمعاني في الانساب في « السمناني » بكسر السين وسكون الميم نسبة الى سمنان بلدة وقرية في ايران ، وعاش بين سنة ٤٥١ وسنة ٥٣٤ .

(٦) محمد بن محمد بن غبرة .

[حرف الصاد في آباء من اسمه محمد]

١٠٤ ـ محمد بن صافي النقاش أبو عبدالله :

سمع محمد بن الحسين المزرفي ويحي ابن البناء ، سمعنا منه . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة بالمرستان .

[حرف العين في آباء من اسمه محمد]

١٠٥ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن السمرقندي أبو منصور بن أبي محمد :

وأبوه دمشقي سكن به أبوه بغداد وهو من بيت الحديث وكان أبوه وعمه حافظين، سمع منهما ومن أبي القاسم ابن بيان والقاضي أبي الحسن(1) الدامغاني . سمع منه جماعة من شيوخنا و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شوال سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٠٦ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر أبو عبدالرحمن جبويه :

من أهل اصبهان ، سمع بها أبا زكريا(2) بن منده وحج فحدث ببغداد سنة خمس وستين فسمع منه الشريف علي بن أحمد الزيدي وعمر (3) بن أحمد بن بكرون وعمر بن علي القرشي . ولد سنة نيف وتسعين وأربعمائة .

---

(1) هو عماد الدين علي بن محمد بن علي الحنفي قاضي قضاة الدولة العباسية ومبعث فخر القضاة فقهاً وعـــدلا وتصوفا « ٤٤٩ ـ ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٨ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٢ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(2) هو يحيى بن عبدالوهاب العبدي أحد الحفاظ المشهورين « ٤٨٤ ـ ٥١٣ » وجده منده بفتح الميم والدال ، بينهما نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً ، كما جاء في الوفيات ، وسيرته مشهورة .

(3) له ترجمة في الكتاب ستمر في موضعها .

١٠٧ ـ محمد[١] بن عبدالله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري أبو الفضل بن أبي محمد كمال الدين :

من بيت العلم والرياسة ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع الحديث من نورى الهدى أبي طالب الحسين[٢] بن محمد الزينبي وعاد الى بلده الموصل فولي قضاءها ثم خرج الى الشام وولاه نور الدين محمود قضاء القضاة بالشام ، وكان خصيصاً به متولياً لأموره ، ثم قدم بغداد رسولاً سنة ثمان وستين فخلع عليه ثم عاد ، وكان سمع بالموصل من جـده لأمه علي بن أحمد بن طوق وأبي البركات محمد[٣] بن محمد بن خميس وحدث بالشام وبغداد ، سمع منه عمر العليمي وحماد الحراني وعبـدالعزيز بن الأخضر وأحمد البندنيجي . توفي بدمشق في المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة وأشهر . وقف شيئاً من أملاكه على أصحاب الحديث .

١٠٨ ـ محمد[٤] بن عبدالله بن هبة الله بن مظفر بن علي بن الحسن ابن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن أبو الفرج بن أبي الفتوح ابن الملقب رئيس الرؤساء ابن المسلمة :

والمسلمة جدتهم من قبل الأم ، وهي حميـدة بنت عمرو أسلمت سنة ثلاث

---

(١) له ترجمة في المنتظم والمرآة والوفيات وغيرها وله أخبار في الكامل والتاريخ الأتابكي لابن الأثير وغيرها .

(٢) هو قاضي القضاة الحنفي ونقيب العباسيين وأحد المشهورين بالفضل والحديث « ٤٢٠ ـ ٥١٢ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠١ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢١٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥١٢ » وغيرها .

(٣) قال السمعاني فيما نقله البنداري « من أهل الموصل من بيت العلم والحديث والتقـدم ، قدم بغداد وحدث بها .. سمع منه جماعة من أصحابنا » (نسخة باريس ، ورقة ٦٢) . وله ذكر في الوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٠ » .

(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٠ » والكامل في حوادث سنة =

وستين ومائتين ، وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب ، فأولدها أم كلثوم ، فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جدهم . تولى أبو الفرج هذا بعد أبيه استادارية (١) الامام المقتفي ثم لولده المستنجد ، وكان عظيماً في أيامه كالوزير ، ثم تولى أمر البيعة للامام المستضيء بأمر الله في سنة ست وستين فولاه الوزارة ولقب عضد الدين ، وكان مشكور السيرة ، ثم حسد وسعوا فيه حتى عزله المستضيء بعد سنة ، ولزم بيته فلم يزالوا عاملين في أذاه حتى أدت الحال الى خروجه من داره بأهله من دار الخلافة سنة سبعين (٢) ، وأقام برباط شيخ الشيوخ أبي القاسم عبدالرحيم أياماً ثم انتقل الى دار النقيب أبي عبدالله (٣) ابن المعمر العلوي بأهله ثم إنه خلع عليه خلعة جميلة غير خلعة الوزارة ثم ولي الوزارة وأهان الله أعداءه ونهب دور بعضهم حتى عزم على الحج سنة ثلاث وسبعين . قال القاضي عمر القرشي : أول سماع الوزير سنة سبع عشرة من أبي القاسم ابن الحصين ثم من عبيدالله (٤) بن محمد البيهقي وزاهر الشحامي . روى عنهم وسمع منه

= « ٥٧٣ » خاصة ، وكتاب الروضتين في الدولتين « ج ١ ص ٢٧٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٥٦ » والفخري « ص ٢٣٣ » وغيرها .

(١) الصحيح « استاذدارية » واستادارية من اصطلاح المصريين ، وفي عمل استاذ الدار قال ابن جبير « وللخليفة قيم على جميع الديار العباسية وأمين على كافة الحرم الباقيات من عهد جده وأبيه وعلى جميع من تضمه الحرمة الخلافية يعرف بالصاحب مجد الدين [هبة الله ابن الصاحب] أستاذ الدار ، هذا لقبه ويدعى له أثر الدعاء للخليفة وهو قلما يظهر للعامة اشتغالا بما هو بسبيله من أمور تلك الديار وحراستها والتكفل بمغالقها وتفقدها ليلا ونهاراً » (كتاب رحلته ص ٢٠٥) . قابل ذلك بما في صبح الاعشى « ج ٤ ص ٧٧ » .

(٢) راجع الكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ » وهي الراجحة عندي لان ابتداء الفتنة كان في ثاني عشر جمادى الاولى من السنة .

(٣) هو أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) من ذرية الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، كان محدثاً الا أنه قليل الفضيلة ٤٤٩-٥٢٣ (المستفاد من تاريخ بغداد) «ورقة ٥١» و الشذرات «ج ٤ ص ٦٧» .

عمر القرشي والحافظ أبو بكر محمد[١] بن أبي غالب الباقدرائي وأبو الفضل عبيدالله[٢] وأبو نصر علي[١] ابنا الوزير ـ أعني هو ـ . قال القرشي : سمعته يقول : ولدت سنة سبع عشرة وخمسمائة . وتوجه عازماً على الحج سنة ثلاث وسبعين وعبر دجلة ومعه الأكابر فسار حتى بلغ باب قطفتا[٣] فعرض له ثلاثة نفر في زي الصوفية ، فتقدم أحدهم ومعه رقعة فسأله أخذها منه فتقدم حاجب وقال : هات الرقعة . فأبى أن يسلمها إلا الى الوزير . فأذن الوزير في تقديمه فقرب منه وتبعه الآخران ، فلما وصل إليه جرحه بسكين معه وتبعه الآخران أيضاً فسقط عن فرسه ، فرمى الحاجب[٤] نفسه عليه ليقيه فجرح أيضاً وجعل النفر يجولون في الناس بالسكاكين ، فمن تقرب اليهم جرحوه فلم يقدم عليهم أحد ، فجرد أبو الفضل ابن [و ١٠] الوزير سيفه وطلبهم فقتل منهم اثنين وهرب واحد فتعلق بجدار فقتل ، ثم أحرقوا في الوقت . وحمل الوزير فمات من يومه[٥]. سمعت تميم بن أحمد البندنيجي يقول : بلغني أن الوزير يوم خروجه ألهم قراءة هذه الآية « ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله

---

(١) ستأتي ترجمته في الكتاب وبخط الذهبي « الباقداري » غلطاً منه .

(٢) له ترجمة في الاصل بخطاها الذهبي توفي سنة ٥٧٦ وسيرته معروفة .

(٣) قطفتا بالفتح ثم الضم وفاء ساكنة وتاء محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد يومئذ مجاورة لمقبرة الدير التي بها قبر الشيخ معروف الكرخي ، بينها وبين دجلة أقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى وتتصل العمارة منها الى دجلة « معجم البلدان ومراصد الاطلاع » وفي موضعها اليوم الفلاحات والفحامة وما اليهما ، والظاهر من اسمها أنها كانت قرية سريانية قبل بناء مدينة المنصور ولها خبر في « أيام الامام علي الامامة ص ١١٦ » .

(٤) يعني حاجب باب النوبي وهو أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج المترجم في الرقم ١٠٩

(٥) قال أبو شامة في الروضتين « قال العماد الاصفهاني : ووردت مطالعة [القاضي] الفاضل الى السلطان [صلاح الدين] تتضمن التوجع لقتل الوزير عضد الدين وفيها (وما ربك بظلام للعبيد) فقد كان ـ عفا الله عنه ـ قتل ولدي الوزير ابن هبيرة وأزهق أنفسهما وجماعة لا تحصى » . وقريب منه في مرآة الزمان .

ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » . وكان الذين قتلوه من الباطنية . قيل إنهم قبل أن يقفوا رؤوا في مسجد وقد صلوا على بعضهم بعضاً صلاة الموت ، كان الرجل منهم يتمدد ، ويصلي عليه الآخران . (ثنا) بذلك الشيخ أبو الفرج[١] ابن الجوزي عمن رآهم .

١٠٩ ـ محمد[٢] بن عبدالله بن الحسين بن السكن أبو سعد بن أبي نصر ابن المعوّج[٣] :

من بيت الحجابة والرواية وكان أبو سعد هذا حاجب الحجاب ، سمع أبا القاسم سعيد ابن البناء وما أظنه روى شيئاً وهو الذي رمى نفسه على الوزير أبي الفرج ليقيه فجرح ومات بعد أيام .

١١٠ ـ محمد[٤] بن عبدالله بن عبدالرحيم المراغي أبو بكر صدر الدين قاضي المراغة :

كان من أعيان أهل زمانه فضلاً وتقدماً ، قدم بغداد سنة ثمان وثلاثين وسمع من أبي البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ثم قدم حاجاً سنة سبع وسبعين وكان كثير المال والجاه ، يلبس الحرير والذهب ، له آثار حسنة من البر ، توفي سنة تسعين وخمسمائة .

---

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » ولم أجد الخبر في المنتظم .
(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨٢ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » وأكثر المراجع التي ذكرت الحادثة كالكامل .
(٣) بصيغة اسم المفعول .
(٤) ذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٧٠ » من الكامل وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » .

١١١ - محمد[١] بن أبي بكر عبدالله بن محمد أبو عبدالله الجلالي :

خدم الوزير جلال الدين أبا علي[٢] ابن صدقة ، روى عن علي[٣] بن المبارك ابن الفاعوس وهبة الله ابن الحصين ومحمد[٤] بن الحسين المزرفي ، سمعنا منه ، وسألته عن مولده فقال : في نصف رجب سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . وتوفي في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وله مائة سنة وشهران . روي عنه من المسند .

١١٢ - محمد[٥] بن عبدالله بن غنيمة بن يحيى بن بركة أبو منصور الخياط يعرف بابن حواوا الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء[٦] وهبة الله ابن الحصين . كتبنا عنه . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين . روي عنه من المسند .

---

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٦٦ » .
(٢) ترجمه العماد الاصفهاني في الخريدة « نسخة المتحفة البريطانية ٢٤٥٠٨١ ورقة ٣١ » والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » خاصة والكامل في سنة وفاته ٥٢٢ خاصة والفخري « ص ٢٢٣ » وتجارب السلف لهندو شاه الصاحبي « ص ٢٩٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣٣ » وأخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني « ص ١٧٢ » طبعة أوربة وقد قدمنا ذكره في حاشية في الصفحة ٣٢ .
(٣) كان حنبلياً مقرئاً محدثاً زاهداً توفي سنة « ٥٢١ » وترجمته معروفة .
(٤) تقدم ذكره وكان من كبار المقرئين والمحدثين « ٤٣٩ - ٥٢٧ » والمزرفة التي نسب اليها مفتوحة الميم ساكنة الزاي مفتوحة الراء ، قرية كبيرة كانت فوق بغداد من قرى دجيل على الجادة بقرب دجلة من توابع قطربل . « المراصد » وموضعها معروف اليوم باسمها . ذكر المزرفي عدة مؤرخين .
(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٨٢ » .
(٦) الفراء كالعطار قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خياطة الفرو وبيعه ... وابن أبي يعلى أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء يروي ... ولي عنه اجازة ، قتل سنة نيف وعشرين وخمسمائة . وقال في التاريخ ، قتل ليلة جمعة كانت صبيحتها يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، دخل عليه اللصوص فخنقوه وأخذوا ماله . « البنداري ورقة ٦٢ » .

١١٣ ـ محمد [١] بن عبدالله بن عمر بن الطريف أبو الحياة بن أبي القاسم الواعظ البلخي :

سمع بها من أبي شجاع عمر [٢] البسطامي وسافر الكثير ، وجال في الآفاق ما بين خراسان والعراق والشام ومصر وسمع في تطوافه ، وتكلم في الوعظ واستوطن في آخر عمره بغداد ، وحدث وقد أجاز لنا . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١١٤ ـ محمد [٣] بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن الخلال أبو الحسن الوكيل بباب القضاة :

من أولاد المحدثين ثم صار حاجباً بالديوان العزيز وسمع من أبيه ومن أبي الفضل [٤] الأرموي . سمع منه آحاد الطلبة وسمعت منه . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين .

١١٥ ـ محمد بن عبدالله بن الحسين بن أبي طلحة الاشكيدناني [٥] الهروي نزيل بغداد :

طلب الحديث ، وكتب وسمع بطريقه في همذان من أبي الوقت السجزي

---

(١) له ترجمة في المرآة وذيل الروضتين والتكملة والجامع المختصر وغيرها .

(٢) أديب مفت واعظ مفسر حافظ ، ألف « لقطات العقول » وتوفي سنة ٥٦٢ « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٣) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام .

(٤) هو محمد بن عمر بن يوسف ، منسوب الى « أرمية » بالضم والسكون وياء مفتوحة خفيفة وهي من كبر المدن في أذربيجان . كان فقيهاً شافعياً ومناظراً ومحدثاً ولي القضاء مدة بدير العاقول ، ولد سنة « ٤٥٩ » على احدى الروايات وتوفي سنة « ٥٤٧ » ذكره السمعاني في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب وله ترجمة في المنتظم والمستفاد من تاريخ بغداد وطبقات السبكي وغيرها وقد تقدم ذكره .

(٥) كذا ورد في المختصر وفي الأصل « الاشكيذباني » وهو الصحيح منسوب الى =

وهبة الله بن أحمد بن السماك وببغـداد أبا المعالي (١) اللحاس وابن البطي وذي الطبقة وخرج الى مصر وحدث بها ثم جاور بمكة ، وأمّ بالحرم في مقام الحنابلة سنين ، رأيته بمكة ولم يتفق لي السماع منه ، وقد حدث بمكة بالـكثير وسمع منه أهلها وغيرهم وكان صالحاً . توفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة .

١١٦ ـ محمد (٢) بن عبدالله بن علي يعرف بابن أخي نصر العكبري أبو نصر الدباس :

من أبناء الشيوخ ، سمع ابن البطي وأحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت وحدث وسمعنا منه . روي عنه من جزء ابن مخلد (٣) . ولد سنة خمسين وخمسمائة وشيع في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة [وستمائة] جنازة إلى باب حرب ورجع فبلغ مشهد موسى بن جعفر فلحقه حر وعطش فسقط ثم مات بعد ساعة .

١١٧ـ محمد (٤) بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن عبدون الصوفي أبو عبدالله بن أبي المعالي ابن البناء :

من أصحاب أبي النجيب (٥) السهروردي ومريديه ، شيخ حسن كيس ،

= اشـكيذبان بكسر أوله وسكون الشين وكسر الـكاف وسكون الياء وفتح الذال المعجمة وباء موحدة ، قرية بين هراة وبوشنج .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) له ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٣) جاء في كشف الظنون « جزء ابن مخلد محمد العطار » . وذكر أبو بكر ابن خير الأموي الاشبيلي في كتاب مشيخته « ١٧٧ » حديث أبي عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار ، رواية أبي عمرو بن مهدي » ولابن مخلد هذا المتوفى سنة « ٣٣١ » ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٣ ص ٣١٠ » والمنتظم « ج ٦ ص ٣٣٤ » ومختصر طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي « ٣٣٠ » .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب وتاريخ الاسلام والنجوم والشذرات .

(٥) عبدالقاهر بن عبدالله السهروردي الصوفي الشهير ، ستأتي ترجمته في موضعها .

صحب الصوفية وتأدب بهم ، سمع[1] بافادة أبيه وبنفسه كثيراً وروى عن أبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني ، وأبي الكرم الشهرزوري ، سمعنا منه قال لي : ولدت سنة ست وثلاثين وخمسمائة . وجاور بمكة زماناً ثم توجه الى مصر ثم الى الشام فأقام بها وبها توفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : سمعنا على أبي حفص عمر[2] بن القواس باجازته من ابن البناء وهو آخر من روى عنه) .

١١٨ ـ محمد بن عبدالله بن الحسين السامري[3] أبو عبدالله :

تفقه في صباه على أبي حكيم ابراهيم[4] بن دينار النهرواني وسمع منه ومن ابن البطي وشهد عنه قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغاني وولي الحسبة ببغداد . توفي سنة عشر وستمائة في رجب : قلت : لم يذكر أنه حدث .

١١٩ ـ محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم بن غالب البندنيجي أبو منصور البيع[5] :

يعرف والده بعفيجة[6] من باب الأزج . سمع محمد بن ناصر وأجاز له أبو

---

(١) الافادة عند المحدثين هي صحبة الصبي عند حضوره الشيخ لصغر سنه فكأنها وساطة ونيابة في الفهم والسماع .

(٢) ناصر الدين عمر بن عبدالمنعم بن عمر الطائي المعروف بابن القواس الدمشقي توفي سنة « ٦٩٨ » عن ثلاث وتسعين سنة « النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » و « الشذرات ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٣) بتشديد الراء ، نسبة الى « سامرا » ومن الغلط أن يقال « سامرائي » .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال السمعاني في الأنساب « البيع ... هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للامتعة » .

(٦) بضم العين بخط الذهبي ، وجاء في التكملة في وفيات سنة « ٦٢٥ » التي توفي فيها المترجم « عفيجة : بضم العين المهملة وبعدها فاء وياء آخر الحروف ساكنة وجيم مفتوحة وتاء التأنيث » . وقد ذكر ابن عفيجة هذا في ترجمة العماد ابن الطبال وسيأتي ذكره .

محمد سبط الخياط . (انا) ابن عفيجة (انا) ابن ناصر (انا) حمد[١] الحداد . فذكر حديثاً . سألته عن مولده فقال : تقريباً سنة ثمان وثلاثين . (قلت : أجازله سنة ثمان وثلاثين أبو منصور ابن خيرون وأبو عبدالله بن السلال والمبارك السمذي[٢] وثقل سمعه في آخر عمره ، وقال عمر[٣] بن الحاجب : ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين ورق حاله واستولت عليه الأمراض ، وكان عند بعض أقاربه وكنا نقاسي منهم مشقة ومنعونا منه اكثر الأوقات وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وستمائة . (قلت : وقد بقي في سنة ثمان وسبعمائة العماد اسماعيل[٤] ابن الطبال شيخ المستنصرية ، سمع منه مشيخته حضوراً في الرابعة).

١٢٠ ـ محمد[٥] بن عبدالله بن أحمد بن أحمد أبو العباس الهاشمي من ولد هارون الرشيد :

كان ضريراً ، وفي نسبه مقال . قرأ القرآن بالروايات على أبي الكرم

---

(١) أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، وصف بالامامة والفضل والتحقيق في الرواية ، توفي سنة « ٤٨٨ » كما في المنتظم « ج ٩ ص ٨٨ » أو سنة « ٤٨٦ » كما في الشذرات « ج ٣ ص ٣٧٧ » .

(٢) جاء في الأنساب « السمذي ... هذه النسبة الى السمذ وهو نوع من الخبز الأبيض الذي يعمله الاكاسرة والملوك ... وأبو المكارم المبارك بن علي بن عبدالعزيز السمذي الخباز من أهل بغداد . توفي سنة ٥٣٩ ودفن بباب حرب » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ ».

(٣) هو عز الدين أبو الفتح عمر بن منصور الاميني نسبة الى أمين الدولة ، الدمشقي الحافظ الجامع ، عمل معجماً لالف ومائة وثمانين شيخاً في بضعة وستين جزءاً ، توفي شاباً لم يبلغ الاربعين سنة « ٦٣٠ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٣٨) و (الشذرات ج ٥ ص ١٣٨) وغيرها وهو غير ابن الحاجب عثمان بن عمر .

(٤) عماد الدين أبو البركات اسماعيل بن علي بن أحمد ابن الطبال البغدادي الازجي الحنبلي المعدل المحدث وشيخ الحديث بالمدرسه المستنصرية ، كان من الثقات « ٦٢١ـ٧٠٨ » « معجم الالقاب ج ٤ ص ٩٦ ومنتقى المعجم الكبير الذي للذهبي ، لابن قاضي شهبة ، نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ٦٦ ومنتخب المختار ص ٤١ والدرر الكامنة ج ١ ص ٣٦٩ والشذرات ج ٦ ص ١٦ » .

(٥) ممن فات ذكرهم الصفدي في نكت الهميان ، لقبه فخر الدين ، وله ترجمة في « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢٦٢ » و « تاريخ الاسلام ، ورقة ٢٤٩ » .

الشهرزوري وعلى غيره ، وسمع منه ومن أبي الوقت وأبي القاسم عبدالله بن أحمد ابن الخلال[١] [و ١١] (انا) أبو العباس محمد بن عبدالله (انا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات[٢] حديث أبي عاصم وعلي عن يزيد عن سلمة في صوم عاشوراء . توفي الرشيدي في شعبان سنة ثمان عشرة [وستمائة] .

١٢١ ـ محمد[٣] بن عبدالله بن محمد بن جرير القرشي أبو عبدالله بن أبي محمد :

من أولاد الشيوخ المعروفين بالحديث وحسن الحظ سمع أبا الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وأباه وغيرهم ، سمعنا منه . روي عنه عن ابن البطي حديث « نعمتان مغبون[٤] » من جزء البانياسي . ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة .

١٢٢ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد ابن المهتدي بالله أبو الحسن بن أبي جعفر بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الهاشمي :

من بيت الخطابة والعدالة وأبوه كان عالماً بالأنساب الهاشمية . سمع علي بن محمد بن بركة ومحمد[٥] بن نسيم العيشوني ومولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

---

(١) قال السمعاني في الانساب « الخلال ... هذه النسبة الى عمل الخل وبيعه » .
(٢) قال حاجي خليفة في كشف الظنون « والمراد به ما اتصل الى رسول الله ـ ص ـ من الحديث بثلاثة رواة وتنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً الغالب عن مكي بن ابراهيم وهو ممن حدثه عن التابعين وهم في الطبقة الاولى من شيوخه مثل محمد بن عبدالله الانصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعيم وخلاد بن يحيي وعلي ابن العباس » .
(٣) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٩ » .
(٤) أصله « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » .
(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٢٣ ـ محمد[١] بن عبدالله بن علي الخطيبي أبو حنيفة بن أبي القاسم الاصبهاني :

من بيت مشهور بالعلم ، قدم بغداد حاجاً سنة اثنتين وستين وحدث عن أبيه وجده لأمه حمد بن صدقة وأبي الفتح الحداد وأبي مطيع محمد بن عبدالواحد وأبي بكر[٢] ابن مردويه وعبدالرحمن بن حميد الدوني[٣] ، أملى مجالس كتبها الناس عنه ، سمع منه عمر القرشي وأحمد بن شافع وأبو الحسن الزيدي وروى لنا عنه أبوطالب ابن عبدالسميع بواسط ومحمد بن أبي الحسن المقرئ ببغداد . ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي باصبهان في صفر سنة احدى وسبعين وخمسمائة . (قلت : قرأت على عبدالحافظ بنابلس: أخبركم أبو محمد[٤] ابن قدامة (أنا) أبو حنيفة الخطيبي (أنا) أبو مطيع . فذكر حديثين . قرأت بخط ابن قدامة . هذا قدم للحج وكان حنفياً . قلت : وسمع منه بمكة أبو القاسم[٥] ابن صصرى بقراءة أبيه) .

---

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٨ » .

(٢) في الأصل « أبي بكر أحمد بن محمد ابن مردويه » « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٣) الدوني : بضم أوله وواو ساكنة نسبة الى دونة قرية من قرى نهاوند وأخرى من قرى همذان .

(٤) هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) هذا ما ظهر لنا من هذه الجملة المكتوبة في الهامش المنمحية بعض الانمحاء وهو شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي الدمشقي المحدث البارع ، توفي سنة « ٦٢٦ » . « التكملة ج ١ ص ٥٤ـ٥٥ » وجعل في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٧٢ ـ٣ » « الحسن » خطأ مع أن الحسن اسم أخيه وتقدمت وفاته في الكتاب المذكور في سنة « ٥٨٦ » ـ ص ١١٢ ـ ووقع الغلط نفسه في الشذرات « ج ٥ ص ١١٨ » وستأتي ترجمة أخيه في موضعها من الكتاب .

١٢٤ - محمد [١] بن عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح الكاتب ابن التعاويذي [٢] الشاعر :

وهو سبط الزاهد أبي محمد بن التعاويذي وكان أبوه مولى لبني المظفر [٣] اسمه نشتكين [٤] ، فسماه ابنه عبيدالله . وأبو الفتح هذا شاعر مجيد حسن النظم له ديوان كتب الناس شعره . أضر في آخر عمره . توفي في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

١٢٥ - محمد [٥] بن عبيدالله بن حسين البروجردي أبو عبدالله :

أظنه قاضي بلده ، قدم بغداد للتفقه على مذهب الشافعي ، سمع سنة أربعين وخمسمائة من عبدالصبور [٦] بن عبدالسلام الهروي وأبي عبدالله محمد بن محمد ابن السلال ببغداد وسمع باصبهان أحمد بن عبدالله بن مرزوق . ذكر عبيدالله بن المارستاني أن أبا عبدالله يعرف بابن سباب قدم حاجاً سنة تسع وسبعين وحدث وأنه سمع منه . توفي سنة ست وستمائة في ربيع الأول ببروجرد .

---

(١) له ترجمة في خريدة القصر ومعجم الأدباء والوفيات وتاريخ الاسلام وتاريخ اليافعي ونكت الهميان وغيرها وديوانه مطبوع .

(٢) قال السمعاني في الانساب « التعاويذي .. هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك بن السراج البغدادي المعروف بابن التعاويذي ... » ثم ذكره في « الجوهري » من الانساب أيضاً وذكر أن ولادته سنة ٤٧٦ وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة « ٥٥٣ » وأنه جد الشاعر المترجم .

(٣) وهم من بني رئيس الرؤساء المقدم ذكره في الكتاب استطراداً .

(٤) قال ابن خلكان : بضم النون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المثناة .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » وبروجرد بالفتح والضم والسكون والكسر والسكون ، بلدة بين همذان والكرج نسب المترجم اليها .

(٦) هو أبو صابر التاجر ، روى جامع الترمذي ببغداد وكان صالحاً خيراً توفي سنة « ٥٥٢ » (النجوم ج ٥ ص ٣٢٧) و (الشذرات ج ٤ ص ١٦٢) .

١٢٦ ـ محمد (١) بن عبيدالله بن محمد بن علي أبو الفرج بن أبي الأزهر الوكيل بباب القصاة :

ولد بواسط وقرأ القرآن على شيوخها ثم استوطن بغداد وقرأ بها على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز وسمع منه ومن منوجهر (٢) بن محمد وعبدالحق (٣) ابن يوسف وله معرفة بالامور الشرعية . ولد سنة ثمان وأربعين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

١٢٧ ـ محمد (٤) بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد البنجديهى (٥) أبو عبدالله وقيل أبو سعيد :

وبنج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي، فقيه صوفي محدث جوال، سمع بخراسان من عمر البسطامي ومسعود (٦) بن محمد الغانمي وببغداد من ابي المظفر محمد بن أحمد بن التريكي (٧) وأملى مجالس بمصر سنة خمس وسبعين . ولد

---

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٥ » .

(٢) هو أبو الفضل بن أبي الوفاء بن تركان شاه بن محمد بن الفرج البغدادي الكاتب الأديب « ٤٨٩ ـ ٥٧٥ » راوي المقامات الحريرية له ترجمة في معجم الادباء « ج ٧ ص ١٩٣ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٧٠ » وبغية الوعاة « ص ٣٩٩ » . ورأيت كتاب الاقناع في العروض للصاحب بن عباد بخطه في دار الكتب الوطنية بباريس . والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » تصحف فيه الى « متوجهر » .

(٣) هو أبو الحسين بن عبدالخالق ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٠ » . وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » . والبغية «ص٦٦» وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات الحريرية .

(٥) كتب حياله في الهامش بغير خط الذهبي « البندهي شارح المقامات » .

(٦) ذكره السمعاني في « الغانمي » من الأنساب ، كان أديباً شاعراً عالماً ورعاً فاضلا « ٤٦٤ ـ ٥٥٣ » .

(٧) قال السمعاني في الأنساب « التريكي .. تصغير الترك وعرف بهذه النسبة ... وأبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمي الخطيب المعروف بابن التريكي » وراجع « المنتظم ج ١٠ ص ١٩٧ » .

سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة فيما كتب الينا أبو المواهب ابن صصرى .

١٢٨ - محمد[١] بن عبدالرحمن بن أبي العز أبو الفرج التاجر الواسطي:

صحب صدقة[٢] بن الحسين الواسطي الواعظ ، وقدم معه بغداد سنة ثلاث وخمسين وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي وهبة الله[٢] بن الشبلي وابن التريكي واشتغل بالتجارة مدة ثم عاد إلى واسط وحدث بها وببغداد وبالموصل وكان قد طلب بنفسه . (انا) أبو الفرج محمد (انا) ابن التريكي . فذكر حديثاً . سألته عن عمره فقال : سمعت من أبي الوقت وعمري ست وثلاثون سنة . توفي في جمادي الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة وقد جاوز المائة.

١٢٩ - محمد[٣] بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع المغربي الأندلسي الغرناطي أبو حامد وأبو عبدالله :

قدم بغداد وخرج إلى خراسان ثم حدث ببغـداد لما حج في سنة ست وخمسين عن أبي صادق مرشد المديني[٤] وأبي عبدالله محمد[٥] بن أحمد الرازي ابن الحطاب سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد بن عمر بن لبيدة وعمر بن

---

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) ترجمه الاستاذ كليمان هوار المستشرق الفرنسي في كتابه «الأدب العربي ، ص٣٠١ » بالفرنسية وذكر انه ولد سنة « ٤٧٣ » وتوفي سنة « ٥٦٥ » وله كتاب « تحفة الأذهان في عجائب البلدان» منه نسخة في خزانة كتب غوطا بألمانيا رقمها «١٥٣٩» وكتاب « تحفة الألباب ونخبة الآداب » بباريس ٢١٦٧ و ٣٤٩٤ .

(٤) هو مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري ، كان أسند من بقي بمصر مع الوثاقة والخير مات سنة « ٥١٧ » عن سن عالية « دول الاسلام ج ٢ ص ٣٠ » و « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ج ١ ص ١٥٨ ، والشذرات ج ٤ ص ٥٧ » .

(٥) مسند الديار المصرية وأحد عدول الاسكندرية توفي سنة « ٥٢٥ » عن احدى وتسعين سنة « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » . و « الشذرات ج ٤ ص ٧٥ » .

علي القرشي والحسن[١] والحسين ابنا الزبيدي ، وعلي بن يحيى بن ادريس أبو الحسن . (انبا) الحسين بن الزبيدي (انا) أبو حامد القيسي (انا) أبو صادق بحديث « اكثروا من شهادة أن لا إلـه إلا الله » من مجلس البطاقة .

١٣٠ ـ محمد[٢] بن عبدالملك بن عبدالحميد الفارقي أبو عبدالله الزاهد نزيل بغداد :

أنبأنا عمر بن علي القرشي قال : أبوعبدالله الفارقي الشافعي ، قدم بغداد في صباه وسمع بها جعفر[٣] بن أحمد السراج وانقطع الى الخلوة والمجاهدة والعبادة الى أن لاحت له أمارات القبول ، وكان العلماء والفضلاء يقصدونه ويكتبون كلامه الذي فوق الدر. وكان متقللا خشن العيش. قال ابن الدبيثي : وكان للفارقي مجلس يتكلم فيه على الناس كل جمعة من غير تكلف ولا روية والناس يكتبون سمعت أبا أحمد عبدالوهاب[٤] بن علي الصوفي يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالملك الفارقي يقول « المحبة نار زنادها جمال المحبوب وكبريتها الكمد وحراقها حرق القلوب ووقودها الفؤاد والكبد » . وروى لنا عنه جماعة . ولد سنة [و ١٢] سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة . (قال[٥] ابن النجار في حق الفارقي : ذو العبارات الفصيحة والمعاني الصحيحة ، المعرض عن زخارف الدنيا المقبل على العلم والعمل والتقوى ، كان شيخاً مليح الصورة ، ذا تجمل في ملبوسه وكان بيته قفراً ـ رح ـ) .

---

(١) هوالحسن بن المبارك ستاتي ترجمته في موضعها وكذلك ترجمة أخيه الحسين . والزبيدي نسبة الى مدينة زبيد باليمن ومجلس البطاقة الآتي مذكور في الكشف .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ والشذرات ج ٤ ص ٢١٤ » .

(٣) هوأبو محمد الاديب الشاعر المحدث القارىء المقرىء مؤلف كتاب « مصارع العشاق » ومن أوائل من نظموا العلوم والفنون « ٤١٦ — ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (المرآة ج ٨ ص ١٣) و (الوفيات ج ١ ص ١٢١) وغيرها .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب . (٥) من هامش الورقة « ١١ » .

١٣١ ـ محمد بن عبدالملك بن مسعود الدينوري أبو بكر المعدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري ، روى عنه أبو سعد بن السمعاني في ترجمة أحمد ابن الطيوري ولم يترجم له وسمع منه أيضا عمر بن علي القرشي ، وكان مغموزاً بأشياء متساهلاً في الشهادة . توفي سنة تسع وستين وخمسمائة .

١٣٢ ـ محمد[1] بن عبدالملك بن علي بن محمد بن الهمذاني أبو المحاسن ابن أبي المظفر :

قدم والده بغداد واستوطنها ، وكان محدثاً مكثراً وابنه سمع علي ابن الفاعوس وأحمد[2] ابن رضوان وهبة الله ابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي ، وكان ثقة سهل الاخلاق سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين [وخمسمائة] . ([قلت] أبو المحاسن أجاز للضياء بن عبدالواحد الحافظ) .

١٣٣ ـ محمد[3] بن عبدالملك بن علي بن أبي يعقوب الهاشمي المخرمي[4] أبو الكرم :

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه عمر بن علي القرشي وعبدالله بن أبي

---

(١) ترجمه ابن الفوطي في معجم الالقاب « ج ٥ الترجمة ١٥٦١ » ولقبه « مفخر العراقين » يعني العراق العربي والعراق العجمي .

(٢) في الاصل « أبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان » ذكره ابن الفوطي في لقب « عماد الدين » من معجم الالقاب « ج ٤ ص ٩١ » ووصفه بالرئيس وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ١٥ » وذكر أنه كان محدثاً ثقة صالحاً كثير الصدقة وأنه توفي سنة « ٥٢٤ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .

(٤) نسبة الى « المخرم » اسم فاعل من خرم مضعف الراء ، وهو اسم محلة كانت عامرة آهلة ومقراً للوزارات والملكية والسلطنة في أيام بني العباس وموضعها اليوم العيواضية والصرافيه شمالي بغداد الشرقية .

طالب المقرىء وأدركته وما قدر لي لقاؤه وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١٣٤ ـ محمد[1] بن عبدالملك بن اسماعيل الاصبهاني الواعظ :

قدم بغداد مراراً وسمع أحمد بن محمد العباسي وغيره بها وأبا عبدالله[2] الرستمي ومحمود[3] بن عبدالكريم واسماعيل[4] بن علي الحمامي وأملى ببغداد سنة أربع وتسعين . لم أسمع منه وقد رأيته . توفي ببلده في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٣٥ ـ محمد بن عبدالواحد بن محمد بن علي بن عبدالواحد المديني[5] الاصبهاني يعرف بدولجه[6] :

ورد بغداد حاجاً سنة خمس وستين وخمسمائة وحدث بها عن أبي نهشل عبد الصمد ابن العنبري . سمع منه أبو المحاسن القرشي . ولد سنة ثلاث عشرة وخمسائة . وتوفي[7] بمكة سنة خمس وستين .

---

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٢٠٤٩ » ولقبه موفق الدين .

(٢) في الاصل « أبا عبدالله الحسن بن العباس الرستمي » . وكان فقيهاً شافعياً ومحدثاً متفرداً زاهدا . توفي سنة « ٥٩١ » عن أربع وتسعين سنة « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢١١ » و « الشذرات ج ٤ ص١٩٨ » .

(٣) هو أبو القاسم الاصبهاني المعروف بفورجه ، كان محدثاً بارعاً . توفي سنة « ٥٦٦ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » .

(٤) هو أبو القاسم اسماعيل الحمامي النيسابوري ثم الاصبهاني ، من اكابر المسندين ، توفي سنة « ٥٥١ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٥) المديني نسبة الى المدينة العتيقة باصبهان شهرستان .

(٦) غير منقوطة في الاصل فاتبعنا ما في نسخة باريس .

(٧) هذه الكلمة وما يليها الى الآخر ، مما ذهب من نسخة باريس .

١٣٦ - محمد[١] بن عبدالواحد بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن الصباغ أبو جعفر :

أحد الشهود المعدلين ، من بيت عدالة ، تفقه في مذهب الشافعي وناب في المدرسة[٢] النظامية . سمع أبا السعادات أحمد[٣] بن احمد ابن المتوكل وهبة الله ابن الحصين وغيرهما . سمع منه القاضي عمر بن علي وجماعة ولم يتفق لي منه سماع . (ثنا) عنه سعيد[٤] بن هبة الله . توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . ومولده سنة ثمان وخمسمائة .

١٣٧ - (محمد[٥] بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني أبو عبدالله الواعظ :

من مدينة جي[٦] ، واعظ مفتي (كذا) شافعي له معرفة بالحديث وله قبول عند أهل بلده وحدثني عن أبي الوقت بجزء بيبي وفيه ضعف . ولد سنة

---

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .

(٢) منسوبة الى نظام الملك قوام الدين الحسن بن علي الطوسي الوزير وقد قدمنا الاشارة الى أنها كانت في موضع سوق الخفافين الحالية ، بسوق الكمرك العتيق .

(٣) هو أحمد بن أحمد بن عبدالواحد الشفنيني المتوكلي ، والشفنيني بضم الشين واسكان الفاء وكسر النون نسبة الى جده « عبدالله بن محمد بن عيسى بن جعفر المتوكل على الله » كان شريفاً صالحاً ديناً حافظاً لكتاب الله ، من ثقات الرواة توفي سنة « ٥٢١ » مترديا من سطح داره ببغداد ، ذكره السمعاني في « الشفنيني » و « المتوكلي » من الانساب ، وله ترجمة في تاريخ البنداري « ورقة ٢ » و المنتظم « ج ١٠ ص ٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٣٢ » وغيرها .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) له ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » نقلا من تاريخ ابن النجار وتاريخ الذهبي وقد نقلت هذا من الهامش وكتب عنده « ابن النجار » فهو من تاريخه .

(٦) بفتح الجيم وتشديد الياء وهي شهرستان التي ذكرناها سابقاً في التعليق على الترجمة « ١٣٥ » .

ثلاث وأربعين وخمسمائة . وبلغنا أنه قتل باصبهان على يد التتار شهيداً في أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين [وستمائة]) .

١٣٨ ـ محمد [١] بن عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن هبة الله السيبي [٢] أبو عبدالله :

سمع أبا الوقت ومحمد بن أحمد بن التريكي . (انبا) أن ابن التريكي أخبره (أنا) الزينبي ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وتوفي في شوال سنة اثنتي عشرة وستمائة .

١٣٩ ـ محمد [٣] بن عبدالكريم بن ابراهيم بن عبدالكريم بن رفاعة الشيباني ، سديد الدولة ابن الأنباري :

كاتب الانشاء بالديوان العزيز ، له معرفة بالأدب والشعر والترسل ، بقي بديوان الانشاء نحو خمسين سنة وناب في الوزارة ونفذ رسولاً الى الشام وخراسان وكان محموداً ذا رأي وتدبير ، وكانت بينه وبين أبي محمد القاسم بن علي الحريري رسائل وقد دونت ، سمع عبدالله بن أحمد ابن السمرقندي وهبة

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٢) ذكر السمعاني في الأنساب أن « السيبي » بكسر السين واسكان الياء ، نسبة الى « السيب » وهي قرية كانت بنواحي قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة وفي المراصد أن السيب كورة وأنها سيبان أعلى وأسفل وفي التكملة أنها من أعمال بغداد .

(٣) ترجمه العماد في الخريدة « نسخة باريس ، ورقة ٧ » وابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٦ » وابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٨ » وغيرها لأنه كان من كبار رجال الدولة العباسية وقضى عمره في خدمتها مخلصاً ، وله ذكر كثير في التواريخ ، والظاهر أن القبور التي كانت في الكاظمية المعروفة بقبور الأنباريين كانت له ولأبنائه على ما نصت عليه التواريخ من موضع دفنهم .

الله بن الحصين وروى عن أحمد(١) بن محمد الخياط وأبي عبدالله محمد بن نصر القيسراني(٢) من شعرهما ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وعلي بن أحمد الزيدي والمبارك(٣) بن عبدالله ابن النقور وعبدالمحسن(٣) بن خطلغ الأميري . توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وشيعه الوزير ابن هبيرة والأكابر . عاش نيفاً وثمانين سنة .

١٤٠ - محمد(٤) بن عبدالكريم بن الفضل الرافعي أبو الفضل الفقيه الشافعي القزويني :

تفقه ببلده على ملكداذ(٥) بن علي العمركي وعلى أبي علي ابن الشافعي وعلى أبي سليمان الزبيري وسمع منهم الحديث ثم قدم بغداد وتفقه على أبي منصور سعيد(٣) بن محمد الرزاز مدرس النظامية ، وسمع من سعد(٦) الخير الحافظ ونقيب النقباء أبي الحسن محمد(٧) بن طراد الزينبي وغيرهم ، ثم تفقه بنيسابور

---

(١) هو أبو عبدالله بن محمد بن علي التغلبي الدمشقي الشاعر الجيد الكاتب المجود « ٤٥٠ - ٥١٧ » وديوان شعره النفيس مطبوع ، له ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » .

(٢) بفتح القاف والسين نسبة الى قيسارية قال السمعاني في الانساب « بلدة على ساحل بحر الروم » ثم قال « وأبو عبدالله محمد بن نصر بن صغير القيسراني أشعر أهل الشام لقيته بدير الخافر وكان ولد بعكا ونشأ بقيسارية » . ولد سنة «٤٧٨» وتوفي سنة «٥٤٨» وله ترجمة في عدة تواريخ : « تاريخ بغداد للبنداري ، ورقة ٨٢ » و « مرآة الزمان ج ٨ ص ١٣٣ » و « الوفيات ج ٢ ص ١٢٠ » و « معجم الادباء ج ٧ ص ١١٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٠٢ » وغيرها .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) هو والد الامام امام الدين عبدالكريم الرافعي « طبقات السبكي ج ٤ ص ٧٩ » .

(٥) من أئمة الشافعية ، توفي سنة ٥٣٥ « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢٧٦ » لقبه فخر الاسلام و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١١ » .

(٦) هو أبو الحسين بن محمد الانصاري البلنسي المحدث الكبير المشهور « ٥٤١ » .

(٧) ٤٦٢ - ٥٤١ « المنتظم ج ١٠ ص ١٢٣ » وغيره .

عند أبي سعد محمد[١] بن يحيى وسمع من أبي البركات عبدالله[٢] الفراوي وعبد الخالق[٣] بن زاهر ثم عاد الى قزوين ودرس بها الفقه وروى الحديث ، سمع منه ابنه أبو الفضائل محمد وغيره ، وتوفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة في عشر السبعين .

١٤١ ـ محمد بن عبدالكريم بن علي المقرئ أبو بكر الضرير الرسعني[٤] :

سكن بغداد وقرأ على شيوخها وسمع ابن ناصر وسمع معه . لقيته بقرية من قرى دجيل . أنشدنا أن ابن ناصر أنشده ، كتبت عنه سنة ستمائة ثم غاب عني خبره .

١٤٢ ـ محمد[٥] عبدالكريم بن محمد السمعاني أبو زيد بن أبي سعد المروزي :

سمع أباه ومحمد بن عبدالرحمن الحمدوني وغيرها ، وقدم بغداد رسولاً وجلس

---

(١) أكبر مدرس المذهب الشافعي في النصف الاول من القرن السادس ، ترجمته في الوفيات والطبقات وغيرها « ٤٧٠ ـ ٥٤٨ » .

(٢) صفي الدين بن محمد بن الفضل ، نسبة الى فراوة بضم الفاء بلدة على ثغر ايران مما يلي خوارزم ، وكان من مشاهير المحدثين « ٤٧٤ـ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٨٨ » و « النجوم ج ٥ ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٣ » ومن الاقوال السائرة « الفراوي ألف راوي » .

(٣) اشتهر بابن الشحامي ، من كبار المحدثين « ٤٧٥ ـ ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦ » و « النجوم ج ٥ ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٤) الرسعني بفتح الراء واسكان السين وفتح العين نسبة الى رأس عين من أعمال الجزيرة .

(٥) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » لانقطاع خبره فيها « ورقة ٢٤١ » . وله ذكر في « سيرة جلال الدين منكو برني ص ٥٧ ـ ٥٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٦٧ » .

للوعظ وروى في مجلس وعظه أحاديث . رأيته سنة اثنتين وستمائة[١] . ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

١٤٣ ـ محمد[٢] بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد السيدي الاصبهاني الأصل أبو جعفر بن أبي علي بن أبي بكر:

تقدم جده وأنه أسمعه من أبي الحسين عبدالحق وابن عقيل البصري وابن[٣] شاتيل ، سمع منه قوم من الطلبة سنة نيف عشرة . (قلت : روى لنا عنه أبو جعفر[٤] المقير جزءاً . توفي سنة [ست وأربعين وستمائة]) .

١٤٤ ـ محمد[٥] بن الشيخ عبدالقادر الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد[٦] ابن البناء ، حدث بشيء يسير، لم أسمع منه توفي في

---

(١) قال ابن الساعي في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٧) في حوادث سنة ٦٠٢ : وفيه [شهر رمضان] وصل [الى بغداد] نظام الدين محمد بن عبدالكريم السمعاني رسولا من علاء الدين محمد خوارزم شاه وتلقي بموكب الديوان العزيز، فلما أنزل بباب النوبي الشريف ليقبل العتبة امتنع من ذلك فأهين والزم بتقبيلها مكرهاً » وذكر له خبراً آخر جيلا .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٨ » وفي الاصل « يعرف جده بالسيدي منسوب الى الامير السيد أبي الحسن العلوي الحنفي » . وقد تقدم ذكر جده في الرقم « ١٩ » .

(٣) أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله الدباس ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو علم الدين أبو جعفر عبدالرحمن بن عبدالله المحدث البغدادي المتوفى سنة « ٦٩٩ » له ترجمة في معجم الالقاب « ج ٤ ص ٨٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٥٤ » قال ابن الفوطي : من أولاد المحدثين الثقات والعلماء ، سافر والده الى الشام واستوطن دمشق ونشأ علم الدين بها ، وقدم علينا بغداد ورأيته ولم أسمع منه شيئاً من مسموعاته »

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٣ » وغيرها .

(٦) هو أبو القاسم بن أبي غالب أحمد ابن البناء من كبار المحدثين « ٤٦٧ ـ ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٥ » وغيرها .

ذي القعدة سنة ستمائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان طحاناً كثير الأموال ثم افتقر وجلس في رباط والده ولم تكن طريقته مرضية) .

١٤٥ـ محمد[١] بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي[٢] :

من ساكني دار الخلافة ، شيخ ثقة مسند ، سمع بافادة أبيه وعمر حتى حدث بمسموعاته مراراً ([وكان[٣] أبواه صالحين] فعادت بركتها عليه وعني به ابن الخاضبة[٤] ... له واتصل في شبابه بالأمير يمن أمير الجيوش وغلب عليه وعلى جميع أموره حتى قصده الناس مستشفعين به الى حوائجهم وظهر منه كل خير وكان عفيفاً متفقداً للفقراء وجلس في بيته بعد موت مخدومه . وكان شيخاً صالحاً محباً للتحديث ، حصل اكثر مسموعاته ووقفها وسمع أيضاً من رزق الله التميمي وعبدالواحد بن فهد وطراد وانفرد عن جماعة وكان مسند دهره). سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في كتابه وذكرناه لأن وفاته تأخرت عنه ، روى عن مالك البانياسي وأبي الحسن الأنباري وأبي الفضل[٥] ابن خيرون وأبي عبدالله [و ١٣] الحميدي وأبي الفضل[٦] ابن زكرى الدقاق وأجاز

(١) عرف بمنتجب الدين وفخر الحجاب « البطي من الأنساب » والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ » و « ج ٥ الترجمة ١٧٤٨ » وغيرها .

(٢) تقدم تعريف النسب في الترجمة ٩١ وظن السمعاني أنه منسوب الى بيع البط .

(٣) المحصور بين القوسين كان مكتوباً في الحاشية وهو من تاريخ ابن النجار ألحقه الذهبي بمختصره ، ونحن أقحمناه في الترجمة . والجملة الأولى منه وهي التي جعلناها بين عضادتين ذهبت من الاختصار بالحو أو الترميج فنقلناها من المستفاد .

(٤) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالباقي الجامع الكبير ، النائح الشهير المتوفى سنة « ٤٨٩ » قبل أن يبلغ أوان الرواية « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٣٦ » وغيره .

(٥) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون « ٤٠٦ ـ ٤٨٨ » كان من رواة الحديث وشاهداً معدلا وأميناً لقاضي القضاة ثم مشرفاً بخزانة الغلات « المنتظم ج ٩ ص ٨٧ » وغيره .

(٦) هو عبدالله بن علي الكاتب البغدادي ، كان محدثاً ثقة توفي سنة « ٤٨٦ » (المنتظم ج ٩ ص ٧٨) و « الشذرات ج ٣ ص ٣٧٨ » وجاء اسمه في الاول « عبد بن علي » وليس بصحيح .

له أبو نصر الزينبي . (ثنا) عنه خلق كثير ببلاد . (ثنا) ابن عبد السميع أبو طالب الهاشمي وأبو اسحاق ابن البرني وأبو الفرج ابن الجوزي قالوا (انا) ابن البطي (انبا) البانياسي بحديث « الحياء من الايمان » . سمعت ابن الجوزي يقول : ولد ابن البطي في سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه بدمشق الحافظ عبدالغني[1] وأبو محمد[1] ابن قدامة وعبداللطيف بن يوسف وابراهيم[2] بن عثمان الكاشغري . وبقي الكاشغري الى سنة خمس وأربعين وستمائة وروى عنه في الخمسين وستمائة بالاجازة عيسى بن سلامة الخياط والرشيد أبو العباس[3] بن المسلمة) .

١٤٦ ـ محمد[4] بن عبدالباقي بن أحمد بن علي ابن النرسي أبو الفتح ابن أبي البركات الأزجي :

من بيت حديث وعدالة ، كان ضريراً ، سمع أباه وأبا القاسم ابن بيان وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن عمر القرشي وأبو القاسم عبيدالله[5] بن علي الفراء (وثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائه .

---

(١) ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه سابقاً .

(٢) في الشذرات « ج ٥ ص ٢٣٠ » الكاشغري بسكون الشين وفتح الغين المعجمتين وراء ، نسبة الى مدينة كاشغر بالمشرق . وهو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الزركشي توفي سنة « ٦٤٥ » وله تسع وثمانون سنة . قال : وله مشيخة المستنصرية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن مفرج الدمشقي « ٥٥٥ ـ ٦٥٠ » كان ناظراً للايتام ومحدثاً « ذيل الروضتين ص ١٨٧ » و« النجوم ج ٧ ص ٣٠ » و« الشذرات ج ٥ ص ٢٤٩ » .

(٤) ممن فات ذكرهم الصفدي في كتابه « نكت الهميان في نكت العميان » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٤٧ - محمد [١] بن عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد أبو حامد بن أبي مسعود ابن كوتاه [٢] المحدث الاصبهاني :

سمعه أبوه من جعفر بن عبدالواحد الثقفي وسعيد [٣] بن أبي الرجاء ، حج سنة ثمانين وخمسمائة وحدث بها [ببغداد] عن الثقفي وسمع منه أصحابنا تميم ابن البندنيجي وعبدالله بن أحمد الخباز وأجاز لنا . توفي سنة اثنتين وثمانين عن اثنتين وستين سنة .

١٤٨ - محمد بن عبدالسميع بن عبدالله بن عبدالسميع بن علي أبو الفتح الهاشمي :

من ولد سليمان بن علي عم المنصور، أبو الفتح بن أبي المظفر المقرئ الواسطي، شريف صالح عابد ، قرأ بالقراءات على أبي بكر المناخلي وأبي البركات بن كروار بالكوفة على عمر بن حمزة العلوي وسمع من خميس الحوزي والحسن ابن ابراهيم الفارقي ونصر الله بن محمد بن مخلد وحدث بواسط الكثير وأقرأ . سمعنا منه وقرأنا عليه ونعم الشيخ كان . ولد سنة خمس وخمسمائة تقريباً . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسمائة .

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١١ » .

(٢) قال الصفدي في ترجمة أبيه عبدالجليل « كوتاه بالكاف وبعد الواو تاء ثالثة الحروف » (الوافي بالوفيات ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ ورقة ١٢٧) . وتصحف في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٠٥ » الى « كوباه » وكوتاه بالفارسية معناه قصير .

(٣) هو أبو الفرج سعيد بن محمد الصيرفي السمسار المحدث المسن ، توفي سنة ٥٣٢ « الشذرات ج ٤ ص ٩٩ » .

١٤٩ ـ محمد بن عبدالرشيد بن علي بن بنيمان [١] الحداد أبو أحمد التاجر الهمذاني :

سبط أبي العلاء [٢] الحافظ ، وأمه شيختنا عاتكة [٣] وأخوه القاضي أبو الحسن علي [٤] ، سمع أبو أحمد بهمذان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان لما قدمها ومن جده أبي العلاء وقدم بغداد غير مرة . سمعنا منه (روى عنه حديثاً من جزء لوين [٥] وسمع منه يوسف بن كرم الصائغ شيخ لأبي العلاء [٦] الفرضي سنة عشرين [وستمائة]) .

١٥٠ ـ (محمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن علي أبو عبدالله ابن الخراز [٧] الحريمي :

سمع أحمد بن علي العلوي وأبا علي ابن الرحبي وعبدالحق . قال ابن النجار :

---

(١) قال المنذري في ترجمة أخيه عبدالحميد بن عبدالرشيد المتوفى سنة ٦٣٧ « بنيمان : بفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف .. » (التكملة ج ٢ ص ٢٦٢) .

(٢) هو قطب الدين الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني المحدث المقرئ الاديب الامام الزاهد العابد ، توفي سنة « ٥٦٩ » وقد جاوز الثمانين بأربعة أشهر ، وسيرته مشهورة . وقد تقدم ذكر ابنه محمد بن الحسن في الرقم « ٦٧ » .

(٣) ستمر بترجمتها في باب تراجم النساء في آخر الكتاب .

(٤) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) بالتصغير قال مؤلف كشف الظنون « جزء لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي » وقال الخطيب ج ٥ ص ٢٩٢ « أبو جعفر الاسدي المعروف بلوين » توفي بالمدينة سنة « ٢٤٩ » .

(٦) هو شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي الفرضي الحنفي الحافظ المحدث المفيد الصوفي المتفقه « ٦٤٤ ـ ٧٠٠ » (مجمع الالقاب ج ٤ ص ١١٥ ، ٢١٦ ، والجواهر المضية ج ٢ ص ١٦٣ ، ومنتخب المختار ص ٢١٣ والدرر الكامنة ج ٤ ص ٣٤٢ والنجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، والشذرات ج ٥ ص ٤٥٧ ، والفوائد البهية ص ٢١٠) . وكان ابن الفوطي يصفه بشيخنا ورفيقنا الامام شمس الدين الفرضي .

(٧) التكملة « ج ٢ ص ١٨٩ » قال المنذري فيها « الخراز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد =

هو حسن الطريقة متدين صدوق ، أخبرني قال (انا) النقيب العلوي . فذكر حديثاً . توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة وقد جاوز الثمانين) .

١٥١ ـ محمد بن عبدالمتكبر بن حسن بن عبدالودود ابن المهتدي بالله الهاشمي أبو يعلى :

من بيت الخطابة والقضاء ، كان خطيب جامع المنصور ، سمع أحمد[1] بن علي ابن المجلي وأخرج عنه عمر بن علي في معجمه ، وقال أبو بكر عبيدالله المارستاني : مولد أبي يعلى ابن المهتدي في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١٥٢ ـ محمد[2] بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف أبو عبدالله :

من بيت الحديث ، أصغر الاخوة[3] ، سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأباه وجماعة بيزد[4] اسماعيل[5] بن أبي صالح المؤذن وغيره وقيل انه ولد بيزد وسمع بالموصل والشام واستوطن الموصل ، وكان غير ثقة له أحوال في تزوير السماعات أفسد بها أحوال جماعة وترك الناس حديثهم بسببه واختلط صحيح

= الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي » . وقال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطائح والسيور » .

(١) هو أبو السعود البزاز المحدث الواعظ « ٤٥٣ ـ ٥٢٥ » (المنتظم ج ١٠ ص ٢١) وغيره وقد تقدم ذكره .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٢٤٤ » .

(٣) في الأصل « وهو أخو أبي الحسن عبدالحق وأبي نصر عبدالرحيم ابني عبدالخالق وسيأتي ذكرهما » .

(٤) يزد : بالفتح والسكون والدال المهملة مدينة بين نيسابور وشيراز واصفهان .

(٥) هو أبو سعد بن أحمد بن عبدالملك النيسابوري الفقيه الشافعي المحدث « ٤٥٢ ـ ٥٣٢ » « المنتظم ج ١٠ ص ٧٤ » وغيره .

حديثه بسقيمه بنقوله ، سمعت تميم ابن البندنيجي يقول : أبو الفضل خطيب الموصل ثقة صحيح السماع من جماعة ، أدخل عليه محمد بن عبدالخالق في حديثه شيئاً لم يسمعه وكان رحل اليه ولاطفه بأجزاء ذكر أنه نقل سماعه فيها مثل طراد وابن طلحة وابن البطر وأحمد بن عبدالقادر بن يوسف وهؤلاء قد سمع منهم أبو الفضل فقبلها منه وحدث بها اعتماداً على نقل محمد بن عبدالخالق واحسان الظن به فلما علم كذب محمد وتكلم الناس فيه طلبت أصول الأجزاء التي حملها إليه فلم يوجد ذلك واشتهر أمره فترك الناس حديثه ولم يعبأوا بنقله وترك الخطيب كل ما شك فيه وحذر من روايته ، بلغني أن مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٥٣ ـ محمد[١] بن عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي أبو الفتح :

من أولاد المحدثين، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه . قدم بغداد مراراً أولها سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع بها أبا الفتح ابن شاتيل وأبا السعادات القزاز ويوسف[٢] ابن الحسن العاقولي وأمثالهم . ورحل الى اصبهان فسمع بها أصحاب أبي علي الحداد وحدث بدمشق . ولد سنة ست وستين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة .

١٥٤ ـ محمد[٣] بن عمر بن مكي أبو الفرج الأهوازي :

سمع ببغداد جماعة ولما خرج المسترشد بالله أبو منصور متوجهاً لحرب دبيس

(١) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٤ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » ومجمع الالقاب « ج ٤ ص ٣٥ » ولقبه عز الدين، وتاريخ الاسلام «ورقة ٢٠٤» والنجوم « ج ٦ ص ٢١٨ـ ٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٦ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنتظم « ج ٩ ص ٢٤٢ » والمرآة « نسخة باريس ٥٠٦٦ ، ١ ورقة ٣١٠ » و « ج ٨ ص ٦٧ » ،

ابن صدقة قرأ عليه أبو الفرج هـذا أجزاء ابن عرفة بسماعه من ابن بيان [١] وكان يقرأ عليه وهو سائر بقرب المدائن وسمع بقراءته الخدم والحواشي .

١٥٥ـ محمد بن عمر بن أبي بكر محمد بن أميرك الأنصاري الخازمي [٢] أبو بكر الهروي الفقيه الشافعي الأديب :

سمع ببلده لنصر [٣] بن أحمد الحنفي ومحمد بن اسماعيل الفضلي والمختار البوشنجي [٤] والفراوي . سمع منه أحمد [٥] بن منصور [و١٤] الكازروني وحدثنا عنه . سمع منه سنة تسع وثلاثين ببغداد وقال : كان كثير العبادة ، ذكره ابن السمعاني فقال : سمعت منه بهراة وذكرناه لتأخر موته عن ابن السمعاني . توفي سنة أربع وستين وخمسمائة . (روى عنه الرهاويّ [عبدالقادر بن عبدالله] وقال : كان عالماً بالنحو واللغة والفقه زاهداً متورعاً لازماً لبيته) .

١٥٦ ـ محمد [٦] بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المديني أبو موسى بن أبي بكر الحافظ الاصبهاني :

منسوب الى المدينة العتيقة المعروفة بشهرستانة المتصلة باصبهان ، شيخ عالم

---

(١) قال ابن الجوزي في حوادث سنة « ٥١٧ » من المنتظم يذكر خروج المسترشد لحرب دبيس « وقرأ أبو الفرج محمد بن عمر الاهوازي على المسترشد جزء الحسن بن عرفة وهوسائر» ـ٢٤٢ـ وقد كان قال مثل ذلك في « ص ١٩٧ » . وترى مثله في المرآة .

(٢) جاء في الهامش « الخازمي بمعجمتين » .

(٣) الظاهر أنه نصر بن أحمد بن ابراهيم الهروي ، من أهل العلم والفضل «٤١٩-٥١١» (الجواهر المضية ج ٢ ص ١٩٢) ، وكنيته في الاصل « أبو الفتح » .

(٤) في الأصل« وأبا الفتح المختار بن عبدالحميد البوشنجي » ، وبوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم بليدة نزهة من نواحي هراة .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها .

(٦) الوفيات « ج ٢ ص ٦١ » وطبقـات الحفاظ « ج ٤ ص ١٢٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦ ، ٧ » وطبقات الشافعية « ج ٤ ص ٩٠ » وغيرها .

حافظ عارف بالأدب ، سمع الكثير ورحل ولقي الحفاظ . سمع ببلده أبا منصور[١] ابن مندويه وأبا سعد محمد[٢] بن محمد المطرز وغانم[٣] بن محمد البرجي وأبا علي الحداد ، وببغداد من أبي القاسم ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وطبقتهما وعاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه اسناداً وحفظاً . ذكره ابن السمعاني في كتابه وأثنى عليه وقال : سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق . وسمعت الحافظ محمد بن موسى الحازمي مراراً يذكر الحافظ أبا موسى ويثني عليه ويصفه بالحفظ والمعرفة وحسن السمت . (أنبأنا) أبو موسى الحافظ (أنا) محمد[٤] بن الحسين الفرضي ببغداد (أنا) عبدالصمد[٥] بن المأمون . فذكر حديثاً . سمعت أبا بكر الحازمي الحافظ سمعت أبا موسى الحافظ سمعت يحي[٦] ابن البناء سمعت محمد بن أبي نصر الحميدي يقول : قرأت بخط القاضي أبي الفرج المعافى[٧] بن زكريا النهرواني قال[٨] : حججت فكنت بمنى فسمعت منادياً ينادي : يا أبا الفرج. فقلت في نفسي : لعله يريدني ، ثم قلت: في الناس خلق ممن يكنى أبا الفرج . ثم نادى : يا أبا الفرج المعافى . فهممت أن أجيبه ثم قلت : قد يتفق من يكون اسمه المعافى وكنيته أبو الفرج ، فلم أجبه فرجع فنادى : يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقلت [ما] بقي شيء ، وأجبته : هأنا .

---

(١) في الاصل « أبا منصور محمد بن عبدالله بن مندويه » .

(٢) كان من الحفاظ توفي سنة «٥٠٣» عن نيف وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٧ » .

(٣) كنيته أبو القاسم ، منسوب الى برج من قرى اصبهان ، وهو محدث ثقة توفي سنة « ٥١١ » وله أربع وتسعون سنة « الشذرات ج ٤ ص ٣١ » .

(٤) هو المعروف بالمزرفي وقد قدمنا الاشارة اليه .

(٥) كنيته أبو الغنائم ، كان من ثقات المحدثين « ٣٧٤ - ٤٦٥ » (المنتظم ج ٨ ص ٢٨٠) وغيره .

(٦) هو أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد ابن البناء الحنبلي البغدادي ، وصفه ابن رجب بالعلم والصلاح والحفظ والتحديث «٤٥٣-٥٣٢» (الشذرات ج ٤ ص ٩٨) وغيره .

(٧) هو الاديب الكبير والمحدث الشهير والفقيه الجريري البارع « ٣٠٥ - ٣٩٠ » .

(٨) الحكاية مذكورة في الوفيات « ج ٢ ص ٢٢٠ » .

فقال : ومن أنت ؟ فقلت : أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقال : لعلك من نهروان الشرق . فقلت : نعم . فقال : نحن نريد نهروان المغرب . فتعجبت من هذا الاتفاق في الاسماء والنسبة . توفي أبو موسى في جمادى الأولى سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

١٥٧ ـ محمد[١] بن عمر بن ابراهيم ابن الذهبي[٢] أبو عبدالله التاجر :

يؤمّ بالظفرية في مسجد ، سمع هبة الله بن هلال الدقاق وشهدة وهو رجل خير ، مقبل على ما يعينه قليل المخالطة للناس ، سمعنا منه كتاب الغرباء للآجري[٣] عن ابن هلال[٤] عن عبدالملك السيوري عن ابن بشران عنه . ولد في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

١٥٨ ـ محمد بن عمر بن علي العطار الحربي أبو الفضل :

سمع هبة الله الشبلي . قرأت عليه بدكانه : أخبركم هبة الله بن أحمد القصار (انا) طراد . فذكر من جزء[٥] علي بن حرب حديث « من صام رمضان » . (أنبأنا) الحديث . ولد سنة سبع وأربعين في جمادى الآخرة . (قلت : روى

---

(١) ذكره المنذري في التكملة « ج ٢ ورقة ٧٤ » باسم محمد بن عمران وقال « وهو منسوب الى الظفرية المحلة المشهورة بشرقي بغداد » . وهي محلة المهدية وما يليها من الشرق من بغداد الحالية ، وذكر أنه توفي سنة « ٦٢٧ » ودفن بمقبرة معروف الكرخي .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « الذهبي ... هذه النسبة الى الذهب وتخليصه من النار واخراج الغش منه ، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي يقال لها زري شنه » .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين العالم الشافعي المصنف الشهير « ٣٦٠ » .

(٤) هو هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق مسند العراق المار ذكره ، توفي سنة « ٥٦٢ » عن زهاء تسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٥) ذكره مؤلف كشف الظنون قال « جزء علي بن حرب » فقط ، وهو أبو الحسن علي ابن حرب بن محمد الطائي الموصلي الجوالة في طلب الحديث ، كان عالماً بأخبار العرب وأنسابها وأيامها أديباً شاعراً « ١٧٥ـ٢٦٥ » (تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٤١٩) وغيره .

لنا عنه أبو المعالي الابرقوهي وسمع أيضاً من أبي الوقت وابن البطي ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة) .

١٥٩ ـ محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن نيروز أبو بكر سبط محمود[1] الشعار ، البغدادي الفقيه الشافعي :

سمع جده محمود بن نصر الشعار وشهدة وعبدالحق ابن يوسف وسكن معرة النعمان وأقام بها يدرس الفقه .

١٦٠ ـ محمد[2] بن عمر بن أبي بكر المقدسي ثم الدمشقي أبو عبدالله :

يعرف بالقاضي، أقام ببغداد مدة مشتغلاً بالحديث ، سمع ابن شاتيل والقزاز ومحمد[1] بن يحيى البرداني ويوسف العاقولي وطبقتهم ، وكتب بواسط عن جماعة من أصحاب خميس الحوزي وغيره وكتب باصبهان عن أصحاب أبي علي الحداد وبلغني أنه استوطن سروج[3] وأقام بها يحدث . توفي بها في جمادى الأولى سنة ست عشرة وستمائة .

١٦١ ـ محمد بن عمر بن عبدالغالب الأموي أبو عبدالله الدمشقي :

قدم بغداد بعد التسعين وخمسمائة وكتب عن أصحاب أبي القاسم ابن الحصين وطبقتهم وخرج الى نيسابور فسمع أصحاب زاهر والفراوي .

١٦٢ ـ محمد[4] بن عثمان بن عبدالله العكبري الأصل أبو عبدالله الواعظ :

كتب بخطه عن جماعة وجمع لنفسه معجم شيوخه . سمع أبا محمد ابن الخشاب

(١) ستمر ترجمته في موضعها .
(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .
(٣) سروج بفتح السين بلدة قريبة من حران من ديار مضر .
(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » .

وشهدة وأبا الحسن ابن يوسف ، ما أظنه روى شيئاً . توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٦٣ - محمد[١] بن عثمان بن محمد بن يحيى بن مسلم ابن الزبيدي :

وجده محمد من زبيد اليمن ، تفقه محمد المذكور على أبي القاسم[٢] بن فضلان وسمع من ابن البطي وشهدة وصحب الصوفية وما لم (كذا) أعلم أنه روى شيئاً. توفي بجزيرة قيس التي تسمى كيش في شعبان سنة ثمان وستمائة .

١٦٤ - محمد[٣] بن عثمان بن حسن بن ابراهيم بن حسنويه السلماسي أبو بكر البزاز :

ولد ببغداد ونشأ بها وسمع أبا الوقت السجزي . (انا) بحديث من صحيح البخاري . ولد في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وستمائة .

١٦٥ - محمد[٤] بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالملك الدامغاني أبو عبدالله القاضي بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

يلقب تاج القضاة . ناب عن أبيه بالجانب الغربي وسمع ابن الطيوري[٥] ووجه رسولاً الى سمرقند فمات بها سنة تسع عشرة وخمسمائة .

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .
(٢) يحي بن علي بن الفضل ، له ترجمة في الكتاب .
(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .
(٤) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٩٦ » .
(٥) هو أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي ويعرف بابن الحامي أخو أبي سعد أحمد ابن عبدالجبار المقدم ذكره في « ص ٣٢ » كان محدثاً يقظاً وراوياً صدوقاً ورعاً =

١٦٦ـ محمد[١] بن علي بن ابراهيم بن زبرج أبو منصور النحوي العتابي :

قرأ على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري وأبي منصور ابن الجواليقي وسمع ابن الحصين وعلي[٢] بن عبدالواحد الدينوري وأحمد[٣] بن علي بن قريش [و١٥] وروى عنهم ، سمع منه عمر بن علي القرشي . توفي سنة ست وخمسين وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

١٦٧ـ محمد بن علي بن حطاب بن أبي الفتح الدنيوري[٤] ثم البغدادي أبو شجاع الخيمي أخو يحيى[٥] :

سمع أبا الفضل أحمد ابن خيرون وأبا غالب[٦] الباقلاني ، سمع منه المبارك بن كامل وعبدالله بن الخشاب النحوي وعمر القرشي (وثنا) عنه ابن أخيه عبداللطيف[٧] . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

= ٤١١ـ٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » وغيره . وجدت اسمه في سماع كتاب « أخبار صفين لنصر بن مزاحم المنقري » يرويه عنه أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي . والعتابي منسوب الى محلة العتابيين بغربي بغداد .

(١) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٤٠ » وبغية الوعاة « ص ٧٣ » نقلا من تاريخ ابن النجار وذكره المنذري في ترجمة ابنه عبدالله « نسخة المجمع ، ورقة ٥٦ » . وفي خزانة كتب ليدن بهولندة كتاب شرح أشعار الهذليين للسكري ، بخط العتابي هذا « فهرست ليدن تأليف دي غوي وهوتسما ص ٣٥٤ » .

(٢) من المحدثين ، توفي سنة ٥٢١ « المنتظم ج ١٠ ص ٧ » وغيره .

(٣) من ثقات المحدثين ، توفي سنة ٥١٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٨٥ » .

(٤) الدينوري : بكسر الدال وسكون الياء وفتح النون والواو نسبة الى الدينور من أعمال الجبل قرب قرميسين « كرمانشاه » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن خداداذ ، من المحدثين الثقات المعمرين « ٤٠١ ـ ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) وغيره .

(٧) له ترجمة في الكتاب آتية .

١٦٨ ـ محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان أبو الفضل ابن الوكيل الحاجب :

سمع أبا القاسم ابن بيان وأبا محمد الحسن[١] ابن رئيس الرؤساء . سمع [منه] عمر القرشي وابن أخيه الحسن[٢] بن أحمد . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى وستين وخمسمائة .

١٦٩ ـ محمد بن علي بن حسين القيسي الآملي[٣] أبو الحسين :

سمع بنيسابور هبة الله[٤] السيدي وغيره وقدم من الحج سنة ستين وخمسمائة فسمع منه عمر القرشي وسليمان[٥] الموصلي ونصر[٥] بن أبي الفتوح[٦] الحصري وعمر[٥] بن محمد الصوفي .

١٧٠ ـ محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الطبري الأصل البغدادي أبو جعفر بن الشيخ أبي الحسن الكيا الهراسي[٧] :

سمع أبا طالب ابن يوسف وغيره وما أعلمه حدث ، توفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة .

---

(١) الحسن بن أبي نصر محمد ، ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد على ما جاء في مختصره لابن مكرم الأنصاري « ورقة ٢٠٢ » قال : « من بيت الوزارة ، أديب شاعر » .

(٢) يعني ابن أخي أبي الفضل محمد بن علي الحاجب المترجم .

(٣) بضم الميم وبعدها اللام اكبر مدينة بطبرستان من ايران .

(٤) هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي نسبة الى جده لأمه أبي الحسن محمد بن علي الهمذاني المعروف بالوصي ، كان فقيهاً شافعياً ومن رواة الحديث ٤٤٣ ـ ٥٠٣ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) كذا والصواب « ابن أبي الفرج » وانما أبو الفتوح كنيته .

(٧) قال ابن خلكان في ترجمة عماد الدين أبي الحسن علي بن محمد الهراسي « كالعطاري » هذا « ولا أعلم لأي معنى قيل له الكيا ، والكيا : بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من =

١٧١ـ محمد بن علي بن عمر بن زيد بن اللتي[١] أبو بكر السقلاطوني[٢]

قرأ بالروايات على أبي منصور ابن خيرون وعلى محمد[٣] بن منصور القصري وسمع منها ومن أبي عبدالله السلال وقاضي المرستان[٤] . توفي في رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٧٢ ـ محمد بن علي بن طراد بن محمد الزينبي أبو العباس بن الوزير شرف[٥] الدين بن النقيب أبي الفوارس :

يعرف بالأمير التركي لأن أمه تركية ، وهو من بيت الوزارة ، وزر أبوه[٦] للمسترشد والمقتفي وقرأ هو على هبة الله الشبلي وابن البطي وقرأ الأدب والفرائض وكان مقبلاً على العلم . توفي شاباً سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

= تحتها وبعدها ألف » وفي نسخة « والكيا في اللغة العجمية هو الكبير القدر المقدم بين الناس » .

(١) قال المنذري في ترجمة ابن أخيه أبي المنجى عبدالله بن عمر « واللتي : بفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب » (التكملة ج ٢ ص ٢١٢) . وقال الصفدي في ترجمة ابن أخيه المذكور « بلامين آخرها مشددة وبعدها تاء ثالثة الحروف مشددة » (نسخة باريس ٢٠٦٦ ، ورقة ٧٤) .

(٢) تقدم مثل هذه النسبة السقلاطوني : بفتح السين وسكون القاف نسبة الى السقلاطون وهو ضرب من الثياب من حرير وذهب تعريب « اسكار لاطون » .

(٣) كان من كبار المقرئين وعلى سمت السلف توفي سنة « ٥٤٧ » عن سبعين سنة « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٠ » و « معرفة القراء للذهبي ، ورقة ١٥٣ » .

(٤) تقدم ذكر هذا الاسم على هذه الصورة وهو رسم المصريين للمارستان .

(٥) له ترجمة في الكتاب آتية .

(٦) هو أبو القاسم علي بن طراد الملقب بالرضا ذي الفخرين ، كان نقيب النقباء ثم وزيراً على ما جاء في الكتاب وكان ذا فضل ظاهر « ٤٦٢ ـ ٥٣٨ » (المنتظم ج ١٠ ص ١٠٩) وأخباره كثيرة وترجمته معروفة في عدة تواريخ .

١٧٣ ـ محمد بن علي بن محمد المقرئ أبو عبدالله ابن السقاء :

من أهل الحريم ، كان رجلاً صالحاً مقرئاً لقن خلقاً كثيراً وكان يستقي الماء ويحمله الى بيوت الناس ، ولا يأكل إلا من كسبه . روى عن أبي القاسم ابن بيان وابن الحصين . قال صدقة بن الحسين : توفي في صفر سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة .

١٧٤ ـ محمد بن علي بن أحمد بن واصل المصري الأصل أبو المظفر الموازيني سبط ابن الأخوة[1] :

سمع أبا القاسم ابن بيان وغيره . سمع منه عمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي وابراهيم ابن الشعار و (نا) عنه ابن الأخضر . توفي في محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٧٥ ـ محمد[2] بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الفتح بن قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب في الحكم عن أبيه وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وسبعين شاباً .

---

(١) بيت الاخوة من البيوتات البغدادية النبيلة ، خرج منهم عدة فضلاء كعبدالرحيم الأديب الشاعر المحدث ولم نهتد بعد الى ضبط اسم البيت أهو « الاخوة جمع الاخ » أم « الاخوة » اسم الاخاء وان كان الأول الراجح ؟

(٢) معجم الالقاب « ج ٤ ص ١٢٢ » والجواهر المضية « ج ٤ ص ٨١ » ولقبه عماد الدين ، قال ابن الفوطي « من بيت العدالة والقضاء والعلم شهد عند والده في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة » .

١٧٦ - محمد[١] بن علي بن حمزة بن محمد بن حسن العلوي أبو يعلى ابن الأقساسي[٢] الكوفي :

أخو النقيب أبي محمد الحسن[٣] وكان أبو يعلى فيه فضل وأدب وله شعر حسن، سمع أبا الغنائم النرسي وأبا البركات عمر بن ابراهيم العلوي. ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٧٧- محمد بن علي بن حسين بن محبوب القزاز أبو بكر المسدي[٤] الحريمي :

سمع أبا العز محمد[٥] بن المختار الهاشمي وأحمد بن علي بن قريش وغيرهما . سمع منه عمر القرشي . ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٧٨ - محمد بن علي بن عبدالله بن علي البتماري[٦] أبو بكر :

من قرية بنواحي النهروان ، يعرف بابن العجيل ، سمع أبا بكر

---

(١) له ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٥٧٥ » وفي معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٢٢ » والعسجد المسبوك في « تاريخ دولة الاسلام والملوك » لعلي بن الحسن الخزرجي « نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٩١ » . ونقل مؤلف كتاب « الغدير ج ٥ ص ٣ » ترجمة له من كتاب اسمه « الطليعة في شعراء الشيعة » . وله ذكر في خريدة القصر .

(٢) بفتح الهمزة وسكون القاف نسبة الى الاقساس قرية قرب الكوفة ، وبيت الاقساسي من أشهر البيوتات وجاء في النسخة « الاقباسي » .

(٣) ستمر ترجمته في موضعها .

(٤) قال السمعاني في الانساب « المسدي ... هذه النسبة لمن يعمل السدى ببغداد للثياب السقلاطونية » . وفي النسخة « الافباسي » .

(٥) ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد « البنداري ، ورقة ٧٩ » ومؤلف المنتظم « ج ٩ ص ١٨٢ » وسماه ابن الخص وعداه من ثقات المحدثين « ٤٢٨ - ٥٠٨ » .

(٦) في الانساب « البتماري : بفتح الباء وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى بتمار وهي قرية من قرى النهروان =

أحمد(١) بن المظفر بن سوسن ، سمع منـه عمر القرشي وغيره . في آخر عمره أصابه صمم . توفي بعد السبعين وخمسمائة .

١٧٩ ـ محمد(٢) بن علي بن محمد بن صدقة أبو عبدالله التاجر الحراني نزيل دمشق يعرف بابن الوحش :

سمع محمد(٣) بن الفضل الفراوي وحدث عنه بصحيح مسلم ، روى عنه شيخنا ابن الأخضر ، ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة . وكان شيخنا (كذا) صالحاً مستوراً . (انبا) ابن الأخضر (انا) محمد بن علي التاجر (انا) محمد بن الفضل (انا) الكنجروذي(٤) (انا) ابن حمران (انا) أبو يعلى (انا) محرز بن عون (انا) ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله « رأيت النبي يأكل القثاء بالرطب » . (قلت : وروى عنه بدمشق خلق منهم الموفق ابن قدامة والبهاء عبدالرحمن والضياء محمد بن عبدالواحد والزين أحمد بن عبدالدائم وهو آخرهم موتاً) .

= ببغداد » . وفي المراصد « بتمار : بالفتح والتشديد والكسر قرية ببغداد » . قال مصطفى جواد ناشر الكتاب : وقد رأيت آثارها على النهروان بين بغداد والكوت ، وفي الاصل « بتماري » وهو جيد مقبول .

(١) ولد سنة « ٤١١ » وسمع الحديث ورواه ورماه بعض الشيوخ بالتزوير فيه ، توفي سنة « ٥٠٣ » « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ٧ » وجاءت وفاته في لسان الميزان ج ١ ص ٢١١ « سنة ٥٥٣ » غلطا .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » .

(٣) هو كمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود الفضل النيسابوري الفراوي (بضم الفاء) كان فقيهاً شافعياً ومحدثاً ظريفاً ، قال في مدحه بعض الفضلاء : الفراوي ألف راوي ، ٤٤١ ـ ٥٣٠ « المنتظم ج ١٠ ص ٦٥ » وغيره .

(٤) بالفتح والسكون والجيم والراء المضمومة والواو الساكنة والذال المعجمة ، قرية كانت بأعلى مرو خربت كما جاء في مراصد الاطلاع .

١٨٠ - محمد[١] بن علي بن فارس الفراش ابن الشرابيّ :

كان فقيراً صالحاً منقطعاً بمسجد كامل ، سمع هبة الله ابن الحصين وأبا بكر ابن الأشقر ، أخرج عنه عمر القرشي في معجمه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

١٨١ - محمد[٢] بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الكتاني[٣] أبو طالب بن أبي الأزهر العدل ابن العدل الواسطي :

كان يتولى بها الحسبة هو وأبوه ، سمع بواسط أبا الحسن محمد[٤] بن علي بن أبي الصقر الشاعر وأبا الحسن كاتب الوقف وأبا نعيم محمد بن ابراهيم الجماري وأبا نعيم ابن زبزب وأحمد بن محمد العكبري ومن الغرباء أبا غالب محمد بن حمد والمبارك[٥] ابن فاخر وهبة الله[٦] بن السقطي وسمع ببغداد أبا الحسن العلاف وأبا القاسم

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠ » .

(٢) تقدم ذكره نبهاً في الكتاب وتاريخ وفاته يستوجب تقديمه على الاثنين اللذين قبله ، كما هو وارد في نسخة باريس ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » .

(٣) قال السمعاني « الكتاني : بفتح الكاف ... هذه النسبة الى الكتان وهو نوع من الثياب وعمله » .

(٤) كان أديباً شاعراً وفقيها شافعياً وكاتباً ماهراً « ٤٠٩ - ٤٩٨ » له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد للسمعاني « البنداري ، ورقة ٤٧ ، ٥١ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٣٣ - ٤ » والمنتظم « ج ٩ ص ١٤٥ » ومعجم الأدباء « ج ٧ ص ٤٥ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٩ » والكامل في حوادث سنة ٤٧١ وسنة ٤٩٨ والوفيات « ج ١ ص ١٥٦ وج ٢ ص ١١٧ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩١ » وله ذكر في بدائع البدائه « ص ٢٢١ » وتحرف تاريخ وفاته في معجم الأدباء الى سنة « ٤٦٨ » مع اشتهار سيرته كما رأيت .

(٥) كان أديباً مقرئاً نحوياً محدثاً لم يتفق على صدقه ٤٣١-٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » و « معجم الأدباء ج ٦ ص ٢٢٨ » و « لسان الميزان ج ٥ ص ١١ » وغيرها .

(٦) كان من مشهوري المحدثين الرحالين رمي بالتزوير ، توفي سنة ٥٠٩ « الأنساب في السقطي » و « المنتظم ج ٩ ص ١٨٣ » و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ورقة ٧٧ » ولسان الميزان « ج ٦ ص ١٨٩ » وغيرها .

ابن بيان وأبا طالب [١٦] الحسين بن محمد الزينبي وحدث بالكثير وانفرد باجازة أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي منصور عبدالمحسن بن محمد الشيحي وعبدالجليل بن محمد السادي وأبي الحسن بن أيوب ، وكان ثقة صحيح السماع متخشعاً يرجع الى دين وصلاح ، رحل إليه الناس وسمعوا منه وكتب عنه أبو المواهب ابن صصرى ويوسف بن أحمد الحافظ وعبدالقادر الرهاوي وأبو بكر بن موسى الحازمي وأبوالفتح المندائي وأبو طالب ابن عبدالسميع وغيرهم ، وسمعنا منه الكثير ونعم الشيخ كان . قرأت عليه سنة أربع وسبعين وأنشدنا قال أنشدنا أبو نعيم محمد بن علي بن زبزب سنة أربع وخمسمائة أنشدنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن حسن قاضي واسط لبعضهم :

لما تكهل من هويـ ت وقلت ربع قد دثر
عاينت من طلابه بالباب أفواجاً زمر
وكذاك أصحاب الحديـ ث نفاقهم عند الكبر

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة في شعبان ، وتوفي في أول سنة تسع وسبعين وخمسمائة في ثاني المحرم بواسط وصليت عليه إماما عند المقبرة[١] .

١٨٢ ـ محمد بن علي بن محمد بن حمدان أبو الغنائم الهيتي :

قدم بغداد غير مرة وسمع هبة الله ابن الحصين وأبا بكر[٢] ابن حبيب وقرأ القرآن على أبي بكر بن الحسين المزرفي ، سمع منه عمر القرشي وغيره سنة تسع وخمسين ، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة[٣] .

١٨٣ ـ محمد[٤] بن علي بن فارس بن علي أبوالغنائم ابن المعلم الشاعر :

من أهل واسط وهو أحد من سار شعره . اكثر القول في الغزل والمديح

---

(١) في الاصل « مقبرة داورذان على نحو من فرسخ من البلد » .

(٢) في الاصل « أبا بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري » .

(٣) كتب في النسخة « وخمسمائة » مع علامة فوقها للشك .

(٤) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٧ ورقة ١٥٤ » والكامل في حوادث سنة =

وشعره حلو في الأسماع صحيح المعاني ، وهو من قرية تعرف بالهرث[١] على عشرة فراسخ من واسط سمعت عليه بها وبواسط اكثر شعره . أنشدنا يمدح أبا غالب عبدالواحد بن مسعود بن الحصين :

يا مبيح القتل في دين الهوى   أنت من قتلي في أوسع حل
اغضض الطرف فنيران الهوى   لم تدع لي كبداً ترمى بنبل
هبك أغليت وصالي ضنةً   منك بالحسن فلم أرخصت قتلي ؟
فلحبي لك أحببت الضنى   لست بالطالب برئي من معلي

ولد سنة احدى وخمسمائة وتوفي في رجب سنة اثنتين وتسعين بالهرث[١] وهي مسكنه .

١٨٤ - محمد[٢] بن علي بن أحمد أبو الفضل ابن القصاب الوزير مؤيد الدين :

كان ذا فضل وافر ومعرفة بالكتابة ورأي ، استقدم من شيراز وولي ديوان الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة واستوزره الامام الناصر سنة تسعين ثم مات بعد سنتين بهمذان وقد جاوز السبعين .

= « ٥٩٢ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ » وذيل الروضتين « ص ٩ » والوفيات « ج ٢ ص ١٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٦ - ٧ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٣ » والنجوم « ج ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١٠ » وروضات الجنات للخونساري « ص ٥٧٠ » وله ديوان شعر في المتحفة البريطانية وغيرها ، وفي خزانة صديقنا الاستاذ المحقق كوركيس عواد قطعة منه .

(١) بضم الهاء وسكون الراء من أعمال نهر جعفر كما في الاصل .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٠ - ١ - ٢ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٨٩ » وذيل الروضتين « ص ٩ » والفخري « ص ٢٣٨ » وتاريخ الاسلام ، ورقة ٦٦ » وتجارب السلف بالفارسية « ص ٣٣٠ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ١٣٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١١ » . ذكر مؤلف تجارب السلف أنه أنشأ دار كتب بدرب الخياطين ببغداد فيها كتب نفيسة جملها وقفاً على طلاب العلم .

١٨٥ ـ محمد[1] بن علي بن أحمد بن حسين بن سراج أبو الفتح سبط ابن الصباغ[2] :

سمع الأرموي وعمر[3] بن ظفر المغازلي ، سمع منه آحاد الطلبة وتوفي في محرم سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

١٨٦ ـ محمد[4] بن علي بن نور الهدى الحسين بن محمد بن علي الزينبي أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي القاسم :

من بيت كبير ، لم يرزق حظاً ولم يزل متأخراً على خير فيه ، سمع أبا بكر محمد بن عبدالباقي البزاز وسمع منه أصحابنا ، ما قدر لي السماع منه . توفي في محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

١٨٧ ـ محمد[5] بن علي بن ابراهيم أبو الحسن الكاتب ابن البقراني :

سمع قاضي المرستان ويحيى[6] بن الحسن ابن البناء واسماعيل السمرقندي .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع العلمي ، ورقة ١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » .

(٢) هو أبو المظفر عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ سمع الحديث ورواه بتملة وكان من الشهود المعدلين الا أنه عزل مرتين ، توفي سنة ٥٤٣ « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٥ » .

(٣) قال السمعاني في الأنساب : « المغازلي ... هذه النسبة الى المغازل وعملها » وأبوحفص عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي هذا ولد سنة « ٤٦١ » تقريباً ببغداد وقرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث وأقرأ وحدث ووصف بالصلاح والعلم والفضل ، توفي سنة ٥٤٢ ودفن بمقبرة باب ابرز وهي محلة قمر الدين الحالية وما حولها « التاريخ المجدد لمدينة السلام ، نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ١٠٢ » و « معرفة القراء ، نسخة باريس ، ورقة ١٤٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢١ » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع العلمي ، ورقة ٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٥٨ » ولقبه فيه مظفر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » وهو جد محمد بن الكريم مؤلف كتاب الطبيخ .

(٦) كان حنبلياً راوياً موصوفاً بالعلم والصلاح ٤٥٣ ـ ٥٣٢ كما ذكرنا في « ص ٨٤ » .

سمعنا منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة . روى عنه حديثاً .

١٨٨ - محمد[١] بن علي بن محمد بن الخازن البزاز أبو المعالي :

سمع القاضي أبا بكر فيما ذكر ، ورأيت سماعه بعد موته من أبي الوقت . ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفي سنة ستمائة .

١٨٩ - محمد[٢] بن علي بن يحيى بن علي ابن الطراح[٣] أبو جعفر ابن أبي الحسن المدير[٤]:

وكيل أبواب القضاة هو وأبوه وجده وجد أبيه وكان فيه تخليط مع صحة سماعه . سمع أبا الفضل الأرموي (انبأ) عنه . فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستمائة .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٣ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٢١ - ٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » .

(٣) الطراح لغة : الكثير الطرح وجاء في ذيل نهج البلاغة « الدنيا طواحة طراحة فضاحة آسية جراحة » (شرح نهج البلاغة لعز الدين ابن أبي الحديد ج ٤ ص ٥٣٨) ، وفي اصطلاح أهل بغداد الذي يسدي الغزول ويشبكها بالنير فهو نيار وزيادة ولا يزال عرب سواد بغداد يسمون النيار « طراحاً » وبيت الطراح من البيوتات البغدادية الشهيرة .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « المدير ... هذا الاسم لمن يدير السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الطراح المدير من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... » وهما من جدود المترجم ، وعرف المنذري في التكملة « المدير » بمثل ذلك .

١٩٠ - محمد[1] بن علي بن حمزة بن فارس الحراني البغدادي الدار أخو حمزة[2] :

سمعا وهما ثقتان من أبي عبدالله [الحسين] وأبي محمد سبطي أبي منصور الخياط وسعد الخير الأنصاري وأبي عبدالله بن السلال وأبي القاسم [علي بن عبدالسيد] ابن الصباغ وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر . سمعنا منه . (انبا) محمد بن علي (انا) محمد بن محمد الشروطي (انا) محمد بن وشاح . فذكر حديثا . قال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وستمائة . (قلت سمع منه الضياء بن عبدالواحد المقدسي وجمال[3] الدين بن الصيرفي) .

١٩١ - محمد[4] بن علي بن الحسن ابن الرأس الصوفي أبو العلاء اليمني المولد البغدادي المنشأ :

كان أبوه تاجراً ، صحب الصوفية وسمع عبدالرحمن بن الحسن الفارسي وهبة الله الشبلي وأبا الوقت . (انا) أبو العلاء عن أبي الوقت بأول حديث من جزء أبي الجهم[5]. توفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة وقد جاوز الثمانين .

---

(١) التكملة ج ١ ورقة ٤٧ - ٨ وتاريخ الاسلام « ١٧٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٨ » وكان يعرف بابن القبيطي وتصحف في الشذرات الى « القسطي » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها .

(٣) هو الامام المفتي أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني الحنبلي المعروف بابن الحبيشي توفي سنة « ٦٧٨ » وله خمس وتسعون سنة « النجوم ج ٧ ص ٢٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٦٣ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٥٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » قال المنذري « والرأس بالراء المهملة المفتوحة وبعد الالف سين مهملة » .

(٥) في كشف الظنون « جزء أبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي » وفي تاريخ الخطيب « ج ١٢ ص ٢٤٠ » أنه توفي سنة « ٢٢٨ » .

١٩٢ - محمد[١] بن علي بن نصر ابن البل[٢] أبو المظفر الدوري[٣] الواعظ :

دخل بغداد وهو شاب وسمع أحمد[٤] بن الطلاية وابن الزاغوني وابن ناصر وأبا الوقت وعمّر وعجز عن الحركة . سمعنا منه . روى عنه حديثا . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة عن أربع وتسعين سنة . [و ١٧] .

١٩٣ - محمد[٥] بن علي بن المبارك بن محمد ابن الجلاجلي[٦] أبو الفتوح التاجر :

طاف البلاد ما بين العراق والشام واليمن ومصر وخراسان وبلاد الجبال وما وراء النهر وقطعة من بلاد الهند . قرأ بشيء من القراءات على ابن عساكر

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٢ » وذيل الروضتين « ص ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات الحنابلة لزين الدين عبدالرحمن المعروف با بن رجب « نسخة مديرية الاوقاف العامة ، ورقة ٣٤٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » . وذكر له ابن الفوطي استطراداً كتاب « الاتفاق والافتراق » (معجم الالقاب ج ٤ ص ٦٩) .

(٢) قال المنذري « والبل : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام » .

(٣) نسبة الى « الدور كأنه جمع الدار » وفي المراصد « وفي عمل دجيل قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير وهو الوزير ابن هبيرة لانه كان منها وبنى الوزير بها جامعاً ومنارة بينها وبين بغـداد خمسة فراسخ » . وجاء في الاصل « ولد بالدور في دجيل ونشأ بها » .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق الزاهد المحدث ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وترجمته معروفة في التواريخ كالمنتظم والكامل ومرآة الزمان .

(٥) التكملة « ج ١ ص ٨٧ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ - ٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٦) قال السمعاني « الجلاجلي : باللام بين جيمين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى جلاجل وهو شيء يصوت » . وجاء في التكملة أن جد المترجم كان حسن الصوت بالقرآن يعرف بالجلاجلي ، وقد أخطأ طا بعوالنجوم الزاهرة بعدم اياه منسوباً الى جلاجل من جبال الدهناء ، فلا وجه لذلك .

البطائحي وأبي السعادات المبارك بن علي الوكيل وسمع هبة الله الحاسب وأبا الفتح ابن البطي وأبا بكر بن النقور وجماعة ببغداد والحافظ ابن سلفة بالاسكندرية وحدث في أسفاره بشيء من مسموعاته ، كتبنا عنه . (أنا) ابن الجلاجلي (أنا) الحاسب . فذكر حديثا . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وتوفي بالقدس في رمضان سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الدمشقيون : الفخر علي بن البخاري والتقي إبراهيم بن الواسطي والشمس عبد الرحمن بن الزين ومحمد بن مؤمن وآخر من روى عنه بالاجازة عمر بن القواس) . (وقال ابن النجار: الجلاجلي صحبته في السفر وسمعت منه ببلاد وكان تاجراً محتشماً صدوقاً مليح المحاورة كيساً حفظة للحكايات والأشعار ظريفاً) .

١٩٤ ـ محمد بن علي بن محمد بن كرم أبو العشائر ابن التلولي :

تفقه على مذهب أحمد وسمع ابن البطي ومحمد بن بدر الشيحي وقرأ شيئاً من العربية على أبي محمد ابن الخشاب . سمع منه أصحابنا ، وغاب عني خبره بعد سنة عشر وستمائة .

١٩٥ ـ محمد(١) بن علي بن أحمد ابن الناقد(٢) أبو السعادات التاجر :

سافر الى الشام وخراسان وما وراء النهر وولي ولايات جليلة لبيت الخليفة . سمع البخاري من أبي الوقت وغيره ومات ولم يحدث لامتناع منه ومماطلة . توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة .

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الناقد ... هذه اللفظة لجماعة من نقاد الحديث وحفاظه لقبوا به لتقدم ومعرفتهم ، وجماعة من الصيارفة حدثوا فنسبوا الى ذلك العمل » والظاهر أن جد المترجم كان من الصيارفة وبيت الناقد هذا بيت مشهور .

١٩٦ - محمد[١] بن علي بن نصر العكبري أبو الفرج الكاتب :

من أولاد الشيوخ سمع جده . (أنا) أبو الفرج (انا) جدي (انا) ابن البسري . فذكر حديثاً . ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة [وستمائة] بالكوفة .

١٩٧ - محمد[٢] بن علي بن خطلخ الخياط :

قرأت عليه أخبركم عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالباقي (انا) عبدالله بن جابر بن ياسين (أنا) أبو علي بن شاذان . فروى حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ست[٣] عشرة [وستمائة] .

١٩٨ - محمد[٤] بن علي بن محمد ابن العربي أبو عبدالله المغربي :

قدم بغداد سنة ثمان وستمائة[٥] . الغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم

---

(١) تاريخ الاسلام « ٢٤٩ » وذكر المؤلف والذهبي في تاريخه أنه توفي بالحلة لا بالكوفة ، كما سيذكر الذهبي هنا .

(٢) التكمله « ج ٢ ورقة ٢٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) في التكملة أنه توفي سنة « ٦٤٠ » وهو الراجح لأن المنذري قال « وحدث ولنا منه اجازة » . وفي نسخة الأصل الباريسية لم نجد ذكراً لتاريخ الوفاة .

(٤) هو محيي الدين ابن عربي الصوفي المشهور وقد كتب بالهامش ازاءه « مؤلف الفصول والفتوحات رحمه الله » بخط رجل غير الذهبي ، له ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » وذيل الروضتين « ص ١٧٠ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٤٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ رقم ٨٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ » وهامش طبعة الوفيات الايرانية « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩ » وغيرها .

(٥) وزار الموصل قال في « محاضرة الأبرار ومسامرة الاخيار ج ١ ص ٣٤ - ٥ من طبعة المطبعة العثمانيـــة « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ... بويع له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٧٥ ونحن اليوم في شوال سنة ٦١١ - أبقى الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين - وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم انه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين ... أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ... »

في الرياضة والمجاهدة وله أصحاب وأتباع ، ووقفت على مجموع قد ضمنه منامات فقرأت عليه منه ببغداد : حدثكم محمد بن قاسم بن عبدالكريم الفاسي (انا) السلفي (انا) القاسم بن الفضل (انا) محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا علي الشبوي يقول : رأيت رسول الله - ع - في المنام فقلت : روي عنك بل قلت « شيبتني هود فما الذي شيبك منها ؟ قال : قوله « فاستقم كما أمرت » . قال ابن العربي : لأنه قد يؤمر بما لم يسبق العلم بوقوعه فالمأمور على وجل . (قلت : توفي ابن العربي سنة ثمان وثلاثين [وستمائة] وله ترجمة بمدح وقدح) .

١٩٩ - محمد بن العباس ابن الصريفيني[1] أبو الفوارس المقرئ :

قال الحافظ أبو العلاء في كتاب « القراءات العشر » في رواية أبي بكر عن عاصم « قرأت بها على أبي العز[2] القلانسي وقرأ بها القرآن على محمد بن العباس الصريفيني وكان يسكن أوانا من قرى دجيل وقال : قرأت بها القرآن على عمر[3] ابن ابراهيم الكتاني أبي حفص » .

---

(١) نسبة الى صريفين ومنهم من يتفاصح فيقول « صريفون » وفي المراصد « صريفون : بالفتح والكسر وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو آخره نون ... في سواد العراق في موضعين أحدها قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا وأوانا ، قال ياقوت على ضفة دجيل وليس كذلك انما هي بقرب دجلة القديمة التي تسمى الشطيطة فوق أوانا تتصل بضياعها وعكبرا تقابل أوانا من جانب الشطيطة الآخر ونهر دجيل بعيد منها » . فاثارها يجب أن تكون قرب سكة حديد ما بين بغداد وسامرا .

(٢) هو محمد بن الحسين بن بندار الواسطي المقرئ الكبير المحدث الشهير مؤلف كتاب « التبصرة » وغيره « ٤٣٥ - ٥٢١ » له ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٤١ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٨ » وتصحف فيه الى « المصري » و « معرفة القراء الكبار ، ورقة ١٤١ » ولسان الميزان « ج د ص ١٤٤ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » .

(٣) من كبار المقرئين « ٣٠٠-٣٩٠ » قرأ عليه الشريف الرضي القرآن بالروايات « تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٢٦٩ » و « المنتظم ج ٧ ص ٢١١ » و « المجازات النبوية ، ص ٣٢ » طبعة مصر .

٢٠٠ - محمد[١] بن العباس بن يحيى بن محمد بن نور الهدى الحسين ابن محمد الزينبي أبو تمام بن أبي جعفر الهاشمي :

صالح زاهد منزو عن الناس متعبد في مسجد كثير الصيام وقيام الليل سمع شيئاً يسيراً . (أنا) أبو تمام (انا) أبو المعالي محمد بن محمد اللحاس (ثنا) عبدالله[٢] بن عطاء الهروي (انا) عبدالواحد[٣] المليجي وعبدالكريم[٤] القشيري قالا (انا) الخفاف ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وستمائة .

٢٠١ - محمد[٥] بن عيسى بن بركة أبو الفتح الجصاص :

سمع بنفسه من يحيى بن ثابت وأبي محمد بن الخشاب وطبقتها (أنبا) محمد ابن عيسى (أنا) محمد بن محمود الشيرازي (انا) أبو غالب محمد بن الحسن (أنا) البرقاني . فذكر حديثاً . توفي بنواحي رأس العين سنة احدى عشرة وستمائة وله اكثر من ستين سنة[٦] .

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٩ - ١٩٠ » .

(٢) كنيته أبو محمد ونسبه « الابراهيمي » ، كان من كبار المحدثين ، توفي سنة « ٤٧٦ » وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » .

(٣) هو أبوعمر عبدالواحد الهروي المحدث ، والمليجي : بالفتح والكسر والياء والجيم نسبة الى مليج من قرى مرو ، ووقع في الشذرات « ج ٣ ص ٣١٤ » أنه منسوب الى مليج بلد بمصر ، ولم تصح نسبته الى ذلك لانه هروي ، توفي سنة « ٤٦٣ » عن ست وتسعين سنة .

(٤) هو الامام أبو القاسم بن هوازن النيسابوري الشافعي الصوفي الزاهد « ٣٧٦-٤٦٥ » ألف « الرسالة » في التصوف والصوفية وهي مطبوعة وله عدة كتب أخرى وسيرته مشهورة مذكورة في تاريخ الخطيب والأنساب والكامل والمنتظم والوفيات والوافي بها وطبقات السبكي والنجوم والشذرات وغيرها .

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ٦٨ » ومعجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٥٤٢ » لقبه كما الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » والجصاص كما في الأنساب الذي يعمل بالجص ويبيض الجدران وفي التكملة « كان يبيض الجدران بالجص » .

(٦) سيذكر المؤلف في باب الجيم « محمد بن عيسى » آخر بتغليب لقبه « جلخ » على اسمه .

٢٠٢ - محمد[١] بن علوان بن هبة الله الحوطي[٢] أبو عبدالله الصوفي التكريتي :

قدم بغداد وسمع هبة الله الشبلي وأحمد بن محمد العباسي وأبا الوقت ثم حج وجاور وأم بالناس في مقام ابراهيم الخليل . سمع منه محمد بن أبي الضيف اليمني وغيره وتوفي بمكة في شعبان سنة ثلاث وستمائة .

٢٠٣ - محمد[٣] بن علوان بن مهاجر أبو المظفر الفقيه الشافعي الموصلي :

قدم بغداد في صباه للتفقه وأقام بالنظامية ومدرسها يومئذ يوسف[٤] ابن بندار الدمشقي ، وحصل المذهب ودرس ثم بنى مدرسة وكتبت عنه بالموصل وقال لي : ولدت سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في المحرم سنة خمس عشرة وستمائة .

٢٠٤ - محمد[٥] بن عماد بن محمد بن حسين بن أبي يعلى أبو عبدالله التاجر الحراني :

قدم بغداد مع خاله حماد[٦] بن هبة الله وسمع من ابن البطي وعبدالله بن منصور الموصلي وأبي حنيفة محمد بن عبيدالله الخطيبي وسمع بمصر أبا محمد[٧] بن

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) قال المنذري « الحوطي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها طاء مهملة مكسورة » وذكر أنه يجوز أن يكون منسوباً الى حوط وهي قرية من قرى حمص ... ونحن نظنه منسوباً الى حوط فهو من أسماء العرب .

(٣) الكامل في حوادث سنة « ٦١٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٣٢ » .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

(٥) التكملة « ج ٢ ورقة ١٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) هو أبو محمد السعدي القاضي الشافعي « ٤٦٧ - ٥٦١ » له ترجمة في طبقات السبكي =

رفاعة وسكن الاسكندرية وحدث بها . ولد يوم الأضحى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : روى لنا عنه محمد بن الحسين الفوي[١] بمصر ويحيى[٢] بن الصواف وعلي بن أحمد المعدل بالاسكندرية) و (قال ابن الحاجب : سمع بالثغر من أبي طاهر السلفي وببغداد أيضاً من أحمد بن المقرب وكان إماماً عالماً ثقة صالحاً كثير المحفوظ) . (قلت : توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة في صفر بالاسكندرية) .

[حرف الغين في آباء من اسمه محمد]

٢٠٥ - محمد[٣] بن غنيمة بن علي يعرف بابن القاق أبو عبدالله القزاز الحريمي :

يلقب عصفور ، سمع أبا الحسين بن القاضي أبي يعلى . (أنبأ) قراءة عليه (أنا) ابن الفراء (أنا) أبو بكر الخطيب . فذكر حديثاً . [و ١٨] توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

= « ج ٤ ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ » وتصحف فيه « قاضي الجيزة » الى « قاضي الحيرة » .

(١) منسوب الى « فوة » على وزن قوة بليدة على شاطىء النيل بمصر قرب رشيد ذات أسواق ونخيل كما في المراصد وهي اليوم قاعدة مركز فوة من المديرية الغربية ، وهو من رواة الحديث ، توفي سنة « ٧٠٣ » وله تسع وثمانون سنة « الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٢٧ » .

(٢) هو شرف الدين أبو الحسين يحيى بن أحمد الجذامي المالكي كان كبير الشهود بالاسكندرية ومن مشهوري الرواة والقراء توفي سنة « ٧٠٥ » وله ست وتسعون سنة « الدرر ج ٤ ص ٤١٠ » والنجوم ج ٨ ص ٢٢٠ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٣ » .

(٣) لقبه قوام الدين ، له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٤ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » والقاق ذكر المنذري أنه بقافين وأن غنيمة بفتح الغين المعجمة وكسر النون ، والباقي معروف .

[حرف الفاء فى آباء من اسمه محمد]

٢٠٦ - محمد[١] بن الفضل بن بختيار أبو عبدالله بن أبي المكارم الواعظ البعقوبي :

كان خطيبها ذكر أنه سمع من أبي الوقت والشيخ عبدالقادر الجيلي ، قال لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . وتوفي بدقوقا[٢] في جمادى الأولى سنة سبع عشرة [وستمائة] .

٢٠٧ - محمد بن فضائل بن واسنه أبو محمد الدارقزي[٣] :

سكن الموصل وحدث بها ، سمع المبارك بن كامل بن حبيش في سنة أربع وثلاثين وأجاز لنا من الموصل سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ومولده سنة ست وعشرين وخمسمائة .

[حرف القاف فى آباء من اسمه محمد]

٢٠٨ - محمد[٤] بن قنان[٥] بن حامد بن طيب الأنباري أبو الفضل :

تفقه على أبي اسحق الشيرازي وبرع في الفقه حتى صار من أفقه أصحابه

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٣٥ » ظهر منه كذب وتخليط .
(٢) دقوقا ودقوقاء على فعولى وفعولاء هي طاووق الحالية .
(٣) نسبة الى دار القز ، محلة كانت ببغداد في الجانب الغربي منفردة في الصحراء بها دكاكين لـكاغد ـ كما في مراصد الاطلاع ـ وكان بينها وبين محلة الحريم الطاهري جنوب الـكاظمية محلة « باب الشعير » وكانت محلة النصرية تتصل بها من جهة البر .
(٤) طبقات السبكي « ج ٤ ص ٩٦ » .
(٥) قال المنذري في التكلة في ترجمة بعض رجال هذا البيت « وقنان بفتح القاف والنون وبعد الألف نون أيضاً » (نسخة المجمع ، ورقة ١٢) وتصحف في طبقات السبكي الى « قيان » .

وتولى سنة خمسمائة قضاء البصرة ودرس بها، وعلم الناس وكان مشكوراً خيراً، روى عنه ابنه محمد[1] عن أبي اسحاق . توفي في رجب سنة ثلاث وخمسمائة .

[حرف الكاف في آباء من اسمه محمد]

٢٠٩ ـ محمد[2] بن كرم بن بركة أبو علي الكاتب يعرف بمعتوق :

سمع من أبي الكرم الشهرزوري وغيره (أنا) معتوق (أنا) المبارك (أنا) أبو بكر محمد بن علي الخياط كتابة . فذكر حديثاً . ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

٢١٠ ـ محمد بن كمار[3] بن ناصر الحدادي أبو بكر الواعظ :

من أهل مراغة قدم بغداد للتفقه والوعظ حتى توفي . سمع ببلده منصور بن عبدالله ومحمد ابن الحسين القاضي التراشي وأويس بن عمرو وسمع ببغداد اسماعيل ابن السمرقندي وكان صالحاً . أنبأنا عمر القرشي (أنا) محمد بن كمار (أنا) أويس سنة احدى عشرة بمراغة (أنا) ابن المهتدي بالله . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

---

(١) له ترجمة في الأصل تخطاها الذهبي وهو أبو المعالي محمد بن محمد بن قنان، سمع من أبيه الحديث وتعلم التصرف والكتابة وخدم في شيء من الأعمال الديوانية بدجيل وروى عن أبيه وتوفي في شهر رمضان سنة ٥٥٥ ببغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ ورقة ١١٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » عرف بالكيال أيضاً .

(٣) بضم الكاف مضبوطاً بخط الذهبي .

[حرف اللام في آباء من اسمه محمد]

٢١١ - محمد(١) بن الليث بن شجاع بن مسعود أبو هريرة ابن الوسطاني :

من محلة الدينارية(٢) ، من أولاد المحدثين هو وأبوه . سمع أبو هريرة من أبي الوقت وأبي القاسم(٣) ابن قفرجل والمبارك بن خضير . (أنبأ) ابن الوسطاني (أنا) ابن قفرجل من المحامليات حديث مخلد(٤) عن يزيد(٥) عن المقبري(٦) عن أبي هريرة « اكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله . فانها من كنوز الجنة » .

٢١٢ - محمد بن لؤي بن محمد أبو منصور :

أحد الشعراء المادحين للامام الناصر . ولد في سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسمه محمد]

٢١٣ - محمد(٧) بن محمد بن محمد بن حامد النعماني :

(انا) ابراهيم بن محمود بن طاهر (انا) السلفي في أربعيه (انا) أبو تمام

---

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ١٨ » وفيها أنه توفي سنة « ٦٢٤ » .
(٢) في الأصل « من أهل باب الأزج ومحلة الدينارية » في جنوبي بغداد الشرقية .
(٣) هو أحمد بن المبارك بن عبدالباقي البغدادي الذهبي القطان أحـــد الرواة ، توفي سنة ٥٥٤ « مختصر تاريخ السمعاني ورقة ١١٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٧٠ » .
(٤) هو أبو محمد مخلد (على وزن مذهب) ابن الحسين الأزدي البصري المحدث المرابط ، توفي سنة ١٧١ كما في تذهيب الكمال « ص ٣١٧ » أو سنة ١٩٠ أو سنة ١٩١ كما في النجوم الزاهرة « ج ٢ ص ١٣٤ - ٧ » .
(٥) هو يزيد بن أبي أنيسة كما يفهم من تذكرة الحفاظ « ج ١ ص ١١٠ » .
(٦) هو أبوسعيد سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني مولى بني ليث ، كان من ثقات المحدثين ، توفي بين سنة ١٢٣ وسنة ١٢٦ كما جاء في عدة تواريخ .
(٧) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن حامد ابن بنبق . وفي التكملة « ج ١ ص ١٢ » أن=

محمد بن محمد بن محمد قاضي النعمانية (انا) أبو جعفر بن المسلمة .

٢١٤ - محمد[١] بن محمد بن عيسى بن جهور أبو تغلب[٢] القاضي الواسطي :

تفقه على الشيخ أبي اسحاق ببغداد وولي قضاء واسط ثم عزل سنه خمس وثمانين وأربعمائة وأضر قبل موته . توفي سنة ثلاث[٣] وخمسمائة في رمضان ، لم يعن بالحديث .

٢١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن جهور أبو المجد ابن أخي القاضي أبي تغلب :

قال السلفي : سألت خميساً الحوزي بواسط عن أبي المجد ابن جهور فقال : قرأ على عمه القرآن وعلى غلام[٤] الهراس وسمع من أبي غالب محمد بن أحمد بن بشران وأبي تمام علي[٥] بن محمد الواسطي وهو ناظر مارستان واسط . قال ابن الدبيثي : (ثنا) عنه بواسط هبة الله بن نصر الأزدي وأحمد بن المبارك بن نغوبا ، وذكر ابن نغوبا أنه سمع منه سنة خمس عشرة وخمسمائة .

= بنبق : بفتح الباء الموحدة وسكون النون و بعدها باء موحدة مفتوحة وقاف» وكنا ظنناه « بليق » كما جاء في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٤٥ » وذلك لعدم المرجع يومئـــذ .

(١) طبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » وهو ممن فات ذكرهم الصفدي في نكت الهميان .

(٢) غير منقوطة بخط الذهبي وفي الأصل وفي طبقات السبكي « تعلب » الا أن الذهبي ذكره بكنية « أبي تغلب » في ترجمة ابن أخيه أبي المجد ابن جهور ذات الرقم « ٢١٥ » .

(٣) تصحف هذا العدد في طبقات السبكي الى « ثلاثين » .

(٤) هو المقرئ الكبير أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي « ٣٨٩ - ٤٦٨ » متهم في لقاء جماعة من الشيوخ « المنتظم ج ٨ ص ٢٩٨ » والكامل في حوادث سنة «٤٦٨» و « لسان الميزان ج ٢ ص ٢٤٥ » و « معرفة القراء ، ورقة ١٢٣ - ٤ » و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٩ » .

(٥) كان قاضي واسط ، وينتحل الاعتزال « ٣٧٢ - ٤٥٩ » (تاريخ الخطيب ج ١٢ ص ١٠٣) ، وهبة الله بن نصر الأزدي ستأتي ترجمته في الكتاب .

٢١٦ ـ محمد[1] بن محمد بن هبة الله بن فرجية البابصري[2] :

كان حافظاً للقرآن حسن التلاوة والأداء ، سمع أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني ورزق الله التميمي وكان صالحاً ، سمع منه المبارك بن كامل ووصفه أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه[1] بحسن الأداء وقال : سمع الحديث وأقرأ الناس وتوفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٢١٧ ـ محمد[3] بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان أبو البقاء بن أبي بكر المؤدب :

يعرف بابن طبرزد[4] أخو عمر ، كان اسمه قديماً المبارك فسمى نفسه محمداً ، من دار القز وهو أحد من عني بطلب الحديث وجمعه ونسخه وسماعه وسمع الناس بإفادته ، ولم يرزق منه حظاً ولا عمر بل روى شيئاً يسيراً . سمع هبة الله ابن الحصين وأبا المواهب أحمد[5] ابن ملوك وأبا غالب ابن البناء وهبة الله ابن الطبر واكثر عن أبي بكر الانصاري وعبدالوهاب الأنماطي[6] ، ومن بعدهما

---

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٧٦ » .

(٢) بتشديد الباء الثانية منسوب الى محلة باب البصرة كانت بالجانب الغربي من بغداد غربي محلة الجعيفر الشمالي وكانت معدن الحنابلة هي ومحلة الحربية وباب الأزج والرصافة .

(٣) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٦ ورقة ٧٢ » .

(٤) قال ابن خلكان في ترجمة أخيه عمر « ج ١ ص ٤١٧ » : وطبرزد بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة وهو اسم لنوع من السكر .

(٥) هو أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبدالقاهر المعروف بابن ملوك البغدادي نزيل الموصل ، الفقيه الشافعي تفقه في مذهبه وسمع الحديث وتوفي سنة ٥٢٥ « الشذرات ج ٤ ص ٧٣ » .

(٦) تقدم ذكره استطراداً والأنماطي قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط » . وهذا الانماطي هو أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الحنبلي الحافظ « ٤٦٢ ـ ٥٣٨ » كان محدثاً ثقة بكاءاً من خوف الله تعالى « المنتظم ج ١٠ ص ١٠٨ » والكامل في حوادث هذه السنة وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٧٥ » ، وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٦ » .

وكان له شعر قريب . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وله نحو أربعين سنة . (قال عمر[١] بن المبارك بن سهلان : لم يكن أبو البقاء ابن طبرزذ ثقة بل كان كذاباً يضع للناس أسماءهم في الأجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم ، علم بذلك شيخنا عبدالوهاب وابن ناصر وغيرهما) .

٢١٨ - محمد[٢] بن محمد بن حسين أبو الفضل الضرير الحنفي :

درس بالمدرسة الغياثية[٣] مدة وسمع الكثير من أبي طاهر أحمد ابن الباقلاني وأبي الفضل ابن خيرون وأبي علي البرداني ، سمع منه ابنه أبو النجح وأبو محمد ابن الخشاب وأبو اليمن الكندي[٤] وكان رجلاً صالحاً . ذكر صدقة ابن الحسين أنه توفي في ربيع الأول سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٢١٩ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد أبو المفضل بن أبي تمام المعروف بابن زنبقة[٥] الواسطي العدل :

زكي[٦] سنة خمس مائة وسمع أباه وأبا الفضل محمد بن محمد بن السوادي وأبا

---

(١) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٢) عرف بزين الائمة « نكت الهميان ص ٢٧١ » و « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٥ »
(٣) في الاصل « بالمدرسة الغياثية المعروفة بمدرسة السلطان » قلت وهي منسوبة الى الملك غياث الدين مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي المشهور وتصحفت في الجواهر الى « العباسية » وكانت تسمى أيضاً « المغيثية » نسبة الى أخي مسعود مغيث الدين محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي وكانت على شاطىء دجلة في بعض موضع القشلة الحالية أو تحتها بقليل .
(٤) هو تاج الدين زيد بن الحسن ، له ترجمة في الكتاب .
(٥) قال المنذري في ترجمة بعض بني زنبقة « وزنبقة بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة والقاف وآخره تاء تأنيث » (نسخة المجمع ، ورقة ٧٤) .
(٦) تزكية الرجل ليكون من الشهود المعدلين أي العدول هي أن يحضر اثنان من الشهود المذكورين مجلس القاضي ويشهدا بوثاقته وأمانته وديانته ، ويجوز أن يشهد واحد مع قناعة القاضي ومعرفته بالمزكى (اسم المفعول) .

غالب محمد بن أحمد بن حمد وسمع ببغـداد صحيح البخاري من نور الهدى أبي طالب الحسين الزينبي ، سمع منه علي[١] بن أحمد الدباس وأبو طالب ابن عبدالسميع وأبو يعلى محمـد بن علي بن القارى . ولد في آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٢٢٠ ـ محمد[٢] بن محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف ابن الفراء أبو يعلى القاضي بن العدل أبي خازم بن القاضي أبي يعلى الفقيه :

من بيت الفضل والعلم ، تفقه على أبيه وعمه أبي الحسين وكان من أنبل الفقهاء وأعرفهم بالخلاف والمناظرة وجودة الـكلام زكي[٣] في جمادى الأولى [و ١٩] سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم تولى قضاء واسط وبقي بها الى سنة خمس وأربعين ثم عزل عن القضاء والعدالة مقصوراً على المقام بمنزله الى أن توفي وقد أضر . سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم ابن بيان وأبا الغنائم ابن النرسي والحسن بن محمـد التـكـكي[٤]. سمع منه أبو الفتح المندائي ويحيى بن الربيع (وثنا) عنه ببغداد ابن الأخضر وغيره . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد .

---

(١) ستمر ترجمته في موضعها .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٣ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ١٦٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٠ » ولم يذكره الصفدي في نـكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣) كتب قبلا « ولد » ثم كتب تحته « زكي » وضرب على الأول .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « التـكـكي ... هذه النسبة الى التـكاك وهي جمع تـكة » . وهذا التـكـكي هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز البغدادي الراوي المحدث ، توفي سنة « ٥٠١ » كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣ » .

٢٢١ - محمد بن محمد بن هبة الله القادسي[1] أبو بكر المغسل :

سمع أبا سعد ابن خشيش[2]، سمع منه أبو المحاسن عمر بن علي (وثنا) عنه أحمد بن أحمد البندنيجي . توفي في ربيع الآخر سنة احدى وستين وخمسمائة .

٢٢٢ - محمد[3] بن محمد بن محمد بن أحمد بن الجبان أبو المعالي بن أبي عبدالله العطار ابن اللحاس الحريمي :

شيخ ثقة ، صحيح السماع ، سمع عبدالله[4] بن عطاء الابراهيمي وجده أبا الحسن وأجاز له أبو القاسم بن البسري وروى عنه الكثير، كتب عنه أبو سعد ابن السمعاني وروت لنا عنه جماعة كبيرة . أخبرنا الحسن بن محمد الكاتب ويوسف بن المبارك البيع قالا (أنا) ابن اللحاس (أنا) جدي أبو الحسن محمد ابن أحمد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (أنا) أحمد بن علي البادا[5] (ثنا) ابن

( ) نسبة الى قادسية سامرا وهي قرية كانت على أربعة فراسخ تحت سامرا والمطيرة على دجلة يعمل بها الزجاج ولا تزال أطلال منها قائمة ولاسيما سور حصنها المبني من اللبن ، وكان فيها دير السوسي وفيها بنى المتوكل قصره المعروف ببركوارا وأنفق على بنائه عشرين مليون درهم وكان طول ايوانه مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً « مختصر ديارات الشابشتي ص ١٤٠ من نسختنا » ولا صلة لبركوارا بالمنقور الحالي .

(٢) قال المنذري في ترجمة بعض بني خشيش « وخشيش : بضم الخاء والشين المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة » (نسخة الجمع ، ورقة ٢٩) وأبو سعد ابن خشيش هذا هو محمد بن عبدالكرم بن محمد بن خشيش الكاتب « ٤١٤ - ٥٠٢ » سمع وحدث وروي عنه وكان ثقـــة خيراً « المنتظم ج ٩ ص ١٦٠ » و « الشذرات ج ٤ ص ٥ » .

(٣) النجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) هو أبو محمد الهروي كان من طلاب الحديث في البلاد والمحدثين المشهورين وان رمي بالتصحيف وتركيب الأسانيد ، توفي سنة « ٤٧٦ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ٣١٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » . (راجع ص ١٠٤ ح ٢) .

(٥) ذكره السمعاني في « البادا » و « البادي » من الأنساب ، فالأول من تحريف العامة ، وله ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٤ ص ٣٢٢ » ، توفي سنة « ٤٢٠ » .

قانع . فذكر حديثا . مولد أبي المعالي سنة ثمان وستين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٢٢٣ - محمد بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو الحسن :

أخو شيخنا أبي العز محمد[١] الشاعر وأبو الحسن هو الأسن . سمع أبا الحسين ابن الطيوري وأبا العز محمد بن المختار وحدث باليسير . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٢٢٤ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن المهتدي بالله أبو الحارث بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الخطيب بجامع القطيعة[٢] :

من بيت خطابة ورواية ، سمع أبا العز محمد بن المختار وأبا الغنائم[٣] محمد بن محمد والقاضي أبا بكر الأنصاري . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر بن علي الدمشقي وعبدالسلام[٤] بن يوسف التنوخي (وثنا) عنه محمد بن سعد الله ابن الدجاجي وغيره . ولد سنة احدى وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة .

---

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ٢٣٢ » .
(٢) في الأصل « بجامع القطيعة قطيعة أم جعفر ، محلة كانت على دجلة قريبة من مقبرة أحمد وقد خربت ولم يبق لها أثر » يعني أنها قريبة منها من الشمال فكانتا تتقاربان فوق الكاظمية وهذا الجامع عرف أيضاً بجامع الكف ، أنشىء مسجداً ثم جعله أبو أحمد الموسوي والد الشريفين الرضي والمرتضى جامعاً تصلى فيــه الجمعة سنة ٣٧٩ « تاريخ الخطيب ج ١ ص ١١٠ » و « المنتظم ج ٧ ص ١٤٩ » و « مختصر مناقب بغـداد ص ٢١ » والكامل في حوادث هذه السنة والمراصد في « قطيعة أم جعفر » .
(٣) كذا ورد بخط الذهبي وفي الأصل « وأباه أبا الغنائم » وهو الصحيح .
(٤) له ترجمة في الكتاب آتية .

٢٢٥ ـ محمد[1] بن محمد بن علي بن محمد بن السكن أبو عبدالله بن أبي سعد يعرف بابن المعوج :

من بيت مشهور ، ولي منهم الحجابة جماعة وحدثوا وسمع هذا من نصر ابن البطر وغيره ، وأضر في آخر عمره ، سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في كتابه . ولد سنة ثمان وثمانين وأبعمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسائة . (قلت : روى عنه ابن قدامة ومحمد بن المبارك بن أيوب) .

٢٢٦ ـ محمد[2] بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله أبو حامد البروي الفقيه الشافعي :

أحد علماء عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفة الفقه والنظر والكلام وحسن العبارة والبلاغة ، تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وخرج الى الشام فأقام بدمشق مدة ثم قدم بغداد ، فرزق قبولاً بها ودرس بها الأصول والجدل بالمدرسة البهائية[3] وكان يحضر دروسه خلق وجلس للوعظ بالمدرسة النظامية

---

(١) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٤ » قال السمعاني « وكنت أرى منه حركات عجيبة من الوقوف في الشوارع من غير ريبة زماناً طويلا » . ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٧ » والمرآة « ج ٨ ص ١٨٢ » والوفيات « ج ٢ ص ٤٠ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ٢٧٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٤ » وغيرها . قال ابن خلكان : والبروي بفتح الباء الموحدة وبعدها واو ولا أعلم هذه النسبة الى أي شيء ولا ذكرها السمعاني وغالب ظني أنها من نواحي طوس .

(٣) في الأصل « بالمدرسة البهائية قريبة من النظامية » واكد ذلك مؤلف الاصل في ترجمة داود بن بندار الجيلي، وكانت بالموضع المسمى بباب المدرسة على الشط « المنتظم ج ١٠ ص ٢٣٤ » فكأنها كانت في محل القهوة المقابلة من الشمال لقهوة الشط الحالية . ولما نعلم الى من نسبت ، أالى بهاء الدين أم الى بهاء الدولة ؟ كما نسبت النظامية الى نظام الدولة والتتشية الى تقة الدولة .

وأعجب الناس كلامـه ثم عاجلته المنية في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وله خمسون سنة وقد حدث بدمشق بشيء . (روى عنه فخر الدين عبدالرحمن[١] ابن عساكر) .

٢٢٧ ـ محمد بن محمد بن فارس أبو بكر ابن الشاروق الحريمي :

أحد القراء الموصوفين بجودة الأداء وملاحة الصوت ، سمع المبارك بن عبدالجبار وغيره ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن المبارك بن مشق و(نا) عنه ابن الأخضر . توفي في رجب سنة سبعين[٢] وخمسمائة .

٢٢٨ ـ محمد بن محمد بن عبدكان أبو المحاسن المقرئ :

كان مقرئاً حسناً ، قرأ بشيء من القراءات على المبارك بن الحسين الغسال ومحمد بن عبدالجبار أبي سعد الحريمي . قرأ عليه عبـدالوهاب[٣] بن بزغش . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٢٢٩ ـ محمد[٤] بن محمد بن حمود أبو الأزهر المقرئ الصوفي الواسطي :

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي وسمع منه ومن أبي نعيم الجماري وببغداد من أبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس مدة وحدث ، قرأ عليه جماعة وسمعوا منه منهم صدقـة بن الحسين الواعظ وعمر بن علي القاضي وعمر[٥] بن يوسف ختن

---

(١) من بيت عساكر المشهورين ، ولد بدمشق سنة « ٥٥٥ » وسمع الحديث وتفقه ودعي الى القضاء فأبى ودرس بعدة مدارس ، وله تآليف في الفقه وكان محدثاً ثقة ، توفي سنة « ٦٢٠ » وترجمته مشهورة في كتب التاريخ .

(٢) كتب قبل سبعين « خ » ثم أهمل لأنه غلط .

(٣) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) له ترجمة في معرفة القراء للذهبي « ورقة ١٦٠ » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها .

ابن الشعار (وثنا) عنه عمر بن محمد بن أحمد الدينوري أن محمد بن إبراهيم الجاري أخبره سنة ثمان وتسعين . توفي أبو الأزهر ابن حمود ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٢٣٠ - محمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن منصور المجهز[١] **أبو الثناء الواعظ ابن الزيتوني ، سبط ابن الواثق**[٢] :

سمع ابن الحصين وأبا بكر البزّاز وسمع بخراسان من محمد بن الفضل الفراوي وعبدالجبار بن محمد الخواري[٣] ولزم مسجداً كان يعظ فيه ويروي على طريقة حسنة ، سمع منه خلق كثير : أبوالحسن الزيدي وأبو المحاسن الدمشقي (وثنا) عنه أبو طالب عبدالرحمن بن محمد الهاشمي بكتاب أسباب النزول للواحدي ، وله سنة اثنتين وخمسمائة ببغداد [و٢٠] وتوفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين .

٢٣١ - محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سهل العطار أبو بكر الهمذاني أخو الحافظ أبي العلاء لأمه وابن عمه :

قدم بغداد سنة عشرين وخمسمائة وسمع بها من ابن الحصين وأبي بكر

---

(١) قال السمعاني في الانساب « المجهز ... هذا لمن يحمل مال التجار من بلد الى بلد ويسلمه الى شريكه ويرد مثله اليه » .

(٢) ستمر ترجمة « أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الواثقي » في موضعها من الكتاب وهو المشهور من بني الواثق في هذا العصر ، فان كان هذا البيت هو المقصود بالسبطية كان جد المترجم لأمه علي بن عيسى الواثقي . وذكر الخطيب البغدادي في تاريخه « ج ١١ ص ١٥ » عبدالواحد بن عبدالسلام الواثقي المتوفى بعد سنة « ٤٢٥ » كما في الأنساب .

(٣) نسبة الى خوار (بضم الخاء المعجمة بعدها واو وألف وراء) وهي قرية بيهق ، وكنيته أبو محمد . كان اماماً شافعياً مفتياً فاضلا وناسخاً بارعا « ٤٤٥-٥٣٦ » قال السمعاني : قرأت عليه الكتب وجعل وفاته بين ٥٣٣ و٥٣٤ « الانساب وطبقات الشافعية ج ٤ ص ٢٤٣ » قال : وهم شيخنا الذهبي فحسبه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الري . قال مصطفى جواد : وتابعه في الوهم مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ ، ١١٣ » وذكره ابن فهد المكي في « لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص ٧٣ » .

القاضي وغيرها . سمع منه بنو أخيه وكتب إلينا بالاجازة في سنة خمس وسبعين وتوفي بعد ذلك بيسير .

٢٣٢ ـ محمد[١] بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو العز الشاعر :

صاحب العروض والنوادر المنسوبة الى حدة الخاطر ، تقدم أخوه[٢] ، قرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وله ديوان شعر ومصنفات في العروض . مدح الامام المسترشد ومن بعده من الخلفاء والوزراء ، سمعنا منه في آخر عمره إلا أنه تغير وأصابه في آخر عمره ما يصيب الشيوخ من السهو والغفلة . تركت سماع الحديث منه لذلك . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا سعد ابن خشيش وأحمد بن المظفر بن سوسن وابن نبهان وحدث عنه وأجاز لنا قبل تغيره . أنشدنا يمدح المسترشد بالله :

قل للامام الذي إنعامه نعم ... وسيح كفيه منه تخجل الديمُ
وعرضه وافر في كل نازلة ... وماله في جميع الناس مقتسم
وبحره الجم عذب ماؤه غدق ... سهل الشرائع غمر طيب شبم
مسترشد إن بدا فالبدر غرته ... وإن يقل كلماً فالدر منتظم

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة في رمضان ومولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة . (قلت : روى عنه البهاء عبدالرحمن) .

---

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ، ورقة ٤١ » ومعجم الادباء « ج ٧ ص ١٠١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٤٥ » والعسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ٩١ » وبغية الوعاة « ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » وروضات الجنان « ج ١ ص ١١٤ » وتصحف تاريخ وفاته في الفوات الى سنة « ٥٩٦ » في الكتابة ، بحسبان السبعين تسعين أو من خطأ الطبع أو النسخ .

(٢) أبو الحسن محمد بن محمد ، في الرقم « ٢٢٣ » .

٢٣٣ـ محمد بن محمد بن عبدالباقي بن محمد بن قرطاس أبو السعادات ابن أبي سعد الطحان :

من ساكني الظفرية[1] ، من أبناء الشيوخ القراء والمحدثين ، سمع بافادة أبيه من هبة الله ابن الحصين والقاضي أبي بكر الأنصاري واسماعيل السمرقندي . سمع منه جماعة من أصحابنا ولم ألقه .

٢٣٤ ـ محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي اللفتواني[2] أبو الطيب :

ولفتوان من قرى اصبهان ، سمع أباه وأبا ذر الصالحاني[3] ومحمد بن ابراهيم الصيقلي ، قدم بغداداً مراراً آخرها سنة ست وسبعين حاجاً فسمع منه ابن مشق وأبو الفتوح ابن الحصري وجماعة . توفي في عوده من الحج[4] وله ست وستون سنة .

٢٣٥ ـ محمد[5] بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الكشميهني[6] أبو عبدالرحمن الواعظ المروزي :

والد أبي المحامد محمود[7] ، ذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه[5] لبغداد

---

(١) قدمنا تحديدها على التقريب في حاشية الترجمة ذات الرقم « ١٥٧ » ولزيادة الايضاح ننقل ما ذكر فيها صاحب المراصد قال « الظفرية : بالتحريك محلة بشرقي بغداد كبيرة الى جانبها محلة أخرى يقال لها قراح ظفر منسوبة الى ظفر الخادم . والظفرية في قبلي باب ابرز وقراح ظفر في غربيه » ، فتكون محلة قراح ظفر في محلة الطوب وما اليها جنوباً على الراجح عندنا .

(٢) بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق مفتوحة وآخره نون ، كما في المراصد .

(٣) نسبة الى صالحان محلة كبيرة كانت في اصبهان خرج منها من الشيوخ المسندين غير واحد ـ كما جاء في الانساب للسمعاني ـ وأبو ذر هذا اسمه « محمد بن علي » كما في الاصل .

(٤) في الاصل « بين الحلة وزيران في أوائل صفر سنة ٥٧٧ » . وذكر أن مولده كان سنة « ٥١١ » . (٥) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٧ » .

(٦) بضم وسكون وفتح وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون ، قرية من قرى مرو كانت عظيمة على طرف البرية لمن يقصد آمل جيحون خربها الرمل ـ كما في المراصد ـ .

(٧) ـ تأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

وقدم آخر مرة سنة ستين وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي فسمع منه الناس بمجلس الوزير يحيى[١] بن هبيرة . و(ثنا) عنه ابن الجوزي في مشيخته . (أنا) ابن الجوزي (أنا) محمد بن محمد المروزي (أنا) الفراوي (انبأ) عبدالغافر (أنا) ابن عمرويه (ثنا) ابن سفيان (ثنا) مسلم (ثنا) محمد بن حاتم (نا) شبابة (ثنا) عبدالعزيز الماجشون عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي ـ ص ـ « الظلم ظلمات يوم القيامة » . (قلت : أجاز لنا القاسم[٢] بن أبي بكر المعدل (أنا) المؤيد[٣] بن محمد المقرئ (انبأ) الفراوي . توفي أبو عبدالرحمن بمرو في المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٣٦ ـ محمد بن محمد بن الجنيد بن عبدالرحمن بن الجنيد أبو مسلم ابن أبي الفتوح الاصبهاني :

سمع أبا سعد المطرز وأبا الفتح أحمد بن محمد الحداد والحافظ محمد بن طاهر المقدسي وقدم بغداد حاجاً في شبيبته مع خاله أبي غانم محمد بن الحسين بن زينة فكتب عنه المبارك بن كامل الخفاف ، عن أبي سعد المطرز وخرج عنه حديثاً في بعض تواليفه . وعاد أبو مسلم الى بلده وعاش بعد أبي بكر بن كامل الخفاف اكثر من ثلاثين سنة وأجاز لنا مروياته وكان ثقةً من بيت تصوف وحديث . توفي في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله اثنتان وثمانون سنة .

---

(١) سيأتي في ترجمة « أحمد بن صالح بن شافع الجيلي » أنه كان يقرأ كتب الحديث بمجلس الوزير ابن هبيرة هذا وستأتي ترجمة الوزير .

(٢) هو أمين الدين الاربلي أحد الراحلين في طلب الحديث ، توفي سنة « ٦٨٠ » بدمشق « النجوم ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص٣٦٧ » وتصحف فيه لقبه «الأمين» الى « الأمير » .

(٣) هو رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري المحدث الكبير « ٥٢٤ ـ ٦١٧ » وقد وجد ابن خلكان أن « المؤيد » لقبه ومحمداً اسمه « ج ٢ ص ٢٧٠ » و « تاريخ الاسلام ، ورقة ٢٤٢ » و « دول الاسلام ج ٢ ص ٩١ » و « النجوم ج ٦ ص ٢٥١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٧٨ » .

٢٣٧ - محمد [١] بن محمد بن محمد بن بنان [٢] الأنباري ثم المصري أبو طاهر بن أبي الفضل :

شيخ فاضل رئيس ، قدم بغداد رسولاً من طغتكين [٣] بن أيوب أمير اليمن ونزل بباب الأزج وحدث بالسيرة لعبدالملك بن هشام عن أبيه وبصحاح الجوهري أبي نصر اسماعيل بن حماد عن أبي البركات محمد بن الحسين العرقي [٤] وسمعها منه خلق وكنت أنا مسافراً وكتب الناس عنه من شعره وذلك في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة . بلغنا أنه توفي بمصر سنة ست وتسعين وخمسمائة . (ولد ابن بنان سنة سبع وخمسمائة بمصر وله كتاب تفسير القرآن وكتاب المنظوم والمنثور في مجلدين) .

٢٣٨ - محمد [٥] بن محمد بن حامد بن محمد بن عبدالله بن علي أبو عبدالله ابن أبي الفرج المعروف بابن أخي العزيز الملقب بالعماد الكاتب الاصبهاني :

قدم بغداد في حداثته وتفقه على أبي منصور سعيد الرزاز وسمع أبا الحسن

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٥ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ٢٨١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) بنان قال المنذري في التكملة : بضم الباء الموحدة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى . وذكر طابعو النجوم في المتن أنه « بيان » ونقلوا في الحاشية من ذلك الكتاب وغيره أنه « بنان » ووقع بيان في الشذرات والصحيح ما ذكرناه .

(٣) قال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٥٩ « بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهو اسم تركي لا أعرف معناه » . وترجمة الملك العزيز ظهير الدين سيف الاسلام أبي الفوارس طغتكين هذا معروفة في التواريخ .

(٤) قال المنذري في التكملة « العرقي : نسبة الى عرقة بلدة من ساحل الشام شرقي طرابلس وهي بكسر العين وسكون الراء المهملتين بعدها قاف وتاء تأنيث » .

(٥) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٨١ » والكامل في حوادث سنة « ٥٩٧ » والتكملة « نسخة =

ابن عبدالسلام وأبا منصور ابن خيرون والمبارك بن علي السمذي وأبا بكر أحمد بن علي بن الأشقر وأقام بها مدة ثم خرج الى الشام وصار كاتب صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام وكان فاضلاً عالماً له معرفة بالأدب والفقه وله شعر في غاية الجودة ، كثير القول والترسل البليغ ، صنف كتباً عدة منها الخريدة في ذكر شعراء العصر ، سمع منه ببغداد القاضي [و ٢١] أبو المحاسن عمر بن علي وأطرى في وصفه . كتب إلينا بالاجازة . قال أبو المحاسن : ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة باصبهان . قلت[١] : وتوفي بدمشق في رمضان سنة سبع وتسعين .

٢٣٩ - محمد[٢] بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المهتدي بالله أبو الغنائم بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الخطيب :

سمع محمد بن عبدالباقي الأنصاري ومحمد بن محمد بن السلال وابن الطلاية وحدث بشيء يسير ، وتولى خطابة جامع القصر[٣] سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] وتوفي في محرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة وله ست وسبعون سنة .

= المجمع ، ورقة ١٩ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٢٧ » وذيل الروضتين « ص ٢٧ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٦١ » والوفيات « ج ٢ ص ١٨٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٥ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » والبداية والنهاية « ج ١٠ ص ٣٠ » والمقفى لتقي الدين المقريزي « الخزانة الشرقية ج ٢ ص ٤٤ » و « حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٢ » والنجوم « ج ٦ ص ١٧٨ ، ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٢ » وغيرها .

(١) القائل هو ابن الدبيثي لا الذهبي ، فان هذا مثبت في الأصل .

(٢) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ترجمه ابن الفوطي مرتين سهواً بلقب واحد هو « كمال الدين » ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٣) جامع القصر هو جامع الخليفة الذي كانت تصلى فيه الجمعة وتقرأ العهود وتقام حلقات الفتوى والدرس والمناظرة وفي رحبته تقام الأعياد والاحتفالات والمناظرات والمبايعات وتعرض النفائس والغرائب . كان بالجانب الشرقي من بغداد ومن بقاياه جامع سوق الغزل والمنارة الضخمة الشاهقة العجيبة في محلة سوق الغزل .

٢٤٠ ـ محمد[1] بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب المقرئ أبو عبدالله البغدادي ثم الحلي المنشأ ويعرف بابن الكال[2] :

قرأ القراءات ببغداد على سبط الخياط ودعوان بن علي الجبائي والحافظ أبي العلاء الهمذاني وأبي الكرم الشهرزوري وسمع من القاضي أبي القاسم علي ابن الصباغ وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، لقيته بواسط وغيرها وقرأت عليه القرآن للقراءات العشر . (انبأ) محمد بن محمد البزاز بدكانه بالحلة المزيدية (أنا) محمد ابن عنقيش[3] (أنا) أبو الخطاب الكلوذاني . فذكر حديثاً . سألته عن مولده فقال : ولدت ببغداد يوم عرفة سنة خمس عشرة وخمسمائة . وتوفي بالحلة في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٤١ ـ محمد[4] بن محمد بن ياسين بن عبدالملك أبو البركات التاجر :

قرأ بشيء من القراءات على علي بن أحمد اليزدي[5] وسمع القاضي الأرموي

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٢٣ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٦ ـ ١٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧١ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٣ » . روى عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي جميع كتبه ورواياته ومنها « مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن » وكتاب « متشابه القرآن » وكتاب « اللحن الجلي واللحن الخفي » (بحار الانوار للمجلسي ج ٢٦ ص ١٠٢) .

(٢) قال المنذري « الكال : آخره لام وهو مخفف » . وتصحف في الشذرات الى « الكيال » .

(٣) في الاصل « أبو بكر محمد بن محمد بن عنقيس الانباري » ولم نهتد الى ضبط عنقيش وان كان خط الذهبي هو الراجح عندنا ، أعني « عنقيش » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦١ » ونسخة تاريخ الاسلام التي ننقل منها ونحيل عليها ناقصة قسماً من وفيات سنة « ٦٠٠ » وآخر ترجمة فيها ترجمة « عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي » .

(٥) كذا جاء منسوباً وفي الاصل أيضاً « أبي الحسن علي بن أحمد اليزدي » والظاهر أنه « الزيدي » المذكور سابقاً مراراً ، الذي له ترجمة حسنة في الكتاب .

وأبا الكرم الشهرزوري ثم ترك العلم وأقبل على التجارة ، (انا) ابن ياسين (أنا) الأرموي ، فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة ستمائة .

٢٤٢ - محمد[1] بن محمد بن أحمد بن بختيار بن علي ابن المندائي أبو حامد بن شيخنا أبي الفتح الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم بن فضلان وسمع منوجهرا بن تركانشاه وقرأ عليه مقامات الحريري عنه وسمع أيضاً من ابن شاتيل ونصر الله بن القزاز وعاد الى بلده يفتي ويشتغل . بت معه ليلة فانتبه وقال لي : رأيت في النوم كأني أقول شعراً حفظت منه هذا البيت :

والسحر في الشرع محظور إباحته عندي وسحر المعاني غير محظور

وسمعته يقول : ولدت سنة سبع وخمسين وخمسمائة . توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة وصلى عليه أبوه .

٢٤٣ - محمد[2] بن الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقدرائي :

بالغ أبوه في اسماعه واكثر حتى سمعت بعض المحدثين يقول بلغت اثبات مسموعات محمد بن الباقدرائي أربعة وعشرين جزءاً . وكان سمعه من ابن البطي

---

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٢ » والتكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٨-٩ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٩١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » وفي الكامل المطبوع بالمطبعة الدرديرية سنة ١٣٠٣ « أبو محمد بن محمد » وفي الكامل ، نسخة باريس وهي الأولى « أبو حامد محمد بن محمد » وهو الصواب .

(٢) كنيته « أبو عبدالله » وتقدم نسب أبيه في « ص ٥٧ » ونسبه الذهبي هنا « الباقداري » وهماً منه أيضاً وانما هو « الباقدرائي » كما ذكرنا هناك في نسب أبيه . وترجمة هذا في التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٥ » .

وابن النقور وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي ، وطبقتهم ثم مات أبوه وهو صبي فاشتغل بالمعيشة وكان خياطاً ومات ولم يرزق الرواية ، سنة أربع وستمائة ولم يحتج اليه .

٢٤٤ - محمد[1] بن محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو طالب بن أبي الغنائم :

روى اليسير عن أبي الوقت ، سمع منه نفر قليل ، توفي سنة خمس وستمائة .

٢٤٥ - محمد[2] بن محمد بن علي بن المبارك بن علي أبو الرضا بن أبي تمام الهاشمي :

من ذرية المأمون بن هارون ويعرف بابن لزوا . سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الوقت عبد الأول . (أنبأ) محمد بن أبي تمام (أنا) ابن السمرقندي (أنبا) طراد . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة أو ثمان عشرة (الشك منه) وتوفي في شعبان سنة ثمان وستمائة .

٢٤٦ - محمد[3] بن محمد بن علي بن عبدالعزيز ابن السمذي[4] أبو عبدالله ابن أخت عمر ابن طبرزذ وختنه على بنته :

سمع بافادته من أبي غالب بن الطلاية وأحمد[5] بن أحمد الخزاز ، قرأت عليه

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٤٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٤) تقدم ذكر نسبة السمذي في « ص ٦٣ » نقلا من الأنساب ، وفي القاموس « .. ومحمد ابن محمد بن علي وعمه المبارك بن علي وأبو القاسم أحمد بن أحمد بن علي السمذيون بكسر السين والميم محدثون » .

(٥) هو أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الحريمي ، من أهل الحريم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد ، قال السمعاني : شيخ صالح متدين مستور مشتغل بنفسه لازم المسجد ، سمع أبا الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق ، قرأت عليه جزءاً من أمالي أبي عبدالله المحاملي وسألته عن مولده فقال سنة ٤٧٥ » (تاريخ البنداري ، ورقة ٢ ، ٣) وفي الشذرات « ج ٤ ص ١٦١ » أنه توفي سنة « ٥٥٢ » .

بحضور خاله حديثاً واحداً . (أنا) ابن الطلاية . فذكر « كل امر ذي بال [لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع] » . ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في المحرم سنة تسع وستمائة .

٢٤٧ ـ محمد[١] بن محمد بن عبدالكريم ابن الأكاف[٢] أبو عبدالله الموصلي :

أحد من عني بجمع الحديث وطلبه ، سمع أبا الفضل خطيب الموصل وغيره ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق وغيرها ثم قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين وكتب عن يعيش[٣] بن صدقة ويحيى بن فضلان وابن الجوزي ثم عاد الى بلده وحدث بشيء من مسموعاته ثم انقطع الى العبادة بجامع الموصل ولازم الصيام والصلاة وكان له به زاوية يأوي اليها ، ففقد أياماً وطلب فوجد في زاويته ميتاً ، وذلك سنة تسع وستمائة .

٢٤٨ ـ محمد[٤] بن محمد بن سرايا بن علي أبو عبدالله البلدي :

سكن الموصل وكان أحد عدولها ، سمع ببغداد من أبي الوقت وكتب إلينا بالاجازة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة [وستمائة] . (قلت : روى عنه أبو اعبدالله[٥] البرزالي والضياء المقدسي) .

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٢) قال المنذري في التكملة « والأكاف : بفتح الهمزة وتشديد الكاف وفتحها وبعد الألف فاء نسبة الى عمل اكاف الدواب » . ومثله في كتاب الأنساب للسمعاني ، والاكاف هو البرذعة عند المتأخرين ، قال الفيومي في المصباح المنير « وفي عرف زماننا هي [أي البرذعة] للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس » .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ، ترجمة ٥٠٤ » ولقبه كمال الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وجاء في الاصل « وبلد المنسوب اليه ناحية من أعمال الموصل » .

(٥) هذا من اصطلاح المحدثين أعني تثنية الكنية لان هذه الابوة عرفية لفظية لا حقيقية =

٢٤٩ - محمد[1] بن محمد بن عبدالجليل بن محمد أبو بكر بن أبي حامد ابن كوتاه أبي مسعود الاصفهاني :

من أولاد المحدثين سمع ببلده اسماعيل بن علي الحمامي وأبا عبدالله الرستمي وجده أبا مسعود وأبا الفرج الثقفي ، وقدم بغداد سنة ست وستمائة . قرأت عليه : أخبركم الرستمي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وأربعين وخمسمائة . توفي بقرب اصبهان في رمضان سنة احدى عشرة وستمائة .

٢٥٠ - محمد[2] بن محمد بن عدنان بن عبدالله بن عمر أبو الحسين ابن أبي جعفر الحسيني ويعرف بابن المختار[3] الكوفي :

من بيت معروف بالنقابة [و ٢٢] والامارة ، قدم بغداد وصاهر بها أبا القاسم علي بن طراد على بنته . سمع أبا محمد بن الخشاب وتولى نقابة النقباء للطالبيين في سنة ثلاث وستمائة . (ثنا) من لفظه (ثنا) ابن الخشاب (أنبنا)

= ولولاذلك لم تجز شرعا . والبرزالي منسوب الى برزالة بكسر الباء واسكان الراء قبيلة بربرية قليلة العدد ، جدا ، وكان زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي هذا محدث الشام وعمدة الاعلام في الحديث « ٥٧٧ تقريباً - ٦٣٦ » وهو والد المؤرخ علم الدين القاسم « التكملة ج ٢ ص ٢٤٢ » و « ذيل الروضتين ص ١٦٨ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٠٨ » و « النجوم ج ٦ ص ٣١٤ - ٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٢ » .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٤ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٠٩٤ وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠) ولقبه المفيد .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢٩٦ » طبعة الهند وعهد نقابته مذكور في الجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ١٩٣ » ومرتبته في استقبال الملوك « ص ٢٥٩ » وله ذكر في ديوان سبط التعاويذي « ص ٤٥ ، ٢١٤ » والظاهر أنه المذكور في الفتح القسي « ص ١٩٤ » وغيره .

(٣) في الاصل « والمختار هو لقب لابي علي عمر جده » . وبنو المختار مشهورون جدا ،

فاطمة[1] بنت أبي حكيم عبدالله بن ابراهيم قالت (أنبا) علي بن الحسن الحكاف . فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ، وأصم في آخر عمره . توفي في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة .

٢٥١ - محمد[2] بن محمد بن أبي القاسم المؤدب أبو عبدالله الملنجي - محلة من اصبهان - :

سمع اسماعيل بن علي الحمامي وأبا طاهر هاجر وأبا الفضائل بن أبي الرجاء الصيرفي . قدم بغداد وسمع منه ابن مشق وعبدالرحيم[3] بن أبي جعفر . كتب الينا الاجازة من اصبهان . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الحافظان أبو عبدالله المقدسي وأبو عبدالله البرزالي وروى عنه أيضاً أبو الحجاج[4] الأدمي فكناه : أبا عبدالله . وكان حافظاً مكثراً . وكنياه [يعني المقدسي والبرزالي] أبا بكر ونسباه : ابن أبي شكر التميمي) .

٢٥٢ - محمد[5] بن محمد بن محمد بن عمروك بن أبي سعيد بن عبدالله ابن حسن بن القاسم بن علقمة البكري أبو الفتوح بن أبي سعيد الصوفي النيسابوري :

خرج منها شاباً وسمع ببغداد في سنة احدى وأربعين الحسين بن نصر بن

---

(١) سمعت الحديث من جماعة من الشيوخ وحدثت وكانت صالحة « ٤٥١ - ٥٣٤ » ودفنت بباب ابرز من شرقي بغداد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٨ » و « المستفاد ورقة ٨٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وفي الأصل « وملنج المنسوب اليها احدى محال اصبهان » وفي تاريخ الاسلام « أو من قراها بكسر الميم وبالنون » .

(٣) عبدالرحم المعروف بكنية أبي نصر كما في الأصل هو عبدالرحيم بن النفيس بن هبة الله ابن وهبان الحديثي الأصل وسيأتي ذكره في موضعه .

(٤) هو يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي محدث الشام « ٥٥٥ - ٦٤٨ » كان صاحب رحلة « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩٥ » والمستفاد « ورقة ٨١ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » ولقبه الذهبي : فخر الدين .

خميس الموصلي وجاور مدة بأهله ثم سكن مصر مدة ثم استوطن دمشق في رباط صلاح الدين ملك الشام ، وسمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن[١] القشيري ، حدث ببغداد سنة اثنتين وستمائة ولم يقدر لي منه سماع ، وأجاز لي. ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه ابراهيم[٢] بن الدرجي وعلي[٣] بن البخاري وسمعنا على عمر بن القواس باجازته) .

٢٥٣ - (محمد[٤] بن محمد بن محمد بن عمر بن واقا أبو نصر سبط موهوب بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وحيدرة[٥] بن عمر العلوي وعنه ابن النجار وأثنى عليه ، توفي سنة ست عشرة [وستمائة]) .

٢٥٤ - محمد[٦] بن محمد بن عبدالواحد بن محمد ابن الصباغ أبو غالب ابن أبي جعفر :

من بيت العدالة والقضاء هو وأبوه وجده . سمع القاضي الأرموي وابن

---

(١) هو أبو الأسعد بن عبدالواحد خطيب نيسابور ومسندها ، روى كتب الحديث الكبار وتوفي سنة « ٥٤٦ » وله سبع وثمانون سنة « الشذرات ج ٤ ص ١٤٠ » وغيره .

(٢) هو برهان الدين أبو اسحق بن اسماعيل القرشي الحنفي الدرجي امام المدرسة المعزية بدمشق ، كان من أعيان المحدثين ، توفي سنة ٦٨١ « النجوم ج ٧ ص ٣٥٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٧٣ » وغيرهما .

(٣) هو فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي الحنبلي المحدث الكبير « ٥٩٥-٦٩٠ » (مجمع الألقاب ج ٤ ص ٢٣٧ وقد وهم مؤلفه بقوله : توفي في حدود سنة ٧١٥) و (النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٩٠) و (الشذرات ج ٥ ص ٤١٤) .

(٤) استدركه الذهبي بزعمه في الهامش مع أنه سيذكره في الرقم « ٢٥٨ » . وله ترجمة في مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وفي تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ »

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ - ١ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٧ » .

الزاغوني وأبا الوقت (أنا) بقراءتي . (انبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد قبل الأربعين وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة [وستمائة] .

٢٥٥ ـ محمد[1] بن محمد بن محمد السمرقندي الأصل البغدادي أبو الفتوح الحنفي :

أحد الفقهاء ، قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح بن البطي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر في سنة احدى وعشرين وستمائة وله ثمانون سنة . (وعنه ابن النجار وأثنى عليه خيراً) .

٢٥٦ ـ محمد[2] بن محمد بن أبي حرب بن عبدالصمد بن النرسي أبو الحسن الكاتب :

سمع محمد بن المادح وابن البطي والمبارك[3] ابن خضير . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن المادح . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة . (قلت : له شعر رائق ، سمع منه أبو حفص بن الحاجب والسيف أحمد[4] بن عيسى و (ثنا) أبو الحسين اليونيني باجازته منه . وقرأت بخط ابن الحاجب ترجمة النرسي وفيها أنه سمع أيضاً من هبة الله الشبلي وقال : هو من ظرفاء الناس وأدواته في الأدب كاملة ، يخترع المعاني الأبكار ، أقعده الزمان ومسه الفقر ، تفرد بعدة كتب وأجزاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستمائة) .

---

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ١٢٣ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ٥٩ » .

(٣) هو أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عيسى ابن قدامة المقدسي الحنبلي « ٦٠٥ ـ ٦٤٣ » طلب الحديث وسمع وجمع وصنف وقد وصف بالعبادة والمروءة « ذيل الروضتين ص ١٧٦ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٢٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٧ » .

٢٥٧ ـ محمد[١] بن محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني البغدادي أبو البركات النحوي :

قرأ على أبي محمد [بن] الخشاب وجالسه ومن بعده على أبي الحسن علي بن المبارك ابن بانويه ابن الزاهد[٢] وحصل معرفة هذا العلم . أنشدنا لنفسه :

خليلي عوجا عرضا لي بذكر من ... بها ينقضي عمري وأدفن في رمسي
ألا إن نور الشمس من نور وجهها ... فما لي أراها تستظل من الشمس ؟

ولد قبل الخمسين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة في ربيع الآخر .

٢٥٨ ـ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن واقا أبو نصر بن أبي الفتح سبط أبي منصور بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وأبا المناقب حيدرة بن عمر الكوفي وغيرهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن البطي (أنا) مالك . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة .

٢٥٩ ـ محمد[٣] بن محمد بن الحسن بن السبّاك[٤] أبو الفضل الوكيل[٥] بباب القضاة :

وكان ربيب أزهر بن عبدالوهاب السباك . سمع بافادته من ابن البطي وغيره . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً من الحلية . ولد تقريباً

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .
(٢) كذا جاء بخط الذهبي والاصل « ابن الزاهدة » وهو الصحيح وستأتي ترجمته في موضعها منقولا فيها من تاريخ الذهبي بتسميته « ابن الزاهدة » أيضاً .
(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٣٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨ »
(٤) السباك على وزن عطار قال السمعاني « هذه النسبة لمن يسبك الاشياء » .
(٥) تقدم ذكر الوكيل في (ص ٩) والوكالة بأبواب القضاة هي المعروفة في عصرنا بالمحاماة .

سنة احدى وخمسين وخمسمائة . (قلت : قال ابن الحاجب « وسمع أبا المعالي بن اللحاس وهو منسوب الى الدهاء والشر في الحكومات » . وذكر المقاتلي[١] وفاته في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين [وستمائة]) .

٢٦٠ - محمد بن محمد بن جعفر أبو السعود القاضي البصري :

قدم بغداد وتفقه عند شيخنا جمال الدين يحيى بن فضلان وتكلم في المسائل الخلافية وسمع ببلده من أبي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي وبواسط هبة الله[٢] ابن البوقي وبغداد من شهدة ودرس الفقه بالبصرة وناب عن قضاتها وكان ورعاً صالحاً وتوفي [توفر] على نشر العلم .

٢٦١ - محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد أبو جعفر بن الغزال الاصبهاني أخو أبي الرشيد محمد الأكبر[٣] :

سمع ببلده أبا الفتح الخرقي واسماعيل بن غانم التاجر، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن المذكورين سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] سمع منه أصحابنا وأجاز لنا .

٢٦٢ - محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد أبو رشيد ابن الغزال :

أخوه أحد من عني بطلب الحديث وكتبه والرحلة فيه ، سمع أبا الفتح الخرقي وأبا الرشيد اسماعيل بن غانم وجماعة من أصحاب أبي علي [و ٢٣] الحداد وأمثالهم وببغداد من المبارك[٤] بن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي ولاحق[٥]

---

(١) التاء غير منقوطة بخط الذهبي فنقطناها استرجاحا .

(٢) هو أبو جعفر هبة الله يحيى ابن البوقي ، سنأتي ترجمته .

(٣) الاكبر صفة لـ « أخو » أقوله على الحكاية ، وسيأتي ذكر أخيه أبي الرشيد في الرقم ٢٦٢ .

(٤) هو أبو طاهر المبارك بن المبارك ، له ترجمة آتية في الكتاب .

(٥) هو أبو طاهر بن أبي الفضل بن علي الخباز الصوفي المعروف بابن قندرة (بفتح القاف واسكان النون وبعد الدال المهملة المفتوحة راء مهملة مفتوحة وتاء تأنيث) ستمر ترجمته .

ابن قندرة ، وجماعة من أصحاب ابن الحصين وحدث بها عن الخرقي وابن غانم وسافر عنها الى خراسان وما وراء النهر وعاد الى خوارزم وكتب عنه خلق من أهل هذه البلاد ، أجاز لي . ولد في صفر سنة تسع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه السيف الباخرزي[١]) .

٢٦٣ ـ محمد[٢] بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي أبو الحسن مؤيد الدين :

كاتب ديوان الانشاء ، ورشح للوزارة للامام الناصر وكان مدبر الديوان العزيز . (لم يذكر وفاته[٣]) .

٢٦٤ ـ محمد بن محمود بن محمد الشيرازي ثم البغدادي أبو طالب ابن الملوية :

سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وغيره ، سمع منه عبدالله بن الخشاب النحوي وابن الأخضر وعبدالقادر الرهاوي و(ثنا) عنه جماعة وتولى قضاء بعض البلاد . أقام بواسط مدة وتوفي بها في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . ومولده سنة تسعين وأربعمائة .

---

(١) هو أبوالمعالي سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزي الحنفي الفقيه المحدث الصوفي «٥٨٦ ـ ٦٥٩ » له ذكر في التواريخ « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٤٩ ، ج ٢ ص ٢٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » و«مسالك الابصار، نسخة باريس ٥٨٦٨ ورقة ٤٠ » .

(٢) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٨١ » ولقبه مكين الدين قبل الوزارة ، والفخري « ص ٢٣٩ » وتجارب السلف « ص ٣٣٦ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٣٣ ، ٢٠٥ وغيرهما » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٥٨٦٠ ورقة ٤٨ » والعسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٢ » والجامع المختصر « ج ٩ بحسب الفهرست » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة «٦٠٦» وسنة « ٦٠٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ » توفي سنة « ٦٢٩ » كما في الفخري أو سنة « ٦٣٠ » كما في النجوم نقلا من اشارة الذهبي .

(٣) لأنه ختم تاريخه بوفيات سنة « ٦٢١ » في آخر تحديث له به واخراج له .

٢٦٥ - محمد[1] بن محمود بن اسحاق بن المعز الحراني أبو الفتح سبط القاضي أبي عبدالله محمد[2] بن عبدالله الحراني الشاهد :

عزل عن الشهادة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأشهر[3] على جمل ووراءه من ينادي عليه : هذا جزاء من يزور الباطل . وهو الذي زوّر كتاباً باسم الحسن الاستراباذي التاجر على فاطمة بنت محمد ابن حديدة وأثبته عند القاضي العباسي محمد بن جعفر وعزل القاضي بسببه ، سمع محمد بن محمود من أبي الوقت وهبة الله الشبلي وجده لأمه وجمع لنفسه مشيخة . سمع منه أولاده وتجنبه الناس لما أهدر . توفي في فقر ومسكنة سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٢٦٦ - محمد[4] بن محمود بن أحمد بن علي بن محمود ابن الصابوني الصوفي البغدادي المولد :

سمع ابن البطي ، حدث بمصر ودمشق وتوفي بها سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٢٦٧ - محمد[5] بن محمود بن ابراهيم بن الفرج أبو جعفر ابن الحمامي الهمذاني :

سمع الحافظ أبا العلاء ، وذكر أنه سمع من أبي الوقت عبدالأول وطلب وسمع

---

(١) قدمنا ذكره في الحاشية الثانية « ص ٣١ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٢) كان من مشهوري الرواة والشهود المعدلين بمدينة السلام « ٤٨٤-٥٦٠ » وعمر وألف « روضة الأدباء » وكان أديباً لطيفاً ظريفاً « المنتظم ج ١٠ ص ٢١٢ » و« الشذرات ج ٤ ص ١٨٩ » .

(٣) في مستدرك تاج العروس « الشهرة بضم فسكون الفضيحة . . اشهرت فلانا استخففت به وجعلته شهرة » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٦ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٢ » .

الكثير وقدم بغداد فسمع بها الأسعد[١] بن يلدرك وسعد[١] ابن الصيقي ثم قدمها سنة احدى وستمائة وسمع أصحاب ابن الحصين وقاضي المرستان وحدث وسمع منه بعض الطلبة وعاد الى بلده وهو خير مشكور ، قتله[٢] الكفار لما دخلوا همذان في أوائل سنة ثمان عشرة وستمائة . (وذكره ابن النجار وانه رحل الى اصـ[بهان] فسمع من أبي رشيد عبدالله[٣] بن عمر الراو[ي] عن الرئيس الثقفي وسمع من غيره وحضرت مجلس املائه وكان يملي معرفة الصحافة ثم غريب الحديث ويتكلم[٤] على الناس على طريق الوعظ . وكان له القبول التام والصيت الشائع وأهل همذان مقبلون عليه يتبركون به ، وكان من أئمة الحديث وحفاظهم ومتقنيهم ، له المعرفة بفقه الحديث ولغته ومعرفة رجاله . وكان فصيحاً ذا عبارة حلوة وألفاظ منقحة مع دين وعبادة وزهد ، وكان أماراً بالمعروف نهاءاً عن المنكر ناصر السنة قامع البدعة متواضعاً متودداً سمحاً جواداً . وبالغ ابن النجار في وصفه وأنه لما استولى التتار على همذان في أواخر جمادى الآخرة خرج الى قتالهم بابنه عبيدالله فقتلا شهيدين مقبلين غير مدبرين . ومولده سنة ثمان وأربعين في أولها) . (قلت : سمعنا على ابن عساكر[٥] باجا[زته له]) .

---

(١) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) هذا وما بعده الى قوله « ستمائة » ذاهب من النسخة الباريسية .

(٣) ورد ذكره في النجوم « ج ٦ ص ٨٤ » والشذرات « ٤ : ٢٤٨ » . توفي سنة « ٥٧٤ » وكان آخر من بقي من أصحاب الثقفي المذكور .

(٤) يتكلم عليهم معناه : يخطب فيهم ويعظ على منبر بينهم وهو من التعابير المولدة .

(٥) ابن عساكر الذي عناه هو شرف الدين أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عساكر المسند المعمر « ٦١٤ ـ ٦٩٩ » توفي بدمشق « النجوم ج ٨ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٥ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٩ » ولم يستطع مؤلف الروضات وجدان ترجمة له ولا تاريخاً ووقع في وهم في تعيينه .

٢٦٨ - محمد(١) بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار أبو عبدالله :

سمع الكثير وطلب الحديث من صغره ولقي أصحاب أبي القاسم ابن بيان وأبي علي ابن نبهان ومن بعدهم ورحل في الطلب الى الحجاز والشام وبيت المقدس واصبهان وخراسان وكتب عن عامة شيوخها وحدث في أكثر البلاد التي وردها وله حفظ ومعرفة وفهم بهذا الشأن . ذكر لي أن مولده في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٦٩ - محمد(٢) بن المبارك بن اسماعيل أبو بكر بن الحصري أخو عمر(٣) :

تفقه على مذهب أحمد وسمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء والقاضي أبا بكر

---

(١) مختصر الجزء السابع من معجم الادباء لياقوت الحموي وهو المطبوع بصفة الجزء السابع « ص ١٠٣ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢٠٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢١٢ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤١ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٦٩ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ٥٥ » والمطبوع « ج ١٣ ص ١٦٩ » ومقدمة المستفاد « ورقة ٣ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني « نسخة باريس ، ١٥٤٣ ورقة ٩٩ » والعسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٦٧ » ومنتقى معجم الذهبي الكبير « نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ١٤٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » وتصحف فيه لقب محب الدين الى مجد الدين ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي في شعبان سنة « ٦٤٣ » ببغداد ، وترك مؤلفات ممتعة ، ونحن ننقل من تاريخه أحياناً .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٠٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٤ » ونسبه فيهن « محمد بن المبارك بن الحسين بن اسماعيل » والحسين جده موجود في نسب أخيه « عمر » في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، تأليف ابن النجار « نسخة باريس ، ورقة ١١٧ » .

(٣) كنيته أبو حفص ذكره ابن الدبيثي في الأصل وتركه الذهبي ، كان من ساكني درب القيار بشرقي بغداد وسمع الحديث ورواه وحدث بقلة وتوفي سنة « ٥٨٢ » ودفن بمقبرة

وصحب القاضي أبا يعلى بن محمد بن أبي يعلى الفراء وانحدر معه الى واسط لما تولى قضاءها وكان عنده كبر وتيه ، ذكر صدقة بن الحسين في تاريخه أنه كان مقيماً بمسجد بباب الأزج يؤم فيه الصلوات فأذن المؤذن لبعض الصلوات وقعد ينتظره فأبطأ فقيل له : أقم الصلاة . فقال : كيف أقيم والامام ما حضر ؟ فوافق ذكر الامام حضوره فلما سمع ذلك قال « ألمثلي يُقال الامام ؟ » فاعتذر اليه المؤذن والحاضرون فلم يقبل العذر ولم يزدد إلا غضباً ، وانتقل من ذلك الموضع فأتوا إليه وسألوه فأبى فاستقر أنهم يبعدون المؤذن ، فعاد بعد الشدة وهو يقول ويكرر « ألمثلي يُقال الامام ؟ » . ثم إن المؤذن صار يؤذن في مئذنة قريبة من هذا المسجد ويقول في تسبيحه « أنت المولى مَن هَوْلى[1] ألمثلي يقال الامام ، ألمثلي يقال الامام ؟ » فعاد غضب وتأهب للنقلة ثانياً حتى ضمن له الجماعة أنهم يمنعون المؤذن . قال صدقة : توفي فجأة . سقط من الركعة الرابعة من العصر ، فحمل الى بيته فتقيأ ومات في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وله أربع وخمسون سنة .

٢٧٠ ـ محمد بن المبارك بن محمد بن جابر بن حسن بن محمويه بن أبو نصر بن أبي المظفر أخو شيخنا علي[2] :

سمع أبا علي ابن نبهان وأبا طالب الحسين بن محمد الزينبي وابن الحصين وسمع منه جماعة منهم تميم[2] بن أحمد البندنيجي . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة وقيل في ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة وقد أضر . (قلت : روى عنه نصر[2] بن عبدالرزاق الجيلي) .

= الزرادين وهي على تحقيقنا محلة الصدرية الحالية وجامعها « تاريخ ابن الدبيثي ، نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢٠٣ وتاريخ ابن النجار ، نسخة باريس ، ورقة ١١٧ » .

(١) بفتح الهاء وإسكان الواو وفتح اللام بخط الذهبي ، وأنا أراه لذلك مقصور « هؤلاء » على التسهيل جريا على لغة العامة فانهم يكرهون الهمز .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

٢٧١ ـ محمد(١) بن المبارك بن الحسين بن طالب أبو عبدالله بن الحلاوي المقرئ الحربي المعمر :

لم يوجد له سماع ولا إجازة ثم إن أحمد(٢) بن سلمان بن أبي شريك ذكر أنه وجد له اجازات من جماعات قدماء منهم جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين بن الطيوري وحمزة(٣) بن محمد الزينبي وجماعة فسمع عليه بها ، وازدحم [و٢٤] عليه الطلبة وقرأوا عليه الكثير في زمن يسير ولم يعش بعد وجود الاجازات إلا نحو أربعين يوماً . كتب الي أبو القاسم تميم بن احمد البندنيجي يذكر قال (كذا) وجدت سماع هذا الشيخ بعد وفاته من جعفر بن أحمد السراج في شيء سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومن القاضي أبي منصور علي(٤) بن محمد بن الأنباري في سنة ست وخمسمائة وقال: مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة(٥) ومات في تاسع عشرين ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن عند بشر الحافي [بباب حرب] .

٢٧٢ ـ محمد(٦) بن المبارك بن ميمون أبو غالب الكاتب :

قرأ الأدب وقال الشعر وسمع من أبي الفضل الأرموي وأبي المعمر

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٧ » والحلاوي بتخفيف اللام كما في الأنساب منسوب الى بيع الحلاوة ، وليس هو بحلاوي نسبة الى الحلة .

(٢) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) روى أبو يعلى الزينبي هذا عن جماعة من الشيوخ وهوأخو طراد الزينبي ، وتوفي ببغداد سنة « ٥٠٤ » وله سبع وتسعون سنة « النجوم ج ٥ ص ٢٠٢ » و « الشذرات ج ٤ ص ٨ » .

(٤) كان من فقهاء الحنابلة ومحدثيهم « ٤٢٥ ـ ٥٠٧ » برع في الفقه وأفتى ووعظ وولي القضاء بباب الطاق « الرصافة » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٦) و (طبقات ابن رجب ، نسخة الأوقاف ص ٧٨) و (الشذرات ج ٤ ص ١٧) .

(٥) كتب « وخمسمائة » ووضع عليه خط صغير للدلالة على خطئه .

(٦) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » .

المبارك[١] بن عبدالعزيز وابن ناصر وحدث ، رأيتـه ولم أسمع منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٧٣ ـ محمد[٢] بن المبارك بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن مشق أبو بكر بن أبي طاهر :

سمع بافادة أبيه ثم بنفسه وحصل وجمع الكتب ، سمع أبا بكر أحمد بن علي ابن الأشقر والمبارك بن أحمد الكندي وهبة الله بن علي الشجري وسعد الخير الأنصاري فمن بعدهم ، وعمل لنفسه معجماً ، بلغني أن أثبات[٣] مسموعاته بلغت ست مجلدات ولم يرو إلا اليسير ، واختلط قبل موته بنحو ثلاث سنين ، حتى كان لا يأتي شيئاً على وجه الصحة فتركه الناس . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٢٧٤ ـ محمد[٤] بن المبارك بن عبدالرحمن بن عصية أبو الرضا الحربي :

سمع أبا الوقت وغيره ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وأربعين [وخمسمائة] . (قلت : وسمع من عبدالرحمن بن زيد الوراق وتوفي في المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة أحمد ، (أنبأ) عنه أبو المعالي الأبرقوهي) .

---

(١) هو المبارك بن أحمد الأنصاري الخزرجي « ٤٧٥ ـ ٥٤٩ » سمع كثيراً وقرىء عليه كثيرا وكان ذا فهم عالماً بالحديث « المنتظم « ج ١٠ ص ١٦٠ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٧٩ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٧٠٦ » ولقبه محب الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٦ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨ » وهم ابن الفوطي في تاريخ وفاته .

(٣) جمع ثبت بفتح الباء وهو دفتر الحديث وشيوخه وما أشبه ذلك وأصله الحجة والبرهان .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٨٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٦ » وعصية تصغير عصا على قول المترجم نفسه وقول جماعة أوصفة من الفعل عصي عند آخرين ، ذكر ذلك المنذري .

٢٧٥ - محمد[١] بن معالي بن محمد ابن شدقيني أبو محمد :

سمع علي بن عبدالواحد الدينوري وهبة الله ابن الحصين وغيرهما وكانت له معرفة بتعبير الرؤيا ويقصده الناس لذلك ، سمع منه الناس قبلنا . وكان في تسميعاته في شيء « محمد » وفي شيء « أبو محمد » ، وأبو المحاسن القرشي سماه في معجم شيوخه « الفضل » . (أنا) قراءة (أنا) ابن الحصين . فذكر حديثاً . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسماه محمدا) .

٢٧٦ - محمد[٢] بن معالي بن غنيمة الحلاوي أبو بكر المقرئ :

كان في مسجد بالمأمونية يؤم الناس ويقرئهم ، تفقه على أبي الفتح[٣] بن المني ، وكان من قدماء أصحابه والمحصلين للمذهب ، سمع ابن ناصر وعبدالملك الكروخي[٤] وابن الزاغوني . قرأت عليه : أخبركم ابن ناصر (أنا) ابن البسري . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة احدى عشرة وستمائة عن ثمانين سنة .

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » . ولما أقف على ضبط « شدقيني » سوى فتح الدال وتشديدها في تاريخ الاسلام كتابة.. وستمر ترجمة أخيه أبي القاسم شجاع بن معالي الفراد المعروف أيضاً بابن شدقيني .

(٢) لقبه عماد الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » .

(٣) هو ناصح الاسلام نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ، ستأتي ترجمته .

(٤) نسبة الى « كروخ » بالفتح وآخره خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ، منها يصدر الكشمش . والكروخي هذا هو أبو الفتح عبدالملك بن عبيدالله المحدث الثقة « ٤٦٢-٥٤٨ » وسيرته معروفة في التواريخ . « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والانساب في « الكروخي » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٨ » وغيرها .

٢٧٧ ـ محمد[١] بن منصور بن عبدالواحد بن محمد بن إلياس التميمي أبو المحاسن البالسي :

قدم أبوه بغداد وسكنها ، سمع محمد من نصر بن نصر العكبري وغيره (أنا) بقراءتي (أنا) نصر . فذكر حديثاً . توفي بواسط في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٢٧٨ ـ محمد[٢] بن الحسن بن الحسين بن أبي المضاء البعلبكي أبو عبدالله :

نشأ بمصر وقرأ الأدب، وعاد الى دمشق فسمع بها أبا القاسم ابن عساكر وغيره ورحل الى بغداد وسمع بها وقرأ الفقه والأدب وعاد الى مصر واتصل بصلاح الدين سلطان مصر وهو الذي خطب للامام المستضيء بمصر ونفذه صلاح الدين رسولاً الى بغداد ثم رجع الى دمشق فمات بها . ذكر ذلك كله أبو المواهب ابن صصرى ، قال ابن الدبيثي : فسمع ببغداد أول مرة من ابن البطي وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ولم يبلغ الأربعين .

٢٧٩ ـ محمد[٣] بن موهوب بن عبدالله [ويقال موهوب بن الحسن] أبو نصر الضرير الفرضي :

كان غاية في علمه وله فيه تصانيف ، توفي سنة ثلاثين وخمسائة . ذكره ابن الجوزي في المنتظم .

---

(١) لقبه قوام السنة « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وبالس المنسوب هواليها بلدة بين حلب والرقة تحت صفين على الفرات من الجانب الغربي بينها وبين شاطىء الفرات شيء يسير .

(٢) الروضتين « ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٤٣ » ولقبه « شمس الدين » ونقل الدكتور مصطفى زيادة المصري اسمه بصورة « شمس الدين بن البيضاء » في السلوك « قسم ١ ص ٦٠ » نقلا من ترجمة المستشرق « بلوشه » لقسم من السلوك ، وكان هذا كثير الغلط ، وقد مدح سبط التعاويذي ابن أبي المضاء هذا وورد ذكره في الديوان مرات « ص ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٤٨٥ » .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٦٤ » ونكت الهميان « ص ٢٧٦ » ولم يذكر الصفدي وفاته .

٢٨٠ - محمد [١] بن المؤيد بن عبدالمؤمن القاضي أبو بكر الهمذاني :

قدم بغـداد من الحج سنة أربع عشرة [وستمائة] فقرأت عليه (أنا) أبو الوقت من الثلاثيات [٢] .

٢٨١ - محمد [٣] بن منجح بن عبدالله أبو شجاع الفقيه الواعظ :

تفقه ببغداد على أبي محمد عبدالله بن أبي بكر الشاشي وبالجزيرة على أبي القاسم [٤] بن البزري وحصل المذهب والخلاف وخرج الى الشام وتولى قضاء بعلبك ثم عاد الى بغداد وأقام في رباط [٥] على قدم التصوف يفتي ويحدث وكان يعظ في ابتداء أمره . سمع القاضي أبا بكر وعبدالرحمن بن طاهر الميهني وأجاز له الحافظ محمد بن طاهر المقدسي وله شعر حسن ، سمعتهم يثنون عليه ومن شعره :

سلام على وادي الغضا ما تناوحت على ضفتيه شمـال وجنوبُ
أحمل أنفاس الخزامى تحيـة إذا آن منها بالعشي هبوبُ

---

(١) لم أجد هذه الترجمة في نسخة باريس فلعلها من النشرة الثانية .
(٢) يعني ثلاثيات الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري السابقة الذكر .
(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٧ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٦ » .
(٤) هو زين الدين جمال الاسلام عمر بن محمد بن عكرمة الجزري المعروف بابن البزري : بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة ، والبزر اسم للدهن المستخرج من بزر الكتان به يستصبح أهل تلك البلاد يومئذ ، كان امام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرسها ومؤلف كتاب « الأسامي والعلل من كتاب المهذب » . « ٤٧١ـ٥٦٠ » أحسن ابن الأثير الثناء عليه « الكامل في حوادث سنة ٥٦٠ » و « الوفيات ج ١ ص ٤١٤ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٨ ، ٣١٤ » .
(٥) في الأصل « بالرباط الارجواني » وهو منسوب الى السيدة أرجوان والدة الخليفة المقتدي بأمر الله ، وكان بدرب زاخى بشرقي بغداد وقد تبين لنا أن درب زاخى هو شارع المتنبي الحالي المؤدي الى المحاكم المدنية وكان بينه وبين الجانب الغربي جسر يصل بين جانبي بغداد في أواخر أيام الدولة العباسية ، وفوق رأسه من الجانب الغربي كان قصر عيسى عم المنصور ومحلة قصر عيسى ومصب نهر عيسى الآتي من الفرات .

لعمري لئن شطت بنا غربة النوى وحالت صروف دوننا وخطوب
فما كل رمل جئته رمل عالج ولا كل ماء عمتَ فيه شروب
رعى الله هذا الدهر كل محاسني لديه وان كثرتهنّ ذنوب

(وذكر أبو طالب ابن عبدالسميع أن ابن المنجح قدم واسط ووعظ وكان ظريفاً فسألوه أن يجلس في الاسبوع مرتين فكان كلما عيّن يوماً احتجوا بأن القراء لا فراغ لهم فيه الى أن سمى أيام الجمعة ثم أطرق ملياً وقال : لو عرفت هذا كنت جئتكم بيوم من بغداد) [و ٢٥] . ولد ابن منجح سنة خمس وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسمائة .

٢٨٢ ـ محمد[1] بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو بكر الحازمي[2] الهمذاني :

سمع بها وقرأ القرآن ثم قدم بغداد عند بلوغه واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر . سمع من أبي الوقت حضوراً ومن شهردار[3] بن شيرويه وأبي زرعة المقدسي وأبي العلاء العطار ومحمد بن

---

(١) الوفيات « ج ٢ ص ٦٤ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٩ » وطبقات ابن قاضي شهبة « نسخة باريس ، ورقة ٥٥ » والنجوم ج ٦ ص ١٠٧ » والشذارت « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد تقدم ذكره في « ص ١٠ ، ٣٥ » وذكر له ابن خلكان ثم الذهبي مؤلفات نافعة ، ومن كتبه بدار كتب برلين « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي ٩٣٧٨ » وله في الايسكوريال باسبانية « شروط الأئمة الخمسة ، ١٨٠٠ » و « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ، ١٨٥٢ » وكان قد طبع بمصر سنة ١٣٤٦ هـ .

(٢) منسوب الى جده « حازم » المذكور في النسب .

(٣) هو زين الدين أبو منصور بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو من ذرية الضحاك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله ـ ص ـ كان من أهل همذان وأبوه مؤرخها ومحدثها وكان هو محدثا بارعاً وأديباً فهما وشافعياً ظريفا ، توفي سنة « ٥٥٨ » (الوافي بالوفيات ، نسخة باريس ٢٠٦٥ ورقة ١٧٤) وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٠ » =

بنيمان الأديب وعبدالله بن حيـدر القزويني سماعا ومن معاوية بن علي ومعمر بن الفاخر ومحمد بن عمر الحافظ أبي موسى وأبي الفتح عبدالله بن أحمد الخرقي وأحمد الترك وطبقتهم باصبهان . وسمع ببغداد عبدالله بن عبدالصمد السلمي وأبا الحسين عبدالحق وأخاه أبا نصر عبدالرحيم وأبا الثناء محمد بن محمد الزيتوني وبالموصل أبا الفضل الطوسي وبواسط أبا طالب الـكتاني المحتسب وأحمد بن سالم المقرئ وبالبصرة محمد بن طلحة المالـكي وبدر بن عمر وأجاز له [أبو عبـدالله الحسن] الرستمي وأبو سعد بن السمعاني وأبو طاهر السلفي . وصنف في علم الحديث عدة مصنفات وأملى عدة مجالس . سمعت منه ومعه وكان كثير المحفوظ حسن المذاكرة وتغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في كتاب المهذب لأبي اسحاق وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه . قرأت عليه : أخبركم محمد بن ابراهيم القارئ (أنا) أبو نعيم . فذكر حديثاً . قرأت عليـه معرفة الأنساب تصنيفه وغير ذلك . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة تقريباً ، وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ببغداد وله ست وثلاثون سنة .

٢٨٣ـ محمد(١) بن المطهر بن يعلى بن اميرجه العلوي أبو الفتوح الهروي :

سمع بنيسابور محمد بن الفضل الفراوي وأبا سعيد محمد بن أحمد بن صاعد وسافر الـكثير وحدث ببغداد ومكة والمدينة لما حج سنة تسع وسبعين ، وكان ديناً صالحاً ، ولما قدم من الحج حدث ببغداد بصحيح مسلم وبكتاب الغريب للخطابي بسماعه لها من الفراوي . قرأت عليه بالحجاز . (أنبأ) ابن صاعد (أنا) ابن مسرور (ثنا) ابن نجيـد حديث « من أبر ؟ قال : أمك » ولد سنة أربع وخمسمائة . وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة بأذربيجان .

= وقد اختلطت فيها ترجمته بترجمة ابيه أبي شجاع شيرويه ، والنجوم « ج ٥ ص ٣٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » وستأتي ترجمة ابنه « شيرويه » في موضعها .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩ » .

٢٨٤ - محمد[1] بن مكارم بن أبي يعلى الحيري :

منسوب الى الحيرة بلدة من نواحي الكوفة ، سمع ببغداد ابن الأشقر والمبارك بن أحمد وسعيد ابن البناء . سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لنا توفي في صفر سنة ست وتسعين [وخمسمائة] .

٢٨٥ - محمد[2] بن المهنا بن محمد أبو عبدالله[3] وقيل أبو بكر البناني[4] الأزجي :

أحد الشعراء المشهورين ، مدح الخلفاء والوزراء وعمر ، كتبت عنه من

---

(١) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » .

(٢) نقل الذهبي المختصر في « الكنى في آباء من اسمهم محمد » في الورقة « ٢٩ » نقلا من تاريخ ابن النجار ترجمة محمد بن معالي مع أن هذا موضعها ، قال :

(محمد بن معالي بن محمد أبو عبدالله بن قشنده البابصري : حدث عن ابن البطي عن البانياسي وعنه ابن النجار بالاجازة ، توفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

(٣) نقل المختصر ترجمة البناني الأزجي هذا من تاريخ ابن النجار في الورقة « ٢٦ » من هذا المختصر كأن لم يكن لها وجود في تاريخ ابن الدبيثي وفعل مثله من قبل ، قال :

(محمد بن المهنا أبو بكر البغدادي الأزجي الشاعر : أحد الشعراء المجيدين ، مكثر من المديح والغزل ، أخذ عنه ابن النجار وروى عنه ثلاث قطع وقال : ولد سنة تسع وخمسمائة ، ومات في رابع شوال سنة ستمائة ، أنشدني لنفسه من قصيدة :

حشو الحشاشة جمر كلما اتقدا ... أسهرت ليلي والمحبوب قد رقدا

يا ورد خديه لي من آس عارضه ... آس متى جس نبضي لم أمت كمدا

ويا بريق ثناياه بريقته ... أطفىء حرارة قلب قلما بردا

ويا حساماً على العشاق تشهره ... من اللحاظ أمتني موتة الشهدا)

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٣٧ » قال المنذري =

شعره . قال لي : ولدت في المحرم سنة تسع وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة ستمائة . أنشدني لنفسه .

دعني فما أصغي الى من لاما | واعذر فقد كتب البنفسج لاما
في خد ظبي سل يوم طويلع | من لحظه الساجي على حساما
ولقد تثنى وانثنى متعتباً | فرأيت قداً باهراً وقواما
فبروع جفوته وأرعن ردفه | ما زال لي ولخصره ظلاما

٢٨٦ ـ محمد[١] بن معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي أبو عبدالله بن أبي أحمد الاصبهاني :

من أولاد المحدثين المذكورين ، سمع بافادة أبيه وبنفسه الكثير من جعفر ابن عبدالواحد الثقفي وأبي نصر أحمد بن عمر الغازي واسماعيل بن أبي صالح المؤذن ومحمد بن أبي نصر اللفتواني وأبي سعد البغدادي وخلق كثير وقدم بغداد مراراً آخرها سنة احدى وتسعين فأملى بها مجالس عدة ، كتبها عنه الناس باستملاء أخيه وكان مكثراً . ولد في جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة وخرج قبل موته الى شيراز فتوفي بها سنة ثلاث وستمائة . (قلت : في ربيع الأول ، روى عنه أبو موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني وأبو الحجاج يوسف بن خليل والحافظ أبو عبدالله بن عبدالواحد وآخر من روى عنه بالاجازة الفخر علي بن البخاري) . (قلت : سمع محمد بن معمر ، معجم الطبراني الكبير على فاطمة الجوزدانية[٢] وكان جيد المعرفة بمذهب الشافعي وله معرفة حسنة بالحديث

= « ونسبة البناني الى امرأة يقال لها بنانة » . فليس هو « البشينائي » كما استرجحناه في الجامع المختصر لعدم المرجع يومئذ .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٧٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١ » .

(٢) نسبة الى « جوزدان » بالضم والسكون والزاي والدال المهملة والألف والنون ، قرية كبيرة على باب اصبهان ، وأهل اصبهان يقولون كوزدان ـ كما في المراصد والجوزدانية =

ويد باسطة في الأدب وتفنن في المعارف والعلوم وقد حج مع أبيه فسمع بالكوفة من عمر بن ابراهيم الزيدي وبهمذان وبغداد وقدم بغداد غير مرة وحدث بها ، وكان ذا مكانة رفيعة عند الدولة وجلالة في النفوس وله شعر رائق وسماعه للمعجم حضورا) .

٢٨٧ - محمد[١] بن المأمون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي اللهاوري[٢] الهندي :

رحل من بلده في طلب العلم ، وتفقه بخراسان مدة وسمع بها أصحاب أبي بكر الشيروي وأقام ببغداد وكتب عن أهلها ، وذكر أنه سمع بالاسكندرية من السلفي ثم سكن بلدة من أذربيجان فكان يعظ بها ويحدث فقصده قوم من الملاحدة[٣] وقتلوه فتكا سنة ثلاث وستمائة . أنشدنا قال أنشدنا السلفي : دين الرسول وشرعه أخباره (البيتين)[٤] .

٢٨٨ - محمد[٥] بن المظفر بن شجاع ابن البواب أبو عبدالله البزاز :

سمع أبا الوقت ، روى عنه ابن الدبيثي أول حديث في الثلاثيات[٦] . ولد

= هذه أم ابراهيم بنت عبدالله الاصبهانية ، سمعت المعجم المذكور وروته عن ابن ريذة أبي بكر محمد بن عبدالله الاصبهاني « ٣٤٦ - ٤٤٠ » وعاشت تسعاً وتسعين سنة « الشذرات « ج ٤ ص ٧٠ » وقد ذكرناها في « ص ٤٣ » .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) نسبة الى « لهاوور » مدينة عظيمة مشهورة من بلاد الهند ويقال لها أيضاً « لوهور » وتعرف اليوم بـ « لاهور » .

(٣) يعني الباطنية الاسماعيلية المعروفين أيضاً بالحشيشيين . وقد تقدمت تسميتهم بالباطنية في « ص ٥٨ » .

(٤) وهما : دين الرسول وشرعه أخباره ... وأجل علم تقتفى آثاره
من كان مشتغلا بها وبنشرها ... بين البرية لا عفت آثاره

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٤ » .

(٦) هو « من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

سنة سبع وأربعين وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستمائة . (وروى عنه ابن النجار من البخاري وقال : لا بأس به) .

(تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي[1] بن أحمد ابن حنظلة ونقله من خط المؤلف . (قلت : وفيه تخريجات بخط المؤلف) . وقرأه كله على أبي حامد ابن الصابوني[2] باجازته من المؤلف علي[3] بن عبدالكافي وسمعه معه الوجيه السبتي وآخرون بفوت سنة احدى وسبعين [وستمائة]) .

---

(١) الظاهر أنه من بيت حنظلة أحد البيوت البغدادية المعنية بالتاريخ منهم أبو العباس أحمد ابن الحسن بن أحمد ابن حنظلة الكتبي المتوفى سنة « ٦٣٠ » كما في « التكملة ج ٢ ص ١٣١ » وعبدالله ابن حنظلة المؤرخ البغدادي المذكور في « عمدة الطالب ص ١١٧ » وابنه موفق الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن حنظلة المتوفى سنة « ٦٨١ » ذكرها ابن الفوطي في معجم الألقـــاب « ج ٤ ص ٣٢٧ ، ٣٣١ » و « ج ٥ ترجمة ١٨٩١ وترجمة ٢٠٠٩ » فلعل هذا ابن موفق الدين .

(٢) هو جمال الدين أبو حامد محمد بن علم الدين علي بن محمود بن أحمد الصابوني المحمودي العـــدل الحافظ مفيد الطلبة المصنف في المؤتلف والمختلف ولد سنة « ٦٠٤ » أو سنة « ٦٠٦ » وسمع الحديث من الشيوخ ورواه وتغير في آخر عمره وتوفي بدمشق سنة « ٦٨٠ » ودفن بسفح قاسيون « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٣٣ » وورد ذكره في المنتخب المختار « ص ٤٠ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٥٥ » وكتابه في المؤتلف والمختلف الموسوم بتكملة اكمال الكمال ، منه نسخة في خزانة الأوقاف ببغداد .

(٣) هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبدالكافي بن علي الأنصاري الخزرجي السبكي الشيخ الامام المحدث الحافظ المفسر المقرئ الفقيه الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب ، الحكيم المنطقي ... كذا وصفه ابنه تاج الدين السبكي في طبقاته ولد سنة « ٦٨٣ » وتوفي سنة « ٧٥٦ » بالقاهرة وقـــد أطال ابنه ترجمته وجعلها ٨٠ صفحة « طبقات السبـــكي ج ٦ ص ١٤٦ » والنجوم « ج ١٠ ص ٣١٨ » والشذرات « ج ٦ ص ١٨٠ » .

[و ٢٧] بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٢٨٩ - محمد(٢) بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي :

من قرية قباب ليث(٣) بقرب بعقوبا ، سمع من أبي الوقت (أنبأ) أن أبا الوقت أخبره (انبأ) جمال الاسلام ، ولد ببعقوبا سنة أربعين وخمسمائة وتوفي بها في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة . (وعنه ابن النجار) .

٢٩٠ - محمد(٤) بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر أبو عبدالله بن المني ابن أخي الفقيه أبي الفتح(٥) :

حافظ للقرآن ، قرأ بالقراءات على أبي بكر بن الباقلاني بواسط وقصده وسمع ببغداد الأسعد بن يلدرك وتفقه على عمه وسمع من جماعة(٦) .

---

(١) جاء في أول الجزء الثاني [و ٢٧] بخط ضعيف متأخر الزمان ما هذا نصه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الدبيثي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وبخطه - رحمهما الله تعالى - » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » .

(٣) في المراصد « قباب ليث قرية قريبة من بعقوبا من طريق خراسان » ، وكانت هذه القرية في الثلث الأول من القرن الحادي عشر للهجرة معروفة كما جاء في بعض التواريخ .

(٤) لقبه سيف الدين « النجوم ج ٧ ص ٢٤ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٦ » توفي سنة « ٦٤٩ » .

(٥) هو شيخ المذهب الحنبلي نصر بن فتيان بن مطر النهرواني، سيأتي ذكره في الكتاب . كما ذكرنا في « ص ١٤١ » والمني بفتح الميم وتشديد النون وياء النسب .

(٦) في الاصل « وحدث عنهم وباجازته من سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام أمير المؤمنين الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - » .

[حرف النون في آباء من اسمه محمد]

٢٩١ ـ محمد[1] بن نصر بن حسن بن عنين أبو المحاسن الدمشقي :

شاعر مجيد كثير القول في المدح والهجاء والغزل ، سافر فيما بين مصر والشام والعراق وما وراء النهر وغزنة وقطعة من بلاد الهند ، ومدح الملوك وأجازوه . أنشدنا لنفسه يهجو ابن مازه[2] البخاري :

مال ابن مازة دونه لعفاته　　　　خرط القتادة او منال الفرقد[3]

مال لزوم الجمع يمنع صرفه　　　　في راحة مثل المنادى المفرد

(توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة وله إحدى وثمانون سنة) .

٢٩٢ـ محمد[4] بن النفيس بن محمد بن عطاء أبو الفتح بن أبي المعالي :

من بيت معروف ، كان منهم فقهاء ووعاظ وهو صوفي ، سمع من أبي الوقت

---

(١) مختصر الجزء السابع من « معجم الادباء ص ١٢١ » والتكملة « ج ٢ ص ١٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ١٣٠ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٥١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٥ » . وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٠ » وعنين تصغير (عن بتشديد النون) أو عنان على الترخيم .

(٢) هو برهان الدين محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر ، وعمر هذا لقبه مازه ، ترجمه ابن الدبيثي في الاصل وتخطاه الذهبي وكان يلقب بصدر جهان ، شيخ الحنفية ببخارى مذهباً وسيادة ، قدم بغداد حاجاً سنة «٦٠٣» على هيئة الملوك ، وله ترجمة في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٤ » والفوائد البهية « ص ١٧٧ » وفي حوادث سنة « ٦٠٣ » من التواريخ ولم يذكروا تاريخ وفاته . أمرت بقتله مع جماعة من أهله ومن الملوك ، تركان شاه والدة علاء الدين محمد خوارزم شاه قبل خروجها من خوارزم في آخر سنة «٦١٦» فكان ذلك من أواخر جرائم الدولة الخوارزمية « سيرة جلال الدين منكوبرني ص ٣٨ ـ ٩ » .

(٣) الديوان « ص ٢٢١ » وقد طبعه صاحب المعالي العلامة خليل مردم بك .

(٤) لم أجده في نسخة باريس من تاريخ ابن الدبيثي ، وله ترجمة في التكملة « ج ٢ ورقة ٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ولبس منه خرقة التصوف . (أنبأ) محمد بن النفيس (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمائة]) . ([قلت] : ابن النفيس روى لنا عنه الأبرقوهي) .

٢٩٣ ـ محمد بن النفيس بن بقاء الخدمي[١] :

سمع يحيى بن ثابت ، سمع منه بعض أصحابنا . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

٢٩٤ ـ محمد بن نجم بن محمد بن عبدالواحد بن يونس اليزدي :

بلدة[٢] بين اصبهان وكرمان ، قدم للحج سنة ستين وخمسمائة وفيها توفي وحدث بها . (ثنا) عنه عبدالعزيز ابن الأخضر (أنا) غياث بن محمد العقيلي (أنا) ابن ريذة[٣] بحديث ذكره .

٢٩٥ ـ محمد[٤] بن نجاح بن سعود اليوسفي[٥] :

أخو علي[٦] ويحيى[٧] ، سمع ابن كادش[٨] وغيره ، سمع منه أبو بكر

---

(١) في الاصل « الخدمي منسوب الى خدمة الخدم بدار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعز ـ » .

(٢) في الاصل « من أهل يزد بلدة ... » .

(٣) غير منقوط في الاصل وهو أبو بكر محمد بن عبدالله الاصبهاني المعروف بابن ريذة ، مسند اصبهان وأحد تجارها وصف بالوثاقة والعقل والفضل والادب . توفي سنة ٤٤٠ دول الاسلام « ج ١ ص ٢٠٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكنا أشرنا اليه في « ص ١٤٨ » .

(٤) لقبه « قوام الدين » على ما جاء في معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٤٩ » .

(٥) في الاصل وفي معجم الالقاب أن أباه نجاحاً كان مولى السري التري أبي منصور عبدالملك بن يوسف المشهور في تواريخ بغداد .

(٦) له ترجمة في الاصل أهملها الذهبي ، كان من رواة الحديث ، توفي سنة ٥٩٧ « نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ١٧٠ » .

(٧) تخطاه الذهبي كأخيه وكان حرى أن لا يذكر أسماءهما .

(٨) هو أبو العز أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي المعروف بابن كادش العكبري ذكرنا =

المادستاني . توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وله أربع وستون سنة .

٢٩٦ ـ محمد[١] بن نسيم بن عبدالله العيشوني أبو عبدالله :

كان أبوه مولى لأبي الفضل ابن عيشون[٢] ، سمع علي بن العلاف وعلي ابن بيان وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن القرشي [و٢٨] و (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة وأجاز لنا . تنكس من درج بيته فمات من وقته في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٩٧ ـ محمد[٣] بن نزار :

سمع ابن المقرب وأبا علي ابن الرحبي[٤] ، حدث بشيء يسير ، توفي في آخر سنة خمس عشرة وستمائة .

[حرف الواو في آباء من اسمه محمد]

٢٩٨ ـ محمد[٥] بن وهب بن سلمان بن أحمد بن علي السلمي أبو المعالي بن أبي القاسم يعرف بابن الزنف الدمشقي : سمع نصر الله المصيصي[٦]

= فنه باختصار في (ص ١٥) ، سمع الحديث وأكثر ورواه وأجاز وقد اختلفت فيه الأقوال ولذلك تناوله لسان الميزان ، توفي سنة ٥٢٦ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٨ » والكامل في حوادث سنة «٥٢٦» ولسان الميزان « ج ١ ص ٢١٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٥٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٧٨ » .

(١) تقدم ذكره في « ص ٦٤ » وراجع النجوم « ج ٥ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » وقد اختل اسمه فيه الى « محمد بن عبدنسيم » .

(٢) هو محمد بن محمد بن الحسن المنجم الأديب الناظم ، ترجمه مؤلف الأصل وذكر له انشاداً أنشده سنة « ٤٩٨ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، ستمر ترجمته في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام« ورقة ١٠٦ » والزنف بفتح الزاي وبكسر النون : الغضب بكسر الضاد .

(٦) هو أبو الفتح بن محمد بن عبدالقوي اللاذقي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المدرس المتكلم الأصولي الأشعري المحدث « ٤٤٨ـ٥٤٢ » روى عن جماعة من الشيوخ منهم نظام

وأبا الدر ياقوت التاجر[١] وأبا القاسم ابن البن[٢] . قدم بغداد حاجاً سنة خمس وستمائة وأقام بالمدرسة النظامية وحدث بها عن المذكورين وباجازته من أبي الأسعد[٣] بن القشيري . (أنا) محمد بن وهب (أنا) نصر الله (أنا) الخطيب . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . وحج وعاد الى دمشق فتوفي في شعبان سنة ست وستمائة .

[حرف الهاء في آباء من اسمه محمد]

٢٩٩ ـ محمد بن هبة الله بن علي بن زهمويه[٤] أبو الدلف الكاتب أخو أبي الحسن[٥] المحدث :

كان فيه فضل ومعرفة بالشعر وكان كاتب الأمير أبي الحسن عبدالله[٦] أخي

= الملك الوزير « المنتظم ج ١٠ ص ١٢٩ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » والمصيصي : بالفتح والكسر والتشديد والياء الساكنة وقيل بتخفيف الصادين نسبة الى المصيصة من قرى دمشق .

(١) كان من مشهوري الرواة ، حدث بمصر وبغداد ودمشق وتوفي بها سنة ـ ٥٤٣ ـ « النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٣٦ » .

(٢) هو أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي الفقيه المحدث توفي سنة « ٥٥١ » وله خمس وثمانون سنة « النجوم ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٣) هو الذي تقدم ذكره في الترجمة « ٢٠٢ » استطراداً ، كان أسند أهل زمانه بخراسان « ٤٦٠ ـ ٥٤٨ » أو سنة « ٥٤٦ » كما ذكرنا في « ص ١٣٠ » ذكره السمعاني في الأنساب في « القشيري » والسبكي في الطبقات « ج ٤ ص ٣٢٢ » .

(٤) بفتح الزاي وسكون الهاء وضم الميم كما في الأنساب وهو اسم لبعض جدوده ، وبنو زهمويه من البيوت المشهورة بالكتابة والحديث والتصرف ، وتصحف اسمهم في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥ » الى « زهمونة » .

(٥) هو علي بن هبة الله الزهموئي البغدادي « ٤٦٠ ـ ٥٤٦ » . كان ثرياً وجيها متقدماً ومحدثاً بارعاً ، ذكره السمعاني في الأنساب وابن النجار في تاريخه « نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ٦٤ » .

(٦) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

المستظهر فلما مسك أبو الحسن سنة ثلاث عشرة وخمسمائة أخذ معه وطيف به على جمل وجلد في السجن حتى مات .

٣٠٠ ـ محمد بن هبة الله بن محمد ابن الصاحب[١] أبو المعالي :

سمع ابن بدران[٢] . روى عنه عمر القرشي في معجمه . توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وخمسمائة .

٣٠١ ـ محمد[٣] بن هبة الله بن عبدالله أبو عبدالله الفقيه الشافعي السلماسي :

نزيل بغداد عارف بالفقه والخلاف ، سديد الفتوى ، انتفع به جماعة وكان معيداً بالنظامية . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٠٢ ـ محمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد ابن الثقفي أبو منصور الكوفي المعدل :

سمع ابن الحصين ، أجاز لنا سنة خمس وثمانين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك .

---

(١) بنو الصاحب من البيوتات الشهيرة في أواخر الدولة العباسية ، ومضت الاشارة في حاشية « ص ٥٦ » الى هبة الله بن علي بن محمد ابن الصاحب استاذ دار الخلافة ، وكان عميدهم في عصره . وجاء في الاصل أن ابا المعالي هذا ولد سنة « ٤٨٦ » .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن علي بن بدران المقرئ الزاهد المحدث المعروف بخالوه « ٤٢٠ـ ٥٠٧ » ضعفه ابن ناصر العيابة وخرج له الحميدي مشيخة قرئت عليه وخرج هو لنفسه « المنتظم ج ٩ ص ١٧٥ » والكامل في حوادث سنة « ٥٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٧ » وطبقات القراء للجزري « ج ١ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦ » .

(٣) الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٥ » وتصحف فيها نسبه الى « السلماني » قال ابن خلكان « والسلماسي : بفتح السين المهملة واللام والميم وبعد الالف سين ثانية ، هذه النسبة الى سلماس وهي مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة مشاهير » وجاء في الاصل « من أهل سلماس أحد بلاد أذربيجان » .

٣٠٣ ـ محمد [١] بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو العلاء بن أبي جعفر ابن البوقي الواسطي :

تفقه على أبيه وتكلم في المسائل وأفتى وناظر فقهاء بغداد وسمع بها وسمع بواسط أبا علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا الكرم نصر الله [٢] الأزدي والقاضي أبا عبدالله محمد بن علي ابن المغازلي وكان مؤثراً طلب الدنيا وخدمة السلطان ، سمعت منه . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي بنواحي الحلة سنة تسعين و [خمسمائة] في رمضان .

٣٠٤ ـ محمد [٣] بن هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي أبو المفضل بن شيخنا أبي العباس بن أبي الكرم يعرف بابن الجلخت :

أحد عدول واسط ، من بيت حديث وصلاح ، سمع جده نصر الله ، سمع منه جماعة ببغداد سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] لما حج وسمعت منه بواسط ونعم الشيخ كان . قال لي : ولدت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وتوفي

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » والبوقي : بضم الباء وسكون الواو نسبة الى البوق قال عز الدين ابن الاثير في اللباب في تهذيب الانساب « وهو أيضاً نسبة الى عمل البوق نسب اليه جماعة من المتأخرين » . وبنو البوقي من أشهر البيوتات الشافعية بواسط في الفقه ثم التصرف ، تقدم ذكر هبة الله والد المترجم في « ص ١٣٣ » استطراداً وستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) أشرنا اليه في ذكر أبيه « ص ٣ » وورد ذكره في « ص ٧٩ » قال السمعاني في « الجلختي » بفتح الجيم واللام وسكون الخاء « هذه النسبة الى الجلخت وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه وهو أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ... الازدي الجلختي من أهل واسط يعرف بابن الجلخت ، من بيت الحديث ... » وقال ابن الجوزي : كان ثقة صالحاً من بيت الحديث وذكر وفاته في سنة ٥٣٦ « المنتظم ج ١٠ ص ١٠١ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٠ » . وفي الترجمة « ٣٠٤ » سيرة حفيده .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٤ » .

في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة[١] .

٣٠٥ ـ محمد[٢] بن هبة الله بن حسن التميمي أبو منصور يعرف بابن جرنامز الكوفي :

شيخ صالح يعرف مذهب الزيدية ، سمع ابن غبرة وأحمد بن ناقة ، نزل بغداد ، و (ثنا) بشيء من سماعه . توفي في صفر سنة سبع وستمائة وله ست وسبعون سنة .

٣٠٦ ـ محمد[٣] بن هبة الله بن كامل بن اسماعيل أبو الفرج بن أبي القاسم الوكيل بباب القضاة هو وأبوه :

سمع أبا غالب ابن البناء وبدر بن عبدالله الشيحي وأبا منصور ابن خيرون وهبة الله بن عبدالله الواسطي وأجاز له ابن الحصين ، وعمر وحدث بالكثير . (أنبأ) قال (أنبأ) بدر الشيحي . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة سبع وستمائة ودفن بمقبرة الشونيزي . (قلت : روى عنه العز الحراني[٤] والنجيب عبداللطيف[٥]) .

---

(١) حدث اختلال في ترتيب نسخة باريس بعد ترجمتين من « محمد بن هبة الله » طواها الذهبي، وذلك أن القارئ يرى في الورقة « ١٥٨ » ما هذا عنوانه « ذكر من اسمه محمد ولم نقف على نسبه » فاعتبرنا الأسماء فوجدناها لم تستوف فيها تراجم المحمدين المعروفة أنسابهم وأن بقيتها في الورقة « ١٧٠ » وما بعدها الى « ١٨٣ » فتأمل ذلك .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » وفي نسخة باريس « ابن جوتا » أولا و « جرنا » آخرا .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠ » .

(٤) هو عز الدين أبو العز عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن علي الحراني المعروف بابن الصيقل الحنبلي « ٥٩٤ ـ ٦٨٦ » كان مسند عصره في الحديث ، انتقل الى مصر وبها مات « تاريخ الاسلام ، نسخة المتحفة البريطانية ، ١٥٤٠ ورقة ٦٢ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٧٣ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٦٢ » والشذرات « ج ١ ص ٣٩٦ » .

(٥) كتب هذا الاسم بجانب الترجمة « ٣٠٥ » ولكن العطف أوجب الحاقه بالتي بعدها .

٣٠٧ ـ محمد[١] بن هبة الله بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر من ولد سعد بن أبي وقاص ـ رض ـ أبو المحاسن بن أبي الفرج بن أبي حامد البيع :

من باب المراتب ، من البيوت القديمة المياسير ، سمع محمد بن طراد الزينبي وعمه أبا بكر محمد بن عبدالعزيز وأبا الوقت السجزي وغيرهم وأضر في آخر عمره (أنبأ) بقراءتي : أخبركم عمك . فذكر حديثاً من طريق أبي عمر الزاهد . قال : ولدت في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٠٨ ـ محمد[٢] بن هبة الله بن مكرم بن عبدالله أبو جعفر الصوفي :

من أولاد المشايخ والرواة ، كان برباط شيخ الشيوخ ، سمع أبا الفضل الأرموي وابن ناصر والمظفر[٣] بن أردشير . قرأت عليه أخبركم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، (وقال ابن النجار : انه ولد في رمضان سنة ثمان وثلاثين [وخمسمائة] حدث باربل بصحيح البخاري ، روى عنه ابن خلكان[٤]) . وتوفي في محرم سنة إحدى وعشرين وستمائة .

---

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ١٠ » توفي سنة « ٦٢٣ » ودفن بمقبرة باب حرب .

(٢) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » والوفيات استطرادا « ج ١ ص ٣٣٢ » .

(٣) هو الامير قطب الدين أبو منصور بن أبي منصور العبادي (بتشديد الباء) نسبة الى قرية كبيرة من قرى مرو وتعرف بسنج العبادي وسنج عباد « ٤٩١ ـ ٥٤٧ » كان واعظاً مصنوع العبارة ومحدثاً . اتخذه بنو العباس رسولا بينهم وبين السلجوقية ، قال السمعاني في « العبادي » من الانساب « ولم يكن بموثوق به في دينه » ، وراجع المنتظم « ج ١٠ ص ١٧٠ » ونصرة الفترة وعصرة الفطرة للعماد الاصبهاني « نسخة باريس ٢١٤٥ ورقة ٢٣٩ » ومعجم البلدان في « عباد » و« نشك » والكامل في حوادث سنة ٥٤٦ وغيرها والوفيات « ج ٢ ص ٢١٦ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٢٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٣ » وغيرها .

(٤) قال في ترجمة أبي الوقت السجزي « سمعت صحيح البخاري بمدينة اربل في بعض شهور سنة عشرين وستمائة على الشيخ الصالح أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم =

[حرف الياء في آباء من اسمه محمد]

٣٠٩ - محمد[١] بن يوسف بن علي الغزنوي أبو الفضل الحنفي :

أقام ببغداد مدة وسمع أبا بكر الأنصاري وأبا سعد البغدادي الاصبهاني والأرموي وجماعة ثم صار الى مصر وحدث بها بالكثير وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٣١٠ - (محمد[٢] بن يوسف بن محمد بن عبيدالله أبو عبدالله ابن المنتجب النيسابوري الكاتب :

صاحب الخط المنسوب ، كان مؤدباً صوفياً ببغداد فنشأ له محمد هذا وكتب الخط الفائق قال ابن النجار ، سمعت جماعة يفضلونه على ابن البواب في قلم النسخ وكان أديباً فاضلا له معرفة بالنحو وكان ضنيناً بخطه جداً ، فيه بأو وكبر .

= البغدادي الصوفي بحق سماعه بالمدرسة النظامية ببغداد من الشيخ أبي الوقت المذكور ... » . قال مصطفى جواد : وممن سمع مع ابن خلكان أبو المحاسن أحمد بن محمد الهمذاني وأبو عبدالله الحسن بن الحسين بن السلار الاربلي « معجم الالقاب ج ٤ ص ٥٩ - ٩٩ » .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٨١١ » لقبه فيه « منهاج الدين » وتغير فيه تاريخ وفاته الى « ٥٦٩ » والجواهر المضية « ج ٢ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٨٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٣ » والفوائد البهية « ص ٢٠٤ » وله ذكر في النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس » لابن دحية الكلبي « ص ١٠٨ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » وهذه الترجمة منقولة من تاريخ ابن النجار كما صرح المختصر في أثنائها وقد جعلها في الورقة ٢٦ ، كأن ابن الدبيثي لم يترجم صاحبها والصحيح أنه ترجمه كما ترى فيما نقلناه من النسخة الباريسية « ٥٩٢١ ورقة ١٧٤ » ، قال : =

كتب إلي مرة رقعة بخطه في حاجة سألنيها ثم أرسل يطلب الورقة فامتنعت من ردها فألح علي كثيراً وردد الرسول مراراً حتى أضجرني فرددتها عليه . توفي شاباً في ذي الحجة سنة ثمان وستمائة) .

٣١١ - محمد[1] بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل أبو الفتح البرداني :

سمع أبا غالب محمد بن عبدالواحد [القزاز][2] وأبا علي ابن نبهان وأبا علي

= « محمد بن يوسف بن عبيدالله النيسابوري الأصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله الكاتب يعرف بابن المنتجب : كان أبوه مؤدباً وصوفيا برباط درب زاخي ومحمد هذا كان يكتب خطاً جيداً في غاية الجودة والحسن وقد قرأ شيئاً من الأدب على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وغيره وكان يورق للناس وتعلق في آخر عمره بخدمة بالبدرية المعمورة وعلم بها الخط ، توفي يوم الجمعة تاسع عشري ذي الحجة سنة ثمان وستمائة وصلي عليه عصر اليوم المذكور ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر » .

(١) تقدم ذكره في ص ٨٦ ولقبه قوام الدين « مجمع الالقاب ج ٤ ص ٣٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢ » . وله رواية رسالة « الانتصار »لابي الوفاء بن عقيل الحنبلي « صلة الخلف بموصول السلف » لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي « نسخة باريس ٤٤٧٠ ورقة ٧٦ » والبرداني : بالتحريك نسبة الى البردان قرية كانت فوق بغداد من نواحي الخالص بينها وبين بغداد قرية بلشكر .

(٢) قال السمعاني في الانساب « القزاز ... هذه النسبة الى بيع القز وعمله » ولا يزال القز والقزاز معروفين بالعراق لهذا الابريسم ومن يحترف به ، وقد ذكر السمعاني أبا غالب محمد بن عبدالواحد الشيباني القزاز وابنه أبا منصور عبدالرحمن قال « يعرف بابن زريق محدث مشهور حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحريم الطاهري غربي بغداد » وكان عارفاً بالقراءات « ٤٣٠ ـ ٥٠٧ أو ٥٠٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٩) ومعرفة القراء « ورقة ١٣٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٩٢ » .

ابن المهدي(١) ومحمد بن عبدالباقي الدوري وبعض المحدثين يتهمونه بالتحديث بما لم يسمعه ولم أقف له على ما ينافي الصحة . سمعنا منه وسمع منه عمر القرشي وأصحابنا بعده . (أنا) البرداني (أنا) أبو غالب القزاز . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث [و٢٩] وثمانين وخمسمائة .

٣١٢ ـ محمد(٢) بن يحيى بن علي الهمذاني البغدادي المؤدب أبو الحسن :

سمع زاهر بن طاهر وثابت بن منصور الكيلي(٣) ، سمع منه جماعة . توفي سنة احدى أو اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣١٣ ـ محمد(٤) بن يحيى بن المظفر بن علي بن نعيم أبو بكر ابن شيخنا أبي زكريا ، يعرف بابن الحبير :

تفقه على مذهب أحمد وتكلم في الخلاف وناظر ثم انتقل الى مذهب الشافعي

---

(١) كذا بخط الذهبي وفي الأصل الباريسي، والذي نعلمه من رجال هذا العصر من بني المهدي مكنى بأبي علي ومسمى محمد بن محمد انما هو محمد بن محمد بن عبد العزيز أحد الشهود المعدلين والرواة الثقات وذوي السيرة الحسنة « ٤٣٢ ـ ٥١٥ » (تاريخ البنداري ، ورقة ٦١ والمنتظم ج ٩ ص ٢٣٠ والنجوم ج ٥ ص ٢٢٢) ، والشذرات « ج ٤ ص ٤٨ » وأبوه مترجم في تاريخ الخطيب « ج ٢ ص ٣٥٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » .

(٣) نسبة الى « الكيل » وجاءت في الشعر « الكال » وفي لغة « الجيل » قرية من قرى بغداد على دجلة تحت زريران ، وكان أبو العز ثابت محدثا حنبلياً ثقة وعر الأخلاق وقف كتبه قبل موته . توفي سنة « ٥٢٨ » أو سنة « ٥٢٩ » (المنتظم ج ١٠ ص ٥٢) وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ١٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين وطبقات الاسنوي ، نسخة المتحفة البريطانية « ٣٠٣٧ ورقة ٥٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٤ » وطبقات ابن رجب في ترجمة أبيه « ص ٣٣٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٥ » والحبير مصغر الحبر ، توفي سنة « ٦٣٩ » وله ذكر في الجامع « ص ٢١٩ » والحوادث « ص ٣ » .

ودرس بالاصفهبذية وسمع من شهدة وأبي الفتح بن المني . ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٣١٤ - محمد[١] بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو عبدالله ابن شيخنا أبي القاسم بن فضلان :

الفقيه ابن الفقيه الشافعي ، تفقه وناظر ورحل الى خراسان وناظر علماءها ، ودرس بالنظامية وتخرج به جماعة ثم ولي قضاء القضاة سنة تسع عشرة وستمائة وسمع جماعة من أصحاب ابن بيان وأبي طالب الزينبي . ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٣١٥ - محمد[٢] بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي الموصلي :

تفقه على أبيه وقدم بغداد فسمع بها الحديث ثم عاد الى بلده وولي قضاءها ثم قدم بغداد رسولاً وكان عارفاً بالأصول والمذهب والجدل وانتفع به خلق . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي بالموصل سنة ثمان وستمائة في جمادى الآخرة .

---

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٨٦٤ » ولقبه محيي الدين « المسمى بالحوادث الجامعة ، ص ٦٣ وغيرها مثل ٧ ، ٢٥ ، ٥٥ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٤ » وخلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٠٩ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ١٠ ، ٣٧ » والعسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٦ » . توفي سنة « ٦٣١ » ببغداد .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٨ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٦٥ » والتكملة « ج ١ ورقة ٣٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٠ » والوفيات « ج ٢ ص ٥٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٠ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٥ » وطبقات ابن قاضي شهبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٥٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٤ » وفي « الوجيز » من كشف الظنون .

[الكنى في آباء من اسمه محمد]

٣١٦ - محمد[١] بن أبي بكر بن محمد بن أبي نصر التميمي أبو عبدالله القيرواني[٢] المقرئ :

كان عارفاً بالأصول ، قرأ بمصر القرآن على أبي العباس[٣] ابن نفيس في سنة أربع وأربعين وسمع بها من أبي عبدالله القضاعي وقدم بغداد وأقرأ بها القراءات وحدث ، أخذ عنه أبو الكرم الشهرزوري وغيره ، وتوفي يوم عرفة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفن عند أبي الحسن الأشعري[٤] بالجانب الغربي .

٣١٧ - محمد بن أبي الفرج بن أبي منصو أبو البقاء الذهبي :

سمع ابن الحصين وروى عنه عمر القرشي .

٣١٨ - محمد[٥] بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري[٦] أبو بكر :

وباقدار من نواحي نهر باب ، كان ضريراً ، قدم بغداد في صباه وسكنها

---

(١) طبقات الجزري « ج ٢ ص ١٠٥ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) منسوب الى القيروان من مدن شمالي افريقية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي الاصل ثم المصري ، كان اماماً مقرئاً محدثاً ثقة ، انتهى اليه علو الاسناد وتوفي سنة « ٥٥٣ » وقيل سنة « ٥٤٥ » (المشتبه ص ٤٨٦) و(طبقات الجزري ج ١ ص ٥٦) وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١١ » .

(٤) في الاصل « عند أبي الحسن الاشعري بمشرعة الروايا » وكانت هذه المشرعة عند سوق المارستان العضدي على ما ورد في حوادث سنة « ٤٥٠ » من مرآة الزمان ، أي فوق رأس جسر القطار الجديد من الجانب الغربي ، أما القبر الذي في خان باب السيف المكتوب عليه انه قبر أبي الحسن الاشعري فليس له على التحقيق .

(٥) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥٧ » وترجمة ابنه محمد في « ص ١٢٥ » ولم يترجمه الصفدي في نكت الهميان .

(٦) كذا بخط الذهبي وكنا أشرنا في « ص ٥٧ ، ١٢٥ » الى أنه « الباقدرائي » كما في نسخة باريس نسبة الى « باقدرا » بفتح القاف وسكون الدال ، قرية من قرى =

وقرأ بها على جماعة وسمع الحديث من خلق منهم أبو محمد سبط الخياط والفضل ابن سهل الاسفراييني[1] وابن ناصر وابن الزاغوني والناس بعدهم ، وانتهى اليه حفظ الحديث ومعرفة رجاله وعليه كان المعتمد فيه . قال أبو الفتوح بن الحصري هو آخر من بقي من حفاظ الحديث الأئمة ، سمعت غير واحد من شيوخنا يذكر أبا بكر الباقداري ويصفه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون والاتقان مع كونه كان ضريراً مقصوراً إلا أنه كان حفظة حسن الفهم بلغني أن أبا الفضل بن ابن ناصر كان يراجع الباقداري في أشياء ويرجع الى قوله فيها ، (وقال الحافظ عبدالعظيم وذكر ابنه : كان والده أحد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره) . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وابراهيم الشعار وعمر ابن علي القرشي ونصر بن الحصري وجماعة . قرأت على عبدالله بن عمر الوكيل : أخبركم الحافظ أبو بكر سنة ست وستين (أنا) ابن الزاغوني وسعيد بن البناء ومحمد بن أحمد الهاشمي ، قالوا (أنا) أبو نصر الزينبي . فذكر حديثاً من البعث : أن النبي توفيت بنته زينب نخرج بجنازتها فرأيناه كئيباً (الحديث) . توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

= بغداد من نواحي طريق خراسان « أي لواء ديالى » كما في المراصد ، الا أن قول ابن الدبيثي كما في النسخة الباريسية « وباقدرا المنسوب اليها من نهر باب » يحملنا على ان ننسبه الى « نهر ناب » بالنون وهوقرب أوانا من نواحي دجيل فهو « باقداري » لا « باقـــدرائي » كما جاء في نسخة باريس ، فنقل الذهبي ـ رح ـ هو الصحيح في الشكل الا أنه لم ينقط نون « ناب » فأوقعنا في الوهم وبعثنا على توهيمه . ويؤيده ما في ترجمة ابنه محمد في التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٦ » وقد تقدمت في « ص١٢٥ » .

(١) نسبة الى « أسفرايين » بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون : بليدة حصينة من نواحي نيسابور . وأبو المعالي الاسفراييني هذا كان يلقب بالأثير الحلبي كان واعظاً ورسولا ومحدثا يقول الشعر ويرمى بالتزوير في الحديث « ٤٦١ ـ ٥٤٨ » نسب اليه ابن الجوزي الكذب وابن النجار التزوير « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقـــة ١٤٠ » والمستفاد « ورقة ٦٤ » .

٣١٩ - محمد[١] بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي النوقاني:

تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وبرع في فنه وناظر، قدم بغداد وتردد إليه جماعة من المتفقهة وانتفعوا به، وكان عنده طلب لتدريس النظامية فأنشأت والدة[٢] الامام الناصر لدين الله مدرسة[٣] للشافعية، وخلع عليه وجعل مدرسها. توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

٣٢٠ - محمد[٤] بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمامة أبو بكر البزاز الأزجي:

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره، سمع منه جماعة وأجاز لي. توفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة في ذي الحجة.

٣٢١ - محمد[٥] بن أبي محمد بن أبي المعالي أبو شجاع بن المقرون المقرىٔ:

شيخ صالح، لقن جماعة كثيرة وأبناءهم وبعضهم لقن أبناء أبنائهم. وكان أماراً بالمعروف وينهى عن المنكر مشتغلاً بالخير، أقرأ أكثر من ستين سنة. قرأ على سبط الخياط وأبي الكرم الشهرزوري وسمع منهما ومن أبي الحسن

---

(١) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٢ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » وتكملة اكمال الكمال لجمال الدين محمد بن الصابوني « نسخة الأوقاف، ورقة ١٢١ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ولم يذكر وفاته، وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٦، ١٣ » والنوقاني منسوب الى نوقان بفتح النون وضمها احدى قصبتي طوس بخراسان.

(٢) هي السيدة المعظمة زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بقبة الست زبيدة بجوار قبر معروف الكرخي، ستأتي ترجمتها في الكتاب مع النساء.

(٣) في الأصل « مدرسة مجاورة لتربتها الشريفة بالجانب الغربي ».

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ ».

(٥) التكملة « نسخة المجمع، ورقة ١٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٧١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٣ ».

ابن عبدالسلام[١] وأبي القاسم ابن الصباغ وأبي الفتح ابن البيضاوي[٢] وجماعة وحدث بالكثير ، قرأنا عليه بالقراءات وسمعنا منه ونعم الشيخ كان . (أنبأ) قراءة (أنا) ابن البيضاوي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودفن بصفة بشر الحافي . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالدائم المقدسي وعبداللطيف الحراني وذكر ابن النجار أنه لقن خلقاً لا يحصون وأنه كان عالماً بالقراءات [قال] وكان يأكل من كسب يده ولا يأخذ من أحد شيئاً وحملت جنازته على الرؤوس وما رأينا جمعاً اكبر منه وكان مستجاب الدعوة وقوراً مهيباً قرأ بكتب كثيرة . ثم روى عنه ابن النجار أحاديث وطول ترجمته وقال : ما رأيت جمعاً اكثر من جمع جنازته) .

٣٢٢ـ محمد[٣] بن أبي طاهر بن زقمير الآجري[٤] أبو عبدالله الحربي : سمع عبدالله[٥] بن أحمد ابن يوسف (أنبأ) قراءة عليه . فذكر حديثاً . توفي

(١) هو علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب المحدث الكبير « ٤٠٢ـ٥٣٩ » من بيت عبدالسلام ذوي الرئاسة والتقدم « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٢ » وجاء في النجوم « ج ٥ ص ٢٧٦ » أنه مسند الأندلس وهماً فلم ينتبه له المصححون .

(٢) نسبة الى البيضاء (ضد السوداء) وهي مدينة بفارس نسب اليها بيت البيضاوي من البيوتات الشهيرة ببغداد ، وهذا البيضاوي هو عبدالله بن محمد بن محمد ، ذكر السمعاني جده في الأنساب وقال « جد شيخنا أبي الفتح عبدالله بن محمد ابن البيضاوي » . كان شاهداً معدلا ثم حاكماً أي قاضيا ، وهو من أهل الحديث ، توفي سنة ٥٣٧ « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٥ » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٢٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٦ » ولم يضبط المنذري « زقمير » مع ولوعه بالضبط .

(٤) قال ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » في شرح نسبة الآجري « بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم وتشديد الراء هذه النسبة الى الآجر » ثم ذكر أن قرية من قرى بغداد تسمى « آجر » فتصح النسبة اليها وجاء في المراصد « آجر : باسم الذي يبنى به اسم جنس للآجرة ينسب اليه درب الآجر محلة من محال نهر طابق ببغداد ينسب اليه أبو بكر [محمد بن الحسين] الآجري ، وخربت . وبنهر المعلى درب الآجر بالجعفرية عامر آهله .

(٥) من البيت اليوسفي المشهور بالحديث « ٤٠٢ ـ ٥٣٣ » جاور =

في ذي العقـــدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٣٢٣ ـ محمد[1] بن أبي الحسن بن أبي نصر المقرئ أبو الفضل الضرير يعرف بالخطيب :

قرأ القراءات على سعد الله بن الدجاجي وعلي بن عساكر البطائحي وسمع من ابن البطي وأقرأ الناس . (أنبأ) قراءة (أنا) سعد الله بن نصر (أنا) أبو منصور الخياط : توفي في المحرم سنة عشرين وستمائة .

٣٢٤ ـ (محمد[2] بن أبي المعالي بن محمد بن غريب أبو جعفر البغدادي المقرئ بترب الخلفاء :

سمع ابن البطي و [روى] عنـه ابن النجار وقال : صدوق توفي في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة) .

٣٢٥ ـ محمد بن أبي نصر الـكتاني[3] أبو بكر المقرئ الخياط يعرف بابن البصري :

(أنبأ) قراءة عليه (أنا) محمد بن نسيم (أنا) العلاف . فذكر حديثاً . توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

= بمكة ووصف بالخير والصلاح وستمر ترجمة ابنه أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٠ » .

(١) لم يذكره الصفدي في نـكت الهميان . « تاريخ الاسلام ، ورقة ٢٦٥ » و « معرفة القراء الـكبار ، ورقة ١٨٦ » و « طبقات الجزري ج ٢ ص ١٢٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ٢٦٥ » .

(٣) لم ينقط الذهبي التاء فاعتمدنا على نسخة الأصل الباريسية لئلا يظن « الـكتاني » ، ولم يذكره الجزري في طبقاته كما لم يذكر جماعة غيره .

٣٢٦ - محمد[1] بن أبي الفرج بن معالي الموصلي أبو المعالي :

قرأ على يحيى[2] بن سعدون القرطبي وسمع من أبي الفضل الطوسي وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وتفقه في مذهب الشافعي [و ٣٠] وقرأ الأدب على أبي البركات عبدالرحمن[2] بن محمد الأنباري وأعاد بالمدرسة النظامية وأقرأ القرآن بالقراءات وحدث . مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : عليه قرأ الشيخ عبدالصمد[3] بن أبي الجيش وأبو الفرج بن الفويره[4] المكبر) وتوفي سنة احدى وعشرين وستمائة .

---

(١) معجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٨٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ١٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٢٨ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ، ورقة ٣ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) هو مجد الدين أبو الخير عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش البغدادي القطفتي الحنبلي المقرئ الخطيب الخازن المحدث المتصوف المتوفى سنة « ٦٧٦ » وله ثلاث وثمانون سنة . قيل أنشأ خطباً في سبع مجلدات سماها « صنوف الضيوف في الخطب المرتبة على الحروف » وله ترجمة في المسمى بالحوادث الجامعة « ٤ ، ٢٧٤ ، ٣٩٦ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ٢٠٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٣٧ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٠٥ » ومنتخب المختار « ص ٩٥ » وطبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الاوقاف ص ٤٧٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨٧ » وبغية الوعاة « ص ٣٠٦ » وقد وقع فيه العطفتي خطأ بدل « القطفتي » والشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » .

(٤) الفويره تصغير الفاره من الفراهة وهي المهارة والنشاط وابن الفويره هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف البغدادي الحنبلي البزاز المحدث المقرئ المتفرد باسناد زمانه المعروف بابن وريدة ، كان شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية وتوفي سنة « ٦٩٧ » وله ثمان وتسعون سنة وأشهر ، ترجمته في معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٣٩٣ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ، ورقة ٢١٧ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفة البريطانية ، ١٥٤٠ ورقة ١٩٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ، ورقة ١٤٥ » ومنتخب المختار « ص ٨٣ » =

٣٢٧ - محمد[1] بن أبي البركات بن أبي السمادات :

صالح خير (أنبأ) قال (أنا) ابن البطي سماعا (أنا) ابن خيرون كتابة .

٣٢٨ - محمد بن أبي الوفاء بن أحمد بن أبي طاهر العدوي أبو عبدالله النحوي يعرف بابن القبيص[2] الموصلي :

قرأ بالقراءات على جماعة وقرأ النحو على أبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني وقرأ على القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي ابن الكيال الواسطي وتفقه على أبي القاسم يحيى بن فضلان ، كتبت عنه لفضله ودينه .

[ذكر من اسمه محمد ولم يوقف على اسم أبيه]

٣٢٩ - (محمد[3] البلخي الزاهد نزيل بغداد :

كان يأوي الى الخرابه بالجانب الغربي عند المقابر ، ويهرب من الناس وان قصده أحد رجمه بالآجر وكان يتنقل في الأمكنة لئلا يعرفه الناس ، وما كان

= وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٣٨ » قال الصفدي « وريدة . بفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة » وقال الذهبي « كنت أتحسر على الرحلة اليه وما أتجسر خوفاً من الوالد فانه كان يمنعني » .

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ٩٩ » . توفي سنة « ٦٢٨ » .

(٢) في نسخة باريس « ابن القبيص » ولم ينقط الذهبي الباء .

(٣) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٧٠ » والتكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٤ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » وهو غير محمد بن محمد البلخي الحنفي الزاهد المعاصر له « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٨ » . وقد نقل الذهبي هذه الترجمة من تاريخ ابن النجار ظاناً أنها مستدركة على ابن الدبيثي مع أن هذا ذكرها في باب « من اسمه محمد ولم نقف على نسبه » قال فيه ـ كما في النسخة الباريسية ـ :

« محمد البلخي أحد الزهاد وأصحاب العزلة والانفراد ، كان لا يخالط =

يفهم بالعربية شيئاً ، وكان الخليفة الناصر يقصده زائراً ولا يكلمه ودفع إليه مراراً ذهباً فلم يقبله ، وما كان أحد يعلم من أين يأكل وكان كثير العبادة شديد الرياضة وله كرامات ظاهرة ، كذا قال ابن النجار . قال : وتوفي بمسجد قطفتا في رابع المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة وبه مرض ، وجهزه وكلاء أم الخليفة [زمرد خاتون] وأخذت هي الدراعة التي كان يلبسها للتبرك ، وكان قد ناطح الثمانين ولم أره وقد زرت قبره مراراً) .

[ذكر من اسمه أحمد وأول اسم أبيه ألف]

٢٣٠ ـ أحمد[١] بن أحمد بن عبدالعزيز بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي أبو جعفر بن أبي نصر ابن القاص[٢] الصوفي :

سكن قطفتا وكان مقرئاً صاحب عبادة ورياضة . قرأ بالقراءات على أحمد

= الناس ولا يأوي الى أحد ويسكن الخراب مثل جامع براثا والمواضع الخالية واذا قصده إنسان تباعد منه ، واذا تبعه رماه بالأحجار حتى يعود عنه ، لبث على ذلك زماناً لا يعلم من أين قوته الى أن كبر وعجز فكان يدخل بمسجد بقطفتا المحلة المجاورة لقبر معروف الكرخي فيكون فيه في بعض الأحايين من غير أن يشعر به أحد حتى مرض بهذا الموضع ، وتوفي وعُرف بموته فتبادر الناس إليه والى الصلاة عليه فعبرنا وجماعة من أصحابنا الى الموضع المذكور . وتولى تجهيزه وتكفينه وكيل الجهة الشريفة الرحيمة [زمرد خاتون] والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على سائر الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين وخدمها ، وذلك في يوم الأحد الرابع من محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وصلينا عليه ظاهر المحلة عصر اليوم المذكور ودفن بمقبرة معروف والخلق كثير » . « نسخة باريس ، ورقة ١٥٨ » .

(١) معرفة القراء الكبار « ورقة ١٦٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « القاص ... هذه النسبة الى القصص والموعظة » .

ابن علي بن بدران الحلواني أبي بكر المعروف بخالوه والمبارك بن الحسين الغسال ، وسمع أبا محمد بن الآبنوسي[١] وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نبهان وابن ملّه وحدث عنهم وأقرأ بالقراءات ، سمع منه عمر القرشي وجماعة وأثنوا عليه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٢٣١ ـ أحمد بن أحمد بن علي بن بيدان[٢] النهرواني أبو منصور المؤدب المعروف بابن بهدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري وابن كادش ، سمع منه عمر القرشي وأبو القاسم ابن البندنيجي وجماعة . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٣٢ ـ أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي[٣] أبو المظفر المقرئ :

أحد الشهود هو وأبوه ، وكان من القراء المجودين . قرأ على سبط الخياط بالقراءات الكثيرة وأم بعده بمسجد ابن جردة[٤] وكان الناس يقصدونه

---

(١) نسبة الى « الآبنوس » قال الفيومي في المصباح المنير « والآبنوس : بضم الباء خشب معروف وهو معرب ويجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه » . ولا يزال الآبنوس معروفاً بالعراق . والآبنوسي هذا هو أبو محمد عبدالله بن علي الوكيل البغدادي ، كان وكيلا « محامياً » ومحدثاً ثقة ، روى عن الخطيب تاريخ بغداد « ٤٢٨ ـ ٥٠٥ » وهو من بيت مشهور « المستفاد ، نسخة المجمع ، ورقة ٤٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠ » .

(٢) كذا في نسخة الأصل الباريسية ولم ينقط الذهبي الباء . وبهدل الآتية : بفتح الباء وسكون الهاء بخط الذهبي .

(٣) قال المنذري في ترجمة اسماعيل بن سعد الله ابن حمدي « حمــدي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وآخره ياء آخر الحروف » .

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن ابن جردة البيع ترجمه مؤلف الأصل ـ أعني ابن الدبيثي ـ وتركه الذهبي ، ذكر ابن الدبيثي أن أصله من عكبرا وكان يسكن باب =

ويسمعون قراءته في التراويح وغيرها ، سمع أبا سعد بن الطيوري وابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي وابن كادش وخلقاً كثيراً وسمع منه الناس زماناً . أجاز لي وقد رأيته . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٢٣٣ ـ أحمد[١] بن أحمد بن محمد بن ينال الصوفي أبو العباس بن أبي منصور الترك الاصبهاني :

سمع أبا مطيع محمد[٢] بن عبدالواحد وعبدالرحمن بن حميد الدوني[٣] وقدم بغداد في صباه وسمع من أبي طاهر عبدالرحمن[٤] بن أحمد ابن يوسف وغيره وحدث ببلده وسمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ثم قدم بغداد حاجاً في سنة ست وخمسين وحدث بها وكتب إلي بالاجازة من اصبهان . توفي في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة . (الترك قال ابن النجار : كان شيخ الصوفية فيها وكان ديناً متواضعاً ، سمع ببغداد أبا علي ابن نبهان وعمّر دهراً ، خرج له الحافظ أبو موسى) .

= المراتب بشرقي بغداد وكان سرياً نزياً ، أثر آثاراً حسنة وبنى مساجد ووقف عليها وقوفاً جيدة وبر كثيراً وتصدق وفيراً « ٣٩٠ ـ ٤٧٦ » (نسخة بلاريس ، ورقة ٢) والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠١٥٠ ورقة ١٥٣ » ، ونسب عز الدين بن الأثير المسجد الى ابنه أبي نصر المتوفى سنة «٤٩٣» كما في الكامل في حوادث السنة .

(١) مختصر تاريخ السمعاني « نسخة المجمع ، ورقة ١٠٧ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢١٨ » ولقبه فخر الدين ، ثم لقبه مؤلفه ـ أعني ابن الفوطي ـ محيي الدين « ج ٥ ترجمة ٧٣٣ » ولم يعبر الى لقبه الاول وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » .

(٢) كان أبو مطيع مصري الاصل وعاش باصبهان وانتهى اليه علو الاسناد وكان صحافاً ناسخاً ، توفي سنة ٤٩٧ عن بضع وتسعين سنة « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٧ » .

(٣) نسبة الى « دون » أودونة وهي قرية من قرى همذان ، وكان هذا صالحاً متصوفاً راوياً للسنن سفياني المذهب ، توفي سنة ٥٠١ « الشذرات ج ٤ ص ٣» راجع « ص ٦٥ » .

(٤) من البيت اليوسفي المشهور ، كان محدثاً ثقة ذا جلالة ، توفي سنة ٥١١ « المنتظم ج ٩ ص ١٩٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١ » .

٣٣٤ - أحمد[١] بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنيجي الأصل البغدادي المولد والدار أبو العباس بن أبي بكر المعدل :

قرأ القرآن على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني والقراءات على أبي الحسن البطائحي وسمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وهبة الله الشبلي فمن بعدهم وكتب بخطه وكان وافر السماع حسن الأصول ، قرأت : عليه أخبركم ابن المادح فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة .

٣٣٥ - أحمد[٢] بن أحمد بن أبي غالب بن السمذي أبو القاسم بن أبي الفضل الدقاق :

سمع جزء أبي الجهم من أبي الوقت . (أنبأ) بقراءتي عليه فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة !

٣٣٦ - أحمد[٣] بن ابراهيم بن أبي ياسر الغزال أبو العباس يعرف بالحنبلي :

ناظر الأيتام ، اتهم بخيانة فحبسه قاضي القضاة أبو الحسن [علي بن أحمد ابن] الدامغاني سنين ، وكان يذكر أنه سمع من قاضي المرستان . توفي سنة أربع وتسعين [وخمسمائة] .

---

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٩٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٣٩٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧ » والنجوم ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ١٠٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٩ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢٩ » . توفي سنة ٦٢٩ . والسمذي تقدم في « ص ٦٣ ، ١٢٦ » وفيه قول آخر « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣١ » ولقبه محيي الدين ، ترجمه نقلا من تاريخ زين الدين أبي الحسن بن القطيعي .

٣٢٧ - أحمد[1] بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني أبو الخير القزويني الفقيه الشافعي :

تفقه بقزوين على أبي [بكر] ملكداذ بن علي العمركي[2] ثم خرج الى نيسابور ودرس على أبي سعد محمد بن يحيى وعاد الى بلده ودرس به وسمع الكثير من أبيه ومن أبي الحسن علي بن الشافعي وبنيسابور من أبي عبدالله الفراوي وزاهر الشحامي وعبدالمنعم بن القشيري[3] وعبدالغافر بن اسماعيل الفارسي[4] وعبدالجبار الخواري وبالطابران من محمد بن المنتصر المتولي ووعظ ببغداد سنة ست وخمسين وخمسمائة وأحسن الكلام وسمع إذ ذاك من أبي الفتح بن البطي وغيره وخلع عليه وعاد الى بلده ثم قدمها قبل السبعين ودرس بها بالمدرسة

---

(١) لقبه رضي الدين ذكره مؤلف الأنساب ونسبه الى طالقان قزوين (بفتح اللام) وهي كورة وبلدة بين قزوين وأبهر نجان وقال « صاحبنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني ... كان شاباً صالحاً سديد السيرة ، سمع معنا الحديث ... » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ١٤٥ ، ٢٨٤ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٠ » ورحلة ابن جبير « ص ١٩٧ ـ ٨ » وذيل الروضتين « ص ٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٥ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٣٤ ، ١٣٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٠ » . تصحفت كنيته في طبقات السبكي الى « أبي الحسن » .

(٢) كتب عنده في الهامش « العمري » وليس بصحيح .

(٣) هو أبو المظفر بن عبدالكريم النيسابوري ذكره السمعاني في الأنساب مع اخوته الخمسة وقال « وأدركت أبا المظفر وقرأت عليه الكثير » . وكان عبدالمنعم آخر أبناء الشيخ القشيري وفاة وأعلام اسناداً حدث بنيسابور أكثر من عشرين سنة ، توفي سنة « ٥٣٢ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ١٠ ص ٧٥ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » .

(٤) هو عين الدين أبو الحسين عبدالغفار النيسابوري المشهور بالفارسي « ٤٥١ ـ ٥٢٩ » مؤلف كتاب السياق في التذييل على تاريخ نيسابور للحاكم ، طاف البلاد وجمع وأفاد « الوفيات ج ١ ص ٣٣١ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٨٢ » الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٣٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٥٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٢ » .

النظامية[١] وأملى عدة مجالس وكان مقبلاً على الخير كثير الصلاة وله يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث ، جماعة للفنون ، سمعت منـه ولم أظفر بذلك وأجاز لي ثم استأذن من الديوان العزيز ورجع سنة ثمـانين الى بلده فأقام بقزوين مشتغـلاً بالعبادة الى أن توفي في محرم سنة تسعين وخمسمائة .[١] (وفيها ورخه الحافظ عبدالعظيم) . وولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ـ رح ـ .

(أبو الخير القزويني قال فيه ابن النجار : رئيس أصحاب الشافعي ، كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، نفق كلامه على الناس وأقبلوا عليه ، لحسن سمته وحلاوة منطقه وكثرة محفوظه ثم قدم ثانياً سنة نيف وستين [وخمسمائة] إلى بغـداد وعقد مجلس الوعظ وصارت وجوه الدولة إليه ملتفتة وكثر التعصب له من الأمراء والخواص وأحبه العوام ، وكان يجلس بالنظامية وبجامع القصر ويحضر مجلسه أمم ثم ولي تدريس النظامية[١] سنة تسع وستين ، وبقي مدرساً بهـا إلى سنة ثمانين فعاد الى بلاده ، وكان كثير العبادة والصلاة دائم الذكر ، قليل المأكل ، وكان مجلس وعظه كثير الخير ، مشتملاً على التفسير والحديث والفقه وحكايات الصالحين من غير سجع ولا تزويق عبارة ولا شعر .

---

(١) قال ابن جبير الرحالة في رحلته ـ ص ١٩٨ ـ « فأول من شاهدنا مجلسه منهم [من وعاظ بغداد وفقهائها] الشيخ الامام رضي الدين القزويني رئيس الشافعية وفقيه المدرسة النظامية والمشار اليه بالتقديم في العلوم الأصولية ، حضرنا مجلسه بالمدرسة المذكورة اثر صلاة العصر من يوم الجمعة الخامس لصفر المذكور [سنة ٥٨٠] فصعد المنبر وأخـذ القراء أمامه في القراءة على كراسي موضونة فتوقوا وشوقوا وأتوا بتلاحين معجبة ، ونغمات محرجة مطربة ، ثم اندفع الشيخ الامام المذكور فخطب خطبة سكون ووقار وتصرف في أفانين من العلوم من تفسير كتاب الله ـ عز وجل ـ وايراد حديث رسول الله ـ ص ـ والتكلم على معانيه ثم رشقته شآبيب المسائل من كل جانب فأجاب وما قصر وتقدم وما تأخر ، ودفعت اليه عـدة رقاع فيها فجمعها جملة في يده وجعل يجاوب على كل واحدة منها وينبذ بها الى أن فرغ منها » الى أن قال « ولا سيما آخر مجلسه فانه سرت حميا وعظه الى النفوس حتى أطارتها خشوعاً وفجرتها دموعا وبادر التائبون اليـه سقوطاً علي يده ووقوعاتكم ناصية جز وكم مفصل من مفاصل التائبين طبق بالموعظة وحز .. » .

وهو ثقة في روايتـه وكان يقال إن له في كل يوم ختمة مع دوام الصوم ، قيل إنه يفطر على قرص واحد . توفي في المحرم سنة تسع وثمانين) .

٣٣٨ - أحمد[١] بن أزهر بن عبدالوهاب السباك أبو محمـد الصوفي برباط المأمونية[٢] :

من أولاد المحدثين ، سمعه أبوه من عبدالوهاب بن الأنماطي ومن أحمد بن محمد المذاري[٣] وأحمد ابن قفرجل وأجاز له أبو بكر محمد بن عبـدالباقي الأنصاري وأبو منصور القزاز وكان عسراً في الرواية لقلة معرفتـه . قرأت عليه : أخبركم ابن الأنماطي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . وبات معافى فأصبح ميتاً في شوال سنة اثنتي عشرة وستمائة وصلي عليه بالنظامية [و ٣١] .

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٢) كان رباط المأمونية في المأمونية احدى محال الجانب الشرقي ببغداد وقـد قدمنا ذكرها وأنها كانت في موضع المحال صبا بيغ الآل والدهانة والهيتاويين وما اليها ، وكان أصله دارا لسنقر المستنجدي ، قبض عليه في بيعة الخليفة الناصر لدين الله سنة « ٥٧٠ » فأمرت والدة الخليفة المذكور زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بالست زبيـــدة بجعلها رباطاً وأنشأت فيـــه خزانة كتب نفيسة وفتح سنة « ٥٧٧ » وقيل سنة « ٥٧٩ » « مرآة الزمان « ج ٨ ص ٥٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ » والكامل في حوادث سنه «٥٧٩» ومعجم الأدباء « ج ٦ ص ٢٣٥ » .

(٣) نسبة الى المذار (بفتح الميم) بلدة في ميسان بين واسط والبصرة وقيل تحت البصرة والمذاري هذا بغدادي ذكره السمعاني في تاريخ بغداد ، على ما جاء في مختصره « نسخة المجمع ، ورقة ١٠٨ » وذكره مؤلف الانساب قال « شيخ مستور سديد سمع ...كتبت عنه كتاب « من عاش بعد الموت » لابي بكر ابن أبي الدنيا وغيره» ولم يكن مذاري الاصل وانما سافر اليها أبوه وأقام بها مدة ثم عاد الى بغداد « ٤٦٢ ـ ٥٤٦ » وكان محدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ١٤٥ » .

[حرف الباء في آباء من اسمه أحمد]

٣٣٩ ـ أحمد بن بنيمان بن عمر بن نصر الهمذاني ثم البغدادي ، وبها ولد ، أبو العباس :

سمع الحسين بن البسري وثابت[1] بن بندار وأبا الفضل محمد[2] بن عبدالسلام وابن الطيوري وكان ثقة صحيح السماع . سمع منه إبراهيم بن الشمار ومحمد بن مشق وعمر القرشي وجماعة . (أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن بنيمان . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستين [وخمسمائة] .

[حرف التاء في آباء من اسمه أحمد]

٣٤٠ ـ أحمد[3] بن تزمش بن بكتمر[4] أبو القاسم الخياط :

سمع القاضي أبا بكر وعبدالملك الكروخي وأبا الفضل الأرموي وجماعة ، أقام بدمشق مدة وروى بها وعاد الى بغداد ولقيته بها وقال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وعاد الى دمشق فبلغنا أنه توفي بها[5] سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد والنجيب عبداللطيف) .

---

(١) هو أبو المعالي البقال البغدادي المعروف بابن الحمامي « ٤١٦ ـ ٤٩٨ » كان جيد التحديث واقراء القرآن « المنتظم ج ٩ ص ١٤٤ » ومعرفة القراء « ورقة ٣٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٢) بغدادي أنصاري وصف بالجلالة والصلاح مع الرواية الصحيحة ، توفي سنة « ٤٩٩ » (الشذرات ج ٣ ص ٤٠٩) .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ورقة ٣٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٩٠ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٤ » .

(٤) بخط الذهبي « بكتم » وليس بصحيح .

(٥) قال الذهبي في تاريخ الاسلام « كذا قال الدبيثي وانما مات في شوال بحلب ، قاله الضياء »

[حرف الحاء في آباء من اسمه أحمد]

٣٤١ ـ أحمد(١) بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي ثم البغدادي أبو العباس بن أبي علي الفقيه الحنفي :

درس بالموفقية(٢) التي بدرب زاخي بعد أبيه (أنبأنا) أبو المحاسن القرشي (أنا) أحمد بن الحسن (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . [قال] (ابن النجار . توفي سنة أربع وثمانين) .

٣٤٢ ـ أحمد(٣) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن سهل ابن العطار الهمذاني أبو عبدالله :

قدم مع أبيه بغداد وسمع بها من أبي الفضل الأرموي وسعيد(٤) ابن البناء وابن ناصر وجماعة وسمع ببلده أبا الوقت ونصر بن المظفر البرمكي وأبا الخير

---

(١) تاريخ البنداري « ورقة ٢٧ » نقلا من تاريخ ابن الدبيثي وفي الجواهر المضية « ج ١ ص ٦٤ ، ١٩٤ » ترجمته وترجمة أبيه وفي النسخة المعهودة من تاريخ الاسلام « أحمد بن الحسن » ثم بياض .

(٢) في الأصل « بالمدرسة الموفقية التي على دجلة برأس درب زاخي » ويؤيده ما في الجواهر المضية دون ما في تاريخ البنداري لأنه من الأصل ، وكنا ذكرنا أن درب زاخي ، على تحقيقنا ، هو شارع المتنبي الحالي بشرقي بغداد ، والمدرسة منسوبة الى الموفق بن عبدالله الخاتوني نسبة الى الخاتون الملكشاهية زوج الخليفة المستظهر بالله لأنه كان مملوكها وقد دفن بالمدرسة « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١٠ ص ٩ ، ١٣٢ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٨٨ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٦٤ ، ١٩٩ » كانت هذه المدرسة على تقديرنا في القشلة الحالية في موضع مديرية الطابو ووزارة العدل .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » .

(٤) من بيت البناء المعروفين ، تقدم ذكر والده أحمد في « ص ٦ » وذكر عمه يحيى في « ص ٨٤ » وأبو القاسم سعيد هذا كان من مشهوري الرواة « ٤٦٧ ـ ٥٥٠ » « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٥ » .

الباغبان وباصبهان غانم بن خالد الجلودي وغيرهم وكان له سمت الشيوخ . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي بهمذان في صفر سنة أربع وستمائة ، أجاز لي .

٣٤٣ ـ أحمد[١] بن الحسن بن أبي البقاء بن حسن العاقولي ثم البغدادي أبو العباس المقرئ :

سمع بافادة أخيه[٢] من أبي منصور القزاز وأبي الحسن ابن عبدالسلام وأبي منصور ابن خيرون وأبي سعد البغدادي وقرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وحدث بالكثير وأقرأ الناس ، وعجز قبل موته عن الخروج . قرأت عليه : أخبركم محمد[٣] بن أحمد بن صرما (أنبأ) ابن النقور . فذكر حديثاً . توفي[٤] يوم التروية سنة ثمان وستمائة ومولده يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبدالدائم والنجيب عبداللطيف) .

٣٤٤ ـ أحمد[٥] الناصر لدين الله أبو العباس أمير المؤمنين بن المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن أمير المؤمنين بن المستنجد بالله أبي

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣٦ » ومعرفة القراء « ورقة ١٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢ » وهومنسوب الى دير العاقول ، بلدة كانت على دجلة بينها وبين بغداد « ١٥ » فرسخاً من الجنوب ، ثم بعدت دجلة عنها ثم خربت .

(٢) أبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد الدقاق « ٤٦٠ ـ ٥٣٨ » كان محدثاً مكثراً صالحاً ستيراً ، وصفه الصفدي بالصائغ ولم أهتد الى ضبط « صرما » وان كانوا بيتاً مشهورا ، ذكر المؤلف حفيده محمد بن يوسف وطواه الذهبي وستأتي ترجمة حفيده الثاني أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ١١٠ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٧ » .

(٤) بعدها كلمة « سنة » وهي زيادة من سبق القلم .

(٥) ذكره أكثر المؤرخين المعاصرين له ومن جاء بعدهم ولد سنة « ٥٥٣ » كما يذكر المؤلف ، وتوفي سنة « ٦٢٢ » .

المظفر يوسف أمير المؤمنين بن المقتفي لأمر الله أبي عبدالله محمد أمير المؤمنين بن المستظهر بالله بن المقتدي :

خطب له بولاية العهد أبوه قبل موته بثمانية أيام[١] وبويع له بعد موت أبيه في غرة ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، عمر المساجد والأربطة والمدارس[٢]. وذكر أشياء في تفخيم أمره منها : فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له منهم أبو الحسين ابن يوسف وأذن بالاجارة فيه لجماعة ، وقرئ هذا الكتاب بجوامع مدينة السلام في أكثر من مائة موضع وبغيرها .

٣٤٥ ـ أحمد بن الحسين بن عبدالله الواسطي ثم البغدادي :

قرأت على عمر بن طبرزذ بمكتبه بدار القز : أخبركم أحمد بن الحسين . فذكر حديثاً . توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة في رجب .

٣٤٦ ـ أحمد[٣] بن الحسين بن عبدالله بن أحمد النرسي أبو نصر البيع :

(أنبأ) قال أنا أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

---

(١) قال السبط في ترجمة « بنفشا المستضيئية الحنبلية » ج ٨ ص ٣٣٢ من مرآة الزمان « وهي التي أشارت على المستضيء بولاية الامام الناصر وكان في عزمه أن يولي الخلافة ولده الامير أبا منصور » ونقله أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٢٩ » وغيره .

(٢) كنا ذكرنا في « ص ١٩ » أن الصلاح الصفدي ـ رح ـ نسب الى ابنه الظاهر بأمر الله عماراته ووزراءه وهو وهم غريب وقد ذكر له سبط ابن الجوزي ، رباط الخلاطية وتربتها ورباط الحريم الطاهري ومشهد عبيدالله وتربة عون ومعين وتربة والدته المعروفة اليوم بالست زبيدة والمدرسة الى جانبها والرباط المقابل لها ورباط المرزبانية ومسجد سوق السلطان ودار المسناة « القصر العباسي » ودار الفلك ودور المضيف والضيافة والدار البيضاء . قلت : وهو الذي بنى باب الحلبة « باب الطلسم » .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ٩٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢٦ » توفي سنة « ٦٢٨ » .

٣٤٧ - أحمد[١] بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ابن الموازيني أخو محمد المذكور[٢] الدمشقي :

سمع جده أبا الحسن وقدم بغداد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، فسمع أبا الكرم الشهرزوري وأبا بكر بن الزاغوني ومحمد بن عبيدالله الرطبي وجماعة وعاد الى بلده . ولد سنة ست وخمسمائة وكان يحب الانقطاع عن الناس والعزلة . توفي في محرم سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] .

[حرف الزاى فى آباء من اسمه أحمد]

٣٤٨ - أحمد[٣] بن زهير بن محمد بن الفضل أبو العباس المعروف بمله الاصبهاني :

سمع بها من أبي نهشل عبدالصمد العنبري وحدث ببغداد سنة أربع وستين [وخمسمائة] (أنبأ) عمر القرشي كتابة (أنا) أحمد بن زهير . فذكر حديثاً . قال القرشي : ولد تقريباً سنة احدى وخمسائة . (قلت : وسمع ملّه من الحافظ ابن طاهر، روى عنه ابن قدامة وقريش[٤] بن سبيع) . (ذكره ابن النجار ولم يذكر له وفاة . سمع الكثير من الحداد وطبقته ورحل فسمع من ابن الحصين والموجودين) .

---

(١) مجمع الالقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣٨ » ولقبه محيي الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » .
(٢) راجع الترجمة ٧٩ في « ص ٤١ » .
(٣) لقبه عماد الدين « معجم الالقاب « ج ٤ ص ٩١ » وراجع في ضبط مله « ص ١١ حاشية ٤ » .
(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

[حرف السين في آباء من اسمه أحمد]

٣٤٩ - أحمد[1] بن سلمان بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك أبو العباس المقرئ الحربي يعرف بالسكر :

قرأ القراءات على أبي الفضل ابن شنيف[2] ويعقوب بن الحربي[3] وبواسط على أبي بكر الباقلاني وغيرهم ، وسمع أبا القاسم ابن البناء وابن البطي وأصحاب ابن بيان وابن نبهان فمن بعدهم وكان وافر الهمة حريصاً على السماع والكتابة ، رحل الى الشام وسمع بمكة والقدس ودمشق وكان مفيدا لأصحاب الحديث ، خرَّج مشيخة لأهل الحربية وكان ثقة تلاءاً للقرآن ، ربما قرأ الختمة في ركعة أو ركعتين ، سمعنا منه وسمع منا . (أنبأ) أن ابن البناء أخبره . فذكر حديثاً . ولد في حدود سنة أربعين وخمسائة . وتوفي في صفر سنة احدى وستمائة .

٣٥٠ - أحمد[4] بن سلمان بن أبي بكر المستعمل أبو العباس بن الأصفر الحريمي :

سمع أبا بكر ابن الأشقر وأبا العباس بن الطلاية وسعيد ابن البناء . قرأت

---

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣٩ » مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٤١ » والتكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٦ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٥٤ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢ » ومختصر تاريخ البرزالي في دار كتب برلين الوطنية ٩٤٤٨ عربي ورقة ٢ » كما في الفهرس وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥٨ » ووقع فيه « ابن شريك » وهماً .

(٢) هو أحمد بن محمد بن شنيف (بالتصغير) البغدادي الدارقزي الحنبلي من بني شنيف المشهورين ، قرأ القرآن بالروايات فلم يبلغ الاتقان وسمع الحديث فبرع فيه وكان في الاقراء والتحديث ثقة ، توفي سنة « ٥٦٨ » وله ست وتسعون سنة « معرفة القراء ، ورقة ١٤٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٢١٧ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٦ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٣) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) لقبه عز الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ص ٨ أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٤ » والمستعمل هو الذي يعمل في العتابي : نسيج ملون مخطط من القطن والحرير أو غيره .

عليه : أخبركم ابن الأشقر (أنا) أبو الحسين[١] ابن المهتدي بالله . فذكر حديثاً .
ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وخرج الى الموصل وأقام بها
وحدث وتوفي بها في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة .

٣٥١ ـ أحمد بن سعيد بن حسن المقرئ أبو الحارث الخياط
يعرف بالعسكري :

سمع ابن نبهان وأبياً النرسي ، روى عنه عمر القرشي وقال : كان غير ثقة ، بان لنا تزويره في غير شيء . توفي في سنة ثمان وستين وخمسمائة [و ٣٢] .

٣٥٢ ـ أحمد[٢] بن سليم بن فارس أبو العباس الكاتب الحربي :

سمع أبا القاسم عبدالله بن أحمد اليوسفي ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لنا . توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستمائة وله ثمانون سنة . (قلت : روى عنه ابن النجار) .

[حرف الصاد في آباء من اسمه أحمد]

٣٥٣ ـ أحمد[٣] بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي البغدادي
المولد والدار أبو الفضل بن أبي المعالي :

أحد الشهود والعلماء هو وأبوه ، سمع أبا غالب ابن البناء وهبة الله[٤] بن

---

(١) هو محمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي الخطيب المعروف بابن الغريق « ٣٧٠ ـ ٤٦٥ » وصف بالعبادة حتى قيل له راهب بني هاشم أو بني العباس وبالوثاقة في الرواية والشهادة ، ترجمه الخطيب في الأحياء لأنه مات قبله « تاريخ الخطيب « ج ٣ ص ١٠٨ » وتاريخ البنداري « ورقة ٤٥ » والمنتظم « ج ٨ ص ٢٨٣ » والكامل في حوادث سنة « ٤٦٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٢٤ » وغيرها .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » قال ابن الدبيثي « سليم بفتح السين؟ » وفتح الذهبي السين .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٠ » والكامل وتاريخ اليافعي في حوادث سنة « ٥٦٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ورقة ٢٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ » وغيرها . وقد تقدم ذكر ابنه فخر الدين محمد في « ص ٢١ » . (٤) هو أبو القاسم =

عبدالله وابن الطبر ، وقاضي المرستان وبدراً الشيحي ولازم أبا الفضل بن ناصر واستملى عليه ، وكان مشاراً إليه في هـذا الشأن ، وهو الذي كان يقرأ بمجلس الوزير ابن هبيرة ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وابراهيم بن محمود الشعار وعمر القرشي و(ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة عشر بن وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة . (قرأ أبو الفضل الجيـلي بالروايات على سبط الخياط وعني بطلب الحديث بعد الأربعين وكان يقتفي أثر ابن ناصر ويحذو حذوه وأكثر حتى كتب عن أقرانه وكان مليح الخط ، روى اليسير ، روى عنـه ابن الأخضر والموفق ابن قدامة وغيرهما ، وكان حافظاً متقناً محققا ثبتاً ورعاً ديناً حسن القراءة على طريقـة السلف ، له تاريخ على السنين من وفاة الخطيب[1] يذكر فيه الحوادث والوفيات ، ولم يبيضه ، وكان عنده احتمال وسؤدد ، صلى عليه خلق لا يحصون وصلى عليه خاله أبو المظفر ابن حمدي[2] قال ابن النجار : كان حافظاً حجة ثبتاً ورعاً سنياً صحيح النقل) .

٣٥٤ ـ أحمد[3] بن صالح بن طاهر المضري أبو العباس الوكيل :

سمع محمد بن أحمد بن صرما والحسين[4] بن الحسن المقدسي ومحمد بن أحمـد

= الواسطي الاصل الكرخي الشروطي « ٤٤٣ ـ ٥٢٨ » سمع الحديث ورواه وكان ثقة فاضلا مقبلا على ما يعنيه « المنتظم ج ١٠ ص ٤١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٦ » .

(١) في طبقات ابن رجب « الى بعد الستين وخمسمائة » .

(٢) هو أحمد بن أحمد المتقدم في الرقم « ٣٣٢ » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » والمشتبه للذهبي « ٤٨٦ » والمضري قال المنذري : بضم الميم وفتح الضاد المعجمة نسبة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وفي الاصل « وكان يذكر أيضاً أنه من ولد ربيعة بن الحارث ابن عبدالمطلب » . ولم يذكره الصفدي في النكت .

(٤) كنيته أبو عبدالله ، من بيت المقدس وقدم بغداد شاباً واستوطنها ودرس الفقه الحنفي وقرأ القرآن وسمع الحديث وصار شاهداً معدلا ومحدثاً ومقرئاً موصوفاً بالديانة ، توفي سنة « ٤٠٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢٠٩ » .

ابن أبي عثمان ، قرأت عليه : أخبركم ابن أبي عثمان (أنا) ابن النقور[١]. فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة في عشر الثمانين .

٣٥٥ ـ أحمد[٢] بن صدقة بن علي بن كليزا أبو بكر الخياط الواسطي :

سمع القاضي أبا عبدالله الجلابي وحدث ببغداد بشيء من مسند أحمد بن سنان القطان وأخذت عنه الجماعة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة تقريباً ، وتوفي بواسط في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

٣٥٦ ـ أحمد[٣] بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الأصل البغدادي المعدل :

سمع أبا جعفر العباسي[٤] ومسعود ابن الحصين . قرأت عليه : أخبركم العباسي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة [وستمائة] .

٣٥٧ ـ أحمد بن صاعد بن أبي الغنائم أبو العباس والد عبدالله أبو بكر بن أبي المجد الحربي :

(أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن صاعد (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً .

---

(١) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز « ٣٨١ـ٤٧٠ » وعدنا في « ص ٢ » أن نترجمه ، كان أبو الحسين ابن النقور محدثاً مكثراً ثقة متفرداً برواية أجزاء ، وظاهر النقور أنه فعول من النقر « المنتظم ج ٨ ص ٣١٤ » والكامل في حوادث هذه السنة « ٤٧٠ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠١٥٠ ورقة ١٢٢ » والنجوم « ج ٥ ص ١٠٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٣٥ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٦ » .

(٣) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبدالعزيز المكي ، تقدم ذكره غير مرة ، كان نقيب مكة وكان شيخاً صالحاً ثقة في التحديث ، توفي سنة « ٥٠٤ » عن ست وثمانين سنة وأشهر « المنتظم ج ١٠ ص ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٠٣ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » .

توفي في شعبان سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

[حرف الطاء في آباء من اسمه أحمد]

٣٥٨ - أحمد[١] بن طارق بن سنان القرشي أبو الرضا التاجر الكركي الأصل البغدادي المولد :

كان حريصاً على السماع ويحصل المسموعات مع قلة معرفة بالنسبة[٢] ، سمع أبا الفضل الأرموي وسعد الخير الأنصاري ومحمد بن طراد الزينبي وطبقتهم ، وبالكوفة من أبي الحسن ابن غبرة وبدمشق من أبي القاسم ابن البن وبمصر أبا محمد بن رفاعة وبالاسكندرية من أبي طاهر السلفي ، وحدث بهذه البلاد وكان ثقة . (أنبأ) قراءة (أنا) ابن رفاعة . فذكر حديثاً من سنن أبي داود[٣] . ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين في ذي الحجة .

[حرف الظاء في آباء من اسمه أحمد]

٣٥٩ - أحمد[٤] بن ظفر بن يحيى بن محمد ابن هبيرة أبو الفتح بن أبي البدر ابن الوزير :

كان عارفاً بالأدب وتولى حجابة باب النوبي وغيره وسمع من أبي الوقت وابن

---

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥ » ولقبه موثق الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٨٩٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ » والمشتبه « ص ٤٤٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والكركي نسبة الى كرك نوح بفتح الكاف وتسكين الراء من قرى لبنان وقال الذهبي : كان جده سنان قاضي كرك البقاع .

(٢) في الأصل « بالنسبة الى اشتغاله به » .

(٣) هو سليمان بن الاشعث السجستاني المتوفى سنة « ٢٧٥ » وهو غير سليمان بن داود الطيالسي « ١٣٣-٢٠٤ » الذي ذكره الخطيب في تاريخه « ج ٩ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٢٢١ » ولقبه كمال الدولة وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٧ » وفي مرآة الزمان سبب عزله « ج ٨ ص ٢٤٧ » .

ناصر وسمعنا منـه . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في محرم سنة عشرين وستمائة .

[حرف العين في آباء من اسمه أحمد]

٣٦٠ ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف أبو جعفر بن أبي القاسم :

سمع أباه وعبدالله[١] ابن جحشويه وغيرهما ، سمع منـه عمر القرشي وعبدالمغيث[٢] بن زهير و (ثنا) عنه محمد[٣] بن عبدالله السقلاطوني أن عبدالله[١] ابن محمد ابن جحشويه المقرئ (أنا) علي[٤] بن عمر القزويني . فذكر حديثاً . توفي في ذي القعدة سنة ست وستين [وخمسمائة] .

٣٦١ ـ أحمد[٥] بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمـد الشافعي أبو نصر ابن أبي محمد بن أبي بكر ابن الشاشي :

مدرس النظامية وأحد المصنفين على مذهب الشافعي ، تفقه على أبيه وعلى أبي الحسن بن الخل وسمع من أبي الوقت . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

---

(١) في الأصل « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ ورقة ٢٠ » : « وأبا محمد عبدالله بن محمد بن جحشويه » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) له ترجمة في الأصل تخطاها الذهبي « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٦٦ » ذكر فيها أنه كان من أهل الحربية وأنه سمع أبا جعفر أحمد بن عبدالله ابن يوسف وروى عنه قال « كتبنا عنه شيئاً يسيراً ... توفي في ليلة سابع عشري شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة » .

(٤) هو أبو الحسن الحربي الزاهد المشهور « ٣٦٠ ـ ٤٤٢ » وترجمته في كثير من كتب التاريخ والزهاد كتاريخ الخطيب « ج ١٢ ص ٤٣ » .

(٥) من بيت الشاشي النبلاء « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٩ » وله ذكر في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٦ » والوفيات « ج ٢ ص ٢٧٥ » والشاشي نسبة الى شاش من قرى الري .

٣٦٢ - أحمد[1] بن عبـدالله بن علي بن أحمد الطوسي الموصلي أبو طاهر ابن خطيب الموصل :

سمع جده أبا نصر وأبا البركات ابن خميس وسمع ببغداد سنة أربعين وخمسمائة من عبدالخالق ابن يوسف وغيره وولي خطابة الموصل . ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وستمائة . (قال ابن النجار : سمع ببغداد من جده في سنة ثلاث وعشرين) . (قلت : عجب كيف لم يسمع من ابن الحصين وطبقته) . (قال : وولي خطابة حمص مدة ثم عاد الى الموصل وكان ينشيء الخطب وله شعر جيد ، حدثني عنه يوسف بن خليل وبلغني أنه توفي في سادس جمادى الآخرة سنة احدى وستمائة بالموصل) .

٣٦٣- أحمد[2] بن عبدالله بن عبدالصمد السامي أبو القاسم ابن العطار:

سمع أبا الوقت وابن البطي بافادة أبيه وسكن دمشق وحـدث بها الـكثير ، توفي في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة . (قال ابن النجار : كان له دكان ظاهر باب الفراديس للعظه وكان صدوقاً متديناً مرضي الطريقة محمود الأفعال) .

٣٦٤ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن السمين أبو المعالي :

من أولاد المحدثين ، سمع يحيى بن السدنك ، كتبنا عنه . توفي في شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٣٦٥ـ أحمد بن عبدالرحمن بن مبادر بن محمد أبو بكر الدقاق الأزجي:

سمع الحسين بن البسري وأبا القاسم الربعي[3]. ذكره ابن السمعاني وسمع

---

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٨٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » .
(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .
(٣) بفتح الراء والباء وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن عبدالله البغدادي المعروف بابن =

منه و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٦٦ ـ أحمد بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي البغدادي أبو بكر الصوفي :

شيخ رباط[1] الزوزني ، كان كثير العبادة دائم الصوم والصلاة مواظباً على التلاوة وهو أصغر من أخيه الحسن[2] ، سمع هبة الله بن الطبر وقاضي المرستان وابن زريق القزاز وعبدالوهاب الأنماطي ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن سعد الله بن الدجاجي ومحمد بن علي بن الراس . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة في صفر وتوفي سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

٣٦٧ ـ أحمد بن عبدالملك بن محمد البزدغاني[3] أبو البركات :

(البزوغاني ، كذا في تاريخ ابن النجار وذكر أن ابن الأخضر وعبدالرزاق ابن عبدالقادر الجيلي وأحمد بن البندنيجي رووا عنه وولد سنة احدى وتسعين

= عربية ، كان فقيهاً شافعياً معتزلياً وأديباً شاعراً من شيوخ السافي ، تفقه على أبي الحسن علي بن محمد الماوردي وأبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وأبي القاسم منصور ابن عمر الكرخي وقرأ علم الكلام على أبي علي محمد بن أحمد المعروف بابن الوليد المتكلم المشهور وسمع الحديث من أبي علي بن شاذان وغيره ، ولد سنة « ٤١٤ » أو سنة « ٤١٢ » وتوفي سنة « ٥٠٢ » قال تاج الدين السبكي « حكي أنه رجع عن الاعتزال وأشهد على نفسه بالرجوع » وقال سبط ابن الجوزي « وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة وأبو سعد بن السمعاني في الذيل » (المرآة ج ٨ ص ١٨) والمشتبه « ص ٣٦٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧٧ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٤ » . وقد وقع فيه الزبقي مكان الربعي خطأ .

(١) في الأصل « رباط الزوزني المقابل لجامع المنصور بالجانب الغربي » وقد تقدم ذكر الزوزني ورباطه في « ص ٣٧ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) كذا جاءت بالدال بخط الذهبي واستدرك هو على نفسه في الحاشية فالصحيح « البزوغاني » نسبة الى « بزوغا » بالفتح والضم والسكون والغين المعجمة وألف ممالة من قرى بغداد فوق المزرفة من دجيل ـ كما في المراصد ـ . وفي الأنساب قريب من ذلك .

و [أربعمائة]) ، سمع أبا سعيد [و ٣٣] ابن خشيش وأبا الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف . ذكره ابن السمعاني وسمع منه ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة ودفن بباب الأزج .

٣٦٨ ـ أحمد[1] بن عبدالملك بن محمد بن يوسف أبو العباس المقرئ الحريمي يعرف بابن باتانه :

قرأ القراءات على والده وعلى عبدالوهاب الخفاف[2] وعلى اسماعيل بن عسكر[3] الغساني الدمشقي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبدالباقي وأبا البركات يحيى الفارقي ، سمعنا منه وكان صالحاً ، روى عنه حديثاً توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة .

٣٦٩ ـ أحمد بن عبدالعزيز الحلاوي المراتبي :

سمع أبا محمد الجوهري ، من شيوخ السلفي ، سمع[4] منه سنة ست وتسعين [وأربعمائة] .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٢ » ولقبه فخر الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧٤ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٧٧ » .

(٢) ذكر السمعاني « الخفاف » كعطار في الأنساب وقال « هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس ... وأبو [الفتح] عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الخفاف المقرئ شيخ من أهل القرآن ، سديد السيرة ، يروي عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبدالله بن طلحة ومن دونهما . كتبت عنه وكان له دكان بدرب الدواب يعمل الخفاف ويقرأ عليه القرآن » . ولد سنة « ٤٨٢ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » كما في معرفة القراء « ورقة ١٥٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » .

(٣) كذا بخط الذهبي وفي الأصل ومعرفة القراء « ورقة ١٤٦ » وطبقات الجزري ج ١ ص ١٦٦ « اسماعيل بن علي » ذكروا أنه كان استاذاً ماهراً في القراءة والاقراء ، قال الذهبي : فكأنه توفي قبل الستين وخمسمائة .

(٤) كذا قال الذهبي وفي الاصل « وروي عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، سمع منه =

٣٧٠ـ أحمد بن عبدالقادر بن الحسين بن عمار القزويني أبو المواهب :

سمع أبا محمد الجوهري ، سمع منه أبو طاهر السلفي في سنة ست وتسعين [وأربعمائة] أيضاً وأبو الوفاء أحمد بن محمد ، توفي سنة سبع وتسعين [وأربعمائة] .

٣٧١ـ أحمد بن عبدالخالق بن أحمد بن القاسم الهاشمي أبو العباس ابن الشكاني(١) :

سمع من طراد الزينبي ، سمع منه أبو محمد بن الخشاب ومحمد وعمر ابنا ابن طبرزذ (أنا) عنه الأفضل(٢) الهاشمي ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٣٧٢ـ أحمد(٣) بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي التاني(٤) :

من أهل باجسرا(٥) ، سكن بغداد وسمع نصر بن البطر والنعالي وأبا عبدالله

= فيها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الاصفهاني . . » في العبارة اختلال من حيث الوصف وعود الضمير . والحسن بن علي الجوهري مشهور « ٣٦٣ ـ ٤٥٤ » .

(١) الشكاني ، كذا بخط الذهبي ، والذي علمته « الشنكاني » قال المنذري في ترجمة أفضل ابن عبدالخالق الهاشمي « والشنكاني : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الالف تاء ثالث الحروف مكسورة » وكذلك قال في ترجمة كامل بن عبدالجليل بن الشنكاني .

(٢) هو أبو محمد أفضل بن عبدالخالق بن أبي تمام بن أبي منصور الهاشمي ترجمه مؤلف الاصل وتركه الذهبي ، قال « يعرف بابن باد ، سمع من أبي العباس أحمد بن عبدالخالق ابن الشنكاني » وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٠٦ » وله ترجمة في غير ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٢٠ » والتكملة « ج ١ ورقة ١٤ » فليس هو أخاً للمترجم كما يبدو أول وهلة .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٤) في المشتبه ص ١٩ « والتاني : نسبة الى الدهقنة والتناءة » . وفي المصباح « وتنأ تنوءاً أيضاً : استغنى وكثر ماله فهو تانىء والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمد وربما خفف فقيل تنا بالمكان فهو تان . . » . ثم ذكر في الخاتمة أن جمع المخفف « تناة » مثل قاض وقضاة .

(٥) قال السمعاني في « الباجسرائي » وذكر المترجم « الباجسرائي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الياء المنقوطة =

ابن البسري وأبا محمد السراج وأبا منصور الخياط ، وحدث عنهم . (ثنا) عنه جماعة وكان خرج الى همذان لدين عجز عن قضائه فأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ولم يحدث بهمذان .

٣٧٣ - أحمد[1] بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان أبو بكر بن أبي القاسم بن البطي أخو أبي الفتح :

سمع أبا عبدالله النعالي وأبا محمد السراج وأبا القاسم بن عريبة[2] الربعي وحدث عنهم ، سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وأحمد بن طارق وتميم البندنيجي و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة .

٣٧٤ - أحمد[3] بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي :

من قطيعة باب الأزج ، والد شيخينا علي ومحمد[4] ، صحب القاضي أبا يعلى محمد بن محمد ابن الفراء وتفقه عليه وتكلم في الوعظ ، وسمع أبا الفرج ابن

= با ثنتين من تحتها ، هذه النسبة الى باجسرا وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عشرة فراسخ منها ، قريبة من بعقوبا وظني أني بت بها ليلة أول ما وردت العراق والمشهور بالنسبة اليها جماعة منهم أبو القاسم عبدالغني بن محمد ... الباجسرائي كان صالحاً فاضلا من ثناء بعقوبا ... » وقال ابن عبدالحق في المراصد « وهي الآن خراب » . وكانت باجسرا فوق شهرابان المسماة اليوم بالمقدادية ، ويقال في المنسوب اليها الباجسري أيضا .

(١) لسان الميزان « ج ١ ص ٢١٠ » .

(٢) غير منقوطة وقد نقطناها (راجع ص ١٨٨ ح ٣) .

(٣) طبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » وهو والد المؤرخ زين الدين أبي الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن القطيعي المتقدم الذكر في « ص ١٩ » .

(٤) تقدم ذكر محمد في « ص ١٩ » وستأتي ترجمة علي في موضعها .

يوسف[١] والفضل بن سهل الاسفراييني وابن الزاغوني ، سمع منه ابنه أبو الحسن . ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٣٧٥ ـ أحمد[٢] بن عمر بن لبيدة أبو العباس المقرئ الأزجي :

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط الخياط ولقن جماعة وسمع الكثير وقرأه وأفاد وكتب الكثير وكان صدوقاً ، روى شيئاً عن أبي القاسم ابن الحصين وأبي الحسن ابن عبدالسلام وأبي عبدالله بن السلال ، وسمع كل ما قرئ على ابن ناصر و (ثنا) عنه عبدالرحمن[٣] بن المبارك . توفي بطريق الحجاز في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٧٦ ـ أحمد[٤] بن عمر بن أحمد بن حسين المقرئ أبو العباس القطربلي[٥] الحربي يعرف بالخاخي :

رجل صالح مشتغل بالخير ، سمع ابن الطلاية وعبدالرحمن بن زيد الوراق ، روى له حديثا . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة .

---

(١) هو عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف ، من بني يوسف المشهورين « ٤٦٤ ـ ٥٤٨ » كان من المكثرين لسماع الحديث وكتابته مع فهم وضبط ومعرفة بالنقل « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٥ » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٨ » .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٢٢ » استطرادا وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣١ » سنة « ٥٦٥ » .

(٣) ان أراد أبا محمد عبدالرحمن بن المبارك المعروف بابن نعيجة فسيأتي ذكره .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » ولقبه فخر الدين .

(٥) بضم القاف ثم السكون وفتح الراء وياء مشددة مضمومة ولام وقد لفظ أيضاً بفتح أوله وثانيه ، كذا في المراصد ، وفي التكملة « بضم الراء » قال ابن الدبيثي « قرية قريبة من الحربية » وفي المراصد « بين بغداد وعكبرا ... وهي شمالي بغداد ويضاف اليها الخمر والحانات وهي الآن خراب » وخاخي بخاءين معجمتين .

٣٧٧ ـ أحمد[1] بن عمر بن أحمد بن بكرون أبو المعالي المعدل :

سمع أحمد[2] بن علي بن المعمر وأحمد بن المبارك المرقعاتي وشهدة . ولد سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٣٧٨ ـ أحمد[3] بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني أبو عبدالله النقيب :

عريق في السيادة ، له شعر وترسل، تولى نقابة الطالبيين سنة ثلاثين وخمسمائة بعد أبيه . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا الغنائم بن النرسي وأبا الحسن العلاف . سمع منه ابن شافع وابراهيم الشعار وأحمد بن طارق وجماعة . (قال ابن النجار : كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير) . (قلت : روى عنه ابن قدامة والكاشغري[4] ومحمد بن عبدالعزيز بن الخراز) . ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

---

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ١١٦ » توفي سنة « ٦٢٩ » قال المنذري : وبكرون بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وبعدها راء مهملة مضمومة وواو ساكنة ونون .

(٢) راجع الترجمة التالية لهذه .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٥٦ » استطراداً ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٠ ، ٦٢ ، ٢٤٧ » ومعجم الأدباء « ج ١ ص ٤٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ » والمستفاد « نسخة المجمع ، ورقة ١٩ » ومجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٧١ » ولقبه مجد الدين وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ، والنجوم « ج ٦ ص ٧٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣١ » . روى فضائل علي من مسند أحمد بن حنبل « شرح نهج البلاغة لعز الدين بن أبي الحديد « ج ٢ ص ٤٧٢ » قال ياقوت « وله كتاب ذيله على منثور المنظوم [لابي سعد علي بن محمد] بن خلف النيرماني وكتاب آخر في انشائه » . وقال ابن الفوطي « رأيت ديوان ترسله بالرصد المحروس [بمراغة] سنة خمس وستين وستمائة»

(٤) هو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان ، تقدم ذكره في « ص ٧٨ » وله ترجمة في الجواهر المضية « ج ١ ص ٤٢ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٧٩ » .

٣٧٩ ـ أحمد بن علي بن عبدالواحد أبو المعالي القارئ يعرف بابن المهندس :

سمع أبا القاسم الربعي وأبا الحسن العلاف وأجاز له ابن الطيوري . (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وستين [وخمسمائة] .

٣٨٠ـ أحمد بن علي بن حسن بن ناعم أبو بكر الوكيل بباب القضاة :

سمع هبة الله بن أحمد الموصلي ، وابن بيان وابن بدران الحلواني والقاسم بن علي الحريري . سمع منه أبو الحسن الزبدي وعمر القرشي وابن الأخضر ، توفي في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (قال ابن النجار : كان صدوقاً صالحاً) .

٣٨١ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد ابن عبيدالله بن المهتدي بالله أبو تمام بن أبي الحسن بن أبي تمام بن أبي الحسن بن القاضي أبي الحسين القاسمي المعروف بابن الغريق :

كان خطيب الحربية ، سمع ابن الحصين وقاضي المرستان ، سمع منه محمد بن المبارك بن مشق وقال : توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٨٢ ـ أحمد[1] بن علي بن سعيد الخوزي نسبة الى خوزستان أبو العباس الصوفي :

نزيل واسط ، قرأ بها القرآن على أصحاب أبي العز القلانسي وسمع بها من

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٦ » ومجمع الالقاب « ج ٥ ترجمة ٧٤٠ » ولقبه محيي الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » . جعله المنذري من وفيات سنة « ٥٩٧ » وهماً لان « السبع » كثيراً ما تتصحف الى « التسع » ويحدث العكس ، وقد تابعه على ذلك الذهبي في تاريخه المذكور .

أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وسمع ببغداد من قاضي المرستان وغيره وكان صالحاً . قرأت عليه : أخبركم القاضي أبو بكر . فذكر حديثاً . ولد سنة خمسائة وتوفي بواسط في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

٣٨٣ ـ أحمد بن علي بن معمر بن رضوان المشاهر المعروف بابن جرادة أبو بكر وبأبي بكر يسمى أكثر[1] :

سمع اسماعيل بن ملّه وأبا طالب ابن يوسف . سمع منه عمر القرشي ، توفي في جمادى [و ٣٤] الآخرة سنة ثمانين وخمسمائة وله خمس وتسعون سنة .

٣٨٤ ـ أحمد[2] بن علي بن هبة الله ابن المأمون أبو العباس الهاشمي :

قرأ بالقراءات على أبي بكر المزرفي[3] وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وسمع من ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وبدر مولى عبدالمحسن وحدث بالكثير وصنف اللغة ، سمعنا منه وكان صحيح السماع . ولد سنة تسع وخمسائة وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين . « يعرف بالزوال ، روى عنه أبو الفتوح بن الحصري وكان تام المعرفة بالأدب ثقة » .

---

(١) ذكر مؤلف الاصل أنه سمي أيضاً « ضرارا » ثم ترجه في « ضرار » .

(٢) لقبه شهاب الدين « معجم الادباء ج ٢ ص ٥١ » وانباه الرواة على أنباه النحاة « ج ١ ص ٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥ » وبغية الوعاة «ص ١٥١» وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٢ » وله كتاب « أسرار الحروف » ذكره الذهبي وغيره حتى مؤلف كشف الظنون .

(٣) هو محمد بن الحسين المزرفي المقرئ الكبير، تقدم ذكره في ص ١٨ وأوضحنا بعض حاله في « ص ٥٩ » ووقع في انباه الرواة « ج ١ ص ٨٩ » (المرزوقي) ولم ينتبه له مصححه. « المنتظم ج ١٠ ص ٣٣ » ومناقب ابن حنبل « ص ٥٢٨ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٥ » والمشتبه « ص ٣٥٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٣١ » وجاء به « المزرقي » غلطاً والنجوم « ج ٥ ص ٢٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨١ » .

٣٨٥ - أحمد[١] بن علي بن يحيى بن بذال المستعمل أبو العباس يعرف بابن النفيس الحريمي :

سمع أبا القاسم بن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره . ولد سنة تسع وخمسمائة ، وتوفي في محرم سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وهو أخو المبارك[٢] ويحيى[٢] .

٣٨٦ - أحمد[٣] بن علي بن طلحة أبو العباس الشاهد :

ولي نيابة الحكم بواسط ، سمع نصر الله بن محمد بن مخلد والمبارك ابن نغوبا ، سمع منه علي بن المكشوط والطلبة . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . سمعت منه بواسط .

٣٨٧ - أحمد[٤] بن علي بن عيسى بن هبة الله من ولد الواثق بالله أبو جعفر الهاشمي :

كان يحفظ القرآن ، سمع أبا غالب ابن البناء وأبا البدر الكرخي ، سمع منه ابن مشق . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله ثمانون سنة (و [روى] عنه ابن خليل من شعره) .

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » قال المنذري في ترجمة أخيه يحيى « وبذال : بفتح الباء الموحدة وتشديد الذال المعجمة وفتحها وبعد الالف لام » قال « وقد تقدم ذكر أخويه أحمد والمبارك » فعلم أنه ترجم الثلاثة .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » .

(٤) ذيل الروضتين « ص ١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٠ » وله أشعار في الكامل في حوادث سنة « ٥٨٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٣٠٦ » ووقع في ذيل الروضتين « والد الواثق بالله » بدلا من « ولد الواثق بالله » .

٣٨٨ - أحمد(١) بن علي بن هليل بن عبدالملك أبو الفتوح القارئ يعرف بالمعمم :

قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين كتابة . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة وله نيف وسبعون .

٣٨٩ - أحمد(٢) بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري أبو الفضل أقضى القضاة بن قاضي القضاة أبي طالب بن أبي الحسن :

من بيت قضاء وعدالة ، معروف بالتقدم ، ناب في الحكم عن والده ثم تولى قضاء القضاة(٣) بالعراق سنة أربع وتسعين وخمسمائة وبقي سنة وعزل بأبي الفضائل قاسم(٤) بن يحيى بن الشهرزوري وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٣٩٠ - أحمد(٥) بن علي بن أحمد ابن هبة الله بن المهتدي بالله أبو العباس بن أبي الحسن :

أحد العدول وكان خطيب جامع المنصور وكان سرياً جيلاً توفي سنة ستمائة .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » . وقد جاء فيها أن اسم جده « هلال » .

(٢) من بيت البخاريين البغداديين الشافعيين ، تقدم ذكر والده استطراداً في « ص ٣١ ، ٣٥ » التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٦ » وذيل الروضتين « ص ٣٣ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٣ ، ٩٩ ، ١١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » وترجم في الجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » ظناً أنه حنفي مع كون بيته شافعياً ، ولو صرح المؤلف بانتقاله لأفاد . وستأتي ترجمة أبيه وجده في مواضعها .

(٣) الصحيح أنه جعل « أقضى القضاة » لا قاضي القضاة ، وأقضى القضاة دون قاضي القضاة رتبة « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٧٩ » ولنا ايضاح لذلك في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ ، ١٣٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » وكرر في النسخة « أحمد » الثانية .

٣٩١ - أحمد[١] بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز أبو القاسم بن أبي الحسن المقرئ الخياط :

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأبا عبدالله السلال وأبا الفتح الكروخي . روى عنه ابن الدبيثي حديثاً وقال: ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفي سنة ستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف وابن النجار) .

٣٩٢ - أحمد[٢] بن علي بن محمد بن حيان الأسدي أبو العباس الكوفي :

سمع بها عمر بن ابراهيم العلوي . (قلت : روى عنه حديثاً) ، وأبا الحسن ابن غبرة . توفي في رمضان بالكوفة سنة احدى وستمائة .

٣٩٣ - أحمد[٣] بن علي بن أبي القاسم بن شعلة أبو العباس الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء ، روى عنه حديثاً . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستمائة ([قلت] : روى عنه عبداللطيف عن ابن الطلاية) .

٣٩٤ - أحمد[٤] بن علي بن أحمد بن ودعة أبو علي يعرف بابن دادا :

سمع أحمد[٥] بن منصور الغزال والمبارك بن كامل الدلال وغيرها ، وكان

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » . قال المنذري « وحراز : بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٤ » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » قال المنذري « وشعلة : بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » . قال المنذري « دادا : بدالين مهملتين مفتوحتين » .

(٥) جاء في مختصر تاريخ السمعاني « نسخة المجمع ، ورقة ١١٥ » (أحمد بن منصور بن المؤمل الغزال أبو المعالي ، كان يسقي الأدوية بالبيمارستان العضدي وكان يعبر الرؤيا .) ولم يذكر المختصر وفاته وذلك كما فعل في سائر التراجم .

يذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر . (أنبأ) ابن دادا (أنا) الغزال . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة احدى عشرة وستمائة . ([قلت] : و [روى] عنه ابن النجار) .

٣٩٥ ـ أحمد[1] بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود أبو العباس الكاغدي :

أخو المبارك ، سمع ابن الطلاية وكان خال أبيه وأبا الوقت وابن البطي . روي عنه من جزء ابن الطلاية « ليس فيما دون خمس أواق صدقة » . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بالقادسية[2] .

٣٩٦ ـ أحمد[3] بن علي بن مسعود بن عطاف أبو عبدالله بن السقاء الوراق الدارقزي :

قرأ على أبي الفضل أحمد بن شنيف وعلى الحسن ابن عبيدة[4] وغيرهما . وسمع أبا الوقت وغيره (أنا) عن أبي الوقت . فذكر حديثاً . وقرأ الأدب على ابن الخشاب . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٣٩٧ ـ أحمد[5] بن علي بن حسين الغزنوي أبو الفتح الواعظ البغدادي :

أسمعه أبوه من أبي الحسن ابن صرما وأبي الفضل الأرموي وأبي سعد أحمد

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٢) يعني قادسية سامرا كانت تحت سامرا والمطيرة ولا تزال آثار منها قائمة مع حصنها الساساني المبني من اللبن .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٣٠ » وقد وقع في اللسان وهم في تاريخ وفاته .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٢ » .

ابن محمد البغدادي وأبي الفتح الكروخي وابن نبهان[1] الغنوي ولما بلغ أوان الرواية واحتيج اليه لم يقم بالواجب ولا أحب ذلك لميله الى غيره وشنئه له ولم يكن محمود الطريقة ، سمعنا منه على ما فيه . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة (روى عنه ليث ابن الحافظ ابن نقطة وابن النجار وقال : نشأ على اشتغال بالخمر والفساد وفساد عقيدة فاذا أفلح وجلس للوعظ تنقص السلف وثلب الصحابة[2] . شاخ وافتقر فقراً مدقعاً وهجره الناس وكان مبغضاً لأهل الحديث ضجوراً عسراً ، انفرد بجامع الترمذي ومعرفة الصحابة وكان يأخذ على ذلك أجراً وسماعه صحيح) .

٣٩٨ـ أحمد[3] بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن كردي أبو البقاء :

أحد العدول ومن بيت قضاء . ولي قضاء بعقوبا . (أنبأ) أبو البقاء ابن كردي كتابة (أنبأ) ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة .

---

(١) هو أبو اسحاق ابراهيم بن نبهان بن محرز الغنوي الرقي « ٤٥٩ ـ ٥٤٣ » سمع الحديث وتفقه على الغزالي وروى كثيراً وكان ذا صمت ووقار وخشوع « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٤ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٥ » وجامع الأنوار في مناقب الأخيار ، نقل صفاء الدين عيسى القادري النقشبندي « نسخة المتحف العراقي ، ص ١١٩ » .

(٢) في المرجعين المذكورين لترجمته أنه سئل عمن يستحل شرب الخمر فقال كافر وعمن يسب الصحابة فقال كافر وعمن يقول بخلق القرآن فقال كافر . فقيل : انهم يعنون انك تزعم ذلك . فقال : أنا بريء من ذلك ، كذبوا علي . وكتب خطه بالبراءة .

(٣) من بيت كردي احد البيوتات العراقيــة المعروفة في التاريخ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢١٩ » ولقبه فخر الدين و« تاريخ الاسلام ، ورقة ٢١٦» . جاء في المعجم المذكور نه « أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد بن كردي قاضي بعقوبا » . وفي نسبه وكنيته اختلال ، وابن الدبيثي أعلم به من ابن الفوطي وأبعد عن الوهم .

[حرف الكاف في آباء من اسمه أحمد]

٣٩٩ - أحمد كُبيرة[1] بن مقلد أبو بكر الخراز الأزجي العابد :

سمع ابن مله وابن بيان وأبا طالب ابن يوسف ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وأحمد[2] بن يحيى بن هبة الله و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسمه أحمد]

٤٠٠ - أحمد بن محمد بن الحسن العكبري ثم الواسطي أبو الحسن المقرئ :

قرأ القراءات على أصحاب أبي علي [أحمد بن محمد] ابن علان وأبي بكر الهرمزان وسمع الحسن بن موسى الفندجاني وجماعة وقدم بغداد وقرأ بها على أبي الربيع سليمان ابن أحمد السرقسطي [و٣٥] ورزق الله التميمي[3] وسمع أبا القاسم

---

(١) بضم الكاف ، في نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤٤ وبخط الذهبي في هذا المختصر وفي المشتبه « ص ٩٩ » ذكره مع الخرازين .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٥ » استطراداً وهو أبو المعالي أحمد بن يحيى بن أحمد الأزجي البيع ، ستأتي ترجمته .

(٣) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن رزق الله التميمي مشهور على أننا لا نرى بأساً في نعته وذكر ما علمنا من مظان ترجمته فهو أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي البغدادي ، شيخ الحنابلة بالعراق وفقيههم « ٤٠١-٤٨٨ » قرأ القرآن بالروايات فأتقنها وسمع الحديث من ناس كثير وتفقه في مذهب أحمد بن حنبل وبرع في ذلك فدرس وأقرأ وأفتى وصار من الشهود المعدلين ورسولا للخليفة القائم في مهمات الدولة وكان من رجال الدنيا المشاهير « المنتظم ج ٩ ص٨٨ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٨ » ومعرفة القراء « ورقة ١٢٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢ » ومختصر تاريخ الذهبي « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٤٩ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ ورقة ٦٩ » وتعليقة الشعراء والأدباء لقاضي قضاة الشافعية عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن جماعة الكناني « نسخة باريس ٣٣٤٦ ورقة ٩٧ » والمستفاد « نسخة المجمع ، ورقة ٣٦ » وطبقات ابن رجب « ج ١ ص ٩٦ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٨٤ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٨٤ » .

ابن البسري وأبا اسحق الفيروزابادي [الشيرازي] وحدث ببغداد وببلده وأقرأ الناس وكان صالحاً مفيداً . وهو الذي أفاد أبا طالب الكتاني وأسمعه وروى لنا عنه . وكان خميس الحوزي صديقه فلما مات رثاه خميس بقصيدة . توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٤٠١ ـ أحمد بن محمد بن علي بن صالح الوراق أبو المظفر الدارقزي :

سمع أحمد ابن قريش وعلي ابن بيان وغيرهما . سمع منه محمد بن أحمد الطيان وعمر الدمشقي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر ، وتوفي في نصف سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٠٢ ـ أحمد بن محمد بن علي بن قضاعة أبو العباس :

من بيت رياسة ، سمع أبا القاسم الربعي وابن بيان وسمع منه أبو منصور ابن الطيان وأبو المحاسن الدمشقي ، روى عنه ابن الأخضر وتوفي يوم الأضحى سنة خمس وستين وخمسمائة .

٤٠٣ ـ أحمد[1] بن محمد بن سعيد بن ابراهيم البلدي أبو جعفر الكاتب :

وزر للمستنجد بالله وبقي وزيراً حتى توفي سنة ست وستين وخمسمائة[2] ، فلما مات المستنجد بويع للمستضيء [و] كان المتولي لأخذ البيعة أبو الفرج[3] محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ورد إليه أمر وزارته فقتل أبو جعفر الكاتب ورمي في دجلة في ربيع الآخر سنة ست وستين [وخمسمائة] .

---

(١) لقبه شرف الدين « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » وسنة « ٥٦٦ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٧ » والفخري « ٢٣٢ » وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ومختصر تاريخ السلاجقة الذي للعماد الاصفهاني « ص ٢٦٧ » والوفيات في ترجمة سبط التعاويذي « ج ٢ ص١٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » وديوان سبط التعاويذي « ص ٤٧ ، ١٣٨ ، ٢١٨ » . (٢) كتب عليها « الى » دلالة على الاضراب .

(٣) « أبو » هنا اسم « كان » و« المتولي » خبرها وهو الوجه لان التغيير ملازم للخبر .

٤٠٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو عبدالله الاصبهاني يعرف بعلاء المدل :

سمع أبا منصور بن مندويه وغانماً البرجي والحداد وحدث ببغداد وأجاز لجماعة ، وكان حياً في سنة سبع وستين وخمسمائة . سمع منه عمر القرشي وأخرج عنه في معجمه .

٤٠٥ ـ أحمد[1] بن محمد بن شنيف بن محمد بن عبدالواحد أبو الفضل الدارقزي :

قرأ بالقراءات على أبي طاهر أحمد[2] بن علي ابن سوار وأبي منصور الخياط وثابت بن بندار وسمع منهم وروى عنهم وأقرأ القرآن . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وصبيح[3] العطاري وعمر القرشي . و(ثنا) عنه غير واحد وتوفي في محرم سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وله ست وتسعون سنة .

٤٠٦ـ أحمد[4] بن محمد بن أحمد ابن الرحبي[5] أبو علي العطار الحريمي:

سمع أبا عبدالله ابن طلحة وابن خشيش وأبا الحسن بن الخل . سمع منه عمر

---

(١) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة السكر « ص ١٨٢ » وذكرنا هناك مظان ترجمته .

(٢) كان ابن سوار أحد المقرئين الحذاق « ٤١٢ ـ ٤٩٦ » قرأ القراءات وألف كتاب « المستنير » و « المفردات » في القراءات العشر وسمع الحديث ورواه « المنتظم ج ٩ ص ١٣٥ » ومعجم الادباء « ج ١ ص ٤١٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣١ » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٠ »ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٨ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٨٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٢ » .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستمر في موضعها .

(٤) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٨٠ » وذكره الذهبي في المشتبه « ص ٢١٨ » وترجمته أيضاً في النجوم « ج ٦ ص ٦٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » . جاء في النجوم « الرحبي الحربي » قال طابعوه « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد (نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه) وشذرات الذهب : الحريمي » . قلت : هوالصواب .

(٥) منسوب الى رحبة مالك بن طوق بفتح الراء ، بلدة على الفرات بين الرقة وعانة .

القرشي و(ثنا) عنه جماعة منهم ابن الأخضر . ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

٤٠٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد ابن البسري[1] أبو الفرج البزاز :

سبط أبي منصور ابن النقور ، سمع جده ابن النقور وسمع منه عنه إبراهيم ابن محمود الشعار وعمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي ، وذكره تاج الاسلام ابن السمعاني في تاريخه وقال : سمع منه منصور بن محمد المسعودي ولم ألقه . سئل ابن البسري عن مولده فقال : أظن سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي سنة سبعين وخمسمائة .

٤٠٨ ـ أحمد بن محمد بن هبة الله أبو منصور يعرف بابن سركيل :

سمع أبا الحسن العلاف وغيره (قلت : وجعفراً السراج) . سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٤٠٩ ـ أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الصوفي أبو العباس ابن الدينوري :

سمع أبا علي[2] ابن المهدي ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وقال القرشي : سألته عن مولده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فقال « لي نحو أربع وثمانين[3] سنة » .

---

(١) البسري تقدم ضبطه في « ص ٧ » وأما أبو منصور ابن النقور فهو محمد بن أحمد بن محمد من المحدثين أبناء المحدثين ، توفي سنة «٤٩٧» كما في مختصر تاريخ الذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٥ » .

(٢) هومحمد بن محمد بن عبدالعزيز ، راجع« ص ١٦١» . وله ذكر في المشتبه « ص ٩٩» وقد جعله طابع المنتظم ابن « المهتدي » وهماً منه أو من الناسخ .

(٣) في الاصل « وثما نون » وهو غلط .

٤١٠ ـ أحمد[1] بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس أبو العباس الحنبلي الفقيه :

تفقه على القاضي أبي خازم ابن الفراء وعلى أبي بكر الدينوري ودرس بمدرسة له أنشأها ، وكان صالحاً وقرأ القراءات على أبي عبدالله البارع وأبي بكر المزرفي وسمع من نور الهدى أبي طالب الحسين الزينبي وأبي سعد بن الطيوري وجماعة . قال القرشي : هو فقيه زاهد عابد ، تردد إليه الناس فأقرأ جماعة وتفقه به جماعة . وسمعت ابن الأخضر يصفه بالعبادة وكثرة الأوراد وقال : لقنني القرآن . ولد بعد الخمسمائة بسنة ، وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٤١١ ـ أحمد بن محمد[2] بن أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو طاهر ابن سلفة[3] الاصبهاني :

حافظ متقن مشهور رحال ، سمع ببغداد الكثير وخرج منها سنة خمسمائة وطاف الأقاليم ثم سكن الاسكندرية وعمر وحدث بالكثير ورُحل اليه من

---

(١) من البيت البكروسي المشهور « المنتظم ج ١٠ ص ٢٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢١٨ » وطبقات ابن رجب « ص ٢٢٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٤ » .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٥٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٠ » والوفيات « ج ١ ص ٣٢ » والمستفاد « ورقة ٢١ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٦٥ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٩٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٤٣ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٨٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٥ » وله شعر وذكر في كتب أخرى كمعجم الادباء « ج ١ ص ٢٥٥ ، ج ٢ ص ٨٢ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٤٦ » وقد نقل ابن الفوطي من كتابه « معجم السفر » .

(٣) قال ابن خلكان « ونسبته [السلفي] الى جده ابراهيم سلفة : بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفي آخره الهاء وهو لفظ عجمي ومعناه بالعربي ثلاث شفاه لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الاخرى الاصلية ، والاصل فيه سلبه بالباء فأبدلت بالفاء والله أعلم » . جاء في خلال ترجمته بخط بعضهم « ألف الذهبي ترجمته جزءاً » .

الآفاق . وكان ثقةً ورعاً . روى عنه لنا جماعة . أنشدني عمر[1] بن عبدالمجيد الميانشي بمكة سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، أنشدنا السلفي لنفسه :

إن علم الحديث علم رجال ... تركوا الابتداع للاتباع
فاذا الليل جنهم كتبوه ... واذا أصبحوا غدوا للسماع

توفي في خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة[2] .

٤١٢ ـ أحمد[3] بن محمد بن أبي القاسم الخفيفي أبو الرشيد الأبهري الصوفي :

نزيل بغداد ، صحب أبا النجيب السهروردي ، وكان من أعيان أصحابه وتفقه ثم أقبل على المجاهدة والخلوة وتكلم على لسان القوم ، سمع أبا بكر القاضي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري ، ولد بعد سنة خمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

---

(١) في الاصل « أبو حفص عمر بن عبدالمجيد بن الحسن المهدوي الميانشي » وفي تاريخ الاسلام « عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي العبدري الميانشي » (ورقة ٦) ، كان شيخ الحرم المكي ، ومن المحدثين ، له كراسة في علم الحديث وتوفي سنة ٥٨١ « الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » تصحف فيه نسبه الى « المانشي » . وهو منسوب الى « ميانش » بالفتح وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قرية من قرى المهدية في شمالي افريقية » .

(٢) كتب أولا « ستمائة » بالقلم الاصلي ثم كتب تحتها « خمسمائة » بخط دقيق وهو الصحيح .

(٣) معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٧ » ولقبه قطب الدين ، وظاهر الخفيفي عندي أنه منسوب الى أبي عبدالله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي الشهير المتوفى سنة « ٣٧١ » ، له ترجمة في « الشيرازي من الانساب والمنتظم « ج ٧ ص ١١٢ » وغيرها .

٤١٣ ـ أحمد[١] بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب أبو الغنائم :

من بيت كتابة ورواية وهو أخو أبي منصور عبدالله[٢] ، سمع أبو الغنائم أبا علي ابن المهدي وابن الحصين وجده أبا الحسن . روى عنه عمر القرشي [و٣٠] وقال : ولد سنة أربع وخمسمائة . قتله غلام له بداره في محرم سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] طمعاً في شيء كان له .

٤١٤ ـ أحمد[٣] بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن السكن أبو الفتح بن أبي غالب ابن المعوج[٤] :

من بيت حدث منهم جماعة . سمع أباه وابن السمرقندي وأبا محمد سبط الشيخ أبي منصور وأبا الحسن ابن عبدالسلام وغيرهم . سمعنا منه وكان صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٤١٥ ـ أحمد[٥] بن محمد بن أحمد بن عيسى ، عرف بابن البخيل أبو العباس الدارقزي :

سمع أبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك وأبا غالب ابن البناء وأبا بكر القاضي

---

(١) معجم الالقاب « ج ٤ ص و » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٩ » .
(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » وقد تقدم ذكر أبي سعد محمد بن عبدالله حاجب باب النوبي من بني المعوج في « ص ٥٨ » .
(٤) وعلى ذكر « المعوج » جده أقول : ان سبط ابن الجوزي ذكر في المرآة « ج ٨ ص ٢٢٢ » في ترجمة الحاجب أبي سعد الذي أشرنا اليه أنه أتي برجل يستحق التقويم فقال له : والله لابد أن أقومك . فقال : كنت قومت جدك ـ يعني المعوج ـ فضحك أبو سعد واستتابه وأطلقه .
(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

وابن السمرقندي وروى عنهم . سمع منه جماعة وأجاز لي . تنكس من داره فمات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه عبداللطيف الحراني) .

٤١٦ ـ أحمد[1] بن محمد بن منكير الخباز الحربي :

سمع عبدالله اليوسفي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه أحمد بن سلمان سكر وجماعة وأجاز لي . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

٤١٧ ـ أحمد[2] بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو العباس بن أبي يعلى الصغير :

كان أحد المدول . سمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وسعيد ابن البناء وخلقاً وكتب بخطه كثيراً . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . ولد أبو العباس بواسط حيث كان أبوه قاضيها سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي ببغداد في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة .

٤١٨ ـ أحمد[3] بن محمد بن سعد أبو عبدالله الفقيه ابن الحرميني[4] :

قدم من بروجرد الى بغداد ، وتفقه بها في صباه وسمع بها شيخ الشيوخ

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » . قال المنذري « ومنكير : بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وآخره راء مهملة » . وقريب منه في تاريخ الاسلام .

(٢) لقبه جمال الدين « التكملة ج ١ ورقة ٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » . وأبوه أبو يعلى الصغير تقدمت ترجمته في « ص ١١٣ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٤) لم يذكر المنذري في التكملة ولا الذهبي في تاريخ الاسلام هذه النسبة وكأنها نسبة علمية الى الحرمين مكة والمدينة على تقدير أن والده جاور فيهما .

اسماعيل بن أحمد النيسابوري[1] وأبا منصور ابن خيرون وسعد الخير وأبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبدالخالق ابن يوسف وسمع من غيرهم ، ورجع إلى بلده وسمع منه الواردون اليها وأجاز لنا . توفي في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة عن ثمان وتسعين سنة وشهور .

٤١٩ ـ أحمد[2] بن محمد بن أحمد بن الخطاب أبو بكر الخازن :

سمع أبا الوقت ، روى عنه حديثاً ، توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وستمائة ، في عشر السبعين .

٤٢٠ ـ أحمد[3] بن محمد بن ابراهيم بن عقيل الساوي ثم الهمذاني أبو حامد بن أبي عبدالله :

سمع بهمذان من أبي الفضل بن حمان وأبي الوقت عبدالأول وأبي الخير الباغبان ، قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث عشرة [وستمائة] . قرأت عليه : أخبركم أبوالوقت . فذكر أول الثلاثيات ، قال لي : ولدت سنة ست وأربعين وخمسمائة .

---

(١) كنيته أبو البركات ولقبه صدر الدين ، سمع الحديث وكان شيخ أرباب الطريقة الصوفية « ٤٦٥ ـ ٥٤١ » . وشيخ الشيوخ عند متأخري العباسيين كشيخ الاسلام عند العثمانيين . ووالده أبو سعد أحمد بن محمد هو باني الرباط المضاف الى اسمه عند مشرعة سوق المدرسة النظامية في أرض الخان المعروف اليوم بخان الباجهجي في سوق الكركـ العتيق . ترجمة صدر الدين في « المنتظم ج ١٠ ص ١٢١ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ١١٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤١ » وبغية الطلب في تاريخ حلب لكمال الدين عمر ابن العديم « نسخة باريس ٢١٣٨ ورقة ٤٦ » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٥٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٨ » وغيرها .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٣) لقبه قوام الدين « معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٣٤ » ذكره نقلا من تاريخ ابن القطيعي ولم يذكر وفاته . والساوي منسوب الى « ساوة » بفتح الواو ، مدينة حسنة بين الري وهمذان « المراصد » .

٤٢١ ـ (أحمد[١] بن محمد بن أحمد بن علي أبو القاسم ابن الأبرادي :

سمع أبا الوقت وهبة الله الشبلي . روى عنه ابن النجار وقال : كان شيخاً حسناً متيقظاً . توفي في المحرم سنة اثنتي عشرة [وستمائة] ودفن بجبل قاسيون) .

٤٢٢ ـ أحمد[٢] بن محمود بن أحمد أبو العباس الصوفي :

من أهل الري ، سكن بغداد برباط النيسابوري وكان أحد المختصين بخدمته ، وكان ساكناً خيراً حضر مع الصوفية في رجب سنة ستمائة فأنشد القوال[٣] :

وحق ليالي الوصال أواخرهـا والأول

لئن عاد شملي بكم حلا العيش لي واتصل

فتواجد وتحرك الى أن سقط فوجدوه ميتا .

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » قال المنذري « الأبرادي : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة وبعد الألف دال مهملة وياء النسب » . وهذه الترجمة مما استدركه الذهبي في الهامش ظاناً أن ابن الدبيثي لم يذكرها في تاريخه ، والصحيح أنه ذكرها وذكر أبا المترجم كما جاء في نسختي باريس « ٢١٣٣ ورقة ٦٣ و ٥٩٢١ ورقة ٥ » قال :

« أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن الأبرادي أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي البركات : من أبناء الشيوخ الرواة وقد سبق ذكر أبيه ، سمع أبا الوقت السجزي وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وغيرهما ، وروى عنهم ، سمعنا منه» . وذكر حديثا ثم قال« سألت أبا القاسم ابن الأبرادي عن مولده فقال: ولدت في ليلة عيد الأضحى من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي » . ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١١٧ » وسماه « أحمد ابن ابراهيم الرازي » . والتكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) القوال على وزن عطار هو مغني الصوفية ، ولا يزال كل من ينشد الاناشيد الدينية عند اليزيدية ويلازم السنجق في التطواف بينهم يعرف بالقوال .

٤٢٣ ـ أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر الاسكاف[1] أبو العباس الحربي:

من أولاد الشيوخ ، سمع ابن البطي وسعد الله ابن الدجاجي . (أنبأ) أن سعد الله أخبره . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٤٢٤ ـ أحمد[2] بن محمود بن أحمد بن عبدالله المقرئ أبو العباس ابن أبي الشكر الشافعي الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم يحيى بن فضلان وحصل المذهب وسمع بواسط من هبة الله بن البوقي وهبة الله بن نصرالله الأزدي وأبي طالب الكتاني وببغداد وفاء[3] ابن البهي ولازم الحافظ أبا بكر الحازمي وكتب مصنفاته ، سمع منه جماعة من الطلبة وولي القضاء بالجانب الغربي ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة (قال ابن النجار : ما رأيت أجمل طريقة منه مع ديانة تامة وزهد وكان من ألطف الناس خلقاً وأهيبهم، ثقة نبيلاً حافظاً للمذهب) .

٤٢٥ ـ أحمد بن المبارك بن أحمد الهاشمي أبو الحرث :

(أنبأ) أبو طالب ابن عبدالسميع (أنا) أبوالحارث سنة سبع وخمسين [وخمسمائة] بواسط (أنا) ابن بيان .

---

(١) في الاصل « الاسكيف » بالامالة لفظاً وخطا .

(٢) لقبه « عز الدين » كما في معجم الالقاب « ج ٤ ص و » وسماه أيضاً « أحمد بن يحيى بن ابراهيم » كما في « ص أ » ثم لقبه « عماد الدين » كما في « ص ٩٤ » فتأمل هذا واحكم ، على أن اللقب كان يجوز تبديله بأمر من الديوان يومئذ .

(٣) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

٤٢٦ ـ أحمد[1] بن المبارك بن محمد ابن السَّدَنك أبو محمد الحريمي :

من بيت رواية ، سمع عاصم[2] بن الحسن ورزق الله التميمي وطراد بن محمد الزينبي وغيرهم ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد ابن لبيدة وابن مشق وغيرهم . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وعمّر حتى قارب المائة وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة ببغداد . (قلت : لم يذكر ابن النجار سماعه من هؤلاء وقال : وجد سماعه من هبة الله[3] بن علي ابن المجلي وأبي علي البرداني وأبي غالب ابن البناء وحدث بيسير ، روى لنا عنه محمد بن عبدالله بن محمد بن جرير ، قال : وذكر تميم بن البندنيجي أن أبا محمد هذا سمع من عاصم وطراد

---

(١) من بيت السدنك المعروفين في تاريخ بغداد وفي الاصل « والسدنك لقب أحمد بن علي جد أبيه » . قال المنذري في ترجمة أبي منصور المبارك بن أبي القاسم ابن السدنك « والسدنك : بفتح السين والدال المهملتين وسكون النون وآخره كاف » . وكذلك هو بخط الذهبي ، وفي القاموس أن « سدنك » كسمندعلم .

(٢) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن عاصماً هذا مشهور ولا نرى بأساً بذكر شيء من نعته فهو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي الكرخي ، ولد سنة « ٣٩٧ » ودرس الادب وسمع الحديث ونظم الشعر وكان شاعراً بارعاً ومحدثاً ثقة متقنا وأديباً ظريفاً ، توفي سنة « ٤٨٣ » وقيل سنة « ٤٨٢ » . ترجمه السمعاني في « العاصمي » من الانساب ، وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢ » والمنتظم « ج ٩ ص ٥١ » والمستفاد « نسخة المجمع ، ورقة ٤٠ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٢ » قال مؤلفه « والصحيح أنه توفي سنة ثلاث وثمانين » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٣٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٨ » والنجوم « ج ٨ ص ١٠٢ ، ١٣١ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٦٨ » وله أشعار في مراجع أخرى .

(٣) تقدم ذكر أخيه أبي السعود أحمد بن علي ابن المجلي في « ص ١٨ ، ٨١ » ، قال الذهبي في المشتبه ـ ص ٤٦٥ ـ « المجلي ـ وضم الميم وسكن الجيم ـ أبو السعود أحمد بن علي ابن المجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، مات كهلا » وكانت وفاته سنة ٥٨١ « المنتظم ج ٩ ص ٤٣ » و « مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » لا سنة ٤٨٨ كما في الشذرات « ج ٣ ص ٣٩٢ » .

ورزق الله ، فسمعت ابن الأخضر شيخنا يذكر أن ابني البندنيجي وضعا طبقة سماع على عاصم فيها أبو محمد ابن السدنك وأراد أن يسمعا فأنكر عليهما وجرت قصة فأخفياه) .

٤٢٧ - أحمد[1] بن المبارك بن سعد بن الفرج أبو العباس المقرئ يعرف بالمرقعاتي :

سمع جده[2] ثابت بن بندار وغيره ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي ، و (ثنا) عنه ابنه عبدالرحمن وابن الأخضر وكان عسراً في الرواية ، توفي في صفر سنة سبعين وخمسمائة (قال ابن النجار : كان شيخاً صالحاً ملازماً لخدمة الشيخ عبدالقادر ، (أنا) عنه ابنه عبدالرحمن وعبدالرزاق[3] الجيلي وأبو البقاء وابن الحصري) .

٤٢٨ - أحمد[4] بن المبارك بن درك أبو العباس المقرئ الضرير :

من دار القز ، شيخ صالح ، سمع ابن بيان الرزاز وأحمد بن علي بن قريش ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر . قرأت بخط رفيقنا إلياس[2] بن جامع الاربلي قال : قرأت على ابن درك شيئاً من الحديث تحت شجرة بداره فقال لي : قرأت تحت هذه الشجرة عشرة

---

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٣٧ » والمرقعاتي منسوب الى المرقعات جمع المرقعة وهي جبة الصوفية والفقراء السائحين وأصل التسمية « الجبة المرقعة » لكثرة الرقع فيها « راجع الامتاع والمؤانسة ج ١ ص ٥١ و ج ٢ ص ١٦٦ » . وفي الشذرات « كان يبسط المرقعة للشيخ عبدالقادر على الكرسي » .

(٢) في الشذرات « جده لامه » وستأتي ترجمة ابنه عبدالرحمن في موضعها .

(٣) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

(٤) لقب بالمفيد « معجم الالقاب ج ٥ ترجمة ١٥٧٥ » قال السمعاني في الانساب « المفيد ... هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ » ولم يذكر الصفدي في نكت الهميان هذا الضرير مع أنه من شرطه .

آلاف ختمة . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين [وخمسمائة] .

٤٢٩ـ أحمد[١] بن المبارك بن فوارس بن سنبلة أبو المعالي الحريمي التاجر:

أخو محمد[٢]، سمع عبدالخالق ابن يوسف وأبا علي[٣] الخراز . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة وله نيف وثمانون سنة . (قال ابن النجار : هو أبو المعالي أحمد بن أبي القاسم المبارك بن أبي الفوارس المبارك بن أبي بكر بن أحمد ابن سنبلة ، سافر في التجارة إلى ما وراء النهر والى الهند فأقام هناك مدة طويلة وكثر ماله ثم عاد الى بغداد وقد شاخ وكان صالحاً حسن السمت ، سمعنا منه ، تغير قبل موته فاختلط) .

٤٣٠ ـ (أحمد[٤] بن المختار بن محمد بن عبيد أبو العباس بن جبر :

من أولاد أمراء البطيحة ، قدم بغداد ومدح المستظهر والمسترشد ، وشعره

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٢ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٥٠ » . جاء في اللسان أنه توفي سنة « ٦١٥ » والصحيح ما ذكره ابن الدبيثي في الأصل والذهبي في تاريخه ، ولعل منشأ الوم قولهم « وقد اختلط قبل موته بقليل : من سنة خمس عشرة وستمائة » . والاختلاط غير الوفاة .

(٢) له ترجمة في الاصل تركها الذهبي ، قال ابن الدبيثي :

« ... أبو بكر بن أبي القاسم أخو شيخنا أبي المعالي أحمد الذي يأتي ذكره وأبو بكر الأسن ، سمع أبا علي أحمد بن أحمد الخراز المستعمل وغيره واشتغل بالتجارة وخرج عن بغداد قبل وفاته بسنين وجال في الأقطار حتى استقرّ بسمرقند فأقام بها الى أن توفي بعد الثمانين وخمسمائة وما روى ببغداد شيئاً » . (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٤١) .

(٣) تقدم نعته في « ص ١٢٦ » قال الذهبي في « الخراز » من المشتبه ـ ص ٩٩ ـ « وأبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز وأخوه أبو الحسن علي سمعا من طراد ... » .

(٤) هو الامير نجم الدولة أبو العباس أحمد بن أبي الفتوح المختار بن محمد بن أبي الجبر =

جيد ، توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة) .

٤٣١ ـ أحمد بن مسعود بن سعد بن علي ابن الناقد أبو الرضا الجصاص[١] :

سمع أبا غالب ابن البقال [و ٣٧] وابن خشيش والعلاف ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق وابن الأخضر وابنه عبدالعزيز[٢] ابن أحمد وكان ثقة صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة . (قال ابن النجار : ... بناء المنظرة[٣] المستجدة وكان صائماً فمات ـ رحمه الله ـ) .

= البطائحي ، ترجمه العماد الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١٧٣ » وذكر أنه توفي بالغراف سنة « ٥٤٧ » وترجمه الصفدي في نكت الهميان « ص ١١٥ » لان عينيه ذهبتا حزناً على ابن له توفي .

(١) الجصاص قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى العمل بالجص وتبييض الجدران » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنظرة : موضع مشرف يجلس فيه للنظر الى ما تحته أو بناء محكم كبير له مطالع ، كالذي يبنى في زماننا لسباق الخيل وارسال الحلبات ، والمشهور من مناظر بغداد كما في معجم البلدان والمراصد « منظرة الحلبة » ومن وصفها الورد في المراصد أنها « في وسط السوق قرب الحلبة بينها وبين المأمونية (أي بين الهيتاويين وباب الشيخ اليوم) بناها المأمون للاشراف على البرية وصارت مجلس الخليفة يستعرض بها الجيوش في أيام الاعياد » . و « منظرة الريحانيين » وقد كانت على السوق المشهورة المعروفة بالريحانيين في وسط بغداد ، أحدثها المستظهر بالله ، وكانت متصلة بدار الخليفة وتقدر موضعها عندنا في شرقي المدرسة المرجانية ، و « منظرة باب الخاصة » وكانت فوق باب الخاصة الذي أحدثه الخليفة الطائع لله ، الا أن الباب درس ودرست معه قبل زمن الجصاص المترجم ، فالظاهر لنا أن ابن النجار أراد بالمنظرة ضرباً صغيراً منها يعرف بالكشك ، قال ابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٥ » في حوادث سنة « ٥٥٨ » من خلافة المستنجد بالله وهي قريبة من وفاة المترجم « وفي شعبان بني كشك بالحطمية وكشك للوزير وأنفق عليهما مال عظيم » . والحطمية بضم الحاء وفتح الطاء قرية كانت من أعمال الخالص على فرسخ من بغداد .

٤٣٢ ـ أحمد بن مسعود بن عبدالواحد بن مطر أبو العباس الهاشمي :

سمع أبا الغنائم النرسي وأبا الحسن بن مرزوق وأحمد بن محمد بن شاكر . سمع منه ابناه وعمر القرشي وعلي الزيدي ، وغيرهم . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٤٣٣ ـ أحمد[١] بن مسعود بن حسن التاجر :

سمع يحيى بن حبيش الفارقي وقاضي المرستان ، سمع منه تميم البندنيجي واستجازه لنا . توفي سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] في ربيع الآخر . (قال ابن النجار : يعرف بابن الزقطر أبو الرضا ، ولد سنة سبع وخمسمائة) .

٤٣٤ ـ أحمد[٢] بن مسعود بن علي التركستاني أبو الفضل الحنفي :

كان ينفذ رسولاً الى النواحي من الديوان العزيز ثم ولي تدريس مشهد أبي حنيفة[٣] . وكان يروي في مجلسه بالاجازة عن أمير المؤمنين الناصر[٤] ، توفي سنة عشر وستمائة .

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وقال في الأصل « يعرف بالزقطر » بفتح الزاي .

(٢) لقبه ضياء الدين « التكملة ج ١ ورقة ٥٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٧ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٢٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » .

(٣) كان ذلك في شهر ذي القعدة من سنة « ٦٠٤ » وتوقيع تدريسه بكماله مذكور في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٣٣ » . والتوقيع هنا الأمر الاداري .

(٤) قال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة « ٦٠٧ » من المرآة « ج ٨ ص ٣٠٤ » :

« وفيها أظهر الخليفة [الناصر] الاجازة التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم في كتابه « روح العارفين » وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة الى كل مذهب اجازة عليها مكتوب بخطه « أجزنا لهم ما سألوا على شرط الاجازة الصحيحة . وكتب العبد الفقير الى الله ـ تعالى ـ أبو العباس أحمد أمير المؤمنين » . وسلمت اجازة أصحاب =

٤٣٥ـ أحمد[١] بن منصور بن أحمد بن عبدالله أبوالعباس الكازروني :

قدم بغداد وسمع أبا محمد سبط الخياط وشيخ الشيوخ أبا البركات اسماعيل وأبا بكر ابن الأشقر وأبا عبدالله بن السلال وكتب أكثر مسموعاته وتفقه مدة على مذهب الشافعي ثم ولي قضاء كازرون ثم قدم رسولاً من أمير شيراز[٢] في سنة ست وثمانين [وخمسمائة] وحدث ولقيته بواسط وسمعت منه مشيخته في سبعة أجزاء جمعها لنفسه . (أنا) قال (أنا) اسماعيل . فذكر حديثاً . وسمعته يقول : الأصدقاء ثلاثة ، صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك ، والأعداء ثلاثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك . قال لي : ولدت في سنة ست عشرة وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] بشيراز . قال ابن الدبيثي : سمعته يقول حفظت القرآن وكتباً مختصرة في اللغة ولي عشر سنين وقرأت في الكتب الكبار في اللغة والنحو .

٤٣٦ ـ أحمد بن موهوب بن أحمد ابن النرسي أبو بكر :

(أنبأنا) عمر بن علي بن الخضر (أنا) ابن موهوب (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة .

= الشافعي الى شيخنا ضياء الدين عبدالوهاب بن علي الصوفي واجازة أصحاب أبي حنيفة إلى الضياء أحمد بن مسعود التركستاني واجازة أصحاب أحمد الى أبي صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر [الجيلي] واجازة أصحاب مالك الى التقي علي بن جابر الزاهد المغربي » .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٨٣ » وسيأتي كذلك في ترجمة « أحمد بن يحيى بن شقران » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٦ » .

(٢) أميرشيراز يومئذ مظفر الدين أبو المظفر دكله ـ وعلى لغة تكه ـ بن زنكي بن سنقر ابن مودود السلغري المتوفى سنة « ٥٩٧ » راجع الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٥ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٠٣ من الميم » .

٤٣٧ ـ أحمد بن موهوب بن المبارك بن محمد بن أحمد ابن السدنك[1] أبو شجاع :

والسدنك لقب أحمد جد جده ، كان أمين القضاة[2] بالحريم ، سمع أبا علي ابن نبهان وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن المهدي وكان ثقة . سمع منه الشريف أبو الحسن الزيدي وعمر القرشي وابن الشعار وابن مشق و (ثنا) عنه جماعة منهم ابن الأخضر . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين [وخمسمائة] .

٤٣٨ ـ أحمد[3] بن مهلهل بن عبدالله أبو العباس البرداني المقرئ :

أحد الزهاد العباد ، كان ضريراً ، تفقه على أبي الخطاب الكلوذاني وسمع أبا طالب ابن يوسف وصاعد بن سيار واشتغل بالعبادة . (انبأنا) أبو المحاسن القرشي (أنا) ابن مهلهل . فذكر حديثاً وقال : توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٤٣٩ ـ أحمد[4] بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه أبو بكر بن أبي منصور الكرخي : سمع طراداً الزينبي وابن البطر والنعالي وأبا طاهر ابن

---

(١) تراجع الترجمة « ٤٢٦ » لمعرفة ضبط السدنك .

(٢) يراد بالأمانة للقضاة حفظ أموال الأيتام وتدبير أمورها ، قال ابن الدبيثي في ترجمة أبي الحسن علي بن محمود بن النجار أخي المؤرخ محب الدين بن النجار « ولاه قاضي القضاة أبو القاسم عبدالله بن الحسين ابن الدامغاني أمين الحكم بمدينة السلام وكان يعتمد عليه فيما بخدمته (كذا) من التركات وغيرها » . وقال المنذري في ترجمته « وولي النظر على أموال الأيتام ببغداد » . وقال أخوه محب الدين في تاريخه « ألزمه أبو القاسم ابن الدامغاني أن ينظر في أموال الأيتام » . فهذا معنى « أمين القضاة » و « أمين الحكم » أو الحكام .

(٣) طبقات ابن رجب « ص ١٥٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » قال ابن رجب « وهو من قرية بردان : بسكون الراء من بلد اسكاف » . وجاء في الشذرات « البرداسي » من غلط الطبع أو النسخ .

(٤) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١١ و ٢٣ » المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

سوار وغيرهم وحدث بالكثير ، سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني ، وروى عنه في تاريخه و (ثنا) عنه جماعة منهم أبو الفرج بن الجوزي . وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . (قال ابن النجار : قد سمع هو بنفسه من ابن الطيوري وجعفر السراج وأبي سعد الأنباري وكتب بخطه وحصل وكان صدوقاً متواضعاً ، ربما حدث من لفظه وكانت له أصول . (ثنا) عنه أبو أحمد ابن سكينة وابن الأخضر وابن الحصري وأحمد بن البندنيجي ، مولده سنة تسع وسبعين [وأربعمائة] . قرأت بخطه علي بن أحمد الزيدي ، تاريخ وفاة ابن المقرب وقال : كان صحيح السماع ، تفقه على مذهب الشافعي على الشاشي[1] وغيره وقرأ القراءات وتصوّف وحدث بالكثير . توفي في الخامس وال[عشرين من ذي الحجة) .

٤٤٠ ـ أحمد بن مواهب بن حسن أبو عبدالرحمن يعرف بغلام[2] ابن العلبي[3] :

وابن العلبي[4] هذا كان من العباد ، وأحمد هذا صالح ، سمع أبا طالب ابن يوسف ، سمع منه ابنه عبدالرحمن[5] وتميم البندنيجي وعبدالقادر الرهاوي ، سمعوا منه في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

---

(١) هو فخر الاسلام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الفقيه الشافعي مدرس النظامية « ٤٢٩ ـ ٥٠٧ » المنتظم « ج ٩ ص ١٧٩ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٨ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٥٥٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وغيرها ولقبه مفتي العراقين وقد تقدم ذكر حفيده أحمد في الرقم « ٣٦١ » .

(٢) الغلام عندهم بمعنى « التلميذ » كغلام ثعلب وغلام الخليل وغلام الشنبوذي وغلام المصري علي بن أحمد وغلام الهراس أبي علي الحسن بن القاسم المذكور في « ص ١١٠ » .

(٣) قال المنذري في ترجمة أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان المعروف بابن العلبي « العلبي : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وياء النسبة ، وقيدها بعضهم بضم اللام والأول هو المشهور » وضبطه الذهبي في « ص ٣٧٠ » من المشتبه بالخط كالاول .

(٤) هو أبو الحسن علي بن حسان بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

٤٤١ - أحمد[١] بن مؤمل بن حسن المدواني أبو محمد الشاعر :

كان يمدح بالشعر ، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبدالوهاب الأغاطي . ذكر عبدالله الخباز أنه سمع منه ، ولم يكن مرضياً . توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٤٢ - أحمد[٢] بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي :

سمع بالبصرة ابراهيم بن عطية وبغيرها وببغداد من أبي الوقت وأبي جعفر النقيب وبالكوفة أبا الحسن ابن غبرة . (أنبأ) قال (أنبأ) ابراهيم بن عطية إمام جامع البصرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، (أنا) مالك البانياسي . فذكر من جزه[٣] حديث « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة تسع وستمائة في جمادى الآخرة منها .

[حرف الهاء في آباء من اسمه أحمد]

٤٤٣ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي أبو الفضائل ابن الزيتوني[٤] :

من ولد الواثق بالله ، سمع طراد بن محمد الزينبي وثابت بن بندار البقال وغيرهما ، أخرج عنه أبو بكر المبارك بن كامل في معجمه ، وروى عنه المبارك[٥]

---

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) كذا ورد ولعله أراد « من جزئه » يعني جزء أحاديث البانياسي ، قال مؤلف كشف الظنون « جزء البانياسي وهو أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء » والبانياسي منعوت في « ص ٢٢ » وله ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « سنة ٤٨٥ » .

(٤) تقدم في « ص ١١٨ » ذكر أبي الثناء محمد بن محمد بن هبة الله الجهز المعروف بابن الزيتوني المتوفى سنة « ٥٧٣ » ونسبة الزيتوني تجعله سبطاً لهبة الله بن أحمد الواثقي والد المترجم لا سبط غيره كما استجزنا هناك أن يكون على الشرط والشك منا .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

ابن النقور وثابت بن مشرف و(ثنا) عنه عمر بن أحمد العلوي . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

٤٤٤ ـ أحمد بن هبة الله بن محمد ابن البيضاوي أبو طالب :

سمع ثابت بن بندار وشجاعاً الذهلي ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وقال : توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٤٤٥ ـ أحمد بن هبة الله بن محمد الفُرضي [١] أبو عبدالله المقرئ :

قرأ على أبي ياسر الحمامي [٢] وثابت بن بندار [و ٣٨] وسمع من علي ابن قريش وروى عنهم . كتب عنه المبارك بن كامل وصدقة بن الحسين وأحمد بن طارق و (نا) عنه ابن الأخضر ، سمع منه سنة ثلاث وخمسين [وخمسمائة] . (ابن [٣] الفرضي بالسكون قال ابن النجار : قرأ على عبدالعزيز بن علي الخباز وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الوقاياتي [٤] وجماعة ، وسمع من رزق التّميمي وجماعة . قرأ عليه بالروايات شيخنا ابن الحصري ، سكن الدسكرة بنهر الملك وكان الناس يقصدونه للقراءة عليه وكان خطيباً هناك . توفي في جمادى الآخرة

---

(١) في الاصل « الفرضي منسوب الى موضع يعرف بالفرضة »، وفي المشتبه « ص ٤٠٤ » ما نصه « وبضم وسكون عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي وأخوه هبة الله ، رويا عن ابن غيلان ، وأحمد بن هبة الله الفرضي شيخ لابن الاخضر » هكذا قال الذهبي مع أن الاول عمه والثاني أبوه فكان ينبغي وصله بأبيه ، والفرضة هي المرفأ النهري وكان ببغداد عدة فرض .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد البغدادي ، لم يذكره الذهبي في المشتبه وغالب الظن أن مبهم نسبته مشددة ، وكان مقرئاً حاذقاً ، وجامعاً لعلوم القرآن وثقة في الحديث ، صنف كتاب « الايجاز في القراءات العشر » وتوفي كهلا سنة « ٤٨٩ » المنتظم « ج ٩ ص ١٠١ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٨ » ومختصر تاريخ الذهبي « سنة ٤٨٩ » . وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٤ » .

(٣) هذا وما بعده من حاشية الورقة ٣٧ .

(٤) قال المنذري في ترجمة أبي محمد خالد بن علي الوقاياتي « والوقاياتي : بكسر الواو وفتح القاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف ، نسبة الى الوقاية وهي المقنعة ويقال لمن يبيعها الوقاياتي » .

سنة ست وخمسين [وخمسمائة] وكان صالحاً خيراً متثبتاً) .

٤٤٦ ـ أحمد[1] بن هبة الله بن علي بن محمد الهاشمي أبو الرضا ابن المكشوط : سمع أبا غالب ابن البناء وأجاز لي ولم يحدث ولا ظفر بسماعه إلا بعد موته . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (أما ابن النجار فذكر ابن المكشوط هذا وأنه كان فقيهاً مجاوراً ، مقره بجامع ابن المطلب[2] في زاوية ،

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » .

(٢) هو فخر الدولة أبو المظفر الحسن بن هبة الله بن محمد بن علي ابن المطلب . ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب وكان هذا الجامع على شاطىء دجلة في محلة قصر عيسى « محلة الشيخ بشار الحالية » بالجانب الغربي ، وعرف قبل ذلك بمسجد ابن المأمون عند قصر ابن المأمون على دجلة فعمره فخر الدولة ابن المطلب ووسعه وأنفق عليه مالا واستأذن الخليفة المستضيء في التجميع فيه فصليت فيه الجمعة التي تلت الخميس ثامن جمادى الاولى سنة « ٥٧٢ » ثم منع من اقامتها فيه يوم الجمعة ثالث جمادى الاولى سنة « ٥٧٣ » .

ولما ولي الخلافة الناصر لدين الله سئل في ذلك فأجاب فصليت الجمعة فيه في أواخر ذي الحجة سنة ٥٧٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٦٣ ، ٢٧٠ » ومختصر مناقب بغداد الذي لابن الجوزي « ص ٢٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٧٢ » وسنة « ٥٧٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٧ » . وتقدر موضعه عندي أنه كان أمام موضع مدرسة الكرخ الثانوية للبنات أو تحتها بقليل وأخربته دجلة ، ففي سنة « ٦٤٦ » في خلافة المستعصم زادت دجلة زيادة عظيمة فأغرقت بغداد بجانبيها وأوقعت قطعة من جامع فخر الدولة ابن المطلب هذا فنقل رفاته وكان مدفونا بايوان الجامع، الى المشهد الكاظمي، سنة «٦٤٧» قال سبط ابن الجوزي « وقد رأيت هذا الجامع في سنة خمس وأربعين وستمائة وقد استولت دجلة عليه فأخربت بعضه والظاهر أنها تخرب الباقي » .

وجاء في الاخبار أنه صلى على جنازة في هذا الجامع سنة « ٦٧٧ » وأنه كان له خطيب بعد سنة « ٦٧٩ » وان سعد الدين محمد بن علي الساوي والعجم يسمونه الساوجي المقتول سنة « ٧١١ » جدده وغرم عليه ألف ألف درهم ، وهذا آخر أخباره عندي . « المرآة « ج ٨ ص ٢٣٧ أيضاً » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢٤٢ » ومجمع الالقاب « ج ٤ ص ٨٥ ، ٢٣٤ » و « ج ٥ ترجمة ٣٨٤ من الكاف » والدرر الكامنة « ج ٤ ص ١٠١ » .

سمع كتاب الزهد لابن المبارك من ابن البناء وحدث به . سمعه منه جماعة [قال] وكتبت عنه وكان صالحاً ساكناً صدوقاً . ثم روى عنه حديثاً وقال : توفي في المحرم ودفن بباب حرب) .

٤٤٧ ـ أحمد[1] بن هبة الله بن العلاء بن منصور المخزومي أبو العباس بن الزاهد أبي المعالي :

أديب فاضل بارع ، قرأ على أبي الفضل[2] ابن الأشقر وأبي محمد بن الخشاب

---

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ١٢٥ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤١ » وانبـاه الرواة على أنباه النحاة « ج ١ ص ١٣٨ » والتكملة « ج ١ ورقة ٧٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » والبغية « ١٧٢ » .

(٢) ترجمه ابن الدبيثي في تاريخه والسيوطي في البغية « ص ١٤٠ » نقلا من تاريخ ابن النجار وذكر أنه توفي في حدود سنة خمسين وخمسمائة ، قال مؤلف الاصل « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٢٦ » :

« أحمد بن عبدالسيد بن علي النحوي أبو الفضل ، يعرف بابن الأشقر ، كان ينزل بالقطيعة من باب الأزج ، أديب فاضل له معرفة بالنحو واللغة العربية ، قرأ على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ولازمه حتى حصل معرفة الأدب وسمع شيئاً من الحديث من شيوخ زمانه ، ولم أقف له على سماع إلا من أبي الفضل محمد بن ناصر وسألت عنه جماعة ممن لقيه فوصفوه بالفضل والمعرفة ، وبلغني أن أبا محمد بن الخشاب كان يقصد أبا الفضل ابن الأشقر ويذاكره ويسأله عن أشياء ويبحث معه . قرأ عليه جماعة وأخذوا عنه ، منهم أبوالعباس أحمد بن هبة الله المعروف بابن الزاهد فانه ذكر لي أنه قرأ عليه واستفاد منه » .

واختصر هذه الترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء « ج ١٠ ص ٢١٧ » وأشار الى تاريخ ابن الدبيثي ، ونقلها بنصها ابن القفطي الا ما يدل على « شخصية » المؤلف ، ولم يشر الى ابن الدبيثي فأهمل ذلك « ج ١ ص ٨٧ » .

وسمع عبدالوهاب الأنماطي وجماعة . توفي في رجب سنة احدى عشرة وستمائة وقد نيف على الثمانين . (أنبأ) أن الأنماطي أخبره . فذكر حديثاً . (روى عنه ابن النجار . وله شعر مليح رواه عنه العماد الكاتب) .

[حرف الياء في آباء من اسمه أحمد]

٤٤٨ ـ أحمد[1] بن يوسف بن محمد بن خشيش الدقاق :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي . توفي في صفر سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٤٤٩ـ أحمد[2] بن يوسف بن علي بن يوسف أبو العباس ابن القرميسيني :

أخو محمد المذكور[3] ، سمع أبا الفضل الأرموي وأبا الكرم الشهرزوري ، واشتغل بالتجارة وطاف مصر والشام وخراسان وما وراء النهر وقطعة من بلاد الترك والهند وسمع أبا الأسعد هبة الرحمن القشيري ، وكان يحدثنا بعجائب أسفاره . (أنا) (انا) ابن القشيري . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٢٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص أ » ولقبه عز الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » . قال المنذري « وخشيش : بضم الخاء والشين المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة » وكذلك ضبطه الذهبي بالكتابة في المشتبه « ص ١٨٦ » وقال « عدة » يعني جماعة يطول ذكرهم .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤١ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه فخر الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » والقرميسيني نسبة الى « قرميسين » بالفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت وسين مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون وهي بلد قرب الدينور بين همذان وحلوان على جادة العراق بقرب كرمان شاهان أي كرمان شاه الحالية .

(٣) يعني المذكور في الاصل ، لا في هذا المختصر .

٤٥٠ ـ أحمد[1] بن يوسف بن محمد بن أحمد أبو العباس ابن صرما الأزجي:

تقدم أخوه محمد ، سمع أبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبدالخالق ابن يوسف وابن ناصر وأبا الوقت . (أنبأ) قال (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وخمسمائة . (قلت : روى لنا عنه أبو المعالي الأبرقوهي) . وتوفي في شعبان سنة احدى عشرين وستمائة .

٤٥١ ـ أحمد[2] بن يحيى بن عبدالباقي بن عبدالواحد الزهري أبو الفضائل يعرف بابن شقران :

كان معيداً بالنظامية واعظاً صوفياً ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا الغنائم ابن المهتدي بالله ، سمع منه ابراهيم ابن الشعار وعمر القرشي وغيرهما ، و (أنا) عنه أحمد بن منصور الكازروني . توفي في محرم سنة احدى وستين وخمسمائة .

٤٥٢ ـ أحمد بن يحيى :

سمع منه عمر القرشي ، سمع ثابت بن بندار .

٤٥٣ ـ أحمد[3] بن يحيى بن أحمد بن عبدالله بن هبة الله أبو المعالي ابن أبي المعمر الأزجي البيّع :

سيأتي ذكر أقاربه ، سمع الكثير وكتب الطبقات لابن سعد ومسند أحمد

---

(١) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٤ » وذكره المنذري في التكملة بدلالة أنه استطرد الى ذكره في ترجمة أخيه أبي عبدالله محمد بن يوسف « نسخة المجمع ، ورقة ٧٣ » . وله ذكر في كتب التاريخ « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تقدم ذكر ابن أخيه أبي تمام محمد بن أحمد في « ص ١٦ » وهناك ضبط شقران ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وجاءت فيه كنيته « أبا الفضل » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه نخر =

ابن حنبل والصحيحين وكتاب الأغاني ، وروى عن ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأبي الوقت ونصر العكبري وطبقتهم ومن بعدهم ، وكان ثقةً ، سمعنا منه الكثير ، وتوفي في شعبان سنة ثلاث وستمائة . ذكر عنه حديثاً . (قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صدوقاً حسن الطريقة متديناً عفيفاً ، ذكر لي أنه ما حلَّ لباسه على حرام وكان متودداً) . (قلت : روى عنه عبداللطيف) .

٤٥٤ ـ أحمد[1] بن يحيى بن بركة بن محفوظ أبو العباس ابن الدبيقي :

سكن باب البصرة ، صحب أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الفارسي شيخ رباط الزوزني وكان وكيله في نفقة الرباط ، سمع أبا بكر قاضي المرستان وأبا منصور القزاز وعبدالوهاب الأنماطي وسعد الخير وأبا الفتح الكروخي وأفسد أكثر سماعاته بادخاله فيها ما لم يسمعه : ألحق اسمه في مواضع ، وحدث عن قوم لم يسمع منهم وظهر كذبه . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة (روى عنه ابن النجار[2] وقال : أثبت لنفسه شيوخاً مجاهيل وركب أسانيد باطلة تشهد بالكذب والزور لاختلاطها وجهل فاعلها وروجع في ذلك فأصرَّ الى آخر عمره وافتضح) .

= الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » نعته الأول والثالث بالخازن والثاني بالناسخ .

(١) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة أبي بكر أحمد بن كبيرة ، وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٢٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » قال المنذري « وهو منسوب الى الدبيقة قرية من قرى نهر عيسى » وفي تاريخ الاسلام « قال ابن نقطة : الدبيقة من قرى نهر عيسى » . وفي المراصد « الدبيقية : بالفتح ثم الكسر نسبة الى ما قبله [دبيق] من قرى بغداد من نواحي نهر عيسى » .

(٢) وروى عنه أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الحربي المعروف جده بابن قوقا ، وكان حياً سنة « ٦٦٠ » (بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ص ١٦ ـ ٧) .

[الكنى في آباء من اسمه أحمد]

٤٥٥ ـ أحمد[1] بن أبي الوفاء بن عبدالرحمن بن عبدالصمد أبو الفتح البغدادي :

سمع أبا القاسم ابن بيان ، وسافر الى الشام وحدث بحلب ، سمع منه الحافظ يوسف[2] بن أحمد وعمر بن علي القرشي هناك . (قلت : كان فقيهاً حنبلياً يعرف بابن الصائغ وكان يعرف بغلام أبي الخطاب لخدمته له[3] . روى عنه أيضاً . حدث عنه أبو القاسم ابن صصرى وعبدالغني الحافظ وعبدالحق[4] ابن خلف وسليمان[5] بن أحمد الفقيه وابراهيم بن أبي الحسن الزيات وجماعة وابنه عبدالرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء . وتوفي بحران في سنة خمس وسبعين وخمسمائة . ذكره ابن النجار فقال : سكن حران وكان يدرس بها ويفتي ، ولد سنة تسعين [وأربعمائة] وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة بحران) .

٤٥٦ ـ أحمد[6] بن أبي بكر بن المبارك أبو السعود عرف بابن الشبل العطار الحريمي :

شيخ مشهور بالصلاح والمعرفة . صحب الشيخ عبدالقادر وصار المشار اليه

---

(١) طبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٣٣ » وفيه وفي الشذرات نقلا منه « ج ٤ ص ٢٤٩ » «أحمد بن أبي الوفاء عبدالله بن عبدالرحمن » .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٣) قلت : راجع معنى « الغلام » في«ص ٢٢٠» قال ابن رجب في البرزبيني ج ١ ص ٩٣ « وكان له غلمان كثيرون يعني تلامذة » فاضافة الغلامية للتفقه لا للخدمة كما ظن الذهبي .

(٤) هو ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الحنبلي المحدث ، جاء في الشذرات « ج ٥ ص ٢١١ » أنه سمع بحران من [ابن] أبي الوفاء وتوفي سنة « ٦٤١ » .

(٥) كان مقدسياً حنبلياً ، سكن حران وتفقه بها قال مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٢٧ « وحدث عن أبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه وتوفي بها » .

(٦) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٤ » .

في الطريقة ، وكان يغلب عليه الرفق والبسط وكان منزله مجمع الفقراء وله القبول عند الناس ، توفي سنه اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٤٥٧ ـ أحمد[١] بن أبي الفائز بن عبدالمحسن ابن الكبرى الشروطي :

والكبرى لقب عبدالمحسن ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وسمعنا منه . ذكر له حديثاً . قال : ولدت سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

[ذكر من اسمه ابراهيم وأول اسم أبيه باء]

٤٥٨ ـ إبراهيم[٢] بن بركة بن ابراهيم بن علي بن طاقويه البيّع أبو اسحاق الأزجي :

قرأ بشيء من القراءات على أبي بكر المزرفي وأبي الفضل الاسكاف[٣] وغيرهما ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وزاهراً الشحامي . سمعنا منه ، على تخليط كان فيه على صحة سماعه ، بقراءة أبي بكر الحازمي ، قال (أنا) زاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

---

(١) لقبه فخر الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢٢٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » .

(٢) لقبه فخر الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢١٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » .

(٣) هو أحمد بن هبة الله المعروف بابن العالمة « ٤٥٨ـ٥٣٠ » وكان مقرئاً عارفاً ومحدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ٦٢ » ومختصر تاريخ السمعاني « نسخة المجمع ، ورقة ٤٠ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٧ » .

[ذكر الدال في آباء من اسمه ابراهيم]

٤٥٩ ـ ابراهيم[١] بن دينار بن أحمد بن حسن النهرواني أبو حكيم الحنبلي الصالح :

كان ينزل باب الأزج ، له هناك مدرسة منسوبة إليه[٢] ، تفقه على أبي الخطاب وكان حسن المعرفة بالمذهب والفرائض . تفقه عليه جماعة وكان حسن [٣٩] السيرة متواضعاً ، وسمع أبا الحسن العلاف وابن بيان وأبا علي ابن نبهان وحدث وأفتى ، سمع منه عمر القرشي وجماعة ، و (أنا) عنه أبو الفرج بن الجوزي وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة وولد سنة سنة ثمانين وأربعمائة . قال : وكان يضرب به المثل في الحلم والتواضع . وقال صدقة بن الحسين : صلى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي .

٤٦٠ ـ ابراهيم[٣] بن داف بن أبي العز :

بواب جامع القصر ، سمع ابن البطي وأبا عبدالله ابن المعمر النقيب وغيرها . (أنبأ) ابن دلف (أنا) أحمد بن علي بن المعمر (أنا) ابن الطيوري . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

---

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠١ ، ٢١٣ » ومناقب أحمد لابن الجوزي أيضاً « ص ٥٣٢ » والمرآة « ج ٨ ص ١٤٥ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٤ » ولقبه « القدوة » وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ١٦٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٦٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٦ » .

(٢) في المنتظم « وأعطى المدرسة التي بناها [أبو القاسم عمر بن ثابت] ابن الشمحل بالمأمونية وأعدت درسه فبقي نحو شهرين فيها وسلمت بعده الي فجلست فيها للتدريس » . وقريب منه في المرآة ، فهو قد درس في مدرستين وان كانت مدة تدريسه في احداها نحواً من شهرين .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٧ » .

[ذكر العين في آباء من اسمه ابراهيم]

٤٦١ ـ ابراهيم[١] بن عبدالرحمن بن حسين بن أبي ياسر أبو اسحاق المواقيتي[٢] الخياط :

من أهل القطيعة ، كان عالماً بالمواقيت ، سمع أبا الوقت وأبا المكارم [المبارك ابن محمد] البادرائي . قرأت عليه : (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي الأبرقوهي ومات سنة اثنتين وعشرين [وستمائة]) .

٤٦٢ ـ ابراهيم[٣] بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي أبو اسحاق الدمشقي :

أخو عبدالغني[٤] ، قدم بغداد وسمع أبا محمد بن الخشاب وصالح ابن الرخلة وعبدالله[٤] بن مسلم الوكيل وشهدة وحدث ببلده بالكثير، توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة .

٤٦٣ ـ ابراهيم[٥] بن عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد ابن البناء ، ما أظنه حدث لاشتغاله بالمعاش ، توفي بواسط سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٢٣٠ » ولقبه قوام الدين و « معجم الالقاب ج ٤ ص ٣٣٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » وممن سمع منه صحيح البخاري شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عمر المعروف بابن المريخ المتوفى سنة ٦٨٩ « منتخب المختار ص « ١٩٦ » .

(٢) في الاصل « له معرفة بالمواقيت واختلاف الازمنة ومنازل القمر » .

(٣) تاريخ الاسلام «٢٠٧» وطبقات ابن رجب «ص ٣٠٤» والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٠» والشذرات « ج ٥ ص ٥٧ » . (٤) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وبهجة الاسرار « ص ١١٥ » وقلائد الجواهر للشيخ محمد التادفي « ص ٤٤ » .

٤٦٤ - ابراهيم[١] بن عبد الأعلى بن أحمد بن مكي أبو غالب الخطيب أبو اسحاق الواسطي المعدل :

كان صالحاً من أبناء الرواة ، خطيباً بقرية[٢] ، سمع أباه ونصر بن محمد بن مخلد والحسن بن ابراهيم الفارقي والمبارك ابن نغوبا . قدم بغداد وكتبنا عنه وكان ثقة . توفي في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وله نيف وسبعون سنة .

٤٦٥ - ابراهيم[٣] بن علي بن ابراهيم بن محفوظ أبو اسحاق السلمي الآمدي ثم البغدادي يعرف بالظهير ابن الفراء :

قرأ بشيء من القراءات على أبي عبدالله البارع وأبي محمد سبط الخياط ، وتفقه على أسعد الميهني ورحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى وعلق عنه الخلاف ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وشيخه الدباس وبنيسابور من الفراوي وحمزة بن هبة الله . أجاز لنا . و (أنبأ) محمد بن موسى[٤] الحازمي (أنبأ) ابن الفراء (أنا) الفراوي . فذكر حديثاً من مسلم . سمعت غير واحد يذكر ابن الفراء ويصفه بالبلاغة وكثرة المحفوظ والمحاضرة وكان يُتهم فيما يحكيه بالاختلاق . ولد سنة احدى وخمسمائة وتوفي في محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة ببغداد .

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣ » .

(٢) في الاصل « بقرية تعرف بالارحاء قريبة من واسط » وفي المراصد « الارحاء جمع رحى : اسم قرية قرب واسط » وذكر الذهبي من الارحائيين في المشتبه « ص ٨ » « علي بن أبي الكرم الارحائي » قال « سمع أبا الوقت والارحاء من عمل واسط » .

(٣) لقبه كمال الدين في « معجم الالقاب ، ترجمة ٢٠٤ » وظهير الدين في الاصل وهنا ولسان الميزان « ج ١ ص ٨٦ » وهو الصحيح ، وسقطت ترجمته من طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » وبقي اسمه فقط .

(٤) كتب أولا « عمر » ثم كتب بالهامش « موسى » وقد تقدم ذكره في موضعه .

٤٦٦ - ابراهيم[١] بن علي بن مواهب أبو اسحاق البزاز يعرف بابن الزراد الأزجي :

سمع أبا الغنائم النرسي وغيره ، ذكره ابن السمعاني في كتابه وسمع منه . بلغني أنه توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٤٦٧ - ابراهيم[٢] بن علي بن محمد بن المبارك بن بكروس أبو محمد ابن أبي الحسن :

تفقه على أبيه وعمه قليلا ، وسمع منهما ومن ابن البطي[٣] وأدخل نفسه فيما لا يليق[٤]. ولد سنة سبع وخمسين [وخمسمائة] وتوفي سنة احدى عشرة وستمائة .

٤٦٨ - ابراهيم[٥] بن عطية بن علي بن طلحة الضرير أبو اسحاق المقرئ البصري :

امام الجامع ، شيخ صالح ظريف كثير المحفوظ ، سمع أبا عمر محمد بن أحمد

---

(١) كتب في الحاشية « ابن مواهب ترجمته في الحاشية بخط المؤلف » أي ان ابن الدبيثي أضافها الى كتابه ، ولذلك لم أجدها في النسخة الباريسية . وذكره المنذري في التكملة في ترجمة ابنه أبي محمد عبدالله بن ابراهيم المتوفى سنة «٦٣٥» قال « ووالده أبو اسحاق ابراهيم بن علي المعروف بابن الزراد ، سمع من أبي النرسي، حدث عنه الحافظ أبو سعد ابن السمعاني ومات أبو سعد قبله ببضع عشرة سنة » (التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٦) .

(٢) لقبه شمس الدين « التكملة ج ١ ورقة ٦٧ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٧٣ » وذيل الروضتين « ص ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات ابن رجب «٣٤٠» .

(٣) وسمع من قطب الدين أبي الحسن قايماز بن سيف الدين سنقر بن عبدالله الرومي المنجم المتوفى سنة ٥٩٧ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣١٨ » .

(٤) قال سبط ابن الجوزي « ثم ان الله مكر به نصار صاحب خبر بباب النوبي ورمى الثوب الواسع ولبس المزند وتقلد السيف وظلم وفتك في المال والحريم وضرب جماعة بالخشب ورمام في دجلة » كذا قال السبط وتابعه أبو شامة في ذيل الروضتين ، ونقل ابن رجب ما هو أفظع منه . وصاحب الخبر بباب النوبي هو كمدير التحقيقات الجنائية في أيامنا .

(٥) استطرد الى ذكره في «ص ٢٢١» ولم أجد له ترجمة في نكت الهميان ولا في طبقات القراء .

النهاوندي[1] قاضي البصرة وسمع سنة احدى وثمانين [وأربعمائة] ببغداد من مالك البانياسي وحدث وعمّر و (ثنا) عنه سعيد بن محاوش وأحمد بن مبشر المقرئ وغيرهما . بقي الى سنة احدى وخمسين [وخمسمائة] .

[ذكر الميم في آباء من اسمه ابراهيم]

٤٦٩ - ابراهيم[2] بن محمد بن أحمد بن حمدية العكبري البغدادي المولد والدار أبو طاهر البيع :

أخو عبدالله . سمع بافادة أبيه الكثير وبنفسه وكتب بخطه عن جماعة ، منهم هبة الله ابن الحصين وأبو غالب الماوردي وهبة الله بن عبدالله الشروطي وزاهر الشحامي وحدث بالكثير وسمعنا منه وكان سماعه صحيحاً . وذكر له حديثاً من المسند . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد أخيه بعشرين يوماً .

٤٧٠ - ابراهيم[3] بن محمد بن أحمد ابن الصقال الطيبي ثم البغدادي أبو اسحاق الحنبلي : أخو نصر ، كان أحد العدول ، تفقه على أبي يعلى حفيد

---

(١) منسوب الى « نهاوند » بكسر النون وفتحها كما في المراصد وبضم النون كما في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٢٠ ، ٣٥٣ » وأصله « نوح آوند » فعرب الى نهاوند ، مدينة عظيمة في قبلة همذان بينهما ثلاثة أميال . وأبو عمر النهاوندي هذا من أهل البصرة ، كان فقيهاً حنفياً محدثاً ذا هيئة ونباهة ، ولي قضاء البصرة وتوفي سنة « ٤٩٧ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ٩ ص ١٤١ » والجواهر المضية في الموضعين المقدم ذكرهما . وفيه أنه توفي سنة « ٤٩٠ » ولعل كلمة سقطت من التاريخ .

(٢) لقبه كمال الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ٢٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » والمشتبه « ص ١٧٢ » قال ابن الفوطي في ترجمة أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي البدر المتوفى سنة ٦٢٠ « روى لنا عن أبي طاهر ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وحمدية بالتحريك وتشديد الياء المكسورة .

(٣) لقبه موفق الدين « التكملة » نسخة المجمع ، ورقة ٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ »

ابن الفراء وأبي حكيم النهرواني وكان عالماً بالفرائض وسمع ابن الطلاية و ابن الزاغوني وعبدالأول وكان ثبتاً صالحاً . ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . ودفن بباب حرب . روي عنه حديثا .

٤٧١ ـ ابراهيم[1] بن محمود بن نصر بن حماد أبو اسحاق بن أبي المجد ابن الشعار الحراني الأصل البغدادي :

عني بطلب الحديث وكتبته الى أن توفي مع صلاح ومعرفة . أسمعه أبوه من أبي منصور ابن خيرون وأبي عبدالله السلال والأرموي وجماعة وسمع هو بنفسه من نصر العكبري ومسعود ابن الحصين وهبة الله الشبلي ومحمد ابن المادح فمن بعدهم حتى سمع من أقرانه وسمعوا منه ، مثل أبي الحسن الزيدي وصبيح العطاري ، وسمعت الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ ويقول : لو كان عاش ما كان عاثله أحد . توفي في رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة في حياة أبيه وقد نيف على الثلاثين .

٤٧٢ ـ ابراهيم[2] بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ يعرف والده بالخير :

من باب الأزج ، قرأ القرآن بالروايات على جماعة ولقن جماعة . سمع خديجة بنت النهرواني وشهدة وجماعة ، وأقرأ وحدث وسمع منه جماعة وهو دين لا بأس

= وطبقات ابن رجب « ص ٢٩٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » والطيبي منسوب الى « الطيب » بلدة باسم الطيب المعروف ، بين واسط والأهواز ، قال ابن الفوطي في ترجمة أبي زكريا يحيى بن علي ابن البقال المتوفى سنة ٦٤٣ « وصحب شيخنا الفقيه ابراهيم ابن الصقال يقرأ عليه الفرائض والحساب » معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٣٢ »

(١) تقدم ذكره غير مرة استطراداً كما في « ص ٥ ، ٧ ، ٩ ، ٦ ، ٣٢ » .

(٢) المشتبه « ص ١٩٤ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٤٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٠ » والخير بفتح الخاء وتشديد الياء المكسورة .

به . (قلت : (أنبأ) عنه أبو أحمد[1] بن خلف [و ٤٠] الحافظ وأبو جعفر ابن المقير وأبو الحسن الغرافي وتوفي سنة ثمان وأربعين وستمائة) .

٤٧٣ - ابراهيم[2] بن المبارك بن حسن أبو اسحاق بن أبي نزار :

سمع أبا القاسم العكبري وأبا الوقت . (أنبأ) ابن أبي نزار (أنا) نصر بن نصر . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة تسع وستمائة .

٤٧٤ - ابراهيم[3] بن المظفر بن ابراهيم أبو اسحاق بن أبي منصور البَرْني البغدادي الواعظ الموصلي المولد والدار :

قدم بغداد وسمع أبا الفتح ابن البطي وأبا بكر ابن النقور وأبا علي الرحبي، وقرأ الوعظ على ابن الجوزي وحدث بالموصل وسنجار . قال لي : ولدت في ذي

---

(١) ذكرنا في « ص ٤٩ » أنه شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف المعروف بالدمياطي ولا نري هنا بأساً في أن نحيل على مظان ترجمته « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٠٨ » والتوني في المشتبه « ص ٦٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٥ ورقة ٢٧٧ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٧ » وطبقات السبكي « ج ٦ ص ١٣٢ » والبداية والنهاية « ج ١٤ ص ٤٠ » ودرة الأسلاك في دولة الأتراك لبدر الدين الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي « نسخة باريس ١٧١٩ ورقة ١٢٤ » ومنتخب المختار « ص ١٢٠ » والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي « ج ٢ قسم ٢ ص ٢١ » والدرر الكامنة « ج ٢ ص ٤١٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٨ ص ٢١٨ » والكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي « نسخة باريس ١٧٩٠ ورقة ١٤٢ » والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضا « نسخة باريس ٢٠٧١ ورقة ٩٠ » والشذرات « ج ٦ ص ١٢ » وقد طبع له بمصر كتاب الخيل .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٥٤ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢١٧ » ولقبه فخر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٧٨ » استطرادا ، وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١١١ » والمشتبه « ص ٣١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ١٧ » والمطبوع « ج ١٣ ص ١٠٩ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » توفي سنة « ٦٢٢ » . والبرني : بفتح الباء وسكون الراء وتشديد الياء ، كما ضبطه الذهبي كتابة في المشتبه وتصحف في البداية والنهاية المطبوع الى « البذي » .

الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، روى عنه حديث « الحياء من الايمان » . من جزء البانياسي ، (روى عنه الزين بن عبدالدائم وابراهيم بن علي العسقلا [ني] ومحمد بن منصور بن دبيس الموصلي وعبدالرحيم[1] [بن] الزجاج وبالاجازة أبو المعالي الأبرقوهي) .

٤٧٥ - ابراهيم[2] بن مسعود بن حسان الضرير أبو اسحاق النحوي الوجيه :

من الرصافة ، كان من اكثر أهل زمانه محفوظاً وأتمهم فهما ومعرفة للنحو أتى على كتاب سيبويه حفظاً إلا يسيراً منـه وغير ذلك ، وكان سريع الحفظ ثابت الذهن حاضر الجواب . توفي سنة تسعين وخمسمائة ، وقد استـكمل سبعاً وعشرين سنة .

[ذكر الهاء في آباء من اسمه ابراهيم]

٤٧٦ - ابراهيم[3] بن هبـة الله بن محمد الخياط أبو اسحاق بن البتيت الأزجي :

سمع أبا الفضل الأرموي وابن ناصر وابن الزاغوني واشتغل بالتجارة وسافر

---

(١) هو عفيف الدين أبو محمد عبدالرحيم بن محمد ابن الزجاج العلثي - بفتح العين وتسكين اللام - ثم البغدادي الأزجي الحنبلي « ٦١٢ - ٦٨٥ » سمع من أبي الحسن علي ابن بورنداز المشهور وغيره وكان محدثاً عالماً ورعاً « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٠٦ » وقد ذهب منه اسمه وبقيت ترجمته ، وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفة البريطانيـة ١٥٤٠ ورقة ٤٨ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ١٩٦ » ومنتخب المختار « ص ٩١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٧٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٩١ » . وله ذكر شائع في كتب التاريخ الحديثية .

(٢) معجم الأدباء « ج ١ ص ٣٢١ » وانباه الرواة « ج ١ ص ١٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٢ » ونـكت الهميان « ص ٩١ » والبغية « ص ١٨٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » قال المنذري « البتيت : =

الـكثير وحدث بمصر وسمع منه بها جماعة . توفي بها في رمضان سنة خمس وستمائة . (قلت : سمع منه الضياء بن عبدالواحد وغيره) .

[ذكر من اسمه اسماعيل وأول اسم أبيه ألف]

٤٧٧ ـ اسماعيل[1] بن أحمد بن ابراهيم بن عبدالله الشيرازي الأصل البغدادي أبو محمد :

أخو الحافظ يوسف ، واسماعيل أسن ، كان صوفياً برباط الأرجواني[2] ، سمع أبا بكر الأنصاري ، واسماعيل بن السمرقندي وأبا محمد ابن الطراح وأبا سعد البغـدادي . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ستمائة . روى عنه حديثاً . (روى عنـــه ابن النجار وقال : كان ظريفاً كيسا متودداً جميل الطريقة) .

٤٧٨ ـ اسماعيل[3] بن ابراهيم بن محمد الشهرستاني الأصل البغدادي أبو محمد الصوفي :

سمع ابن البطي وابن النقور وابن المعمر النقيب ويحيى بن ثابت ، وحدث عنهم ببغداد والموصل واربل . (أنبأ) قال (أنا) ابن المعمر . فذكر حديثاً . (قلت : روى عنـه البرزالي وابن النجار ومات في المحرم سنة أربع وعشرين [وستمائة]) .

= بضم الباء الموحدة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء مثناة » . يعني تصغير بت .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) كذا جاء وكذلك ورد في تاريخ الاســـلام ، وفي الأصل « الرباط الارجواني » وهو الصحيح لأنه منسوب الى أرجوان والدة المقتدي بأمر الله .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ١٤ » .

٤٧٩ـ اسماعيل[١] بن ابراهيم بن فارس بن مقلد السيبي البغدادي الأزجي:

سمع بافادة أبيه من أبي محمد سبط الخياط وأبي الفضل الأرموي وابن ناصر وسكن دنيسر[٢] وحدث بها وسمع منه جماعة من الواردين . توفي سنة أربع[٣] عشرة وستمائة في سادس شوالها .

[ذكر الحاء في آباء من اسمه اسماعيل]

٤٨٠ ـ (اسماعيل[٤] بن حسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله ابن النرسي أبو منصور :

أخو أبي نصر أحمد ، سمع جده وولد في سنة خمس وخمسين [وخمسمائة] وتوفي في حادي عشر ربيع الأول سنة أربع وعشرين [وستمائة] . قاله الفرضي) .

---

(١) لقبه المؤتمن وكنيته أبو ابراهم « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٨٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » . والسيبي منسوب الى السيب على وزن الفيل ، قال الذهبي في تعريف بعض السيبيين ـ كما في المشتبه ص ٢٥١ ـ « من بلد السيب وهو على الفرات بقرب الحلة » وقال السمعاني في الأنساب « السيبي ... هذه النسبة الى السيب وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة » . وهو غير أبي عبدالله اسماعيل بن ابراهيم الازجي المتوفى سنة ٦٣٥ « التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٠ » .

(٢) بضم الدال وفتح النون وتسكين الياء وكسر السين : بلدة من نواحي الجزيرة تحت جبل ماردين ، أرضها حرة وهواؤها صحيح « المراصد » وغيره .

(٣) كتب في الهامش « أصلح : أربع » فوضعنا « أربع » مكان « خمس » التي هي في المتن ولكنها في تاريخ ابن الدبيثي « خمس » .

(٤) كتبت هـــذه الترجمة في الهامش وظاهرها الاستدراك ويؤيده قوله « قاله الفرضي » ولكن ابن الدبيثي ترجمه في الاصل « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٠٢ » قال :

« اسماعيل بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن هبـة الله بن حسنون النرسي أبو منصور بن أبي عبدالله بن أبي محمـد بن أبي نصر بن أبي طاهر . من بيت كان منهم جماعة من أهل الرواية والعدالة ، وسيأتي ذكر أبيه وجده =

٤٨١ - اسماعيل[1] بن حمزة بن مبارك الطبال الأزجي :

لم يسمع في صباه . روى عن أبي حكيم النهرواني وعبدالله بن أحمد ابن السراج ، سمع منه بعض الطلبة . توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستمائة في عشر التسعين .

[ذكر السبين في آباء من اسمه اسماعيل]

٤٨٢ - اسماعيل[2] بن سعد الله بن محمد بن علي بن حميدي[3] أبو محمد :

من بيت عدالة ورواية ، حدث منهم جماعة ، سمع أباه وابن ناصر والأرموي وعبدالملك الكروخي والفضل بن سهل الحلبي وروى الكثير ، وأضر في آخر عمره . (أنبأ) قال (أنا) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستمائة . (قلت: وروى عنه أبو عبدالله

= في هذا الكتاب إن شاء الله ، سمع اسماعيل هذا من جده أبي محمد وروى عنه . كتبنا عنه أحاديث » . ثم ذكر حديثاً عنه وقال « سئل أبو منصور ابن النرسي عن مولده فقال : في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة » .
والفرضي الذي نقل الذهبي الترجمة من قوله هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الذي قدمنا ذكره في « ص ٨٠ » .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » . وقد تقدم ذكر حفيده أبي البركات اسماعيل بن علي ابن الطبال استطراداً في « ص ٦٣ » .

(٢) قدمنا ذكره استطراداً في « ص ١٧١ » وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ١١٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٩٠ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

(٣) كذا ورد بالياء والالف المقصورة بخط الذهبي ، والصحيح « حمدي » وقد قدمنا ضبطه في « ص ١٧١ » ، وكذلك كتبه الذهبي في تاريخ الاسلام وضبطه في المشتبه « ص ١١٥ » في ذكر أبيه « سعد الله بن محمد بن حمدي » المتوفي سنة « ٥٥٧ » قال « وابنه اسماعيل بن سعد الله مات سنة ٦١٤ » .

البرزالي والنجيب عبداللطيف وأبو المعالي الباخرزي[١] وأبو البقاء النابلسي وأجاز لعبدالرحمن المكبر[٢] وله اجازة من اسماعيل السمرقندي وسماع أيضاً من أبي منصور ابن خيرون وكان صدوقاً أميناً) .

[ذكر العين في آباء من اسمه ابراهيم]

٤٨٣ ـ اسماعيل[٣] بن عبدالدائم الرحبي ثم البغدادي أبو منصور المقرئ الخياط :

سمع أبا عبدالله الحسين سبط الخياط سمع منه جماعة ولم يتفق لي سماع منه . توفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة وله خمس وسبعون سنة .

٤٨٤ ـ اسماعيل[٤] بن علي بن بركات التاجر أبو الفضل الغسّاني يعرف بابن البجاوي :

دمشقي ، قرأ ببلده على أبي الوحش سبيع[٥] بن قيراط وسمع الشريف

---

(١) راجع « ص ١٣٤ » قال ابن بطوطة في رحلته « ج ١ ص ٢٣٨ » طبعة مطبعة التقدم بمصر « ونزلنا من بخارى بربضها المعروف بفتح أباد حيث قبر الشيخ العالم العابد الزاهد سيف الدين الباخرزي وكان من كبار الأولياء وهذه الزاوية المنسوبة لهذا الشيخ حيث نزلنا عظيمة لها أوقاف ضخمة يطعم منها الوارد والصادر ... »

(٢) هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف ، ذكرناه في « ص ١٦٨ » قال الذهبي في نعته « المكبر هو ووالده بجامع القصر » ومثله في الوافي بالوفيات ومنتخب المختار . قال السمعاني في الانساب « المكبر .. هذه اللفظة لمن يكبر في الجوامع » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

(٤) طبقات الجزري « ج ١ ص ١٦٦ » .

(٥) هو أبو الوحش سبيع بن المسلم المعروف بابن قيراط الدمشقي الضرير ، كان من مشاهير القراء وكبارهم . توفي سنة ٥٠٨ « طبقات الجزري ج ١ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣ » . لم يذكره الصفدي في نكت الهميان .

النسيب[١]، قدم بغداد، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وأقرأ بشيء من القراءات. قرأ عليه عبدالوهاب بن بزغش وأحمد بن عبدالملك بن باتانا وعاد الى دمشق فتوفي بها.

٤٨٥ - اسماعيل[٢] بن علي بن ابراهيم أبو الفضل الجنزوي:

أحد عدول دمشق، تفقه بها على جمال الاسلام [أبي الحسن علي بن المسلم] وعلي أبي الفتح المصيصي وسمع منها ومن غيرها وشهد عند قاضيها سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتولى كتابة الحكم بها سنة سبع وثلاثين وكان قدم بغداد سنة أربع عشرة وسمع الحسن بن اسحاق الباقرحي[٣] وأبا محمد بن السمرقندي وأبا الحسن محمد[٤] بن مرزوق الزعفراني وهبة الله[٥] بن البخاري وأبا السعود

---

(١) هو أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي الحسيني خطيب دمشق، كان فاضلا محدثاً نبيلا، توفي سنة ٥٠٨ «النجوم ج ٥ ص ٢٠٨» والشذرات «ج ٤ ص ٢٣».

(٢) تاريخ الاسلام «ورقة ٣٥» والمشتبه «ص ١٢١، ١٩٥» وطبقات السبكي «ج ٤ ص٢٠٧» والنجوم «ج ٦ ص١١٦» والشذرات «ج ٤ ص٢٩٣» والجنزوي منسوب الى مدينة جنزة على وزن تمرة أعظم مدن أران بين شروان وأذربيجان وتسميتها العامية «كنجة» ويقال في النسبة اليها «جنزى» على القياس، وتصحفت النسبة في طبقات السبكي الى «الحيروي» و «الحيري» وفي الشذرات الى «الخزوي» فأصلحها طابعه بالخبزوي، فصار الاصلاح عبثا والمدينة خبزا.

(٣) منسوب الى «بافرحى» بفتح القاف وسكون الراء وألف مقصورة، قرية من قرى النهروان، وهذا الباقرحي هو أبو علي الحسن بن محمد بن اسحاق «٤٣٧ - ٥١٦» من بيت محدثين، سمع الشيوخ وروى عنهم وكان مستوراً «المنتظم ج ٩ ص ٢٣٨» والشذرات «ج ٤ ص ٤٨».

(٤) تقدم ذكره في «٢١٧» استطرادا وكان يعرف أيضا بالجلاب، وهو على ما في الأنساب، من يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع، كان أبو الحسن الزعفراني متفقها على مذهب الشافعي، ورحل في طلب الحديث وكتب تصانيف الخطيب البغدادي وقد وصف بالفهم والتقشف والوثاقة ٤٤٢ - ٥١٧ «تاريخ البنداري، ورقة ٧٩» والمنتظم «ج ٩ ص ٢٤٩» والشذرات «ج ٤ ص ٥٧».

(٥) هو هبة الله بن محمد بن علي «٤٣٤ - ٥١٩». سمع الحديث ورواه، وجعل من =

أحمد بن علي ثم قدم بغداد سنة ثمان وعشرين فسمع هبة الله ابن الطبر والقاضي أبا بكر واسماعيل بن السمرقندي ، وبالأنبار من خليفة[١] بن محفوظ ثم قدمها سنة ست وستين وخمسمائة وحدث بها ، فسمع من ابن الأخضر و (ثنا) عنه وقد أجاز لنا من دمشق . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٤٨٦ ـ اسماعيل[٢] بن علي بن علي أبو عبدالله بن أبي تراب القطان يعرف بابن وكاس :

سمع أبا غالب ابن البناء ومحمد بن أحمد الدياجي[٣] . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ستمائة وقد نيف على الثمانين . (قلت : روى عنه أبو عبدالله بن عبدالواحد ان يحيى بن عبدالرحمن الفارقي أخبره . والنجيب عبداللطيف وابن النجار) .

= الشهود المـــداين ، ونسبته البخاري الى البخار لا الى بخاري فهي من الضرب الذي ذكره السمعاني في الأنساب قال في وصف بخاري مثله « انما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة ، فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً وعرف بيته ببيت ابن البخاري » . (المنتظم ج ٩ ص ٢٥٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٠ » .

(١) كنيته أبو الفوارس ، كان أديباً ومؤدباً موصوفاً بالصلاح والعلم ، سمع أبا طاهر بن أبي الصقر الأنباري وأبا الاحسن الاقطع وحدث وكان ثقة ، وتوفي سنة ٥٤٤ « مختصر تاريخ الاسلام ، نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٧١ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) كنيته أبو عبدالله من ولد أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الملقب بالديباج ، لحسن وجهه كما في الانساب ، كان أبو عبدالله الديباجي من مكة وسكن الشام وسمع الحديث وتفقه في مذهب الشافعي ودرس الوعظ وقدم بغداد وجلس للوعظ بجامع القصر والمدرسة النظامية ، ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة « ٥٢٦ » ببغداد وقيل سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١٠ ص ٣٣) والمرآة « ج ٨ ص ٨٨ » .

٤٨٧ ـ اسماعيل[1] بن علي بن حسين أبو محمد الفقيه غلام ابن المني :

سكن المأمونية وتفقه على أبي الفتح بن المني وحصل له معرفة حسنة بالفقه والجدل ودرس بعد شيخه بمسجده بالمأمونية ، وكانت له حلقة للمناظرة بجامع القصر وصنف في الجدل والتعليق ، وكان حسن الكلام والفتوى . سمع من ابن المني وشهدة وروى القليل . ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة عشر وستمائة . (قال ابن النجار : الفخر اسماعيل غلام ابن المني الرفاء برع في الأصلين والجدل والفقه والمناظرة وكان يقرئ العلوم في منزله وصنف التصانيف ، رتب ناظراً في ديوان المطبق[2] فذمّت سيرته فعزل وحبس ثم خمل أمره وبقي متحسراً على الرياسة الى أن توالت عليه الأمراض فهلك ، ولم يكن في دينه بذاك . ذكر لي ولده أنه قرأ الفلسفة على ابن مرقش[3] النصراني وسمعت من أثق به [يقول] إنه صنف كتاباً سمّاه

---

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦١٠ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٦٩ » وشرح نهج البلاغة « ج ٢ ص ٤٩٦ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » والتكملة « ج ١ ورقة ٥٨ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٢٣ » وطبقات ابن رجب «ص ٣٣٨» والنجوم « ج ٦ ص ٢١٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » والتراث اليوناني ، ترجمة عبدالرحمن بدوي « ص ١٣١ ، ١٦٨ » وابن المني ونسبته تقدم ذكرها في « ص ١٤١ ، ١٥٠ » استطرادا .

(٢) كذا جاء والصحيح « الطبق » وهو كناية عن ضيافة فقراء الناس الديوان في أيام الحج وشهر رمضان ، وكانت عدة ضياع ومعاملات مرصدة الارتفاع لذلك الطبق ، وكذلك ورد في طبقات ابن رجب « ص ٣٣٩ » . يراجع في معرفة الطبق « تاريخ ابن الدبيثي نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٠٥ » تولي النظر في العقار الخاص وقرايا الطبق الشريف » والمسجد المسبوك « ورقة ١٥١ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢١١ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٣ وج ٥ ترجمة ٣٩٩ من الميم » وهو غير طبق الوزير في شهر رمضان « المنتظم ج ٩ ص ٢٤ ، ج ١٠ ص ١٧٧ ، ٢٣٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٩٢ ، ٣٩٤ » والمسمى بالحوادث « ص ١٤٨ » وشفاء الغليل « ص ١٣٠ » .

(٣) لعله كبير البيت المعروفين ببني القس المتحققين بالطب والفلسفة والهندسة « مختصر =

« نواميس الأنبياء » يذكر فيه [أنهم كانوا حكماء كهرمس] وأرسطاطاليس ، سألت بعض تلامذته عن ذلك فسكت وقال : كان متسمحاً في دينه متلاعباً به . قال ابن النجار : وكان دائماً يقع في الحديث وأهله ويقول : هم جهال لايعرفون العلوم العقلية . ولم أكلمه قط) .

[ذكر الفاء فى آباء من اسمه اسماعيل]

٤٨٨ ـ اسماعيل[1] بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي أبو عبد الرحمن الحربي:

سمع ابن الحصين والقاضي أبا بكر وغيرها ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة [و ٤١] .

[ذكر الميم فى آباء من اسمه اسماعيل]

٤٨٩ ـ اسماعيل[2] بن محمد بن علي بن عبد العزيز السمذي أبو محمد الحريمي :

سمع القاضي أبا بكر وأبا محمد ابن الطراح وأبا البدر الكرخي وأبا منصور ابن خيرون وغيرهم ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . (روى عنه أحمد بن محمد بن طلحة شيخ ابن النجار) .

= الدول لابن العبري ، ص ٤٧٨ » ومعجم الألقاب « ج ٢ ص ١٨٧ » وتصحف ابن القس فى « تجارب السلف ص ٣٤٧ » لهندوشاه الى « ابن يس » .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وتقدم ضبط السمذى فى « ص ٦٣ ، ١٢٦ ، ١٧٣ » . وفي المشتبه ص ٢٧٤ أن « السمذي » بكسر السين وتشديد الميم المكسورة .

٤٩٠ ـ اسماعيل[1] بن محمد بن محمد بن حسين أبو النجح البزاز :

كان والده أبو الفضل[2] أحد فقهاء الحنفية ، سمع أبو النجح أبا الفضل الأرموي وعبدالصبور الهروي والحسين بن الحسن المقدسي . قرأت عليه : أخبركم والدك (أنا) أبو طاهر الباقلاني . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة سبع وستمائة . (روى عنه ابن النجار) .

٤٩١ ـ اسماعيل[3] بن محمد بن خمارتكين أبو الفتح :

كان جده[4] مولى أبي زكريا التبريزي اللغوي ، سمع أباه وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ضريراً كيس الأخلاق ظريفاً . قال : وسمع صحيح البخاري) .

٤٩٢ ـ اسماعيل[5] بن مظفر بن علي أبو محمد ابن المنجم الشروطي :

سمع أبا عبدالله السلال وأبا بكر ابن الأشقر . (روى عنه المؤلف و [ابن] النجار) . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٤٩٣ ـ اسماعيل[6] ابن المظفر بن هبة الله الدباس أبو محمد يعرف بابن الأفقاصي : سمع من محمد بن ناصر قليلا . ولد سنة احدى وأربعين

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٠ » . وكنيته فيه « أبو الحج » . قال مصححه « كذا في الأصول ولعله أبو الحجاج » وكلاهما خطأ .

(٢) تقدم ذكره في « ص ١١٢ » وهناك أحلنا على مظان ترجمته .

(٣) لقبه عزيز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٧ » .

(٤) تقدم ذكره في « ص ٤٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .

(٦) لقبه معين الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٤٠٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة =

وخمسمائة وتوفي في رجب سنة خمس عشرة وستمائة . (روى عنه المؤلف و[ابن] النجار) .

٤٩٤ ـ اسماعيل[1] بن موهوب بن أحمد بن محمد ابن الخضر الجواليقي أبو محمد بن أبي منصور اللغوي :

شيخ فاضل أديب ، قرأ على أبيه وسمع منه ومن ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وأبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس بعد أبيه وسمع منه عمر بن علي الحافظ والمبارك بن أنوشتكين وابن الأخضر وأجاز لنا سنة أربع وسبعين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] ودفن بباب حرب . (قال ابن النجار[2] : كان اسماعيل من أعيان العلماء بالأدب صحيح النقل كثير المحفوظ ، ثقة نبيلاً مليح الخط ، قرأ الأدب على أبيه حتى برع فيه ، وكانت حلقته بجامع القصر وكتّب[3] أولاد الخلفاء كأبيه مع الديانة والنزاهة والرزانة . روى لنا عنه ابن الأخضر . سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : سمعت ابن

= ٢١٦ » . قال المولوي عبدالقدوس الصاحب الفاضل ناشر الجزء الخامس من مجمع الألقاب « الأقفاصي نسبة الى أقفهص اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة بهنسا » . والصحيح أنه منسوب الى الأقفاص جمع القفص الذي تحبس فيه الطيور ويحمله فيه الفخار ، والمترجم بغدادي من ساكني درب فراشا ، كما جاء في الأصل ودرب فراشا هو محلة الدشتي الحالية وما اليها من شرقي باب الأغا .

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ٣٥٨ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢٦ » وانباه الرواة على أنباه النحاة « ج ١ ص ٢١٠ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣٠٥ » والبغية « ص ٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » وروضات الجنات « ج ١ ص ١١٣ » وله خبر طريف عن أبيه ، ذكر في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٥٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٢٦٩ » ونقلها أحمد زكي باشا في كتاب « الاصنام ص ٩١ » من انباه الرواة المذكور .

(٢) نقلنا هذه التتمة من الورقة ٤٢ لان الذهبي قال بعد قوله « قال ابن النجار » : (يحول الى هنا ما في ظهر الورقة) ثم قال هناك « تقدم قال ابن النجار » .

(٣) بتشديد التاء أي علمهم الكتابة .

الجوزي يقول « ما رأينا ولداً أشبه أباه مثل اسماعيل ابن الجواليقي حتى مشيته وأفعاله[١]) .

[ذكر النون في آباء من اسمه اسماعيل]

٤٩٥ ـ اسماعيل بن نصر بن نصر بن علي العكبري أبو محمد بن أبي القاسم الواعظ :

سمع أبا طالب ابن يوسف وأبا سعيد بن الطيوري وابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره وأجاز لنا . ولد سنة خمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] . (قال ابن النجار : روى لنا عنه عثمان[٢] بن مقبل ، وكان فقيهاً شافعيا حسن الوعظ مليح الايراد وله شعر حسن) .

[ذكر الهاء في آباء من اسمه اسماعيل]

٤٩٦ ـ اسماعيل[٣] بن هبة الله بن أبي نصر أبو محمد الحربي ابن دقيقة :

سمع عبدالوهاب الأنماطي وأبا البدر الكرخي . (أنبأ) قال (أنا) أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي داود . توفي يوم عاشوراء سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

---

(١) قال ابن الدبيثي في الاصل : سألت أبا محمد عبدالعزيز بن محمود ابن الاخضر ... فقلت كيف كان من أبيه ...؟ فقال : كان أفضل من أبيه يعني في النسك والوقار ونحو ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٠٩ » .

(٢) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) لقبه مجد الدين « معجم الالقاب ج ٥ ترجمة ٢٢٠ من المم » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » . والدقيقة هي صفة من الدقة على ما ضبطها به الذهبي في المشتبه « ص ٢٢٩ » في ذكر أخي المترجم عبدالرحمن ابن دقيقة .

[الكنى في آباء من اسمه اسماعيل]

٤٩٧ ـ اسماعيل بن أبي سعد بن علي البناء الاصبهاني :

قدم بغداد للحج وحدث بها سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] عن فاطمة [1] البغدادية وأجاز لنا .

[ذكر من اسمه اسحاق]

٤٩٨ ـ اسحاق [2] بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو طاهر ابن الجواليقي :

تقدم أخوه ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا القاسم الشحامي . (أنبأنا) عمر القرشي (أنا) أبو طاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي في رجب سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] .

٤٩٩ ـ اسحاق [3] بن محمد بن اسحاق بن محمد بن هلال ابن المحسن بن ابراهيم أبو نصر ابن الصابي الكاتب :

من بيت قديم أهل بلاغة وترسل ، توفي بعد الثمانين وخمسمائة ، كان شيخاً حسنا .

---

(١) هي أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد البغدادية ثم الاصبهانية الواعظة ، سمعت الحديث ومنه صحيح البخاري وكانت صالحة ثقة ، توفيت سنة « ٥٣٩ » وهي غير فاطمة بنت محمد بن علي البغدادية ويقال لها أيضاً نفيسة المتوفاة سنة ٥٦٣ « مختصر تاريخ الذهبي ، ٥٨٩٢ ورقة ٤٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٣ ، ٢١٠ » .

(٢) معجم الأدباء « ج ٢ ص ٢٣٩ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٦ » وانباه الرواة « ج ١ ص ٢٣٠ » وهو والد أبي بكر عبدالرحمن ابن الجواليقي المتوفى سنة ٦٣٦ « التكملة ج ٢ ورقة ٢٤٤ » .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٦ » . وقد تقدم ذكر والده وابنه محمد بن اسحاق في « ص ٢٤ » .

٥٠٠ - اسحاق[1] بن علي بن أحمد بن بندار البقال أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي ياسر أخي ثابت ، وأبو القاسم يعرف بابن الشاة الحلابة :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الحسن ابن عبدالسلام ، وكان تاجراً ، سافر الكثير ودخل غزنة . سمعنا منه . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه أبو الحجاج بن خليل وابن الدبيثي) .

٥٠١ - اسحاق[2] بن أحمد بن محمد بن غانم أبو محمد :

من أهل العلث ، سمع مع ابن عمه طلحة[3] من أبي الفتح ابن شاتيل ونصر الله[3] القزاز وتفقه على مذهب أحمد وانقطع بناحيته مشتغلاً بالعبادة والنسك ، له أتباع .

[ذكر من اسمه أسعد]

٥٠٢ - أسعد[4] بن هبة الله بن أبي سعد الربعي أبو المظفر يعرف بابن الخيزراني المؤدب :

تفقه على مذهب أبي حنيفة وقرأ الأدب على ابن الجواليقي وسمع أبا القاسم ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء . سمع منه أبو المحاسن القرشي وأبو الحسن

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » . ويشاركه في التسمية بابن الشاة الحلابة في عصره أبو الغنائم أحمد ابن المبارك بن غنيمة ، ذكره مؤلف الأصل وطواه الذهبي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٦٥ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ص ١٩٣ » والمشتبه « ص ٣٧٠ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٢٣ » والشذرات « ج ٥ ص ١٦٣ » . ذكروا له كنية أخرى هي « أبو الفضل » وقدموها على أبي محمد .

(٣) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٤٣ » نقلا من تاريخ ابن الدبيثي وتاريخ ابن النجار .

الزبدي وأحمد بن أحمد البندنيجي . ولد سنة احدى وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة سبعين [وخمسمائة] .

٥٠٣ ـ أسعد[١] بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي أبو أحمد :

البواب بدار الخلافة ، شيخ أسنّ وعبر المائة ، كان أبوه صاحباً للرئيس أبي الخطاب[٢] ابن الجراح فأسمعه منه ومن أبي الحسن العلاف والحسن بن رئيس الرؤساء ، سمع منه ابراهيم الشمار وعمر القرشي وغيرهما ، و (ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . (أنبأنا) عمر بن علي قال : سألت أسعد بن يلدرك عن مولده فقال : في ربيع الأول سنة سبعين وأربعمائة . وتوفي في آخر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين . (قلت : كان يمكن أن يجيز له أبو الحسين ابن النقور وأن يسمع من أبي القاسم ابن البسري) .

٥٠٤ ـ أسعد[٣] بن محمود بن خلف بن أحمد العجلي أبو الفتوح المنتجب الفقيه الشافعي الاصبهاني :

كان زاهداً له معرفة تامة بالمذهب وتصانيف وكان يأكل من كسب يده :

---

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٣٦ » .

(٢) من أهل البيوتات المعروفة بالتقدم والرياسة « ٤١٠ ـ ٤٩٧ » كان فاضلا أديباً لغوياً شافعياً مقرئاً نظم قصيدتين في القراءات « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٤ » ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥٤٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٦ » .

(٣) المنتجب أي منتجب الدين « الوفيات ج ١ ص ٧١ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٧١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » وغيرها . نقل السبكي من تاريخ ابن الدبيثي وتصحف اسمه في كتابه المطبوع الى « ابن الزيني » ، وتصحف لقب المترجم في الشذرات الى « منتخب الدين » . من تأليفه كتاب « آفات الوعاظ » كما في تاريخ الاسلام وكشف الظنون ، وتصحف في المطبوع من طبقات السبكي الى « افادة الوعاظ » والعجلي نسبة الى عجل بن لجيم من ربيعة الفرس ، كما في الوفيات .

يورق ويبيع ما يتقوت به لا غير وعليه المعتمد في الفتوى باصبهان ، سمع فاطمة الجوزدانية والحافظ اسماعيل[1] . قدم بغداد سنة سبع وخمسين وسمع من ابن البطي ورجع ، أجاز لنا وبلغنا أن مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة وأنه توفي في صفر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالواحد [و ٤٢] الحافظان ، وأجاز لأحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري وهو آخر من روى عنه . وقرأت بخط ابن عبدالواحد قال : كان شيخنا إماماً مصنفاً أملى ووعظ ثم ترك الوعظ وسمى[2] كتاباً سماه « آفات الوعاظ » . سمعت عليه المعجم الصغير للطبراني . ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة) .

٥٠٥ ـ أسعد[3] بن محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك أبوا لمظفر :

كان خالياً من فضيلة ، أسمعه أبوه من أبي الوقت ، وغيره أولى بالرواية منه . توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة ببغداد .

٥٠٦ ـ أسعد[4] بن هبة الله بن وهبان الحديثي ثم البغدادي :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا . (وعنه ابن النجار أيضا) توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٥٠٧ ـ أسعد بن علي بن محمود بن صملوك :

سمع أبا الكرم الشهرزوري وأبا الوقت . (أنبأ) بحديث ذكره من

---

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٢٢ » وهو قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني المفسر المحدث الكبير المؤلف في الفنون الاسلامية « ٤٥٧-٥٣٥ » ترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٣٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٧٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » .

(٢) كذا جاء بخط الذهبي وفي تاريخ الاسلام « وجمع كتابا » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

الثلاثيات . ولد سنة تسع وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : توفي في محرم سنة اثنتين وعشرين [وستمائة] وروى عنه ابن النجار) .

٥٠٨ ـ أسعد[1] بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار :

من بيت مشهور بالتصوف . (أنبأ) قال (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً . (وعنه أيضاً ابن النجار) . ولد سنة سبع وأربعين [وخمسمائة] وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وستمائة .

[ذكر آخرين أول أسمائهم الالف]

٥٠٩ ـ (اسفنديار[2] بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ :

قرأ بالروايات الكثيرة بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق

---

(١) التكملة « ج ١ ورقة ١١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » . نسبه هذان المؤلفان « تيمياً بكرياً » .

(٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش ولعل الذهبي ظن أنه استدركها على ابن الدبيثي ، مع أن هذا ترجم اسفنديار في تاريخه ولكنه ذكره بعد « اقبال » . قال كما في النسخة الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٣ :

« إسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ : قرأ القرآن المجيد بواسط بالقراءات الكثيرة على جماعة ، منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد وقرأ الوعظ ع[لى أبي] الم[جد] علي بن المبارك سبط ابن رشادة ثم قدم بغداد واستوطنها وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من جماعة ، منهم أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان وأبو المعالي عمر بن =

وغيره والأدب ببغـــداد على ابن الخشاب والـكمال[1] الأنباري وسمع ابن البطي وجماعة ، وتولى كتابة الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة . روى عنه ابن الدبيثي وكان غالياً في التشيع . توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، في عشر التسعين ، وهو جد الواعظ نجم الدين علي[2] بن علي جد صاحبنا محمد) .

= بنيمان وأبو الأ [ز]هر محمد بن محمود بن حمود وتكلم في الوعظ مدة وتولى كتابة ديوان الانشاء في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وصُرف عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة ، وكان وافر الفضل حسن الخط مليح العبارة جيد الترسل ، يقول الشعر الجيد وينشئ الفصول الحسنة . قرأت على أبي الفضل اسفنديار بن الموفق » . وروى عنه حديثاً وأناشيد ولم يذكر وفاته لأنه ختم تاريخه بما قبل سنتها .

لقب اسفنديار « عفيف الدين » وترجمته في التكملة « ج ٢ ورقة ٣٣ » وبغية الطلب في تاريخ حلب « النسخة الباريسية ٢١٣٨ ورقة ٣٠ » وهي الحسنى ومعجم الألقـاب « ج ٤ ص ٦٠ » وقد أخطأ ابن الفوطي بجعل وفاته سنة « ٥٩٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٨٧ » وفي سنة ٥٩٦ في ذي الحجة سلم اليـــه الرباط الارجواني ببغداد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٣ » . وبوشنج المنسوب هو اليها بفتح الشين وسكون النون بليدة نزهة حصينة من نواحي هراة .

(١) له ترجمة آتية في موضعها من الـكتاب واسمه عبدالرحمن بن محمد .

(٢) كنيته أبو الحسن ، ولد سنة « ٦١٤ » كما في تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » قال علاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة «٨٤٣» في كتابه الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب « نسخة دار الـكتب الوطنيـة بباريس ٢١٣٩ ورقة ٤٢ :

« علي بن علي بن اسفنـديار أبو الحسن نجم الدين الواعظ البغـــدادي البوشنجي الأصل ، ذكره الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه وقال : كان فاضلاً وعلى خاطره أشياء حسنة وله محفوظات جليلة وله يد طائلة في الوعظ والـكلام في المحافل، وسمع كثيرا ، وأجازه جماعة من كبار =

٥١٠ ـ أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي [١] أبو العباس الهاشمي :

إمام جامع المنصور . سمع أحمد بن علي ابن المجلي وهبة الله ابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥١١ ـ أشرف [٢] بن أبي البركات القصار الهاشمي :

قرأت عليه : أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش، (أنا) علي ابن البسري . توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

= الشيوخ وولي مشيخة خانقاه المجاهد ابراهيم ، ظاهر دمشق بالشرق القبلي ، ويجلس للوعظ في الشهور الثلاثة رجب وشعبان وشهر رمضان في أيام السبوت ويحضره خلق كثير من الأعيان والعلماء ، وكان عنده دماثة أخلاق وحسن عشرة وأما احتماله فلا يكاد يضاهى وبالجملة فكان من أبازير الحياة ، وجده اسفنديار كتب الانشاء للامام الناصر . اه . لعله دخل حلب أو عملها . قال الشهاب محمود : ولاسفنديار المذكور نظم حسن ... توفي علي صاحب الترجمة سنة ست وسبعين وستمائة » .

وله ذكر في الشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » وفي ترجمة جده من بغية الطلب في تاريخ حلب .

(١) قال ابن خلكان في ترجمة الشريف أبي جعفر مسعود بن عبدالعزيز البياضي العباسي « وانما قيل له البياضي لأن أحد أجداده كان في مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العباسيين وكانوا قد لبسوا سواداً ما عداه فانه كان قد لبس بياضاً فقال الخليفة : من ذلك البياضي ؟ فثبت ذلك الاسم عليه واشتهر به » . وفي التزام العباسيين للبياض يحسن أن تراجع قصة محمد بن عمر العلوي الطريفة في كتاب « رسوم دار الخلافة » لأبي الحسين هلال بن المحسن الصابي « ص ١٠١ » ونقلتها في « مختصر رسوم دار الخلافة » « ص ٦ » في خزانة كتبي » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ٤ ورقة ٣٧ » .

٥١٢ - أشرف[1] بن هاشم بن أبي منصور الهاشمي أبو علي ويسمى عبيدالله ويعرف بالفأفاء :

سمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء . كان يرجع إلى صلاح ، قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي سنة ستمائة في محرم . (قلت : وروى عنه ابن خليل والضياء المقدسي وقالا [انا] ابن أبي (كذا) هاشم) .

٥١٣ - أفضل[2] بن مظفر ابن المكشوط الهاشمي أبو الحسن :

سمع محمد بن عبدالعزيز البيع . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة أربع وستمائة[3] .

٥١٤ - أفضل[4] بن أبي الحسن بن محفوظ الحفار الحربي أبو محمد :

سمع ابن الطلاية وحدث عنه وتغير في آخر عمره وأصابه غفلة . توفي سنة سبع وستمائة .

٥١٥ - أفضل[5] بن أحمد بن مسعود الهاشمي :

تقدم أبوه ، (أنا) أفضل (أنا) أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات . توفي في محرم سنة تسع وستمائة .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٣ » .

(٣) روى عنه مؤلف الأصل حديثا قال « قرأت على أبي الحسن أفضل بن المظفر الهاشمي ، بالمدرسة الغياثية على دجلة بشرقي بغداد ... » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٦٥ » .

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ٤٣ » .

٥١٦ ـ أكمل[1] بن أبي الأزهر بن أبي الدلف العلوي أبو محمد الحسني الكرخي :

سمعنا منه وان لم يكن مشهوراً . قرأت عليه : أخبركم سعيد ابن البناء (أنا) عاصم . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة أربعين وخمسمائة ، وتوفي في سادس شعبان سنة عشرين وستمائة . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي المصري) .

٥١٧ ـ أكمل[2] بن أحمد بن مسعود بن عبدالواحد بن مطر الهاشمي :

أخو أفضل ، يكنى أبا أحمد ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٥١٨ ـ أنجب[3] بن أبي العز بن أبي الحسن الدلال أبو شجاع :

قرأت عليه : أخبركم أبوالوقت . فذكر حديثاً . ولد بعد الأربعين [وخمسمائة] أو فيها وتوفي في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة .

٥١٩ ـ أنجب[4] بن أبي السعادات بن محمد بن عبدالرحمن الحمامي أبو عبدالله : من باب البصرة . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن البطي (أنا) مالك بحديث « اقتدوا باللذين [من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار] » . قال لي : ولدت سنة أربع وخمسين وخمسمائة . (قلت : هو شيخ مكثر صالح ،

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٨ » وله ذكر في تراجم المحدثين « منتخب المختار ص٢٠» .
(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٢ » .
(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٤ » .
(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٢١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٠ » . توفي سنة « ٦٣٥ » وله ذكر في تراجم المحدثين « منتخب المختار ص ٢١ ، ٦١ » والحمامي مشدد الميم .

سمع ابن البطي وأبا زرعة وأبا المعالي اللحاس وأحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت ، سمع منه ابن نقطة واسماعيل بن الأنماطي وابن النجار وروى عنه علي[١] بن بلبان ومحمد[٢] بن أحمد الشريشي النحوي وجماعة و (ثنا) عنه أحمد بن اسحاق الأبرقوهي وسنقر[٣] القضائي وكتب إلينا بمروياته نسيبه أحمد بن أبي طالب من مكة ، وجماعة من بغداد . مات سنة خمس وثلاثين وستمائة) .

٥٢٠ - (الأعز[٤] بن عبدالسيد بن عبدالكريم أبو الفضل السلمي الحاجب : قال ابن النجار : سمع أبا علي ابن نبهان وأبا طالب ابن يوسف ،

---

(١) كنيته أبو القاسم ولقبه علاء الدين ، كان معنياً بالحديث واسع الرحلة في طلبه عارفاً لتخريجه « ٦١٢-٦٨٨ » . قال ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٦٥ » : « علاء الدين علي بن بلبان بن عبدالله المقدسي الفقيه المحدث ، كتب لنا الاجازة من دمشق في سنة ثمانين وستمائة ، وذكر أنه قدم بغداد وسمع صحيح البخاري من ابن القطيعي ومسند الدارمي على ابن اللتي وسمع قاضي القضاة أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر . ومن تأليف علاء الدين كتاب « فوائد المقبس ما وقع لنا سداسيات من حديث أنس » وكتاب « الثمانين حديثاً عن ثمانين شيخا عن ثمانين صحابيا » وله فوائد كثيرة » . وله ترجمة في منتخب المختار « ص ١٤٠ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٦٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٨٨ » .

(٢) كنيته أبو بكر ولقبه جمال الدين « ٦٠١-٦٨٥ » وهو العلامة الأديب اللغوي المفتي المفسر المحدث ، شرح المقامات الحريرية ، وشريش على وزن كريم من مدن الاندلس « البغية ص ١٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٩٢ » وهو غير أحمد بن عبدالمؤمن الشريشي صاحب شرح المقامات المطبوع فان هذا أقدم منه .

(٣) هو علاء الدين وبالاختصار « العلاء » أبو سعيد وأبو أحمد سنقر بن عبدالله الأرمني الزيني الحلبي فتى القاضي زين الدين عبدالله بن عبدالرحمن الحلبي أي مملوكه ، كان محدثاً بارعاً ذا حياء وسكون ، توفي سنة ٧٠٦ « منتخب المختار ص ٦١ » والدرر الكامنة « ج ٢ ص ١٧٥ » والشذرات « ج ٦ ص ١٤ » .

(٤) ذكر الذهبي هذه الترجمة في الهامش جاعلا لها من المستدركات على ابن الدبيثي مع أن =

سمع منه أحمد بن طارق وعمر بن علي القرشي ووصفه بالصلاح والخير . توفي سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] في صفر) .

٥٢١ ـ أعز[1] بن علي بن مظفر أبو المكارم ، عرف بابن الظهيري :

من أولاد الرواة ، سمع أبا القسم بن السمرقندي فأكثر وكان أميّاً لا يكتب ، أجاز لي . توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٢٢ ـ إقبال[2] بن علي بن أبي بكر أحمد بن برهان أبو القاسم المقرئ ، عرف بابن الغاسلة الواسطي :

قرأ على مظفر بن سلامة ومحفوظ بن عبدالباقي ، سمع الحسن بن ابراهيم الفارقي والمبارك بن ابراهيم الخطيب وذكر أنه سمع ببغداد لما قدمها من أبي منصور بن الجواليقي . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بواسط وتوفي بها يوم الأضحى سنة أربع وثمانين وخمسمائة[3].

٥٢٣ ـ أزهر[4] بن عبدالوهاب بن أحمد بن حمزة بن ساكن أبو جعفر السباك :

فاضل أديب ، سمع الكثير وكتب ولازم عبدالوهاب الأنماطي فأكثر عنه

= هذا ترجم صاحبها . قال كما في النسخة الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٢ :

« سمع أبا طالب عبدالقادر بن محمد ابن يوسف وروى عنه ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره ... وأنبأني القرشي قال : توفي الأعز بن عبدالسيد في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة » .

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٢) انباه الرواة على أنباه النحاة « ج ١ ص ٢٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥ » . نقل القفطي اكثر ترجمة ابن الدبيثي لهذا المقرئ ولم يشر الى ذلك .

(٣) في الأصل زيادة « وصلينا عليه بعد صلاة العيد بجامع واسط ودفن بمقبرة سكة الأعراب بواسط » .

(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٧ » .

وكان عبدالوهاب يثني عليه ويصفه بالحفظ ، سمع أبا طالب ابن يوسف وابن الحصين وهبة الله ابن الطبر وغيرهم ، حدثنا عنه جماعة وسمع منه عمر القرشي ومحمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في المحرم سنة أربع وستين [وخمسمائة] .

٥٢٤ - إلياس[١] بن جامع بن علي أبو الفضل الاربلي :

قدم بغداد سنة اثنتين وسبعين [وخمسمائة] وأقام بالنظامية للتفقه وسمع شهدة وأسعد ابن يلدرك وأبا الحسين عبدالحق وخلقاً كثيراً بعدهم ، وكان وافر الهمة كثير الكتابة خرّج وجمع وحدث باربل باكثر مسموعاته وتفرد بكتابة الشروط وكان ثقة صدوقاً . ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة احدى وستمائة باربل .

[الباء]

٥٢٥ - بركة[٢] بن نزار بن عبدالواحد بن أبي سعد أبو الخير النساج [و ٤٣] يعرف بابن الجمال[٣] :

سمع هبة الله بن الطبر ، سمعت منه ، توفي في ذي القعدة سنة ستمائة ، روى عنه حديثاً . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والنجيب عبداللطيف) .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » و« ص ١٢ » . وهو غير الياس الاربلي الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦١ « ذيل الروضتين ص ٢٢٧ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة د ١٢ » . وفي الأصل أنه « كان يسكن محلة التستريين المجاورة لباب البصرة » أي محلة الجعيفر الحالية .

(٣) قال السمعاني في الأنساب « الجمال ... هذه النسبة الى حفظ الجمال واكرائها من الناس في الطرق » .

٥٢٦ - بركات[1] بن أبي غالب بن نزال السقلاطوني الدارقزي :

سمع أبا الحسن الزاغوني ، والقاضي أبا بكر . قرأت عليه : أخبركم علي بن الزاغوني . فذكر حديثاً . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٥٢٧ - بقاء[2] بن عمر بن عبدالباقي بن حنّد الدقاق أبو المعمر الأزجي:

سمع هبة الله ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وهبة الله بن الطبر . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن النجار وقال : كان صالحاً ديناً محباً للحديث) .

٥٢٨ - بقاء[3] بن أبي شاكر ابن العليق :

انقطع وأظهر الزهد وصار له جماعة يغشونه ويتبركون به وادعى سماع ما لم يسمع مثل أبي بكر ابن الأشقر مع كونه لم يعرف بالطلب ولا السماع في زمانهم والحق اسمه في طبقات[4] كثيرة وزوّر أشياء كثيرة ، بجهل فاحش لايخفى . توفي سنة احدى وستمائة .

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . والمشتبه « ص ١٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » . قال المنذري في جده حند « وحند : بضم الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبعدها دال مهملة » . ومثله في المشتبه .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٠ » ومجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٥ لقبه مسكين الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » والمشتبه « ص ٣٧١ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٤١ » . والعليق قال المنذري فيه « بضم العين المهملة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام « بكسر لامه » وفي المشتبه « بكسر لامه وكأنها امالة » .

(٤) في الأصل « في طبقات سماعات كثيرة بخط يخالف خط كاتب السماع » . فالمراد بالطبقات أسماء جماعة من المحدثين سمعوا كتاباً من الكتب وأثبتت أسماؤهم في أوله أو في آخره مع اعتراف الشيخ بخطه بأنهم سمعوه منه أو قرؤوه عليه .

٥٢٩ - بدر بن سعد بن علي أبو النجم بن الأشقر الأزجي :

سمع أبا عثمان بن ملّة ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجلاجلي وغيرهما . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وله ثلاث وثمانون .

٥٣٠ - بدر بن عبدالله مولى علي بن أبي طالب الدسكري[1] :

سمع أبا علي ابن نبهان ، سمع منه إبراهيم الشعار وعلي الزيدي وعمر القرشي ويوسف بن أحمد البغدادي .

٥٣١ - بدر بن عبدالغني بن محمد أبو النجم الطحان المقرئ الواسطي:

قرأ بها على علي[2] بن علي بن شيران وسمع بها من أبي الحسن ابن عبدالسلام[3] وقدم الى بغداد سنة ثلاثين وخمسمائة ، وقرأ على أبي محمد سبط الخياط وروى عنه بواسط القراءات ، سمعنا منه ، وتوفي في ربيع الأول سنة ثمانين وخمسمائة[4] .

٥٣٢ - بشير بن عبدالله الهندي أبو الخير :

سمع مع مولاه عبدالحق اليوسفي من أبي سعد ابن خشيش وأبي القاسم ابن بيان ، وكان صالحاً . روى لنا عنه ابن الأخضر وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة

---

(١) منسوب الى الدسكرة وهي قريتان احداها على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك وأطلالها تعرف اليوم بالزندان فوق بعقوبا ، والدسكرة الأخرى قرية من قرى نهر الملك ولا نعلم الى أيهما انتسب ؟

(٢) كنيته أبو القاسم وشيران بكسر الشين ، كان ضريرا حارفاً بالقراءات مجوداً ومحدثاً ثقة ، يميل الى الاعتزال ، حدث ببغداد بعد سنة خمسمائة وبقي الى ما بعد العشرين وخمسمائة « ٤٤١ـ٥٢٤ » (معرفة القراء ، ورقة ١٤٢) ونكت الهميان « ص ٢١٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥٥٧ » .

(٣) في الاصل زيادة « لما قدمها » أي لما قدم أبو الحسن المذكور واسطاً ، فان كلام الذهبي يشعر بأنه واسطي مع أنه بغدادي .

(٤) في الاصل « ودفن بداره بمحلة القراطيسيين بواسط ثم نقل الى مقبرة مسجد قصبة » .

اثنتين وسبعين وخمسمائة . (روى عنه نصر[١] الحنبلي وصالح بن السيبي) .

٥٣٣ - بشير[٢] بن محفوظ بن غنيمة أبو الخير الأزجي :

سمع ابن ناصر وأبا الوقت وصحب الشيخ عبدالقادر وانقطع الى العبادة وله كلام على طريقة القوم والناس يتبركون به . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٣٤ - بشير[٣] بن حامد بن سليمان الجعفري أبو النعم التبريزي :

ذكر لي أنه من ولد جعفر بن أبي طالب ، حصل معرفة مذهب الشافعي والخلاف وأعاد بالمدرسة النظامية[٤] . (قلت : روى عن يحيى[٥] الثقفي وعبدالمنعم[٦] بن كليب وجماعة ومولده باردبيل سنة سبعين وخمسمائة ونشأ بتبريز ، حدث عنه شيوخنا : الدمياطي وابن الظاهري والسبتي وتوفي بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستمائة) .

---

(١) الذين اسمهم « نصر » من الحنابلة الأعيان المعاصرين له « نصر بن الحصري » و « نصر بن عبدالرزاق الجيلي » و « نصر بن أبي السعود البعقوبي » ويظهر أن مراده آخرهم ، كان فقيها بارعاً أعاد في المدرسة القادرية ومحدثاً مشهوراً ، توفي سنة « ٦٤٣ » « طبقات ابن رجب ، ص ٤٤١ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٣) طبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٢ » .

(٤) في الاصل زيادة « وأجاز له سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - وشرفه بالرواية عنه ، وقطن بها فهو اليوم [٦٢١] من أهلها وفقهائها » .

(٥) هو أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني الصوفي ، سمع الحديث ورواه كثيراً في اصبهان وغيرها وتوفي سنة « ٥٨٤ » وقيل في أواخر سنة « ٥٨٣ » عن سبعين سنة . تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » .

(٦) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

٥٣٥ - بزغش[١] بن عبدالله أبو علي عتيق أبي طاهر محمد بن علي الأنصاري الدباس :

كان صالحاً فيما قيل ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا الحسين ابن الفراء وروى عنهم وأجاز لنا ، توفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٥٣٦ - بزغش[٢] عتيق أحمد بن شافع الكفرطابي التاجر :

سمع أبا الوقت وحدث عنه . بلغنا أنه توفي بدمشق في صفر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٣٧ - بزغش[٣] الرومي أبو منصور عتيق أبي جعفر أحمد[٤] بن محمد بن حمدي :

سمع أبا الحسن ابن عبدالسلام ، وأبا الفضل الأرموي والحسين بن محمد بن حمدي وجماعة . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة . (قال ابن الظاهري سنة عشر . أجاز لابن أبي الخير والفخر بن البخاري) . (قلت : روى عنه حديثاً ابن الدبيثي وابن خليل والضياء بن عبدالواحد) .

---

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » . وبزغش : بالباء الموحدة المضمومة وبالزاي والغين والشين المعجمات كما في طبقات ابن رجب « ص ٣٠١ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ١٨٠ » ولقبه عين الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ١١ » . سقط من تاريخ وفاته فيه « ست » وتصحف اسم شيخه الارموي الى « الاموي » .

(٤) كان محدثاً مرضي الطريقة كثير الصدقة سارداً للصوم ذات سمت حسن ، ومن الشهود المعدلين . توفي سنة « ٥٣٦ » (المنتظم ج ١٠ ص ٩٧ ، وقد مر ذكر ابنه أحمد في « ص ١٧١ » .

٥٣٨ - بهروز[١] أبو الحسن الخادم[٢] الأبيض مجاهد الدين مولى السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه :

ولي الامارة بالعراق نيفاً وثلاثين سنة وبنى رباطاً للصوفية ورباطاً للخدم[٣] وعمر النهروان[٤] بعد خرابه سنين وتوفي سنة أربعين وخمسمائة .

---

(١) تقـدم ذكره استطراداً في « ص ٤١ » . قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين الايوبي من الوفيات « وبهروز : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وبعدها زاي وهو لفظ عجمي معناه يوم جيـد على التقديم والتأخير على عادة كلام العجم » . نقل هذا ابن تغري بردي في النجوم ولم يذكر قائله . وترجمة بهروز في المنتظم « ج ١٠ ص ١١٥ » والمرآة « ج ٨ ص ١١٢ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤٠ » ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٧ » وذكره مستفيض في كتب الحوادث والأخبار كالمنتظم والكامل والمرآة . و« الحسن » في كنيته ظاهره ضم الحاء وسكون السين .

(٢) قال السمعاني في « الخادم » من الأنساب « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيان الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . فقول المؤلف « الخادم الأبيض » يعني المملوك الأبيض .

(٣) قدمنا ذكر الرباطين في « ص ٤١ » فأحدهما وقف على الصوفية والآخر وقف على الخدم أي المماليك على ما أشرنا اليه في « ح ٢ » وكان موضع الأول كنيسة أي معبـداً لليهود ، قال ابن تغري بردي في النجوم « أخذ كنيسة وبناها رباطاً على شاطيء دجلة وأوقف عليها (كذا) أوقافا وبها (كذا) دفن » ولم يذكر له الرباط الآخر رباط الخدم الذي دفن فيه كما في الأصل لا في الرباط الذي ذكره ابن تغري بردي ، وكان هذا الرباط أعلى البلد وعلى تقديري في موضع المجلس النيابي الحالي .

(٤) أكثر ما كان يجري على الالسنة بكسر النون والناس اليوم يفتحونها دائما وقـد عنى بعمارته عمـارة « مصنعته » أي سدته كما يقول المعاصرون ومن المتأخرين كصاحب المراصد من عماها « المصلحة » . والنهروان في الاصل نهر يأخذ من نهر تامرا أي ديالى ولكن من جنوبي بعقوبا فصاعـدا ويسقي كورة واسعة في جنوب بغداد الشرقي ، من بلادها بلدة النهروان وعبرتا واسكاف وجرجرايا وكانت قرب أرض الكوت الحالية .

ولاتصال النهروان بنهر تامرا اتصال الفرع بالاصل غلب اسم النهروان من باب غلبة الجزء على الكل فكان يسمى النهروان ، قال المسعودي في التنبيه والاشراف ـ ص ٤٨ ـ « ومخرج النهروان من جبال أرمينية وسيسر من بلاد أذربيجان ، وشهرزور وبلاد =

٥٣٩ - باقي بن أبي سعد بن حسين الفراش أبو سعد :

صاحب [بني] رئيس الرؤساء ، سمع ابن بيان ، روى عنه عمر القرشي وأبو الفتوح بن الحصري .

[التاء]

٥٤٠ - تمام[١] بن عمر بن محمد ابن الشناء أبو الحسن الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء وغيره ، كتبنا عنه ، توفي في شعبان سنة أربع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الدبيثي وابن خليل وبالاجازة أحمد ابن أبي الخير سلامة) .

= الصامغان ثم يجتمع وينتهي الى الموضع المعروف بباصلوا مما يلي جلولاء وخانقين من طريق خراسان فيسمى هناك تامرا ويستمد من القواطيل الآخذة من دجلة ويصير الى الموضع المعروف بباجسرا على فرسخين من دسكرة الملك وهناك يسمى النهروان ويمر ببلاد بعقوبا ويشق مدينة النهروان وهي جانبان وجسر بوران وعبرتا وبرزاطيا واسكاف بني الجنيد ويصب الى دجلة بناحيـة جرجرايا » . ويؤيده ما ورد في المنتظم « ج ٥ ص ١٠٩ » من أخبار سنة « ٢٧٨ » ففيه أن أبا أحمد الموفق بن المتوكل وافى من الجبل الى العراق فتلقاه الناس بالنهروان فركب في الماء وسار في النهروان ثم في نهر ديالى ثم في دجلة وكان مريضاً بالنقرس . وقال ابن عبدالحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في كتابه المراصد في النهروان الاصلي « وهو نهر يأخذ من تامرا (أي ديالى الاعلى على ما ذكرنا) قد كان على فوهته بتامرا مصلحة (أي سدة) ذات أبواب تسد عند قلة الماء لترد الماء عليه وتفتح عند زيادته ، ومدنه وقراه باقية الى الآن ليس فيها أحد لانقطاع الماء بسبب خراب المصلحة التي كانت ترد الماء عليه حتى لم يبق لها أثر وكان على [فوهته] قرية كبيرة ... » . أما تسمية القاطول الـكسروي ونهر قناية بالنهروان فمن التجوز لانهما من القواطيل التي ذكرها المسعودي فنهر قناية بين العظيم وديالى الحالي .

(١) لقبه قوام الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٣٣٦ » وتاريخ الاسلام « وفاة ٧٢ » والشناء كغطار أي الـكثير البغض .

٥٤١ - تميم[1] بن سلمان بن معالي العبادي أبو كامل الربعي :

من باب الأزج ، سمع أبا الكرم الشهرزوري وغيره ، سمع منه أحمد بن طارق وتميم البندنيجي وأجاز لنا وتوفي في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل في معجمه) .

٥٤٢ - تميم[2] بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنيجي البغدادي أبو القاسم بن أبي بكر الأزجي :

أخو أحمد ، سمع الكثير وكتب بخطه وأفاد الطلبة وكان يعرف أسماء الشيوخ وتواريخهم ويعتني بذلك ، سمع أبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت وأبا محمد ابن المادح وهبة الله ابن الشبلي وأبا حكيم النهرواني والشيخ عبدالقادر وخلقاً كثيراً ، سمعنا منه وكان صديقنا . ولد سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه ابن الدبيثي عن أبي الوقت ووهاه ابن النجار) .

٥٤٣ - ترك[3] بن محمد بن بركة بن عمر أبو بكر العطار يعرف أبوه بسوادا :

سمع مفلح بن أحمد الدومي وأبا البدر الكرخي وأبا بكر ابن الأشقر وابن الطلاية وجماعة . قرأت عليه : أخبركم أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي

---

(١) لقبه عز الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٣ أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٢ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٦ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات ابن رجب « ص ٢٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .

(٣) تقدمت الاشارة اليه مع ترجمة أبيه في « ص ٢٧ » وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ١٠٧ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٦١ » لقبه عفيف الدين .

داود . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة . [و ٤٤] . (قلت : روى عنه الضياء بن عبدالواحد والنجيب عبداللطيف وأجاز لأحمد[1] بن أبي الخير ولعلي بن البخاري) .

[الثاء]

٥٤٤ ـ ثابت[2] بن المظفر بن حسن بن المظفر أبو محمد بن السبط :

سمع جده أبا علي [الحسن بن المظفر] ، سمع منه أحمد بن طارق وجعفر ابن أحمد العباسي وأجاز لنا ، توفي في رجب سنة تسع وثمانين [وخمسمائة] .

٥٤٥ ـ ثابت[3] بن أبي الكرم بن مبارك :

سمع أبا القاسم ابن الحصين وغيره وحدث وأجاز لنا ، أسند له حديثاً .

٥٤٦ ـ ثابت[4] بن محمد أبي الفرج بن حسن ابن المديني أبو الفرج الاصبهاني :

خطيب اصبهان ، سمع بها الكثير وسمع ببغداد من المبارك بن كامل وأبي الفضل الأرموي ، وأملى باصبهان وسمع منه أبو بكر الحازمي ونصر بن أبي

---

(١) هو أبوالعباس أحمد بن سلامة الدمشقي الحداد الحنبلي ، تقدم ذكره في « ص ٢٥٢ » وغيرها ولد سنة « ٥٨٩ » وسمع الحديث من الشيوخ وحفظ القرآن واحترف بالخياطة والدلالة ثم أضر وكان كثير الرواية توفي سنة « ٦٧٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٩٠ » الشذرات « ج ٥ ص ٣٦٠ » .

(٢) لقبه مجاهد الدين « معجم الالقاب ج ٥ ترجمة ١٢٥ من الميم » جاء فيه « سمع جده الاعلى الحسن بن المظفر » والصواب « جده أبا علي الحسن » .

(٣) في الاصل « ثابت بن أبي الكرم بن المبارك بن أبي الجود من أهل محلة العتابيين » وقد تقدم بعض رجال هذا البيت في « ص ٢٠٠ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » وفي الاصل « منسوب الى المدينة القديمة المعروفة بشهرستانة باصبهان » .

الرشيد الاصبهاني وخلق كثير ، وكانت له معرفة بهذا الشأن . أجاز لنا أن الأرموي أخبره (أنا) ابن المأمون . فذكر حديثاً . بلغنا أنه توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل عن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني وزاهر الشحامي وغيرهما وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٤٧ - ثابت[1] بن أحمد بن عبدالملك أبو البركات يعرف بابن القاضي:

سمع ابن السمرقندي والحسن[2] ابن محبوب ، تركه الناس لتزويره السماعات ولم أسمع منه .

٥٤٨ - ثابت[3] بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد ابن شستان :

حدث ببغداد وحلب ودمشق وكان قد سمع بافادة عمه أبي الحسن[4] الخباز وبنفسه من ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأحمد بن هبة الله ابن الواثق وأبي الفتح الكروخي وأبي الوقت وأبي العباس ابن ناقة . توفي في ذي الحجة سنة

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧٤ » . توفي سنة « ٦٠١ » ولم يذكر ابن الدبيثي وفاته في الأصل ولا الذهبي كما ترى هنا مع أنه ذكرها في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل والتكملة « يقال اسمه المبارك » .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محبوب القزاز ، سمع الحديث من طراد الزينبي وابن البطر وثابت بن بندار وغيرهم . قال الذهبي : كان يغسل الموتى بالمارستان العضدي وكان من أهل الصدق والدين . وقال ابن الجوزي : قرأت عليه كثيراً من حديثه . وتوفي سنة « ٥٥٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢) ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩٢ ورقة ١٠٥ » .

(٣) ذكر استطراداً في « ص ٤٧ » . المشتبه « ص ٢٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ » وشستان في نسبه بضم الشين بخط الذهبي ولكنه قال في المشتبه « وبمعجمة مكسورة [شستان] المحدث علي بن أبي سعد الأزجي الخباز ابن شستان وأخوه مشرف والد ثابت بن مشرف » . وفي الأصل « ثابت بن مشرف بن أبي سعد واسمه ثابت ويقال محمد » .

(٤) هو علي بن ثابت المذكور آنفاً المترجم في موضعه من الكتاب .

تسع عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبدالله البرزالي وأبو عبدالله بن عبدالواحد وجماعة ، وآخر من روى عنه أبو العباس النصيبي ، وأجاز له عبدالله ابن الفراوي ووجيه بن طاهر في سنة أربعين وخمسمائة . وقال ابن نقطة فيما قرأت بخط السيف أحمد[1] بن عيسى : كان صعب الأخلاق ظاهره العامية ، سمعت عامة الطلبة يذمونه) .

٥٤٩ـ ثعلب[2] بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحسن بن أبي المختار:

أخو رجب ، أسمعه أبوه من أبي العز محمد بن جابر وهبة الله ابن الحصين وأبي غالب ابن البناء وطبقتهم وكان سيء الطريقة ليس بأهل للرواية : كان حارساً ويخالط الخاطين[3] ، توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٥٥٠ ـ ثامر بن جامع بن مختار أبو البركات القطان الحربي :

روى عن عبدالله بن أحمد ابن يوسف شيئاً من مغازي محمد بن اسحاق ، سمعنا منه . (قلت : روى عنه المؤلف وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٥١ ـ ثناء[4] بن أحمد بن محمد بن علي أبو حامد يعرف بالجمي الحربي:

سمع عبدالرحمن بن علي بن الأشقر ، أجاز لنا ، توفي في شعبان سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وزاد في نسبه ابن القرطبان الآجري وأجاز لأحمد بن سلامة) .

---

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣١ » وذكر أخته عائشة في « ص ٤٥ » .

(٢) لسان الميزان « ج ٢ ص ٨٢ » وأخوه رجب تأتي ترجمته .

(٣) يعني الخاطئين فسهل الهمزة وحذفها لامتناع اجتماع الياءين في مثله .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » والمشتبه « ص ٧٩ » قال المنتهي « وثناء : بفتح الثاء المثلثة وبعدها نون مفتوحة » . ومثله بضبط القلم في المشتبه .

[الجيم]

٥٥٢ ـ جعفر بن محمد بن محمد بن داود السلماسي الأصل البغدادي :

روى عن أبي طالب ابن غيلان ، روى عنه أبو طاهر ابن سلفة في مشيخته وسأله عن مولده فقال سنة تسع وعشرين وأربعمائة وكنيته أبو القاسم .

٥٥٣ ـ جعفر[1] بن عبدالواحد بن أحمد بن محمد الثقفي أبو البركات قاضي القضاة بن أبي جعفر قاضي القضاة :

أصلهم من الكوفة ، ولد ببغداد . ولي والده قاضي القضاة سنة خمس وخمسين [وخمسمائة] واستناب ولده أبا البركات[2] فتوفي والده بعد أشهر وولي مكان والده سنة ست وخمسين [وخمسمائة] في صفر ، فلما مات أبو المظفر ابن هبيرة وزير المستنجد سنة ستين [وخمسمائة] في جمادى الأولى استنيب أبو البركات في الوزارة مضافاً إلى القضاء الى أن قدم أبو جعفر أحمد بن البلدي من واسط في صفر سنة ثلاث وستين . سمع هبة الله ابن الحصين وهبة الله بن الطبر وهبة الله الشروطي ومن بعدهم ، سمع منه عمر بن علي الدمشقي . مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٥٥٤ ـ جعفر[3] بن أحمد بن علي بن أحمد ابن المجلي أبو الفضل ابن أبي السعود :

من بيت رواية ، سمع أبا القاسم ابن بيان وأباه أبا السعود . روى لنا عنه ابن

---

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ١٩٨ ، ص ٢٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » ، راجع « ص ٣٥ » .

(٢) في الأصل « وولي ولده أبو البركات جعفر هذا أقضى القضاة » .

(٣) تقدم ذكر والده في « ص ١٨ ، ٨١ ، ٢١٣ » .

الأخضر وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في تاريخه . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٥٥٥ ـ جعفر[١] بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني أبو منصور بن أبي جعفر بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

سمع أبا زكريا ابن منده وأبا مسلم السمناني وأبا علي ابن المهدي . (قلت : وأبا الحسن بن الطيوري) وروى عنهم . قال : سمع منه أبو المحاسن القرشي وابن الأخضر[٢] وابنه يحيى[٣] بن جعفر . (قلت : وأبو محمد ابن قدامة) . ولد سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٥٦ ـ جعفر[٤] بن محمد بن أبي سعد أبو القاسم البوراني يعرف بابن المنمنم[٥] :

سمع سعد الخير وأبا بكر ابن الأشقر وأبا الوقت ، توفي في آخر سنة ثلاث وستمائة .

---

(١) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » . جاء في الأصل أنه كان يتولى ديوان الأبنية بدار الخلافة المعظمة .

(٢) في الجواهر « ابن أبي الاخضر » وهو خطأ .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤ » والبوراني قال فيها السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى عمل البواري التي تبسط في الدور ويجلس عليها ويقال بالعراق البورائي أيضاً » وقال في البورائي « هذه النسبة الى عمل البواري من الحلفاء والقصب ويقال لمن يعملها ببغداد البورائي بالياء والبوراني بالنون أيضاً » .

(٥) في التكملة ، نسخة المجمع « ابن المقمقم » ولم يضبطه المنذري ولا ذكره الذهبي بهذه التسمية في تاريخ الاسلام .

٥٥٧ - جعفر[(١)] بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز أبو محمد ويدعى الأفضل بن قاضي القضاة أبي الحسن العباسي :

كان شاباً وافر الهمة في طلب الحديث ، حسن المعرفة ، مع صغر سنه ، أسمعه أبوه من أبي الفتح بن شاتيل[(٢)] والقزاز[(٣)] وعبدالمنعم[(٤)] الفراوي وسمع هو بنفسه من خلق كثير من أصحاب أبي طالب ابن يوسف وأبي الغنائم ابن المهتدي بالله فمن بعدهم وله رحلة الى الشام ، روى ببغداد شيئاً يسيراً . ولد في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومات بحماة راجعاً من دمشق في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل في معجمه) . [و ٤٥] .

٥٥٨ - جعفر[(٥)] بن أحمد ابن المعوج أبو الفضل البغدادي :

روى عن أبي بكر ابن الأشقر ولم يكن مشهوراً بالرواية توفي سنة ستمائة .

٥٥٩ - جعفر[(٦)] بن محمد ابن أبي محمد بن أموسان أبو محمد الاصبهاني :

قدم بغداد وسمع ابن البطي ، وكان سمع ببلده غانم[(٧)] بن خالد وفاطمة بنت محمد

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٥ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٠ » واللسان « ج ٢ ص ١٢٧ » وقد تقدم ذكر والده في « ص ٣٠ » نقل ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٩٦٨ من الميم » وذكره ابن النجار كما في المستفاد انه أوصى أن يكتب على قبره « حوائج لم تقض ، وآمال لم تنل ، وأنفس ماتت بحسراتها » .

(٢) هو عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل الدباس . ستأتي ترجمته في موضعها ، وقد تقدم ذكره استطرادا غير مرة .

(٣) يعني أبا السعادات نصرالله بن عبدالرحمن المعروف بابن زريق ، سيأتي ذكره .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها منه .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٥ » .

(٦) التكملة « ج ١ ورقة ٢٥ » وتأريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » وهو في الثلاثة الأواخر « ابن آموسان » بالمد .

(٧) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٧٩ » بنسب « الجلودي » وهو في الأصل لما هنا =

البغدادي وحدث عنهم ثم قدم علينا حاجاً سنة ست وستمائة . قرأت عليه : أخبركم غانم وفاطمة قالا (أنبأ) العيار[١] . فذكر حديثا . كان صحيح السماع مشهوراً بالثقة له معرفة بالوعظ ، حج ورجع فمات بالمدينة في محرم سنة سبع وستمائة ، وقال لي : ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والزكي عبدالعظيم[٢] وأجاز لجماعة منهم ابن أبي الخير) .

٥٦٠ ـ جعفر بن علي بن محمد أبو علي بن كيبابة[٣] التاجر :

حدث عن أحمد بن المبارك المرقعاتي وتوفي بدمشق سنة عشرين وستمائة في جمادى الآخرة .

= « الجلودي » أيضاً الا أن الذهبي حذف النسب ، وقد اجتمع غانمان أصبهانيان في عصر واحد هما أبو الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الجلودي الاصبهاني « سنة ٤٤٨ ـ ٥٣٨ » وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد بن أحمد بن خالد الاصبهاني التاجر المتوفى سنة « ٥٣٨ » ايضاً ، وكل جلودي تاجر وليس كل تاجر جلودياً ، فالمذكور في « ص ١٧٩ » ينبغي أن يكون غير الجلودي والمذكور هنا ينبغي أن يكون غير « ابن خالد » بحسب ما في (مختصر تاريخ الاسلام) « ٥٨٩ ورقة ٣٥ » .

(١) كذا غير منقوط بخط الذهبي وهو العيار قال الذهبي في المشتبه ـ ص ٣٧٦ ـ « وبياء وراء [عيار كعطار] سعيد بن أبي سعد العيار مشهور » . كان محدثاً معمراً مشهوراً ، من أهل نيسابور « ٣٤٥ ـ ٤٥٧ » سلك في أول أمره مسلك العيارين وقد تكلم فيه « اللسان ج ٣ ص ٢٣ ، ٣١ » . ومختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ٤٧ » .

(٢) هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله الشامي ثم المصري الامام الحافظ الفقيه الشافعي شيخ الاسلام البارع في التاريخ والأنساب وعلم الحديث ، « ٥٨١ ـ ٦٥٦ » ألف التكملة لوفيات النقلة وهو من أعظم مراجعنا وله كتب أخرى ، وهو من مفيدي ابن خلكان كما في الوفيات « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٢٠ » وذيل الروضتين « ص ٢٠١ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ٢٩٦ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ١٠٨ » ، وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والنجوم « ج ٧ ص ٦٣ ، ٦٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .

(٣) الكيباية في اصطلاح العامة بالعراق اليوم هي قطعة من الكرش ملمومة مخيطة محشوة أرزاً ولوزاً وكشمشاً . وفصيحها « المكرشة » على وزن المعظمة ، قال الزمخشري في أساس البلاغة « واعمل لنا مكرشة وهي قطعة كرش تحشى بلحم وشحم وتخل بخلال وتطبخ » .

٥٦١ ـ جامع بن محمد بن جامع بن الطيب أبو الطيب ابن السمك الحربي :

سمع أبا العباس ابن قريش وابن الحصين . سمع منه عمر القرشي وعبدالله بن أبي طالب الخباز ، توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٦٢ ـ جلخ[1] محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر الحربي :

وجلخ لقب له ، أظن قرأت عليه : أخبركم هبة الله الشبلي . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة تسع وستمائة .

٥٦٣ ـ الحسن[2] بن أحمد بن محمد ابن جكينا أبو محمد الحريمي :

شاعر مجيد ظريف أكثر القول في المدح والهجاء والغزل والهزل ، سار

---

(١) أشرنا الى هذا الرجل في « ص ١٠٤ » من حيث انه « محمد بن عيسى » وفي التكملة « ج ١ ورقة ٥١ » أبو بكر بن عيسى بن محمد بن علي ... المعروف بالجلخ ، ومثله في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » . قال المنذري في الجلخ « بفتح الجيم وسكون اللام وبعدها خاء معجمة » .

(٢) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٣٠ » وفهرس منتجب الدين ابن بابويه في « بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٦ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص٣٥٢ » وذيل الروضتين « ص ٦٩ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ١١٦ » وتعليقة الشعراء « ورقة ٧ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٨ ، ج ٥ ص ٢٠ » وقد اختلف في اسمه وسنة وفاته فمنهم من سماه « أحمد بن أحمد » ومنهم محمد بن أحمد ، أو جمع بين الاقوالين ومنهم من جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » كما في المستفاد ومنهم من جعلها سنة « ٦٠٦ » كصاحب المرآة ، الا أن معاصرته للحريري وابن الشجري النحوي وابن التلميذ الحكيم تمنع أن يكون بلغ أواخر القرن السادس ، فالقول لمن سماه الحسن بن أحمد ولمن جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعة « ج١ص٢٦٧ » ومعجم الأدباء « ج ٦ص١٦٩ » والوفيات « ج ١ ص ٦٤ ، ص ٤٥٩ ، ج ٢ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » والخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٤ » . ونهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري « ج ١ ص ١٧٠ » جاء في النجوم « من أهل الحرم الطاهري » والصواب « الحريم الطاهري » . وجكينا بالجيم كما هو ظاهر في اكثر المراجع .

شعره وحفظ على فقر كان يعانيه ، وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها . أنشدونا عنه ، أنشدنا الحسن[١] بن ابراهيم الصوفي أنشدنا أبو محمد ابن جكينا لنفسه :

قد بان لي عذر الكرام وصدهم ... عن أكثر الشعراء ليس بعار

لم يسأموا بذل النوال وانما ... جمد الندى لبرودة الأشعار

٥٦٤ ـ الحسن[٢] بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل أبو العلاء الحافظ ابن العطار الهمذاني :

سمع الكثير ببلده ورحل الى البلدان وقرأ القراءات الكثيرة باصبهان وبغداد وواسط . سمع ببغداد أبا طالب ابن يوسف وأبا عبدالله البارع وأبا غالب ابن البناء وغيرهم . (قلت : وسمع بها أبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نبهان وباصبهان أبا علي الحداد وغيره من أصحاب أبي[٣] نعيم وابن فاذشاه[٤] ، وقرأ القراءات

---

(١) ترجمته آتية عما قليل .

(٢) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٨٠ » وترجمته في معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٦ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٤٨ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٢ » والمرآة « ج ٨ س ١٨٨ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٩ » . لقبه قطب الدين وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١١٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦١ » وطبقات ابن رجب « ٢١٨ » وطبقات الجزرى « ج ١ ص ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٧٢ » والبغية « ٢١٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣١ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٢٢٢ » وله ذكر كثير في كتب التاريخ الحديثية وغيرها ، ومن أهمها ما في معجم الادباء . « ج ٣ ص ٦٩ وج ٥ ص ١٤٥ » . وتحرف اسمه في تذكرة الحفاظ الى « محمد » وهو غريب .

(٣) أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني « ٣٣٦ ـ ٤٣٠ » الحافظ المحدث الصوفي المؤلف الامام المشهور ، أنبه من أن ينوه به ويبسط الكلام في ذكره « المنتظم ج ٨ ص ١٠٠ » والكامل في حوادث سنة « ٤٣٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٧ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٠١ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٤٥ » وغيرها .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني الرئيس الثاني المعروف بابن فاذشاه راوي المعجم الكبير عن الطبراني ، توفي سنة « ٤٣٣ » . رمي بالتشيع والاعتزال عند من لا يذهب اليهما « الشذرات ج ٣ ص ٢٥٠ » .

على أبي علي الحداد وأبي العز القلانسي والبارع) . قال المؤلف : ثم قدم سنة ست وأربعين [وخمسمائة] فحدث وأقرأ الناس . روى لنا عنه أبو أحمد ابن سكينة ومحمد بن محمد بن هارون وغيرهما وتوفي بهمذان وبمسجده دفن في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة - رح - .

٥٦٥ - الحسن[1] بن أحمد بن الفرج بن راشد أبو محمد الوراق :

ابن قاضي دجيل ، سمع القاضي أبا بكر . قرأت عليه عنه . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : أجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة) .

٥٦٦ - الحسن[2] بن ابراهيم بن منصور بن حسين بن قحطبة الفرغاني الأصل البغدادي الدار والمولد الصوفي أبو علي يعرف بابن أشنانة :

شيخ ظريف ، صحب الصوفية برباط الزوزني سنين . كان حسن المذاكرة ، سمع أبا القاسم ابن الحصين وغيره ولا بأس به . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد في معجمهما والنجيب عبداللطيف) .

٥٦٧ - الحسن[3] بن اسحاق بن موهوب بن أحمد ابن الجواليقي أبو علي بن أبي طاهر بن أبي منصور : من بيت أدب وفضل ، سمع أبا بكر

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٠ » وقول الذهبي « ابن قاضي دجيل » يشعر باشتهاره بذلك ولكن الأصل « وتولى والده القضاء بدجيل » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٤ أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » قال المنذري في ترجمة ابنه أبي عبدالله محمد ابن أشنانة المتوفى سنة ٦٢٣ « وأشنانة : بضم الهمزة وبعدها شين معجمة ساكنة ونون مفتوحة وبعد الألف نون مفتوحة أيضاً وتاء تأنيث » .

(٣) التكملة « ج١ ورقة ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧١ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ابن الزاغوني وأبا القاسم العكبري وأبا الوقت السجزي وسماعه صحيح . قرأت عليه : أخبركم ابن الزاغوني . فذكر من جزء زغبة[١] حديث « لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته » . ولد في سنة أربع وأربعين . (قلت : هـــذا الحديث قرأته بمصر على أبي المعالي الأبرقوهي (أنبأ) ابن الجواليقي فذكره . توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، (وروى عنه أبو عبدالله البرزالي والسيف أحمد بن عيسى ومن المتأخرين أبواسحاق[٢] بن الواسطي) .

٥٦٨ ـ الحسن[٣] بن سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء أبو محمـد ابن أبي القاسم بن أبي غالب بن الشيخ أبي علي :

من أهل الحربية ، من بيت حديث ثقات أثبات ، سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السراج وأبا غالب[٤] البقال وأبا سعد ابن خشيش وأبا غالب الذهلي وغيرهم

---

(١) الراء مهملة في النسخة ولعل الأصل « زغبـــة » قال الذهبي في المشتبه ـ ص ٢٢٧ ـ « عيسى بن حماد زغبة ـ وقد ضم الزاي وسكن الغين ـ شيخ مسلم [بن الحجاج النيسابوري] » توفي سنة « ٢٤٩ » (النجوم ج ٢ ص ٣٢٩) والشذرات (ج ٢ ص ١١٨) .

(٢) تقدم ذكره استطراداً في (ص ١٠١) باسم « التقي ابراهيم بن الواسطي » وهو ابراهيم بن علي بن أحمد الفقيه الحنبلي المدرس الزاهد المحدث « ٦٠٢ـ٦٩٢ » وهو من ذوي السير الحافلة وأخو شمس الدين محمد المذكور في (ص ٤٤) « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥١ » ومنتخب المختار « ص ١١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٩٧ » والسلوك « ج ١ ، قسم ٢ ص ٧٨٧ » والنجوم « ج ٨ ص ٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤١٩ » . اختلطت ترجمته في السلوك بترجمة الشيخ ابراهيم بن عبـــدالله الأرموي (تراجع المراجع السابقة و ص ٤٢٠ من الشذرات) .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٩ أ » وتاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ « ورقة ٣ » قال : وقد ذكرناه في سنة اثنتين وسبعين [وخمسمائة] .

(٤) هو محمد بن الحسن ويعرف أيضاً الباقلاوي والباقلاني ، تقـــدم ذكره مختصراً في «ص٨٨ ، ١٣٤» . ولد ببغداد سنة «٤٠١» وسمع الحديث من الشيوخ وهومن بيت حديث وكان شيخاً صالحاً سريع الدمعة من مشاهير المحدثين ، توفي سنة « ٥٠٠ » =

وحدث عنهم ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وابن مشق ، وقال لي عبدالعزيز ابن الأخضر : سمعت منه ومن أبيه سعيد ومن ابنه غياث . أدركناه ولم يقدر لنا السماع منه . قرأت على نور بنت غياث بن حسن : أخبركم جدك (أنا) ابن خشيش (أنا) ابن شاذان . فذكر حديثاً . قرأت بخط الحسن بن محمد ابن حمدون « توفي أبو محمد ابن البناء في رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة » . وقد خولف في ذلك فقرأت بخط محمد بن أبي طاهر البيع . توفي أبو محمد الحسن بن سعيد ابن البناء في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة . (قلت : القول الأخير ليس بشيء) .

٥٦٩ ـ الحسن[1] ابن سعيد بن عبدالله بن بندار أبو علي الشاتاني :

ـ وشاتان[2] قلعة بديار بكر ـ كان فقيهاً أديباً شاعراً ، قدم بغداد وتفقه وسمع الحديث من القاضي أبي بكر واسماعيل بن السمرقندي وغيرهما ، وأنشأ الرسائل وسكن الموصل ونفذه أميرها رسولاً الى بغداد ، وخرج الى الشام

= (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) والنجوم « ج ٥ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٤١٢ » وهو أخو أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي المحدث الزاهـد المتوفى سنة ٤٨٩ « المنتظم ج ٩ ص ٩٨ » .

(١) لقبه علم الدين . معجم البلدان في « شاتان » والمستفاد « ورقة ٣١ » والوفيات « ج ١ ص ١٥٢ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٧٧ » وتعليقة الشعراء والادباء « ورقة ١٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢١٠ » وذكر استطراداً في النجوم « ج ٦ ص ٥٨ » وتصحف تاريخ وفاته في الوفيات ومعجم الألقاب الى سنة « ٥٩٩ » . ونقله بغلطه أحمد باشا تيمور في « ضبط الاعلام » ـ ص ٨٠ ـ . قال ابن الفوطي « يعرف بقاع ذكره عماد الدين الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر ، قال : وكان اذا قيل له « يا علم الدين قاع » جرى عليه من ذلك أمر عظيم حتى يكره ذكر القفاع » . قال ابن خلكان « ذكره ابن الدبيثي في ذيله وأثنى عليه » . وهو غير « الحسن بن بندار البروجردي » المذكور في « اليزيدية » من أنساب السمعاني .

(٢) ومن الأمثال العاميـة السائرة اليوم بين أهل الموصل للدلالة على التخليط في الأمور « فلان يشيل من شاتان ويحط على باتان » . ولعل للمثل قصة .

وحدث بها وبلغني أنه تغير في آخر عمره . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة . وذكره ابن عساكر في تاريخه .

٥٧٠ ـ الحسن بن سهل [و ٦ ،] بن المؤمل أبو المظفر الكاتب :

سمع من أبي نعيم محمد(١) بن ابراهيم الجماري بواسط وقدم بغداد وحدث بها بشيء من مسند مسدد(٢) . سمع منه ابراهيم الشمار وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق . ولد في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وقدم بغداد سنة احدى وستين [وخمسمائة] ثم رجع ومات بعدها بقليل .

٥٧١ ـ الحسن(٣) بن سيف بن حسن أبو علي الشهراباني ثم البغدادي التاجر : سمع زاهر بن طاهر وكتب عنه عمر القرشي وقال [غيره] : توفي بمكة مجاوراً سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وله اثنتان وسبعون .

---

(١) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٤٥ ، ٩٤ » جاء في وفيات سنة « ٤٩٩ » من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٨ « محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف أبو نعيم الواسطي ابن الجماري روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر المطاري و [روى] عنه أبو طالب محمد بن علي الكتاني ، وثقه خميس الحوزي » .

(٢) هو أبوالحسن مسدد بن مسرهد الأسدي البصري الحافظ ، روى عن جماعة من مشاهير شيوخ الحديث ، قال البخاري : « مات سنة ثمان وعشرين ومائتين » (خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٤٠) وكشف الظنون في « المسند » .

(٣) لقبه فخر الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ض ٢٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » وله ذكر في كتاب « ذم الهوى » لأبي الفرج بن الجوزي كما جاء في فهرست دار الكتب الوطنية ببرلين « ٨٣٦٢ » . وشهرابان بلدة عتيقة قائمة الى اليوم في لواء ديالى فوق بعقوبا وسميت قبل سنوات « المقدادية » نسبة الى المقداد الكندي ، بسبب قبر قائم فيها يعرف عند العامة بقبر المقداد ، والصحيح أن المقداد لم يقدم العراق وأن صاحب القبر الذي فيها هو قبر « المقدام » أخي شيخين آخرين أحدهما مقدار والآخر مقداد قال شهاب الدين أبو الهدى أحمد بن عبدالمنعم الواسطي المعروف بابن الشبرسي في كتابه « تذكرة المقتفين آثار أولي الصفا وتبصرة المقتدين بطريق السيد أبي الوفا » =

٥٧٢ ـ الحسن[1] بن صافي بن عبدالله أبو نزار النحوي البغدادي :

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة . قرأ علم الكلام على محمد بن أبي بكر القيرواني والأصول على أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان ، والخلاف على أسعد الميهني والنحو على أبي الحسن بن أبي زيد الفصيحي وسمع الحديث من نور الهدى أبي طالب الزينبي وصار أنحى أهل طبقته وكان فصيحاً ذكياً له نظم إلا أنه كان عنده عجب وتيه بعلمه ، لقب نفسه ملك النحاة ، وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك . سكن واسط مدة وأخذ عنه أهلها أدباً كثيراً ثم صار الى شيراز وكرمان وتنقل حتى استقر[2] به الحال بدمشق فسكنها الى أن توفي . وذكره ابن السمعاني في كتابه . توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

= نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٣ ورقة ٣٥ ـ « ومن ذلك ما روينا ان الشيخ أحمد بن الرفاعي ـ رض ـ كان يتكلم يوماً على النـــاس . . . وذكر ما كان السلف عليه من ذلك ، ومما ذكر ان الشيخ « مقدام » أخبره وهو المدفون بمدينـــة شهرابان ... » . وبه ايضاً يبطل احتمال مؤلف روضات الجنات « ج ١ ص ٦٦٨ » ان قبر الشيخ مقداد بن عبدالله السيوري الحلي الاسدي المعروف .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤ » ومعجم الادباء « ج ٣ ص٧٤ » وانباه الرواة « ج ١ ص ٣٠٥ » والوفيات « ج ١ ص ١٤٦ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٨٨ من الميم » لقبه ملك النحاة ، وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص٥٧ » وتعليقة الشعراء والادباء « ورقة ١٣ » ومرآة الجنان « ج ٣ ص ٣٨٦ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢١٠ » والبغية « ص ٢٢٠ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٢٧٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » وروضات الجنات « ج ١ص ٢٢١ » وغيرها . وقد استجهله أبو السعادات ابن الشجري في أماليـــه النحوية « ج ٢ ص ١١٦ » قال « المجلس الثامن والخمسون يتضمن الكلام في أصل حركة التقاء الساكنين وفرعها وذكر مسائل استفتيت فيها بعد ما استفتي المكنى بأبي نزار فجاء بخلاف ما عليه أئمـــة النحويين أجمعين وكذلك خالف العرب قاطبة في كلمة أجمعوا عليها وأثبت خطه بما سنح له من هذيانه » . وكان ملك النحاة شافعياً الا أن مؤلف « أعيان الشيعة » عده فيهم غلطاً .

(٢) في الأصل « استقل » .

٥٧٣ - الحسن[1] بن عبدالرحمن بن الحسن أبو علي الصوفي الفارسي ثم البغدادي :

كان يسكن رباط الزوزني وهو أخو شيخ الرباط أبي بكر أحمد ، والحسن أسن . كان رجلاً صالحاً عابدا ، سمع أبا السعود ابن المجلي وهبة الله الحريري وأبا بكر الأنصاري وجماعة . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . قلت له : أخبركم أبو بكر القاضي . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٧٤ - الحسن[2] بن علي بن عبدالملك بن يوسف أبو محمد الاسكافي :

منسوب الى بلد [كان] بالنهروان ، يعرف باسكاف ، كان حافظاً للقرآن ، قرأ على الشيخ أبي منصور الخياط وسمع منه ومن أبي الفرج القزويني[3] وأبي الفضل محمد ابن عبدالسلام وجعفر السراج وحدث عنهم ، سمع منه أحمد بن صالح الجيلي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٥٧٥ - الحسن[4] بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو نصر بن قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب عن أخيه أبي الحسين أحمد[5] في الحكم والقضاء بالجانب الغربي ،

---

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » .

(٢) هو غير أبي البدر الحسن بن علي الاسكافي الكاتب المتوفى سنة ٥٩٦ « معجم الادباء ج ٣ ص ١٦٤ » .

(٣) في الاصل « أبي الفرج محمد بن أبي حاتم محمود بن الحسن القزويني » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٩ » .

(٥) كان قاضياً فاضلا عادلا « ٤٨٣ - ٥٤٠ » سمع الحديث ورواه وولي قضاء ربع الكرخ =

سمع أبا الغنائم النرسي ، سمع منه عمر القرشي ، توفي في شوال سنة خمس وستين [وخمسمائة][1] .

٥٧٦ ـ الحسن[2] بن علي بن محمد بن علي أبو محمد يعرف بابن السّوادي ، الكامل :

واسطي من بيت كتابة وتقدم ، كان بارعاً في الحساب والمساحة والفرائض سمع أبا نعيم الجماري ومحمد بن علي بن أبي الصقر الشاعر ، وببغداد من أبي الخير الفسّال وحدث بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن عمه محمد بن محمد بن السوادي ، روى لنا عنه أبو الفتح الفرضي[3] ومحمد[4] بن يحيى القاضي وأبو

= من بغداد ثم الجانب الغربي بأسره ثم ضم اليه قضاء باب الازج مع ان اكثرهم حنابلة ، وجرت أحكامه على السداد وهو من بيت عريق في الحنفية « المنتظم ج ١ ص ١١٧ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » .

(١) جاء تاريخ وفاته في الجواهر « سنة خمس وخمسين وخمسمائة » فلعله من سبق القلم .

(٢) ورد ذكره استطراداً في ترجمة أبي نصر محمد بن يحيى الشاهد المترجم في الاصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧٥ » وترجمة « عز الدين نجم الدولة أبي الحسن محمد بن الحسن بن الوزير أبي العلاء » من معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٣ » .

(٣) هو في الاصل « أبو الفتح عبدالوهاب بن الحسن الفرضي » .

(٤) له ترجمة في الاصل تخطاها الذهبي ، قال ابن الدبيثي في الموضع الذي ذكرناه في الحاشية « ٢ » :

« محمد بن يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن محمد ابن النخاس أبو نصر بن أبي المعالي بن أبي محمد : من أهل واسط ، أحد الشهود بها هو وأبوه وجده وكان يتولى قضاء الغراف من نواحي البطائح هو وأبوه أبو المعالي وجده أبو محمد (كذا) . سمع أبو نصر بواسط جده أبا المعالي (كذا) وأبا محمد الحسن بن علي ابن السوادي وأبا جعفر هبة الله بن يحيى ابن البوقي وجماعة ، وبالبصرة أبا اسحاق ابراهيم بن عطية إمام جامعها =

طالب ابن عبدالسميع . ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي بواسط في رمضان سنة ست وستين وخمسمائة .

٥٧٧ ـ الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البَطَلْيَوْسي :

ورد العراق مجتازاً الى خراسان وسمع زاهر بن طاهر وحدث ببغداد . سمع [منه] عمر بن علي القرشي وبلغنا أنه توفي بحاب في سنة ثمان وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو نصر[1] بن الشيرازي والفخر [محمد بن ابراهيم] الاربلي وقال ابن نقطة : إنه روى صحيح مسلم عن الفراوي . سمعه منه محمد[2] بن اسماعيل بن أبي الضيف وعبداللطيف بن يوسف مع جـده محمد بن يوسف الموصلي في مجالس آخرها في صفر سنة ست وستين [وخمسمائة] وعبـدالله[3] ابن عمر القرشي بقراءة أبيه لهم) .

= وأبا الحسن علي بن عبدالله الواعظ ورشدة بنت محمد المعلمة وغيرهم ، سمعنا منه بواسط وقدم بغداد مراراً كثيرة وأقام بها ، ولقيته بها وسمعت منه بها إنشاداً واحداً ... سألت أبا نصر هـذا عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي بواسط في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة » .

وله ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٩٨ » ونسبه المنذري « الفراني » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(١) هو القاضي الأجل محمد بن هبة الله بن محمـد الشيرازي الأصل الدمشقي الشافعي الفقيه المدرس « ٥٤٩ ـ ٦٣٥ » ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالا وعدة تداريس « التكملة ج ١ ورقة ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٣ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٠٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٤ » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً أيضاً في « ص ١٠٥ » كان علامة محدثاً صالحاً فقيهاً مدرساً مصنفاً ، اختصر شعب الايمان للبيهقي وتخرج به جماعـة . توفي سنة « ٦٥٠ » (الشذرات ج ٥ ص ٢٥١) .

(٣) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

٥٧٨ ـ الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الخباز ابن شيرويه الديلمي الأصل: كان يسكن باب الأزج، سمع أبا الغنائم النرسي. أدركته ولم أسمع منه. سمع منه أحمد وتميم ابنا البندنيجي ونصر بن الحصري وغيرهم. وتوفي في وسط سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[١]. (قلت: وروى عنه أبو الحسن بن المقيّر[٢]).

٥٧٩ ـ الحسن[٣] بن علي بن بركة بن عَبيدة أبو محمد المقرىء:

كان يسكن الكرخ وكان جيد الأداء، حسن المعرفة بالنحو، قرأ القراءات على أبي منصور ابن خيرون وأبي محمد سبط الخياط، وبالكوفة على أبي البركات عمر بن ابراهيم الزيدي وقرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وسمع القاضي أبا بكر وغيره، وكان عالماً بالفرائض وأقرأ الناس مدة،

---

(١) في الأصل «ودفن بمقبرة الفريبات بباب الأزج» أي محلة باب الشيخ وما يليها من رأس الساقية حتى دجلة، كما ذكرنا سابقا في الترجمة «١٤».

(٢) هو علي بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار «٥٤٥ ـ ٦٤٣» سمع الحديث من جماعة وكانت له اجازة من طائفة وكان من خيار المحدثين صاحب ذكر وتلاوة وأوراد «دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤» والنجوم «ج ٦ ص ٣٥٥» والشذرات «ج ٥ ص ٢٢٣» وهو غير أبي جعفر او أبي الفرج ابن المقير المذكور في «ص ٧٦». والمقيّر بفتح الياء المشددة كما في المشتبه «ص ٥٠٠» بضبط الخط لا بكسرها كما ضبطه طابعو النجوم الزاهرة بضبط الطبع.

(٣) معجم الأدباء «ج ٣ ص ١٥٥» ومرآة الزمان «ج ٨ ص ٢٤٩» وانباه الرواة «ج ١ ص ٣١٩» وتاريخ الاسلام «ورقة ٩» والمشتبه «ص ٣٤٣» ومعرفة القراء «ورقة ١٦٤» وطبقات الجزري «ج ١ ص ٢٢٤» والنجوم «ج ٦ ص ١٠٤» والبغية «ص ٢٢٣» و «عبيدة» بفتح العين كما في المرآة والمشتبه وطبقات الجزري والبغية، وجاء في نسخة الذهبي بضم العين وهو غلط، وتحرف «عبيدة» في الانباه الى «ابن أبي عبيدالله» وسقط «بركة» من نسبه في طبقات الجزري وجاء في نسبه في النجوم «الكوفي» والصواب «الكرخي».

وتخرج به جماعة في النحو والفرائض . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة [(١)] .

٥٨٠ ـ الحسن [(٢)] بن علي بن المبارك أبو علي المؤدب يعرف بابن الحلاوي : وقيل اسمه المبارك [(٣)] ، أجاز لي . سمع ابن الحصين وابن البناء . سمع منه عمر القرشي ومن بعده وقد رأيته . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

تم المختصر من المجلد الثاني والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وسلم

[آخر الجزء الأول]

---

(١) جاء في هامش الصفحة الأولى من الورقة « ١٦٥ » من النسخة الباريسية بإزاء ترجمة ابن عبيدة الكرخي ما هذا نصه « هذا آخر مشايخنا ببغداد وعليه قرأت الفرائض والعروض وأصول ابن السراج وغير ذلك . قال لي : لم اكرر على شيء من النحو وإنما كنت ألازم مجلس الشيخ ابن الشجري خلوة وحلو (كذا) » . وهو بخط آخر هو خط موفق الدين أبي محمد عبداللطيف بن يوسف البغدادي وقوله على ما علمناه وحفظنا معناه « عيون الأنباء ج ٢ ص٢٠٣ » . قال « ثم قرأت على ابن عبيدة الكرخي كتباً كثيرة منها كتاب الأصول لابن السراج ، والنسخة بخطه في وقف ابن الخشاب برباط المأمونية وقرأت عليه الفرائض والعروض للخطيب التبريزي وهو من خواص تلاميذ ابن الشجري » .

(٢) لقبه عون الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٥٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » .

(٣) سيذكره في باب « المبارك » ويحيل على هذه الترجمة .

ثبت مختصر

لمترجمي هذا الجزء

معرض الغلط وصوابه

الصفحة	السطر	الغلط	صوابه
٢	١	أنا أبو العلاء	(أنا) أبو العلاء
٢	٢٤	أبو الحسن	أبو الحسين
٢	»	وأبو القاسم علي بن أحمد البسري	يحذف
٥	١٠	في تاريخه تاريخ علي	حذف تاريخ الثانية
٥	٢٢	كعتب	كتب
٥	٢٤	بقتح	بفتح
٦	١٤	ج ١	ج ١٠
٦	٢٤	»	» »
١٠	١٩	والد	جد
١٥	٢٠	عبدالله	عبيدالله
١٦	١٩	من تاريخ بغدد	من ذيل تاريخ بغداد
٨٧،٢١،١٩	١٨،١٩،٢٠	يحي	يحيى
٢٢	٢٠	ورقة ٥٣	ج ٢ ورقة ٥٣
٢٤	٢١	ج ٤	ج ٢
٣١	٤	الاسترابادي	الاسترابادي
٥٠	١٠	السكتير	السكثير
١٢٥،٧٥	١٣،١	الباقدرائي	الباقداري
» »	١٤	هذه الحاشية	يضرب عليها
٦٧	٢	القصاة	القضاة
٧١	١٥	٥٩١	٥٦١
٧٦	٧	جعفر المقير	... ابن المقير
٧٧	٢٣	٨	٥
٨٠	١٠	وأبا علي بن الرحبي	وأبا علي[٤] بن الرحبي
٩٢	٢١	في النسخة الأقباسي	حذف هذه الجملة
١٠٧	٨	حبلش	حبيش

---

(١) حدث غلط في ترقيم التراجم بسبب السرعة في طبع الكراسة الأولى ، فجعل الرقم « ١٢ » مكان الرقم « ١١ » فافعل ما نبهنا عليه في المقدمة .

الصفحة	السطر	الغلط	صوابه
١١٩	١٩	الجنان	الجنات
١٢٥	٢١	وهماً منه أيضاً	حذف هذا التوهيم
١٢٧	٢٥	ثنية	تثنية
١٢٨	٢٢	سبط	سبط ابن
١٤٤	١٩	فصالة	فضالة
١٦٣	١١	نهر باب	نهر ثاب
١٦٦	٢٨	آهلة	آهل
١٦٩	١٠	الخرابة	الخراب
١٩١	٦	ابنا ابن طبرزد	ابنا ابن طبرزد (كذا)
١٩٥	١٢	القاصي	الهاشمي
١٩٨	٩	ـقاسم	القاسم
٢٠٣	١٠	وسع	وصع
٢٠٨	٧	الـكن	السكن
«	١٧	حاجب باب النوبي	حاجب الحجاب
٢٢٢	١١	رزق التميمي	رزق الله التميمي
٢٣٣	١٩	قاماز	قايماز
٢٤٧	٢٢	ونقلها	ونقله
٢٦٤	٢١	ذات سمت	ذا سمت
٢٧٤	١٥	كذا غير	غير
٢٧٦	١٩	أهمها	أهمه
٢٧٦	٢٧	بالتشييع	بالتشيع
٢٨١	١٤	أن قبر الشيخ	أنه قبر الشيخ
٢٨٤، ١٠٥	٧، ٤٦	الضيف	الصيف
٢٨٤	٢٢	الحاشية ٢	طبقات السبكي «ج ٥ ص ١٩» (١)
مس(٢) ١٥، ١٦	١٥، ٢٢، ١٩	الهيبح	الهيبج
٤٠	١٦	أبا الفرج ابن البلدي	أبو الفرج [أبا جعفر] بن البلدي
مق(٣) ١٣	١١	الادجال	الاوجال

(١) وتاريخ الاسلام «ورقة ١٧٥» وله ذكر في المشتبه «٣٢٠» والاعلان بالتوبيخ «ص ١٣٥» وضبط الأعلام «٨٩». توفي سنة «٦٠٩».

(٢) رمز الى مستدرك التراجم والأخبار والفوائد. (٣) رمز الى المقدمة.

مستدرك في التراجم

« ص ١٨ ، ٢٣ ح ٤ »

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، له ترجمة في نكت الهميان « ص ٩٩ » والسلوك « ج ١ قسم ٢ ص ٥٨٩ » .

« ص ٣٧ ح ٢ »

أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، لها ترجمة في وفيات سنة « ٤٧٧ » من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٠٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٤ » قال المختصر لتاريخ الاسلام :

« بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد أم الفضل وأم عربي الهرثمية ، راوية الجزء المنسوب اليها عن عبدالرحمن بن أبي شريح صاحب البغوي وابن صاعد ، توفيت عن تسعين سنة أو أزيد ، روى عنها ابن طاهر المقدسي ووجيه الشحامي وأبو الوقت السجزي وعبدالجليل بن أبي سعد الهروي وهو آخر من روى عنها قال أبو سعد السمعاني : « ... صالحة عفيفة عندها جزء من حديث ابن أبي شجاع تفردت بروايته في عصرها ، سمع منها عالم لايحصون وقد أدخل بعضهم في الجزء الذي روته حديثاً موضوعاً ينتهي إسناده الى جابر ... » .

« ص ٣٩ ح ١ »

أبو الفرج محمد بن الحسين الأديب ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٥ » .

« ص ٤٨ ح ٦ »

ثقة الدولة أبو الحسن علي بن محمد الدريني ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام

للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ١٠٢ » قال المختصر « كان يخدم أبا نصر الابري فزوجه بنته شهدة الكاتبة وسمع من طراد وأبي عبدالله النعالي وابن البطر و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر ، قال ابن السمعاني : ثم علت درجته وصار خصيصاً بالمقتفي لأمر الله يشاوره ويدنيه ويراجعه في الأمور ، وكان متودداً متواضعاً كبير القدر يعرف بثقة الدولة بن الأنباري » .

« ص ٥٠ ح ١ »

أبو الحسن علي بن أحمد الأموي الهكاري ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » وفي وفيات سنة « ٤٨٦ » من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٤٢ » ، قال المختصر : « قال السمعاني : تفرد بطاعة الله في الجبال وابتنى أربطة ومواضع يأوي اليها الفقراء والمنقطعون الى الله ، وكان كثير العبادة ، حسن الزهادة ، صافي النية خالص الطوية ، لطيفا مقبولا وقوراً . قدم بغداد ونزل برباط الزوزني ، وسمع بمصر ... قال ابن عساكر : لم يكن موثقاً في روايته . قال ابن النجار : كان يسكن جبال الهكارية بقرية اسمها دارس وكان الغالب على حديثه الغرائب والمنكرات وفي ذلك متون موضوعة مركبة . رأيت بخط بعض المحدثين أنه كان يضع الحديث و [روى] عنه يحيى ابن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي » .

« ص ٥٦ ح ٤ »

عبيدالله بن محمد البيهقي ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١١٦ » .

« ص ٥٨ ح ٢ »

أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج ، له خبر طريف في عيون الأنباء « ج ١ ص ٢٥٥ » .

« ص ٦٧ ح ٤ »

محمد بن عبدالرحمن البنجديهي ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

« نسخة المجمع ، ورقة ٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٠ » ، قال ابن النجار :
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي أبو عبدالله البنجديهي الصفار ، هكذا رأيت نسبه بخطه . رحل في طلب الحديث وطاف الأقطار : خراسان والعراق وأذربيجان والجزيرة وديار مصر والشام وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله مصنفات منها « شرح المقامات » . سمع ببلده أباه أبا السعادات عبدالرحمن وأبا الفضل عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن شراف وبسجستان أبا محمد عبدالله بن عمر بن أبي بكر السجزي وببلخ أبا شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي وأبا الفتح حمزة بن محمد بن بحسول وبنيسابور أبا بكر محمد بن علي الزاهد الطوسي ، وأبا المظفر محمد بن الحسن بن الحسين الزاهد وبكرمان أبا المعالي اسماعيل بن الحسين المقرئ اللغوي وباصبهان أبا بكر محمد بن ابراهيم بن محمد الصالحاني وبهمذان أبا الفرج ظهير بن زهير بن علي الرفاء وبتبريز أبا الضيوف ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم الحزيري وببغداد أبا المظفر محمد بن أحمد ابن التريكي وأبا الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان وأبا محمد عبدالواحد بن الحسين البارزي وبالموصل أبا محمد عبدالرحمن بن أحمد الطوسي وبديار بكر أبا عبدالله مروان بن علي بن سلامة الوزير وبمصر أبا محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير وأبا محمد عبدالله بن بري وبالاسكندرية أبوي طاهر أحمد بن محمد السلفي واسماعيل بن مكي بن عوف .
كتب الي عبدالخالق بن صالح بن ريدان المسكي وأنشدني عنه ياقوت الحموي قال أنشدني محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي لنفسه :

قالت عهدتك تبكي — دماً حذار التنائي
فلم تعوضت عنها — بعد الدماء بماء ؟
فقلت ما ذاك مني — لسلوة وعزاء
لكن دموعي شابت — من طول عمر بكائي

توفي المسعودي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة

أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ، وذكر أن مولده في سنة احدى وعشرين وخمسمائة » .

« ص ٦٩ ح ٣ »

أبو محمد جعفر بن أحمد ابن السراج ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة[1] لابن رجب « ج ١ ص ١٢٣ » .

« ص ٧٢ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ ، له ترجمة في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٨٦ » .

« ص ٧٧ ح ٦ »

أبو الفضل عبدالله بن علي المعروف بابن زكري الكاتب الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٤١ » قال المختصر :

« عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري أبو الفضل الدقاق الكاتب ، بغدادي مشهور ، سمع أبا الحسن ابن بشران وأبا الحسن الحمامي و [روى] عنه اسماعيل بن محمد وأبو سعد البغدادي وعبدالوهاب الأنماطي وأبو بكر بن الزاغوني . قال الأنماطي : كان صالحاً ديناً ثقة . قال القاضي عياض : وسألت أبا علي ابن سكرة عن عبدالله بن زكري فقال : كان شيخاً عفيفاً ، كنا نقرأ عليه في داره . ولد سنة أربعمائة وتوفي في ذي القعدة » .

« ص ٨٣ ح ٦ »

أبو موسى محمد بن عمر المديني ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد « ورقة ١١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٥ » قال ابن النجار :

---

(١) نشر المعهد الفرنسي بدمشق هذا الجزء في أثناء قيامنا على طبع هذا الكتاب ، وكان اطلاعنا على النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتب الأوقاف العامة في أثناء ذلك أيضاً .

« من مدينة اصبهان ، أحـد الحفاظ المشهورين ، انتشر علمه في الآفاق ، سمع منه أقرانه وكتب عنه الحفاظ واجتمع له ما لم يجتمع لغيره . قرأ القرآن في صباه بالروايات وتفقه على مذهب الشافعي على أبي عبدالله الحسن بن العباس الرستمي وقرأ النحو واللغة حتى مهر فيهما وأسمعه والده في صباه من أبي سعد محمد بن علي بن محمد الكاتب وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد وأبي القاسم غانم ابن محمد البرجي وأبي منصور محمد بن عبدالله ابن مندويه وطلب هو بنفسه وقرأ على المشايخ وكتب الكثير ورحل الى بغداد فدخلها في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وحج وعاد فأقام بها يسمع من أبي القاسم ابن الحصين وأبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري وأبي العز ابن كادش . ومن جملة مصنفاته كتاب « تتمة معرفة الصحابة » وكتاب « تتمة الغريبين » وكتاب « الأخبار الطوال » وكتاب « اللطائف والمعارف » وغير ذلك . سمعت أبا عبيدالله محمد ابن محمد بن غانم الحافظ باصبهان يقول : سمعت محمد بن الحسين بن علي يقول : مرّ الشيخ أحمـد الخواص على باب الشيخ أبي بكر بن أبي موسى ، يوم ولد أبو موسى ، فقيل له : ولد اليوم للشيخ أبي بكر ابن . فقال : هذا المولود يكون ركناً من أركان الدين . مولده تاسع ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ، ودفن بالمصلى خلف المحراب ، وصنف الأئمة في مناقبه » .

« ص ٩٣ ح ٢ »

أبو عبدالله محمد بن علي الحراني ابن الوحش ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال ابن النجار « من أهل حران ، سمع بنيسابور صحيح مسلم وغيره من أبي عبدالله الفراوي وعاد الى الشام واستوطن دمشق وبنى بهـا مدرسة لأصحاب أحمد ابن حنبل . مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة » .

« ص ١٠٢ ح ٤ »

محيي الدين محمد بن علي ابن عربي ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال: « من أهل الأندلس ، ولد بمرسية ونشأ بها ودخل بلاد الشرق وبلاد الشام ودخل بلاد الروم وصنف كتباً في علم القوم وفي أخبار المشايخ وكان ورعاً زاهداً . أنشدني أبو عبدالله محمد ابن العربي لنفسه بدمشق :

أيا حائراً ما بين علم وسهوه ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل

مولده في الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية . وتوفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بقاسيون » وله ترجمة في البداية والنهاية « ١٣ : ١٥٦ » .

وذكره الشريف محمد الحسني الأفطسي في كتاب التحفة في نظم أصول الأنساب وبيان اتصال من انخزع عن أصله من ذوي الأحساب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٤٨ ورقة ١٢٨ » قال في أخبار السلطان علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قليج أرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم :

« وكان ببلاده رجل من فضلاء المسلمين يقال له ابن العربي، مغربي المحتد ، دفع له عشرين الف درهم مع أنه ما كان راضياً عنه لأنه كان يتبر ... وكان صاحب لسان وقلب وجرت له نكتة اقتضت خروجه من بلاده واستوطن دمشق الى أن توفي بها » وله ترجمة في الطبقات الكبرى للشعراني « ١ : ١٥٩ » .

« ص ١٢٤ ح ٥ »

علي بن أحمد اليزدي ، لا صلة له بعلي بن أحمد الزيدي ، له ترجمة في معرفة القراء للذهبي « نسخة باريس ٢٠٨٤ ورقة ١٥٧ » والمشتبه « ص ٣٣ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧١ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥١٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢٤ » . قال الذهبي :

« علي بن أحمـــد بن الحسين بن محمويه اليزدي الامام أبو الحسن المقرئ الشافعي ، سمع من الحسين بن جوانشير وأبي المكارم محمد بن علي الفسوي وأحمد ابن محمد بن أحمد ابن مردويه وعبدالرحمن بن أحمد الدوني وأبي الحسن العلاف وأبي القاسم الربعي وطبقتهم وقرأ باصبهان على أبي سعد المطرز وأبي الفتح أحمد ابن محمد الحداد وتفقه على الامام أبي بكر الشاشي وقاضي واسط أبي علي الفارقي وبرع في المذهب وصنف التصانيف وأقرأ القراءات والفقه ، وكان صالحاً زاهداً عابداً ممن جمع بين العلم والعمل مع الثقة والجلالة ، توفي في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . روى عنه ابن سكينة وابن الأخضر والدولعي وقرأ عليه جماعة ، منهم حمزة بن القبيطي وأبو الحسن بن الدباس وعبدالعزيز بن أبي الرضا أحمد ابن الناقد » .

« ص ١٢٤ أيضاً ح ١ »

أبو عبدالله محمد بن محمد ابن الكال ، له ترجمة في طبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٦ » .

« ص ١٤١ ح ٢ »

أبو بكر محمد بن معالي الحلاوي ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » . قال ابن رجب :

« محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي المأموني المقرئ الفقيه الزاهد أبو بكر ابن الحلاوي ويلقب عماد الدين ، كان لا يحقق مولده وقيل إنه ولد بعد الثلاثين وخمسائة ، سمع من أبي الفتح الكروخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد ابن البناء وغيرهم وتفقه على أبي الفتح بن المني ، وهو من قدماء أصحابه وبرع في المذهب وانتهت إليه معرفة الديانة والورع والانقطاع عن الناس . قال ابن القطيعي : وهو رجل صالح له مكان في الورع ، مقيم بمسجده بالمأمونية ، مقبل على ما ينفعه من أمر آخرته والتفرد والعزلة . وأثنى عليه ابن

القادسي كثيراً وقال : كانت له اليد الباسطة في المذهب والفتيا وكان ملازماً لزاويته في المسجد ، قليل المخالطة إلا لمن عساه يكون من أهل الدين ، ما ألمَّ بباب أحد من أرباب الدنيا « ص ٣٤٥ » وما قبل لأحد هدية وكان أحد الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومن عليها . وقرأت بخط الناصح بن الحنبلي : الشيخ الامام عماد الدين أبو بكر الخياط ، كان زاهداً عالماً فاضلاً مشتغلاً بالكسب من الخياطة ومشتغلا بالعلم يقرئ القرآن احتساباً ، قال لي : تشكل علي المسألة فآتي الشيخ ابن المني لأسأله عنها فتنكشف لي وأفهمها قبل جواب الشيخ . يشير الى بركة الشيخ ، وكنت أقرأ عليه شيئاً من القرآن ، ثم يقول : خذ علي . فيناولني مقدمة الخبري في الفرائض فيقرؤها من حفظه . وكان متطهراً ومشدداً في الطهارة ، وكان الامام الظاهر في حياة والده الناصر قد أحسن به الظن وصحبه في الزيارة ، وانتفع الظاهر بصحبته كثيرا ، ورتب كتاب « جامع المسانيد » تأليف الشيخ أبي الفرج بن الجوزي على أبواب الفقه وكان يقرأ على شيخنا ابن المني من « كفاية المفتي » لابن عقيل . وقال المنذري : كان ورعاً متديناً عارفاً بمذهبه وحدث وأقرأ وأم بالناس في الصلوات مدة ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد . قلت : وله تصانيف منها « المنيرة » في الأصول وعليه تفقه الشيخ مجد الدين أبو البركات ابن تيمية ، وتفقه عليه أبو زكريا يحيى بن الصيرفي وسمع منه هو وابن القطيعي وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان سنة احدى عشرة وستمائة وحضر غسله أبو صالح نصر بن عبدالرزاق [الجيلي] ودفن بمقبرة باب حرب ... » .

« ص ١٥٧ ح ٢ »

أبو منصور محمد بن هبة الله السكوفي ابن جزنا ، له ترجمة في « التكملة لوفيات النقلة » لزكي الدين المنذري « نسخة مكتبة البلدية بالأسكندرية ١٨٩١ د ج ١ ورقة ٢٦ » قال المنذري :

« وفي ليلة الخامس من صفر [سنة ٦٠٧] توفي الشيخ الصالح أبو منصور محمد بن هبة الله بن الحسين التميمي الكوفي المعروف بابن جزنا ببغداد ودفن من الغد بالوردية . ومولده في صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة . سمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد ابن غبرة الحارثي وأبي العباس أحمد بن يحيى ابن ناقة المسكي وحدث . وجُزنا : بضم الجيم وسكون الزاي وبعدها نون مفتوحة والف » .

« ص ١٥٨ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم ، له ذكر في المشتبه « ص ٥٠٠ » .

« ص ١٥٨ ح ٣ »

قطب الدين أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٨٧ » . قال المختصر :

« المظفر بن أردشير بن أبي منصور أبو منصور العبادي المروزي الواعظ المعروف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ وأرشقهم عبارة وأحلاهم إشارة ، بارعاً في ذلك مع قلة الدين . سمع من نصر الله الخشنامي وعبدالغفار الشيروي ومحمد بن محمود الرشيدي ووعظ ببغداد وقدمها رسولاً من جهة السلطان سنجر سنة احدى وأربعين [وخمسمائة] فأقام بها نحواً من ثلاث سنين يعقد مجلس الوعظ بجامع القصر وبدار السلطان ، وظهر له القبول التام من المقتفي لأمر الله ومن الخواص وكان يضرب به المثل في الوعظ ، روى عنه أبو سعد السمعاني وقال : لم يكن موثوقاً به في دينه ، طالعت رسالة بخطه جمعها في اباحة شرب الخمر وكان يلقب قطب الدين . مات في سلخ ربيع الآخر بعسكر مكرم وحمل الى بغداد ولم تكن له سيرة مرضية ولا طريقة جميلة . سمعت من أثق به وهو الفقيه حمزة بن مكي الحافظ ببروجرد قال : كنت معه باذربيجان وبقينا مدة فما رأيته صلى العشاء الآخرة ، كان إذا حضر السماع وأردوا أن يصلوا

يقول : الصلاة بعد السماع فاذا فرغوا [من] السماع كان ينام . ولما توفي حكى لي بعضهم أنه وجد في كتبه رسالة بخطه في اباحة الخمر . قال أبو المظفر ابن الجوزي : حكى لي جماعة من مشايخنا قالوا : جلس المظفر بن أردشير بالتاجية بعد العصر ... » .

« ص ١٦٣ ح ٥ »

أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقداري ، له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٥٢ » .

« ص ١٦٦ ح ١ »

أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٤٢ » قال المختصر :

« ذكره ابن السمعاني فقال : شيخ كبير من بيت الرياسة والتقدم ، واسع الرواية ، سمع أبا محمد الصريفيني وأبا الحسن ابن النقور وأبا القاسم البسري و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر وعمر بن طبرزذ وأبو اليمن الكندي وجماعة » .

« ص ١٧١ ح ٣ »

أبو المظفر أحمد بن أحمد ابن حمدي ، له ترجمة في مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٣٠ » ، تحرف فيها اسم أبيه أحمد الى « محمد » فحملنا على إغفاله أولا .

« ص ١٧٩ ح ٣ »

أبو الحسن محمد بن أحمد ابن صرما الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٣٥ » قال المختصر :

« ولد يوم نصف شعبان سنة ستين [وأربعمائة] ، سمع ابن هزارمرد الصريفيني « و ٣٦ » وأبي الحسين ابن النقور وكان شيخاً صالحاً ستيراً ،

و[روى] عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وابن طبرزذ وعبدالخالق بن أسد الدمشقي وأبو اليمن الكندي ، توفي في نصف شعبان » .

« ص ١٨٣ ح ٤ »

أبو الحارث أحمد بن سعيد المقرئ الخياط ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ١ ص ١٧٨ » .

« ص ١٣ ، ١٨٤ ح ٤ »

أبو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي ، له ترجمة في وفيات سنة « ٥٤٠ » من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ . قال المختصر :

« الحسين بن الحسن بن عبدالله الشيخ أبو عبدالله المقدسي الحنفي المقرئ . قدم من الشام شاباً فاستوطن بغداد وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن علي الدامغاني وسمع ... وقرأ بالروايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي صاحب الحمامي وولي امامة مشهد أبي حنيفة وطال عمره وكان ديناً حسن الطريقة . وقال ابن النجار : كان صحيح السماع والقراءة ، ثقة صالحاً دينا . وروى عنه ابن السمعاني وعمر بن طبرزذ ومات في جمادى الآخرة » .

« ص ١٩٩ ح ٥ »

أبو المعالي أحمد بن منصور الغزال ، له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٨٧ » ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ١٠ . قال المختصر في وفيات سنة ٥٣٤ :

« أحمد بن منصور بن المؤمل أبو المعالي الغزال ، بغدادي سمع أبا الحسين ابن النقور وأبا نصر الزينبي وعنه أبو سعد السمعاني وعمر بن طبرزذ . قال ابن الجوزي : كان خيراً ... » .

« ص ٢٠١ ح ١ »

أبو اسحاق ابراهيم بن نبهان الغنوي ، له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٨٨٣ من الميم ، ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٦٣ » فترجمة ابن

الفوطي له قليلة الفائدة قال « موفق الدين أبو عبدالله (كذا) ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الواعظ ، كان عالماً حافظاً فقيهاً واعظا روى عن النبي - ص - ... » . ولم يذكر سنة ولادته ولا سنة وفاته . وقال المختصر في وفيات سنة ٥٤٣ :

« ابراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز أبو اسحاق الغنوي الرقي الصوفي الفقيه الشافعي ، ولد سنة تسع وخمسين [وأربعمائة] . سمع أبا محمد رزق الله التميمي وأبا بكر الشامي وأبا محمد السراج وغيرهم وتفقه على الاستاذ أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وكتب كثيراً من مصنفاته وقرأ عليه وصحبه مدة و[روى] عنه أبو سعد السمعاني وأبو اليمن الكندي وعمر بن طبرزذ وجماعة وتوفي في ذي الحجة ببغداد . وقد أثنى عليه ابن ناصر ووصفه بالدين والصدق».

« ص ٢١٣ ح ٣ »

أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » قال المختصر :

« هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ابن المجلي الحافظ أبو نصر البغدادي البابصري ، ولد سنة اثنتين وأربعمائة وسمع عبدالصمد ابن المأمون وأبا جعفر ابن المسلمة وابن المهتدي بالله [وروى] عنه أخوه أبو السعود أحمد بن علي وأبو البركات ابن أبي سعد وله تصانيف وخطب . قال السمعاني : فاضل دين ثقة ، مات شاباً في جمادى الأولى » .

« ص ٢٨٣ ح ٢ »

أبو محمد الحسن بن علي ابن السوادي ، له ترجمة في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٥ ص ٣٩ » منقولة من أصل هذا الكتاب قال « الكامل أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله يعرف بابن السوادي الواسطي الحاسب الكاتب : ذكره جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد ابن الدبيثي في

تاريخه وقال : من بيت معروف بالكتابة والتناية ، وكان الكامل عارفاً بالكتاب الديواني والحساب القبطي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست وستين وخمسمائة » .

وقال ناشر الجزء الخامس من التلخيص المذكور وهو الشيخ محمد عبدالقدوس الهندي القاسمي في «ص ٢٢ » من الزيادات في تتمة الحواشي « ابن السوادي لم أجد له ذكراً ولكن ذكر البستاني في دائرة المعارف ج ١ ص ٥٣١ ما يجدنا (كذا) الى القول باخطاء المصنف أو البستاني ونص ما قاله : « ابن السوادي هوأبو الفرج العلاء بن علي بن محمد .. الواسطي الكاتب الشاعر ...».
قال مصطفى جواد : هذا قول مستغرب لأن بني السوادي اكثر من اثنين فان ذكر البستاني ترجمة واحد منهم نقلا من كتاب الوفيات من غير اشارة إليه فان ذلك لايدخل سائرهم في العدم ، فنهم :

١ ـ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الكاتب المتوفى سنة « ٤٩٩ » وهو والد أبي محمد المذكور ، ذكره ابن الدبيثي في تاريخه « نسخة المجمع ، ورقة ١٥٢ » .
٢ ـ وأبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٩٢ « مختصر تارخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٧٠ » .
٣ ـ وأبو الفضل محمد بن محمد ابن السوادي « راجع ص ١١٢ » من هذا الكتاب .

مستدرك في الأخبار والفوائد[1]

١ ـ « ص ٥ » أبو نصر محمد بن أحمد الأواني ، قال ابن الدبيثي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٧ » :

قرأت على السديد أبي الفتح محمود بن محمد بن أحمد قلت له : أخبرك والدك أبو نصر محمد بن أحمد قال « أما بعد فان الزمان جسد وفصل الربيع روحه ، وسر حكم إلٓهية وبه كشفه ووضوحه ، وعمر مقدور وهو الشبيبة فيه ، ومنهل جم وهو غيره وصافيه ، ودوحة خضرة وهو ينعها وجناها ، وألفاظ مجموعة وهو نتيجتها ومعناها . من لم يستهو طباعه نسيم هوائه ، ولم يدرك شفاء دائه في صفاء روائه ، لم يذق لطعم حياته نفعا ، ولم يخفض حظه من أيامه رفعا » .

٢ ـ « ص ١٣ » شرف الكتاب أبو الفرج محمد بن أحمد ابن جيا ، من أخبار أسرته ما ورد في كتاب « المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية » نسخة المتحفة البريطانية ٢٣٠٢٩٦ ورقة « ٦ ـ ٧ » قال مؤلفه أبو البقاء هبة الله :

« حدثني الرئيس أبو نصر محمد بن علي ابن جياء ـ رحمه الله ـ عمن حدثه عن الأمير معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران بن المقلد بن المسيب أنه أحصى عدة من اجتمع في عسكر ملك العرب سيف الدولة [صدقة بن منصور] ـ نصره الله ـ في منزله بدار السيب في سنة أربع وتسعين وأربعمائة لما نزل قوام الدولة كربوقا[2] التركي بغداد ، ممن يخاطب بالأمير ألف ومائتان من أهل بيته آل مزيد وعشيرته بني أسد وغيرهم » .

---

(١) ما ننقله في هذا الباب هو من أخبار الكتب الخطية وفوائدها مما لم ينشر في المطبوعة ، الا خبر المتني وشعرا كنا نشرناه في بعض المجلات .

(٢) في الأصل « كرنوقا » والصحيح ما ذكرناه ، وقد وقع فيه تصحيف . « يراجع كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٩٤ » .

ومن أخبار شرف الكتاب أبي الفرج محمد ابن جيا ما ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١١٣ قال :

ومن جملة شعره ما كتبه الى سعد الدين المنشئ في أيام السلطان مسعود ابن محمد :

هنئت في اليوم المطير ... بالراح والعيش النضير
ومنحت بالعز الذي ... يعدي على صرف الدهور
فاشرب كؤوساً كالنجو ... م تديرها أيدي البدور
من كل أهيف فاتر الـ ... ألحـاظ كالظبي الغرير
يحكي الظلام بشَعره ... والصبح بالوجـه المنير
فانعم به متيقناً ... إحماد عاقبـة الأمور
فكبير عفو الرب مو ... قوف على الذنب الكبير
واسلم على مرّ الزما ... ن لكل ذي أمل قصير
تفني زمانك كلّـه ... بالعزم منك وبالسرور
ما بين حفظ للثغو ... ر وبين رشف للثغور

ولابن جيا في مدح الأمير أبي الهيج[1] بن ورام الكردي الجاواني :

سرى موهناً طيف الخيال المؤرقِ ... فهاج الهوى من مغرم القلب شيّق
تخطى الينا من بعيد وبيننا ... مهامه مومأة من الأرض سملق
يجوب خدارياً كأن نجومه ... ذبال يذكّى في زجاج معلّق
أتى مضجعي والركب دوني كأنهم ... سكارى تساقوا من سلاف معتق
تخيل لي طيف البخيلة أنهـا ... ألمت برحلي في الظلام المؤرق
فأرقني المامها بي ولم يكن ... سوى حلم من هائم القلب موثق

(١) سيأتي في أثناء القصيدة أنه « أبو الهيج عبدالله بن الحارث ابن ورام » وهو من الأمراء الوراميين الأكراد المستمرين النازلين في الحلة مع بني أسد . وقد أصلحنا وهم الناسخ لها .

أسير صبابات تعرقن لحمه ... وأمسكن من أنفاسه بالمخنق

إذا ما شكا العشاق وجداً مبرحا ... فكل الذي يشكونه بعض ما لقي

على أنه لولا الرجاء لأوبة ... تقر به من وصل سعدى لما بقي

نظرت ولي إنسان عين غزيرة ... متى يعرها برح الصبابة يغرق

إلى علم من دار سعدى فشاقني ... ومن ير آثار المحبة يشتق

فظلت كأني واقف عند رسمها ... طعين بمذروب الشباة مذلق

وقد كنت من قبل التفرق باكيا ... لعلمي بما لاقيت بعد التفرق

وهل نافعي والبعد بيني وبينها ... إجالة دمع المقلة المترقرق ؟

وأشعث مثل السيف قد منه السرى ... وقطع الفيافي مهرقاً بعد مهرق

من القوم معلوم تميل برأسه ... شفافات أعجاز النعاس المرنق

طردت الكرى عنه بمدح أخي العلا ... أبي الهيج ذي المجد التليد المعرق

حسام الجيوش عز دولة هاشم ... حليف السماح والندى المتدفق

فتى نجدة ينمي به خير والد ... إلى شرف فوق السماء محلّق

على وجهه نور الهدى وبكفه ... مفاتيح باب المبهم المتغلّق

إذا انفرجت أبوابه خلت أنها ... تفرّج عن وجه من البدر مشرق

وإن ضاق أمر بالرجال توجهت ... عزائمه فاستوسعت كل ضيق

ترى ماله نهب العفاة وعرضه ... يطاعن عنه بالقنا كل فيلق

جموع لأشتات المحامد كاسب ... لها أبداً من شمل مال مفرّق

سما وهو في حد الحداثة جده ... له في مساعي جده سعي مشفق

تلوح على أعطافه سمة العلا ... كبرق الحيا في عارض متألق

من النفر الغر الألى عمت الورى ... صنائعهم في كل غرب ومشرق

إذا فخروا لم يفخروا بأشابة ... ولا نسب في صالح القوم ملصق

هم الغاية العلياء من يجر غيرهم ... الى غاية من حلبة المجد يسبق

إذا ما هضاب المجد سدّت طلوعها ... ولم يرقها من سائر الناس مرتق

توقل عبدالله فيها ولم يكن يزاحمه فيها امرؤ غير أحمق
صفا لك يا ابن الحارث القيل في العلا مشارب ورد صفوها لم يرنق
متى رمت في استغراق وصفك حده أبى العجز إلا أن يقول لي ارفق
فلست وان أسهبت في القول بالغاً مداه بنعت أو بتحرير منطق
ألا إن أثواب المكارم فيكم بواق على أجسامكم لم تخرق
يجددها إيمانكم ويزيدُها مضاكم على تجديدها فضل رونق
لك الخلق المحمود من غير كلفة وما خلق الانسان مثل التخلق
إذا ما نداك الغمر ناب عن الحيا غنينا به عن ساكب الغيث مغدق
فما مدحكم مما أعاب بقوله إذا أفسد الأقوال بعض التملّق
ولكن بقول الحق أغريت فيكم ومن يتوخ الحق بالحق ينطق
فان نلت ما أملته من ولائكم ومدحكم يا ابن الكرام فأخلق
وما دون ما أبغي حجاب يصدني برد ولا باب عن الخير مغلق
إذا أنا أحرزت المودة منكم فحسبي بها إذ كنت عين الموفق

٣ ـ « ص ١٦ » أبو البركات محمد بن أحمد بن سعيد [بن زيد] التكريتي، ذكر الاستاذ ريجي بلاشير مدرس العربيـة والأدب العربي في جامعة باريس ، في « ص ١٩ » من مقدمـة كتابه « أبي الطيب المتنبي » بالفرنسية « أن ابن زيد التكريتي هذا شخصية مجهولة » قال ذلك في معرض استشهاده بالخبر الذي نقله في سبب بخل المتنبي . قال الشيخ يوسف البديعي :

« وقال أبو البركات بن أبي الفرج المعروف بابن زيد التكريتي الشاعر : بلغني أنه قيل للمتنبي : قد شاع عنك من البخل في الآفاق ما قد صار سمراً بين الرفاق وأنت تمدح في شعرك الكرم وأهله وتذم البخل وأهله ، ألست القائل :

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

ومعلوم أن البخل قبيح ومنك أقبح ، لأنك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة وطلب الملك ، والبخل ينافي سائر ذلك . فقال : إن للبخل سببا وذلك أني

أذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد فأخذت خمسة دراهم في جانب منديلي وخرجت أمشي في أسواق بغداد فمررت بصاحب دكان[١] يبيع الفاكهة ، فرأيت عنده خمساً[٢] من البطيخ باكورة ، فاستحسنتها ونويت أن أشتريها بالدراهم التي معي فتقدمت اليه وقلت : بكم تبيع هذه الخمس بطاطيخ ؟ فقال بغير اكتراث : اذهب فليس هذا من أكلك . فتماسكت معه وقلت : أيها الرجل دع ما يغيظ واقصد الثمن . فقال : ثمنها عشرة دراهم . فلشدة ما جبهني به ما استطعتُ أن أخاطبه في المساومة ، فوقفت حائراً ودفعت له خمسة دراهم ، فلم يقبل ، واذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهباً إلى داره ، فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال : يا مولاي ، هذا بطيخ باكور ، باجازتك احمله الى منزله . فقال الشيخ ويحك بكم هذا ؟ قال : بخمسة دراهم . فقال : بل بدرهمين . فباعه الخمس[٣] بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسروراً بما فعل . فقلت : يا هذا ما رأيت أعجب من جهلك : استمت عليَّ في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت وكنت قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم ، فبعته بدرهمين محمولا . فقال : اسكت هذا يملك مائة ألف دينار . فقلت[٤] : إن الناس لا يكرمون أحداً اكرامهم من يعتقدون أنه يملك مائة ألف دينار ، وأنا لا أزال على ما تراه حتى أسمع الناس يقولون إن أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار[٥] .

---

(١) في الأصل المطبوع « بصاحب وكان يبيع » وهو من الاحالة على هذه الحالة .

(٢) في الأصل المطبوع « خمسة من البطيخ » على أن العلماء نصوا على أن تمييز العدد لا يجوز جره بمن كما في قول المتنبي - رح - .

(٣) في المطبوع « بخمس » .

(٤) يعني « في نفسه » .

(٥) الصبح المنبي عن حيثية المتنبي « هامش شرح ديوان المتنبي ، لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلي ، وهو الشرح المنسوب الى أبي البقاء العكبري غلطاً ج ص ١-٨-٥ » . وتعليل البخل هذا فيه بعض البعد ، وأقوى سبب عندي في بخل المتنبي هو زواجه وتفكيره في عول عياله قال رسول الله - ص - « انكم لتجبنون وتبخلون » .

٤ ـ « ص ١٧ » أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هبة الله الفزراني ، قال ابن الدبيثي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧ » :

أخبرنا أبو عبدالله الفزراني هـذا بجميع كتاب « الحـكام وولاة الأحكام بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي بسماعه له منه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي .

٥ ـ « ص ١٨ » أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار ابن المندائي ، قال ابن الدبيثي « نسخة باريس المذكورة ، ورقة ١٨ » :

سمعت القاضي أبا الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي يقول : كتب الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي الى والدي كتاباً وهو بواسط فكان في أوله :

أراك إذا نأيت بعين قلبي	كأنك نصب عيني عن قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي	لما بعـدت معاينة القلوب

أنشدنا القاضي أبو الفتح ... ببغداد من لفظه لأبي القاسم هبة الله بن الحسين الاصطرلابي :

كن في زمانك مودوداً لو اعترضت	له الشكاة بكاه من يُعاديه
ولا تكن أمقتاً لوجبّ (١) غاربه	لكان اكبر مسرور مصافيه

وأنشدنا أيضاً من حفظه ببغداد :

ولو أن ليلى مطلع الشمس دونها	وكنت وراء الشمس حين تغيب
لحدثت نفسي بانتظاري نوالها	وقال المنى لي إنهـا لقريب

٦ ـ «ص ١٩» أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الظاهر بامر الله ابن الناصر لدين الله الخليفة العباسي . قال ابن الدبيثي « و ٢٠ » :

خطب له والده بولاية العهد في يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة خمس

---

(١) هذه وغاربه غير منقوطتين في النسخة المذكورة .

وثمانين وخمسمائة بجوامع مدينة السلام جميعها ونثر عند ذكر اسمه دنانير عليها اسمه بولاية العهد وكتب بذلك الى الآفاق وكان الخطباء والدعاة يقولون بعد استيفاء الدعاء للخدمة الشريفة [١] « اللهم وبلغه سؤله ومناه ، وأقصى أمله ومتمناه في سلالته الطاهرة ، وعترته الزاهرة ، عدة الدنيا والدين ، عمدة الاسلام والمسلمين ، المخصوص بولاية العهد في العالمين ، أبي نصر محمد ابن أمير المؤمنين ، اللهم اشدد به عضده ، وكثر به عدده ، برحمتك يا أرحم الراحمين » .

٧ ـ « ص ٢٢ » أبو جعفر محمد بن ابراهيم الجرباذقاني ، قال ابن الدبيثي « و٢٣ » : أنشدني عبدالعزيز بن الأخضر قال أنشدنا أبو جعفر ... لنفسه ببغداد :

ألا ليت زورات المنايا أراحت ... فاني أرى في الموت أروح راحتي
وموت الفتى خير له من حياته ... إذا ظهرت أعلام سوء [٢] ولاحت
ألا صان هذا الدهر عرض لئامه ... وعرض الكرام أهدرت أباحت
تضن برياها إذا شم ذو حجى ... وان شم منها ذو الدناءة فاحت
أبوح بقولي كلما ذر شارق ... كنوح حمامات على الدوح ناحت
إذا كان في بحر المعالي سباحتي ... فأهون شيء شئتم حل ساحتي

٨ ـ «ص ٣٢» أبو العلاء محمد بن الحسن الوزير ، قال ابن الدبيثي « و٣٢» : ذكر أبو الحسن محمد بن عبدالملك الهمذاني في تاريخه أن الوزير أبا العلاء محمد بن الحسن حضر في بيت النوبة بدار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعز ـ في محرم [٣] سنة ست وأربعين وأربعمائة وأملك بابنة عميد الرؤساء أبي

---

(١) أي الخليفة الناصر المذكور .
(٢) في الأصل « شعر » فاستحسنا نقل كتاب « المحمدون من الشعراء » للقفطي .
(٣) محرم هنا مضاف الى السنة وهو من اصطلاحهم في ذلك الزمن ، كما ترى كثيرا في هذا الكتاب ، ولذلك قل استعمالهم « المحرم » .

طالب بن أيوب على صداق مبلغه ألف دينار خلاصا وحضر ذلك الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم ابن المسلمة والأعيان .

٩ ـ « ص ٣٩ » أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي الأديب ، قال ابن الدبيثي « و ٤١ » :

أنبأنا أبو المحاسن الدمشقي قال أنشدني أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي لنفسه :

أمغرىً بالدلال دع الملالا ... فمن يدم السرى يجد الكلالا
ولا تنس الاخا واذكر عهوداً ... عهدنا للسرور بها اتصالا
فلو حملتَ ما حُملت صباً ... من الهجران لم يطق احتمالا
ولست وان حملت رسيس وجد ... بهجرك مزمعاً عنك انتقالا
فهب لمتيم يهواك قلباً ... يحاذر من تقلبك اغتيالا

١٠ ـ « ص ٤٣ » أبو علي محمد بن حيدرة العلوي الكوفي ، قال ابن الدبيثي « و ٤٥ » :

أنشدنا أبو علي محمد بن حيدرة بن عمر العلوي الزيدي ببغداد بمسجد فخر الدوله ابن المطلب قريباً من الرحبة [١] ، سنة أربع وتسعين وخمسمائة وزعم أنها لنفسه :

أمر سؤال الربع عندك أم عذب ... أمامك فاسأله متى نزل الركب ؟
على أن وجدي والأسى غير نازح ... قصرنَ الليالي أم تطاولت الحقب
نشدت الحيا لا تجدب [٢] الدمع إنه ... يغادر قلبي مثل ما تفعل السحب
ففي الدمع إطفاء لنار صبابة ... وزفرة شوق في الضلوع لها لهب

---

(١) أي رحبة جامع القصر « مسجد سوق الغزل » في الجانب الشرقي ومسجد فخر الدولة هذا غير « جامع فخر الدولة » في الجانب الغربي ، راجع « ص ٢٢٣ » .

(٢) في الأصل « لا تحدث » وليس بشيء ، قال مؤلف أساس البلاغة « وجدب عمر ـ رض ـ السمر بعد العتمة أي ذمه وعابه » .

فدع ذا ولكن رب ركب تحملوا وسيرهم ما إن يفارقه الحبُّ

[قال] : وهذه الأبيات كما تراها ليست بالجيدة اللفظ والمعنى أوردناها عن هذا الشيخ كما سمعناها منه لأجل الرواية لا أننا نستحسنها والله الموفق للصواب .

١١ ـ « ص ٤٤ » القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي الشاعر قال ابن الدبيثي « و ٤٦ » :

وذكره أبو المعالي سعيد بن علي الكتبي في زينة الدهر في لطائف شعراء العصر وقال : القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي ، أنشدني ابن أخته أبو القاسم له :

قامت تنبهني والنجم لم يغر بيضاء تخطر في مرط على خفر

فقلت لما بدت والكأس في يدها هل يجمع الليل بين الشمس والقمر ؟

ومن شعره في الغزل :

يا قاتلي عمداً بسحر كلامه ومعذبي أبدا بطول غرامه !

ألا وصلت على الصبابة مدنفاً وصل الغرام سقامه بسقامه

يهوى الرقاد لعل طيفك يلتقي بخياله فيراك عند منامه . اه

وللسنبسي شعر غير قليل في خريدة القصر في الموضع الذي أشرنا اليه منها .

قال العماد الاصبهاني « و ١١٥ » :

تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها فمنها من قصيدة بيتان ... وهذان البيتان من كلمة له في سيف الدولة صدقة بن منصور المزيدي الأسدي أولها :

لمن طلل بين النقا فالأجارع محيل كسحق اليمنة المتتايع

ومنها :

وعهدي به والحي لم يتحملوا أوانس غيد كالنجوم الطوالع

من اللاء لم يعرفن مذ كن صبية مع الليل قتلا غير قتل المقانع

ومنها :

نبذت لهن الصوت مني وقد جرى كرى النوم ما بين الجفون الهواجع

فأقبلن يسحبن الذيول على الوجى إليَّ كأمثال الهجان النوازع
يزجين مسكاً لا يزال حديثها يزل بحلم الزاهـد المتواضع
مليحة ما تحت الثياب كأنها صفيحة نصل في حريرة بائع
إذا خطرت بين النساء تأودت بردف كدعص الأجرع المتدافع
فأبثثها شوقي وما كنت واجداً فراحت وسري عندها غير شائع

... ومنها :

فان تك بانت بين لا متعتب فيرضى ولا ذو الوصل منها بطامع
فاني لأهواها وان حال دونها سواد رغام البرزخ المتواقع
وأقسم لولا سيف دولة هاشم ونشري لما أولاه بين المجامع
لقربت رحلي عامداً وأتيتهـا وان كان إلمامي بها غير نافع

ومنها في المدح :

إذا جئته لم تلق من دون بابه حجاباً ولم تدخل إليه بشافع
كماء الفرات الجم أعرض ورده لـكل أناس فهو سهل الشرائع
إذا سار في أرض العدو تباشرت بأرجائها غبر الضباع الجوائع
فتتبعه من كل فج فتهتدي طوائفهـا بالخافقات اللوامع
فيرمل نسوانا وييوتم صبية ويجنب في الأغلال من لم يطاوع
على أنه في السلم عنيـد سؤاله أغض وأحيا من ذوات البراقع
فما نيل مصر والفرات ونيله ودجلة في ميسان ذات الرواضع
يرد لها الزابان من كل منطف ذوانب أعناق السيول الدوافع
بأسرع من يمناه فيض أنامل وأجرى ندى من سيبه المتتابع
اليك ابن منصور تخطت بنا الفلا سفائن برّ غير ذات بضائع
سوى الحمد ان الحمد أبقى على الفتى من المال والأموال مثل الودائع

١٢ ـ « ص ٥٣ » أبو نصر محمد بن سعد الله ابن الدجاجي الواعظ ، فاتنا أن نذكر أن له ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٢ » والبداية والنهاية في حوادث

سنة « ٦٠١ » وطبقات ابن رجب « ص ٣١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٧ » قال ابن الدبيثي « و ٥٣ » :

أنشدني أبو نصر بن سعد الله الدجاجي لنفسه :

نفس الفتى إن صلحت أحوالها كان الى نيل التقى[1] أحوى لها

وان تراها سددت أقوالها كان على حمل العلا أقوى لها

فلو تبــدت حال من لها لها في قبره عند البلى لهالها

وأنشدنا أيضاً لنفسه :

تقول عيسى[2] حين أدميتها بالسير رفقاً بي[3] يا هاشمي

إن شئت ان تلقى الغنى والمنى عج بامام من بني هاشم

فقلت إذ لاح سنا قصره يا نوق[4] هذا نوره هاشمي

وقال ابن رجب في الطبقات :

قال ابن القطيعي : أنشدته هذه الأبيات :

من لم يعُدك إذا مرضـ ـت فلا تعده ولا كرامه

فان الالـه أماته فقد استرحت من الملامه

وان الالـه أقامه فالعذر « تهنيك السلامه »

فقال مرتجلاً :

وأنا على هذا أكو ن مدى الحياة الى القيامه[5]

١٣ ـ « ص ٦٩ » أبو عبدالله محمد بن عبدالملك الفارقي الزاهد ، قال ابن الدبيثي « و ٧٠ » :

---

(١) في الجامع المختصر « المنى » .

(٢) في الجامع المختصر « عنسي » وهو مرجوح بقوله في البيت الثالث « يا نوق » .

(٣) في طبقات ابن رجب « رفقا بنا » ولا يصح معنى ولا وزناً .

(٤) جاء في الجامع المختصر « يا نون » من غلط الطبع .

(٥) في البيت حشو ولغو .

أنشدني القاضي أبو الحسين هبة الله بن محمد بن محمد المدائني قال أنشدني الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالملك الفارقي في املائه علينا بجامع القصر :

يا من يرى خدمة السلطان عدته ... ما إرش كدك إلا الهم والندم
دع الملوك لخير من طلابك ما ... ترجوه عندهم الحرمان والعدم
إني أرى صاحب السلطان في ظلم ... ما مثلهن إذا قاسى الفتى ظلم
فقلبه تعب والنفس خائفة ... وعرضه عُرضة والدين منثلم
هذا إذا انتظمت أسباب دولته ... والصيلم الادّ إن زلت به القدم

أنشدني أبو شجاع عبدالرزاق ابن النفيس الصوفي قال : سمعت أبا عبدالله ينشد بجامع القصر الشريف :

إذا أفادك إنسان بفائدة ... من العلوم فأكثر شكره أبدا
وقل فلان جزاه الله صالحة ... أفادنيها وألق الكبر والحسدا
فالحر يشكر صُنعا للمفيد له ... علماً ويذكره إن قام أو قعدا

١٤ ـ « ص ٧٥ » أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ الضرير ، قال ابن الدبيثي « و ٧٥ » :

أنشدني أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ بالزهيرية من قرى دجيل ، من حفظه ، قال أنشدني الشيخ أبو الفضل بن ناصر لبعضهم ـ رح ـ وايانا :

ذر المقادير تجري في أعنتها ... واصبر فليس لها صبر على حال
بينا تريك وضيع القوم مرتفعاً ... الى السماك ويوماً تخفض العالي
ما بين غمضة عين وانتباهتها ... يقلب الدهر من حال الى حال

١٥ ـ « ص ٧٧ » أبو الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي ، قال ابن الدبيثي « و ٧٤ » :

أنشدنا الشريف أبو طالب عبدالرحمن بن محمد بن أبي المظفر الهاشمي من لفظه قال أنشدنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان قال أنشدنا أبو عبدالله

محمد بن أبي نصر الحميدي قال أنشدني أبو محمد علي بن أحمد ـ يعني ابن حزم ـ لعبدالملك بن جهور :

إن كانت الأبدان نائية ... فنفوس أهل الظرف تأتلف

يا رب مفترقين قد جمعت ... قلبيهما الأقلام والصحف

. . [وبالاسناد المذكور] أنشدني والدي فيما لقنني أيام الصبا :

من قابل النعمة من ربه ... بواجب الشكر له دامت

وكافر النعمة مسلوبها ... وقلما ترجع إن زالت

١٦ ـ « ص ٩٤ » أبو طالب محمد بن علي ابن الكتاني الواسطي ، قال ابن الدبيثي (و ٩٥) :

أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن الكتاني من لفظه قال أنشدنا أبو نعيم محمد بن علي بن محمد ابن زبزب الواسطي قال أنشدنا أبو تمام علي بن أبي خازم محمد بن الحسين قاضي واسط ـ رح ـ لبعضهم :

لما تكهل من هويـ ... ـت وقلت ربع قد دثر

عاينت من طلابه ... بالباب أفواجاً زمر

وكذاك أصحاب الحديـ ... ـث نفاقهم عند الكبر

١٧ ـ « ص ٩٥ » أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم ، أورد له العماد في الخريدة شعراً كثيراً ، قال ابن الدبيثي (و ٩٨) :

وأنشدنا أيضاً لنفسه من قصيدة :

يا نازلين الحمى رفقاً بقلب فتىً ... إن صاح بالبين داع باح مضمره

مقسماً حذر الواشي يغيب به ... عنه وأمر الهوى العذري يحضره

كم تستريحون عن صبحي وأتعبه ... وكم تنامون عن ليلي وأسهره

لا تحسبوا الصد عن عهد يغيرني ... غيري ملازمة البلوى تغيره

فما ذكرتكم إلا وهمت جوى ... وآفة المبتلى فيكم تذكرُهُ

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم ... طيباً ويحسن في عيني مكرّرُهُ

وتستلذ الصبا نفسي وقد علمت   أن لا تمر بصاف لا تكدره
سلا بوجدي عن قيس ملوحه   وعن جميل بما ألقاه معمره

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ٦٧» :
وله مما سمعه منه أبو الحسن القطيعي :

تنبهي يا عذبات الرند   كم ذا الكرى هب نسيم نجد
مرّ على الروض وجاء سحراً   يسحب بردي أبرج وبرد
حتى اذا عانقت منه نفحة   عاد سموماً والغرام يعدي
أعلل القلب ببان رامة   وما ينوب غصن عن قد
وأقتضي النوح حمامات اللوى   هيهات ما عند اللوى ما عندي
ما ضرّ من لم يسمحوا بزورة   لو سمحوا عن طيفهم[(١)] بوعد

قال أبو عبدالله ابن الدبيثي في تاريخه المذكور « و ٩٨ » أيضاً :
حكى أنه ـ أعني أبا الغنائم بن المعلم ـ ولم أسمعها منه قال : اجتزت يوماً ببغداد على باب بدر[(٢)] المحروس والناس مزدحمون هناك غاية الزحام . فسألت عما ازدحموا عليه فقيل لي : هذا الشيخ أبو الفرج بن الجوزي الواعظ جالساً[(٣)] هناك ، ولم أكن علمت بجلوسه ، فتقدمت وزاحمت حتى شاهدته وسمعت كلامه وهو يعظ ويذكر حتى قال مستشهدا على بعض اشاراته : ولقد أحسن ابن المعلم حيث يقول :

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم   طيباً ويحسن في عيني مكرّره

فعجبت من اتفاق حضوري واستشهاده بهذا البيت وهو لي وما [كان] يعلم أني حاضر ولا أحد من الحاضرين ، فانكفيت[(٤)] .

ولقد سمعت أبا عبدالله محمد بن [أبي] يوسف اللارجاني ببغداد يقول : قال

---

(١) في الخريدة « لو سمحت طيوفهم بوعد » .
(٢) كان وراء جامع مرجان فبعضه على تقديرنا في أرض شارع الرشيد من هناك ،
(٣) في الأصل « جالس » وليس بذاك .
(٤) أصله « انكفأت » فسهل .

لي إنسان بسمرقند ، وقد جرى ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم:
كفى أهل العراق أن منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند　　　كم ذا الكرى هبَّ نسيم نجد

وكرّر البيت تعجباً منه لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ، مبدأ قصيدة مدح بها إنساناً يعرف بهندي[1] بنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه .

قلت : ومن هذه القصيدة ما ورد في الخريدة :

واعجبا مني استشفي الصبا　　　وما تزيد النار غير وقد
وأسأل الربع ومن لي لو وعى　　　رجع كلام أو سخا بردّ
كم بين خال وجو وساهر　　　وراقد وكاتم ومبد
بانوا فلا دار العقيق بعدهم　　　دار ولا عهد الحمى بعهد
آه من البعد ولو رفقتم　　　ما ضرني تأوهي للبعد
عشقي لا ما عشقته عُذرة　　　قبلي وبي يستن بي من بعدي
تعلّة وقوفنا بطلل　　　وضلّة تسآلنا لصلد
إن نكب الغيث الحمى وضن أن　　　يُنير في عراصها ويُسدي
سقته عيني ورمته أضلعي　　　بوابل وبارق ورعد
طرف يجف المزن وهو واكف　　　كأنما جفناه كف هندي

قال العماد الاصبهاني في وصف هـذه القصيدة « في رقة النسيم السحري وحسن الوشي التستري ، سارت وأنجدت وغارت ، حتى شدا بها الشادي وحـدا بها الحادي ، ووجد بها أرباب الغنى والوجد ، وأصحاب الهوى والوجد ، لا سيما بمطلعها المقبول المعشوق المعسول » .

---

(١) هو فخر الدين أبو حرب هندي بن أبي الفياض الزهيري الكردي الأمير ، كان من الأمراء الأكراد ، المنعمين الأجواد ، حضر وقعة باكنرى قرب بعقوبا سنة «٥٤٩» وكانت بين الامام المقتفي لأمر الله العباسي وجيش الدولة السلجوقية ، وكان مع الخليفة فغدر به ولحق بالعدو « تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ص ٢٨ » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٤٩ » .

١٨ ـ « ص ٩٦ » أبو عبدالله[١] محمد بن علي ابن القصاب قدوة الوزراء على ممر الأحقاب ، قال ابن الدبيثي « و ٩٩ » :

صدر ذو فضل وافر ومعرفة حسنة بالكتابة ورأي حصيف ، وتجربة تامة ، ولم تزل به همته العالية وتقلبه في الأحوال حضراً وسفراً حتى أسفر صبح أمله عن بلوغ أقصى غرضه وشمله من انعام المواقف المقدسة الطاهرة الزكية ، الناصرية[٢] ـ ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها ـ ما أظهر به اختصاصه ، فاستقدم من شيراز في سنة أربع وثمانين وخمسمائة وولي ديوان الانشاء المعمور في رمضان منها ، ولم تزل امارات القبول تلوح عليه وحسن الآثار المقدسة ينمي فيه ودرجات الحظوة تتراقى به ، فردت اليه الدواوين كلها وصدرت الأمور عن تدبيره ، مخاطباً بنيابة المجلس[٣] مضافا الى الانشاء . وفي رجب سنة تسعين وخمسمائة مثل بباب الحجرة[٤] الشريفة وشرف بخلع جميلة ، ولبس خلعة الوزارة ، وتقدم بمخاطبته[٥] بالوزير . وفي يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان من السنة حضر باب الحجرة الشريفة وأفيضت عليه خلعة الوزارة بمحضر من أرباب المناصب والولايات وأعطي المركوب اللائق بهذه الولاية وسلم اليه العهد ومشى الخلق بين يديه الى الديوان العزيز ـ مجده الله ـ وجلس بالايوان في دست الوزارة وكتب إنهاءاً[٦] إلى العرض الأشرف ، وتولى عرضه حاجب الباب أبو القاسم الحسن بن نصر ابن الناقد وبرز جوابه وقرئ بما قوى منّته وزاد في جأشه ونهض الى داره ومعه الجماعة . وفي يوم الاثنين الرابع عشر

---

(١) ورد في المختصر « أبو الفضل » وهي كنية ابنه أحمد على التحقيق .

(٢) نسبة الى الخليفة الناصر لدين الله العباسي .

(٣) أي نيابة الوزارة وهي منصب أحدثته الدولة العباسية في عصرها الأخير .

(٤) هو أشرف المواضع للتشريف بدار الخلافة .

(٥) أي أمر الخليفة أن يخاطب بالوزارة .

(٦) الانهاء هو ما يكتبه الوزير الى الخليفة من دعاء وثناء واعلام بقعوده في منصب الوزارة وتسلمه اياه ، والعرض الأشرف كناية عن مقام الخليفة .

من رمضان برز الى مخيمه ظاهر مدينة السلام متوجها الى بلاد خوزستان وأقام الى سلخ شهر رمضان وعيّد بالمخيم وتوجه في أوائل شوال قاصداً تستر وأعمالها ، وبها يومئذ بنو شملة التركمان ، فحيث وافاها خرجوا إليه وسلموا البلاد طائعين راضين أن يكونوا من جملة من يستخدم بالحضرة الشريفة [بغداد] فتسلمها وأقام بها من أمراء الخدمة الشريفة من رآه ثم توجه منها نحو همذان والري وإصبهان ، فما مر بناحية ولا ولاية إلا تسلمها ، وعاد متوجهاً الى همذان فتوفي على بابها في الرابع من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن بها ووصل نعيه الى بغداد في رابع عشره ... وبلغني أنه توفي عن اثنتين وسبعين سنة .

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٦٧ » :

« سار بعسكر الخليفة ففتح البلاد : همذان واصبهان وحاصر الري ، وبيّن وصارت له هيبة في النفوس ... وقد قرأ العربية على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري ... أنشدوه قول المتنبي :

قاض اذا اشتبه الأمران عنّ له   رأي يفصل بين الماء واللبن

فقال : أنا أفصل بين الماء واللبن بأن أغمس البردي فيه ثم أعصره فلا يشرب إلا الماء ويخلص اللبن . وكان والد الوزير قصاباً بسوق الثلاثاء[1] ببغداد . توفي الوزير بظاهر همذان فأخفي موته ودفن ، وأركب في محفته قيصر العوني[2]

(١) هو سوق الحيدرخانة وما يليه من سوق باب الأغا وسوق البزازين ، وفي سنة « ٦٠٤ » توفيت ابنة الوزير وصلي عليها في جامع القصر ودفنت بمقبرة الشونيزي عند الشيخ الجنيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٥١ » وهذا ينقض ما ذكره سبط ابن الجوزي من مذهبه ، ذلك لانه أتهمه بالتعصب على جده أبي الفرج مجازفة منه ومجانبة للصدق « مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

(٢) منسوب الى الوزير الكبير فخر الوزراء عون الدين يحيى ابن هبيرة الحنبلي ، وكان مملوكا افرنجياً ، مقدماً على جميع مماليك الوزير المذكور ، ثم أعطي الامارة بعد وفاة سيده وضمن الغراف في آخر زمانه وتوفي سنة ٥٩٦ « الجامع المختصر ج ٩ ص ٤٠ » . قال ابن الساعي « كان قيصر موصوفاً بالحسن والملاحة واللطف » .

الأمير وكان يشبهه ، ثم طيف به في الجيش تسكينا ، ثم ظهر الأمر . ونبشه خوارزمشاه تكش وحزّ رأسه ثم طاف به في بلاد خراسان(١) . قال ابن النجار : لو مُدّ لابن القصاب في العمر لكان لعله يملك خراسان ، وكان فيه من الدهاء وحسن التدبير والحيل ما يعجز عنه الوصف مع الفضل والأدب والبلاغة وهو القائل يرثي والده :

واذا ذكرتك والذي فعل البلى	بجمال وجهك جاء ما لا يُدفع

١٩ ـ « ص ١٠٩ » أبو منصور محمد بن لؤي الشاعر . قال ابن الدبيثي « و ١١٣ » :

أنشدني أبو منصور محمد بن لؤي بن محمد من لفظه وكتبه لي بخطه قال : أنشدني والدي أبو محمد بن لؤي بن محمد لنفسه :

إن فاض دمع أو أصيب صميم	فعلام يعذل عاذل ويلوم
لا نفع في عذل وعندي منهم	خوف التفرق مقعد ومقيم
ماذا تضر العاذلين صبابتي	قلبي الكئيب ودمعي المسجوم
هل عندكم درياق من هو في الهوى	بلحاظ آرام الخدور سليم ؟
زاد اشتياقاً مذ تناقص صبره	ففؤاده في الحالتين سقيم

٢٠ ـ « ص ١٩٦ » أبو حامد محمد بن محمد البروي الفقيه ، قال ابن الدبيثي « و ١١٩ » :

وجلس بالمدرسة النظامية وأعجب الناس كلامه وكان المدرس بها يومئذ أبو نصر(٢) أحمد بن عبدالله الشاشي ، فكان اذا توسط المجلس وقرنت بين يديه النظائر يلتفت الى موضع التدريس وينشد معرضاً بما نفسه من طلبه ومشيراً إليه بقول المتنبي :

---

(١) تأمل فعل هذا الملك فأقل ما فيه أنه زور على الناس أنه قتله ثم حز رأسه .

(٢) أبو نصر اسم كان و « المدرس » خبرها وهو الوجه ، وضده خطأ في المعنى لا في الاعراب الظاهر ، ولكن الاعراب تابع للمعني فينبغي أن يتقيد به . راجع « ص ٢٠٣ » من الكتاب .

بكيت يا ربع حتى كدت أبكيكا وجدت بي وبنفسي في مغانيكا
فعم صباحاً لقد هيجت لي شجناً واردد تحيتنا إنا محيُّوكا
بأي صرف[1] زمان صرت متخذاً رئم الفلا بدلا من رئم أهليكا ؟

وذلك لما كان عنده من طلب التدريس بالمدرسة النظامية ولعمري لقد كان أهلاً لذلك موعوداً به لو بقي ، ولكن أصابته عين الكمال ، فشوشت عليه الأحوال واخترمته المنية قبل بلوغ الأمنية :

وفي طبع الزمان على الأماني وصاحبها التمنع والاباء

٢١ ـ « ص ١٣٤ » مؤيد الدين أبو الحسن محمد بن محمد القمي الوزير البارع ، قال ابن الدبيثي « و ١٣٥ ـ ٦ » :

كاتب ديوان الانشاء المعمور ، أحد الأعيان الأماجد ، ومن شمله إنعام المواقف المقدسة الطاهرة الامامية الناصرية ـ ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها ـ باختصاصه وتقديمه ، فرد اليه ديوان الانشاء والرسائل بعد وفاة قوام الدين أبي طالب يحيى بن سعيد ابن زبادة[2] ، فكان على ذلك مدة الى أن عزل نائب الوزارة أبو البدر بن أمسينا فعوّل في النظر في الأمور الديوانية جميعها عليه وجعل مصدر ولايتها جميعها اليه ، وانتقل الى الدار التي يسكنها الوزراء والنواب قبله ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستمائة ، ودخل الناس عليه وحضر عنده حجاب الديوان العزيز ـ مجده الله ـ وخوطب بنيابة ديوان المجلس وأمر ونهى وعزل وولى ، على عادة من تولّى ذلك قبله . وفي شهر ربيع الأول سنة سبع وستمائة خرج وفي صحبته جمع كثير من

---

(١) في الديوان طبع لجنة التأليف والترجمة ص ٥٠ « بأي حكم » .

(٢) في الأصل « زيادة » وكذلك في مختصر معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٨١ » قال ابن خلكان في ترجمته « ج ٢ ص ٣٩٩ » (وزبادة : بفتح الزاي وهي القطعة من الزباد الذي تتطيب به النسوان » .

العسكر المنصور نحو خوزستان لما خالف مقطعها عن الديوان العزيز «سنجر[1]»
أحـد مماليك الخدمة الشريفة الامامية الناصرية - أعز الله أنصارها وضاعف اقتدارها - فلما وافى أحس المخالف من نفسه بالضعف والفشل فخرج عنها بمن تبعه على غيّه وفساد رأيه وبما قدر عليه من ماله وأثاثه قاصداً شيراز ملتجئاً الى من[2] بها . فدخل العسكر المنصور تستر ، وهي قصبة هذه الولاية وبها دار مملكتها ، مظفرين من غير احواج الى مجالدة ثم اتبع المخالف وقد لحق بشيراز فروسل من بها في تسليمه وعاد مؤيد الدين والعسكر المنصور مظفرين ، وكان وصوله الى مدينة السلام في رابع عشري محرم سنة ثمان وستمائة . وفي المحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة خرج في خدمة الأميرين السيدين الموفق أبي عبدالله الحسين والمؤيد أبي محمد هاشم ابني الأمير السيد المعظم أبي الحسن علي ابن أمير المؤمنين - خلد الله ملكه - الى تستر في جمع كثير من الأمراء والأتباع[3] وأقام معهما بها ، الى أن خطب لهما بولاية تلك البلاد وعاد في خدمة المؤيد منها الى بغداد في رابع عشري ربيع الآخر من السنة المذكورة وخرج الى تلقيهما كافة الولاة[4] والأعيان من الناس ولم يزل ينصب نفسه ويبذل جهده في خدمة المواقف المقدسة الطاهرة الامامية - أعز الله أولياءها وقهر أعداءها - في جميع الموارد والمصادر ويدين بنصيحتها وموالاتها ، والآراء الشريفة ملاحظة له وامارات القبول ظاهرة عليه والله - سبحانه - يزيدها شرفاً ونوراً واستبصارا ويؤيدها بحسن التوفيق في جميع الأمور ، إنه سميع قريب .

---

(١) اقرأ خبره الطريف في كامل ابن الاثير في حوادث سنة « ٦٠٧ » .

(٢) كان ملكها يومئذ سعد بن زنكي « ٥٩٣ - ٦٢٣ » وهو من الاتابكة السلغرية .

(٣) ومنهم معلمهما محمد بن أحمد البرفطي « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٦٦ » .

(٤) وممن خرج تاج الدين أبوسعد الحسن بن محمد بن الحسن ابن حمدون الكاتب الاديب ، كاتب سلة الديوان يومئـذ ، أصابه حر شديد واعل الشمس رعنته ، فتوفي « معجم الادباء ج ٣ ص ٢١١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٨١ ، ٢٢٩ » .

١٢ ـ « ص ١٤١ » أبو محمد محمد بن معالي ابن شدقيني ، قال ابن الدبيثي « و ١٤٣ » :

قرأت على أبي محمد محمد بن معالي بن محمد بجامع المنصور [وأوصل السند الى علي بن بسام العبرتي الشاعر] أنه أنشد لنفسه :

أقصرت عن طلب البطالة والصبا ... لما علاني للمشيب قناعُ
لله أيام الشباب ولهوه ... لو أن أيام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى ... ما فيك بعد مشيبك استمتاع
وانظر الى الدنيا بعين مودع ... فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى ... والناس بعد الحادثات سماع

١٣ ـ « ١٧٩ » أبو العباس أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي ، قال ابن الدبيثي « و ٧ » :

أمير المؤمنين بن الامام المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن بن الامام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله أبي عبدالله محمد بن الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الامام المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبدالله ـ خلد الله ملكه وأدام أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وإنعامه ـ .

خطب له بولاية العهد في العالمين والده ـ قدس الله روحه ـ في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة على سائر منابر مدينة السلام(١) ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير الكثيرة واستبشرت بسماع

---

(١) قال علي بن أبي الفرج البصري في « المناقب العباسية والمناقب المستنصرية ، نسخة باريس ٦١٤٤ ورقة ١٣٦ » :

وكان الدعاء بعد ذكره والده « اللهم وبلغه سؤله ومناه وأمله ومبتغاه في سلالته الطاهرة وعترته الزاهرة عدة الدنيا والدين وعمدة الاسلام والمسلمين المخصوص بولاية العهد في العالمين أبي العباس أحمد ابن أمير المؤمنين .

شريف اسمه الجوامع والبقاع ونقش اسمه الشريف في سكة الدينار « عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد »[١] .

ولما توفي والده المستضيء بأمر الله - رض - عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وصلي عليه سحرة الأحد غرة ذي العقدة ودفن بويع سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس بكرة الأحد المذكور فكان أول من بايعه أخوه الأمير أبو منصور هاشم ثم الأمراء من بني الأعمام والأسرة الشريفة ثم الخواص والمماليك والوجهاء وأرباب المناصب من القضاة وأعيان الناس ، وكان جلوسه - أعز الله أنصاره - بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج ، والمتولي لأخذ البيعة الشريفة أستاذ الدار العزيزة يومئذ أبو الفضل هبة الله بن علي ابن الصاحب ولقب بالناصر لدين الله . وفي يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور ، جلس - خلد الله ملكه - بالموضع المذكور لمبايعة من ورد من وجوه حاج أهل الشام[٢] وغيرها .

وفي هذا اليوم برز المرسوم الشريف بقيام أرباب الدولة من عزاء الامام المستضيء - قدس الله روحه - فانهم كانوا قعدوا لذلك ببيت النوبة ثلاثة أيام وتكلم فيها الوعاظ وأنشد فيها الشعراء ، وعادوا إلى دواوينهم وأشغالهم ، وأشرقت شمس خلافته الشريفة على بسيطة الوجود وأضاءت أنوار ولايته المقدسة على كل موجود وظهرت بركة بيعته الشريفة في كشف ما كان الخلق فيه من أثر جدب أضر بهم وأذهب موجودهم ووباء أتى على اكثرهم وأفنى عامتهم فزال ببركة خلافته المقدسة عنهم البؤس والبأس وعاد الناس الى صحة وخصب[٣]

---

(١) قال البصري المذكور « وفي السكة عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » .

(٢) كان اكثر حجاج أهل الشام يمرون ببغداد في طريقهم الى مكة المكرمة طلباً للامن والشرف بسفرهم في رعاية أمير الحاج من قبل الخلافة العباسية .

(٣) قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه « صيد الخاطر ص ٢٠٠ » : اشتد الغلاء ببغداد في أول سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] وكلما جاء الشعير زاد فتواقع الناس على اشتراء الطعام فاغتبط من يستعد كل سنة بزرع ما يقوته وفرح من بادر في أول =

بعـــد القنوط والاياس فطالما قال الشريف أبو جعفر يحيى[١] بن محمد العلوي يمدحه ، وأنشدنيه لنفسه :

وليت وعام الناس أحمر ما حل   نجدتَ وجاد الغيث فانقشع المحل

وكم لك من نعماء ليس بمدرك   لها حاسب إلا اذا حسب الرمل

واستبشرت الخلائق بخلافته الشريفة وظهر من سرورهم ببيعته المباركة ما شهد لهم بصدق الاخلاص في محبته وأوجب عليهم الشكر لله سبحانه بما من عليهم من نظره الكريم وايالته ، فالله سبحانه يخلد ملكه على دوام الأيام وينشر دعوته في أقطار الأرض على مرور السنين والأعوام ويستجيب فيه صالح الأدعية من كل عبد مخلص إنه سميع قريب .

حدثني قوام الدين أبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة[٢] قال : مولد سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ أدام الله أيامه ـ في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وقال غيره : يوم الاثنين عاشره .

ولما تزل الرعية في ظله وإنعامه يرجعون الى أوفى أمن، وأوفر فضل واكمل منّ ، وأوسع معيشة وأرضى حياة وعيشة ، يعمهم العدل ويشملهم الفضل وتغمرهم الصدقات وتغنيهم الصلات . وعمر المساجد وجـــدد المشاهد وأنشأ الأربطة والمدارس ، وأحيا من الخيرات كل رسم دارس ، فالخلق في انعامه راتعون ، وله بدوام الملك وطول الحياة داعون ، والله تعالى يستجيب فيه دعاءهم ، ويحرس من الغير شريف سدته ويحييه ما أحب الحياة إنه جواد كريم .

ومناقبه الشريفة وفضائله الكريمة أوفر من أن يحيط بها وصف الواصفين

= النيسان (كذا) الى اشتراء الطعام فانه تضاعف ثمنه وأخرج الفقراء ما في بيوتهم فرموه في سوق الهوان ... » .

(١) هو الذي ألفنا في سيرته وشيء من أقواله كتيبنا الذي سمته « أبو جعفر النقيب » .

(٢) في الأصل الباريسي « زبادة » راجع « ص ٣٢ » من المستدرك .

ويحصرها تدوين المصنفين ، فنحن وان رمنا ذكر بعضها فبعجزنا مقرون ، وعن بلوغ الغاية فيها مقصرون ، ومن أشرفها وصفاً وأعطرها ذكراً ما جمل به الملة وأهلها من اسناده لحديث ابن عمه المصطفى - صلوات الله عليه وسلامه - وروايته له وجمعه اياه ، فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له[1] ، هادية بأنواره المتلألئة الاشراق الى مناهج الفوز ومكارم الأخلاق ، وشرفنا - أدام الله أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وانعامه - باجازته الشريفة بروايته ورواية غيره من المسموعات والمجازات له - خلد الله ملكه - ولغيرنا ممن ضرع معنا الى مستقر رحمته ، وشريف رأفته وسأل الاجازة ، وقرئ هذا الكتاب وغيره عنه - أعز الله أنصاره - بجوامع مدينة السلام جميعها وغيرها في أكثر من مائة موضع ونظيرها من البلاد والنواحي والبقاع التي سأل من كان بها من أهل العلم ، المواقف المقدسة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - الاجازة والتشرف بها ، وانتشر هذا الكتاب ، ونقل وروي في الآفاق وسمع . وعمرت مجالس الحديث به وتشرف أهلها بروايته وسماعه ، وحدثنا به في عدة بلدان ، فالله يمتع الاسلام وأهله بدوام أيام مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، ويثبت دعوته ، وينشر في الخافقين ألويته ، ويعز به دين الاسلام ، على ممر السنين والأعوام ، بمحمد وآله الطاهرين .

أجاز لنا سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، القائم لله

---

(١) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء « ص ٤٥٩ » طبعة الهند « وأجاز له جماعة منهم أبو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسين علي بن عساكر البطائحي وشهدة » ثم قال في ص٤٦٢ : « قال الموفق عبداللطيف: وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستناب نواباً في الاجازة والتسميع وأجرى عليهم جرايات وكتب للملوك والعلماء اجازات وجمع كتاباً سبعين حديثاً ووصل الى حلب وسمعه الناس » . راجع « ص ٢١٧ من هذا الكتاب » و« ص ٤٣١ » من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب في خزانة كتب الاوقاف والورقة « ٤٤٥ » من مجموع تاريخي للسيوطي بباريس رقمه « ٢٨٠٠ » .

في خلقه أحسن القيام ، أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ أعز الله أنصاره وضاعف اقتـــداره ـ قال أنبأنا عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد ابن يوسف قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق قراءة عليه ... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ـ ص ـ قال « إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وان صدقة السر تطفيء غضب الرب وان صلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر » .

هذا الحديث من كتاب « روح العارفين ، الذي جمعه مولانا أمير المؤمنين فانظر الى ما قد احتوى هذا الحديث من الحث على فعل المعروف واصطناعه ونبه عليه من فضل صدقة السر ورغب فيه من صلة الرحم وما جمع من ثواب فعل الخير مما لم يجتمع في غيره من الأحاديث ، وحسن اختياره له وتخريجه إياه رغبة منه في فائدته وطلباً للعمل به ، وفقه الله ـ سبحانه وتعالى ـ لصالح القول والعمل وأراه الحق حقاً وأعانه على اتباعه ، وأراه الباطل باطلاً ووفقه لاجتنابه ، بمنه وكرمه .

٢٤ ـ « ص ١٩٧ » أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى العباسي الواثقي ، قال ابن الدبيثي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٣٧ » :

ومن شعره مما وقع إلي :

دع عنك فخرك بالآباء منتسباً | وافخر بنفسك لا بالأعظم الرمم
فكم شريف وهت بالجهل رتبته | ومن هجين علا بالعلم في الأمم

ومن شعره في الزهد :

قطعت مطامعي واعتضت منها | عزيزاً بالقناعـــة والخمول
ورمت الزهد في الدنيا لأني | رأيت الفضل في ترك الفضول

٢٤ ـ « ص ٢٠٠ » أبو عبدالله أحمد بن علي بن مسعود ابن السقاء ، قال ابن الدبيثي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤١ » :

أنشدني أبو عبدالله أحمد بن علي الخطيب من حفظه بباب منزله بدار

القز[١] قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبدالله التنوخي المعري لنفسه :

أأمكث في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً لقيصر أو كسرى
غبرت أسيراً في يديه ومن لم يكن له كرم تكرم بساحته الأسرى

وأنشدني أيضاً قال أنشدني أبو محمد بن الخشاب لنفسه ملغزا :

وذي أوجـه لـكنه غير بائح بسر وذو الوجهين للسرّ مظهر
تناجيك بالأسرار أسرار وجهه فتسمعها بالعين ما دمتَ تنظر

٢٥ ـ « ص ٢٠٣ » أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ابن البلدي الوزير ، قال ابن الدبيثي « و ٥٠ » :

تولى النظر في ديوان واسط في أيام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله ـ قدس الله روحيهما ـ وتقدم عنـده وحظي لديه فكاتبه بالوزارة وهو بواسط في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة فجلس هناك ووقع وأمضى وكتب الكتب الى الأطراف باسمه وختم الكتب ثم توجه منها مصعداً الى بغداد في سابع عشري محرم المذكور وفي يوم السبت ثالث صفر خرج الناس الى تلقيه . وفي سحرة الأحد رابعـه خرج صاحب المخزن المعمور أبو الفضل يحيى بن عبدالله بن جعفر ومشرفه أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب ومشرف الديوان العزيز أبو المظفر هبة الله بن محمد ابن البخاري للتلقي أيضا . وفي بكرة الأحد المذكور خرج الموكب الشريف اليه وصدره قاضي القضاة أبو البركات جعفر بن عبدالله ابن الثقفي والنقيب الطاهر أبوعبدالله ابن المعمر وحاجب الباب والعدول وعبروا الى الجـانب الغربي الى عتيق الساحة[٢] ، ثم خرج في ضحوة اليوم المذكور استاذ الدار أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن

---

(١) راجع خارطة « بغداد قديما وحديثا » فدار القز من المحال الغربية الشمالية ببغـداد المنعزلة عن غيرها .

(٢) قال مؤلف المراصد « عتيق الساحة : قرية كانت بين درزيجان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها وموضعها معروف » .

رئيس الرؤساء فلقيه بموضع يحاذي بستان ابن الشمحل ، فاعتنقا على ظهو خيولهما وانفصل استاذ الدار راجعاً ، وجاء الوزير في الموكب الى محاذى التاج وعبر في الماء الى دار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعز ـ ودخلها من باب السرداب راكبا ثم نزل ودخل على الامام المستنجد بالله وحضر أستاذ الدار العزيزة أبوالفرج المذكور وصاحب المخزن وقاضي القضاة وحاجب الباب وكاتب الانشاء أبو الفرج ابن الأنباري فخدم وتكلم بكلام حسن وأنشد ثلاثة أبيات من الشعر(١) ، وأحضرت الخلع المعدة له فكانت جبة وعمامة وسيفا ومركبا وفرساً ، فخلع عليه وسلم اليه عهده وركب الى الديوان العزيز ـ مجده الله ـ وبين يديه الخلق مشاة ، ودخل راكباً ونزل على طرف الايوان به ، وجلس في الدست وقرأ عهده كاتب الانشاء ، وأقام هناك الى أن صلى العصر فنزل بالدار التي كان يسكنها الوزير يحيى ابن هبيرة ، ولم يزل على وزارته آمراً ناهياً والأمور تصدر عن رأيه وتدبيره أخذاً وعطاءاً وولاية وعزلا الى أن توفي الامام المستنجد بالله ـ رضي ـ يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة وبويع ولده الامام المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن يوم عاشره ، وكان القائم بأمر بيعته والمتولي لها أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ، ورد اليه أمر وزارته في ذلك ، فاستدعى أبا الفرج ابن البلدي للمبايعة ، فلما حضر دار الخلافة المعظمة قتل ورمي بجسده الى دجلة ، وكان ذلك بأمر الوزير ابن رئيس الرؤساء لسوء صنيع كان يعامله به أيام وزارته ومكروه ناله منه ومن أقارب له ، فلما ظفر قاصّه ، فكانت مدة وزارته من حيث خلع عليه الى أن قتل ثلاث سنين وشهرين وخمسة أيام .

---

(١) في تجارب السلف وهو بالفارسية « ص ٣١٥ » أربعة أبيات وهي :

بأي لسان أو بأي بيان	أقابل ما أوليتنيه زماني ؟
فلا زلت يا مولى الأنام مؤيدا	مدى الدهر حتى يذهب الملوان
خليفة رب العالمين ووارث النـ	ـبين والمهدي على الحدثان
لقد سعد الدهر الذي أنت أهله	وبات بنوه في غنى وأمان

٢٦ ـ « ص ٢٢١ » أبو العباس أحمد بن مبشر المقرئ الواسطي ، قال ابن الدبيثي « و ٧٢ » :

أنشدني أحمد بن مبشر لفظاً قال أنشدنا أبو اسحاق [ابراهيم بن عطية] المقرئ بجامع البصرة قال أنشدنا القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن قاضي البصرة قال أنشدنا أبو موسى الأندلسي :

محب حوى قلباً من الوجد خافقا ... ولم يك بالوجد المبرح ناطقا
بلى كان يجري دمعه فوق خده ... إذا دمعه من مقلتيه تسابقا
فلما رأى أن المنايا ترومه ... وعاين اطراف المنايا الطوارقا
تولى ونادى آه من لوعة الهوى ... ومات وما يدري لمن كان عاشقا

٢٧ ـ « ص ٢٣٣ » أبو اسحاق ابراهيم بن عطية البصري المقرئ ، قال ابن الدبيثي « و ٩٣ » :

أنشدني أبو منصور سعيد بن علي بن أحمد المالكي قال أنشدني أبو اسحاق ابراهيم بن عطية الشافعي بالبصرة لبعضهم :

ودعته والغرام يسلمني ... من حر نار الجوى الى الهلكه
فقال لما قبلت وجنته ... ومقلتي بالدموع منسفكه
ان كنت تخشى من الفراق فقد ... شويت في حر ناره سمكه

٢٨ ـ « ص ٢٤٧ » أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي ، قال ابن الدبيثي « و ١٠٩ » :

أنبأنا أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد ابن الحصين [وأوصله الى أبي عبدالله ابراهيم بن محمد نفطويه] :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ... إن برّ عندك فيما قال او فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره ... وقد أجلك من يعصيك مستترا

٢٩ ـ « ص ٢٥٣ » أبو الفضل اسفنديار بن الموفق البوشنجي ، قال ابن الدبيثي « و ١٢٤ » :

أنشدني أبو الفضل اسفنديار بن الموفق الكاتب لنفسه وكتب بها الى قوم صحبهم ثم قال فيهم :

وقد كنت مغرى بالزمان وأهله ... ولم أدر أن الدهر بالغدر دائل
أرى كل من طارحته الود صاحباً ... ولكنه مع دولة الدهر مائل
ورب أناس اكتسب الحظ ودهم ... وما نالني منهم سوى المذق طائل
تعاطوا ودادي ثم حالوا سآمة ... وحال بني الأيام لا شك حائل
وأعدم شيء سامه المرء دهره ... حبيب مصاف او خليل مواصل
أسادتنا قد كنت أحظى بأنسكم ... وأجني ثمار العيش والدهر غافل
وما خلت أن البين يصدع شملكم ... ولا انني عنكم مدى الدهر راحل
وتالله ما فارقتكم عن ملالة ... ولكن نبت بي بالمقام المنازل
قطعت الفلا عنهن حين أضعنني ... فأقفرن عن مثلي وهنَّ أواهل
واني إذا لم يعل جدي ببلدة ... هدتني الى أخرى السرى والعوامل
سيعلم قومي قدر من بان عنهم ... وتذكرني إن عشت تلك المعاقل

٣٠ ـ « ص ٢٧٧ » أبو علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني ابن أشنانة ، قال ابن الدبيثي « و ١٥٤ » :

سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني يقول : قرأت على قبر بسرَّ من رأى :

هذي القبور تناديكم وتخبركم ... بما لقي ساكنوها فاسألوا الخبرا
تقول أفنيت قوماً طالما نعموا ... فما تركت لهم عينا ولا أثرا

ثبت مختصر

لمترجمي هذا الجزء

معرض الغلط وصوابه

الصفحة	السطر	الغلط	صوابه
٢	١	أنا أبو العلاء	(أنا) أبو العلاء
٢	٢٤	أبو الحسن	أبو الحسين
٢	»	وأبو القاسم علي بن أحمد البسري	يحذف
٥	١٠	في تاريخه تاريخ على	حذف تاريخ الثانية
٥	٢٢	كعتب	كتب
٥	٢٤	بقتح	بفتح
٦	١٤	ج ١	ج ١٠
٦	٢٤	»	» »
١٠	١٩	والد	جد
١٥	٢٠	عبدالله	عبيدالله
١٦	١٩	من تاريخ بغدد	من ذيل تاريخ بغداد
١٩، ٢١، ٨٧	٢٠، ١٩، ١٨	يحي	يحيى
٢٢	٢٠	ورقة ٥٣	ج ٢ ورقة ٥٣
٢٤	٢١	ج ٤	ج ٢
٣١	٤	الاسترابادي	الاستراباذي
٥٠	١٠	الـكتير	الـكثير
٧٥، ١٢٥	١، ١٣	الباقدرائي	الباقداري
» »	١٤	هذه الحاشية	يضرب عليها
٦٧	٢	القصاة	القضاة
٧١	١٥	٥٩١	٥٦١
٧٦	٧	جعفر المقير	... ابن المقير
٧٧	٢٣	٨	٥
٨٠	١٠	وأبا علي بن الرحبي	وأبا علي(٤) بن الرحبي
٩٢	٢١	في النسخة الأقباسي	حذف هذه الجملة
١٠٧	٨	حبلش	حبيش

---

(١) حـــدث غلت في ترقيم التراجم بسبب السرعة في طبع الـكراسة الأولى ، فجعل الرقم « ١٢ » مكان الرقم « ١١ » فافعل ما نبهنا عليه في المقدمة .

الصفحة	السطر	الغلط	صوابه
١١٩	١٩	الجنان	الجنات
١٢٥	٢١	وهماً منه أيضاً	حذف هذا التوهيم
١٢٧	٢٥	ثنية	تثنية
١٢٨	٢٢	سبط	سبط ابن
١٤٤	١٩	فصالة	فضالة
١٦٣	١١	نهر باب	نهر ناب
١٦٦	٢٨	آهلة	آهل
١٦٩	١٠	الخرابة	الخراب
١٩١	٦	ابنا ابن طبرزد	ابنا ابن طبرزد (كذا)
١٩٥	١٢	القاصي	الهاشمي
١٩٨	٩	ـقاسم	القاسم
٢٠٣	١٠	وسع	وصع
٢٠٨	٧	الـكن	السكن
«	١٧	حاجب باب النوبي	حاجب الحجاب
٢٢٢	١١	رزق التميمي	رزق الله التميمي
٢٣٣	١٩	قاماز	قايماز
٢٤٧	٢٢	ونقلها	ونقله
٢٦٤	٢١	ذات سمت	ذا سمت
٢٧٤	١٥	كذا غير	غير
٢٧٦	١٩	أهمها	أهمه
٢٧٦	٢٧	بالتشييع	بالتشيع
٢٨١	١٤	أن قبر الشيخ	أنه قبر الشيخ
٢٨٤،١٠٥	٤،٧	الضيف	الصيف
٢٨٤	٢٢	الحاشية ٢	طبقات السبكي «ج ٥ ص ١٩»(١)
مس(٢) ١٥،١٦	١٥،٢٢،١٩	الهيح	الهيج
٤٠	١٦	أبا الفرج ابن البلدي	أبو الفرج [أبا جعفر] بن البلدي
مق(٣) ١٣	١١	الادجال	الاوجال

(١) وتاريخ الاسلام «ورقة ١٧٥» وله ذكر في المشتبه «٣٢٠» والاعلان بالتوبيخ «ص ١٣٥» وضبط الأعلام «٨٩». توفي سنة «٦٠٩».

(٢) رمز الى مستدرك التراجم والأخبار والفوائد. (٣) رمز الى المقدمة.

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

المختصر المحتاج اليه
من
تأريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي

انتقاء

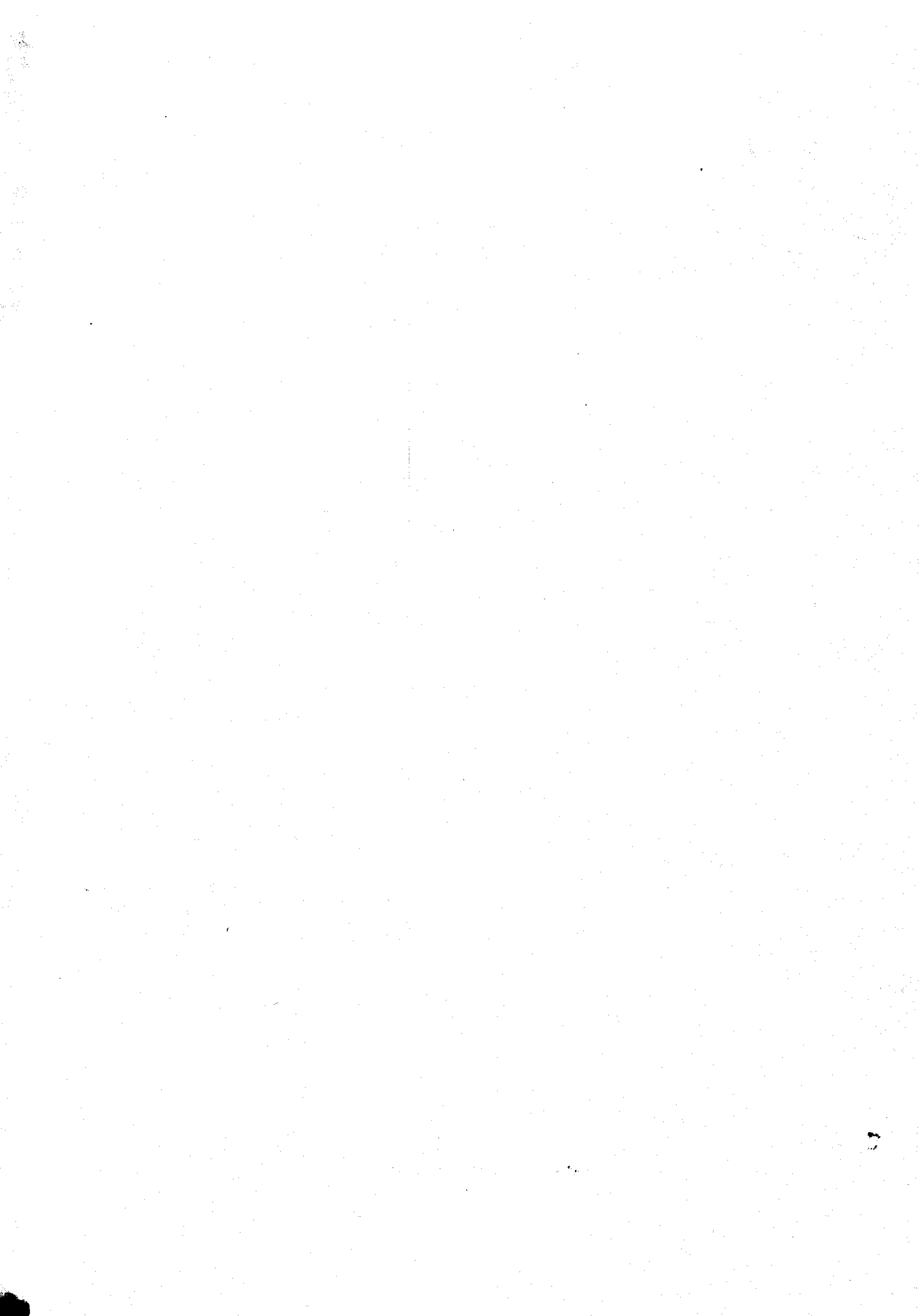
محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له ولشيوخ آخرين

عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره

الدكتور
مصطفى جواد

مطبعة الزمان - بغداد



ابن الدبيثي

مؤلف أصل المختصر أي ذيل تاريخ بغداد

هو جمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج بن مهلهل بن مقلّد الواسطيّ المعروف بابن الدَّبَيْثيّ .

١ ــ نسبه :

وهو منسوب الى « دَبَيْثا » بفتح الدال والباء وتسكين الياء وألف مقصورة ، ذكرها ياقوت الحمويّ في معجم البلدان في قرى النهروان وذكر أنها كانت قرب باكسايا وأن جماعة من أهل العلم خرجوا منها ثم قال : « ينسب اليها دَبَيْثاني ودَبَيْثيّ » . واقتصر مؤلف مراصد الاطلاع على أن قال : هي « من قرى النهروان قرب باكسايا » وجاء في معجم البلدان ايضاً أن دال «دَبَيْثا» ربما تضم ، وبهذا الوجه أخذ زكي الدين عبدالعظيم المنذري في كتابه «التكملة لوفيات النقلة» قال : «دُبَيْثا بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وقبل الألف ثاء مثلثة : قرية بنواحي واسط [1] . وتابعه ابن خلكان فقال في وفيات الأعيان : « والدُّبَيْثيّ بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة ، هذه النسبة الى دُبيثا وهي قرية بنواحي واسط »[2] . وتابع مؤلف

(١) التكملة ... نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية «المخطوط ١٩٨٢ د ج٢ ص٢٥١» .

(٢) وفيات الأعيان «٢ : ١٠١ طبعة بلاد العجم» .

شذرات الذهب ابن خلكان في ترجمة ابن الدبيثي [٣] .

والذي عندي أن ضم الدال من «دَبيثا» انما جرى على مذهب الحاقها بالأوزان العربية فتكون كتصغير «فُعلَى» مؤنث «أَفعَل» اسم تفضيل ، مع أنها غير عربية فالصحيح فتح الدال وهو الوجه في الأسماء النبطية أي الكلدانية والآرامية التي على هذه الصورة أعني تتابع فتحتين في الاسم مثل «بَرَاثا» و «دَبَاها» و «حَرَوْرا» ، اما المد الذي يحدث فيها أحياناً فهو مجتلب ، وعلى هذا القياس ينبغي ان تلفظ «بَرَفْطا» القرية التي نسب اليها محمد بن أحمد الكاتب [٤] .

وذكر ياقوت الحموي اسماً آخر لهذه القرية قريباً من الاول هو «دِبْثا» قال في معجمه : «دِبْثا بكسر أوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة مقصور (قرية) قرب واسط ويقال دَبَيْثا أيضاً ، نسبوا اليها أبا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان ، يعرف بابن الدبثائي ...» وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب : «الدِّبْثائي ... هذه النسبة الى دِبثا وهي قرية من سواد بغداد من واسط» . والاختلاف بين مواضع القريتين يوجب اختلافهما في حقائقهما وأسمائهما ، فدَبيثا كانت قرب باكسايا في النواحي الشرقية من العراق ، ودبثا قرب واسط من نواحي العراق الوسط فلا نظن اتحادهما صحيحا كما لا يظهر اتحاد «بادرايا وبادوريا» ممكنا ، وقد ذكر ابن الدبيثي نفسه في ترجمة أبيه سعيد من تاريخه أنه منسوب الى قرية تعرف بدبيثا قرب باكسايا ، منها كان جده الاعلى ثم قدم واسطا واستوطنها وبها ولد اولاده يحيى واخوته ، وقد جاء في اول نسخة المختصر هذا ذرو من سيرته ونسبه على رأي ابن خلكان واختياره .

---

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب «٥ : ١٨٥» .
(٤) معجم الأدباء «٦ : ٣٦٥ طبعة مرغوليوث» .

٢ ــ أسرته :

يدل تكرار اسم «الحجاج» في سياق نسبه على ان اسرته كانت من قدماء سكان الكورة الواسطية ، فالحجاج هو مؤسس واسط وقد جرت عادة الناس بأن يسموا ابناءهم بأسماء الولاة الذين يلون الحكم فيهم والفصل بينهم وعلى هذا نظن اسرة ابي عبدالله بن الدبيثي من الاسر القديمة التي كانت بالعراق حين دخول الاسلام فيه ، فأسلموا كما اسلم غيرهم ، هذا رأي مبني على الاستقراء ويؤيده أنه لم ينسب أباه الى قبيلة عربية ولا الى فخذ من العرب ولا أشعر بأنه عربي الاصل في ذكره لنسبه في تاريخه . وقد قال زكي الدين المنذري في التكملة كما ذكر هو في ترجمة أبيه سعيد ان « جده علِيّاً من دبيثا » وزاد المنذري قوله : «وذكر بعضهم انهم نزلوا الموضع وان اصلهم من كنجة [٥]» وأخذ ابن خلكان رأي البعض المذكور وقال جازماً : «واصله من كنجة وقدم جده علي من دبيثا وسكن واسط وبها توالدوا» [٦] . وقد كنا نقلنا قول ابن الدبيثي نفسه في نسب والده فيما ذكرناه آنفا ولم يذكر فيه أنهم كنجيون أرانيون ولا كنجيون لريّون ، وأسماء جديه : مهلهل ومقلد مما يقل في كنجة . وقد ترجم والده في تاريخه لبغداد ، كما أشرنا اليه آنفا قال :

«سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج أبو المعالي بن أبي طالب بن أبي الحسن المعروف بابن الدبيثي ، والدي من واسط منسوب الى قرية تعرف بدبيثا قريبة من باكسايا منها كان جده علي ثم قدم واسطا واستوطنها وبها ولد أولاده يحيى واخوته . ولد والدي بواسط وقدم بغداد وهو صغير مع أبيه وأقام بها مدة وسكن دار الخلافة

(٥) التكملة «٢ : ٢٥١» .
(٦) الوفيات «٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة» .

المعظمة بباب النُّوْبي(٧) في الدرب الجديد الى أن توفي والده بها، وسمع بها الحديث من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيره وكتب بها عن جماعة حكايات وأناشيد رأيتها في مجموع بخطه وعاد الى واسط ونزلها الى حين وفاته • وقد أجاز له القاضي أبو علي الحسن ابن ابراهيم الفارقي وغيره ، كتبت عنه أناشيد وغيرها ولم أظفر بسماعه الا بعد وفاته ــ رحمه الله ــ • قرأت في الكتاب الذي سمعه والدي أبو المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج ومنه نقلت (وأسند حديثا الى سمرة بن جندب) قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «افضل

(٧) باب النوبيّ ، مضاف الى النوبيّ بضم النون وتسكين الواو وهو سعيد النوبيّ قال ابن الجوزي فى حوادث سنة ٣١٤ ووفياتها : «سعيد النوبي حاجب باب النوبيّ من دار السلطان ــ يعني دار الخلافة ــ • توفي في صفر وأُقيم مكانه أخوه فضل » . « المنتظم ٦ : ٢٠٣» . وقال ياقوت الحموي فى مادة «الحريم» من معجم البلدان : «وله عدة أبواب ... ثم باب النوبيّ وعنده العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا بغداد» . وأعاد ياقوت ذلك فى كتابه «المشترك وضعاً المختلف صقعاً» فى مادة «الحريم» أيضاً ، ونقل شمس الدين الذهبي كلام ياقوت فى مادة «الحريميّ» من كتابه «المشتبه فى أسماء الرجال ص١٥٩» . وذكر تاج الدين بن الساعي فى حوادث سنة ٥٩٦ وصول ابن أخي السلطان خوارزم شاه تكش الى بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النوبيّ ، وفى سنة ٥٩٩ قدوم قطب الدين ابن أخي الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي بغداد وتقبيله العتبة الشريفة المذكورة ، وفى سنة ٦٠٣ دخول برهان الدين صدرجهان محمد بن عبدالعزيز بن مازة بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النوبي المذكور ، وفى سنة ٦٠٥ قدوم شمس الدين الدكز رسول الملك العادل أبي بكر محمد أيوب بغداد وتقبيله العتبة بباب النوبيّ ، وفى سنة ٦٠٦ ورود ابن أخي مظفر الدين كوكبري زعيم اربل بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بالباب المذكور «راجع الجامع المختصر فى عنوان التواريخ وعيون السير ص ٢٨٨،٢٠٢،٩٩،١٩» وبذلك يظهر للقارىء خطأ الباحث الذي صرح في محاضرته في احتفال ذكرى تأسيس بغداد بقوله انه «يعتقد أن تقبيل أولئك أو أمثالهم لعتبة باب النوبي غير صحيح» .

الكلام أربع : سبحان الله والحمدالله ولا آله الا الله والله اكبر . ولا عليك بأيها بدأت . وأنشدنا والدي أبو المعالي ... من حفظه بواسط قال أنشدنا سعد الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب لنفسه :

وأغيد لم تسنح لنا بوصالـــه يد الدهرحتى دب في عاجه النمل[8]
تمنيت لما اختط فقدان ناظـري ولم أر انسانا تمنى العمى قبـل
ليبقى على مرّ الزمان خيالـــه حيالي وفي عيني لمنظره شـكل

سمعت والدي يقول : مولدي في سنة سبع وعشرين وخمسمائة.
وقرأت بخط عمه أبي القاسم بن علي : وُلد ابنُ أخي أبو المعالي سعيد ابن أبي طالب يوم السبت سابع عشري صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة . وتوفي (والدي) ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وصليت عليه يوم الجمعة بين الاذان والاقامة بجامع واسط والجمع وافر وكنت اماما ومضينا مع جنازته الى مقبرة داوردان وهي مقبرة بينها وبين البلد فرسخ فدفن هناك عصر اليوم المذكور ... »[9] . وذكره ابن خلكان في ترجمة ابنه ابي عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي [10] . وذكر مولده ووفاته . ووجهة ابن الدبيثي الدراسية دلت على ان اسرته كانت شافعية الا من شذ عنها.

وقد اشار في تاريخه الى بعض ذوي قرابته قال في ترجمة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطيبي : «هذا جد والدي لأمه ... وكان أحد الموسرين الاعيان ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب النوبي . توفي بعد العشرين وخمسمائة » [11] . ونستنتج من هذا أن ابن

(٨) لولا وجود البراعة فى هذه الصناعة لم نستجز ذكر هذه الأبيات فى الغزل المنكر الخاصّ بالمذكر .
(٩) تاريخ ابن الدبيثي «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٥» .
(١٠) وفيات الأعيان «٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة آنفا» .
(١١) تاريخ ابن الدبيثي «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٦» .

الدبيثي كان من أسرة مياسير ، ويؤيد ذلك الاستنتاج سكناهم بدار الخلافة قرب باب النوبي فان الدور هناك كانت غالية الاثمان ايام بني العباس وهكذا كانت في سائر حريم دار الخلافة وابوابه الاخرى كباب المراتب ، على ما هو وارد في معجم البلدان . ثم ان ابن عم ابن الدبيثي عميد الدين أبا العباس أحمد بن جعفر بن أحمد ابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة ٦٢١ كان من أعيان واسط حشمة وتمولا مع معرفته بالادب والكلام والتاريخ والخدم الديوانية كالضمان ، وقيامه بنظم الشعر ، شرح قصيدة لابي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات وكان عنده كتب جيدة كثيرة (١٢) . وجاء في لسان الميزان «أحمد بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي قال ابن نقطة قال لي محمد بن سعيد (ابن الدبيثي) انه سمع معه من أبي طالب الكتاني والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة احدى وعشرين وستمائة» (١٣) . ولم يذكر ابن الدبيثي ابن عمه هذا في تاريخ بغداد مع دخوله اياها .

٣ ــ مجمل سيرته :

ولد أبو عبدالله بن الدبيثي بواسط بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٥٥٨ على ما ذكر هو نفسه وكان ذلك في خلافة المستنجد بالله ونشأ بواسط وتعلم وتأدب ، وكان له ميل الى قراءة القرآن العزيز فأقبل على القراءات السبع ثم العشر فأخذها عن أبي الحسن علي بن المظفر خطيب قرية شافيا ، وأبي الفتح نصر بن الكيال وأبي بكر عبدالله بن منصور المعروف بابن الباقلاني

(١٢) تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي «٤ : ١٣٦ من نسختي بخطي» وفوات الوفيات «١ : ٣٤» ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني «١ : ١٤٤» والبداية والنهاية «١٣ : ١٠٥» والشذرات «٤ : ١٨٢» .

(١٣) لسان الميزان «١ : ١٤٤» .

وعوض بن ابراهيم المراتبي من أهل باب المراتب وأبي عبدالله محمد بن محمد بن الكال وأبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون وأبي طالب سليمان بن محمد العكبري وأبي الفتح محمد بن عبدالسميع الهاشمي وحفظ القرآن حتى سمي بالحافظ مضافا الى حفظه الحديث النبوي بأسانيده المعتبرة ، وكان قد سمع الحديث من مئات شيوخ ذكرهم في تاريخه الا انه اكثر الرواية عن جماعة منهم أبو طالب محمد ابن علي الكتاني المذكور آنفا وأبو البقاء هبة الله بن الحسن بن حبانش وأبو الفضل هبة الله بن علي بن قسام وأبو المكارم علي بن المبارك بن الآمدي ، وأبو العباس هبة الله بن نصر الله الازدي الجلختي وأبو الفتح عبيد الله بن عبدالله بن شاتيل ونصر الله القزاز وأبو المعالي عبد المنعم بن عبدالله الفراوي وأبو الفرج محمد بن احمد بن نبهان وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي وابو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن طبرزذ ، وقد جمع لأبي حفص هذا مشيخة في جزءين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيخا ثم استدرك غيرهم . وبرع في علم الحديث وما يستلزمه من معرفة التاريخ ، وأتقن قراءات القرآن الكريم وقرأ الفقه والاصول والخلاف والكلام على مجير الدين أبي القاسم محمود بن المبارك الواسطي الشافعي (١٤) . وهبة الله بن البوقي الشافعي وقرأ كتابا في معرفة الانساب على مؤلفه محمد بن موسى الحازمي المذكور وقرأ عليه جميع كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء تأليف أبي محمد عبدالغني بن سعيد الازدي وغيره من كتب علوم الحديث . ثم حج سنة ٥٧٩ وهي السنة التي حج فيها ابن جبير الاديب الرحالة ولكنه لم يلقه في مكة ولا في الطريق ولا في بغداد،

---

(١٤) المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي «نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١١٠» .

فلذلك لم يذكره في تاريخه . وطاف ابن الدبيثي كثيرا من مدن العراق وقراه حتى بلغ اربل «أربيل» طالبا للحديث ، وشهد عند قاضي القضاة، لنزاهته وعدالته فصار من الشهود المعدلين وولي اشراف الوقف العام من قبل قاضي القضاة ، وذكر هو في تاريخه أنه نظر في أوقاف المدرسة النظامية الشافعية [15] . ثم ترك ذلك وتصدر للاقراء والتحديث وأجاز له الخليفة الامام الناصر لدين الله أن يروي عنه بعض ما رواه هو بالاجازة ايضا ، كما ذكر هو في ترجمة الناصر لدين الله من تاريخه ، وقد حدث عن الخليفة المذكور بالاجازة وألف تاريخا كبيرا لواسط أعني لرجال واسط ، وذكر ابن الفوطي أنه اطلع عليه [16] . وألف ذيلا لتاريخ بغداد لابن السمعاني الذي هو ذيل أيضا لتاريخ الخطيب ، وهذا الكتاب هو مختصر ذيله ، وصنف غير ذلك كمعجم شيوخه .

وقد وصفه المؤرخون بأنه كان عالما فاضلا ومؤرخا كاملا ومحدثا ثقة نبيلا وعدلا جليلا وأجمعوا على احسان الثناء عليه واسناد جماع الفضائل اليه ، وقد أقرأ جماعة القرآن الكريم وحدث جماعة بالحديث النبوي وغيره كالتاريخين المذكورين تاريخ واسط وتاريخ بغداد من تأليفه ، قال محب الدين أبو عبدالله محمد بن النجار : سكن ابن الدبيثي بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئا الا واكثره على دهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه وأصوله ، صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة ، وما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس . وقد روى عنه من المشاهير ابن النجار المذكور ومعين الدين أبو بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة وياقوت الحموي [17] . وزكي الدين البرزالي

(١٥) تاريخ ابن الدبيثي «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٥٧، ١٥٨» .
(١٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسلاني «٢: ٣٦٥» .
(١٧) معجم الأدباء «٥ : ٤٣٧» و «٦ : ١٧٢، ٣٦١ من الطبعة المذكورة» .

والمؤرخ علي بن محمد الكازروني والمؤرخ علي بن أنجب بن الساعي البغدادي وعزالدين الفاروثي وجمال الدين الشريشي وتاج الدين علي الغرافي وسمع منه من شيوخه أحمد بن طارق الكركي وأبو طالب عبد الرحمن بن عبدالسميع الهاشمي وقرأ عليه القرآن المجيد بالقراءات العشر عبدالصمد بن أبي الجيش المقرىء ، وممن قرأ عليه ذيل تاريخ بغداد الذي ألفه ، كما ذكرنا ، محيى الدين أبو القاسم محمد بن علي ابن محمد بن ابراهيم بن سراقة الشاطبي سنة ٦٢٥ وسمع بقراءته مجدالدين أبو الطليق معتوق بن أبي بكر بن عدلان الظفري المعروف بابن شقير المنكر «تلخيص معجم الالقاب ج٥ في الترجمتين ٥٢٦ ، ٨٥٠ وكتاب الحوادث ص ١٥٠» .

وقال زكي الدين المنذري : «كان أحد الحفاظ المشهورين ، والنبلاء المذكورين ، غزير الفضل ، وكتب كثيرا وله نظم حسن ولنا منه اجازة كتب بها الينا غير مرة» . وقال ابن خلكان : «كانت له محفوظات حسنة وكان يوردها ويستعملها في محاوراته ، وكان في الحديث وأسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين» ، وذكره ابن المستوفي في تاريخ اربل فقال : ورد علينا في ذي القعدة سنة احدى عشرة وستمائة وهو شيخ حسن . وقال : أنشدني لنفسه :

خبرت بني الايام طرا فلم أجد ... صديقا صدوقا مسعدا في النوائب
وأصفيتهم مني الوداد فقابلوا ... صفاء ودادي بالقذى والشوائب
وما اخترت منهم صاحبا وارتضيته ... فأحمدته في فعله والعواقب

وقال ابن النجار : أنشدني أبو عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ لنفسه :

مدارك أعلام الشريعة أصلها ... حديث رسول الله اذ كان يشرع
فكن جامعا منه لما صح نقله ... فقد فاز من أمسى لمن قال يجمع
ولا تستمع من كان فيه مفندا ... فللدين أعداء عن الخير تدفع

وقال شمس الدين الذهبي في المشتبه : «الدبيثي الامـام الحافظ الثقة المقرىء مؤرخ العراق ، له خبرة تامة بالعربية والشعر وأيام الناس، تصدر للاقراء والتحدث» • وقال تاج الدين السبكي : «علق الاصـول والخلاف وعني بالحديث أتم عناية» وقـال مؤلف كتاب الحـوادث : «كان حافظا للقرآن المجيد ، مجودا فيه عارفا بالحديث ، حافظا للتواريخ يقول الشعر ، فمن شعره :

عليك بحسن الصبر في كل حالة	وان كان طعم الصبر في حمله صبرا
فلن يعدم الانسان نيـل مَرامه	اذا قطع الايامَ مستعملا صـبرا
وعدّ عن الاطماع واقنع بدونها (١٨)	فكم أهلكت حرصاً وكم قتلت صبرا

ومنه :

أخوك الذي يرعى المودّة جهده	ويثني ثناء الخير ان مل أوصافى
وليس أخوك القائل الهجر ان نأى	ولا جاعل المكروه للخلّ أوصافا

وقال تقي الدين بن قاضي شهبة في طبقاته : «الحافظ الكبير ... له معرفة بالادب والشعر وله شعر جيّد وقد أثنى على حفظه وذهنـه واستحضاره الحافظ الضياء المقدسيّ وابن نقطة وابن سدّى وابـن النجار ، وقال (هذا) : هو شيخي» • وذكر بعد ذلك بعض ما نقلناه مما لا نرى فائدة في نقله •

وقد أَضَرَّ أبو عبدالله بن الدبيثي في آخر عمره وتوفي ببغداد يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة ودفن في المقبرة الوردية (١٩) • وقد ناطح عمره الحادية والسبعين من

(١٨) بدونها أي بأقلّها . ولا تعني «بغيرها» كما يظنه ويستعمله فريق من الكتاب .

(١٩) هي مقبرة الشيخ الزاهد الكبير العـالم النحرير شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد البكري السهرورديّ المعروف اليوم بالشيخ عمر وهي بالجانب الشرقي من بغداد العتيقة .

السنين وكانت وفاته في خلافة المستنصر بالله فيكون قد أدرك أربعة خلفاء المستنجد والمستضيء والناصر والمستنصر ، ولم أجد له ذرية مذكورة في التاريخ سوى ابن اسمه «سعيد» وهو اسم أبيه المذكور آنفا قال ابن الفوطيّ في تلخيص معجم الالقاب : «كمال الدين أبو المعالي سعيد بن محمد بن سعيد الدبيثي المعدل ، كان شابا سريا ، [20] سمع بافادة والده من أصحاب أبي الوقت (عبدالاول السجزي) ومحمد ابن ناصر وابن الزاغوني وشهد عند قاضي القضاة . كتب الى بعض الولاة :

يا معز الاسلام جودك قد أطـ.. ..لق بالشكر ألسن المدّاح
أنت أوضحت للمؤمل طرق الـ.. ..فوز بالخير أيّما ايضاح [21]

ولم يذكر تاريخ وفاته لانه كان يجهله ، وقد ذكره أبوه في ترجمة أبي الفرج عبدالمنعم بن كليب قال : «قرأت على أبي الفرج عبدالمنعم ابن عبدالوهاب بن كليب وابني أبو المعالي يسمع ، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» .

وقد توفي أبو المعالي سعيد بن محمد بن الدبيثي الصغير أعني الحفيد شابا سنة (٦٤٠) ذكر ذلك زكي الدين عبدالعظيم المنذري في وفيات السنة المذكورة ، قال : «وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو المعالي سعيد ابن الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد ابن يحيى بن الدبيثي الواسطي الاصل ، البغدادي الدار . سمع بافادة

---

(٢٠) قول المؤلف بعد هذه اللفظة « سمع بافادة والده » يعني أن أباه أحضره مجالس شيوخ الحديث صغيراً .

(٢١) تلخيص معجم الألقاب «ج٥ الترجمة ٣٥٦ من الكاف» .

أبيه من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبدالمنعم بن عبد الوهاب بن كليب وغيرهما ببغداد وواسط [٢٢] » •

ولم يذكر الصفدي أبا عبدالله محمد بن سعيد بن الدبيثي في كتابه «نكت الهيمان في نكت العميان مع أنه من شرطه ولا ذكره جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية » الا استطرادا «١ : ١٩٠» مع أنه من مشاهير المؤرخين •

٤ ــ أسلوبه وتاريخه :

كان أبو عبدالله بن الدبيثي مؤرخاً صادق اللهجة ، عفيف اللسان كامل البيان ، متثبتا في جرح الرجال المحدثين ، مقتصدا في مدحهم ، قصير النفس في تراجمهم وسيرهم ، يقتصر فيها على ما لا غنى لقارىء التاريخ وطالب معارفه عنه ، وعلى ما بالمحدث حاجة ماسّة اليه ولذلك يشعر الرغيب الرغبة في التاريخ بجفاف في تاريخه على ضد ما يشعر به في قراءة تاريخ محب‌الدين بن النجار ومعجم الادباء لياقوت وتاريخ ابن الساعي ، وقد قلّد ابن الدبيثي الخطيب البغدادي في الاقتصاد في الاخبار فضلا عن الترتيب والتبويب ولو قلّد ابن السمعاني ، وتاريخ ابن الدَّبيثي ذيل" لذيله ، لكان كتابه بين بين ، وقد أشار هو الى الايجاز في مقدمة كتابه قال : «سالكين في ذلك سبيل الاختصار ، دون الاطالة والاكثار»•

وابن الدبيثي من المؤرخين ذوي الاساليب الادبية في الكتابة التاريخية ، فهو اذا هويت نفسه الاطناب ، وقليل هَواها له : رأيت في كتابته رونقاً وصفاءً وجمالاً وبهاءاً واطراداً وعذوبة ، وقد تميّز بذلك عن مُعاصريه من المؤرخين كعزالدين بن الاثير المؤرخ الكبير وياقوت الحموي وزين الدين محمد القطيعي وأبي عبدالله محمد بن أحمد

---

(٢٢) التكملة لوفيات النقلة «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢ : ٢٩٦» .

القادسي وعز الدين عمر بن علي بن دهجان البصري ويحيى بن أبي طي الحلبي وأبي الفضل هبة الله بن أبي بكر بن شنيف وأبي المظفر سبط ابن الجوزي وابراهيم بن أبي الدم الحموي وعماد الدين اسماعيل ابن هبة الله بن باطيش وصدر الدين أبي الحسن علي بن ناصر الحسيني والمبارك بن الشعار الموصلي وتاج الدين يحيى بن القاسم التكريتي ، ونستثني منهم محب الدين بن النجار وأبا الخطاب عمر ابن دحية الكلبي، فانهما من ذوي الاساليب الكتابية أيضا .

وتاريخ ابن الدبيثي من التواريخ المعتمدة الموثوق بها المجمع على صحتاه وقد سجل فيه المشاهير والمشهورات من أهل النصف الثاني من القرن السادس في الغالب ممن له صلة ببغداد كائنة ما كانت ، من أهل الحديث وذوي العلم وأهل الادب والشعر ، وقد بلغ بكتابه المتوفين في الخمس الاول من القرن السابع أعني سنة «٦٢٠ هـ» غير أنه لم يقصّر في استدراك من فات ذكرهم السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ولا في وفيات من توفوا بعد السمعاني ، ممن ترجمهم ومات قبلهم ، وتدارك على السمعاني أوهاماً . وقلّما وجدنا مؤرخاً احتاج الى تراجم من أهل ذلك العصر فلم ينقل من تاريخه مشيراً اليه أو غير مشير ، وأقوال ابن الدبيثي في المدح والذم خاصة مما يستشهد به ويعتمد عليه عند المؤرخين . ومن المؤرخين من جمع بين الامرين الاشارة تارة والاغفال تارة أخرى كالقفطي في تواريخه ، فقد نقل منه ترجمة أحمد بن عبد السيد وترجمة ابراهيم بن مسعود الرصافي وترجمة اسماعيل بن موهوب بن الجواليقي وترجمة أخيه اسحاق بن موهوب وأسعد بن نصر العبرتي واقبال بن علي المقرىء والحسن بن أحمد الحويزي والحسن بن علي المحوّلي والحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وحبشي بن محمد الشيباني ولم يشر الى ذلك . هذا في الجزء الاول من كتابه «انباه الرواة على أنباه النحاة» ولعله استمر على الاغفال في سائر كتابه ، وقد فعل

عكس ذلك في كتابه «المحمدون من الشعراء» كما جاء في نسخة باريس ٣٣٣٥ في الورقة العاشرة منها ، قال : «كتب الي محمد بن سعيد بن يحيى الدبيثي» .

ونقل منه أيضا ابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام ، وقال ياقوت الحمويّ في ترجمة «أحمد بن عبدالسيد» المذكور آنفاً : «ذكره أبو عبدالله بن الدبيثي في كتابه الذي ذيله على تاريخ السمعاني وقال ...» . فدلّ ذلك على أمانته في النقل . وقال شمس الدين السخاوي في ذكر تاريخ ابن المارستانية ، « لكنه ما تمّمه مع قول ابن الدبيثيّ : ان مصنفه لا يعتمد عليه [٢٣] . وقد انكشف الاستبهام بتاريخ ابن الدبيثي عن رجال أسر قديمة وأعيان وفضلاء قدامى كان يظن أن وجدان سيرهم من أبعد الامور كأحفاد أبي اسحق الصابي الكاتب المشهور وهم أبو نصر اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد ابن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي «ص٢١٩» وأبو الحسن محمد ابن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم ، وأبو محمد الحسن بن هلال بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم المحدّث السري الاديب الكاتب «٤٨٦ـ٥٦٥هـ» ذكره ابن الدبيثي في تاريخه «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩» ثم ذكره عزالدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في كتابه «معجم الشعر والادباء . نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٥ ناقلا ذلك من تاريخ ابن النجار » . فاقرأ ما كتبه مؤرخ اسرتهم في دائرة المعارف الاسلامية فهل تجد أحداً من هؤلاء ؟ .

ودونك مراجع ترجمة ابن الدبيثي التي رجعنا اليها في كتابتنا اياها على النحو الذي قرأت :

---

(٢٣) الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ لشمس الدين السّخاوي «ص١٢٤» .

١ ـ المستفاد من تاريخ بغداد لاحمد بن ايبك الدمياطي «نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٦» .
٢ ـ التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين عبدالعظيم المنذري . «نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٠» .
٣ ـ الوفيات تأليف ابن خلكان «٢ : ١٠٠» .
٤ ـ تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي «١٩٩:٤» .
٥ ـ معرفة القراء الكبار للذهبي . « نسخة باريس . الورقة ١٩٢ » .
٦ ـ دول الاسلام للذهبي المذكور «١٠٩:٢» وقد تصحف في الطبعة الاولى منه الى «ابن الديني» .
٧ ـ كتاب الحوادث التاريخية المطبوع غلطا باسم الحوادث الجامعة «ص١٣٥» .
٨ ـ نزهة الانام في تاريخ الاسلام لابراهيم بن دقماق « نسخة باريس ١٥٩٧ الورقة ٤١» .
٩ ـ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي «٢٦:٥» .
١٠ ـ طبقات ابن قاضي شهبة «نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٦٢» .
١١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ، ثلاثة أجزاء في دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ ، ٥٩٢١ ، ٥٩٢٢ وجزء مصور في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي» .

مصطفى جواد

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨١ ــ الحسن (١) بن علي بن نصر بن عَقيل العَبْديّ (٢) يُعرف بابن الغيريني واسطيّ ، كان شاعراً مُجيداً ، حسن القول ، مدح الأكابر واكتسب بالشعر ورحل من بغداد الى الجزيرة والشّام . ذكره العماد الكاتب في «خريدة القصر» وقال : «مدح الملك صلاح الدين . قلت : كان من الشيعة ، توفي

(١) ترجمه زكي الدين عبدالعظيم المنذري فى كتابه « التكملة لوفيات النقلة » وذكر أن لقبه همام الدين ، ولم يذكر وجه نسبه ، ولا ذكر انه يعرف بابن الغيريني ، وترجمه كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ » والنجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة « ٦ : ٥٨ » وذكر له ابن الفوطي أبياتاً فى مدح مجد الدين أبي جعفر أحمد بن زيد العلوي النقيب ، «تلخيص معجم الالقاب ج٥ الترجمة ١٦٦٦ من الميم طبعة لاهور».
قال ابن الدبيثيّ مؤلف الأصل : «والحسن هذا كان ينتحل مذهب الامامية من الشيعة ويذبّ عنهم أصلاً وفرعاً » .
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٤٦ » .

(٢) قال أبو سعد بن السمعاني فى كتاب الأنساب وعز الدين بن الأثير فى اللباب : « العَبْدي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفى آخرها دال مهملة ، هذه النسبة الى عبدالقيس من ربيعة بن نزار وهو عبدالقيس بن أفصى بن دعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، يُنسب اليه خلق كثير ... » وقال شهاب الدين أحمد ابن عبد الله القلقشندي في كتابه « نهاية الأرب في معرفة انساب العرب فى ذكر عبدالقيس ــ ص ٢٧٥ ــ : « وفى النسبة اليهم ثلاثة مذاهب أحدها ــ يعني أولها ــ عبديّ على النسبة للأولى ، والثاني « عَبْقَسيّ » على النسبة للثانية ، والثالث عبد قيسي على النسبة اليهما جميعاً ، وكانوا بتهامة ثم خرجُوا الى البحرين وامتدُّوا الى البصرة » .

سنة ست وتسعين (وخمسمائة) [٣] ٠

٥٨٢ ــ الحسن [٤] بن علي بن حمزة الزَّيْنَدِيّ العلويّ أبو محمد ابن الأقباسي «كذا» ولي نقابة العلويّين ببغداد سنة ونصفاً وله شعر حسن ، مدح الناصر أمير المؤمنين ٠ توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة في عَشْرِ السَّبْعين ٠

٥٨٣ ــ الحسن [٥] بن علي بن ناهُوْج الاسْكافي البغدادي أحد الكتاب ، أديب شاعر ، قرأ على أبي محمد (عبدالله) ابن الخشاب وحجّ وجاور ثم دخل مصر وتوفيّ بها سنة ست وتسعين (وخمسمائة) عن نيّف وستين سنة ٠

---

(٣) قال الذهبي : « روى عنه القوصي (اسماعيل بن حامد الخزرجي) قصيدة وقال : اتصل بخدمة الملك الأمجد (بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيّوب) ببعلبك » ٠ وتجوز كتابة بهرام شاه « بهرامشاه » وكتابة فروخ شاه « فروخشاه » ٠

(٤) ترجمته في الأصل بالنسخة الباريسيّة المذكورة في حاشية سابقة مقدّمة على ترجمة « الحسن بن علي العبدي » ٠ وهو الصحيح وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه محمد « ١ : ٩٢ » وله ترجمة أدبية في « خريدة القصر وجريدة العصر » لعماد الدين الكاتب الاصفهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ١٢٦ » وكان يلقب « علم الدين » ولذلك ترجمه كمال الدين ابن الفوطيّ في الجزء الرابع من « تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب » في باب « علم الدين » وترجمه عزالدين عبدالعزيز ابن جماعة الكناني في معجمه للأدباء والشعراء « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١٩ » والذهبي في تاريخ الاسلام المشار اليه آنفاً ، في الورقة ٧٠ وذكره الخونساري استطراداً في ترجمة نجم الدين جعفر ابن نما الحليّ « روضات الجنات ١ : ١٤٥ » وذكر له الاديب هندوشاه الصاحبي أبياتا في تجارب السلف بالفارسية « ص ٣١ » والصحيح في نسبه « الأقساسي » راجع « ١ : ٩٢ » ٠

(٥) له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة في الورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « الورقة ٩٠ » والاسكافيّ منسوب الى « اسكاف بني الجنيد » قال ياقوت في معجم البلدان :

٥٨٤ ـ الحسن (٦) بن علي بن محمد أبو علي المقـــرىء الضَّرير الدَّرْزَبِيْنِيّ من قرية الدَّرْزَبينيّة ، قـرأ القراءات على أبي الحسن (عليّ بن عساكر) البطائحي وغيره • توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وكان حسن التلاوة يقرىء بـدار الخلافة •

« .سكاف بالكسر ثم السكون وكاف والف وفاء : اسـكاف بني الجُنَيد ، كانوا رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهـــة فعرف الموضع بهم وهو اسكاف العليا (كذا) من نواحي النهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك اسـكاف السُفلى بالنهروان . . . » . وذكر عبدالمؤمن البغدادي في كتابه « مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع » أنه « اسكاف الأعلى » وهو الصواب ، وبعد نقله كلام ياقوت ، وكتابه مختصر كتابه ، قال : « وقد خربا بخراب النهروان منذ أيام الملوك السلجوقيّـــة باشتغال الملوك عنه وتطرق العساكر له » . قال مصطفى جواد : ولا تزال أطلال هذه القرية الكبيرة شاخصة وفي شماليهـــا الشاذروان الأعلى أي السدّ الأعلى وقد رأيته سنة ١٩٦٢ وقد تهدّم كثير منه أو نقض .

(٦) ترجمه ياقوت الحمويّ في « الدرزبينيّة » من معجم البلـــدان ، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « ٨ : ٤٨٠ » والمنذري في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » كما جاء في نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة « الورقة ٢١ » وتاج الدين علي بن أنجـب المعروف بابن الساعي في كتابه الجامع المختصر في عنـــوان التواريخ وعيون السِّير « ٩ : ٦٨ » وقد وقع فيه « الدزيني » مكان « الدرزبيني » ، والصلاح الصفدي في كتابه « نكت الهميان في نكت العميان » وقد ذكره في الصفحة ١٣٨ باسم « الحسـن بن أبي الحسن » ثم ذكره في موضع آخر (الصفحة ٢١٨) باسم « علي بن محمد » واهماً ، ولم يذكره شمس الدين بن الجزري في « غاية النهاية في طبقات القراء » مع أنه من شـرط كتابه ، قال الصفدي : « الدرزبينيّ نسبة الى الدرزبينيّة وهي قريـة من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد وهي بـدال مهملة وراء ساكنة وزاي وبعدها باء ثانية الحروف ونون وياء أخـرى مشدّدة وهاء » . ولم يضبطها ياقوت في معجم البلدان بسوى ضمّ الدال ضبط القلم .

٥٨٥ ـ الحسن [٧] بن علي بن حسين بن قَنان الأَنباري ثم البغدادي

أبو محمد المخَلَّطيّ أخو الحسين ، سمع أبا الفضل (محمد ابن عمر بن يوسف) الأُرْمَوي • قرأت عليه : أخبركم الأُرمَويّ • فذكر حديثاً • توفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وستمائة •

٥٨٦ ـ الحسن [٨] بن عسكر بن حسن أبو محمد الصّوفي الواسطيّ

من أولاد الشيوخ ، سمع الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا الحسن بن عبدالسلام الكاتب لما قدم واسط • توفي سنة تسع وسبعين (وخمسمائة) •

٥٨٧ ـ الحسن بن غالب بن علي الرَّفّاء سمع أبا اسحاق [٩]

البَرْمَكيّ ، سمع منه أحمد بن الحصين وأحمد بن السَّمين وأبو طاهر ابن سِلَفَة • بقي الى بعد سنة أربع وتسعين وأربعمائة •

(٧) ترجمته أيضاً في تاريخ الاسلام المذكور قبلا « الورقة ٢٤٤ » وورد ذكره في كتاب « المشتبه في أسماء الرجال » تأليف الذهبي « ص ٢١٥ » ، ذكره في مشتبه الراء والباء والياء قال : « الربيّ : الحسن بن علي بن الحسين بن قَنان البغدادي ... » وضبط الذهبي لـ « قنان » بفتح القاف ، راجع ج١ ص١٠٧ » من هذا الكتاب .

والمخلَّطي بفتح اللام وتشديدها : بائع المخلّط وهو الفاكهة اليابسة من كل جنس اذا خلط بعضها ببعض ، كما في أنساب السمعاني ، ويسمّى « النقليّ أيضاً نسبة الى « النقل » .

(٨) لقبه عزالدين كما جاء في الجزء الرابع من تلخيص معجم الآداب لابن الفوطيّ ، وذكره ابن خلكان استطراداً في ترجمة « علي بن محمد التنوخي » القاضي ، ونسبه ابن الفوطيّ بنسب « البياتي » غلطاً وخلط بينه وبين « عزالدين حسن بن أبي العشائر البياتي » الوارد ذكره في المشتبه « ص٥٧ » .

(٩) هو ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ بالنسبة الى محلة قديمة

٥٨٨ ــ الحسن بن محمد بن هبة الله (ابن المُطّلِب) [١٠] أبــو علي ابن الوزير ، ولي نظر بعقوبا ، سمع أبا الحسن العلاّف وأبا علي بن نبهان ، سمع منه عمر الدمشقي وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٥٨٩ ــ الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الجايزاني المَيمِيّ [١١] ومَيْمَة بلدة بنواحي أصبهان ، رجل صالح ، قدم بغــداد سنة أربع وسبعين (وخمسمائة) وحــــدث بها عن أبي علي الحدّاد . سمع منه أبو بكر الحازمي وأبو الفتـــــوح بن الحُصْريّ .

٥٩٠ ــ الحسن [١٢] بن محمد بن علي أبو عليّ البَقّال يُعرف بابن

الزمن ببغداد تعرف بالبرامكة أو الى قرية تعرف بالبرمكيّة قرب باب البصرة بالجانب الغربي من بغداد ، وكان أبو اسحاق هـــذا فقيهاً حنبلياً ديّناً ومحدثاً صدوقاً ، على ما ذكر الخطيـــــب فى تاريخه « ٦ : ١٣٦ » وابن الجوزي فى منتظمه « ٨ : ١٥٨ » وفى سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه « ص ٥٢٠ » وابن تغري بردي فى النجوم « ٥ : ٥٥ » وابن العماد فى الشذرات « ٣ : ٢٧٣ » ولــد سنة ٣٦١ وتوفي فى سنة ٤٤٥ هـ .

(١٠) بنو المطلب من الأسر المشهورة الآثار المذكورة الأخبار فى اواخر العصور العباسيّة ، أولهم أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب وزيــر الخليفة المستظهر بالله ، راجع التاريخ الفخري تأليف ابن الطقطقي « ص ٣٠ طبعة صادر » ولقبه مجدالدين فى معجم الألقــاب «ج٥ الترجمة ٥٦١ من طبعة لاهور وجاء فيها أنه كرماني الأصل ، وله ذكر فى كامل ابن الأثير » .

(١١) قال ياقوت الحموي فى معجم البلدان : « مَيمة بالفتح وتكرير الميم : ولاية من نواحي أصبهان تشتمل على عدّة قرى ، ينسب اليها أبو علي الحسن الميميّ ، حدث ببغداد عن أبي علي الحداد فى سنــــة ٥٧٤ فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره » .

(١٢) له ترجمة فى تاريخ الاسلام المقدم ذكره « الورقة ١٧١ » وفى الأصل

القَطائِفيّ ، سمع ابن الحُصَيْن ، سمعنا منه (قال) : أنبأنا ابن الحصين . فذكر حديثاً . كان سُوقياً صحيح السَّماع . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير سلامة .

٥٩١ ـ الحسن [١٣] بن محمد بن الحسن بن محمد بن حَمْدوُن أبو سعد بن أبي المعالي الكاتب ، بقيّة بيته ، سمع أبا بكر بن الزاغوني وأبا جعفر العباسي وابن النَّحّاس وجماعة وكتب بخطّه وكان صحيح النقل ، جمع الوفيات والكتب ، سمعنا منه الكثير . ولد سنة سبع وأربعين (وخمسمائة) في صفر ، وتوفي في محرم سنة ثمان وستمائة .

« يعرف بابن العجمي وابن القطائفي » . والقطائف ضرب من الأطعمة يشبه ما يعرف اليوم ببغداد باسم « الكاهي » وهو خبز مرقّق مطبّق يوضع على سكّر أو مائع سكريّ ، ونسب الى الجمع لأن العرب تنسب ذوي الحرف والصناعات والمهن الى مجموع ما يصنع فيها .

(١٣) تقدمت ترجمة أبيه في الجزء الأول « ص ٣٣ » وذكر هو فيها استطراداً ، وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « ٣ : ٢٠٩ » وذكر أنه يلقب « تاج الدين » وولي عدّة ولايات منها النظر في المارستان العضدي وكتابة السلّة بالديوان العزيز برزق عشرة دنانير في الشهر وأنه سأله عن حمدون المنسوب هو اليه فذكر أنه حمدون جدّ سيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان بن حمدون التغلبي ثم اتخذ ترجمته ذريعة الى الطعن على الخليفة العظيم الناصر لدين الله أحمد بن الحسن المستضيء بأمر الله ، قال : « والّف كتباً كان لا يجسر على اظهارها خوفاً مما طرق أباه مع شدّة احتراز » . وهذا قول يشعر بأن أباه نكب في أيامه وأنه يخاف من الناكب الذي نكب أباه ، مع انه نكب على عهد المستنجد بالله ، وابنه كان في عهد الناصر لدين الله من أرباب وظائف الدولة فان كان يخشى الخليفة فما الذي بعثه على تقلّد مناصب

٥٩٢ ـ الحسن [١٤] بن محمد بن محمد بن عبدالمتكبر الهاشمي أبو علي بن أبي الفائز ، سمع أبا محمـد بن المادح . كتبنا عنه ، توفي في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة .

٥٩٣ ـ الحسن [١٥] بن محمد بن علي بن أحمد ابن نظام الملك أبـي علي الطُّوسي أبو علي بن أبي نصر من بيت الوزارة ، تفقـه على أبيه وسمع من أبي الوقت وأحمد بن محمد العباسـي ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . توفي سـنة سبع عشرة وستمائة في ذي القعدة .

٥٩٤ ـ الحسن [١٦] بن محمد بن طاهر بن زاهر بن طاهـر أبو عليّ الشَحَّاميّ . من بيت حديث عال كبير ، سمع أبا بكر محمد ابن علي الطوسي ومسعود بن محمد المَرْوَزيّ . قـدم علينا بغداد سنة ثلاث عشرة (وستمائة) . قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح مسعود بنيسابور . فذكر حديثاً باسناد ضعيف ، قال لي:

في دولته ؟! وكيف أجاب دعوة من لا يرضى سيرته ؟! ولتاج الدين ابن حمدون ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج١ ص٣٦» وذيل الروضتين لأبي شامة « ٧٩ » والكامل في حوادث سنة ٦٠٨ هـ وتاريخ الاسلام « الورقـــة ١٦٧ » والشذرات « ٥ : ٣٢ » وقد خلط مؤلفه بينه وبين أبيه ، وذكره مستفيض جدا .

(١٤) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس المشار اليها قبلاً أعني ذات الأرقام ٢١٣٣ .

(١٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٢٣٢ » ، وذكر القفطي في أخبار الحكماء « ص١١٦ » من اسمه « الحسن بن الأمير أبي علي بن نظام الملك » وذكر أن وفاته كانت سـنة ٦١٣ فينبغي أن يكون غير هذا .

(١٦) تقدم ذكر أبي جدّه « زاهر بن طاهر » ونسبه في «ج١ ص٥١» من

ولدت في سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

٥٩٥ ـ الحسن [١٧] بن مبارك بن محمد بن يحيى بن مُسَلَّم ابن الزَّبِيديّ أبو علي بن أبي بكر ، سمع أبا الوقت وغيره .

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً (هو) «لا يدخل أحد ممّن بايع تحت الشجرة» من جزء أبي الجهم . قال لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . قلت : قرأت بخط ابن الحاجب الأَمِينيّ : كان الحسن بن الزبيدي حنبلياً ثم صار شافعياً ثم صار حنفياً ، ورأيتهم يرمونه بالاعتزال ، ذكر ذلك ابن الحاجب في معجمه . وروى لنا عنه أبو المعالي الهمذاني ، وكان فاضلاً عالماً بالنحو ورعاً ، كتب الكثير من التفسير والحديث والادب ، وسمع أيضاً من أبي علي بن الخراز وأبي جعفر الطائي ومعمر بن الفاخر وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة .

هذا الكتاب وذكر أخي جده « عبدالخالق بن زاهر » فى «١ : ٧٥» ولم أقف على تاريخ وفاته .

(١٧) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٠٧ » وابن الفوطي فى تلخيص معجم الألقاب « ج٥ الترجمة ١٩٢٥ فى موفق الدين » ، وقد سقط اسمه فى طبعة لاهور وبقيت سيرته ، فلم يعرفه ناشر الكتاب ، وله ترجمة فى الجواهر المضيّة فى طبقات الحنفيّة لمحيى الدين عبدالقادر القرشى « ١ : ٢٠٠ » والبداية والنهاية «دار الكتب الوطنية بباريس ١٥١٦ ور ٣٢ » وبغية الوعاة « ص٢٢٦ » والشذرات « ٥ : ١٣٠ » ووقع فيه « الحسين » بدلاً من «الحسن» وله ذكر فى كتاب الحوادث «ص٩» وكتب تاريخ المحدثين «منتخب المختار ص ٤٣ وغيرها» . وتقدم ذكره استطراداً فى «١ : ٦٩» من هذا الكتاب . وفى مذهبه ومذهب أخيه كلام أورد فى حاشية الصفحة «٢٥٨» من ذيول تذكرة الحفاظ المطبوعة .

٥٩٦ ـ الحسن [١٨] بن مُسْلِم بن الحسَن أبو علي الفارسي كان صالحاً عابداً ، حفظ القرآن وتفقه . وحدثنا عن أبي البدر الكرخي ، توفي في محرّم سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٥٩٧ ـ الحسن [١٩] بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطّلِب أبو المظفر فخرالدولة ابن الوزير أبي المعالي زاهد تارك للدخول في الدنيا من الولايات متصوف كثير الحج والمجاورة ، له مدرسة [٢٠] بشرقيّ بغداد ورباط وغير ذلك من الآثار الحسنة.

(١٨) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان «٨ : ٢٩٣» وفي «الفارسية» من معجم البلدان لياقوت الحموي والكامل في حوادث سنة ٥٩٤ وذيل الروضتين «ص١٣» وتاريخ الاسلام «ور ٧٥» والمشتبه للذهبي «١٢٩، ٣٩١»وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب«١: ٩٣٥من طبعة مصر» وقد جاء في الأصل «منسوب الى الفارسية من قرى نهر عيسى مجاورة للمحوّل» وزاد الذهبي وابن رجب في نسبه «الحَوْري» نسبة الى «حورا» من قرى دجيل . ووقع في مطبوع الكامل وذيل الروضتين «القادسي» تصحيفاً ، قال ياقوت : «الفارسيّة منسوبة الى رجل اسمه فارس : قرية غنّاء نزهة ذات بساتين مؤنقة ورياض مشرقة ، على ضفّة نهر عيسى بعد المحوّل من قرى بغداد بينهما فرسخان ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن أبي الجود الفارسي ثم الحوريّ من حورا قرية من قرى دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها مليكاً وخدم الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة ٥٩٤ ودفن بها من الغد وعمل عليه قبّة تهدى اليه النذور ويزار ، رأيتها » .

(١٩) تقدم ذكر جامعه ومسجده «١: ٢٢٣ والمستدرك ص ٢١» وله ترجمة في الكامل في حوادث سنة ٥٧٨ والتاريخ المظفري لابن أبي الدم الحموي «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٢٩٢ ب : ٢٠٩ ، ٢١٤» وتلخيص معجم الألقاب في باب الملقبين بكلمة «فخر» وما يليها ومرآة الزمان «٨ : ٢٣٧» والعسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك لأبي الحسن علي الخزرجي «نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٢» وقد نعته ابن الفوطيّ بكلمة «الوزير» غلطاً منه فانه لم يستوزر فالصواب ابن الوزير .

(٢٠) عرفت أيضاً بدار الذهب ، بناها فخرالدولة لأبي القاسم يحيى

سمع أبا الحسن بن العلاّف وقرأ الأدب على أبي بكر [٢١] بن جُوامرد ، وامتنع في كبره من الرواية . سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه ابن صالح الجيليّ وعمر القُرَشيّ ورأيته أنا . توفي في شوال سنة ثمانٍ وسبعين وخمسمائة .

٥٩٨ ـ الحسن [٢٢] بن هبة الله بن محفوظ (و٤٨) بن صَصْرَى التَّغْلَبِيّ أبو المواهب بن أبي الغنائم الدمشقي واسمه في سماعاته القديمة «نصر الله» . كان أحد العدول ببلده ومن بيت الرواية ، سمع الكثير بدمشق ورحل الى العراق وأصبهان وغيرهما ، أول مرة سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة وجمع شيئاً في فضل بيت المقدس وغير ذلك وحدّث مدةً وكتب الينا بالاجازة وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة وكان ثقة .

أو واثق بن علي بن فضلان الشافعي ، كما جاء في الجامع المختصر «٩ : ١١» وتخرج فيها علماء كبار كعبداللطيف البغدادي الحكيم الأديب المحقق اللغوي . وذكر له ابن الدبيثيّ مسجداً وجامعاً تصلّى فيه الجمعة ورباطاً للنساء .

(٢١) أبو بكر بن جوامرد ، كان ابن الدبيثيّ نفسه قد ترجمه في باب المحمّدين وأسقط الذهبي الترجمة ، وكان قد قرأ النحو وسمع الحديث وغلب عليه النحو وكان فاضلاً «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٤» . وترجمه ياقوت في معجم الأدباء «٦ : ٣٦٠» وذكر انه مات بعد سنة ٥١٠ وترجمه السيوطي في بغية الوعاة «ص٩» .

(٢٢) تقدم ذكره استطراداً في هذا الكتاب «١ : ٦٥» وله ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي «٤ : ١٤٧» وتاريخ الاسلام له «و٨٥» والنجوم الزاهرة «٦ : ١١٢» والشذرات «٤ : ٢٨٥» وأخذ عنه القاسم بن علي بن عساكر كما في ترجمته في معجم الأدباء «٦ : ١٤٥» ولأخيه الحسين ترجمة في النجوم «٦ : ٢٧٢» غيّر طابعوه الحسين فيها الى الحسَن ، وصَصْرَى على وزن سلمى كما جاء في تاريخ ابن الوردي «٢ : ٢٧٣» وغيره .

٥٩٩ ـ الحسن [٢٣] بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو علي الشافعي ابن البُوقي [٢٤] • تفقه بواسط على أبيه أبي جعفر وشهد عند القضاة وكان اليه الفتوى ببلده ، وسمع بها أبا الكرم الأزدي وأبا عبدالله الجلاّبي وببغداد من أبي زُرعة وابن البطي • ولد بعد العشرين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين في شعبان • أنبانا قال أنبأنا أبو زُرعة • فذكر حديثا •

٦٠٠ ـ الحسن [٢٥] بن هبة الله بن علي بن المكنشوط أبو علي الهاشمي ، سمع ابن الحُصين وابن البنّاء وغيرهما • سمع منه عمر القرشي ومكّي الغَرّاد وأجاز لنا • توفي في شعبان سنة احدى وتسعين وخمسمائة وله ثمانون سنة • قلت : روى عنه يوسف بن خليل وقال ابن نقطة : حَدَّث عن ابن الحُصَيْن بالمسند وكان سماعه صحيحا •

---

(٢٣) راجع الكامل في حوادث سنة ٥٨٨ وتاريخ الاسلام «و٣٦» وطبقات السبكي «٤ : ٢١٣» وتقدم ذكر والده استطراداً في هذه «٤ : و٢١٣» . قال ابن الدبيثي في الأصل : «تفقه على أبيه : أبي جعفر وشهد عند قضاة واسط وكان حسن المعرفة بمذهب الامام الشافعي ـ رحـ» .

(٢٤) قال ابن الأثير في اللباب : «وهو أيضاً أي البوقي نسبة الى عمل البوق ، نسب اليه جماعة من المتأخرين » .

(٢٥) قال ابن الدبيثي في الأصل : «من أهل الحريم الطاهري ، سكن الجانب الشرقي ، سمع ... أنبأنا أبو علي الحسن بن هبة الله ابن المكشوط قال انبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء من لفظه في محرم سنة ست وعشرين وخمسمائة (وأسند الى عمر بن الخطاب ـ رضـ) قال رسول الله ـ صـ : «كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعدَّ نفسك في أهل القبور . أخبرنا عمر بن علي الحافظ في كتابه قال : سألت أبا علي ابن المكشوط قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن ودفن يوم الاثنين بمقبرة باب حرب » .

٦٠١ ـ الحسن [٢٦] بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو علي بن الدّوامِيّ ، أحد الأعيان وحاجب الحجاب ، أجاز له أبو محمد سبط الخياط وأبو سعد البغدادي . قرأت عليه : أخبركم الأُرْمَوِيّ حضوراً . فذكر حديثاً . توفي في رجب سنة ست عشرة وستمائة .

٦٠٢ ـ الحسن [٢٧] بن هلال بن محمد بن هلال أبو محمد بن الصابي الكاتب ، يعرف بالأشرف ، من بيت مشهور . سمع أبا غالب محمد بن الحسن البَقّال وأبا الغنائم النَّرسيّ . سمع منه أبو محمد بن الخَشّاب وعمر بن عليّ الدِّمشقيّ

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «و٦٠» وقد تقدم من بني المكشوط «أفضل» في «١ : ٢٥٦» .

(٢٦) قال ابن الدبيثي : «وقد تقدم ذكر جدّه» يعني الحسن بن علي الا أن مختصر الكتاب أي الذهبي أسقط ترجمة الجدّ فنقصت فائدة الكتاب ودونك ترجمته «الحسن بن علي بن الحسن الدّوامي أبو علي ، جدّ شيخنا أبي علي الحسن بن هبة الله ، كان وكيلاً لبعض الأمراء من أولاد الأئمة الخلفاء ـ رضي ـ الساكنين بدار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعزّ ـ وبلغني أن نسبته (بالدوامي) الى جهة كانت من جهات الامام القائم بأمر الله ـ قدس الله روحه ـ تعرف بالدواميّة ، قال لي ولده أبو علي : أصلنا من باب الطاق محلّة كانت قريبة من مشهد أبي حنيفة ـ رحمة الله عليه ، سمع أبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز وابا الخطاب بن البطر وحدث عنهما ، سمع منه أيضاً أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه وأبو محمد بن الخشاب» . «نسخة باريس الورقة ١٦٢» .

ولأبي علي بن الدوامي الحفيد هذا ذكر في ديوان سبط ابن التعاويذي وديوان ابن مقَرب العيونيّ وكان من ممدوحيهما وورد ذكره في مرآة الزمان استطراداً «٨ : ٣٧٩» .

(٢٧) له ترجمة في معجم الشعراء والأدباء تأليف عزالدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني «نسخة باريس . الورقة ٦٥» وأورد له بسنده قوله :

وأنبأنا عنه عبدالعزيز بن الأخضر • ولد سنة ست وثمانين
وأربعمائة وتوفي سنة خمس وستين (وخمسمائة) في وسطها •
٦٠٣ ــ الحسن [٢٨] بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبدالله أمير
المؤمنين المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله بن المقتفي
أبي عبدالله بن المستظهر بن المقتدي بأمر الله أبي القاسم
بويع في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة بعد موت
أبيه وكان القائم بأخذ البيعة أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن
رئيس الرؤساء واستوزره يومئذ ، وكان المستضيء ذا رأفة
وحلم وأناة • مدحه أبو الفوارس سعد بن محمد حيص بيص
وكان كثير الصدقة والمعروف • ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة
وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) •
٦٠٤ ــ الحسن [٢٩] بن يوسف بن حسن ابن المحوّلي ، سمع شيئاً

وقالوا كريم والأقاويل جمة واكثرها يا جاهلون سقيم
كما قيل فى أرض الهلاك مفازة وقيل للدوغ الصلال سليم

(٢٨) له ترجمة في اكثر كتب التاريخ المشتملة على حوادث عهده وما بعده كالكامل لابن الأثير ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي وتاريخ مختصر الدول لابن العبري وتاريخ أبي الفداء وتاريخ الخلفاء للسيوطي وله ترجمة حسنة في فوات الوفيات في باب «الحسنين» وعادة مؤلفه النقل من كتاب الوافي بالوفيات . ومع رأفته وحلمه وأناته ، وعبادته انتكست الخلافة العباسية في عهده وتسلط عليها الأمراء والوزراء وتحيف بلادها على ضيقها الطامعون من الأمراء المجاورين لها حتى تداركها ابنه الخليفة الهمام الناصر لدين الله أبو العباس أحمد الناصر لدين الله ــ رضي ــ فأوصلها الى أوج العز والمنعة والسعادة والرغادة والدعة ثم انتكست بعد وفاته ، وهذا شأن كل حكم وراثي حتى تأدت الى السقوط على أيدي المغول الجبابرة الطغاة البغاة .
(٢٩) المحوّلي : منسوب الى بلدة المحوّل ، قال ياقوت في معجم البلدان :

بافادة أخيه عليّ من أبي محمد سبط الخياط وابراهيم بن محمد ابن بنهان الرَّقّي والأُرمَوي • توفي سنة ثلاث وستمائة في ربيع الأول (وهو) في عشر الثمانين •

٦٠٥ ـ الحسن بن أبي نصر بن أبي حنيفة ، أخو الحسين وسمّاه بعضهم المبارك • سمع ابن الحُصَيْن وغيره • سمع منه محمد ابن مَشّقْ وغيره (قلت : وابنُ خليل) • توفي في شعبان سنة تسع وثمانين وخمسمائة •

٦٠٦ ـ الحسين [٣٠] بن أحمد بن جعفر الشقاق أبو عبدالله الحاسب الفَرَضي • له في الحساب تصانيف • قرأ على أبي حكيم عبدالله بن ابراهيم الخَبْري وعلى غيره ، وبرع في فنّه وأقرأ الناس • روى عنه أبو الفضل خطيبُ الموصل شعراً • توفي في آخر سنة احدى عشرة وخمسمائة •

«المحوّل اشتقاقه من حوّلت الشيء اذا نقلته من موضع الى موضع : بلدة حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والأسواق والمياه، بينها وبين بغداد فرسخ » وفي الأصل أعني تاريخ ابن الدبيثي «يعرف بابن المحوّلي منسوب الى المحوّل القرية المعروفة بنهر عيسى . كان يسكن بدرب الجبّ بالمأمونية ...» «الورقة ١٨٢»

(٣٠) قال السمعاني في الأنساب : «الشقّاق : بفتح الشين والقاف المشددة وسكون الألف وفي آخرها قاف أخرى ، هذه اللفظة تقال لمن يشق الخشب واشتهر به جماعة ...» . وأبو عبدالله الشقاق ذكره ابن الجوزي في المنتظم «٩ : ١٩٤» وقال : «توحد في علم الحساب والفرائض » وذكره ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٥١١ قال : «كان واحد عصره في علم الفرائض والحساب وسمع الحديث...» . وقد اعتمد على علمه مؤلف كتاب «الحاوي للأعمال السلطانية ورسوم الحساب الديوانية» المحفوظ منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٢٤٦٢ قال مؤلفه في الورقة ١١٤ «قال الشيخ الامام أبو عبدالله أحمد بن الحسين الشقاق ـ رضي ـ ...» وقال في الورقة ١٣٩ : «مسألتان ذكرهما الشيخ الامام أبو الفضل الهمذاني ـ رح ـ الذي قرأ عليه الشيخ

٦٠٧ ـ الحسين[٣١] بن أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن الدامغاني أبو المظفر ابن القاضي أبي الحسين ، استنابه في القضاء ببغداد أخوه قاضي القضاة أبو الحسن سنة ست وأربعين وخمسمائة • سمع ابن الحصين وأبا غالب بن البناء • سمع منه عمر القرشي • توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة •

٦٠٨ ـ الحسين [٣٢] بن أحمد بن الحسين بن أيوب أبو عبدالله بن أبي طاهر ، سمع من القاضي أبي بكر (محمد بن عبدالباقي الأنصاري) وأبي منصور القزاز وغيرهما • سمع منه عمر القرشي وقرأت عليه : أخبركم قاضي المرستان [٣٣] «من ذا الغطريف [٣٤]» • ولد في ذي الحجة سنة عشرين وخمسمائة

الامام أبو عبدالله الشقاق» وفي الورقة ١٠٤ : «سألت الشيخ الامام أبا عبدالله الشقاق ـ رح ـ» وهذا الكتاب يمثل ما وصل اليه علم الرياضيات التطبيقية في شؤون الدولة والناس ، ومن مظاهر الحضارة الاسلامية العملية ، وقد نشر المستشرق اليهودي الفرنسي كلودكان مقالة في وصفه في مجلة «دراسات شرقية» سنة ١٩٥١ وقال واهماً ، يظهر أن الكتاب ألف في أثناء الربع الثاني من القرن الحادي عشر في الأيام الأواخر من حكم بني بويه قبيل الفتح السلجوقي ، مع أنه ألف في العصر السلجوقي بعد زوال الحكم البويهي كما رأيت .

(٣١) له ترجمة في الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة لمحيي الدين عبد القادر القرشي وقد جاء في ترجمته أنه «لم يكن محمود السيرة في حكمه» • «(١ : ٢٠٧)» .

(٣٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٥ هـ .

(٣٣) المرستان عند الشاميين هو المارستان عند العراقيين أي البيمارستان عند الفرس وقاضي المارستان لقب أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري المقدم ذكره في الترجمة وفي هذا الكتاب .

(٣٤) الذي ورد في الأصل أعني تاريخ ابن الدبيثي هو أنه قرأ عليه حديثاً

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وستمائة ودُفـــن بباب أَبْرَز (قلت : سمع منه الضياء المقدسيّ وقرأ عليه النجيب عبداللطيف الحديث [٣٥]) .

٦٠٩ ــ الحسين [٣٦] بن أحمد بن الحسين الغَزّال أبو عبـدالله ابن الخِياريّ [٣٦] ، سمع من أمّ أبيه أمة الوهّاب بنت هبة الله ابن علي ابن المُجْلِي [٣٧] وعمر بن عبدالله الحربيّ وعبـد الأول السجِّزي وكان يقول الشعر . قرأت على الحســـين البابَصريّ : أخبرتكَ جَدَّتُك ستّ السـعود أنبأنا ابن

مسنداً الى عبدالله بن عمر ــرضيــ هو «من جاء منكم الجمعـة فليغتسل» . «الورقة ١٨٥» .

(٣٥) ذكره شمس الدين الذهبي في وفيات سنة «٦٧٢ هـ» في تـذكرة الحفاظ «٤ : ٢٧١» قال: «وكبير المسندين نجيب الدين عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين ســنة» . وذكره في دول الاسلام «٢ : ١٣٤» وذكره المقريزي في وفيـات السنة المذكورة «السلوك ١ : ٦١٣» قال : «وتوفي المسند نجيب الدين أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن نصر الحراني مدرس دار الحديث الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة» .

(٣٦) قال الذهبي في المشتبه ــص ١١٩ــ : «والى بيع الخيار (الخياري) حسين بن أبي بكر ابن الخياريّ سمع من سعيد بن البناء وتأخر الى سنة سبع عشرة (وستمائة) وعنه ابن الدباب وآخرون . ثم قال الذهبي في الكتاب المذكور ــ ١٩٣ ــ : «الخياري حسين بن أبي بكر المعروف بابن الخياري عن سعيد بن البناء ، مات بعد ابن ملاعب» . ولابن الخياري ترجمة في معجم ابن جماعة الكنـــاني «نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٧» ومرآة الزمـان «٨ : ٦١١» وتصّحف فيه الى المياريّ «ص٨٧» وترجمه ابن الفوطـــي في الملقبين بالموفق من تلخيص معجم الاداب «ج٥ الترجمة ١٩٢٨ من الميم» والذهبي في وفيات سنة ٦١٧ هـ .

(٣٧) تقدم ذكر أخيه في الجزء الأول غير مرة «١ : ١٨ ، ٨١» وجاء في المشتبه للذهبي ــص٤٦٥ــ «وبسكون الجيم (المُجلي) أبو السعود احمد بن علي بن علي ابن المجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخــوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن المُجلي مات كهلاً» .

طلحة النّعاليّ . فذكر حديث مالك « من توضأ فليستنثر » . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رمضان سنة سبع عشرة وستمائة (٣٨) .

٦١٠ ــ الحسين (٣٩) بن سعيد بن الحسين ابنُ شُنَيْف أبو عبدالله

كان أمين القضاة هو وأبوه بمحلّته . سمع هبة الله الحَرِيْريّ قاضي المرستان وابن السمرقندي (وأبا الفضل★) عبدالملك (وأبا الحسن علي ابني★) عبدالواحد بن زُريق القزّاز وغيرهم وكان ثقةً من بيت حديث ، قرأتُ عليه ونعم الرجل كان : أخبركم هبة الله بن الطّبَر أنبأنا أبو اسحاق الرَّمْلي . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في المحرم سنة عشر وستمائة ودفن بباب حرب (قلت : روى عنه الشيخ

★ هذه الزيادة الاصلاحية منقولة من الأصل ، والذي بخط الذهبي «وعبدالملك بن عبدالواحد بن زريق» وهو اختصار لا مسوّغ له .

(٣٨) أورد له ابن جماعة الكناني قوله :

طلب العلم فات أول عمري	في زمان بالكسب كان اشتغالي
فتسليت بالمجاميع عنه	وتنزهتُ في عقول الرجال

وذكر له ابن الفوطي :

يصغر من جاز الثلاثين نفسه	بكون الصبا عذر الجهول عن الجهل
فان جاوز الستين كبّر نفسه	فيعذر عند العجز في القول والفعل

(٣٩) ترجمه المنذري في التكملة «١ : ٥٥ نسخة الاسكندرية» قال : «وفي الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو عبدالله الحسين ابن الشيخ الصالح أبي عبدالله سعيد بن أبي عبدالله الحسين بن شنيف بن محمد البغدادي الدّارَقَزّي الأمين ببغداد ودفن من الغد بباب حرب» وذكر شيوخه في الحديث ثم قال : «وكان أمين القضاة بمحلّته وما يليها هو ووالده ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد بعد التسعين وخمسمائة ومرّة أخرى في شوال سنة ٦٠٧ ووالده أبو عبدالله سعيد بن الحسين شيخ

الضياء والنجيب عبداللطيف وأخوه عبـــدالعزيز [٤٠] في غالب ظني) •

٦١١ ـ الحسين [٤١] بن عبدالعزيز بن الحسين الكوفي الواســطي المولد والمنشأ أبو عبدالله ابن الوكيل البَزّاز • سمع أبا الكرم نصر الله بن محمد بن مَخْلَــــد وســـعد بن عبدالكريم الغَنْدَجاني [٤٢] وأحمد بن بَخْتيار المَنْدائي وقدم بغداد واستوطنها وحدّث بها • قرأت عليه : أخبركم نصر الله أنبأنــا

صالح تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل ـرضي ـ وسـمع من غير واحد وحدّث ، وهو ديلمي من ديلم العرب . وشُنَيف بضم الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخـــر الحروف وفاء» . وذكره ابن الفوطي فى الملقبين بكمال الدين «ج٥ الترجمة ٣٣٠ من الكاف» وترجمه الذهبي فى وفيات سنة (٦١٠) من تاريخ الاسلام وقال : «قلت : وروى عنه الضياء محمد والنجيب عبـد اللطيف وخطيب دار القز أشرف بن محمد الهاشـمي المعروف بابن قارون وجماعة ، وأجاز للفخر علي ولجماعة وآخرهم موتـــاً الكمال عبدالرحمن المكبّر . وشنيف هو ابن محمـــــد بن عبد الواحد ... بن ربيعة ثم ساق نسبه الى خصفــــة بن قيس عيلان» . «الورقة ١٧٨ ، و١٧٩» . وذكر الذهبي أيضاً أن أباه كان حنبلياً فهو على مذهبه ولم يذكر أحد انتقالاً له .

(٤٠) قدمنا موجز سيرته ومراجعهـــا التاريخيــــة فى الجزء الأول «١ : ١٥٧» .

(٤١) ترجمه المنذري فى التكملة «نسخة الاسكندرية ١ : ٦٠» قـــال : «ويعرف أيضاً بابن مكابر» وترجمه الذهبي فى تاريخ الاســلام ، «نسخة باريس الورقة ١٧٩» قال : «وقدم بغداد وسكنها روى عنه ابن النجّار وأبو عبدالله الدبيثي وكان أبوه من وكلاء الحكام. ولد سنة ٥٢٥ وتوفي فى جمادى الأولى» يعني من سنة (٦١٠) ثم قال : «قلت : لم أرَ للرحّالة عنه رواية» .

(٤٢) ضبطه ابن السمعاني في الأنســاب وتابعه ابن الأثير فى اللباب بفتح الغين المعجمة والدال المهملة وتسكين النون . وضبط ياقـــوت بليدة «غندجان» المنسوب هو اليها بضم الغين المعجمة وكســر الدال ، وابن السمعاني أعلم بذلك من ياقوت . وقد ذكر ابــن السمعاني من الغندجانيين عبدالوهاب بن محمد وابن عمـــه

القاضي أبو تمام علي [٤٣] بن محمد الواسطي، وأنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا الصوفي، فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ، وكان أبوه من وكلاء القضاة .

٦١٢ ـ الحسين بن عمر بن نصر بن حسن بن سعد بن باز أبو عبدالله الموصلي . سمع أباه وببغداد شُهْدة وأسعد بن يلدرك وعبد الحق اليوسفي ولاحق بن كاره وكتب شيئاً من مسموعاته ثم اشتغل بالمعاش وترك الاشتغال بالحديث وسافر الى مصر والشام ثم لقيته بالموصل شيخ دار الحديث المظفرية . كتبتُ عنه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة . (قلت (و٤٤) : روى عنه الضياء المقدسي والزَّكيُّ البِرْزالي، والشهاب أحمد الأَبَرْقُوهي، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

الحسن بن موسى وحفيده هذا سعد بن عبدالكريم أبا الجوائز قال : «من أهل واسط شيخ صالح من أهل العلم سديد السيرة سمع ببغداد ... وبواسط ... قرأت عليه بواسط وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ١٩٦٣ وتركته حياً في سنة ٥٣٣» وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام ، قال سمع من أحمد بن عثمان بن يعيش وعنه أبو الفتح محمد المندائي ، مات في ذي القعدة «نسخة الأوقاف الورقة ٣٩» .

(٤٣) تقدم ذكره في الجزء الأول «١ : ١١٠» وعلقنا عليه تعريفاً ، وجاء في الهامش هاهنا «أبو تمام الواسطي قال الخطيب : كان ينتحل الاعتزال ، توفي سنة تسع وخمسين (وأربعمائة) . وولي قضاء واسط» .

(٤٤) قال الذهبي في المشتبه ـ ص٢ـ : «وبالتخفيف وزاي الحسين بن نصر بن باز الموصلي سمع من شهدة حدثونا عنه» .

٦١٣ ـ الحسين[٤٥] بن عثمان بن عليّ القطّان أبو عبدالله الحَرْبيّ يعرف بابن الكُوفي • سمع عبدالله بن أحمد بن يوسف ، حَدَّثنا عنه • فذكر حديثاً • توفي في ربيع الآخر سنة ستمائة وله نيف وثمانون سنة (قلت : وروى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخَيْر) •

٦١٤ ـ الحسين[٤٦] بن علي بن القاسم بن مظفَّر ابن الشَّهْرَزُوْريّ أبو عبدالله ، من أهل الموصل ، من بيت قضاء ورياسة سكن بغداد وولي قضاءَها مع أبي البركات جعفر الثقفي • سمع من أبي البركات محمد بن محمد بن خَميس • كتب عنه عمر القرشيّ • توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة •

---

(٤٥) ترجمه المنذري المصريّ في التكملة في وفيات سنة (٦٠٠ هـ) قال : «وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عثمان بن علي البغدادي الحربيّ القطّان المعروف بابن الكوفيّ ببغداد ودفن بباب حرب ، ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة . سمع من أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن يوسف وحدث» . نسخة المجمع المصورة ، و٥٤» . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس الورقة ١٢٥» .

(٤٦) قال ابن الدبيثي في الأصل : «من البيت المشهور بالقضاء والولاية والتقدم ، قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وولي القضاء بها مطلقاً في يوم الخميس ثامن عشر صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة مع قاضي القضاة أبي البركات جعفر بن عبدالواحد ابن الثقفي وأسكن بدار بباب العامّة من دار الخلافة وكان يجلس للحكم بباب النوبي المحروس ، وفي شهر ربيع الآخر من السنة تقدم الى الشهود بمدينة السلام أن يحضرُوا مجلسه ويشهدُوا عنده وعليه فيما يسجله وأذن له أن يسجل عن الامام المستنجد بالله فحضر الشهود عنده وسمع البيّنه يوم الأربعاء سابع عشري الشهر المذكور ، وهو أول مجلس أثبت فيه بدعوى الوكلاء المثبتين على المديرين وقد سمع الحديث بالموصل ...

٦١٥ ـ الحسين [٤٧] بن علي بن محمد بن علي الدامَغاني أبو علي ابن قاضي القضاة أبي الحسن . سمع أبا الغنائم النَّرْسي . روى عنه أبو المحاسن القرشي . توفي في رجب سنة احدى وستين وخمسمائة .

٦١٦ ـ الحسين بن علي بن حمّاد الجُبّائي أبو القاسم ، أخو دَعْوان [٤٨] المقرىء ، وجُبّى من قُرى السَواد . سمع أبا القاسم بن بيان وأُبَيّاً النَّرسي [٤٩] . سمع منه عمر القرشي وحدثنا عنه ابن الأخضر . توفي في المحرَّم سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

توفي القاضي أبو عبدالله بن الشهرزوري ببغداد يوم الجمعة ثاني عشري جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة وصلّي عليه يوم السبت ثالث عشريه ودفن بالجانب الغربي» . «نسخة باريس ، الورقة ١٨٩» .

(٤٧) ترجمه محيى الدين القرشي في الجواهر المضيئة «١ : ٢١٤» ووهم في نقل تاريخ وفاته فقد جعله سنة (٤٦١ هـ) وهو خطأ ، وورد في الطبعة المذكورة أنه سمع «أبا الغنائم الزينبي» والصواب «النَّرْسي» وهو محمد بن علي بن ميمون الملقب بأبي (تصغيراب)

(٤٨) تقدم ذكره والاشارة الى مظان ترجمته ونضيف اليها هاهنا معجم البلدان في «جبّا» وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب «١ : ٢١٢» ونقل قوله من غير اشارة إليه مؤلف الشذرات «٤ : ١٣١» وتصحف اسمه في النسخة المطبوعة باشراف حسام الدين القدسي بالقاهرة الى «عوان بن علي» . وله ترجمة في غاية النهاية لشمس الدين بن الجزري «١ : ٢٨٠» .

(٤٩) النرسي بفتح النون وتسكين الراء نسبة الى نرس وهو نهر كان بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات وعليه عدة قرى ، هكذا ورد في أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت ، قال الأول : «وأبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي سمع بالكوفة .. ومن جماعة من أهل بغداد وكان حافظاً من أهل الخير والعلم ، متقناً صالحاً ... وكانت وفاته سنة سبع وخمسمائة» وذكره ياقوت بمثل ذلك وزاد أنه يعرف بأبي وقد ذكرناه آنفا .

٦١٧ ـ الحسين بن علي بن محمد ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي ابن الحسن ابن المسلمة أبو الفضائل • سمع ابن الحُصَيْن روى عنه القرشيّ توفي سنة خمس وستين (وخمسمائة) •

٦١٨ ـ الحسين بن علي بن عبدالله أبو عبدالله يعرف بابن السَّمّاك الحريميّ • سمع أبا علي البَرَداني وأبا العز محمد بن المختار وشُجاعاً الذُّهْلي وسافر عن بغداد سنين كثيرة وحَدَّث في سفره • سمع منه ابنه واثق وعمر القرشي وابن مَشّق • ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة •

٦١٩ ـ الحسين [50] بن علي بن مَهْجَل أبو عبدالله الضّرير الباقِداري [51] (كذا) قرأ القراءات وسمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن وأبي عبدالله البارع • قُرِىء عليه وأنا أسمع :

(٥٠) ترجمه الصلاح الصفدي في نكت الهميان «١٤٤» (٥١) كذا ورد بخط الذهبي وهو من الأوهام والصواب «الباقدراني» قال ياقوت الحموي في «باقدرا» بفتح القاف وسكون الدال وراء مقصور ... منها الحسين بن مهجل أبو عبدالله الضرير الباقدراني المقرىء ..» وقال الصفدي : «الباقدراني بالباء ثانية الحروف وألف بعدها قاف ودال مهملة وراء بعدها ألف ونون نسبة الى باقدرا قرية من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان» . ولم يذكر الذهبي نسبه هذا في تاريخ الاسلام «الورقة ٩» بل قال «البغدادي» وورد في نكت الهميان «بهجل» مكان «مهجل» وهو تصحيف ، والتبس النسب على الذهبي لأن في نواحي العراق «باقَدْرا» و «ياقَدارا راجع «ج١ ص١٦٣ من الكتاب» فأمّا باقدارا فقد ذكر ياقوت أنها «من قرى بغداد قرب أوانا بينها وبين بغداد أربعون ميلاً وتعمل بها ثياب من القطن غلاظ صفاق يضرب أهل بغداد بها المثل ..» .

أنبأنا ابن الحصين • فذكر حديثاً • توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة •

٦٢٠ ـ الحسين [٥٢] بن علي بن قنانٍ الأنباري، أخو الحسن، يكنى أبا عبدالله، تقدم أخوه وهو سمع من أبي الفضل الأرموي وسعيد بن البنّاء • توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة، لم ألقه، سمع منه بعض أصحابنا • (قلت: روى عنه يوسف بن خليل ومحمد بن عبد الواحد المقدسي [٥٣] وابن أبي عمر وغيرهم) •

٦٢١ ـ الحسين بن علي بن صدقة بن علي أبو طاهر ابن الوزير أبي القاسم، من بيت وزارة، سمع عمر [٥٤] بن ظفر المغازلي وأبا المظفر [٥٥] بن هبيرة • ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وستمائة • أنبأنا قال أنبأنا المغازلي • فذكر حديثاً •

٦٢٢ ـ الحسين [٥٦] بن محمد بن الطبَري الأصل أبو عبدالله البغدادي ابن الشافعي •

---

(٥٢) فى ضبط قنان يراجع الجزء الأول «ص١٠٧» . وجاء فى الأصل أنه كان يعرف بابن الربي كما ورد فى ترجمة أخيه الحسن وأشار اليه الذهبي فى المشتبه «ص٢١٥» وكذلك قال الذهبي فى تاريخ الاسلام «الورقة ١٣٥» .

(٥٣) قدمنا الاشارة الى ترجمته فى الجزء الأول «ص٤٢» .

(٥٤) قدمنا موجز سيرته فى الجزء الأول «١ : ٩٧» .

(٥٥) عون الدين يحيى بن محمد ابن هبيرة تقدم ذكره غير مرة فى الجزء الأول «ص١٢١ ، ٢٧١» وسيذكر المختصر سيرته فى موضعها .

(٥٦) ترجمه الذهبي فى وفيات سنة ٤٩٥ من تاريخه «تاريخ الاسلام» قال : «الحسين بن محمد بن أبي علي الحسين الطبري ثم البغدادي الفقيه الشافعي ، درس بنظامية بغداد مرتين احداهما استقلالا بعد الغزالي سنة سبع وثمانين (وأربعمائة) . تفقه على أبي

تفقه على القاضي أبي الطيب الطَّبَري (٥٧) ثم من بعده علي الشيخ أبي اسحاق ولازمه حتى برع في الفقه وولي تدريس (المدرسة) النظامية مرتين ، المرة الثانية استقلالاً سنة تسع وثمانين (وأربعمائة) بعد أبي حامد الغزالي ثم خرج الى اصفهان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، مستدعى من جهة سلطانها فكان بها حتى توفي • شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني وسمع من أبي الطيب الطبري وأبي محمد الجوهري وحدث ببغداد واصبهان • توفي باصبهان سنة خمس وتسعين وأربعمائة وليس هو بالحسين بن علي الذي حدّث بمكة بصحيح مسلم عن الفارسّي فان ذاك توفي سنة ثمان وتسعين (وأربعمائة) •

الطيّب وسمع منه ومن الجوهري ثم لازم الشيخ ابا اسحاق حتى برع فى الفقه ثم استدعي الى أصفهان من جهة أميرها وأفاد أهلها سنين وانتقل الى رحمة الله» . «نسخة خزانة كتب الأوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ١٧٨» .

(٥٧) هو الشيخ طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الفقيه الشافعي ، منسوب الى طبرستان ، ولد بآمل طبرستان سنة ٣٤٨ ودرس على أبي علي الزجاجي وغيره ، وسمع الحديث فى عدة مدن وقدم بغداد وسمع من طائفة من شيوخها منهم أبو الحسن علي الدارقطني والمعافى بن زكريا الجريري ودرس الفقه الشافعي وحدّث وأفتى وولي القضاء بربع الكرخ ولم يزل على القضاء الى حين وفاته وألّف شرح المزني وفى الاصول والفروع والخلاف وذكر الخطيب البغدادي انه كان ثقة صادقاً ديناً ورعاً عارفاً بأصول الفقه وفروعه ، محققاً فى علمه ، سليم الصدر ، صحيح المذهب حسن الخلق جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء ، ثم ذكر أنه توفي سنة (٤٥٠) ودفن بمقبرة باب حرب وقد عمّر مائة سنة وسنتين وتوفي وهو صحيح العقل ثابت الفهم يقضي ويفتي الى حين وفاته «تاريخ بغداد ٩:٣٥٩» وترجمه الشيرازي فى طبقاته «ص١٠٦» وله ترجمة فى المنتظم «٨:١٩٨» وطبقات الشافعية الكبرى «٣:١٧٦» . وطبقات

٦٢٣ ــ الحسين [٥٨] بن محمد بن الحسين أبو منصور ابن الوزير الرَّبِيب أبي شجاع الرُّوذَراوَرِيّ ثم البغدادي .

كان أبوه وزير المقتدي بالله وهو تولّى الوزارة للامام المستظهر بعد وفاة أبي القاسم بن جهير في سنة ثمان وخمسمائة ثم خرج الى أصفهان فتوفي بها سنة احدى عشرة وخمسمائة.

الشافعية لأبي بكر بن هداية الله «ص٥١» ووفيات الأعيان «٢٥٣:١» والنجوم الزاهرة «٦٣:٥» .

(٥٨) تقدمت في الأصل أي تاريخ ابن الدبيثي ترجمة أبنه محمد بن الحسين وأسقطها الذهبي في اختصاره ، قال ابن الدبيثي : «محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد أبو شجاع الوزير ابن الوزير الربيب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع الرُّوذَراوَرِيّ . من بيت الوزارة والتقدّم وخدمة الأئمة الراشدين الخلفاء ــ رضي ــ . كان والده الربيب أبو منصور وزير الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان محمد بن ملكشاه وخرج معه الى أصفهان وأقام عنده وتشفع بالسلطان محمد الى الامام المستظهر بالله أن يستخدم ولده أبا شجاع هذا وأن يستوزره فقبل الامام المستظهر شفاعته واستوزر أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة في أواخر سنة احدى عشرة وخمسمائة واستنيب عنه بالديوان نقيب النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان اسم الوزارة على أبي شجاع ونقيب النقباء المذكور المدبّر للأمور ومدحه أبو محمد القاسم بن علي الحريريّ لما ولّي ... وتوفي الامام المستظهر بالله ... وبويع لولده الامام المسترشد بالله فأقرّه على وزارته وخلع عليه ... ولقّبه ظهير الدين فكان على ذلك الى أن توفي والده الربيب أبو منصور باصفهان في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ولم يستخدم بعد ذلك الى أن مات ... توفي أبو شجاع بن الربيب يوم الأربعاء سلخ ذي العقدة سنة احدى وستين وخمسمائة وصلي عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحربيّة » . « نسخة باريس ، ور ٣٩» .

٦٢٤ ـ الحسين بن أبي نصر بن الحسين بن هبة الله بن أبي حنيفة أبو عبدالله ابن القارص الحَرِيمي .

بلغني أنه كان يقول انه من ولد أبي حنيفة النعمان . سمع أبا القاسم بن الحصين وهو آخر من روى عنه شيئاً من المسند . قرأت عليه وقد أضرَّ : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وستمائة وقد بلغ تسعين سنة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد) .

٦٢٥ ـ الحسين [٥٩] بن محمد بن الحسين بن حَما .

سبط أبي سعد محمد بن عبدالملك الأسدي ، سمع من جدّه أبي سعد وحَدَّث سنة ستين وخمسمائة . روى عنه أبو الفتوح بن الحصري وسمع منه عليّ بن أحمد الزيدي وغيرُهُ .

٦٢٦ ـ الحسين [٦٠] بن محمد بن أحمد بن عُبيد الله أبو الفضل ابن الآمِدي .

---

(٥٩) فى الأصل «الحسين بن محمد بن الحسين بن جَما» بالجيم فى نسخة باريس ، قال ابن الدبيثي : «أبو عبدالله الوكيل بباب القضاة» وقد علّق الذهبي هذه الترجمة فى الهامش ووضع عندها كلمة «فائدة» ليدل على أنّها استدراك ، مع أنّها مثبتة فى فى تاريخ ابن الدبيثي «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١٩٧» قال : «سمع جدّه لأمّه أبا سعد محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر الأسدي وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره . أنبأنا القرشي قال : سألت أبا عبدالله بن جَما عن مولده فقال : قبل سنة تسعين وأربعمائة . وتوفي ودفن يوم الاثنين عاشر شوال سنة تسع وستين وخمسمائة . وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى الوكيل اذناً ومن خطه نقلت قال : توفي أبو عبدالله بن جَما ليلة الثلاثاء عاشر شوال من السنة المذكورة ودفن يوم الثلاثاء ضحوة بمقبرة معروف» .

(٦٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب فى الجزء الرابع منه فى الملقبين بلقب « قوام الدين » وقال : « ذكره ابن الدبيثي في

واسطي ، حدث ببغداد والموصل . قرأت عليه : أخبركم جدك أحمد أنبأنا محمد بن عبدالسلام بن عفان الواعظ بواسط أنبأنا عبدالملك بن بشران . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة احدى عشرة وستمائة بواسط .

٦٢٧ ـ الحسين (٦١) بن المبارك بن محمد ابن الزَّبِيدي أبو عبدالله أخو الحسن . سمع أبا الوقت وأبا زُرْعة وأبا جعفر الطائي وأبا حامد الغِرناطي . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر من أبي الجهم «من رآني في المنام فقد رآني» . ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة . (قلت : كان أبو عبدالله حنبلياً مدرس مدرسة الوزير ابن هبيرة ومات ببغداد بعد رجوعه من دمشق بأيام في صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة وروى الحديث لنا عنه بعد سنة تسعين وستمائة نحو سبعين رجلاً وقد بقي من الرواة عنه بدمشق في سنة أربع وسبعمائة القاضي الحنبلي وابن مشرف وأبو الفضل الاربلي وأبو بكر أحمد بن عبدالدائم وهديّة بنت الهرّاس وستّ الوزراء

تاريخه ... » وزاد على ما قال ابن الدبيثي قوله : « وكان عالما عارفا بالشروط » . « ص٣٣٧ من نسختي » . وقد سقط اسم الآمدي كله من الجزء الموجود من تلخيص مجمع الاداب وبقيت فيه ترجمته وبها عرفناه ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٧ » . وذكره الآمدي في التكملة ووصفه بصفة « العدل » قال : « وحدث ببغداد وواسط والموصل .. وجده أبو محمد بن عبيد الله من أهل القرآن والحديث » . « نسخة الاسكندرية ج١ ص٧٠ » وأشار ابن الدبيثي الى تقدم ترجمة والده في الكتاب ، فراجع الجزء الاول من هذا المختصر «ص١٠» .

(٦١) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١:٢١٦ » فهو في رأيه حنفي المذهب ، لانه ترجمه ، وقال المنذري في

ابنة مُنَجّي ، وفاطمة بنت البطائحي ، ومحمد بن أحمد الواسطي ، وعثمان الحمصي وعيسى السمسار وأحمد بن الشحنة الحَجّار والحسن بن أحمد بن عطاء وفاطمة بنت الفرّاء) . يتلوه ان شاء الله تعالى : «و٥٠» .

٦٢٨ ــ الحسين [٦٢] بن مُسافر بن تغلب أبو عبدالله المقرىء الضَّرير الواسطيّ .

قدم بغداد في صباه وتلقّن بها القرآن وقرأ بالقراءات العشرة (كذا) على أبي محمد سبط الخياط وسمع منه مصنفاته في القراءات وعاد الى بلده وأقرأ الناس وكان عالماً بالقراءات

التكملة في وفيات سنة ٦٣١ : « وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مُسلّم الربَعي الزبيدي الاصل البغدادي المولد والدار الحنبلي ببغداد ودفن بمقبرة جامع المنصور ، سمع ... ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد غير مرة . » وكان فقيها حافظا ، وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن وقد حدث من بيته غير واحد ومولده في سنة ست وأربعين أو سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة على شك منه » . « نسخة باريس ، و ١٤٢ » وجاء في ذيل طبقات الحنابلة «١٨٨:٢» أنه حنبليّ وأنه قرأ القرآن وهو من المؤلفين ، قال ابن رجب : « كانت له معرفة بالادب وخُرِّجت له مشيخة وصَنَّف تصانيف منها كتاب البلغة في الفقه وله نظم في اللغة والقراءات وكان فقيها فاضلا ديّنا حسن الاخلاق ومتواضعا .. » . وفي حاشية الصفحة (٢٥٨) من ذيل تذكرة الحفاظ ، كلام على تعيين مذهبه مبنّي على الهوى ، ولقبه عند الذهبي سراج الدين « دول الاسلام ١٠٣:٢ » وذكر ابن الفوطي في ترجمة عماد الدين عبد الله بن محمد بن حسان العامري أنه روى جامع البخاري عن الحسين بن الزبيدي المذكور « مجمع الاداب ١٠٦:٤ من نسختي » .

(٦٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس . الورقة ١٥ » وذكر ابن الدبيثي والذهبي أنه كان برجونيا من برجونية محلة بشرقي واسط .

ووجوهها • توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمسمائة • سمعنا منه من تصانيف الشيخ أبي محمد •

٦٢٩ ـ الحسين [٦٣] بن هَدّاب أبو عبدالله النّوري الضرير المقرىء •

قرأ على أبي العزّ القلانسيّ ، وسمع من ابن الجواليقي كثيراً

---

(٦٣) ذكر الذهبي في هامش سابق « الحسين بن محمد بن الحسين ابن حما أبا عبد الله الوكيل بباب القضاة » كأنه مستدرك على ابن الدبيثي ، وقد نبهنا على ذلك وأنه ليس بمستدرك ، وذكر الحسين النوري في الهامش هذا أيضا ظانا أنه مستدرك مع أن ابن الدبيثي ذكره قال : « الحسين بن هدّاب بن محمد بن ثابت أبو عبد الله المقرىء الضرير يعرف بالنوري ، منسوب الى قرية تعرف بالنوريّة من قرى الحلة السيفية ، من سقي الفرات ، قدم بغداد في صباه واستوطنها الى حين وفاته وقرأ بها القرآن الكريم على جماعة منهم أبو العز محمد بن الحسين بن بُندر القلانسي الواسطي وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي وغيرهما وتفقه على مذهب الشافعي ــ رضي ــ : ذكره القاضي عمر بن علي القرشي فيما رسمه من التاريخ فقال : كان عارفا بفقه الشافعي ، فهما بالنحو واللغة ، حافظا لدواوين كثير من شعراء العرب ، ذا نزاهة وتصوّن ، متدينا منعكفا على اقراء القرآن ونشر العلم . قال لي الشريف أبو الحسن (علي بن أحمد) الزيدي : لم أر ضريرا مثله ، حدث بكتاب الوقف والابتداء لابن الانباري فسمعه منه بعض أصحابنا . . قلت : وكان النوري هذا يقرىء بدار الخلافة المعظمة ــ شيد الله قواعدها بالعز ــ جماعة من السادة الامراء من أولاد الخلفاء ــ ص ــ ولم يزل على ذلك الى أن توفي في يوم الاربعاء ثامن عشر رجب من سنة اثنتين ستين وخمسمائة فيما قاله القرشي ، ومن خطه نقلت . وقال صدقة بن الحسين في تاريخه : يوم الخميس تاسع عشر الشهر المذكور . زاد القرشي : ودفن من الغد بالشونيزي « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٠ » . وترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء «١٠٢:٤» والصفدي في نكت الهميان « ص١٤٥» وقد نسباه أيضا بنسب « الديري » نسبة الى قرية من قرى النعمانية تعرف بالدير وذكره الذهبي في « النوري » من المشتبه «ص٦٠» .

من كتب الأدب وكان من قرية النُّورية [٦٤] ، مات في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، ذكره ابن نقطة [٦٥] .

٦٣٠ ـ الحسين [٦٦] بن أبي بكر بن الحسين الحَرْبيّ يعرف بابن السَّمَك .

سمع هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع . سمع منه أحمد بن سلمان السُّكَّر وغيره . تُوفيّ في مُحرَّم سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (روى عنه ابن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٦٣١ ـ الحسين [٦٧] بن أبي صالح بن فناخسرو .

سمع أبا الوقت . كتبت عنه بالموصل . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة ، روى عنه من الثلاثيات .

٦٣٢ ـ حمزة [٦٨] بن عبدالقاهر الهاشمي أبو السعادات ابن قارون .

---

(٦٤) لم يذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان مع ذكره اياها في ترجمة النوري من معجم الادباء .

(٦٥) هو المحدث الكبير والمؤلف في رواة الحديث « محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي » مؤلف « اكمال الاكمال » في مشتبه الاسماء وكتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد » توفي سنة ٦٢٩ « راجع تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين بن الصابوني ص١ » .

(٦٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٧٨ » وكنيته في الاصل وتاريخ الاسلام أبو عبد الله .

(٦٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ذات الارقام ٢١٣٣

(٦٨) قال ابن الدبيثي في الاصل ، وقد طوينا ما ذكره الذهبي في المختصر من أقواله : « قرأت على أبي حفص عمر بن محمد بن مَعْمَر المؤدِّب [ابن طبرزذ] قلت له أخبركم أبو السعادات حمزة بن عبد القاهر بن عبيد الله الهاشمي قراءة عليه وأنت تسمع في جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وخمسمائة (وأسنده الى أبي هريرة) قال قال رسول الله ـ ص ـ : يقول الله عز وجل (أنا عند ظن عبدي وأنا معه حيث يذكرني) . « الورقة ٢٠١ ، ٢٠٢ » .

من محلة دار القز . سمع عاصم [69] بن الحسن روى عنه المبارك بن كامل وحدثنا عنه عمر بن طبرزذ . سمع منه في سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٦٣٣ ــ حمزة [70] بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي أبو الفتوح أحد الأعيان ، يعرف بابن بقشلان ، كان صاحب المسترشد ووكيله ثم ترك ذلك وتزهّد وحجّ وجاور ووقف مدرسة ورتّب فيها أبا الحسن محمد بن الخلّ مدرساً . سمع أبا القاسم بن بيان . سمع منه عمر القرشي وعمر بن

(٦٩) ذكره ابن السمعاني في « العاصمي » من الانساب قال : « وهو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم بن مهران العاصمي من أهل كرخ بغداد ، سكن باب الشعير ، من ملاح البغداديين وظرفائهم وكان ثقة صدوقا عفيفا ورعا ديّنا مكثرا من الحديث وكان صاحب ظرف وأخبار وأشعار ، مطبوع النادرة ، مليح المحاورة ، وكان له شعر رقيق مليح في الغزل ووصف الخمر في غاية الحسن ، ما عرف له صبوة ولا اشتغال قط بمعاناة ذلك سمع .. وانتشرت روايته في البلدان ورحلوا اليه .. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب) الحافظ في كتاب المؤتلف وتوفي قبله بعشرين سنة . وكانت ولادته سنة ٣٩٧ وتوفي في جمادي الآخرة سنة ٤٨٣ » . واختصر هذه الترجمة ابن الاثير في اللباب ، وترجمه العماد الاصبهاني في شعراء بغداد في خريدة القصر « نسخة باريس في الجزء المختصر ٣٣٢٦ و ٤٢ » قال العماد : « عاصم المحدث الشاعر البغدادي أبو الحسين بن محمد بن علي بن عاصم البغدادي ، كان من ظراف البغداديين ، كلماته حلوة ، ومعانيه رائعة ، قريب المأخذ ، بعيد التكلف ، ثقة صدوق ، مولده سنة ٣٩٧ ووفاته سنة ٤٨٣ ومن شعره .. » . وله ترجمة في المنتظم «٩:٥١» وتاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ١٣٢ » والكامل في سنة ٤٨٢ ، وقد قدمنا ترجمته في حاشية من حواشي الجزء الاول «ص٢١٣» .

(٧٠) قال ابن الدبيثي : « كان أحد الاماثل الاعيان وممن رزق الحظوة عند السلطان وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد بالله ــ رضي ــ فولاه حجابته في أواخر سنة اثنتي عشرة . وفي

أبي بكر الدِينَوَري • توفي ابن طلحة في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة •

٦٣٤ ـ حمزة [٧١] بن سلمان بن جَرْوان بن الحسين الماكِسِيني الأصل البغدادي أبو يعلى النَّجّار أخو المبارك •

سمع من القاضي أبي بكر ومن أبي البدر الكرخي • قرات عليه : أخبركم أبو البدر • فذكر حديثا • توفي في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة (وأجاز لابن أبي الخير) •

صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة جعله صاحب مخزنه ووكله وكالة جامعة شرعية شهد عليه بها ، ولم تزل حاله عنده عالية ومنزلته وافية مدة خلافته ،وكذلك من بعده في أيام المقتفي لامر الله ـ قدس الله روحه ـ الى أن حج واستعفى من الخدمة في سنة سبع أو ست وثلاثين وخمسمائة فأعفي ولزم بيته منقطعا الى الاشتغال بالخير ،وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة بمكة ـ شرفها الله ـ وبنى مدرسة للفقهاء الشافعيين مجاورة لداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه ورتب فيها أبا الحسن محمد بن الخَل مدرسا وقد سمع الحديث من الامام المسترشد بالله ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرهما وحدث عنهم .. أنبأنا أبو المحاسن عمر بن علي القرشي قال : توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشري صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بالحربية في تربة له معروفة به » . « نسخة باريس ، الورقة ٢٠٢ » . وقد تقدم ذكر أحد أبنائه المسمى « محمد ابن حمزة » وورد لقبه فيها « كمال الدين » ، «(١:٤١)» ولذلك سميت المدرسة الكمالية ، وذكره ابن الاثير عز الدين ، وذكر أن اعتزاله لخدمة الدولة كان سنة ٥٣٦ بعد الحج وذكر بناءه لمدرسته الكمالية في حوادث سنة ٥٣٥ ووفاته في حوادث سنة ٥٥٦ . وذكر ترجمة أبو الفرج بن الجوزي في المنتظم « ١٠:٢٠٢ » وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالكمال في تلخيص مجمع الآداب « ج٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف » ، وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٢٣٦ » .

(٧١) له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، الورقة ٣ » وجاء في نسبه « البوراني » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٩٠ من نسخة باريس » .

٦٣٥ ــ حمزة [٧٢] بن عليّ بن حمزة بن فارس الحرّاني الأصل البغداديّ أبو يعلى بن القُبَيْطي •

أحد القراء المجوّدين • قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط وأبي الكرم الشَّهْرَزُوْريّ وسمع منهما ومن أبي عبدالله السَّلاّل وسعد الخَيْر والأرموي وطبقتهم ، واحترقت كتبه وحدّث من أصول شيوخه ، وكان ثقةً صدوقاً حسن الخُلق ، قرأت عليه : أخبركم السَّلاّل • فذكر حديثاً• ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة • وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة • (قلت : روى عنه الضياء بن عبد الواحد وابن خليل وعبداللطيف وأجاز لجماعة منهم أحمد بن سلامة الحدّاد) •

٦٣٦ ــ حَمَّاد بن مَزْيَد بن خَلِيفة أبو الفوارس المقرئ الضرير• قرأ بالقراءات على أبي الحسن البطائحي وغيره وسمع

---

(٧٢) ترجمه المنذري في التكملة ، قال : « أقرأ أو حَدّث ولنا منه اجازة . .والقبيطي : بضم القاف وفتح الباء وتشديدها ،وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة » . « نسخة المجمع ، و ٤١ » . وترجمة ابن الساعي في الجامع المختصر « ١٨٩:٩ » وشمس الدين بن الجزري في غاية النهاية « ٢٦٤:١ » قال : « كان ممن جمع بين التجويد ،وحسن الاداء والصوت » . وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٢ من تاريخ الاسلام « الورقة ١٣٥ » وذكره قبله سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان «مخ ج٨ ص٥٢٦» قال :«وكان حسن الصوت بالقراءة يصلي اماما بالمسجد الذي بجانب البدرية فكان الناس في ليالي رمضان يأتون اليه من أقطار بغداد يسمعون قراءته وكانت وفاته في ذي الحجة وصلي عليه بالنظامية ودفن بباب حرب . . » ،ونقل هذه الترجمة أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين «ص٥٤» من غير اشارة الى قائلها ، وله ذكر في النجوم الزاهرة «١٩١:٦» والشذارت «٥:٧» وقد تصحف فيه القبيطي الى القسطي .

من أحمد (٧٤) بن المقرَّب بمسجد (٧٥) ابن جَرْدَة وأقرأ الناس . توفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٦٣٧ ـ حَمّاد بن هبة الله بن حمّاد بن فُضَيْل أبو الثناء التاجر الحَرّاني .

سافر الكثير . سمع اسماعيل السمرقندي ببغداد وعبد

---

(٧٣) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٤ » والصفدي في نكت الهميان « ص١٤٨ » وابن الجزري في غاية النهاية نقلا من تاريخ ابن النجار البغدادي التاريخ المجدد لمدينة السلام «٢٥٩:١» .

(٧٤) تقدمت ترجمته وذكر مظانها الاخرى في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص٢١٩ » .

(٧٥) تقدم ذكره والتعريف بمنشئه في الجزء الاول من الكتاب « ص١٧١ ، ١٧٢ » قال ابن الجوزي في المنتظم «١٠:٩» في ترجمة أبي عبد الله بن جردة : « وهو الذي بنى المسجد المعروف به بنهر معلى وقد ختم فيه القرآن الوف » ، وللمسجد ذكر في أخبار أبي الفتوح الاسفراييني سنة ٥٢١ « المنتظم ٦:١٠ » وذكر السمعاني في الانساب أحد مؤذنيه المسمى « عناز بن مدلل أو مدلك بن خلف* الترسخي المتوفى بعد سنة ٥٣٧ ، ذكره في « الترسخي » من كتابه .

(٧٦) له ترجمة في التكملة لوفيات النقلة للمنذري « نسخة المجمع العلمي المصورة ، في الورقة ٣٦ » وقد ترجم أيضا في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ٥٨٢ و ١١٠ » وذيل طبقات الحنابلة « ٤٣٤:١ طبعة مصر » والشذرات « ٣٣٥:٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ١٨١:٦ » ،وتكملة اكمال الاكمال للجمال بن الصابوني « ص٢٥٩ ، ٣٤٧ » وترجمة في تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي « ٣٣٨:٤ » في الملقبين بقوام الدين وقد سقط اسمه من الجزء وبقيت ترجمته فتوسمته منها ثم عرفته ، قال ابن الفوطي : « رأيت تأريخه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعه من الائمة بالبلاد التي قد رآها وأنشد فيه لابي الثناء حماد بن هبة الله الحراني .. » ولم ينتبه ابن الفوطي الى أن الناظم هو المؤلف نفسه فتأمل ذلك . وترجمه عز الدين بن جماعة الكناني في معجمه للادباء والشعراء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و ٨٠ » وأورد كثيرا من شعره ونقلنا منه في تكملة اكمال الاكمال المذكور ، ومن ذلك قوله :

السلام بن أحمد بكبرة وغيره بهراة وأبا محمد [٧٧] بن رفاعة بمصر وأبا طاهر بن سلفة بالاسكندرية . وسمع منه عمر [٧٨] العليمي سنة ثمان وستين (وخمسمائة) ببغداد ، وصنف تاريخاً لحران وحدث به . أنشدني فرقد بن عبد الله الاسكندري أنشدني حماد بحران لنفسه :

ولد حماد سنة احدى عشرة وخمسمائة وتوفى بحران في آخر سنة ثمان وتسعين (وخمسمائة) . (قلت : روى عنه عبد القادر [٧٩] الرهاوي والموفق بن قدامة [٨٠] والعلم السخاوي والضياء محمد وابن عبدالدائم وعبداللطيف) .

معتدل كالغصن الناضر	مترك الوجنة والناظر
منتسب الخلق له غرة	مشرقة كالقمر الزاهر
يكاد من لين بأعطافه	ونعمة يجرحه ناظري
لكل شيء آخر يرتجى	أما لهذا الهجر من آخر ؟

وقد تقدم ذكر حماد بن هبة الله الحراني استطرادا في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص١٠ » .

(٧٧) تقدم ذكره استطرادا في هذا الكتاب « ١٠٥:١ » وكان عالما فاضلا وقاضيا شافعيا عارفا بالفقه ولد سنة ٤٦٧ وتوفي سنة ٥٦١ ، وقد ذكرنا هناك مظان سيرته .

(٧٨) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٨ ، ٩ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٧٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٨٠) هو علم الدين علي بن محمد المقرىء المفسر الاصولي النحوي اللغوي الاديب المؤلف . ولد بسخا بمصر وسكن دمشق وتوفي فيها « ٥٥٨ ــ ٦٤٣ » وله ترجمة في معجم الادباء ومعجم البلدان ومرآة الزمان ووفيات الاعيان وبغية الوعاة وأنباه الرواة وطبقات السبكي الكبرى وغاية النهاية وغيرهن كذيل الروضتين لابي شامة والشذرات .

٦٣٨ ـ حَيْدَرَةُ بن بدر بن محمد أبو يَعْلَى الهاشمي الرَّشيديّ .

من ولد هارون الرشيد ، أحد العدول بواسط . سمع ببغداد من أبي عبدالله محمد [٨١] بن أبي نصر الحُميديّ كتاب الشِهاب [٨٢] للقُضاعيّ [٨٣] عنه ، وسمع بواسط من أبي نُعيم الجماري [٨٤] . سمع منه أبو الفتح المندائي . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٦٣٩ ـ حيدرة بن عمر [٨٥] بن ابراهيم بن محمد حمزة أبو المناقب العلويّ الزَّيْديّ .

---

(٨١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣١ » وذكرنا موجز سيرته .

(٨٢) الشهاب في الحكم والآداب ، طبعه ببغداد محمود افندي الشابندر « الشاهبندار » بمطبعة الشابندر سنة ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م .

(٨٣) أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي قاضي مصر الرحالة في طلب الحديث ، له عدة تآليف جليلة منها الشهاب المذكور وتواريخ الخلفاء وخطط مصر ومنثور الحكم وقد طبع منها غير الشهاب دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم ودقائق الاخبار وحقائق الاعتبار في المواعظ والنصائح والاذكاء ، توفي بالقاهرة سنة ٤٥٤هـ . « مرآة الزمان » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٧ » . ووفيات الاعيان « ٣٦:٢ » والعبر في خبر من عبر للذهبي « ٢٣٣:٣ » و « طبقات السبكي الكبرى « ٦٣:٣ » والشذرات « ٢٩٣:٣ » وروضات الجنات « ١٧٩:٢ » .

(٨٤) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٤٥ ، و ص٩٤ » وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٩٩ من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن ابراهيم بن محمد أبو نعيم الواسطي بن الجماري ، روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر العطاري وعنه أبو طالب محمد بن علي الكتاني . وثقه خميس الحَوزي » . « نسخة الاوقاف ، و ١٨٤ » .

(٨٥) عمر بن ابراهيم النحوي الاديب الفقيه المحدث الزيدي نسبا ومذهبا « ٤٤٢ ـ ٥٣٩ » ذكره السمعاني في « الزيدي »

من أهل الكوفة . كان والده من العلمـــــاء الرّواة فسمّعه من طِراد الزينبيّ . سمع منه عمر القرشيّ وأبـو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وأبو نصر محمد بن محمد الكاتب (قلت : وأبو محمد بن قدامة المقدسيّ) . توفـــي بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وسمع أيضاً من أبيه .

٦٤٠ ـ حَنبَل بن عبدالله بن الفرج أبو عبدالله المكبِّر بجامع المهديّ الرّصافي .

وكان دلاّلاً في الأمــلاك . حَدّث عن ابن الحُصَين بالمسند ببغداد وبالشام وفي طريقه . حدثنا قال أنبأنا هبة الله فذكر حديثاً . ولد في حدود سنة عشر وخمسمائة أو احدى عشـــرة (وسمع من اسماعيل بن السمرقندي و ..) وتوفي بعد عوده من الشام في رابع محرم سنة أربع وستمائة . (قلـت : روى عنه الضياء المقدسيّ وابن خليل والفقيه محمد اليونينيّ ، ومن المتأخرين المسلم بن عَلاّن وأبو الفرج عبدالرحمـــن بن أبي عمر وابن شيبان وابن البُخاريّ وغازي الحَـــلاويّ وجماعة) .

و « السبيعي » و « النصيرية » من الانساب . قال في الزيدي : « وابنا عمر : أبو الحسن علي وأبو المناقب حيدرة زيديان أيضا سمعت منهما عن طراد بن محمد بن علي الزينبي وأبي البقاء المعمّر ابن محمد الحبــال » . ولعمر ترجمة في معجم الادباء «٦ : ١٢» ونزهة الالباء في طبقات الادباء لكمال الدين بن الانباري «ص٢٧٩» وانباه الرواة « ٢:٣٢٤ » والبداية والنهاية « ١٢:٢١٩ » والنجوم « ٥:٢٧٦ » والشذرات « ٤:١٢٢ » والبغية « ص٣٥٩ » ولسان الميزان « ٤ : ٢٨٠ » .

(٨٦) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيــات سنة ٦٠٤ قال : « وفي ليلة الرابع عشر من المحرم توفي الشــيخ المســند أبو علي وأبو عبد الله حَنبَل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الاصل ،

٦٤١ ـ حَجّاج بن عليّ بن حَجّاج أبو القاسم بن الدَّبَيْثي .

جَدّي لأُمّي ، سمع بواسط من القاضي ابن المغازلي [٨٧] وسمع ببغداد من أبي السعادات أحمد بن أحمد وهبة الله بن الحُصَيْن . سمعته يتمثّلُ بشعر وسألته عن مولده فقال : في يوم عاشوراء سنة خمس وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) .

٦٤٢ ـ خالد [٨٨] بن علي بن يحيى القَصّار الأَزجيّ .

سمعنا منه : حدثنا أبو بكر بن الزغواني . فذكر حديثاً . توفي في أوائل سنة سبع وستمائة .

البغدادي المولد والدار ، الرصافي المكبر ، ببغداد ودفن من الغد بباب حرب ، وسئل عن مولده فقال : سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة . سمع مسند الامام أحمد ـ رضي ـ من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وسمع أيضا من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي المعالي أحمد ابن منصور الغزال وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهبا وراجعا ولنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق . والرصافة التي نسب اليها هي رصافة بغداد وكان يكبّر بجامع المهدي وكان دلالا في بيع الآدر والاملاك » . « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٢ » . وله ترجمة بديعة في مرآة الزمان « مخ ج٨ : ٥٣٦ » ونقلها أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين بنصها « ص٦٢ » ولم يشر الى كاتبها كعادته في عامة ما ينقله من مرآة الزمان ، ولحنبل ترجمة في الجامع المختصر « ٩:٢٤٥ » وذكر في كامل ابن الاثير « ١٢:١٠٨ » وذكره في مشيخته فخر الدين أبو الحسن علي المقدسي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٧٥٠ الورقة ١٧ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٤٣ » ومؤلف الشذرات « ٥:١٢ » وغيرهم .

(٨٧) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن المغازلي كما في الاصل لا عمر ابن ظفر المغازلي المذكور في الجزء الاول « ص٩٧ » .

(٨٨) ذكر في الاصل أنه أبومحمد يعرف بابن الوقاياتي، وانه «من ساكني الميدان بباب الازج » وقد ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد خالد بن

٦٤٣ ــ الخَضِر (٨٩) بن علي بن محمد السرّاج «و٥١» أبو العباس الصوفي الاربِلي •

سمع ببغداد من أبي الكرَم الشهرزوري وأحمد ابن المكّي وخالطَ الصوفيّة ثم صار بمكّة شيخ الصوفيّة، وحدّث هُناك وأجاز لنا • توفي بمكة سنة ثمان وستمائة •

٦٤٤ ــ خُرَيْفة (٩٠) بن سعد بن الهاطِر أبو المعمَّر البغدادي الوزّان العطّار •

سمع النّعالي (٩١) وأبا الفضل بن خَيْرُونٍ وابن

يحيى البغدادي الازجي القصار المعروف بالوقاياتي . سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وحدث . والوقاياتي بكسر الواو وفتح القاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالثة الحروف نسبة الى الوقاية وهي المقنعة ، ويقال لمن يبيعها الوقاياتي » . « التكملة ، نسخة الاسكندرية ج١ ص٣٥ » . وأوجز الذهبي ترجمته في كتابه « تاريخ الاسلام و ١٥٩ » .

(٨٩) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالفخر قال : « فخر الدين أبو العباس الخضر بن علي بن محمد المعروف بالسرّاج الاربلي الصوفي » وضاعت ترجمته من الكتاب « تلخيص معجم الالقاب ١٢٥٢:٤ » . وأوجز ترجمته الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » . قال « الخضر بن علي بن محمد الاربلي الصوفي المجاور بمكة روى عن نصر العكبري » .

(٩٠) كتبت هذه الترجمة في الهامش كأنها مستدركة من المستدركات والحقيقة أن المؤلف ترجم هذا الرجل في موضعه باسم « عبدالله ابن سعد بن الهاطر أبي المعمّر الوزان الازجي يعرف بخريفة » كما سيأتي في هذا الكتاب .

(٩١) هو أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن محمد بن طلحة البغدادي المحدث الشهير ، ذكر اسمه السمعاني في « النعالي » من الانساب وابن الاثير في اللباب مع ترجمة جده محمد بن طلحة ، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١١٥:٩ » وذكر أنه توفي سنة ٤٩٣ عن تسعين سنة . وله ترجمة في لسان الميزان « ٢٦٨:٢ » وذكر في الكامل « ١٠:١٠ » والشذرات « ٣٩٩:٣ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، و ١٧٢ » .

البَطِر وقرأ بالروايات على أبي الخَطّاب (٩٢) بن الجرّاح وتفقّه على أبي الخطّاب (٩٣) الكلْوَذانيّ وكان ربّما كتب اسمه عبدالله . روى عنه السُّهْرَوَرْديّ وطاوُس بن أحمد الصوفيّ . مات في رجب سنة ستين وخمسمائة ، يأتي في العبادلة .

٦٤٥ ـ الخَضِر (٩٤) بن كامل بن سالم بن سُبَيْع بن ابراهيم أبو العباس الخاتونيّ الدِّمَشْقيّ .

قدم مع أبيه بغداد فسمع الحسين بن علي سبط الخياط سنة سبع وثلاثين (وخمسمائة) وسمع بدمشق من نصر الله (٩٥)، المِصِّيْصيّ وروى بها الكثير وأجاز لنا . ولد في رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة ثمان وستمائة .

---

(٩٢) هو علي بن عبد الرحمن « راجع الجزء الاول ص٢٥١ » .

(٩٣) هو محفوظ بن أحمد « راجع الجزء الاول ص٣٣ » .

(٩٤) ترجمة المنذري في وفيات سنة ٦٠٨ قال : « وفي الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم بن سُبَيْع بن يوسف بن ابراهيم الدمشقي الخاتوني الدلال المعبِّر ، بدمشق . ومولده بها في شهر رمضان سنة ٥٢٦ . سمع ببغداد من أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرىء سبط الشيخ أبي منصور الخياط وسمع بدمشق من أبي الفتح نصر الله بن عبد القوي المصيصي ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله عتيق ابن البخاري وحدث . لقيته بدمشق وسمعت منه بها . وسُبيع : بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة » . « نسخة الاسكندرية ١: و ٤١ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦٧ » وذكر المنذري ابنه اسحاق في التكملة أيضا « نسخة الاسكندرية ٣٢٦:٢ » .

(٩٥) ذكر السمعاني نسب المصيصي في الانساب وابن الاثير في اللباب بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، نسبة الى مدينة على ساحل

٦٤٦ ــ خلف [٩٦] بن أبي البركات يحيى بن فضلان أبو القاسم المشاهر المؤدّب .

سمع الكثير ولازم وروى عن ابن الحصين وابن البنّاء وهبة الله بن الطّبَر . سمع منه ابناه فَضْلان [٩٧] وعبد القادر [٩٨] ، والقاضي عمر القرشيّ وأبو طالب [٩٩] بن عبدالسميع . توفي في رجب سنة خمس وستين وخمسمائة .

٦٤٧ ــ خُطْلُخ [١٠٠] الدّبّاس مولى أبي الفتح [١٠١] بن شاتيل .

بحر الشام » ثم قال الثاني : « وأبو الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي المصيصي ، ولد باللاذقية ونشأ بالمصيصة ثم انتقل الى صور . ولد سنة نيف وخمسين واربعمائة وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة بدمشق » . وقد قدمنا موجز سيرته في الجزء الاول « ص١٥٣ » واضفنا هنا ما جاء من خبره في الانساب واللباب .

(٩٦) ذكره ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام ونقل قوله ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بالماهر وذكر أنه كان يؤدب الصبيان وينسخ بخط رديء ومع صلاحه وديانته كان يلحق اسمه بسماع ما لم يسمع من الكتب « ج٥ ، الترجمة ٤٩ من الميم » .

(٩٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٩) هو عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي ، له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(١٠٠) من الاسماء التركية معناه « القحط أو المجاعة » وفصيحه بالتركية « قتلق » وقتلغ ، وفي الاصل وردت له كنيتان : أبو علي وقيل أبو يونس ، وجاء بعد ذلك : « سمع مع مولاه من أبي القاسم علي بن الحسن الرَّبعي وروى عنه . سمع منه أبو الخطاب عمر ابن محمد العليمي وأبو المحاسن عمر بن علي القرشي وجماعة . أنبأني القاضي عمر بن علي بن الخضر الدمشقي قال أنبأنا أبو يونس ابن خطلخ بن عبد الله مولى ابن شاتيل . وأخبرناه عاليا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل بقراءتي عليه بباب داره بباب المراتب (وأسند الحديث الى أنس) قال قال رسول

سمع من أبي القاسم [١٠٢] الرَّبَعي . سمع منه عُمر العُليمي وعمر القرشي . توفي بالموصل سنة خمس أو ست وستين وخمسمائة .

٦٤٨ ـ خُمَرتاش مولى أبي الفرج هبة الله [١٠٣] بن رئيس الرؤساء.

سمع من أبي الحسن العلاّف . سمع منه عُمر القرشي وعبدالعزيز بن الأخضر وأنبأنا عنه غير واحد . تـوفي في رمضان سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٦٤٩ ـ خَلِيفة [١٠٤] بن أبي بكر بن أحمد بن قطّوه أبو نصر الحربي .

. سمع ابن السمرقندي وعبدالوهـاب [١٠٥] الأنماطي . سمعنا منه مع أحمد بن سلمان . توفي في شعبان سنة خمس وتسعين (وخمسمائة) .

الله ـ ص ـ : الدجّال لا يدخل مكة والمدينة ، على كل نقب من انقابها ملك شاهر سيفه . » وذكر بعد ذلك وفاته .

(١٠١) أبو الفتح عبيد الله بن محمد بن شاتيل تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٦ » ، وستأتي ترجمته في موضعها من هـذا الكتاب كما علقنا هناك .

(١٠٢) هو علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي المعروف بابن عريبة ، تقدم ذكره في الجزء الاول استطراداً « ص١٨٨ » وعلقنا هنـاك موجز سـيرته .

(١٠٣) تقدم ذكره استطرادا في سـيرة محمد بن الخطيب في الجزء الاول « ص٤٥ » وكان هبـة الله من شـيوخه وقـد توفي ابن الخطيب سنة ٥٦٥ .

(١٠٤) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام «الورقة ٧٨» وقال : «كان سقاءاً» وسماه « ابن القطّوة » محلى بالالف واللام .

(١٠٥) تقـدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣٩ ، ١١١ » وفي الموضع الثاني ذكرنا مظان سيرته مع موجزها ، وفاتنا أن نذكر أن له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، الورقة ٣١ » وذكره ياقوت الحموي في « نهر القلائين » من معجم البلدان وقال ان نسبه « النهري » ووهم في تسميته : سمّاه « عبد الله » وهو عبـد الوهاب .

٦٥٠ ـ داود بن سليمان[١٠٦] بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي ابن اسحاق أبو علي

ولد بأصفهان وقدم بغداد مرارا . سمع جعفر[١٠٧] بن عبد الواحد الثقفي وفاطمة[١٠٨] الجوزدانية والحسين بن عبد الملك الاديب . أنبأنا : أن فاطمة أخبرتهم . فذكر حديثا . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وتوفي بأصبهان سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت . روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لأحمد[١٠٩] بن أبي الخير) .

٦٥١ ـ داود[١١٠] بن أحمد بن حسين الدبّاس أبو الغنائم .

---

(١٠٦) ترجمة زكي الدين المنذري « نسخة المجمع المصورة ، ص١٢ » الا أنه قال في نعته : « الامير الأجل الاصيل » وذكره كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٩٠ » .

(١٠٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول من الكتاب « ص٣٥ » وذكرنا هناك لمعة من سيرته .

(١٠٨) تقدم ذكرها في ترجمة أبي الماجد محمد بن حامد الاصفهاني ، من الجزء الاول « ص٤٣ » وذكرنا ذروا من سيرتها .

(١٠٩) ذكره الذهبي في استدراكه أو زياداته غير مرة ، وهو من شيوخ الحديث المشاهير وتمام اسمه « أبو العباس أحمد بن ابي الخير سلامة بن ابراهيم الدمشقي الحنبلي الحدّاد ، ولد بدمشق سنة ٥٨٩ وكان أبوه أماما بحلقة الحنابلة بالجامع الاموي فمات وهو صغير ، وقد أجاز له خليل الداراني وابن كليب والبوصيري وخلق منهم داود بن سليمان الطوسي هذا ، وقد سمع من تاج الدين زيد بن الحسن الكندي وحفظ القرآن الكريم واشتغل بالخياطة والدلالة ثم أثبت صوفيا في الرباط الناصري وعمي بأخرة ، وقد عمّر وروى كثيرا ، وتوفي سنة ٦٧٨ « الشذرات ٥:٣٦٠ » و « دول الاسلام ٢:١٣٩ » .

(١١٠) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « أبو الغنائم بن المتّش ، من أهل الحريم الطاهري سمع بافادة خاله عمر بن المبارك بن سهلان » وقال المنذري في وفيات سنة ٥٩٨ : « وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الغنائم ويقال أبو الفرج داود بن أحمد بن الحسين البغدادي الحريمي الدباس

سمع أبا غالب بن البنّاء وأبا الفضل[111] بن الأشقر .
أجاز لي : توفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٦٥٢ ــ داود[112] بن يوسف أبو السعادات الحَرْبيّ .

سمع ابن الطلاية[113] وأبا القاسم بن البنّاء . سمع منه أصحابنا وأجاز لنا . توفي سنة تسع وتسعين (وخمسمائة) .

٦٥٣ ــ داود[114] بن يونس بن حسن الانصاري الكاتب أبو الفتح .

سمع المبارك بن أحمد الانصاري ومسعود بن الحصين وأحمد بن عبدالله بن مرزوق وأبنأنا عنه . ذكر حديثا . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة .

المعروف بابن المتشّ ببغداد ودفن بباب حرب .. والمتشّ بفتح الميم وضم التاء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة » . « نسخة المجمع المصورة ٣٤ » . وذكر أن ولادته كانت سنة ٥١٥ وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : « حدّث عنه ابن النجّار » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » .

(١١١) راجع الجزء الاول « ص٢٢٤ » .

(١١٢) ترجمه المنذري في التكملة في حوادث سنة ٥٩٩ قال : « وفي الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو السعادات داود بن يوسف بن ابراهيم البغدادي الحربي المؤدّب ودفن من يومه ، سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وحدّث » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٢٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس الورقة ١١٧ ؤ .

(١١٣) تقدم ذكره غير مرة ، راجع الجزء الاول « ص١٠٠ » .

(١١٤) قال مؤلف الاصل : « شيخ من أهل الكتابة وخدمة الديوان العزيز ــ مجده الله ــ تولى الاشراف بالديوان العزيز في أيام الامام المستضيء بأمر الله ــ قدس الله روحه ــ ثم ديوان الزمام في أيام سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ــ خلد الله ملكه ــ وذلك في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وعزل عنه في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ولم يستخدم بعد ذلك وكان مشكورا في ولايته وقد سمع الحديث .. وتوفي

٦٥٤ ــ داود[١١٥] بن مَعْمَر بن عبدالواحد بن الفاخر القرشي أبو الفتوح .

أخو محمد من بيت حديث . سمع بأصبهان من غانم بن خالد وفاطمة بنت محمد البغدادي وبهمذان من أبي المحاسن نصر بن المظفر وببغداد من ابن البطّي وأجاز لنا وقال : مولدي في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة في رجب أو شعبان . كذا قرأت بخط الضياء ابن عبد الواحد . روى عنه الضِّياء وأبو عبدالله البِرْزالي وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأبي حامد[١١٦] بن الصابوني والأَبَنْهَرِيّ والفخر علي) .

٦٥٥ ــ داود[١١٧] بن أحمد بن محمد بن مُلاعب أبو البركات البغدادي .

يوم الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة وحمل الى الكوفة فدفن هناك » . « نسخة باريس ، الورقة ٤٦ » . وترجمه ابن الفوطي نقلا من كتاب « الروض الناضر في أخبار الامام الناصر » . « تلخيص معجم الالقاب ، الترجمة ٣٤٩ من لقب الكمال ، والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤٩ » . والذهبي في تاريخ الاسلام « و٢٢٥ » .

(١١٥) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٢٥ في التكملة « نسخة الاسكندرية ٢١:٢ » . وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في لقب « الموفق » . « الترجمة ١٩٤٥ من الميم » . وستأتي ترجمة أبيه معمر في موضعها .

(١١٦) تقدم ذكره وذكر كتابه في الاسماء المشتبهة « ١٤٩:١ » وقد قمت بطبع الكتاب المذكور سنة ١٩٥٧ .

(١١٧) ترجمه أبو شامة في حوادث سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين مرتين « ص١١٩ ، ١٢١ » قال أولا : « وفيها توفي أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي الملقب بالزين ... » يعني زين الدين ، ثم قال ثانيا ساهيا : « وفيها في جمادى الآخرة توفي زين الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي المدير لمجالس الحكام بدمشق .. سمعت عليه صحيح

من أهل باب الأزج • كان وكيلا بباب القضاة • أسمعه أبوه من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر[118] وأبي بكر بن الزاغوني وغيرهم ، وسكن دمشق وحدث بها الكثير وأجاز لنا • ولد في محرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة • وتوفي في رجب سنة ست عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة وابن أخته الضياء محمد والبرزالي وابن خليل والسيف[119] أحمد بن عيسى ، وممن تأخر الفخر بن علي بن البخاري وابراهيم[120] بن الواسطي ومحمد عبدالرحيم والشمس عبدالرحمن بن أحمد وغيرهم) •

البخاري سنة أربع عشرة وستمائة .. » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٢٢٥ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٣٥ » ، والشذرات « ٦٧:٥ » .

(١١٨) هو أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي المحدث ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول غير مرة « ١:٥٠ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ » وقال أبو سعد بن السمعاني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي البنداري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرية احدى المحال الشرقية ، حافظ ثقة ، ديّن متقن ، وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والاسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يحب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم ، وكان يطالع هذا الكتاب ـ يعني ذيل تاريخ بغداد ـ ويلحق على حواشيه ما يقع من مثالبهم ، والله سبحانه يغفر لنا وله ، سمع الحديث .. سألت مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة ٤٦٧ .. توفي الحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة .. » « راجع تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني ص١٤٢ » وأضف الى مراجع ترجمته تاريخ الاسلام « نسخة دار كتب الاوقاف ، ٥٨٩٢ الورقة ١٠٨ » .

(١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الصفحة ١٣١ وموجز ترجمته .

(١٢٠) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٠١ » وكان تقي الدين ابراهيم بن علي من علماء الحنابلة ومحدثيهم وزهادهم

٦٥٦ ــ داود[١٢٠] بن بندار بن ابراهيم أبو الخير الجيلاني .

تفقه ببغداد ودَرَّس وأفتى وحدثنا قال حدثنا أبو الفتح سماعا . فذكر حديثا . توفي في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة .

٦٥٧ ــ داود[١٢١] بن أحمد بن عيسى أبو سليمان الضَّرير .

قرأ بشيء من القراءات على أحمد بن محمد بن شُنيف وعلي بن عساكر وانتحل في الفقه مذهب داود بن علي الاصفهاني ، وأخذ ذلك من الكتب واشتغل بالادب وكان يذب

وفقهائهم ومدرسيهم . توفي بدمشق سنة ٦٩٢ « ذيل طبقات الحنابلة ٣٢٩:٢ » والشذرات « ٤١٩:٥ » .

(١٢٠) ترجمه مؤلف الاصل بما هو آت « من اهل جيلان ، قدم بغداد وتفقه بها على مذهب الشافعي ــ رضي ــ بالمدرسة النظامية والمدرس بها يوسف بن بندار الدمشقي ومن بعده وأعاد لمدرسيها سنين كثيرة ، ودرّس بالمدرسة البهائية القريبة من النظامية وافتى وسمع ببغداد من ابي الوقت السجزي وغيره » وروى عنه عنه حديثا في آل البيت وقال : « توفي داود بن بندار هذا ليلة الجمعة حادي عشري رجب سنة ثماني عشرة وستمائة ودفن يوم الجمعة بباب حرب ، رحمه الله وايانا » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٧ » . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « قدم بغداد في صباه وأقام بها وقرأ الفقه والخلاف على يوسف الدمشقي حتى برع وتولى الاعادة بالمدرسة النظامية ثم التدريس بالمدرسة البهائية،وكان فاضلا كثير المحفوظ،متدينا،سديد الفتاوى متعصبا لطلاب العلم .. » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة.٤ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وسماه « داود شاه » وذكر أن لقبه « معين الدين » . « نسخة باريس ، و٢٤٥ » وترجمه قبلهما ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب معين الدين ، قال : « ذكره تاج الدين أبو طالب بن الساعي في تاريخه » ثم قال : « وذكره القاضي تاج الدين يحيى التكريتي في تاريخه في باب باب من اشتغل عليه » . « ج٥ والترجمة ١٤٣٣ من الميم » . واختلطت ترجمته في طبقات السبكي الكبرى بترجمة الخضر بن الحسن بن علي « ٥٥:٥ » وداود شاه ، تصحفت الى « داب ودساه » ولقبه فيه معين الدين كذلك ، قال : « مات في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة وقد نيف على الثمانين » .

(١٢١) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس .

عن أبي العلاء المعرّي . توفي في أول سنة خمس عشرة وستمائة.

٦٥٨ ـ دُلف[١٢٢] بن أحمد بن أبي سعد الطحّان أبو بكر الأزجي .

سمع محمد بن عبدالباقي الدُوري ّ وأبا طالب بن يوسف.

سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجَلاجلي ّ وغيرهما .

٦٥٩ ـ دُلف[١٢٣] بن كَرَم بن فارس أبو الفرج المقرىء الخبّاز العُكبري الأصل .

سمع أبا بكر الأنصاري واسماعيل بن السمرقندي فمَن بعدهما ، وكان مفيد الطلبة . سمع منه أبو اسحاق الشعّار وعلي ابن أحمد الزيدي ّ ومكّي الغراد . توفي سنة تسع وستين وخمسمائة في عشر السبعين .

٦٦٠ ـ دُلف[١٢٤] بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن قُوفا الحريمي ّ .

سمع «و٥٢» هبة الله بن الحصين وحَدّثنا عنه . توفي في شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

---

(١٢٢) في الاصل « يعرف بابن كدكده » .

(١٢٣) ذكر مؤلف الاصل أنه كان بغدادي المولد والدار وأنه كان يسكن درب الخبازين بسوق الثلاثاء « أي العاقولية الحالية » .

(١٢٤) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب « قوام » مضافا ,وتمام لقبه « قوام الدين » وأشار الى ترجمة ابن الدبيثي له ونقل من سيرته أنه كان رجلا صالحا منقطعا عن الناس ، كثير البكاء في مجالس الذكر . « نسختي ص٣٣٨ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٨ » وقال : « قال ابن النجار : كان صالحا دمثا حسن

٦٦١ ـ دَهبَل[١٢٥] بن علي بن منصور بن ابراهيم أبو الحسن يعرف بابن كارة الحريمي .

والد عبد الله ، كان فقيها بمذهب أحمد . سمع الحسين[١٢٦] بن البُسري وأبا علي بن نبهان وأبا القاسم بن بيان ، وكان زاهداً ثقة . سمع منه ابن السمعاني وذكره في تاريخه وعلي بن أحمد الزَّيدِي وابراهيم الشعّار وابن الأخضر . (قلت : والموفق بن قدامة وأبو المنجى بن اللتي ولُبابة بنت الثلاجي) . وتوفي في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة وكان قد أضَرَّ .

٦٦٢ ـ ذاكر[١٢٧] بن كامل بن أبي غالب محمد بن حسين الخَفّاف أبو القاسم الحَذّاء .

أخو المبارك[١٢٨] ، سمع بافادة أخيه من المعمّر بن محمد ابن جامع والحسن بن اسحاق الباقرحي وعبد الله بن أحمد السمرقندي وأبي علي بن المَهدي وأبي الغنائم بن المهتدي بالله وأحمد بن الطيوري ومحمد بن عبد الباقي الدوري ،

الاخلاق » . وقال الذهبي في متشابه الاسماء : « قوفا : أبو القاسم دُلف بن أحمد بن قوفا ، سمع ابن الحصين ، مات سنة ٥٩٥ » . « المشتبه ص٤٣٣ » .

(١٢٥) ترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٢٩ » باسم « الخباز » وذكر أن مولده كان سنة ٤٩٥هـ . ونقل موجز كلامه مع اشارة ناقصة اليه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢٣٢ » .

(١٢٦) تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٧ ، ٢٤ » ومن المقابلة بين تاريخ وفاة هذا المحدث ٤٩٧ وتاريخ مولد هذا المترجم ٤٩٥ يظهر لنا أنه سمع وعمره لم يتجاوز ثلاث سنوات ولعل ذلك كان بالاجازة أو الافادة لا بالسماع الصحيح .

(١٢٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩١ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٦٠ » .

(١٢٨) تقدم ذكره استطرادا وموجز ترجمته « ١ : ٣٨ » .

وأبي طالب بن يوسف وأبي العز[129] محمد بن الحسين القلانسي وابن الحصين وأجاز له أبو القاسم بن بيان وأبو الغنائم النرسي وخلق كثير ، وحدّث سنين ، وكان صالحا قليل الكلام . قرأت عليه : أخبركم الباقرحي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . فذكر حديثا . توفي في رجب سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ست وثمانين سنة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسالم[130] ابن صَصْرى) » .

---

129) تقدم ذكره غير مرة في الجزء الاول من هذا الكتاب «ص٩ ، ١٠٢» مع ذرو من سيرته .

130) تقدمت ترجمة والده أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى في هذا الجزء « ص٢٧ » وعلقت ترجمة عمه الحسين بن هبة الله بن صصرى في الجزء الاول « ص٦٥ » . وسالم بن صصرى هذا ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٧ قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الاصيل أبو الغنائم سالم بن الشيخ الحافظ أبي المواهب الحسن بن الشيخ أبي الغنائم هبة الله بن الشيخ أبي البركات محفوظ بن الحسن ابن محمد بن صصرى التغلبي البلدي الاصل الدمشقي الدار المنعوت بالامين — يعني أمين الدين — بدمشق .. سمع ببغداد وقد تقدم ذكر والده الحافظ أبي المواهب الحسن .. » . « نسخة الاسكندرية ، ٢ : ص٢٥٤ » . وذكره وذكر أباه في ترجمة عمه أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى ، قال : « وأخوه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله .. وابنه أبو الغنائم سالم بن الحسن . سمع ببلده من غير واحد وسمع ببغداد من غير واحد وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى » . « ٢ : ٥٦ » وترجمه مؤلف الشذرات « ٥ : ١٨٤ » ولم يذكر جده « صصرى » قال : « رحل به أبوه وسمعه من ابن شاتيل وطبقته وسمع هو بنفسه وولي المارستان والمواريث والايتام وتوفي في جمادى الآخرة (من سنة ٦٣٧) وله ستون سنة ودفن بتربته بقاسيون وخلف ذرية صالحة أبقت ذكره » . وأشار ابن تغري بردي الى وفاته في النجوم الزاهرة « ٦ : ٣١٦ » .

٦٦٣ ـ ذاكر الله بن ابراهيم بن محمد بن علي القارىء أبو الفرج الحربي ابن البَرْنيّ(١٣١) .

أخو مظفّر . سمع أبا الحسين بن الفرّاء وجدّه لامّه عبد الرحمن بن علي ابن الاشقر . سمعنا منه : أخبركم ابن الفراء سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . فذكر حديثا . توفي في صفر سنة احدى وستمائة . (قلت : سمع منه الضياء المقدسي ويوسف ابن خليل . روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير) .

٦٦٤ ـ ريحان بن تِيْكان(١٣٢) بن مُوْسَكْ بن علي أبو الخير المقرىء الحَرْبيّ .

قرأ بشيء من القراءات على عمر بن عبد الله الحربيّ وغيره وسمع من ابن الطلاية وأبي الوقت وأقرأ الناس وحدّث ، وأضّر في آخر عمره . قرأت عليه بالحربيّة : أخبركم ابن الطلاية . فذكر حديثا . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه البِرزاليّ والضياء محمد وغيرهما) .

---

(١٣١) لعله منسوب الى « البرني » معرب « برنيك » نوع من التمر ، قال الذهبي في المشتبه ـ ص٣١ ـ : « والبَرْنيّ علي بن عبد الرحمن .. وأبو اسحاق بن البرني نزيل الموصل ، روى عن ابن البطي وخلق ، وعمه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم عن جده لامه عبدالرحمن بن علي بن الاشقر وعنه ابن النجار، مات سنة ٦٠١ »

(١٣٢) ورد ضبط تيكان في نكت الهميان بفتح التاء بضبط القلم « ص١٥٣ » وسيأتي أن الصواب كسر التاء وقد ترجمه الصفدي أيضا في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٧٦ » وذكره المنذري في التكملة الا أننا لم نقف على الجزء الذي ذكره فيه وأعاد ذكره في ترجمة ابنه « الشيخ عبد الله » في وفيات سنة ٦٤٠ قال : « وفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ عبد الله بن أبي الخير ريحان بن تيكان بن موسك بن علي البغدادي الحربي ببغداد ، سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ابن أحمد بن يوسف وحدّث ولنا منه اجازة ، ولنا أيضا من أبيه أبي الخير ريحان اجازة ، وقد تقدم ذكره ، وتيكان : بكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء اخر الحروف وكاف مفتوحة وبعد

٦٦٥ ـ رَوْح[١٣٣] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو طالب الحَدِيثي ثم البغدادي .

قاضي القضاة ببغداد في أيام المستضيء في سنة نيف وستين.

سمع ابن الحصين ومحمد بن عبد الباقي البَجَلي واسماعيل بن الفضل الجُرجاني . سمع منه صدقة بن الحسين وعمر القرشي وعمر القرشي (كذا) وعلي بن أحمد الزّيدي وحدثنا عنه اسفنديار بن الموفق وجماعته . ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في محرم سنة سبعين وخمسمائة .

٦٦٦ ـ رَجَب[١٣٤] بن مذكور بن أرنب أبو الحَرْم وقيل أبو عثمان الأكّاف .

الالف نون » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ » . وتصحف تيكان في مرآة الزمان المطبوع الى « تنكان » كما جاء في المختصر « ٨ : ٦٠٦ » وتصحف في غاية النهاية لابن الجزري « ١ : ٢٨٦ » الى « تركان » قال سبط ابن الجوزي : « شيخنا كان صالحا سليم الصدر ، أقام بالحربية سبعين سنة يقرىء الناس القرآن فيختم الوفا وكان من الابدال ، وقرأت عليه القرآن وسمعت الحديث » . الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٥ » قال الذهبي : « أبو الخير الكردي » فعلمنا أنه كردي ، وورد ذكره كذلك في الشذرات « ٥ : ٦٧ » .

(١٣٣) ذكر ابن الدبيثي في الاصل أنه ذكر في كتاب « تاريخ الحكام وولاة الاحكام في مدينة السلام » تأليف القاضي أبي العباس أحمد ابن بختيار المندائي وأنه جعل شاهدا معدلا ببغداد سنة ٥٢٤ ورتب نائبا في الحكم والقضاء بها في رجب سنة ٥٦٣ وأذن له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بيّنة ولا اسجال فكان على ذلك الى شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٤ فأذن له في سماع البينة وانشاء قضية وكتابة الكتب الحكمية نيابة عن الخليفة المستنجد بالله الى أن توفي المستنجد سنة ٥٦٦ واستخلف ابنه المستضيء بأمر الله فولي روح بن أحمد قضاء القضاة حتى وفاته سنة ٥٧٠ ودفن في تربة له بقراح ظفر من محلات شرقي بغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ٥١ ، ٥٢ » . ولروح ترجمة في الجواهر المضيئة « ١ : ٢٤١ » والمنتظم « ١٠ : ٢٥٥ » .

(١٣٤) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٩ « نسخة باريس ، و ٤١ »

سمع مع أبيه وأخيه ثعلب(١٣٥) من جماعة ، منهم ابن الحصين وأبو غالب بن البنّاء وأخوه يحيى ، وكان أمّيا لا يعرف شيئا . سمع منه عمر القرشيّ وسمعنا منه . توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٦٦٧ — زيد بن أبي القاسم بن حسن أبو منصور البزّاز الهمَذانيّ .

سمع ببلده من أبي جعفر الحافظ وبنيسابور من الفُراويّ وعبد الغافر بن اسماعيل وحدّث ببغداد سنة اثنتين وستين وخمسمائة وسمع منه يوسف بن أحمد البغدادي وفضل الله المَيْهَنيّ وغيرهما .

٦٦٨ — زيد(١٣٦) بن ثابت بن مقلّد(١٣٧) أبو عبد الله الورّاق .

سمع شيئا من المبارك بن كامل بن حُبيش وعلي بن المبارك ابن الجصّاص الصوفي . سمعنا منه عن ابن حبيش : أنبأنا أبو القاسم البُسْريّ . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزاليّ) .

قال : « الأزجيّ الاكاف ، شيخ أميّ صحيح السماع عالي الرواية .. قال ابن النجار : لا بأس به .. » . والأكاف : صانع الأكف وهي البراذع .

(١٣٥) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٢٧٠ » .

(١٣٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١١ « نسخة باريس ، و١٨٧ » .

(١٣٧) في المتن « مقداد » وفي الحاشية « مقلد » وهو الصواب على ما جاء في الاصل . قال الذهبي : « من أهل الجانب الغربي من محلة الشارسوك، شيخ مقلّ، وجدنا سماعه في شيء يسير .. » . وترجمه قبله المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو عبد الله زيد بن ثابت ابن مقلد بن هدّاب البغدادي الورّاق ببغداد ودفن بباب حرب ، سمع من أبي البركات المبارك بن كامل بن حبيش وأبي الحسن علي ابن المبارك بن الجصّاص وحدّث » .

٦٦٩ ـ زيد[١٣٨] بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عِصمة بن حِمْيَرَ أبو اليُمن الكندي البغدادي .

نزيل دمشق . قرأ القرءات الكثيرة وله عشر سنين على سبط الخياط وأبي الفضل محمد بن عبد الله ابن المهتدي بالله وأبي منصور بن خيرون وأبي بكر محمد بن ابراهيم خطيب المحوّل ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبّر وسمع منهم ومن القاضي أبي بكر وأبي منصور القزاز واسماعيل السمرقندي ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبدالجبار ، وقرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وأبي محمد بن الخشّاب واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وسافرعن بغدادفي شبابه وعُمّر وأقرأ الناس وحدّث ونشر علمه وانفرد بما كان عنده من القراءات والمسموعات ، وأجاز لنا ، ولد في شعبان سنة (٥٢٠) وتوفي بدمشق في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بقاسيون . (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والرهاوي وابن قدامة وابن نقطة وابن الانماطي والسخاوي والبرزالي والضياء المقدسي وخلق كثير آخرهم الفخر بن البخاري ، ومحمد بن الكمال ومحمد بن مؤمن بن المجاور .) وكان حنبليا فانتقل حنفيا لاجل الدنيا فقط «و٥٣» قال ابن نقطة : كان مكرما للغرباء ، فيه مزاح ، حسن الاخلاق ، وكان ثقة في الحديث والقراءات ، وقرأت بخط السيّف أحمد بن عيسى الحافظ : زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن ابن سعيد بن عصمة الكندي تاج الدين أبو اليُمن كان قيما

---

(١٣٨) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء «٢٢٢:٤ طبعة مرغليوث» والمنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج٨ : ٥٧٥ » وقد وصفه بشيخنا تاج الدين الكندي ، وفصل ترجمته أبو شامة في ذيل الروضتين «ص٩٥ـ

بالنحو واللغة ، واماما متفننا في علوم أنشدونا للسخاوي :

لم يكن في عَصْرِ عَمرو مثلُه وكذا الكندي في آخر عَصْرِ

يريد بعمرو « سيبويه » وقال فيـه محمد(١٣٩) بن علي ابن الدهان :

النحو أنت أحـق العـالمين به أليس باسمك فيه يضرب المثل ؟ (١٤٠)

٨٩» وترجمه شمس الدين ابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢١٤ » وله ذكر في تاريخ الاسلام للذهبي «نسخة باريس ١٩٩» وانباه الرواة على انباه النحاة « ٢ : ٦» والوافي بالوفيات «نسخة باريس ١٠٢» والبداية والنهاية « ١٣ : ٧١ » وغاية النهاية للجرزي « ١ : ٢٩٧ » ومرآة الجنـان لعفيـف الدين اليـافعي « ٤ : ٢٥ » والبغيـة ٢٤٩ والنجوم الزاهرة « ٦ : ٢١٦ » وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ١١٧ » وروضات الجنات « ٣٠٠» والشـذرات « ٥ : ٥٤ » والكامل في سنة ٦١٣ .

(١٣٩) ترجمه ابن الدبيثي في كتابه واسقطه الذهبي في اختصاره هذا ولم يحسن عملا ، قال ابن الدبيثي : « محمد بن علي بن شعيب ابن الدهان أبو شجاع الفرضيّ الحاسب ، أخو شيخنا محمود بن علي الذي يأتي ذكره وأبو شجاع كان فيه فضل وله معرفة بالادب والفرائض والحساب وشـيء من علوم الرياضـة ، وصنف في الفرائض كتابا على شكل المنبر وأرّخ مدة بعد سنة عشر وخمسمائة الى حين وفاته وله شعر حسن .. خرج أبو شجاع من بغداد قبل موته بمدة متنقلا في البلاد نحو الموصل والجزيرة والشام وانتهى الى دمشق فأقام بها مدة وصار له بها قبول وانتشر فضله هناك فكان بها الى أن مات صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ، فخرج الى مـكة فأقام بهـا سنة وعاد الى العراق فبـلغ الحلة السيفية فتوفي بهـا في سـنة تسـعين وخمسمائة تقريبـا » « نسـخة باريس ٥٩٢١ و٩٧ » ويراجع لترجمتـه وأخبـاره « الجامع المختصر حاشية ٩ ص٢٩٢ » والوفيـات « ٢ : ١٢٩ » والوافي بالوفيات « ٤ : ١٦٤ » وتلخيص معجم الالقاب « ٤ : ٢٦٥» ولقبه فيه فخر الدين ، ولم يعرف ابن الفوطي سـيرته . وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و٥٥ » والروضتين « ٢ : ١٧ ، ٦٢ » وذيل الروضتين « ٩ » ومفرج الكروب « ١ : ٩٤ ، ١٦٧ » وبغية الوعـاة « ص٧٦ » والنجـوم « ٦ : ١٣٦ ، ١٣٩ » والشـذرات « ٤ : ٣٠٤ » وله تقويم المسائل الخلافية بدار كتب باريس .

(١٤٠) أخطأ ياقوت في ذكر وفاته وتاريخها فقد عدّها سنة «٥٩٧»

٦٧٠ ـ زيد[١٤١] بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو بكر ابن أبي المعمَّر الأزَجيّ .

أخو أحمد . سمع مع أخيه من أبي الوقت وهبة الله بن الشِّبليّ وأحمد بن قَفَرجَل وروى عنهم . أنبأنا أبو بكر زيد ابن يحيى أنبأنا أبو الوقت . فذكر حديثا (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي والضياء بن عبد الواحد وأبو المعالي الأبَرْقُوهيّ ، وقرأت بخط الضياء : مولده في سنة احدى واربعين وخمسمائة) . قال: وتوفي في رمضان سنة احدى وعشرين وستمائة . (وذكر مسعود بن أحمد الحافظ في معجم الابَرقوهي أن زيدا سَمَّع لنفسه في شيء لم يسمعه وذكر أنه سمع من ابن الزاغوني) » .

٦٧١ ـ زكريا[١٤٢] بن علي بن حَسّان بن علي أبو يحيى المعروف بابن العُلبيّ .

من أبناء الشيوخ ، سيأتي أبوه . سمع أباه وأبا الوقت وغيرهما . حدثنا أن أبا الوقت أخبرهم . فذكر حديثا . من جزء

والتبست عليه بوفاة أخيه عبد الله في سنة ٥٩٩ والسبع تلتبس بالتسع .

(١٤١) ذكر ابن الفوطي في ترجمة « عين الدين محمد بن صادق الجيلي الفقيه » أنه قدم بغداد فسمع الحديث من زكي الدين زيد بن يحيى ابن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله « ٤ : ١٨٣ » .

(١٤٢) تقدمت الاشارة الى والده في الجزء الاول « ص٢٢٠ » في التعليق على أحمد بن مواهب المعروف بغلام ابن العلبي وترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣١ قال : « وفي مستهل شهر ربيع الاول توفي الشيخ أبو يحيى زكريا بن الشيخ أبي الحسن علي بن أبي القاسم حسان بن علي بن عبيد الله البغدادي الحريمي الصوفي السقلاطوني المعروف بابن العُلْبيّ ببغداد . مولده في المحرم سنة احدى واربعين وخمسمائة . سمع من والده أبي الحسن علي ، ومن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى وغيرهما وحدّث ، ولنا منه اجازة كتبت لنا عنه من بغداد غير مرة ، ومنها ما هو في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة ، ووالده

بيبي[143] ، متنه « التمسوا الرزق في خبايا الارض » .
(قلت : والجزء سماعي من الابرقوهي بسماعه من زكريا هذا .
وقال عنه ابن الحاجب : كان حسن الطريقة لا يكاد يتكلم الا جوابا . سمع ذم الكلام من أبي الوقت وسمع من أبي المعالي اللحاس . قلت : ولد في أول سنة ثمان واربعين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وستمائة) .

٦٧٢ — زاهر[144] بن رستم بن أبي الرجاء الاصفهاني الاصل البغدادي المولد أبو شجاع المقرىء .

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط أبي منصور وعلى أبي الكرم بن الشهرزوري وسمع منهما ومن الارموي ومحمد بن أحمد بن مكي ، وتفقه في مذهب الشافعي وصحب الصوفية ثم سكن مكة وأم بالمقام سنين ثم عجز وانقطع . حدثنا ببغداد : أنبأنا أبو الكرم ، فذكر حديثا . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة . (قلت : روى عنه البرزالي وابن خليل والضياء والنجيب ، وقال ابن نقطة : كان ثقة صحيح السماع والقراءات) » .

أبو الحسن كان شيخا صالحا سمع من غير واحد وحدث ، والعلبي : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وياء النسبة وقيدها بعضهم بضم اللام والاول هو المشهور » . « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٤٢ » . وله ذكر في الشذرات « ٥ : ١٤٤ » .

(١٤٣) بيبي أم الفضل الهرثمية ، تقدم ذكرها استطرادا أيضا في الجزء الاول « ص٣٧ » وتقدمت الاشارة الى جزء حديثها وتوفيت سنة ٤٧٧ كما جاء في مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ، ٥٨٩١ و ١٠٩ » .

(١٤٤) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن الدبيثي « ٥ : الترجمة ١٦٦٥ من الميم ولقبه مكين الدين » وله ترجمة في التكملة للمنذري « نسخة الاسكندرية ١ : ٥٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و١٧٣ » وغاية النهاية لابن الجزري « ١ : ٢٨٨ » والشذرات « ٥ : ٣٢ » .

٦٧٣ — زُهَير[١٤٥] بن محمد بن أحمد بن أبي سعد أبو غالب الاصبهاني يعرف بشعرانه .

سمع سعيد بن أبي الرجاء ، وكان مقرئا مجوّدا . قدم بغداد ولقيتُه بالحلة السيفيّة وبمدينة الرسول وعاد معنا الى وادي العروس[١٤٦] فتوفي به ، قرأت عليه : أخبركم سعيد ، فذكر حديثا . توفي تاسع المحرم سنة ثمانين (وخمسمائة) .

٦٧٤ — زُهير بن ابراهيم بن أبي الازهر أبو الازهر الحربي بن الجماس

سمع ابن الطلاية وأبا الوقت وسعيد بن البنّاء . قرأت عليه : أخبركم أبو العباس الزاهد . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة سبع وستمائة .

٦٧٥ — زكي[١٤٧] بن منصور الغَزّال أبو منصور .

---

(١٤٥) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب « ٤ : ١٩١ » وذكر أن لقبه « غياث الدين » وقد اختصر كلام ابن الدبيثي واقتصر عليه ، وذكره ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٢٩٥ » ولم يعرف من سيرته شيئا ذا بال ، قال : « زهير بن محمد بن أحمد أبو طالب (كذا) يعرف بشعرانة صاحب الراءات واللامات على مذهب ورش من طريق الازرق » .

(١٤٦) لم يذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان ، وذكره ابن جبير الاندلسي الرحّال قال : « وفي ضحوة يوم السبت الثامن للمحرم المذكور (سنة ٥٨٠) والحادي والعشرين من شهر أبريل كان رحيلنا من المدينة المكرمة الى العراق — قرّب الله لنا المرام وسهل علينا السبيل — واستصحبنا منها الماء لثلاثة أيام فنزلنا يوم الاثنين ثالث يوم رحيلنا المذكور بوادي العروس فتزود الناس منها الماء : يحفرون عليه في الارض بئرا فينبع منها ماء عذب معين يروي الامة التي لا يحصى لها عدد من هذه المحلة (العراقية) مع جمالها التي تنيف على عددها ولله القدرة سبحانه ، وصعدنا من وادي العروس الى أرض نجد وخلفنا تهامة وراءنا » . « رحلة ابن جبير ، ص٢٠٣ طبعة ليدن الثانية » . فزهير بن محمد الاصبهاني توفي بوادي العروس في السنة التي نزله فيها ابن جبير في أثناء قدومه العراق .

(١٤٧) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٥ من تاريخ الاسلام بما لا يبلغ

سمع ابن ناصر وغيره وحدّث بشيء ، توفي سنة خمس وستمائة ، لم أظفر به .

٦٧٦ ــ سعد الله[١٤٨] بن محمد بن علي بن طاهر الدَقّاق أبو الحسن المقرىء .

قرأ بالقراءات على جماعة وسمع ابن بيان وابن نبهان وعبد المنعم القشيري[١٤٩] وروى عنهم وأقرأ مدة ، سمع منه عمر القرشي وأبو أحمد[١٥٠] بن سُكَيْنة وابن الاخضر ، وذكره ابن السمعاني في كتابه[١٥١] . ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة . قال عمر القرشي : كان جالسا في مسجده[١٥٢] بدرب السِّلْسِلَة يقرىء القرآن فمال ووقع ميتا وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٦٧٧ ــ سعد الله[١٥٣] بن محمد بن علي بن حمدي أبو البركات البزّاز .

سمع البغـ .. صاحب قرآن وسنة وأوراد سرد الصوم ستين سنة ، مات ..

سطرا قال : « زكي بن منصور البغدادي الغزال ، حدث عن ابن ناصر » . « نسخة باريس ، و١٤٧ » .

(١٤٨) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٣٠٢ » وقال : « أقرأ في حدود السبعين وخمسمائة » .

(١٤٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٧٤ » وذكرنا موجز ترجمته ومراجعهـا التاريخية .

(١٥٠) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٦٩ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٥١) قال ابن الدبيثي في الاصل : « ونحن ذكرناه لان وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني » .

(١٥٢) درب السلسلة الذي كان بالجانب الشرقي هو من دروب محلة سوق الثلاثاء أي محلة باب الاغا الحالية وهو اما سوق الصفافير الحالي أو سوق البزازين المتصل به من الغرب المتد من الشمال الى الجنوب أو من الجنوب الى الشمال .

(١٥٣) كتب الذهبي هذه الترجمة في الهامش ، والاصل خلو منهـا فلعلها مستدركة على المؤلف وقد أصابها بعض التلف .

٦٧٨ ـ سعد الله[١٥٤] بن نصر بن سعيد بن علي ابن الدَّجاجي أبو الحسن الواعظ المقرىء ٠

قرأ بشيء من القراءات على الشيخ أبي منصور الخياط وعلى أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجرّاح وسمع منهما ومن جماعة ووعظ سنين وأقرأ الناس ٠ سمع منه عمر القرشي ويوسف[١٥٥] بن أحمد الشيرازي وابن الاخضر ، وحدثنا عنه ابنه محمد ، وذكره ابن السمعاني في كتابه ٠ ولد في رجب سنة اثنتين وثمانين واربعمائة ٠ وقال عمر القرشي : سنة ثمانين وهو الصواب وكذلك سمعت ابنه محمدا يقول : وتوفي في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة ٠ (قلت : روى عنه موفق الدين

---

(١٥٤) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٢٨ » والسمعاني في « الحيواني » من الانساب ، قال : « شيخ فاضل واعظ حسن السيرة والكلام يعظ بجامع المدينة .. كتبت عنه احاديث .. » . وعز الدين بن جماعة في معجمه للادباء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و١١٧ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و١٢٧ » ومنه نقل مؤلف فوات الوفيات « ١ : ٣٤١ » وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٠٢ » وذكر أنه لقب مهذب الدين وعرف أيضا بابن الحيواني ، واختصر ترجمته منه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢١٢ » وقد تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٤٧ » وله أبيات تصوفية غنّت بها مغنية العصر الكبرى السيدة أم كلثوم المصرية ، ذكرها ابن جماعة والصفدي وابن شاكر الكتبي وهي :

لي لذة في ذلتي وخضوعي	**وأحب بين يديك سفك دموعي**
وتضرعي في رأي عينك راحة	**لي من جوى قد كنّ بين ضلوعي**
ما الذل للمحبوب في شرع الهوى	**عار ولا جور الهوى ببديع**
هبني أسأت فأين عفوك سيدي؟	**عمن رجاك لقلبه الموجوع**
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه	**بجمال وجهك عن سؤال شفيع**

(١٥٥) قال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ من تاريخ الاسلام : « يوسف ابن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي شيخ الصوفية بالرباط الارجواني» وستأتي ترجمته في موضعها .

ابن قدامة ويعيش بن مالك الانبـاري ومحمد[١٥٦] بن عمـاد الحراني والانجب[١٥٧] الحمامي وجماعة) .

٦٧٩ ـ سعد الله[*] بن مصعب بن محمد بن عبـد العزيز أبو القاسم المقرىء ، يعرف بابن ساقي الماء .

بقي أكثر من سـبعين سـنة مقيما بمسجد[١٥٨] بالجانب الشرقي . قرأ القراءات على أبي عبـد الله البارع[١٥٩] وعلى غيره ، وسمع ابن بيان وغيره . كتب عنه عمر القرشي . ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة تقريبا . وتوفي «و٥٤» في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة .

٦٨٠ ـ سعد الله بن حسين بن محمـد بن أبي تمـام أبو السعادات التكريتي .

والد أبي الفتوح يحيى[١٦٠] ، أظنه ولي قضاء بلـده .

(*) ترجمه الصـفدي في الوافي بالوفيـات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٧ » .

(١٥٦) ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ٤ : ٢٢٩ » قال : « محمد ابن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى أبو عبدالله الجزري الحنبلي التاجر ، سمع وروى ، عالم فقيه كثير المحفوظ ، حسن الانصات ، صالح ، طال عمره وسكن الاسكندرية ورحـل الناس اليه . توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٥٧ » .

(١٥٨) في الاصل « كان مقيما بالمسجد المجاور لعقد المصطنع بالجانب الشرقي » وعقـد المصطنع كان على تقديرنا في أعلى محلة عقـد القشل الحالية ,والعقـد هذا نفسـه في رأيي كان يسمى عقـد المصطنع وبه سميت المحلة قديما .

(١٥٩) هو الحسين بن محمد الدبّاس الاديب الشاعر المقرىء ، تقـدم ذكره في الجزء الاول غير مرة « ص١٨ ، ٤٦ » وفي الصفحة ٤٦ ذكرنا موجز سيرته ومظانها التاريخية .

(١٦٠) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ، قال مؤلف الاصل : « والد شيخنا أبي الفتوح يحيى » والفرق واضح بين أن يقـال « والد أبي الفتوح يحيى » كما قال الذهبي ، وأن يقـال « والد شيخنا أبي الفتوح يحيى » لتحقق الفائدة بالقول الثاني .

قدم بغداد مرارا وسمع بها من علي[161] بن عبد الواحد الدِّيْنَوَرِيّ ومحمد بن عبد الله العامريّ وجماعة وخَرَّج لنفسه وسمع منه ولده وعمر القرشي .

٦٨١ ـ سعد الله[162] بن نجا بن محمد بن فهد أبو صالح بن الوادي .

كان دلالا في الدُّور . سمع من أبي غالب بن البنّاء وأخيه يحيى وهبة الله بن الطّبر وزاهر[163] الشحّامي وهبة الله[164] ابن عبد الله الواسطيّ فمن بعدهم وبورك له في مسموعاته وحدّث بالكثير فحدّث أكثر من ثلاثين سنة وسمع منه خلق منهم أبو بكر محمد[165] بن أبي غالب الباقدراني وعمر القرشي وأحمد بن طارق وأجاز لنا ، وكان ثقة ، مضى على الصحة . توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن أربع وثمانين سنة . (قلت : روى عنه بدمشق البهاء) .

٦٨٢ ـ سعد[166] بن علي بن القاسم الحظيريّ[167] أبو المعالي يعرف بالكُتُبيّ .

---

(١٦١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول وذكرت وفاته هناك « ص٨٨ » . قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري ، سمع أبا الحسن القزويني وأبا محمد الخلال والجوهري وغيرهم وسمعت عليه الحديث وتوفي في جمادى الاخرة من هذه السنة » . وترجمه مؤلف الشذرات « ٤ : ٦٤ » .

(١٦٢) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و١٢٧ ، ١٢٨ » .

(١٦٣) تقدم ذكره غير مرة ، وتقدم موجز سيرته فى الجزء الاول «ص٥١»

(١٦٤) تقدم ذكره استطرادا وقدمنا موجز سيرته في الجزء الاول « ص١٨٣ » .

(١٦٥) ذكرت في تعاليقي السابقة الذكر أنه « الباقداري » لا « الباقدراني » فهو منسوب الى « باقدارا » لا الى « باقدرا » .

(١٦٦) تقدم ذكره في ملحق الجزء الاول « ص٢٢ » وقد حدث في اسمه غلط طبع بزيادة ياء وهو « سعد » لا « سعيد » وقد ترجمه العماد الاصفهاني الكاتب في خريدة القصر وذكر اختيارات من

كان معاشه من الكتب ، وكان أديبا بارعا شاعرا صحب علي[168] بن أفلح الشـاعر وتفقه في مذهب أبي حنيفة وغلبت عليه الفكرة وأحب الخلوة ثم خرج على التجريد سائحا ورأى عجائب وحصل على أشياء جيدة ودخل الشـام وحج وعاد الى بغداد ، واشتهر بين الناس بالدين والثقـة والعلم وكان دكانه

شعره ونثره ذي السجع المتكلف الثقيل الذي أعدى العماد الاصفهاني فقلده وتكلف كتكلفه «نسخة باريس ٣٣٢٧ و٨٥ ، ٨٦» وذكره عز الدين بن جماعـة في معجمه للادبـاء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و١١٤ » وترجمه أبو الفرج بن الجوزي بايجاز مخل ولم يذكر تمـام اسمه « المنظم ١٠ : ٢٤١ » بل قـال : « أبو المعالي الكتبي : كان فاضلا يقول الشعر المليح .. » . وله ترجمة فـي الوفيات « ١ : ٢٢٠ ، ٤٦٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و١٢٣ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٦٨ » وقد وهم مؤلفـه فجعله « سعد الدين بن علي » .

(١٦٧) نسبة الى الحظيرة من قرى نهر دجيل كما في معجم البلدان .

(١٦٨) هو جمال الملك لا جمال الدولة كما سبق اليه قلمي في مجـلة الغري « العدد ٢٢ في ٢١ آب ١٩٤٥ » وكنيته أبو القاسم وقد قال العماد الاصفهاني في الخريدة يترجمه : « جمـال الملك أبو القاسم علي بن أفلح العبسي الشاعر من أهل بغداد أصله من الحلة السيفية » . « نسخة باريس ٣٣٢٦ و٢٤ » ولا يصـح أن يكون من أهل الحلة في الاصل لان الحلة أسست سنة ٤٩٥ وقول العماد أوهمني فجعلته من شـعراء الحـلة في المجلة المذكورة وقدّرت مولده في الثلث الاخير من القرن الخامس ، وليس ذلك التقدير بالجيد ، قال ابن النجار في ترجمته : « أنبأنا أبو البركات الزيدي عن أبي الفرج صدقة بن الحسين الحداد الفقيـه قال : وفي يوم الخميس ثاني شعبان من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة توفي أبو القاسم بن أفلح الشاعر ، وذكر غير صـدقة أنه دفن بمقابر قريش . وكان مولده في سـنة ثلاث واربعـين واربعمائة » . « التاريخ المجدد لمدينة السلام ، الجزء المصـور المحفوظ بخزانة كتب المجمع العلمي العراقي ، من الورقة ١٨٩ الى ١٩٠ » .

عُرف بحَيْصَ بَيْصَ ، ومعناها الشدّة والاختلاط ، يقال انه رأى الناس في شدة وحركة فقال : « ما للناس في حَيْصَ بَيْصَ ؟ » فلقب بذلك . وقد كان فاضلا عالما لغويا خبيرا بأشعار العرب . تفقه في مذهب الشافعي وتكلّم في الخلاف . قال أبو سعد بن السمعاني في تاريخه : « كان فصيحا حسن الشعر » . قلت[١٧٧] : سمع من أبي طالب الحسين[١٧٨] بن محمد الزينبي وبواسط من أبي المجد محمد بن جَهْوَر وله ديوان[١٧٩] أحسَن فيه ورسائل بليغة ، أخذ الناس عنه . كتبتُ عن جماعة سمعُوا منه ومدح الخلفاء والوزراء واكتسب بالشعر . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين ولم يعقّب .

٦٨٥ ـ سعد[١٨٠] بن الحسن بن سلمان أبو محمد الحَرّاني الاصل البغدادي يعرف بابن التُوراني .

وتُوران قرية على باب حَرّان ، أحد التجار ، جالس أبا منصور بن الجواليقي وأخذ عنه وعن غيره الادب ، وله شعر حسَن أورد منه أبو سعد بن السمعاني عنه قطعة في تاريخه ، توفي في ذي القعدة سنة ثمانين وخمسمائة .

منجان بغداد بدخل خرج » . « نسخة باريس ٦٣٤٦ و ١١٥ » .

(١٧٧) قلت ، هذه من أقوال مؤلف الاصل أعني ابن الدبيثي .

(١٧٨) قدمنا التعريف به في الجزء الاول « ص٥٥ » .

(١٧٩) منه نسخة مصورة محفوظة في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي صوّرها له الدكتور علي جواد الطاهر في أثناء دراسته لنيل رتبة الدكتوراه الادبية باوربة .

(١٨٠) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٣٠ » ووقع في طبعة مرغليوث هذه « التوراتي » بدلا من التوراني وذكره ياقوت أيضا في « تُوران » من معجم البلدان واختصر كلام ابن الدبيثي وصَرّح بذلك . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٦ » .

٦٨٦ ـ سعد[١٨١] بن عثمان بن مرزوق أبو الخير الزاهد المصري

نزل بغداد بباب الازج ، تفقه على مذهب أحمد وجالس ابن الخشاب وأخذ عنه وانقطع الى العبادة والنُّسك والورع . أوصى أبو الفتح[١٨٢] بن المني لما احتُضر أن يُصلي عليه سعد المصري اماما . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وحضره الخلق الكثير .

٦٨٧ ـ سعد[١٨٣] بن طاهر بن علي بن المؤيَّد البَلنخي ثم الواسطي أبو الشكر المقرىء

صحب أبا الحسن صدقة[١٨٤] بن وزير الواعظ وقدم معه بغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، واستوطنها وتفقه «و٥٥» بها وسمع من أحمد بن قفرجل وابن البطي وبالكوفة من أبي الحسن محمد[١٨٥] بن محمد بن غَبَرَة. أنبأنا ببغداد. أنبأنا ابن

---

(١٨١) ترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٨٤ » وقد نعته بالقرشي . قال ابن الدبيثي : « حملت جنازته الناس ليدفن بباب حرب فطلبت الجهة السعيدة (زمرد خاتون) والدة سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ أدام الله أيامه ـ أن يدفن عند تربتها المستجدة بمقبرة معروف الكرخي ونفذت من خدمها من ردّ جنازته ودفن مقابل التربة في اليوم المقدم ذكره » . يعني ١٦ شهر ربيع الآخر ، وتربة الجهة هي التربة المعروفة بالست زبيدة خطأ . وأسند اليه الشطنوفي خبرا في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلي « بهجة الاسرار ص١٤ » وترجم أباه عثمان « ص١٩٤ » .

(١٨٢) تقدم ذكره استطرادا غير مرة في الجزء الاول «ص١٤١ ، ١٥٠» وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٨٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ١٥٨٢ و٢٣٢» ذكر ابن الدبيثي والذهبي في تاريخه أنه تفقه في مذهب الامام الشافعي . وبهذا النص نعلم وجهته الفقهية .

(١٨٤) تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٦٨ ، ٢٥٣ » وستأتي ترجمته .

(١٨٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ١ : ٥٣ » ، ذكره الذهبي في المشتبه « ص٣٨٣ » .

مجمع العلماء ، ومن تصانيفه « لُمَح المُلَح »[*] في البلاغة ومنها « الاعجاز في الالغاز »[169] وكتاب « زينة الدهر في شعراء العصر » وله ديوان شعر وله :

شكوت الى مَن شفّ قلبي بعدهُ ... توقدَ نار ليس يطفا سعيرها
فقال بعادي عنك أكثر راحةً ... ولولا بعاد الشمس أحرق نورُها

توفي الكتبي في صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٦٨٣ ـ سعد بن أحمد بن اسماعيل أبو الفتوح الأَسنفَرايِيني الصّوفي قدم بغداد في صباه وأقام برباط[170] اسماعيل[171] بن أبي

(★) قال العماد الاصفهاني في نعت الحظيري هذا : « جامع الكتاب النفيس الموسوم بلمح الملح في التجنيس » قلت : منه نسخة في دار كتب الايسكوريال باسبانية أرقامها ٤٦٥ من فهرست هارتفينك درنبورغ «ص٣٠٧» وجاء في النسخة « كتاب لمح الملح تأليف الشيخ أبي المعالي سعد بن علي الحظيري الوراق رحمه الله» وجاء في أولها « الحمد لله الذي خلق من ماء الحيوان انسانا » . ومنه نسخة أخرى في دار كتب اكسفورد .

١٦٩) قال العماد الاصفهاني أيضا : « ومؤلف كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز » ثم قال في ترجمة أبي الخطاب أحمد بن الصلحي : « وطالعت كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز الذي جمعه صديقنا الفاضل أبو المعالي الكتبي الحظيري .. » . وقال ابن خلكان في ترجمة مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الزيني : « وعمل أبو المعالي سعد بن علي الحظيري المقدم ذكره كتاب الاعجاز في حل الاحاجي والالغاز برسم الامير مجاهد الدين قايماز وحمله اليه لما كان باربل وأقام عنده مدة .. » وقال جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية « ٣ : ٢٣ » : « صدّره بمقدمة في فنون الالغاز مرتبة على الابجدية حسب حروف الروي ويذكر بعد كل لغز تفسيره وما ألغز به ، منه مجلد في المكتبة الخديوية (أي دار الكتب المصرية) في ٦٢٤ صفحة ويحتوي على نحو ألف لغز » .

(١٧٠) هو الرباط المعروف برباط شيخ الشيوخ وكان على ضفة دجلة الشرقية قرب مشرعة سوق المدرسة النظامية ، راجع الجزء الاول « ص٢١٠ » .

(١٧١) قدمنا في الصفحة «٢١٠» من الجزء الاول موجز سيرته .

سعد (النيسابوري) وسمع من أبي عبـد الله محمد بن أبي نصر[١٧٢] الحُمَيدي وطِراد[١٧٣] بن محمد الزينبي ثم صار الى واسط وسكن قرية عبد الله تحت واسط بفرسخين ، يخدم الفقراء برباط بها الى أن مات ، وحدّث بواسط . سمع منـه جماعة وروى لنا عنه موهوب بن المبارك المقرىء وأبو الفتح[١٧٤] المنداثي وأبو طالب عبـد الرحمن[١٧٥] بن محمـد الهاشمي وغيرهم . توفي في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة عن تسعين سـنة .

٦٨٤ ـ سعد[١٧٦] بن محمد بن سعد بن الصَّيْفي أبو الفوارس التّميمي

(١٧٢) راجع الجزء الاول « ص٣١ » ففيه موجز سيرته .
(١٧٣) راجع الجزء الاول «ص٣٨» .
(١٧٤) مرت ترجمته في « ١ : ١٨ » .
(١٧٥) راجع «ص٥٨» من هذا الجزء والجزء الاول «ص٣٧» .
(١٧٦) كان أبو الفوارس حيص بيص شاعر القرن السادس للهجرة غير مدافع وكان يتشبه بالمتنبي في طلب الحكم وبالفرزدق في طلب الجزالة والتحلي بالنبالة ، ولنا بحث ضاف في سيرته وأدبه نشـرناه في مجـلة الغري « ع١٤ ص٢٤١ سنة١٩٤٧ » وكنت نقلت ترجمة حيص بيص الاصلية من هذا التاريخ في حواشـي « تكملة اكمال الاكمال » لجمال الدين بن الصابوني « ص٣٧١ ـ ٣٧٣ » وذكرت فيها مراجع ترجمته التاريخية ، والغريب فيها ما قاله عز الدين بن جماعة الكنـاني في معجمه للادباء ، قال : « قال ابن النجار : ان جـد حيص بيص لابيه ـ يعني سعدا ـ فارق بني تميم قومه ونزل كرخ بغداد وولد به ابنـه محمد وابن ابنه سعد ، وطلب حيص بيص العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر الى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد ابن عبد الكريم الوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمع الحديث وكانت له معرفة تامة بالادب واللغة وله باع في النظـم والنثر مع فصاحة بارعة وحسن خط ، فاق بذلك شعراء عصره وله ديوان شـعر ، وكان وافر الحرمـة عنـد الخاص والعام ، ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القبـاء والعمامة ويتزيا بزي العرب العرباء ويتقعر في كـلامه ، وسئل عن مولده فقـال : أنا أعيش جزافا ، وكان له أخ يلقب بهرج مرج ولهما أخت لقبها

على جماعة القرآن وسمع العلاف (قلت حضورا) وابن بيان وابن ملة[195] ، وكان حسن الحظ ، كتب الكثير لنفسه . سمع منه عمر القرشي ورفقاؤه وأنبأنا عنه ابن الاخضر . ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة سبعين (وخمسمائة).

٦٩١ ـ سعيد بن عبد الله بن مُفضَّل أبو القاسم الأَزَجِي

سمع أبا الغنائم النرسي ومحمد بن عبد الباقي الدُّوري ، وكان كاتبا غير محمود الامر . سمع منه أبو محمد بن الخَشّاب وعمر القرشي . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٦٩٢ ـ سعيد[196] بن عبد الله بن القاسم بن المظفّر بن الشهرزوري أبو الرضا فخر الدين

أخو كمال الدين أبي الفضل[197] محمد ، وهذا الاصغر ،

نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٧٨ » . وله ترجمة في لسان الميزان « ٣ : ١٦٤ » وقد تصحف صافي ، الى « صحافة » واسم ابن البناء الى « أبان » وأشار المؤلف الى أن ابن السمعاني ذكره في ذيل تاريخ بغداد .

(١٩٥) هو أبو عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملته الاصبهاني ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١١ » وذكرنا مظان سيرته ، وكان أملى بجامع المنصور ثلاثين مجلسا وكان مستمليه أبو الفضل محمد بن ناصر ثم توفي باصبهان سنة ٥٠٩ .

(١٩٦) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلي القاضي ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي في تاريخه وقال : سمع أبا بكر وجيه بن طاهر الشحامي وأجاز لي ولاولادي وزاد في البر والاكرام وسافر الى خراسان ولقي محمد بن يحيى صاحب أبي حامد الغزالي وتفقه عليه وسمع منه ، وكان مولده سنة ست وخمسمائة » . « ٤ : ١٢٥٢ » ولم يذكر ابن الفوطي وفاته مع كونه مترجما في تاريخ ابن الدبيثي ، ولفخر الدين سعيد الشهرزوري ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ١٣٩ » .

(١٩٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٥٥ » ..

من أهل الموصل ، فقيه شافعي ، سمع ببغداد من زاهر[198] بن طاهر وقاضي[199] المرستان ، وتفقـه بنيسابور عنـد الشيخ محمد[200] بن يحيى وعاد الى بلده وتقدم حتى صار أوجه أهل بيتـه ، وقدم بغداد رسولا من الموصـل وحدّث سنة ست وسـبعين (وخمسمائة) ، فسـمع منـه هبة الله بن الحسن ابن الفقيه والياس[201] بن جامع الاربلي وأحمد[202] بن صدقة وغيرهم . ولد سنة ست وخمسمائة . وحدثني القـاضي أبو منصور المظفر[203] بن عبد القاهر بمجلسه أنه توفي في العشـر الاخير من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمائة .

---

(١٩٨) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٥١ » استطرادا .

(١٩٩) هو أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصـاري المعروف بصـهر هبة ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٣ » مع موجز سيرته .

(٢٠٠) هو أبو بكر محمد بن يحيى النيسا بوري أكبر الفقهاء الشافعية في النصف الاول من القرن السادس ، تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٧٥ ، ١١٦ » وفي الموضع الاول أوجز تعريف لسـيرته ومراجعهـا ومظـانها .

(٢٠١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٦٠ » .

(٢٠٢) هو أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الاصل ، تقـدمت ترجمتـه « ١ : ١٨٥ » .

(٢٠٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٣ قال : « وفي السابع عشر من رجب توفي القاضي الاصيل أبو منصور المظفر ابن القاضي الاجل أبي علي عبد القاهر بن أبي الحسين الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري الشافعي الحاكم بالموصل ، ومولده في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . تفقه على مذهب الامام الشافعي ـ رضي ـ وسمع ببغـداد .. وخرّج لنفسـه أحاديث عوالي وحدّث وتولى قضاء الموصل مدة ونفذ رسـولا للديوان العزيز غير مرة ، ونفذ رسولا أيضا الى الشام وهو من بيت معروف بالعلم والقضاء والتقدم وأضرّ قبل وفاته بمـدة وأصابه فالج .. ولنا منه اجازة .. » . « نسخة الاسـكندرية ج٢ ص٣ » ، وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٦٢٣ ولقبه « حجة الدين » وقال : « كان عالما بالقضاء عفيفا نزها ذا

غبرة ، فذكر حديثا من الزهد لابن فضيل . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بواسط وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وستمائة ببغداد . (قلت : روى عنه البِرزالي) .

٦٨٨ ــ سعيد[١٨٦] بن الحسين بن شُنَيف أبو عبد الله أمين القضاة الدّار قزّي[١٨٧]

وهو والد الحسين . سمع الحسين[١٨٨] بن محمد السّراج وأبا عبد الله بن طلحة . سمع منه عمر بن طبرزذ وابنه الحسين وابن الاخضر وجماعة . وذكره ابن السمعاني لكنه غلط وسمّاه عبد الله . قال ابنه : « توفي في آخر سنة أربع وخمسين وخمسمائة وقد نيّف على السبعين » .

٦٨٩ ــ سعيد[١٨٩] بن المبارك بن علي أبو محمد النحوي يعرف بابن الدّهان

---

(١٨٦) تقدمت ترجمة ابنه « الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف في هذا الجزء « ص٣٤ » ومضت الاشارة فيها الى والده .

(١٨٧) نسبة الى دار القزّ احدى المحلات المسوّرة في أعلى الجانب الغربي من بغداد ، كما جاء في معجم البلدان لياقوت وغيره .

(١٨٨) جاء في وفيات سنة ٤٨٩هـ من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله عمر أبو عبد الله بن السراج البغدادي البصريّ ، كان من أهل الصدق والسّداد ، سمع أبا القاسم الخرقي وعثمان بن دوست العلاف وعبد الملك ابن بشران . وعنه أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وغيرهما وتوفي في صفر » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١٥٧ » .

(١٨٩) ترجمته في معجم الادباء « ٤ : ٢٤١ » وأنباه الرواة « ٢ : ٤٧ » والوفيات « ١ : ٢٢٤ » ومعجم ابن جماعة للادباء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و ١٢٠ ، ١٢١ » وترجمه الصفدي في الوافي « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٤٢ » ونكت الهميان « ص١٥٨ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٦٩ وفي النجوم الزاهرة « ٦ : ٧٢ » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٣٩٠ » وبغية الوعاة « ص٢٥٦ » والشذرات « ٤ : ٢٣ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ص٣١٤ » .

بغدادي عالم بالنحو ، شرح كتاب الايضاح في نحو أربعين مجلدا وشرح اللمع لابن جني في عدة مجلدات وله شعر مليح • سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب بن البناء وسكن في آخر عمره الموصل وبها توفي وأخذ عنه أهلها • (قال القفطي[190] : مرّ بالموصل قاصدا دمشق وبها وزيرها الجواد جمال[191] الدين فارتبطه وأكرمه وصدّره بالموصل وغرقت كتبه ببغداد في غيبته ثم حملت اليت فشرع يبخّرها باللاذن[192] ليذهب عنها العفونة الى أن بخّرها بنحو ثلاثين رطل لاذن ، فطلع ذلك الى رأسه فأحدث له العمى • قال العماد[193] الكاتب : « هو سيبويه عصره ووحيد دهره وكان يقال : النحويون ببغداد أربعة : ابن الجواليقي وابن الشجري وابن الخشاب وابن الدهان ») • وذكره ابن السمعاني في تاريخه وروى عنه من شعره • توفي سنة تسع وستين وخمسمائة » •

٦٩٠ ــ سعيد بن صافي أبو شجاع الحاجب

كان والده[194] مولى أبي عبد الله بن جردة • قرأ سعيد

---

(١٩٠) الانباه « ٢ : ٤٧ » .

(١٩١) هو أبو جعفر محمد بن علي أبي منصور الاصفهاني ، ترجمته في وفيات الاعيان وذكره مستفيض في التواريخ .

(١٩٢) اللاذن ضرب من العلوك .

(١٩٣) يعني في خريدة القصر ، وذكر الاستاذ الزركلي في كتابه الاعلام أن كتابه في العروض خطي ولم يذكر مظنته ولا كيف علم ذلك ؟ لان المراجع التي ذكرها ليس فيها حديث عنه .

(١٩٤) وذكره أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٤٥ في المنتظم « ١٠ :١٤٤ » ونقل قول ابن ناصر الباطل فيه ونقل رده وذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٤٥ من تاريخ الاسلام قال : « صافي أبو سعيد الجمالي عتيق أبي علي ابن جردة . سمع أبا علي بن البناء وأبا الحسين بن النقور وكان شيخا مليح الشيبة ، حسن المشاهدة وعنه أبو الفرج بن الجوزي . توفي في ربيع الاول » . « المختصر»

٦٩٧ ــ سعيد(٢١٢) بن محمد بن محمد بن عَطّاف الهَمْداني أبو القاسم الموصلي الاصل البغدادي

مؤدب بقَراح أبي الشحم ومن أبناء الرواة . سمع من أبيه ومن أبي بكر الانصاري وأبي القاسم بن السمرقندي وأجاز له ابن الحصين . سمع منه عمر القرشي . حدثنا بقراءتي : أخبركم محمد بن عبد الباقي . فذكر حديثا . ولد في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والبِرزالي وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الخير وعلي) .

٦٩٨ ــ سعيد(٢١٣) بن علي بن أحمد بن حسن بن حَدِيدة أبو المعالي الوزير

---

(٢١٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٣ قال : « وفي الثاني من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم سعيد بن الشيخ أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطّاف بن أحمد ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الهمداني ، الموصلي الاصل ، البغدادي المولد والدار المؤدّب ، ببغداد ودفن من يومه بالوردية ، ومولده في العاشر من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. سمع من والده أبي الفضل محمد وأبي بكر الانصاري وابن السمرقندي وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي الفضل الارموي وغيرهم ، وله اجازة من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وحدّث ولنا منه اجازة . كتب عنه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بنحو من ثمان وعشرين سنة ، وهو همداني بسكون الميم وبعدها دال مهملة منسوب الى القبيلة المشهورة . وحَبْشي بفتح الحاء المهملة وسكون الباء موحدة وبعدها شين معجمة » . « نسخة المجمع المصورة ، و ٨٦ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب ولقبه « محب الدين » ونقل من كلام ابن الدبيثي ونعته بالمعلّم بدلا من المؤدّب . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٣٨ » . وذكره مؤلف الشذرات في تاريخه « ٥ : ٩ » .

(٢١٣) ترجمه ابن الطقطقي في تاريخه الفخري مع وزراء الناصر

من كرخ سامرّا ، سكن بغداد وكان أحد الموسرين ذوي الجاه والمكانة ، ثم ولي الوزارة في سنة أربع وثمانين وخمسمائة ولقّب (معز الدين) ثم عزل بعد أشهر . توفي سنة عشر وستمائة . قرأت عليه : أخبركم أحمد[٢١٤] بن اسماعيل القزويني .

٦٩٩ ـ سعيد[٢١٥] بن أحمد بن علي أبو منصور المالكي البِصْريّ يعرف بابن مُحاوِش

حدّث عن النقيب أبي طالب محمد[٢١٦] بن محمد العلوي

لدين الله « ص٣٢٤ طبعة دار صادر ببيروت » وعدّه انصاريا ، وذكر له قصة جرت مع النقيب أبي جعفر يحيى بن أبي زيد العلوي البصري الاديب الشاعر المشهور ، وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعز الدين ، وذكره ابن الاثير في الكامل وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « ٨ : ٥٦٧ » وذكر في ذيل الروضتين «ص٨٥» والوافي بالوفيات «نسخة باريس ١٢٦ ، ١٤١ » وقد ترجم فيه مرتين مرة مع « السعود » ومرة مع « السعداء » والصواب الاخير ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٨٧ » وذكره مؤلف الشذرات «٥ : ٤٢» .

(٢١٤) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٧٤ » .

(٢١٥) كتبت هذه الترجمة في هامش المختصر بخط المختصر أعني شمس الدين الذهبي ولم أجد لها أصلا في النسخة الباريسية فلعلها مستدركة .

(٢١٦) ذكره البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخ ابن السمعاني الذي هو ذيل لتاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي قال في موضع من التاريخ المذكور : « محمد بن محمد الحُسينيّ (كذا) أبو طالب ، حدّث ببغداد عن أبي علي بن أحمد بن علي التستريّ ، كتب عنه أبو بكر البخاري » ثم قال في موضع آخر : « محمد بن محمد بن أبي زيد ، من أهل البصرة ، قد ذكر قبل هذا أبو طالب محمد بن محمد بن محمد الحسني : وظني أن هذا هو . كان ظريفا مطبوعا وكان أصحابنا البصريون يقولون أنه يكذب كثيرا كذبا فاحشا في أحاديث الناس » . « نسخة باريس ، و ٦٣ ، ٦٨ » . ووردت ترجمته في لسان الميزان ، قال مؤلفه : « محمد بن محمد بن علي الشريف أبو طالب العلوي ، سماعه صحيح من أبي

٦٩٣ ـ سعيد[٢٠٤] بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ثم البغدادي أبو محمد بن أبي البقاء الخازن

أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ اسماعيل ابن أبي سعد وممن صحبه • سمع هبة الله بن الحصين والحسين بن الفرخان • سمع منه ابنه محمد وعمر القرشي وعبد العزيز[٢٠٥] بن دُلَف • ولد سنة خمس وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة •

٦٩٤ ـ سعيد[٢٠٦] بن عبد السميع بن محمد بن شجاع الهاشمي أبو الحسن

أخو شيخنا عبد الرزاق[٢٠٧] • سمع هبة الله بن الحصين وهبة الله بن عبد الله الشروطي • سمع منه عمر القرشي وعبد الله[٢٠٨] بن أبي طالب المقرىء وجماعة • ولد سنة أربع عشرة (وخمسمائة) وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة •

رياسة كبيرة وله صلات دارة للمقيم والوارد ـ رح ـ فلقد كان من محاسن الدنيا ولم يخلف غير بنت توفيت بعده بثلاثة أشهر » « ١٢ : ١٨١ » . وهجاه ابن دنينير الموصلي الشاعر بأبيات « ديوانه ، و ١٥٠ ، ١٥١ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق » .

(٢٠٤) تقدمت ترجمة ابنه محمد في الجزء الاول « ص٥٢ » وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨١ في تاريخ الاسلام ولم أجد في أقواله ما يزيد على ما ذكره ابن الدبيثي فانقله الى هنا .

(٢٠٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢٠٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٣ في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٠ » ولم يزد على قول ابن الدبيثي شيئا ، سوى أن في نسخة باريس « أخو شيخنا أبي الكرم عبد الرزاق الآتي وسعيد سمع أبا القاسم .. » .

(٢٠٧) سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب مع عبيد الرزاق .

(٢٠٨) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخباز ، وسيذكره المختصر في موضعه من الكتاب نقلا من الاصل .

٦٩٥ ـ سعيد[٢٠٩] بن يحيى بن علي بن الحجّاج أبو المعالي بن الدبيثي والدي ، من أهل واسط من قرية دبَيْثا ، قدم جدّه علي منها فسكن واسط . سمع أبي من سعد الخير الانصاري وغيره ببغداد وأجاز له أبو علي الحسن[٢١٠] بن ابراهيم الفارقي . كتبت عنه أناشيد ولم أظفر بسماعه الا بعد موته ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي يوم الاضحى سنة خمس وثمانين (وخمسمائة) .

٦٩٦ ـ سعيد[٢١١] بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحراني الاصل البغدادي أبو بكر

سمع ابن ناصر وروى شيئا . توفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة .

---

(٢٠٩) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمجد الدين ووصفه أو لقبه بالمقرىء مع أن ابنه لم ينعته بذلك ، قال ابن الدبيثي « منها أي باكسيا ، كان جدّه علي ـ يعني جدّ سعيد ـ ثم قدم واسطا واستوطنها » . وان الفوطي يقول : « قدم سعيد بغداد مع أخيه » . « تلخيص معجم الالقاب ، ج٥ الترجمة ٢٦١ من الميم » مع أنه نقل الترجمة من تاريخ ابن المترجم أي ابن الدبيثي المؤرخ ، وهذا من أوهام ابن الفوطي فانه كان متسرعا .

(٢١٠) تقدم ذكره في الجزء الاول وذكرنا موجز سيرته في حاشية الصفحة « ١٠ » .

(٢١١) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ قال : « وفي مستهل شعبان توفي الشيخ أبو بكر سعيد ابن الشيخ المسند أبي الفرج عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر ابن كليب الحراني الاصل البغدادي ، بها ، ودفن من الغد عند أبيه (دفن أبوه بمقبرة باب حرب) سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيره ، ويقال انه حدّث وكان حسن الخطّ ، ذكيا فطنا » . « التكملة نسخة المجمع المصورة . ص٦ » . وترجمه الذهبي بايجاز في تاريخ الاسلام « و٩٠ » قال : « سمع ابن ناصر ولم يرو » . مع أن ابن الدبيثي قال : « بلغني أنه روى شيئا يسيرا » .

ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة • وتوفي في شوال سنة أربع عشرة وستمائة •

٧٠٣ ــ سعيد[٢٢١] بن محمد بن سعيد بن محمد بن عمر أبو منصور ابن أبي سعيد بن أبي منصور ابن الرّزاز

المعدّل هو وأبوه وجدّه • سمع أبا الفضل الارموي ونصر بن نصر العُكبري ، وأبا الوقت • قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت (و) أبو الفضل الارموي • فذكر حديثا • قال لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة • وتوفي في أول سنة ست عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي وروى عنه صحيح البخاري المقداد[٢٢٢] بن أبي القاسم وسمعه منه

وليس في ترجمته زيادة على في المختصر .

(٢٢١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص٧٤ » والرزّاز قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة لمن يبيع الارز ، وقد ترجم سعيد ابن الرزاز ابن الفوطي في الملقبين بمعين الدين من تلخيص معجم الالقاب « الترجمة ١٤٤١ من الميم » . وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ، و ٢٢٦» وذكر انه توفي في ثاني المحرّم فجأة ونعته بالعلامة ، وذكره المنذري في التكملة في ترجمة ابنه المحدث العدل « محمد بن سعيد » المتوفي سنة ٦٣٨ ، وذكره في وفيات سنة ٦١٦ ، الا أننا لم نقف على جزء ذلك العصر « نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٦٩ » .

(٢٢٢) في تاريخ الاسلام « المقداد بن أبي القاسم القيسي » وقد ذكره الذهبي في دول الاسلام « ٢ : ١٤٢ » سنة ٦٨١ ،ومؤلف الشذرات « ٥ : ٣٧٤ » في وفيات سنة ٦٨١ قال : « وفيها أبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام نجيب الدين القيسي الشافعي .. » وذكر أنه ولد سنة (٦٠٠) ببغداد وسمع بها من ابن الاخضر وأحمد بن الدبيثي وسمع بمكة الحصري وابن البنّاء وَرَوَى وكان عدلا خيرا تاجرا وكانت وفاته بدمشق في ثامن من شعبان من السنة. وأشار الى وفاته ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ٧ : ٣٥٦ » .

والدي وشمس الدين امام الكلاسة[٢٢٣] بقراءة ابن نفيس) .

٧٠٤ ـ سعيد[٢٢٤] بن الحسين بن علي أبو منصور ابن البزوري

سمع المبارك بن أحمد الكندي وسعيد بن البناء . سمعنا منه على ما فيه . توفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة .

٧٠٥ ـ سليمان[٢٢٥] بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود بن ميكال بن سلجوق المدعو شاه[٢٢٦]

أخو مسعود . قدم بغداد زمن المقتفي وخطب له على منابر العراق بالسلطنة ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير ولقب « غياث الدنيا والدين » وأعطي الاعلام والكئوسات وخرج متوجها نحو الجبل ولقي ملكشاه (بن محمود) بن محمد وجرى بينهما حرب نصر فيها سليمان[٢٢٧] وعاد الى بغداد بطريق شهرزور فخرج اليه عسكر من الموصل فمسكوه وحبسوه بها حتى مات بها .

---

(٢٢٣) الكلاسة لغويا جمع الكلاس أي صانع الكلس أو بياعه ، كالخشابة والخشاب ، وهو اسم لموضع في الجانب الشمالي من جامع الامويين بدمشق فيه تربة السلطان صلاح الدين الايوبي وتربة ابن أخيه الملك الاشرف موسى بن الملك العادل .

(٢٢٤) في الاصل نسخة باريس « سعيد بن الحسن » وكذلك ما في تاريخ الاسلام ، « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » .

(٢٢٥) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٨١ » وأخباره في الكامل لعز الدين بن الاثير ، وأخبار الدولة السلجوقية للعماد الاصفهاني المعروف بنصرة الفترة وعصرة الفطرة ، ومنه نسخة بدار كتب باريس الوطنية « ٢١٤٥ عربيات » ومختصره زبدة النصرة للبنداري ، وأخبار الدولة السلجوقية لناصر الدين الحسيني «ص٨٢، ١١٤، ١١٦، ١٤٠، ١٤٢-١٤٤» . وقد ذكر العماد المذكور أن الخليفة المقتفي لامر الله لقبه « الملك المستجير » ولا يخفى ما فيه من شبه التحقير .

(٢٢٦) في الاصل « سليمان شاه » .

(٢٢٧) في زبدة النصرة « ص٢٢ » والكامل لابن الاثير انه خذل وعاد مهزوما فاعترضه زين الدين علي كوجك وحمله الى الموصل

بسنن أبي داود من غير أصل ، وحدّث عن طلحة بن علي المالكي وعلي بن عبد الملك الواعظ وابراهيم[٢١٧] بن عطية امام جامع البصرة . مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بالبصرة في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٧٠٠ ـ سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كمّونة النخاس

من أبناء الرواة . سمع أباه وأبا منصور بن خيرون واسماعيل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي «و٥٦» عمرو الحافظ . أنبأنا سعيد البغدادي ، قرأت عليه : أخبركم اسماعيل بن أبي سعد . فذكر حديثا . ولد في أول سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه البرزالي وابن أنجب)[٢١٨] .

٧٠١ ـ سعيد[٢١٩] بن حمزة بن أحمد بن حسن بن سارخ أبو الغنائم الكاتب النّيلي

علي التستري في الجزء الاول من سنن أبي داود ، وما عداه فلم يثبت فيه سماعه وقد حدّث بالكتاب كله ، فتكلم فيه وكان يكذب في كلامه سامحه الله . رحل اليه أبو الفتح بن المصري وسمع منه سنة خمس وخمسين (وخمسمائة) اهـ . (قال ابن حجر) : ولم يحدّث هذا بسنن أبي داود بالسماع كله ، وما له في القضية ذنب وانما حدّث به بالجزء الاول سماعا وبالثاني اجازة لكن ادعى أبو الفتح بن المصري بعد مدة أن سماع العلوي ظهر في جميع الكتاب ولم يوافق المصري على ذلك أحد وأنكر ذلك ابن نقطة وغيره . مات أبو طالب سنة ستين وخمسمائة .. يعرف بابن أبي زيد .. » . « ج٥ ص٣٦٥ » وهو والد الاديب الكبير يحيى ابن أبي زيد النقيب الاريب المؤرخ المذكور في الحاشية ٢١٣ .

(٢١٧) تقدم ذكره في الكتاب غير مرة « ص٢٢١ ، ٢٣٣ » وفي الصفحة الاخيرة منها ترجمته .

(٢١٨) هو أبو طالب علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي الكبير .

(٢١٩) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي شهر رمضان

كان يمدح بالشعر الامراء والولاة وذكره العماد الكاتب فقال : قدم دمشق ومدح أمراءها . سمع محمد بن عبد الله الخرّاز وهبة الله بن الشّبلي ، كتبنا عنه وغيره أوثق منه ، حدثنا قال أنبأنا الخرّاز أنبأنا ابن طلحة النعالي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي ببغداد في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد ضعف وعجز . أنشدنا لنفسه :

يا شائم البرق من شرقي كاظمةٍ يبدو مرارا وتخفيه الدياجيرُ
سلّم على الدوحة الغنّاء من سلم وعفّر الخدّ ان لاح اليعافيرُ
واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا التعذير هل عاقه عنّا معاذيرُ ؟

٧٠٢ ــ سعيد[٢٢٠] بن هبة الله بن علي بن نصر بن الصباغ أبو البركات

من بيت معروف بالفقه والرواية ، تفقه على يوسف بن بندار الدمشقي بالنظامية مدة وسمع من عثمان بن أبي نصر . قرأت عليه شيئا ، منه أنبأنا رزق الله التميمي . فذكر حديثا .

توفي الشيخ أبو الغنائم سعيد بن حمزة بن أحمد بن الحسن بن سارُخ النيلي الكاتب ، ببغداد ومولده بالنيل لثلاث خلون من شهر ربيع الاول سنة ٥١٨ . سمع ببغداد من أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحرّاني وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي وحدّث ، وكان له شعر ومدح جماعة من الامراء والولاة ورحل الى بلاد الروم والشام وذكره العماد الاصبهاني في الخريدة وقال : قدم دمشق ومدح أمراءها وعاد الى بغداد . هذا آخر كلامه . وهو منسوب الى النيل : نهر وبلد قريب من الحلة المزيدية والنهر حفره الحجاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر وعليه قرى كثيرة ونسب اليه جماعة من أهل الرواية والادب . . » . « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٣ » وأرخه أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص٩٩ » وذكر أن اسم جده « ساروخ » بالواو وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٠١ » ذيل الروضتين في الوافي « نسخة باريس ، و ١٣٤ » ومؤلف النجوم « ٦ : ٢١٧ » وفيه « شاروخ » مكان « ساروخ » وهو غير سعيد ابن أحمد بن مكي النيلي الشاعر .

(٢٢٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢١٠ »

٧٠٦ ـ سليمان[٢٢٨] بن محمد بن الحسن العُكبري أبو طالب المقرىء الواسـطي

من بيت صلاح ، قرأ القراءات على أبي القـاسم علي بن شـيران بواسط وعلى أبي بَكر المزرفي ببغـداد وعلى سبط الخياط وسمع من أبي علي الفارقي ونصر بن محمد بن مخلد وغيرهما . قرأنا عليه القرآن الكريم ، ونعم الشيخ كان دينـا وعبادة . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة بواسط .

٧٠٧ ـ سليمان[٢٢٩] بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل الموصلي الاصـل البغـدادي الفقيـه الصوفي

واعتقله فيها وكان ذلك في سنة ٥٥١ وذكر ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٥٥٦ ما هذا عنوانه : « ذكر قتل سليمان شاه والخطبة لارسلان : في هذه السنة في ربيع الآخر قتل السلطان سليمان شاه ابن السلطان محمد بن ملكشاه » وكان قـد ذكر في حوادث سنة ٥٥٥ اطلاقه من معتقله بالموصل ومسيره الى همذان وتوليه السلطنة . وأنه كان متهورا شريبا للخمر حتى في شهر رمضان جمّاعا للمساخر مهملا لشؤون الدولة وأربابها وآل أمره الى أن حُبس في قلعة وخنق فيها وقيل بل حبس بدار فـي همذان وفيها قتل وقيل بل سُقي سما فمات مسموما .

(٢٢٨) ذكره الذهبي في كتابه « معرفة القراء الكبـار على الطبقـات والاعصـار » قال : « سليمان بن محمد بن حسن أبو طالب ابن العكبري الواسطي ، قرأ على علي بن شيران وأبي بكـر المزرفي وسبط الخياط والشهرزوري . قرأ عليه بالعشر أبو عبد الله بن الدبيثي وعلي بن منصـور البرسفي وغيرهما ، توفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة » « نسخة دار الكتب الوطنيـة بباريس ، ٢٠٨٤ و ١٦٩ » . وترجمـه ابن الجـزري في غـاية النهـاية « ١ : ٣١٥ » ووقع فيه المزرقي مكان « المزرفي » وهو تصحيف النسـخ أو الطبـع .

(٢٢٩) ترجمـه ابن الفوطي في تلخيص معجـم الالقـاب في الملقبـين بمجاهد الدين نقلا من تاريخ ابن القطيعي « الترجمـة ١٣٠ من الميم » وترجمه الذهبي فـي تاريخ الاسـلام « و١٩٢ » وقال : « حدّث بالكثير وطال عمره وتفرّد وكان صدوقا دينا » .

صحب أبا النجيب السهروردي وسمع الكثير بافادة أخيه يوسف من جماعة منهم أبو محمد بن الطراح وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو البدر الكرخي وأبو الحسن بن عبد السلام وسبط الخياط وأبو منصور بن خيرون وكان صحيح السماع ، سهل القياد ، حدث بالكثير . قرأت عليه : أخبركم يحيى بن الطراح سنة خمس وثلاثين (وخمسمائة) أنبأنا ابن المأمون . فذكر حديثا . ولد في صفر سنه ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت . روى عنه الضياء وابن خليل والنجيب عبد اللطيف) .

٧٠٨ ـ سلمان[٢٣٠] بن يوسف بن علي بن سلمان أبو نصر الطحان يعرف بابن صاحب الذهبية

من أولاد الشيوخ ، حدث هو وأبوه وجده وجد أبيه. سمع ابن الحصين وأحمد بن المجلي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري . سمع منه عمر القرشي وابن مشق وأجاز لي . توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وخمسمائة وله سبع وثمانون سنة .

٧٠٩ ـ سلمان[٢٣١] بن رجب بن مهاجر الضرير أبو الفوارس المقرىء

تفقه بالنظامية ، حدثنا : أن شهدة أخبرتهم . فذكر حديثا. توفي في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة .

---

(٢٣٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٥٢ » قال : « سلمان بن يوسف بن علي بن سلمان بن الحسن أبو نصر وأبو محمد البغدادي الطحان النعيمي البزاز المعروف جدهم سلمان بابن صاحب الذهبية » ثم قال : « وكان يسكن بسكة النعيمية محلة ببغداد » . قلت : وهي بباب البصرة المحلة الكبيرة المشهورة .

(٢٣١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٤٥ » وترجمه ابن الفوطي نقلا من تاريخ ابن الدبيثي في الملقبين بمعين الدين وقال : « معين الدين أبو الفوارس سلمان بن رجب

٧١٠ ـ سالم بن علي بن سلامة الدلاّل ابن البَيطار

سمع بنفسه من القاضي أبي بكر وأبي القاسم علي بن الصباغ وابن الاشقر وجماعة . سمع منه القرشي ، وابن مشّق وغيرهما ، وكان صحيح السّماع . توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧١١ ـ سالم(٢٣٢) بن عبد السلام بن علوان ابن الرُّبع أبو المرجّى البَوازيجي

صحب أبا النجيب السهروردي وسمع معه من زاهر الشحّامي وأخذ عنه طريقة التصوّف . سمع منه يوسف بن محمد الواعظ وعمر القرشي وحدثنا عنه عمر بن محمد المقرىء. توفي قبل الثمانين وخمسمائة .

٧١٢ ـ سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر أبو بكر التاجر

من بيت معروف بالرواية . سمع رزق الله التميمي ونصر ابن البَطر . سمع منه عمر القرشي وابراهيم الشعّار «و ٥٧» روى عنه ابن الاخضر وعمر بن محمد الدينوري ويحيى بن

بن مهاجر الراذاني المقرىء .. » . وذكر أنه دفن بالوردية . ولم يذكره الصفدي في كتابه (نكت الهميان) مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٢٣٢) ذكره ابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص معجم الالقاب وتصحف عليه اسمه فهو عنده سالم بن عبد السلام ابن عبدان بن عبدون البوازيجي . وقال أنشد :

أهلا وسهلا بطيف مرتحلِ ... آنسني بالعناق والقبَلِ
وصار يهدي فمي الى فَمه ... أحلى من السلسبيل والعسل
مالي أنيس سوى مطوّقة ... فارقها الفها فلم يَصلِ
تؤنسني في الدجى ويؤنسها ... كل كئيب الفؤاد مختبلِ
تنشدني سجعها وأنشدها ... مدح علي بن جعفر بن علي
ما قال لا قط في محاورة ... كأنه عدّ لا من الخطل

وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، ٢٠٦٤ و ١٠٩ » .

القاسم . توفي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين (وخمسمائة) .

٧١٣ ــ شجاع[٢٣٣] بن معالي بن محمد أبو القاسم الغَرّاد يعرف بابن شدقيني

وسمّاه عمر القرشي « قيسا » وسمّاه آخرون « فرح » وذلك لان اسمه كنيته . سمع ابن الحصين وأبا بكر قاضي المرستان وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم هبة الله بن الحصين . فذكر حديثا . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه أبو الحجاج بن خليل فسمّاه قيسا والضياء فسمّاه فرحا) .

٧١٤ ــ شجاع[٢٣٤] بن سالم البَيْطار أبو الفضل بن أبي الحسن الحَريمي

(٢٣٣) وجدت آخر ترجمته في تسميته « فرحا » في تاريخ بغداد لابن النجار ، وفيها بقية قصة رجل كان يجمع ليلا بين زوجه وجاريته في بيت واحد ثم قال ابن النجار : « ذكر لنا أبو القاسم ابن مَعالي أنه ولد بعد ذهاب الغلاء فيكون في سنة ست أو سبع عشرة وخمسمائة . ووجد ميتا في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر في منزله ولم يُعلم متى مات ؟ وقيل : ان له أياما ميتا (كذا) فدفن بمقبرة باب الشام وذلك في سنة ستمائة » . « نسخة باريس بدار الكتب الوطنية ٢١٣١ الورقة ١٣٤ » . وترجمه المنذري في التكملة قال : « وفي التاسع عشر ويقال العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم شجاع بن معالي بن محمد البغدادي البوراني القصباني المعروف بابن شدقيني ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام .. » وزاد على ما في هذا المختصر أن بعض الناس سمّاه «تميما» . وقال : «والقصباني نسبة الى بيع القصب » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص٥٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالمؤتمن قال : « المؤتمن أبو القاسم ابن محمد المعروف بابن شدقيني البغدادي المقرىء ، ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه » الى أن قال : « وكان غرّادا يعمل الشبابيك من القصب » .

(٢٣٤) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ٦٢ » قال انه عُرف بابن خضير « بالتصغير » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٧٩ » .

حضر أبا بكر بن الاشقر وابن الطلاية والأرموي سماعا وأبا الوقت وجماعة . قرأت عليه : أخبركم ابن الطلاية . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة عشر وستمائة .

٧١٥ ـ شعيب بن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري البغدادي الدار أبو الفتوح بن أبي الخيّاط

من أولاد الشيوخ الصالحين ، سمع من أبيه . روى عنه عمر بن علي الدمشقي . توفي في ربيع الاول سنة احدى وستين وخمسمائة في عشر الثمانين .

٧١٦ ـ شعيب[٢٣٥] بن الحسن بن عبد الباقي سبط[٢٣٦] عمر بن عبد الله الحربي

سكن قرية . سمع جدّه لامه عمر وعلي بن محمد الدبّاس وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم جدك وعلي بن محمد ابن أبي عمر قال حدثنا طراد املاءا . فذكر حديثا . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة في عشر الثمانين .

---

(٢٣٥) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن الدبيثي هذا في الملقبين بمعين الدين ، ثم قال : « قرأت بخط الشيخ معين الدين شعيب :

استرزق الله والارزاق في يده ... ولا تمدّ الى غير الآله يدا
وحاذر الدهر أن يلقاك منفردا ... فمهرق النرد مأخوذ اذا انفردا

وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « شعيب بن الجسن بن عبد الباقي أبو يحيى السقلاطوني الحربي .. » .

(٢٣٦) ترجمه ابن النجار في تاريخ بغداد قال : « عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي طاهر أبو حفص المقرىء ، من أهل الحربيّة . قرأ القرآن بحرف الكسائي على ثابت بن بندار البقّال وقرأ على غيره وسمع الكثير من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة والنقيب أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي بكر محمد بن علي الطريثيثي وعبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني وجماعة غيرهم وأقرأ الناس القرآن وحدّث بالكثير ، وكان صدوقا صالحا محبا لرواية

٧١٧ ـ شعيب[٢٣٧] بن أبي طاهر بن كليب أبو الغيث

قرأ القرآن وشيئا من الادب على أبي أحمد بن طلحة ودرس فقه الشافعي على غيره . توفي في أول سنة ثمان عشرة وستمائة وله نيف وسبعون سنة .

٧١٨ ـ شافع[٢٣٨] بن صالح بن شافع بن حاتم الجيلي ثم البغدادي

أخو أحمد وهذا الأسن . كان عدلا ، سمع أبا سعد بن الطيوري وهبة الله بن الحصين وهبة الله بن الشروطي . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وجماعة وأجاز لنا . توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧١٩ ـ شاكر[٢٣٩] بن أحمد بن محمد أبو البركات الخياط يعرف بابن صديفات

الحديث وافادة الناس » الى أن قال : « قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : ناولني الشيخ الصالح عمر ابن عبد الله الحربي وكان مريضا يومئذ وهو يوم الاثنين رابع عشري ربيع الاول من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ثم بلغني أنه توفي بعد ذلك بيومين ودفن في قبر أحمد » . « نسخة باريس ، و ١٠٣ » وترجمه الذهبي في معرفة القراء الكبار « نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٥٣ » وترجمه ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٥٩٣ » وابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٦٢ » .

(٢٣٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن الدبيثي في الملقبين بعز الدين « ٤ ق١ ص١٦٥ طبعة وزارة الثقافة والارشاد السورية وترجمه الصفدي في الوافي ونكت الهميان « ص١٦٨ س » وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية . وتولى الاعادة بالمدرسة الثقتية .

(٢٣٨) ذكره المنذري في ترجمة ابنه الشيخ الاصيل المحدث أبي المعالي صالح بن شافع بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي حاتم الجيلي الاصل البغدادي المولد والدار المتوفى سنة ٦٣٧ قال : « والده أبو محمد شافع سمع من غير واحد وحدث » . التكملة لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٤ » .

(٢٣٩) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٢ » . وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين

سمع أحمد بن أحمد الخراز • قرأت عليه : أخبركم أبو علي المستعمل • فذكر حديثا • توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة •

٧٢٠ ــ شعبان بن بَدران الضرير المقرىء الباذرائي[٢٤٠]

سمع هبة الله بن الحصين • سمع منه عمر القرشي وأحمد ابن أحمد المعدّل • توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) •

٧٢١ ــ شِيرُوَيه[٢٤١] بن شَهرَدار بن شِيرَوَيْه بن شَهردار أبو الغنائم بن أبي منصور بن أبي شجاع الدَّيْلَمي الهَمذاني

من بيت حديث • سمع بهمذان جماعة وببغداد سنة ست وأربعين (وخمسمائة) من أبي الفضل الارموي وغيره وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة •

وذكر أنه توفي سنة ٦١٣ قال : « كمال الدين أبو البركات شاكر ابن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن صديفات الحريمي المقرىء ، كان شيخا صالحا عالما ، سمع أبا علي أحمد ابن محمد (كذا) الخراز وطبقة ، وكان دائم التلاوة للقرآن المجيد، يحب سماع الأبيات الوعظية الرقيقة وكتب بخطه :

حياتك ان فكّرت تغريد طائر	تمكن منه السمعُ ثمّت طارا
وعمرك ما عَمّرت أحلام نائم	تنبّه عن ليل رآه نهارا
فخل عن الدنيا وكن متبدلا	بدار فَناءٍ للاقامة دارا

وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ،و٢٠١»

(٢٤٠) كذا ورد والصواب « البادرائي » بالدال المهملة نسبة الى بادرايا احدى قرى العراق الشرقية الوسطى وتعرف اليوم باسم «بدرة».

(٢٤١) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ص٥٦ ، ٥٧ » وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفخر الدين ووصفه بالمؤرخ المحدث ولم يعرف سنة وفاته ، والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » والصفدي في الوافي « نسخة باريس ، و ١٨٤ » وأكثرهم ذكروا أن وفاته كانت سنة (٦٠٠) .

٧٢٢ ــ صالح[٢٤٢] بن المبارك بن محمد بن عبد الواحد أبو محمد بن أبي المعالي المقرىء يعرف بابن الرِّخْلَة القزّاز

كان يسكن الكرخ . سمع بافادة أبيه من ابن طلحة النعالي وأبي الحسين[٢٤٣] بن الطيوري . سمع منه عمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي وتميم بن أحمد وابن مشِّق وجماعة . توفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . من خط عمر القرشي .

---

(٢٤٢) أعوزت هذه الترجمة وعدة تراجم أخرى نسخة دار الكتب الوطنية بباريس المرقمة ب ٥٩٢٢ فهذا الجزء ناقص ، وقد تقدم ذكر أبي محمد بن الرّخلة استطرادا في الاول « ص٢١ » وضبط الذهبي « الرخلة » في المشتبه « ص٢١٦ » بكسر الراء ضبط القلم ، قال : « الرخلة : بسكون صالح بن المبارك بن الرخلة عن أبي عبد الله النعالي » . وذكره ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ٦ : ٨٠ » في وفيات سنة ٥٧٢ نقلا من وفيات الذهبي المترجم بكتاب « الاشارة » وترجمه ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٥٧٢ قال في الشذرات ٤ : ٢٤١ : « وفيها توفي أبو محمد صالح ابن المبارك بن الرخلة الكرخي المقرىء القزاز . سمع النعالي وغيره وتوفي في صفر » .

(٢٤٣) ابن الطيوري عند الاطلاق يراد به أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري وابن الحمامي بتخفيف الميم المذكور في الجزء الاول استطرادا « ص٨٧ » ويخصص أحيانا فيقال «أبو الحسين بن الطيوري» ليتميز عن أخيه أبي سعد الوارد ذكره في الجزء الاول « ص٣٢ ، ٣٧ » . وكنا أحلنا في ترجمة المبارك بن الطيوري على المنتظم ، وقد ورد ذكره في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٥ : ٩ » قال : « المبارك ابن عبد الجبار أبو الحسين بن الطيوري ، شيخ مشهور مكثر ثقة ، ما التفت أحد من المحدّثين الى تكذيب مؤتمن الساجي له ، مات سنة خمسمائة ببغداد (انتهى) قال ابن السمعاني : كان محدّثا مكثرا صالحا أمينا صدوقا صحيح الاصول صيّنا دينا ورعا حسن السّمت كثير الكتابة والخير ، سمع الناس بافادته من الشيوخ ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت الرواية عنه وصار على البغداديين سماعا » .

٧٢٣ ـ صالح[٢٤٤] بن عبد الرحمن بن علي بن زرعان أبو محمد التاجر أحد الاعيان ، سمع هبة الله بن الحُصَين وأبا غالب محمد ابن الحسن الماوردي وأبا غالب محمد بن الحسن البناء والمزرفي وجماعة وكتب بخطه عنهم • سمع منه عمر القرشي ومحمد[٢٤٥] ابن أحمد السَّيْدي وآخرون • توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة •

٧٢٤ ـ صالح[٢٤٦] بن محمد بن علي بن بارس أبو جعفر الأَزَجي شاخ وأسنَّ • وُجِدَ سماعه في شيء من عبد الملك بن محمد بن يوسف في سنة احدى وعشرين وخمسمائة ، فسمع الناس منه بتعريف تميم بن أحمد له • قرأت عليه : أخبركم أبو الفضل عبد الملك أنبأنا محمد بن اسحاق الباقرحي أنبأنا ابن المتيّم • فذكر حديثا • توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة وقد بلغ التسعين •

---

(٢٤٤) هذه الترجمة من التراجم الذاهبة من النسخة المشار اليها في التعليق السابق لهذا .

(٢٤٥) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١١ » والقياس في النسبة أوجب تخفيف الياء الوسطى .

(٢٤٦) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ في التكملة قال : « وفي التاسع من شوال توفي الشيخ أبو جعفر صالح بن محمد بن علي ابن بارس البغدادي الازجي ببغداد ودفن بباب حرب وقد بلغ التسعين أو جاوزها . سمع من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف وحدّث . وبارس : بفتح الباء الموحدة وبعد الالف راء مهملة مكسورة سين مهملة» . « نسخة المجمع المصورة ، ص٧٨» . وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين ولم يزد شيئا على ما في الاصل بل اختصر . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » قال : « شيخ معمّر من أبناء التسعين . سمع سنة احدى وعشرين وخمسمائة من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف . روى عنه الدبيثي والضياء محمد وغيرهما ، وتوفي — رح — في شوال » .

٧٢٥ ـ صالح[٢٤٧] بن علي بن النفيس بن علي بن محمد ابن الاخضر الانبـاري[٢٤٧]

سمع بالانبار من عم أبيه يحيى بن علي الانباري الخطيب : أنبأنا أبي أنبأنا ابن المهدي • قرأت عليه • فذكر حديثا • توفي سنة ثلاث وستمائة بالموصل وقد جاوز الثمانين •

٧٢٦ ـ صالح[٢٤٨] بن القاسم بن يوسف بن علي أبو حامد يعرف بابن كوّر الحربي.

سمع أبا القاسم بن البنـاء • توفي في شوال سنة عشرين وستمائة • أنبأنا صالح القزّاز أنبأنا ابن البناء • فذكر حديثا • حدثنا الأَبَرْقوهي[٢٤٩] حدثنا صالح بن كوّرْ ببغداد وهو : من صلّى على جنازة •

٧٢٧ ـ صدقة[٢٥٠] بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير أبو الحسن الواسـطي

---

(٢٤٧) في الاصل « المعروف بابن الخطيب » ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع المصورة ، ص٨٨ » والذهبي في تاريخ الاسـلام « نسخة باريس ، و ١٣٩ » وذكر أنه ولد بالحلة .

(٢٤٨) ترجمه المنذري في التـكملة استدللنا على ذلك بما ذكره من التصريح بذلك في ترجمة ابنـه « ابراهيم بن صالح » المتوفى سنة ٦٢٨ قال : « وكوّر بفتح الكاف وتشـديد الواو وكسـرها وبعـدها راء مهمـلة » .

(٢٤٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٢١ » وهو أحمد بن اسحاق الهمذاني الاصل الابرقوهي المولد ، ولد سنة ٦١٤ تخمينا بابرقوه من قرى شيراز وطلب الحديث بشيراز وواسط وبغـداد وحرّان وبيت المقدس ومصر ونشأ بالقاهرة وعمّر واشتهر اسمه وتكاثر أهل الحديث عليه وحدث بالكثير وانتهى اليه علو الاسناد وألحق الاحفاد بالاجداد ورحل اليه طلاب الحديث من البـلاد وقالوا انه كان صالحا خيرا متواضعا تاليا لكتاب الله تعالى ، حسن القراءة للحديث فقيرا قانعا . توفي سنة ٧٠١ بمـكة « منتخب المختار ص٢٠ والدرر الكامنة ١ : ١٠٢ » .

(٢٥٠) له ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٢٠٤ » ومرآة الزمان « مخ٨ ص٢٤٢

من قريـة خُسْر (وسـابور)[٢٥١] ، كـان أبوه من تُناتِـها[٢٥٢] وبها ولد فأحب الاشتغال بالعلم فأقبل على ذلك ، وحصّل وقرأ القراءات على المبارك[٢٥٣] بن زريق الحدّاد وغيره وطلب الحديث وتكلّم في الوعظ وحصل له القبول وأخـذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم والتعبّد «و٥٨» وله أتباع من أهل الخير ثم سكن بغداد وأكثر من طلب الحـديث وكتابته فسمع من أبي المظفّر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الخطيب وأبي جعفر أحمد بن محمـد النقيب وأبي الوقت ومسعود بن الحصين وأحمد بن قفرجل وسعيد بن سهل الفلكي وبالبصرة من ابراهيم بن عطيّة امامها وبالكوفة من أبي الحسن

طبعة الهند » وطبقـات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٠ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقـاب في الملقبـين بكامل الدين قال : « كامل الدين أبو الحسـين صدقة بن الحسـين بن وزير الواسطي الواعظ ، ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدبيثي فـي تاريخه وقال : حفظ القرآن الكريم وحصل طرفا من العربيـة وتكلم في الوعظ وأخـذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم وسمع من أبي الوقت وغيره وتوفي ببغداد سنة سبع وخمسـين وخمسمائة ودفن برباطه الذي أنشـأه بقراح القاضي » . « ج٥ الترجمة ٨٣ من الكاف » .

(٢٥١) التتمة من معجم البلدان ، وفي الاصل « خستّابور » وهو الاسم العامي لخسروسابور قال ياقوت في معجم البلدان : « خسروسابور والعـامة تقول : خستّابور : قرية معروفة قرب واسـط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان ، ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرىء أبو العباس الواسـطي ، صحب صدقة بن الحسين بن وزير الى بغداد في سنة ٥٥٣ ... وتولى خدمة الفقراء برباط صدقة بعد وفاته .. » .

(٢٥٢) كذا ورد والمعروف « تُنّاء » مثل عمّال جمع التانىء وهو رئيس القرية أو الضيعة .

(٢٥٣) هو المبارك بن أحمد بن زريق أبو الفتح المقرىء ، ستأتي ترجمته في موضعها . وقد ورد ذكره في حواشي الجزء الاول «ص٢٥٣».

محمد بن غَبَرَة وله رباط(٢٥٤) بقراح القاضي وسكنه جماعة فكان يخدمهم بنفسه ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة . سمع منه أحمد(٢٥٥) بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته وأحمد(٢٥٦) بن مبشر وعمر بن محمد المقرىء وجماعة . حدثنا عمر بن محمد بن هارون حدثنا صدقة بن الحسين أنبأنا محمد بن حمزة القرشي بحرم الله — تعالى — حدثنا علي بن أحمد بن منصور المالكي أنبأنا أحمد بن عبد الواحد السُّلَمي أنبأنا جدّي محمد بن أحمد بن عثمان أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي أنبأنا علي بن

---

(٢٥٤) قال ابن الفوطي في ترجمة « قوام الدين أبي الفتح مسعود بن قراتكين البغدادي الصوفي : « وهو الذي أعطى الشيخ صدقة أرض الرباط الذي بناه بقراح القاضي » . « تلخيص معجم الالقاب ٤ : ٣٤٩ من نسختي » . وقراح القاضي ، على ما ذكر ياقوت في مادة قراح من معجم البلدان ، محلة من محال شرقي بغداد وهي اليوم محلة عزات طويلات والجوبة والمهدية كما علمت من دراستي لخطط بغداد .

(٢٥٥) تقدم ذكره في التعليق الاول على المترجم ، نقلا من معجم البلدان ، قال ياقوت بعد أن ذكر قدومه بغداد مع شيخه صدقة : « وسمع بها من المشايخ الذين قبله وقرأ الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسماعيل بن الجواليقي » وقال بعد ذكره توليه خدمة الفقراء برباط شيخه المذكور : « وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة ٥٧٩ ودفن بالرباط مع شيخه صدقة » . وذكره ابن الدبيثي في تاريخه الا أن الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار ، وزاد ابن الدبيثي أن ابن أبي الهيّاج حفظ القرآن الكريم . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ٨٣ » .

(٢٥٦) تقدم أيضا ذكره في التعليق المذكور نقلا من معجم البلدان قال ياقوت بعدما نقلنا من كلامه « قدم مع شيخه الى بغداد واستوطنها الى أن توفي بها . سمع بالبصرة ابراهيم بن عطية المقرىء وأبا الحسن بن المعين الصوفي وبواسط من أبي الفرج بن السَّوادي وأبي الحسين علي بن المبارك الشاهد وببغداد من أبي الوقت عبد الاول السجزي والنقيب أبي جعفر المكي وبالكوفة من أبي الحسن بن غبرة الحارثي وحدث عنهم . سمع منه الدبيثي وغيره ومولده في سنة ٥٢٥ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ » . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الاول من هذا المختصر «ص٢٢١» .

حرب أنبأنا الأشيب عن حمّاد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص ، سمع النبي ـ ص ـ **يقول :** اللهم اغفر لي ذنبي : خطئي وعمدي ، اللهم اني أستهديك لارشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي(*) . توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة في ذي القعدة . (قلت : روى عن محمد بن أبي الصقر ومات قبله بثلاث وعشرين سنة وقد روى عن ابن أبي الصقر الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ومحمد بن عبد الهادي بن يوسف وقد عاش هذا بعد صدقة ثمانين سنة وأشهر (كذا) يستفاد في السابق واللاحق) .

٧٢٨ ـ صدقة[٢٥٧] بن الحسين بن الحسن بن بختيار أبو الفرج الناسخ يعرف بابن الحداد

تفقه على ابن عقيل ثم على أبي الحسن بن الزاغوني وسمع منهما ومن أبي عثمان بن ملّه وأبي طالب بن يوسف ، وكانت

(*) في الهامش تجاه هذا الحديث « من مساوىء الاخلاق ان شاء الله » .

(٢٥٧) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٧٦ » وأساء الثناء عليه ولم يذكر أنه ألف تاريخا مع كثرة النقل منه في التاريخ وعاب عليه حرصه على المال في كتاب صيد الخاطر « ص ٢٣٩ طبعة الخانجي » . وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في مرآة الزمان « ٨ : ٣٤٤ » فشدد النكير على سيرته ، وذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٥٧٣ وأشار الى تذييله على تاريخ ابن الزاغوني أبي الحسين علي بن عبيد الله المتوفى سنة ٢٧ بعد أن ذكر وفاته قبلا . وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٣٩ » ونقل ما له وما عليه . وله ترجمة في الشذرات « ٤ : ٢٤٥ » وتناوله لسان الميزان « ٣ : ١٨٤ » وذكر له ابن النجار في تاريخه استطرادا كتاب « حل الاشكال في الرقوم والاشكال » . وفي وقف راغب باشا بالاستانة كتاب الاعلام بمناقب الاسلام بخطه ، وفيها كتاب الاسرار الآلهية لابي حامد الاسفزاري بخطه أيضا .

له معرفة حسنة بالفرائض والحساب وعرف شيئا من الكلام وأقرأ الناس وتخرّج به جماعة وكان حسن الخط ، كتب الكثير ومعاشه من ذلك وكان مقيما بمسجد يؤم فيه . سمع منه أبو المحاسن القرشي وعلي بن أحمد بن مَشّق وجماعة وكان شيخنا ابن الجوزي يطلق القول فيه بفساد المعتقد ورداءة المذهب . وله تاريخ ذيل به على تاريخ أبي الحسن الزاغوني . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وله نيف وسبعون سنة .

٧٢٧ ـ صدقة[٢٥٧] بن محمد بن مبارك البردغولي أبو الفتوح بن الطاهري الحريمي

(٢٥٧) كان المؤلف أعني ابن الدبيثي ذكر ابنه « أبا المعالي محمد بن نصر بن المبارك بن البردغولي » وذكره في ترجمته ولكن الذهبي أسقطه في الاختصار ، قال ابن الدبيثي : « محمد بن نصر بن المبارك ابن البردغولي أبو المعالي بن أبي الفتوح بن أبي القاسم يعرف بابن الطاهري ، هكذا سمّى أباه (نصرا) وقد لقيت أباه وسمعت منه وسمى نفسه صدقة وخطه معنا بذلك وقيل سمى نفسه أيضا نصرا وأما نحن فما نعرفه الا صدقة وسيأتي ذكره في حرف الصاد على ما كتبناه نحن . سمع أبو المعالي هذا أبا الحسن علي بن بركة الزجّاج وغيره وروى عنه شيئا يسيرا » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٥٢ ، ١٥٣ » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك أبو الفتوح البردغولي الحريمي الطاهري ، سمع .. » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٦٥ » . ولم أقف على معنى نسبته « البردغولي » وسيأتي ذكر أخيه بصورة « عبد السلام بن المبارك ابن عبد الجبار بن محمد بن عبد السلام بن أحمد أبي سعد يعرف بابن البردغولي » في الاصل والمختصر وقد جاء في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٥٧ » في وفيات سنة ٦٢١ ذكر وفاة « عبد السلام بن المبارك بن البردغولي » هذا وجاءت نسبته « البردغولي » بالباء والعين المهملة وبغير ياء النسبة أي البردعول ولم يعرف طابعوه حقيقة هذا الاسم ولعله مركب من « البرد والغول » لقب مركب لاحد أجداده . أما دعواه بأنه من ولد طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء فاسمه « ابن الطاهري » ينفيه ، لان القاعدة في النسبة

كان سمّى نفسه نصرا . سمع هبة الله بن الحصين وأبا الوقت ، قرأت عليه ، وكان يذكر أنه من ولد طاهر بن الحسن الخزاعي ، : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة اثنتين وتسعين (وخمسمائة) . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٧٢٨ ـ صدقة(٢٥٨) بن نصر بن زهير بن مقلّد أبو الحسن الحراني الاصل البغدادي

والد شيخنا أحمد ، سمع من أبي نصر الحسن(٢٥٩) بن محمد اليُونارتي الاصبهاني ببغداد لما حدّث بجامع الترّمذي

الى الرجل المذكور أن يقال « الطاهري » كالعباسي والمأموني أو « ابن طاهر » كابن عباس وابن عمر وغير ذلك .

(٢٥٨) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع المصورة ، ص٥ » وقال فيما قال : « ووالده نصر بن زهير أحد العدول بمدينة السلام وأحد خدام الامام المسترشد بالله ـ رضي ـ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٩١ » .

(٢٥٩) جاء في الانساب للسمعاني واللباب مختصره لابن الاثير « اليونارتي بضم الياء وسكون الواو وفتح النون وسكون الالف والراء في آخرها تاء فوقها نقطتان ، هذه النسبة الى يونارت وهي قرية على باب أصبهان ينسب اليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم .. المقرىء اليونارتي ، كان حافظا مكثرا فاضلا كثير الكتابة ، سافر الى العراق وخراسان وسمع الحسن بن أحمد السمرقندي بنيسابور وأبا القاسم أحمد بن الخليلي ببلخ وغيرهما . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وتوفي باصبهان حدود سنة ثلاثين وخمسمائة » . وله ترجمه في المنتظم لابن الجوزي « ١٠ : ٣٢ » سنة ٥٢٧ وفي تذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٧٩ » . وشذرات الذهب « ٤ : ٨٠ » . وقد تصحف « اليونارتي » في المنتظم المذكور الى « التورتاني » وجاء النسب كما يأتي : « التورتاني وتورتان قرية من قرى أصبهان » ولم تنتبه الى هذا التصحف لجنة التصحيح بدائرة المعارف العثمانية بحيدرأبادالدكن ولا مصحح الدائرة الاستاذ فريتس كرنكو المستشرق الالماني الجنسية .

سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وما أعلم أنه حدّث بشيء .
ذكر لي ولده أنه أجاز له . ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الاولى سنة ست وتسعين (وخمسمائة) .

٧٢٩ ـ صدقة(٢٦٠) بن علي بن صدقة أبو محمد الكيّال الأَزَجي

سمع أبا الوقت وأبا جعفر العباسي وست الاخوة بنت الكرخي . قرأت عليه : أخبرتكم ست الاخوة بنت محمد بن منصور أنبأنا عاصم بن الحسن . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستمائة .

٧٣٠ ـ صدقة(٢٦١) بن علي بن مسعود أبو المواهب المقرىء الضرير المؤذن يعرف بابن الأَوْسي

ذكر لي أنه سمع من ابن الطلاّية وشاهدتُ سماعه من ابن البَطّي وأبي الفوارس بن الشباكيّة . قرأت عليه : أخبركم ابن البَطّي أنبأنا ابن أيّوب . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة .

---

(٢٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦٧ » .

(٢٦١) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي صفر توفي الشيخ أبو المواهب صدقة بن علي بن مسعود المقرىء المؤذن الضرير المعروف بابن الاوسي ببغداد ودفن بمقبرة الزرّادين ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٣٠ .. » الى أن قال : « والأوسي بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر السين المهملة وياء النسبة ، وهذه النسبة غالبا تكون الى الاوس القبيلة المشهورة من الانصار وفي الرواة أوسي منسوب الى جدّه أوس » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ٩٣ » وذكر المنذري ابنة له اسمها « أمة العزيز نهاية بنت صدقة سمعت الحديث بافادة أبيها من شهدة وحدثت وله منها اجازة وتوفيت سنة ٦٢٩ » نسخة الاسكندرية أيضا ، « ٢ : ١١٧ » . ولصدقة ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٠١ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

٧٣١ ـ صدقة[٢٦٢] بن جَرْوان بن علي البواب يعرف بابن البَيْنغ

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا في الصحيح . توفي في ربيع الاول سنة ست عشرة وستمائة .

٧٣٢ ـ صاعد[٢٦٣] بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ

ولد ببغداد وصار الى واسط مع أبيه فنشأ بها ثم عاد الى

٧٣٢ ـ صاعد[٢٦٣] بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ

وسمع معه من أبي الوقت عبد الاول وسمع هو بنفسه من ابن

---

(٢٦٢) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » ،وجاء في أصل التاريخ أنه قرأ القرآن على حماد بن سعيد المتوثي وسمع منه ، وقال الذهبي : « ومتوثة قرية بالسواد والبيغ قيده ابن نقطة » . ولم يقع الينا كتاب ابن نقطة ، والذي بخط الذهبي في المختصر « ابن البيع » بالعين المهملة وهو سهو منه فانه ذكره في المشتبه بالغين المعجمة بضبط القلم قال ـ ص٦٦ ـ : « البيع ظاهر ، وابن البيغ صدقة بن جُروان المقرىء ، سمع ابا الوقت ، توفي سنة ٦١٦ » .

(٢٦٣) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٢٥ قال : « وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو المعالي صاعد بن علي بن عمر بن محمد بن علي البغدادي الواعظ باربل ودفن بداره ، ومولده ببغداد في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وقيل سنة خمس ، بباب الأزج ، والاول أكثر ، تفقه على مذهب الامام الشافعي ـ رضي ـ على الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وقرأ شيئا من النحو على الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري ، وصحب الشيخ أبا الحسن صدقة بن وزير الواعظ وسمع معه من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي وفخر النساء شهدة بنت أحمد الكاتبة وأبي الفوارس سعد بن محمد المعروف بحيص بيص وغيرهم وسكن اربل ،وحدث بالكثير ووعظ ولنا منه اجازة كتب بها الينا غير مرّة .. وقيل كانت وفاته في الرابع من شهر ربيع الاول من السنة ، ودفن من الغد وكان خرج من مدينة السلام بعد سنة سبعين ،وخمسمائة وسكن اربل وحصل له قبول عند أمرائها وأهل البلدة وقيل انه كان قديما يكتب اسمه (محمد) مدة طويلة ثم كتب صاعد بن علي » . « نسخة الاسكندرية ٢:٣٥» .

البطي وأبي انجيب عبد القاهر[٢٦٤] السُهْرَوردي وشهْدَة وخرج عن بغداد بعد السبعين وخمسمائة وسكن اِرْبل وصار له بها قبول وحدَّث بها كثيرا . قرأتُ عليه باربل : أخبرتكم شهدة . فذكر حديثا من جزء الحفّار وقال لي : ولدتُ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة تقريبا . (قلت : لقيه صدر الدين ولم يصحّ أنه سمع من أبي الوقت . قاله السيف أحمد بن عيسى ، وقال : توفي سنة خمس وعشرين وستمائة . قلت : روى عنه أبو المحامد الزّنجاني وجماعة) .

٧٣٣ — صَبِيْح[٢٦٥] بن عبد الله الحَبَشي الخادم العَطّاري

مولى نصر[٢٦٦] بن العطار الحراني التاجر وعتيقه ، يكنى أبا الخير . حفظ القرآن وكتب بخطه الكثير من الحديث وسمع مع ابن مولاه منصور[٢٦٧] بن نصر وبنفسه من أبي بكر بن

---

(٢٦٤) تقدم ذكره استطرادا كما في الجزء الاول « ص٢٠٧ » وستاتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٢٦٥) ذكره الذهبي في « النَصري » من المشتبه « ص٤٧ — ٨ » ولم يذكر له هذه النسبة هاهنا التزاما لاسلوب المؤلف قال : « وبنون مالك بن عوف النصري .. وصَبيح النصري مولى الصاحب نصر ابن العطار الحراني ، له رواية ووقف كتبه » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦ » قال : « كان عبدا صالحا وقف كتبه ويقال له النصري نسبة الى معتقه نصر » .

(٢٦٦) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٥٣ من المنتظم « ١٠ : ١٨٣ » وذكره في كتاب « الحمقى والمغفلين » على ما ذكر سبط ابن الجوزي في ترجمته في تاريخه مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٢٣٠ » وذكره ابن الاثير في وفيات سنة ٥٥٣ من الكامل .

(٢٦٧) جعله الخليفة المستضيء بأمر الله صاحب المخزن للدولة العباسية سنة ٥٦٦ في أول خلافته وناب في الوزارة سنة ٥٧٣ واستبد بالامور وظلم وقصم وتجبر وتكبر حتى تمكن منه أعداؤه في أول خلافة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ فقتلوه في السجن وسحبت العامة جثته في طرقات بغداد حتى تمزقت ، قال ابن الاثير في وفاة المستضيء : « ووزراؤه عضد الدين أبو الفرج بن

الزاغوني ونصر العكبري وابن ناصر وابن المادح وأبي الوقت وخلق كثير ، وحَصَّل الاصول وكان خيّرا . سمع منه ابراهيم «و٥٩» الشعّار وعمر بن أحمد بن بكرون وعلي بن الحسن ابن رئيس الرؤساء والحسن بن صَصْرَى وجماعة . قرأت على داود بن يحيى : أخبركم صبيح أبو الخير أنبأنا ابن المادح أنبأنا أبو نصر الزينبي، وأنبأنا عاليا (أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان القرشي بقراءتي عليه) . فذكر حديثا . توفي في صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة(٢٦٨) .

٧٣٤ ــ ضياء بن بدر بن عبد الله أبو الفرج البَزّاز

أبوه عتيق ابن التاجر . سمع هبة الله بن علي البخاري والحسين بن محمد البارع . سمع منه عمر القرشي وجماعة ، وأجاز لي . رأيته ، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

رئيس الرؤساء الى أن قتل .. ولما قتل حكم في الدولة ظهير الدين أبو بكر منصور بن نصر المعروف بابن العطار وكان خيرا حسن السيرة كثير العطاء وتمكن تمكنا كثيرا .. » ومن حسن سيرته الذي أشار اليه ابن الاثير أنه حبس قوما من مسلمي المدائن اختصموا مع قوم من اليهود كما ذكر ابن الاثير نفسه ، راجع الكامل « ١١ : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٧٣ » واخباره في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٤٨ ، ٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠ » والمنتظم « ١٠ : ٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨١ » . وله ترجمة في التاريخ الفخري لابن الطقطقي « ص٣٢١ ، ٣٣٢ طبعة صادر » .

(٢٦٨) وقد أهمل الذهبي من سيرته مأثرة خالدة قال ابن الدبيثي : «وشارك صبيح الشريف أبا الحسن الزيدي (علي بن أحمد الزاهد) في وقف الكتب الكثيرة بالمسجد الكبير بدرب دينار من سوق الثلاثاء ويعرف هذا المسجد بالشريف الزيدي وكان يتولى خزنها واعارتها الى حين وفاته وكان خيرا » . « نسخة باريس و ٨٤ » . وكان مسجد الشريف الزيدي على تقديري في أرض المسجد القيلاني بشرقي بغداد .

٧٣٥ ــ ضياء[٢٦٩] بن أحمد بن يوسف بن جندل أبو محمد الحريسي

سمع عبد الله بن محمد بن يوسف وأبا الحسن بن عبد السلام والمبارك بن كامل الدلال • سمع منه أحمد بن سلمان الحربي وأصحابنا وأجاز لي • توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة • (قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير) قال ابن الدبيثي : أجاز لي ضياء ابن أحمد : أنبأنا عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله أنبأنا علي بن عمر الحربي حدثنا الصولي أنبأنا يحيى بن معين • فذكر حديث «أحبّوا الله لما يغذوكم به» •

٧٣٦ ــ ضياء بن أحمد ، ويقال المبارك مكان أحمد ، ابن الحسن أبو علي بن أبي القاسم النجّار ويعرف بابن الخُرَيْف[٢٧٠] وُلد بمحلة النَّصريّة[٢٧١] ونشأ بها وانتقل الى الجانب الشرقي وكان جارا للقاضي أبي بكر الانصاري فسمع منه كثيرا ، وسمع من أبي الحسين بن الفرّاء وأبي القاسم بن السمرقندي ، وكان

---

(٢٦٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

(٢٧٠) ذكره المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص٧٨ » وذكره الذهبي في المشتبه ــ ص١٥٨ ــ قال : « وبالضم (الخُرَيف) ضياء بن الخريف (روى) عن قاضي المرستان وغيره » وقال المنذري : « والخريف بضم الخاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وبعدها فاء » وقال : « أفتى واشتغل بالعلم » . وترجمه في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » وله ترجمة في الشذرات « ٥ : ٨ » . وقد نسبه الذهبي بالسقلاطوني النجار وقال : « أجاز للفخر علي وجماعة » وذكر في صحيفة الابرار « ٢ : ٢٢ » لتقي المامقاني .

(٢٧١) قال ياقوت في معجم البلدان : « النصريّة : بالفتح ثم السكون وراء وياء مشددة للنسبة وهاء التأنيث ، محلّة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البريّة متصلة بدار القزباقية الى الآن منسوبة الى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصري .. » . وقد خربت هذه المحلة قبل سنة

أميّا لايكتب . أنبأنا أبو علي أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا الجوهري . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة.
(قلت : روى عنه يوسف بن خليل والضياء عبد الواحد وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل وأخوه عبد العزيز) .

٧٣٧ ـ ضياء(٢٧٢) بن صالح بن كامل الخفّاف أبو المظفّر

ابن أخي أبي بكر المبارك بن كامل المحدّث ، استجاز له عمّه جماعة ، منهم أبو محمد سبط الخياط وأبو منصور بن خيرون وأبو الفتح الكروخي وخرج عن بغداد وسكن دمشق ثم قدمها سنة سبع وتسعين (وخمسمائة) مُتَّجِرا وروى بها بالاجازة فسمع منه قوم وعاد الى دمشق فتوفي بها في شعبان سنة احدى وستمائة .

---

٧٣٩ ، قال صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه مراصد الاطلام : « النصرية بالفتح ثم السكون وراء وياء النسبة : محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القزّ ، خربت » .

(٢٧٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي ليلة الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو المظفر ضياء بن أبي محمد صالح ابن كامل بن أبي غالب البغدادي الخفاف بدمشق ودفن من الغد عند مقابر الشهداء ، أجاز له أبو منصور محمد بن عبد الله بن خيرون أبو محمد عبد الله بن علي المقرىء المعروف بابن بنت الشيخ وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن ناصر السلامي وغيرهم وحدث ببغداد ويقال اسمه المظفر وهو ابن أخي المبارك بن كامل الخفّاف وهو الذي استجاز له » . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص٧٣ » . وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب « قوام السنّة » . « نسختي الخطية بخطي ٤ : ٣٤٠ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٠ » .

(٢٧٣) ذكره العماد الاصفهاني في خريدة القصر في شعراء العراق قال : «المعلم أبو الازهر الضحاك بن سليمان بن سالم . . من أهل المحول. قال السمعاني في تاريخه المذيل : شيخ صالح له حظ من اللغة

٧٣٨ ـ الضحّاك[٢٧٣] بن سليمان بن سالم أبو الأزهر الانصاري الاديب الشاعر

قرأ بشيء من القراءات بالمحوّل على خطيبها أبي بكر محمد بن الخضر ونظر في النحو واللغة • ذكره ابن السمعاني في تاريخه • توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة وله :

ما أنعم الله على عبده ... بنعمة أوفى من العافية
وكل من عوفي في جسمه ... فانه في عيشة راضية
والمال حلو حسن جيد ... على الفتى لكنّه عارية
وأسعد العالم بالمال مَنْ ... أدّاه للآخرة الباقية
ما أحسن الدنيا ولكنّها ... مع حسنها غدّارة فانية

٧٣٩ ـ الضحّاك بن أبي الفوارس محمد بن هبة الله بن حسن أبو شجاع البوّاب[٢٧٤]

سمع بافادة خاله علي بن أبي سعد الخبّاز من أبي نصر أحمد بن رضوان وهبة الله بن الحصين ومحمد بن ابراهيم بن سعدويه • سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد وتوفي سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) •

العربية يعلّم الصبيان بالمحوّل وله يد باسطة في الشعر » وأورد له الابيات المذكورة في المتن ثم قال : وقوله :

هبُوا الطيف بالزوراء ليس يزور ... فما لنجوم الليل ليس تغور ؟!
تطاول بعد الظاعنين وطالما ... قضينا به الاوطار وهو قصير
فان يُمسِ طرفي ليس ترقا دموعه ... فياربّما امسيت وهو قرير
ليالي يلهيني وألهيه أغيد ... أغنّ غضيض المقلتين غرير »

« نسخة باريس ، و ١٠١ ، ١٠٢ » .

(٢٧٤) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « البواب بدر الخلافة المعظمة » .

(٢٧٥) في الاصل نقصان أعني نسخة باريس لتاريخ ابن الدبيثي فقد جاء فيها « طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمذاني الدار والوفاة أبو زرعة بن أبي الفضل من أولاد الشيوخ المعروفين، كان والده من المشهورين بالرحلة في الحديث والمذكورين بالحفظ»

٧٤٠ ـ طاهر(٢٧٥) بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمداني أبو زُرْعة ابن الحافظ أبي الفضل •

أسمعه أبوه من عبد الرحمن(٢٧٦) بن حَمْد الدُّوْني وعبدوس بن عبد الله وأبي عبد الله الكامَخي ومكي بن منصور السَّلار ، وسمّعه ببغداد من أبي القاسم بن بيان • قدم بغداد للحج وحدّث بأكثر مسموعاته ، فسمع منه الوزير أبو المظفر ابن هبيرة وأحمد بن صالح بن شافع وعمر القرشي وحدثنا عنه أحمد(٢٧٧) بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي وابن الاخضر •

وها هنا بدأ النقصان ، والصق بهذه الترجمة بقية ترجمة رجل اخر هو « أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا السيبي » كما حققنا فظهر القسم الاول والقسم الثاني كأنهما ترجمة واحدة « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٨٧ ، ٨٨ » ، وابو زرعة طاهر بن محمد المقدسي هذا ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١١ » وقد جاء « وأبا زرعة بن طاهر » سبق قلم من الذهبي، وله ترجمة في البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي والشذرات « ٤ : ٢١٧ » .

(٢٧٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول ـ ص٦٥ ـ مع ضبط « الدُّوني » وجاء اسم أبيه « حميد » من غلط الطبع والصواب « حمد » وقد استدركه عز الدين بن الاثير في اللباب على مؤلف الانساب قال : « الدوني ، قلت : فاته الدوني بضم الدال المهملة وسكون الواو بعدها نون نسبة الى دون من قرى الدينور ينسب اليها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الصوفي الدوني راوي كتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي ، رواه عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار ، رواه عنه أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن اليزدي ومن طريقه سمعناه وروى عنه أبو زرعة المقدسي وغيرهما ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة ووفاته » . ولم يذكر وفاته . وذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان أن القرية هي « دونة » وانها من قرى همذان ، وأن عبد الرحمن الدوني ، توفي سنة ٥٠١ وقد روى الكثير وسمع كتبا كثيرا .

(٢٧٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب وقد مر ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٥ » .

ولد سنة احدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة بهمذان ، وما كان يعرف شيئا .
(قلت : وروى عنه الحافظ عبد الغني والشيخ الموفق وأبو عبد الله بن الزبيدي وعبد اللطيف بن يوسف وعبد العزيز بن باقا وأبو زكريا بن الخازن) .

٧٤١ ــ طاهر[٢٧٨] بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني الاصل البغدادي أبو البركات التاجر

عم شيخنا عبد المنعم . سمع أبا عثمان بن مله وأبا الوفاء[٢٧٩] بن عقيل وأبا طالب بن يوسف وكان متقنا للفرائض . حدثنا عنه ابن الاخضر ، أنبأنا عنه عمر بن علي الدمشقي قال : سألت أبا البركات بن كليب عن مولده فقال : سنة تسع وستين وأربعمائة . وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة .

---

(٢٧٨) هذه الترجمة من التراجم الساقطة من نسخة باريس بذهاب عدة ورقات منها .

(٢٧٩) هو العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الظفري ثم الرصافي الفقيه الواعظ المقرىء المؤلف صاحب كتاب الفنون ، قال الذهبي : « علي بن عقيل العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنبلي المقرىء الاصولي شيخ الحنابلة وصاحب كتاب الفنون الذي بلغ أربعمائة وسبعين مجلدا . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعمائة وقرأ القراءات على أبي الفتح بن شيطا وسمع من أبي محمد الجوهري وطائفة وتفقه على القاضي أبي يعلى وأخذ الكلام عن أبي علي بن الوليد وأبي القاسم بن التبان صاحبي أبي الحسن البصري شيخ المعتزلة ومن ثم حصل فيه شائبة تجهم واعتزال وانحراف عن السنة ، وكان اماما مبرزا متبحرا في العلوم يتوقد ذكاءا وكان أنظر أهل زمانه . قال السلفي : ما رأت عيناي مثله ، ما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لغزارة علمه وحسن ايراده وقوة حجته . قلت : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وقد سقت جملة من أخباره في تاريخي الكبير » . « معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٩ » . وله ترجمة في المنتظم « ٩ : ٢١٣ ــ ٢١٥ » ومناقب الامام أحمد « ص٥٢٦ »

٧٤٢ ــ طلحة(٢٨٠) بن مظفر بن غانم أبو محمد الحنبلي الزاهد العَلْثي

قدم بغداد في صباه وتفقه على أبي الفتح بن المَنّي وأبي الفــرج بن الجوزي وســـمع من ابن البطي ويحـيى بن ثابت وشُهدة وخلق من طبقتهم ومن أصحاب ابن بيان وابن الحصين وقرأ على ابن الجوزي أكثر مصنفاته وكان حسن القراءة ورعا ، انقطع قبل موته الى زاوية له بالعَلْث واشتغل بالعبادة وتعليم العلم وأقبل عليه الناس وصار له أتباع كثير . سمع منه أولاده وأصحابه وكان ثقة صالحا ، توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(قلت : روى عنه ابن خليل) .

٧٤٣ ــ طُغْدِي(٢٨١) بن خُمارتكين الغُزَري أبو محمد

ومرآة الزمان « مخ ج٨ ص٨٣ ــ ٨٩ » والكامل في حوادث سنة ٥١٣ ، وطبقات الحنابلة لابي الحسين بن الفراء « ٢ : ٢٥٩ » وذيل طبقات الحنابلة « ١ : ١٤٢ ــ ١٦٣ » وهي طولى تراجمه ولسان الميزان « ٤ : ٢٤٣ » ، والنجوم الزاهرة « ٥ : ٢١٩ » وشـــذرات الذهب « ٤ : ٣٥ » وجـلاء العينـــين في محاكمة الاحمدين لنعمان الآلوسي « ص٩٩ » . وقد وجدت مجلدين من كتابه « الفنون » أحدهما مغير الاسم في دار الكتب الوطنيـــة بباريس ، أرقامـــه « ٧٨٧ عربيـــات » . والآخر في المكتبـــة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية .

(٢٨٠) في شـــذرات الذهب « ٤ : ٣١٣ » هو طلحة بن عبـــد بن مظفر نقلا عن التكملة للمنذري ، وله ترجمة بالنسب المسطور ها هنـــا في ذيل طبقـــات الحنـــابلة « ١ : ٢٩٠ » وذكره الذهبي في المشتبه « العلثي » ــ ص٢٧٠ ــ وترجمه ياقوت في « العلث » من معجم البـــلدان والذهبي في تاريخ الاســـلام « نسخة باريس ، و ٧٠ » قال ياقوت : « العلث بفتح أوله وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة .. وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء » . وقال مؤلف المراصد : « بكسر أوله .. كانت شـرقي دجلة وهي الآن من عمل دجيـــل على الشطيطة » .

(٢٨١) ترجمته من التراجم الذاهبة من نسخة باريس ، وقـــد ذكره الذهبي في المشتبه ــ ص٣٨٤ ــ قـــال : « وبضم الغين ثم زاي مفتوحة (الغزري) طُغدي بن خمار تكين الغُزَري اسم جدهم

من أولاد غزَر أحد الاتراك . سمع أبا القاسم الرَّبعي وابن بدران الحُلواني . سمع منه صدقة بن وزير وأحمد بن طارق وحدثنا عنه ابن الاخضر . توفي في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وخمسمائة . «و ٦٠» .

٧٤٤ ــ طُغدي(٢٨٢) بن خُتلُخ الأَميري

منسوب الى وَلاء بعض السادة أولاد الخلفاء ، كان طغدي ربيبا لابي الحسن علي(٢٨٣) بن عساكر البطائحي ، ربّاه وعلّمه القرآن وأقرأه بالقراءات وسمّعه الكثير وسمّاه عبد المحسن . سمع ابن ناصر وسعيد بن البناء وأبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت . حدّث ببغداد وحدَّث بحرّان في طريقه

غزَر ، سمع منه ابن الاخضر ، مات سنة ٥٧١ » .

(٢٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٤ » باسم « عبد المحسن بن خطلغ الاميري » ، وهو اسمه الثاني ، وترجمته ساقطة من نسخة باريس ، وقد كتب فوق اسم أبيه « خطلغ » بخط الذهبي لبيان صورة اسمه الثانية ، وقد ورد ذكره في ترجمة من تراجم ابن الدبيثي في الاصل ، الا أن الذهبي أسقطها في الاختصار ،وهي ترجمة « أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسين المراوحي » قال : « سمع منه الشريف أبو الحسين الزيدي ورفيقه صبيح العطاري وأبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو محمد طغدي بن خطلغ الاميري وأبو محمد عبد العزيز بن الاخضر .. » . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ٥٧ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في ،وفيات سنة ٥٨٩ ووصفه بالفرضي بعد الاميري وقال : « كان استاذا في الفرائض » . « نسخة باريس ، و ٤٤ » . وهو غير « طغندي بن خطلغ الجهيري » ، قال السمعاني في الجهيري من الانساب : « ولبني جهير مماليك نسبوا اليهم منهم أبو سعيد طغندي بن خطلغ الجهيري العكبري من أولاد الاتراك البغداديين ، سمع أبا عبد الله بن أحمد بن محمد الموصلي، سمعت منه أحاديث بالظفرية شرقي بغداد وكانت ولادته تقديرا سنة ٤٧١ بعكبرا ،وتركته حيا في سنة ٥٣٧ » .

(٢٨٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣٦ » وستأتي ترجمته في موضعها كما قلنا هناك .

الى دمشق وسكن دمشق وحَدَّث بها . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وغيرهما ، وكان عالما بالفرائض وسمع من أبي الفضل الأُرمَوي أيضا) .

٧٤٥ ـ الطيِّب(٢٨٤) بن اسماعيل بن علي بن خليفة أبو حامد القصير الحَرْبي

سمع أبا القاسم عبد الله اليوسفي وأبا بكر قاضي المرستان وكان ثقة صحيح السَّماع ، أصابه صمم شديد في آخر عمره ، وكان يحدّث من لفظه . حدثنا قال أنبأنا ابن يوسف . فذكر حديثا . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ستمائة . (قلت : روى عنه الضياء) .

٧٤٦ ـ ظَفَر(٢٨٥) بن عمر بن عامر أبو أحمد الخبّاز

سمع محمد(٢٨٦) بن عبد الواحد بن الحسن القزاز وأبا غالب شجاع بن فارس الذهلي وعبد الوهاب المستعمل . سمع منه محمد بن مبارك بن مشّق . ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وسبعين (وخمسمائة) .

---

(٢٨٤) من التراجم الذاهبة من نسخة باريس ، وقد ترجمه الذهبي في وفيات السنة المذكورة في تاريخه « نسخة باريس و ١٢٦ » .

(٢٨٥) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس كالتراجم السابقة لها المشار الى سقوطها منها .

(٢٨٦) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٠٧ قال : « محمد بن عبد الواحد بن الحسن أبو غالب القزاز ويعرف بابن زريق ، سمع أبا اسحاق البرمكي والقزويني والعشاري والجوهري وقرأ القرآن على ابن شيطا وغيره وكان ثقة توفي ليلة الخميس خامس شوال » . « المنتظم ٩ : ١٧٩ » وذكره السمعاني في ترجمة ابنه أبي منصور عبد الرحمن بن القزاز قال : « ووالده أبو غالب يعرف بابن زريق محدث مشهور ، حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحريم

٧٤٧ ـ ظفر[٢٨٧] بن مسعود بن السَّدَنك أبو الفتح بن أبي الغنائم الحريمي

من أولاد المحدّثين . سمع أبا الحسن العلاف وابن نبهان وأبا علي بن المهدي . سمع منه تاج الاسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه عمر القرشي وحدثنا عنه أحمد بن منصور الكازروني . توفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٨ ـ ظفر[٢٨٨] بن أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقي أبو الغنائم بن أبي العباس اليَزْدي

وطرق : بلدة من نواحي أصبهان ، كان أبوه من الحفاظ . سمع أباه وأبا علي[٢٨٨] الحداد . توفي ببلده سنة تسع وثمانين وخمسمائة وحدّث ببغداد وأجاز لنا .

٧٤٩ ـ ظفر[٢٨٩] بن ابراهيم بن محمد أبو السعود يعرف بابن الارمني

الطاهري غربي بغداد » . « الانساب في القزاز » .

(٢٨٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ، وبيت السَّدنك من البيوتات المشهورة بهذا الشأن ، وقد تقدم ذكر أحمد بن المبارك ابن السدنك منهم في الجزء الاول « ص٢١٣ » ، وهناك ذكرنا ضبط السّدنك .

(٢٨٨) ترجم ابن الدبيثي مؤلف الاصل ابنه أبا عبد الله محمد بن محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت ن محمد الطرقي الا أن الذهبي أسقطها في الاختصار « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٥٦ » . قال ابن الدبيثي في الاصل : « وطرق المنسوب اليها من نواحي يزد » قال ياقوت في معجم البلدان : « طرق بسكون ثانيه وفتح أوله وآخره قاف قرية من أعمال أصبهان قرب نطنزه كبيرة شبه بلدة بينها وبين أصبهان عشرون فرسخا » وذكر قول ابن الدبيثي وقال : « ولعلها غير التي باصبهان ويجوز أن تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله أعلم » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٥ » .

(٢٨٨) هو الحسن بن أحمد وقد تقدم ذكره وموجز سيرته في الجزء الاول « ص١٤ » .

(٢٨٩) ذكر مؤلف الاصل أيضا أخاه عبد السلام بن ابراهيم بن محمد

من أهل الحربية ، سمع أبا الحسين بن أبي يعلى وعبد الباقي ابن أبي الغبار[٢٩٠] وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن الفرّاء أنبأنا الخطيب . فذكر حديثا . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وحدّث . قلت : روى عنه ابن خليل .

٧٥٠ ـ ظفر بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار أبو القاسم

أخو شجاع ، سمع بإفادة أبيه من أبي الوقت وهبة الله الشِّبلي . قرأت عليه : أخبركم الشبلي . فذكر حديثا . ذكر لي ما يدل أنه ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٥١ ـ ظافر[٢٩١] بن قاسم بن مُلاعب أبو سعد بن الازرق الحربي

سمع هبة الله بن أحمد المكبّر . قرأت عليه : أخبركم

الحربي وقال : «يعرف بابن الارمني أخو ظفر الذي قدمنا ذكره» . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٤١ » . وقد ترجم ابن الفوطي ظفرا هذا في كتابه تلخيص معجم الالقاب « القسم الاول من الجزء الرابع ص١٧٦ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية بتحقيق كاتب هذا التعليق ، قال : عز الدين أبو السعود ظفر بن ابراهيم ابن محمد يعرف بابن الارمني الحربي . سمع أبا الحسين محمد ابن الفرّاء . توفي في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وخمسمائة » . وترجمه ثانية بلقب « قطب الدين ظفر » قال : « قطب الدين أبو السعود ظفر بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن الكرخي وبابن الاندلسي الصوفي ، ذكره الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : .. كان رجلا فاضلا فقيها عالما » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام .

(٢٩٠) وردت الغين المعجمة والباء الموحدة مهملتين بخط الذهبي ، واهتدينا الى الصحة بالرجوع الى المشتبه للذهبي قال : « وبمعجمه مضمومة (الغبار) عبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار الاديب .. » .

(٢٩١) ذكره ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين في كتابه تلخيص معجم الالقاب « القسم الاول من الرابع ص١٧٦ من الطبعة المذكورة آنفا » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٠ من تاريخ الاسلام « و١٧٩ » .

الشبلي • فذكر حديثا • توفي في ذي الحجة سنة عشر وستمائة •

٧٥٢ ــ ظاعن[٢٩٢] بن محمد بن محمود بن الفرج بن زُرير أبو محمد الزُبَيري

من ولد عبد الله بن الزبير ، من أهل باب الأزج • سمع أبا عثمانْ بن ملّه وأبا طالب بن يوسف وغيرهما وحدّث عنهم • سمع منه قديما أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وعُمر العَلَيْمي وعُمر القرشي • ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وخمسمائة •

٧٥٣ ــ عبد الله[٢٩٣] بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله أبو الحسن

(٢٩٢) ذهبت هذه الترجمة من نسخة باريس كسابقاتها المشار اليهن ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٦ » قال : « كان حافظا لكتاب الله وروى عنه حفيده علي بن عبد الصمد شيخ الدمياطي وغيره وآخر من حدّث عنه أبو الحسن بن النعال وسمع منه أبو سعد السمعاني وقال : شاب من أهل دار الخلافة لا بأس به كتبت عنه شيئا يسيرا وقال لي : كناني المسترشد بأبي مقيم ولي اربعون سنة قال ذلك في سنة ست وثلاثين (وخمسمائة) .. آخر من روى عنه محمد بن أنجب النعّال الصوفي » . « نسخة باريس ، ١٥٨٢ و ١٦ » .

(٢٩٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٥٤ » بصورة « أبي الحسن عبد الله أخي المستظهر » وذلك وهم من الذهبي وانما هو أخو المسترشد وابن المستظهر . وسماه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٣ » أبا الحسين عليا ، وفي الاخبار اقتصر على كنيته « أبي الحسن » « ٩ : ٩١٨ » . وذكره ابن الاثير بكنيته أبي الحسن أيضا في حوادث سنة ٥١٢ من الكامل وفي سنة وفاته أعني سنة٥٢٥ وللاميرعبدالله بن المستظهر ذكر كثيرفي التواريخ التيتذكر أخاه الخليفة الفضل المسترشد بالله لانه أبى أن يبايعه وخرج من دار الخلافة ثم أعيد اليها واعتقل فيها اعتقالا جميلا بعد أن استرضي واعطي العهد والميثاق أن لا يُضام ولا يُضار . وفي الكامل لابن الاثير تفصيل لحوادث الأمير أبي الحسن بن المستظهر بالله . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات «نسخة باريس، و١٧» .

كان والده خطب له بولاية العهد من بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخمسمائة ، فلما توفي والده سنة اثنتي عشرة (وخمسمائة) وبويع للمسترشد خرج أبو الحسن هذا من دار الخلافة مختفيا وقصد الحلة ونزل على أميرها دُبَيْس بن صدقة وعَرَّفه نفسه ، فأكرمه ، فراسل أخوه المسترشد دبيسا بنقيب النقباء علي بن طراد في ردّه ، فلما لقيه نقيب النقباء عرّفه ما جاء فيه فقال : « أخفر ذمامي ، ما أسلّمه كارها وهاهو حاضر فخاطبوه » . فدخل عليه نقيب النقباء وفاوضه فاشترط شروطا . قال ، فأجاب المسترشد وبينما الامير متردد في ذلك وردت عساكر العجم وجرت لدبيس أمور أوجبت اشتغاله بنفسه ، فانفصل أبو الحسن عن الحلة وقد اجتمع اليه جماعة وانضم اليه أبو الدلف محمد[٢٩٤] بن هبة الله بن زَهَمُوْيه الكاتب فكان مدبر أموره وقصدوا واسطا وانضاف اليه جماعة فأرسل اليه عساكر فتفرق عنه جمعه فأحيط به وقدّم به على أخيه فعاتبه وجعله محتاطا عليه حتى توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله سبع وثلاثون سنة .

٧٥٤ ــ عبد الله[٢٩٥] بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرُواني الاصل البغدادي أبو محمد

من أولاد المحدثين ، سمع أباه وأبا الفضل بن خيرون . سمع منه عمر القرشي ونصر بن الحُصْري وبقي الى سنة ستين وخمسمائة .

٧٥٥ ــ عبد الله[٢٩٦] بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب أبو محمد

(٢٩٤) مرّت ترجمته في الجزء الاول من هذا الكتاب « ض١٥٤ » مع ضبط زهمويه .
(٢٩٥) هذه الترجمة سقطت من نسخة باريس مع القسم الضائع منها.
(٢٩٦) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٨٦ طبعة

النحوي

كان أديبا عالما بالنحو واللغة والشعر والفرائض والحديث. قرأ القراءات الكثيرة. أخذ النحو عن أبي بكر[297] بن جوامَرد القطّان وعلي بن أبي زيد الفَصيحي وأبي السعادات بن الشجري «و ٦١» وقرأ اللغة على الحسن بن علي المحوّلي وأبي منصور ابن الجواليقي وسمع الحديث من أبي القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي وأبي الغنائم النرسي وأبي زكريا بن مَنده وأبي

مرغوليوث » وابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٣٨ » وانباه الرواة على انباه النحاة « ٢ : ٩٩ » وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٨٩ ». وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣١٦ » وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٢٨٨ طبعة الهند » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٣٨١ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لاحمد بن أيبك المعروف بابن الدمياطي « ص٨٠ من نسخة دار الكتب المصرية » والتاريخ الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٥٦٧ وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ٥٢ » وبغية الوعاة « ص٢٧٦ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٦٥ » وشذرات الذهب « ٤ : ٢٢٠ » وغيرها .

(٢٩٧) وردت ترجمته في نسخة باريس من تاريخ ابن الدبيثي المذكور الا أن الذهبي أسقطه في اختصاره وذكره اياه ها هنا يدل على مجازفته في الاختصار ، قال ابن الدبيثي : « محمد بن أحمد بن جوامرد الشيرازي الاصل البغدادي المولد والدار أبو بكر القطان ، قرأ على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي القيرواني النحو وعلى غيره وسمع الحديث من أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو على غيره . سمعت أبا العباس أحمد بن هبة الله بن العلاء الاديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن بن هبة الله بن المطلب الملقب بفخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القطان شيخنا كان يتردد الينا ونقرأ عليه النحو أنا واخوتي وكان فاضلا معرفته جيدة بالنحو والعربية . وأثنى عليه » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٤ » وله ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦٠ » وانباه الرواة « ٣ : ٥٢ » قال ياقوت : « توفي بعد سنة ٥١٠ » .

عبد الله البارع وابن كادش وابن الحصين فمن بعدهم ، وكان حريصا على السماع مداوما على القراءة ، مع علو سنه . أقرأ الناس مدة وتخرج به خلق في النحو وسمع منه خلق من شيوخنا ، وذكره ابن السمعاني في كتابه ووصفه بالمعرفة التامة وروى عنه . توفي في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الاخضر وابن شكينة والحافظ عبد الغني وابن قدامة) .

٧٥٦ ـ عبد الله[٢٩٨] بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حسنون النرسي أبو محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسين

من بيت العدالة والرواية . سمع أبا بكر[٢٩٩] الطريثيثي

(٢٩٨) من التراجم الضائعة من نسخة باريس ، والنرسي منسوب الى « النرس » على وزن الدرس قال السمعاني في « النرسي » من الانساب : « هذه النسبة الى النرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى ونسب اليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة » الى أن ذكر جد جد المترجم قال : « وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي من أهل بغداد يروي .. روى عنه أبوبكر الخطيب » . وزاد الذهبي في المشتبه ـ ص٥٢٣ ـ قوله : « وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد صاحب المشيخة .. وابنه هبة الله يروي عن ابن غيلان مات بعيد (٥٠٠) وابنه أبو نصر أحمد بن هبة الله بن محمد سمع جده وعنه السلفي وابنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله ابن النرسي عن أبي غالب الباقلاني ، أخبرنا عبد الحافظ بنابلس أخبرنا ابن قدامة أخبرنا عبد الله بن أحمد بن النرسي .. » والمترجم هو الاخير ممن ذكرهم الذهبي .

(٢٩٩) منسوب الى طريثيث من نواحي نيسابور بخراسان ولها قرى كثيرة ، وهو أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا البغدادي المعروف بابن زهراء ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٣٨ » في وفيات سنة ٤٩٧ وذكر أنه ولد سنة ٤١٢ . وقال الذهبي في وفيات سنة ٤٩٧ : « قال السمعاني : شيخ له قدم في التصوف رأى المشايخ

وأبا الفضل بن عبد السلام وأبا غالب محمد بن الحسن وأبا الحسين بن الطيوري والعلاف . سمع منه ابن شافع وعلي بن أحمد الزيدي والحافظ أبو بكر الباقداري وحدثنا عنه جماعة وأثنوا عليه . ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة تسع وخمسمائة . (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة) .

٧٥٧ ــ عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد المقرىء الضرير الداهري

والداهرية قرية من قرى السّواد . لقن الناس زمانا وسمع من أبي غالب بن البنّاء وقرأ على سبط الخياط . توفي راجعا من الحج سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧٥٨ ــ عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن السرّاج أبو محمد يعرف بابن حَمْتيس

وقيل اسمه عبيد الله . سمع أبا القاسم بن بيان وأبا العز محمد بن المختار . سمعنا منه مع تميم البندنيجي وقرأت عليه بباب الازج : أخبركم أبو العز المتوكلي أنبأنا ابن المذهب . فذكر حديثا سمعه سنة خمسمائة . توفي في رجب سنة ثمان وسبعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو صالح الجيلي ومحمد بن اسماعيل الطبّال ، وسمع أيضا من أحمد بن المظفر ابن سُوْسَن) .

وخدمهم وكان حسن التلاوة ، صحب ابا سعيد النيسابوري وسمع أباه وأبا الحسين القطان وجماعة .. صحيح السماع في أجزاء لكنه أفسد سماعاته بأن روى منها شيئا ادعى سماعه من ابن زرقويه ولم يصح سماعه منه ، وقال شجاع الذهلي : مجمع على ضعفه وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها وقال ابن ناصر : كان كذابا لايحتج بروايته وقال السلفي في معجمه : هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد من شيوخ الصوفية وأكثرهم حرمة وهيبة .. » . « نسخة الاوقاف ، و١٨١ » ومن أجل تخليطه أصابه لسان الميزان « ١ : ٢٢٧ » وذكر ابن خلكان في ترجمة الخطيب البغدادي انه لما توفي تبرع له بقبره أبو بكر الطريثيثي « ١ : ٢٨ » .

٧٥٩ ـ عبد الله[٣٠٠] بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي البغدادي المولد والمنشأ الموصلي خطيبها

سمع أحمد[٣٠١] بن عبد القادر بن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد بن السرّاج وابن الطيوري وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم[٣٠٢] القُشَيْري وباصبهان أبا علي الحداد وعَمِّر وحدَّث بالكثير الا أن محمد بن عبد الخالق

---

(٣٠٠) تقدّم ذكر وظيفته استطرادا في الجزء الاول « ص٢٠ » ولقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » وقد سقطت ترجمته من نسخة باريس ، قال ابن الفوطي : « مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب نزيل الموصل ، ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي .. » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٣ » لم تذكر فيها سنة وفاته.

(٣٠١) تقدمت ترجمة حفيده « أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر ابن يوسف » في الجزء الاول «ص١٨٧» . وقد ترجم ابن الجوزي أحمد بن عبد القادر هذا في المنتظم « ٩ : ١٠٩ » وذكر انه يكنى أبا الحسين وأنه ولد سنة ٤١٢ وسافر كثيرا في طلب الحديث حتى بلغ المغرب وأنه توفي سنة ٤٩٢ ودفن بمقابر الشهداء من مقابر باب حرب بالجانب الغربي من بغداد . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ونقل من تاريخ ابن السمعاني قوله : « شيخ ثقة جليل القدر ، خيّر ، مرضي الطريقة حسن السيرة ، سافر الكثير » وذكر أنه توفي في شعبان سنة ٤٩٢ « نسخة الاوقاف ، و ١٦٨ » .

(٣٠٢) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٤ قال : « عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بن طلحة أبو نصر بن القشيري » ،وذكر أنه سمع الحديث من أبي المعالي عبد الملك الجويني وأبيه وغيرهما وأنه كان شافعيا أشعريا متعصبا للأشعرية جداً ، وأن نظام الملك الوزير بعثه الى بغداد لمقاومة الحنابلة فتلقوه بالسبّ والثلب فأنف من ذلك وحدث خلاف مذهبي جدلي بينه وبين الشريف أبي جعفر عبد الخالق بن عيسى العباسي امام الحنابلة في عصره ، ثم أخرج من بغداد لاطفاء الفتنة فعاد الى نظام الملك ، وكان ذا خاطر حسن وشعر مليح ولسن في الجدال . توفي بنيسابور « المنتظم ٩ : ٢٢٠ » .

ابن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه ، فحدث بقطعة من ذلك حتى تفطن به بعض الطلبة فعرّف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن نقل عنه ، وهو في نفسه ثقة ، وكان شيخنا أبو بكر الحازمي اذا حدّث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الخطيب من أصله العتيق . روى عنه أبو سعد بن السمعاني في تاريخه ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب اليّ بخطه : مولدي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي في رمضان سنة ثمان وسبعين (وخمسمائة) بالموصل . أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيّمتُ بالخَيفِ من منىً
وقرّبتُ قربانى وقضّيتُ أنساكي

وحرمةِ بيت الله ما أنا بالذي
أملّكِ مع طول الزمان وأنساكِ

(قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي والبهاء عبد الرحمن والبهاء بن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن ابن الاثير) .

٧٦٠ ــ عبد الله(٣٠٣) بن أحمد بن جعفر أبو جعفر الضرير المقرىء الواسطيّ

(٣٠٣) وهذه الترجمة كسابقاتها ذهبت من نسخة باريس ، وأبو جعفر الضرير هذا مترجم في نكت الهميان في نكت العميان للصفدي « ص١٧٨ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٦٠ » وقد وهم الصفدي في وفاته فجعلها في سنة ٥٩٣ أي بعد وفاته بسنتين . والظاهر أنه نقل ذلك من تاريخ ابن النجار ، فقد ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٤٠٦ » وقال : « قرأ على أبي عبد الله البارع بالشمس المنيرة وعلى سبط الخياط » الى أن قال : « قال الدبيثي : مات يوم عرفة سنة ثلاث (كذا) وتسعين وخمسمائة وله ثمان وثمانون سنة وقال ابن النجار سنة ثلاث

قدم بغداد في صباه واستوطنها وكان يسكن بباب الازج . قرأ القرآن على البارع أبي عبد الله وغيره وسمع منه ومن ابن الحصين وأبي الحسن بن الزاغوني وأبي غالب(٣٠٤) محمد بن الحسن الماوردي وجماعة ، وأقرأ الناس وحدّث . قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح الكروخي أنبأنا أبو عروبة عبد الهادي ابن شيخ الاسلام . فذكر حديثا . وولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي يوم عرفة سنة احدى وتسعين (وخمسمائة) ببغداد (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٧٦١ ــ عبد الله(٣٠٤) بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحربيّ سمع ابن الحصين وأبا الحسين بن الفرّاء وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . خرج ابن أبي المجد

وتسعين وخمسمائة وقد جاوز التسعين » . ولعل الاصل « قال الدبيثي : مات يوم عرفة سنة ٥٩١ » والا فلا ينهض الفرق بين القولين بحجة ذكرهما معا .

(٣٠٤) تقدم ذكرم استطرادا بكنيته ونسبه فقط في الجزء الاول « ص٢٣٤ » ذكره السمعاني في الانساب في « الماوردي » قال : « وأبو غالب محمد بن علي بن الحسن الماوردي البصري من أهل البصرة سكن بغداد وكان يورّق وينسخ الى حين وفاته وكان عجيب الخط وكان صالحا مكثرا . سمع ببغداد .. وبواسط .. وبالكوفة .. وبالبصرة .. وباصبهان .. سمع منه جماعة من أصحابنا وكان قد نسخ لوالدي ــ رح ــ شيئا كثيرا . وكانت ولادته في سنة خمسين واربعمائة بالبصرة وتوفي ببغداد في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الدير » وقريب من ذلك مختصره في اللباب لابن الاثير ، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١ : ٢٣ » قال : « ودفن على باب مسجد الجنائز بقرب قبر معروف على الطريق » . ولا يزال المسجد المذكور قائما وله منارة عباسية أنشئت سنة ٦١٢ كما صرحت به كتابه في حوضها .

(٣٠٤) وهذه الترجمة ساقطة من نسخة باريس كسابقاتها المشار اليهن ، ترجمه الذهبي في وفيات سنة «٥٩٨» من تاريخ الاسلام.

من بغداد في أواخر سنة أربع وتسعين (وخمسمائة) متوجها الى الشام فبلغ الموصل وأقام بها يسمع فأدركه أجله بها في المحرم سنة ثمان وتسعين (وخمسمائة) . (قلت : روى عنه أبو الحجاج خليل وأبو عبد الله بن عبد الواحد وشيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري وابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وجماعة واسم أبي المجد صاعد . قاله الضياء) .

٧٦٢ ــ عبد الله(٣٠٥) بن أحمد بن سالم بن باقا يعرف بابن الدُّوَيْك البزّاز المعدّل

سمع ابن البطي وأبا زُرعة وما أعلمهُ حدَّث . توفي سنة أربع وستمائة .

٧٦٣ ــ عبد الله(٣٠٦) بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد المقدسي الدمشقي المولد

---

(٣٠٥) سقطت أوائل هذه الترجمة من نسخة باريس وبقي من الاصل « والحق بالمعدلين بمدينة السلام وكان قد سمع من أبي الفتح المعروف بابن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وما أعلم أنه روى شيئا . بلغني أن مولده في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين سادس عشري شهر ربيع الآخر سنة أربع وستمائة .. » وله ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، ص٩٥ » . وترجمة في كتاب تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين « ج٤ ص٣٤٠ » قال : « شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن على بن سلمان في شوال سنة ٥٩٨ » .

(٣٠٦) ترجمه ياقوت الحموي في الكلام على قرية « جمّاعيل » من معجم البلدان قال : « جمّاعيل : بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام ، قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين .. ومنها أيضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجمّاعيلي المقدسي المقيم بدمشق .. » . وترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٦٢٧ طبعة الهند » ترجمة

كذا قال وانما مولده بجَمّاعيل ، قال : سمع بدمشق وقدم بغداد للتفقه وسمع بها من ابن البطي وأبا بكر بن النقور وعلي[٣٠٧] بن تاج القراء ، وسعد الله بن الدجاجي ، ومسلم ابن ثابت الوكيل وشُهدة وحصل طرفا صالحا من الفقه والاصول • توفي يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة •

(قلت : كان اماما حبرا مفتيا «و٦٢» مصنّفا ذا فنون ، بحرا لا ينزف ، انتهت اليه معرفة مذهب أحمد ولم يكن في وقته أحد أعلم منه ولا أفقه منه في سائر المذاهب ، وكان زاهدا عابدا قانعا عارفا بالله ورسله ، له قدم في التقوى راسخ ، يستحق الى تطوى (كذا) اليه مراحل وفراسخ • ومن تصانيفه كتاب المغنى

بسيطة محيطة وذكر ان قدمتيه الى بغداد كانتا على التوالي في سنة ٥٦١ وسنة ٥٦٧ وذكر نبذة من كراماته كما كان يعتقده ، وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٣٣ » وقال : « أقام عند الشيخ عبد القادر الجيلي بمدرسته مدة يسيرة فقرأ عليه من الخرقي ، ثم توفي الشيخ فلازم أبا الفتح بن المني .. » وترجمه قبله أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص١٣٩ » وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ، و ٢٥٩» وترجمه قبله ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب ، في الملقبين بموفق الدين ، نقلا من تاريخ ابن النجار ، ثم قال ابن الفوطي : « روى لنا عنه شيخنا كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن وضاح ومحمد بن عمر بن المريخ وغيرهما . « ج٥ الترجمة ١٩٦٢ من الميم » وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٥٦ » وترجمة مفصلة في الشذرات « ٥ : ٨٨ » وذكره محمد بن المغربي في كتابه « صلة السلف بموصول الخلف » كما في الورقة ٧٧ من نسخة باريس لا نسخة الاوقاف ببغداد .

(٣٠٧) له ترجمة موجزة في الشذرات « ٤ : ٢٠٩ » قال مؤلفه في وفيات سنة ٥٦٣ : « وفيها أبو الحسن ابن تاج القراء علي بن عبد الرحمن الطوسي ثم البغدادي . روى عن أبي عبد الله البانياسي وجماعة وكان صوفيا كبيرا . توفي في صفر عن سن عالية » .

في الفقه في ست عشرة مجلدة ولم يصنف في الاسلام أحسن منه ، وكتاب الكافي أربع مجلدات وكتاب المقنع وكتاب العمدة وكتاب مختصر الهداية ومنتخب العلل للخلال[٣٠٨] وكتاب نسب قريش وكتاب نسب الانصار وكتاب غريب اللغة وكتاب التوابين وكتاب الرقة وكتاب فضائل الصحابة وغير ذلك من المختصرات ، وخرج لنفسه مشيخة في جزء ضخم ، ورحل الى بغداد مرتين . ولما أراد الخروج قال شيخه أبو الفتح بن المني : اذا خرج هذا الفتى من بغداد احتاجت اليه . ذكر ذلك الحافظ الضياء . وقال فيه الامام أبو عمرو[٣٠٩] بن الصلاح .

(٣٠٨) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون ذو التصانيف الدائرة والكتب السائرة ومنها كتاب العلل والجامع والسنة والطبقات والعلم وأخلاق أحمد بن حنبل ، توفي سنة ٣١١ ودفن عند رجل ابن حنبل بمقبرة باب حرب « طبقات الحنابلة لابي الحسين بن الفراء ج٢ ص١٢ طبعة مصر » .

(٣٠٩) هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي «٥٧٧ — ٦٤٣هـ» يظهر أنه ولد بشهرزور وقيل ولد بشرخان قرب شهرزور ونقله والده وكان من مشايخ الاكراد الى الموصل فسمع بها الحديث ودرس الفقه على والده وغيره وحفظ كتاب المهذب وله يطر شاربه ، وطلب الحديث في البلاد حتى بلغ خراسان وسمع بمرو ونيسابور فضلا عن بغداد ودمشق وبرع في الفقه والحديث وعلومه ثم درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس فلما خرب الملك المعظم عيسى الايوبي أسوار القدس انتقل ابن الصلاح الى دمشق واستوطنها ودرس بالمدرسة الرواحية والشامية الجوانية وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية وقد وصفوه بالزهد والعلم والورع والديانة وبراعة الفتوى ، وقد درس عليه ابن خلكان وغيره وصنف تصانيف جليلة منها المقدمة في علوم الحديث وهي مطبوعة وفوائد الرحلة وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد من أنواع العلوم نقلها وعلقها في أثناء تطوافه بخراسان وكان مشاركا في علوم عدة حتى التفسير ، توفي بدمشق في أثناء حصار الخوارزمية لها . ذيل الروضتين « ص١٧٥ » . « الوفيات ١ : ٣٣١ » و « طبقات

ما رأيت مثله • وجمع له الحافظ الضياء سيرة في جزءين في اشتغاله وعلمه وزهده ومناقبه وأحواله • شفى فيها ، وروى هو عنه والبهاء عبد الرحمن وعامّة المقادسة وأبو عبد الله البرزالي وأبو الحجاج بن خليل وخلق كثير وحدثنا عنه التاج عبد الخالق[٣١٠] ببعلبك والعماد عبد الحافظ[٣١١] بنابلس وأبو الفهم السّلمي بدمشق واسماعيل بن الفرّاء وأخته وابن عمّه وأحمد بن العماد وزينب[٣١٢] بنت الواسطي وأخوها محمد ويوسف بن غالية بالجبل وغيرهم ، ومولده في شعبان سنة احدى وأربعين وخمسمائة) •

٧٦٤ ــ عبدالله[٣١٣] بن أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون أبو محمد بن

السبكي الكبرى ٥ : ١٣٧ » و « تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٣٥٤ » والشذرات « ٥ : ٢٢١ » ومعجم المطبوعات العربية والمعربة «ع ١٤٣» والاعلام للزركلي «٣ : ٣٦٩» .

(٣١٠) تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي الفقيه المحدث المشارك في الفنون وصفوه أيضا بالتواضع والعبادة ، ذكره صاحب الشذرات « ٥ : ٤٣٥ » وذكر أنه روى عن عدة شيوخ وتوفي في المحرم سنة ٦٩٦هـ .

(٣١١) عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان النابلسي المحدث وصاحب المدرسة بنابلس ، من مشاهير شيوخ الحديث ، ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب وصاحب الشذرات « ٥ : ٤٤٢ » وذكر أنه توفي سنة ٦٩٨هـ .

(٣١٢) أم محمد زينب بنت علي الصالحية المعروفة ببنت الواسطي كانت محدثة زاهدة توفيت سنة ٦٩٥ « الشذرات ٥ : ٤٣٠ » .

(٣١٣) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء وضاعت منه ترجمته مع الضوائع من كتابه ونقلها من المعجم ابن الفوطي في الجزء الرابع من تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بقوام الدين ، وذكره في ترجمة أبيه أحمد بن علي المأموني « معجم الادباء ٢ : ٥١ » وقال : اجتمعت بولده قوام الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد وقد أفردت له ترجمة في هذا الكتاب .. وقال : « سألت ولده أبا محمد عبد الله بن أحمد عنه فأعطاني جزءا بخط والده هذا .. » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٢٦١ » وتوفي سنة ٦٢٠هـ .

القــاضي العباسي

ناب في الحكم ببغداد عن القاضي أحمد بن علي البخاري وعزل عن العدالة والقضاء سنة أربع وستمائة بسبب تزوير ولم يكن محمود الشهادة والقضــاء • سمع أحمد بن عبــد الغني الباجسرائي ويحيى بن ثابت وابن الخشاب • سمع منه قوم من الطلبة وتوفي في عاشوراء سنة عشرين وستمائة •

٧٦٥ ــ عبد الله[٣١٤] بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن طلحة أبو بكر ابن أبي طالب المقرىء الخبّاز

سمع الكثــير وطلب وأكثر عن شــهدة وعبــد الله بن عبد الرزاق وأسعد بن يلدرك وطبقتهم ثم أصحاب ابن بيــان وأصحاب ابن الحصــين وجمع لنفســه مشيخة ، ومولده سنة احــدى وخمسين وخمسمائة •

٧٦٦ ــ عبد الله[٣١٥] بن ابراهيم بن محمد بن علي الخطيب أبو محمد

---

(٣١٤) ورد ذكره في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٣ : ٢٥٠ » وجاء في منقوله : « سمع عبد الحق بن يوسف فمن بعده وخرّج لنفسه مشيخة ، قال ابن النجار : لا يعتمد على قوله وخطىء لكثرة وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه .. ولم يكن له معرفة فلا يعتمد عليه لكثرة وهمه مع ديانة كانت فيه وصلاح وتقلّل من الدنيا ، وأضرّ في آخر عمره وسألته عن مولده فقال : في سنة احدى وخمسين ، ومات في ربيــع الاول سنة ثلاث وعشــرين وستمائة » .

(٣١٥) ترجمه تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى « ٥ : ٥٨ » قال : « من أهل همذان ، سمع أبا الوقت السجزي وغيره وتفقه بأبي الخير [أحمد بن اسماعيل القزويني] وأبي طالب الكرخي وأعاد بالنظامية ، قال ابن النجار : كان حافظا للمذهب ، سديد الفتاوى، عفيفا نزها ورعا ، متدينا متقشفا على منهاج السلف ، كتبت عنه ، وكان صدوقا ، سألته عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول سنة خمس واربعين وخمسمائة بهمذان ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة » .

الفقيه الهمذاني

تفقه ببغداد بالنظامية على مدرسها أحمد بن اسماعيل القزويني وحصّل المذهب والاصول والخلاف وأعاد بالنظامية وكان صالحا ورعا ، سمع بهمذان من أحمد بن سعيد بن حمّان وأبي الوقت السجزي وغيرهما . ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة في ربيع الاول . قرأت عليه ببغداد : أخبركم أحمد ابن سعد حدثنا أبو اسحاق الفيروزأبادي أنبأنا أبو علي بن شاذان . فذكر حديثا . (قلت : روى عنه الجمال(٣١٦) بن الصيرفي . توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

٧٦٧ ـ عبد الله(٣١٧) بن جعفر بن النّفيس بن عبد الله أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي

جوّال سافر الكثير ، وكان لسنا عارفا بالادب والشعر . سمع أبا العباس بن ناقة (بالكوفة) وببغداد يحيى بن ثابت وذكر أنّ له اجازة (من) عمر بن حمزة العلوي . قال لي : ولدت سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وبلغني أنه توفي مسافرا عن الكوفة سنة اثنتي عشرة (وستمائة) أو بعدها(٣١٨) .

---

(٣١٦) تقدم ذكر استطرادا في الجزء الاول « ص٩٩ » وهو الامام المفتي المحدث أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني .

(٣١٧) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٣ « نسخة باريس ، و ٢٠١ » قال : « عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد ابن عبد الله الشريف أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي ، سمع أحمد بن يحيى بن ناقة ويحيى بن ثابت وحدّث . روى عنه الزكي المنذري وتوفي بالقاهرة في رمضان ، وكان كثير الاسفار والتطواف ، له شعر . وخالط رؤساء مصر ومدح جماعة من أعيانها ونال دنيا وعاش ثمانين سنة » . وبين الكتابين اختلاف في اسم جده وجد أبيه .

(٣١٨) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة وستمائة والله أعلم » . وبالتاريخ الاخير أخذ الذهبي في تاريخ الاسلام . كما ذكره آنفا .

٧٦٨ ـ عبد الله[٣١٩] بن الحسن بن زيد بن الحسن الكِنْدي أبو محمد التـاجر

أخو أبي اليُمن وكان الاصغر . سمع ابن ناصر وسعيد ابن البنّاء وعبد الملك بن علي الهمذاني ، وروى ببغـداد ثم سكن دمشق . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين (وخمسمائة) بدمشق . (قلت : روى عنه الضياء الحافظ) .

٧٦٩ ـ عبد الله[٣٢٠] بن حسين بن صـدقة بن موهوب أبو القاسم بن الوزان يعرف بابن عَسّامة[٣٢١]

قرأت عليـه أخبركم محمد بن ناصر لفظـا ، أنبـأنا ابن النقور . فذكر حـديثا . توفي في شعبان سنة ثـلاث عشـرة وستمائة وقد جاوز السبعين .

٧٧٠ ـ عبد الله[٣٢٢] بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله

---

(٣١٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٩ قال : « وفي الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي التاجر بدمشـق ودفن بجبل قاسيون ومولده ببغداد في الرابع من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة . سمع ببغـداد .. وأجاز له القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري .. وقدم مصر وما علمته حـدّث .. » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٤٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسـلام وقال : « تاجر متميز سمح جـواد » . « نسخة باريس ، و ١١٨ » . وله ترجمة في ذيـل الروضتين « ص٣٢ » قال أبو شامة : « هو والد أمين الدين أبي العباس أحمد الذي ورث عمه تاج الدين وكان آدم اللون » .

(٣٢٠) ترجمه بايجاز شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٢٠١ » .

(٣٢١) في الاصـل « المعروف بعسّامة » وكذلك قال الذهبي في تاريخ الاسلام ، فقوله ها هنا « ابن عسّامة » من سبق القلم .

(٣٢٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين « ص١١٩ » . وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٨٨ » والقفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة

العكبري الاصل البغدادي المولد الفقيه الفرضي النحوي

تفقه على أبي حكيم النهرواني الحنبلي وأخذ النحو عن أبي محمد بن الخشاب وسمع ابن البطي وأبا زُرعة وأبا بكر بن

« ٢ : ١١٦ » وياقوت في « عكبرا » من معجم البلدان، وفي معجم الادباء الا أن ترجمته ضاعت منه مع الضوائع ونقلها ابن الفوطي في كتابه تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمحب الدين « ج٥ الترجمة ٦٧٥ من الميم » وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس، و ٢٢٦ » والصفدي في نكت الهميان « ص١٧٨ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٣٤ » وابن الاثير في وفيات سنة ٦١٦ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٠٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « و ٤١ » والبداية والنهاية « ١٣ : ٨٥ » وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ١٢٤ » وبغية الوعاة « ص٢٨١ » ومرآة الجنان لليافعي « ٤ : ٣٢ » والعسجد المسبوك لابي الحسن الخزرجي « نسخة المجمع المصورة، و ١٢٩ » . والنجوم الزاهرة « ٦ : ٢٤٦ » والشذرات « ٥ : ٦٧ » وروضات الجنات للخونساري « ص٤٥٣ » قال مؤلف المستفاد نقلا من تاريخ ابن النجار : « قرأ أبو البقاء العكبري القرآن بالروايات على أبي الحسن البطائحي وتفقه على القاضي أبي يعلى محمد بن أبي خازم بن الفراء، وقرأ العربية على أبي البركات يحيى بن نجاح وابن الخشاب وسمع الحديث .. وحدّث وكان ثقة صدوقا، غزير الفضل كامل الاوصاف، كثير المحفوظ متدينا، حسن الاخلاق . ذكر لي أنه أضر في صباه وله مصنفات كثيرة منها « تفسير القرآن واعرابه » و « اعراب الشواذ من القراءات » و « اعراب الحديث » . « المرام في نهاية الاحكام في مذهب الامام أحمد، تعليق في الخلاف . شرح الهداية لابي الخطاب، شرح الحماسة، شرح المقامات، شرح لخطب ابن نباتة، المصباح في شرح الايضاح والتكملة، اعراب الحماسة، الترصيف في التصريف » في غير ذلك .. مولده ببغداد سنة ٥٣٨ وتوفي سنة ست عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . وقد طبع من تآليفه التبيان في اعراب القرآن، ونسب اليه « شرح ديوان المتنبي » الذي الفه عفيف الدين على بن عدلان الموصلي المتوفى سنة ٦٦٦ وهو أي ابن عدلان من تلامذته، وقد طبع هذا الشرح باسم « التبيان في شرح الديوان » أولا في كلكتة سنة ١٢٦١هـ ثم طبع طبعات أخرى، وهو كما قلت لابن عدلان وقام على ذلك البرهان .

النّقور ، وكان جمّاعة لفنون العلم، وله مصنفات حسان كاعراب القرآن واعراب الحديث وشرح المقامات ، وشرح ديوان المتنبي، ونعم الشيخ كان . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر . فذكر حديثا . ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه ابن البخاري والضياء بن عبد الواحد والجمال بن الصيرفي) .

٧٧١ ــ عبد الله[٣٢٣] بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو القاسم

قاضي القضاة ابن القاضي أبي المظفر ابن القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبن الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله ، كان عالما بالحكم والفرائض والادب ، عفيفا حسن الطريقة ، ولي قضاء بغداد مع غيره الى أن ولي قضاء القضاة شرقا وغربا في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، ولاه الوزير أبو

(٣٢٣) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بعماد الدين قال : « عماد الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين ابن أحمد ابن الدامغاني البغدادي ، قاضي القضاة . ذكره تاج الدين [ابن الساعي] في تاريخه وقال : هو بغدادي من بيت الحكم والقضاء والعدالة . تولى القضاء مطلقا في رجب سنة ست وثمانين [وخمسمائة] ولما توفي ابن البخاري سنة ثلاث وتسعين كان يسجل عن الناصر ثم عزل ورتب قاضي القضاة وهو الرابع ممن ولي قاضي القضاة من بيته وعزل سنة احدى عشرة وستمائة . ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بالشونيزيّة » . « ج٤ ص١٠٦ من نسختي بخطي » . والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٨ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص١١٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٧٣ » والشذرات « ٥ : ٦٣ » وفي ترجمته في الجواهر نقصان من وهم الناسخ أو المؤلف . وأخباره القضائية في الجامع المختصر « ٩ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

الحسن ناصر بن مهدي وبقي كذلك الى سنة احدى عشرة ثم عزل . سمع من عمه آبي الحسن ومن تجني[٣٢٤] الوهبانية . ولد سنة أربع وستين وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة «و٦٣» خمس عشرة وستمائة .

٧٧٢ ــ عبد الله[٣٢٥] بن الخضر بن الحسين أبو البركات بن الشِّيرَجي الفقيه الشافعي الموصلي

انتفع به جماعة وحصَّل المذهب وناظر وسمع القاضي أبا بكر وابن زُريق القزاز وجماعة وحدّث وروى عنه غير واحد بالموصل . قرأت على محمد[٣٢٦] بن علوان الفقيه أنبأنا عبد الله بن الشيرجي أنبأنا عبد الملك الكَرُوخي . فذكر حديثا . توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين . ذكر ذلك أبو المواهب بن صَصْرَى .

٧٧٣ ــ عبد الله[٣٢٧] بن دَهْبَل بن علي بن منصور بن كارَة أبو محمد

(٣٢٤) أم عتب تجني بنت عبد الله عتيقة أبي المكارم بن وهبان ، ستأتي ترجمتها مع النساء في آخر الكتاب .

(٣٢٥) له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٤ » .

(٣٢٦) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب « ١ : ١٠٥ » .

(٣٢٧) ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٩ قال : « وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد عبد الله ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن دهبل بن علي بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن كارة البغدادي الحربي الدقاق ببغداد ودفن بباب حرب من الغد . سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم وحدّث ويقال اسمه صالح وكنيته أبو عبد الله والاول الصواب ولنا منه أجازة . ووالده أبو الحسن دهبل تفقه على [مذهب] الامام أحمد بن حنبل ــ رضي ــ وسمع من غير واحد وحدّث . وهو بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة وآخره لام » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٤٥ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١١٨ » . وجاء في المشتبه

ابن أبن الحسن الحريمي

وقيل اسمع صالح . سمع أبا غالب بن البناء والقاضي أبا بكر الانصاري وأظنه كان لا يعرف الخط . قرأت عليه : أخبركم القاضي . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أيضا الضياء المقدسي وابن عبد الدائم وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الخير وعلي ابن البخاري) .

٧٧٤ ــ عبد الله(٣٢٨) بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعمّر الوزّان الازجي

يعرف بخُرَيْفَةَ وبه سمّاه ابن السمعاني في تاريخه . سمع ابن البطر وابن طلحة النعالي وعلي بن الحسين بن أيّوب وكان ثقة . حدّث عنه أحمد بن منصور الكازروني وابن الاخضر وطاوس المقرىء وغيرهم . بلغني أنه ولد سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في رجب سنة ستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أيضا أبو حفص(٣٢٩) السُّهْرَوَرْدي) .

٧٧٥ ــ عبد الله(٣٣٠) بن شجاع بن فائز أبو القاسم الكاتب

« ص٢٠٢ » . « دهبل بن كارة مشهور » .

(٣٢٨) استدركه الذهبي في باب الخاء وسماه « خزيفة » وقال : كان ربما كتب اسمه عبد الله ولم يشر ها هنا الى ذلك ، وفي نسخة باريس للاصل « ابن الهاطور » .

(٣٢٩) هو شهاب الدين عمر بن محمد البكري السهروردي الزاهد الواعظ المتأله صاحب الطريقة السهروردية ، ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣٣٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكافي الدين، قال : « كافي الدين أبو القاسم عبد الله بن شجاع بن فائز بن علي يعرف بابن الدُّقيّق البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد الواسطي وقال : سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن الجبّان العطار وكان يتأدب ، سمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه ولد

سمع أبا المعالي بن اللحّاس ، قرأت عليه عنه . فذكر حديثا . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي[٣٣١] سنة ثمان عشرة وستمائة .

٧٧٦ ـ عبد الله[٣٣٢] بن صالح بن سالم بن خميس أبو محمد بن أبي المظفّر الانباري

سمع القاضي أبا بكر واسماعيل بن السمرقندي وأجاز له ابن الحصين . سمع منه جماعة . توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧٧٧ ـ عبد الله[٣٣٣] بن صلفي بن عبد الله الخازني أبو القاسم

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . « ج٥ الترجمة ٢٣ من الكاف » .

(٣٣١) نسخة باريس خالية من ذكر سنة الوفاة ، أعني نسخة أصل هذا التاريخ المختصر .

(٣٣٢) جاء في الاصل في نسخة باريس : « الخباز ، كان يسكن بباب الازج .. سمع منه جماعة من أصحابنا وما اتفق لنا لقاؤه ولعله أجاز لي ، توفي في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وخمسمائة ودفن بباب الازج بمقبرة الخلاّل وتعرف بمقبرة الفيل » . « نسخة باريس ٩٣ » ومقبرة الخلال هي مقبرة غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الفقيه المتوفى سنة ٣٦٣هـ المعروف اليوم عند العامة بالخلاني ،وقد اتخذ فناء تربته مسجدا ودار كتب عظيمة النفع لطلاب العلم والادب وأهل التحقيق والتحصيل والاشتغال . وقد ترجم الذهبي عبد الله ابن صالح الانباري الاصل هذا في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٦٠ » .

(٣٣٣) ذكره الزكي المنذري في التكملة وقال انه توفي بالمارستان العضدي ودفن بمقبرته وكذلك قال مؤلف الاصل « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص٨٦ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين نقلا من تاريخ ابن الدبيثي ، وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و١٣٩ » .

مولى حسين الخازن ، قال لي : قرأ القرآن بالقراءات على أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي • سمع من الحسين بن علي سبط الخيّاط وعلي[٣٣٤] بن أحمد الموحّد• قرأت عليه : أخبركم الحسين أنبأنا المأمون • فذكر حديثا • توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وستمائة وقد جاوز التسعين •

٧٧٨ ـ عبد الله[٣٣٥] بن عبد الله الرّومي أبو الخير الجوهري

عتيق جعفر الطيبي ، كان خيرا حافظا لكتاب الله ، قرأ على أبي العز القلانسي ببغداد لما قدمها في سنة سبع عشرة وخمسمائة وروى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء وأقرأ الناس به وسمع أبا القاسم بن الحصين • توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة •

٧٧٩ ـ عبد الله[٣٣٦] بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر أبو المعالي الدمشقي

سمع بها من الشريف أبي القاسم علي[٣٣٧] بن ابراهيم

---

(٣٣٤) الموحد هذا كان من مشاهير المحدثين وقد خالط رجال الدين وتوفي سنة ٥٣٠هـ وترجمته في المنتظم « ١٠ : ٥٠ » وله ذكر في لسان الميزان « ٤ : ١٩٧ » .

(٣٣٥) جاء في الاصل « عتيق جعفر بن سليمان التاجر كان يسكن درب حبيب » وأنه « دفن بالجانب الشرقي بالمقبرة المعروفة بالعطافية » ولم أجد لهذا المقرىء ترجمة في غاية النهاية لشمس الدين بن الجزري .

(٣٣٦) سقطت هذه الترجمة من الاصل في نسخة باريس ، ولهذا المترجم ذكر في شذرات الذهب « ٤ : ٢٥٦ » .

(٣٣٧) ترك الذهبي ثلثي السطر الذي فيه هذا الاسم بياضا وعلي بن ابراهيم العلوي هذا كان يعرف بالنسيب وبابن أبي الجن تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٢٤٢ » وذكرنا هناك موجز ترجمته ومراجعها ، ونضيف هنا الى المراجع « مرآة الزمان » لسبط ابن الجوزي « مخ ج٨ ص٥٤ » فقد وسع ترجمته وتصحف في طبعة حيدرأباد الدكن الى « ابن أبي الحسن » بدلا من « ابن أبي الجن » وكانت وفاته سنة ٥٠٨هـ .

وقدم بغداد وسمع منه بها أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه[٣٣٨] وسمع منه الحسن بن صَصْرَى • توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة ومولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة • (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني وأبو عمر وأبو محمد ابنا ابن قدامة والحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف وعمر بن المنبِجي والبهاء عبد الرحمن وسالم بن عبد الرزاق وأخوه يحيى وجماعة) •

٧٨٠ ــ عبد الله[٣٣٩] بن عبد الرحمن بن أيّوب بن علي البُستَنبان أبو محمد الحربي

سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا العز بن كادش وأقرانهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين • فذكر حديثا • توفي في ربيع الاول سنة احدى وستمائة • (قلت : ومولده سنة أربع عشرة (وخمسمائة) تقريبا • روى عنه يوسف بن خليل والضياء المقدسي والنجيب الحراني وأجاز لاحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري) •

٧٨١ ــ عبد الله[٣٤٠] بن عبد العزيز بن عبد الله أبو القاسم

---

(٣٣٨) جاء في الشذرات « ولعب في شبابه وباع اصول أبيه في شبابه بالهوان . توفي . . على طريقة حسنة » .

(٣٣٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة «ص٦٨ نسخة المجمع المصورة» ووصفه بالبقلي البستنبان . قال : « والبستنبان بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الالف نون ويقال فيه أيضا البستانبان باثبات الالف وتقال هذه الكلمة لمن يحفظ البستان والكرم » . قال مصطفى جواد : ويسمى اليوم « الباغوان » تصحيف « الباغبان » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و١٣٠ » .

(٣٤٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٢٠ باسم « أنس بن عبد العزيز ابن عبد الله أبي القاسم التفليسي المغازلي الصوفي المعمر » قال :

التَّفليسي[341]

سكن بغداد وصحب أبا النجيب وسمع هبة الله الشِّبْلي وابن البطي وأبا زُرعة • قرأت عليه : أخبركم أبو المظفر • فذكر حديثا • توفي في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة • (قلت : روى عنه الزين خالد الحافظ) •

٧٨٢ ــ عبد الله[342] بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَمي أبو محمد

ذكر أنه من ولد أبي عبد الرحمن السُّلَمي • سمع أبا القاسم الرَّبَعي وعلي[343] بن محمد الانباري وابن بيان وأبا الغنائم بن ميمون وابن ملّه • سمع منه علي بن أحمد الزيدي

« وهو مشهور بكنيته سمع .. قال ابن النجار في تراجم مشايخ ابن المنذري : كان من عباد الله الصالحين الورعين ، مات في ربيع الاول وقد قارب المائة .. » ثم ترجمه الذهبي في تاريخه باسم عبد الله قال : « نزيل بغداد ، شيخ معمر . سمع ببغداد واستوطنها .. وقيل انه جاوز المائة . روى عنه الدبيثي والزين خالد وجماعة وتوفي في سادس عشر ربيع الاول » . « نسخة باريس و٢٥٨ ، ٢٦٢ » ونسي أنه ترجمه سابقا .

(٣٤١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « تفليس بفتح أوله ويكسر : بلد بأرمينية الاولى وبعض يقول بأرّان وهي قصبة ناحية جرزان قرب باب الابواب وهي مدينة قديمة أزلية .. » .

(٣٤٢) سماه ابن الجوزي « عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق أبا محمد الدهان » في وفيات سنة ٥٧٠ من المنتظم « ١٠ ٢٥٥ » .

(٣٤٣) يعرف بابن الاخضر ويلقب بالاقطع ، ذكره ابن النجار في تاريخ بغداد ، درس الفقه الحنفي ببغداد وسمع بها الحديث وحصل النسخ والاصول وعاد الى الانبار وعمّر حتى حدث بجميع مروياته بها وببغداد وتولى الخطابة بالانبار ولما دخل أرسلان البساسيري الانبار خارجا على العباسيين داعيا الى الفاطميين أمره بالخطبة للفاطميين فامتنع وخطب للقائم بأمر الله العباسي فقطع يده على المنبر ، توفي سنة ٤٨٦ « نسخة باريس ٢١٣١ و١٨ ، ١٩ » وله ترجمة في المنتظم « ٨ : ٣٠٩ » والجواهر المضيئة « ١ : ٣٧٤ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ، و١٤٢ » والشذرات « ٣ : ٣٧٩ » .

وعمر بن علي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد وأنبأنا عنه ابن الاخضر • توفي في محرم سنة سبعين وخمسمائة • (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة) •

٧٨٣ب ــ عبد الله[٣٤٤] بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي

أكبر ولد الشيخ ، لم يكن مشتغلا بالعلم لكنه سمع من ابن الحصين وأبي غالب بن البنّاء • قيل انه حدّث بشيء • توفي في صفر سنة سبع وثمانين (وخمسمائة) وولد سنة ثمان وخمسمائة •

٧٨٤ ــ عبد الله[٣٤٥] بن عمر بن علي بن زيد القزاز أبو المنجي يعرف بابن اللتّي

---

(٣٤٤) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٨٧ من تاريخ الاسلام « و ٣٠ » ولم يذكره التادفي في أبناء الشيخ عبد القادر الجيلي في كتابه « قلائد الجواهر » .

(٣٤٥) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٥ قال : « وفي سحر الرابع عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ المسن أبو المنجى عبد الله بن أبي حفص عمر بن علي بن عمر بن زيد البغدادي القزاز المعروف بابن اللتي ببغداد بالحريم الطاهري ودفن من يومه بباب حرب ومولده في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة . سمع بافادة عمّه .. وعلت سنه حتى تفرد عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته وحدث ببغداد ودمشق والكرك وغيرها من البلاد وكان بالشام وأنا بها ولم يتفق لي الاجتماع به ولنا منه اجازة واللتي بفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢ : ٢١٨ » وذكره فخر الدين بن البخاري في كتاب مشيخته وروى عنه وذكر مولده ووفاته « نسخة باريس ٧٥٠ و١٢٧ » وذكره الذهبي باسم « اللتي » فقط في المشتبه ص٤٥٢ وله ذكر في « حرم » من القاموس وترجمة في الشذرات « ٥ : ١٧١ » وذكره صلاح الدين خليل الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله ابن عمر بن زيد الشيخ ابن اللتي ، بلامين آخرها مشددة وبعدها تاء ثالثة الحروف مشددة ، البغدادي الحريمي الطاهري القزّاز ، روى الكثير بحلب وبغداد ودمشق والكرك ، وعلا سنه واشتهر

من أهل شارع دار الدقيق[٣٤٦] ، سمع أبا الوقت وأبا الفتوح الطائي وأبا المعالي بن اللحّاس (قلت : وأبا القاسم بن البناء وعمر بن عبد الله الحربي وجماعة) • قرأت على أبي المنجى ابن اللتي : أنبأنا أبو الوقت حدثتنا أم عربي أنبأنا أبو محمد الانصاري أنبأنا البغوي أنبأنا مصعب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : الولاء لمن أعتق • (قلت : أخبرناه أبو الحسين اليونيني وأبو العباس بن الظاهري وأبو عبد الله محمد بن النحّاس الاديب والقاضي أبو الربيع أبو الفضل (كذا) الحنبلي وأخوه داود وعيسى المغاري وأبو علي بن الخلاّل وغيرهم قالوا حدثنا ابن اللتي قراءة • فذكره « و٦٤ » ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي ببغداد في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وحدث بدمشق وحلب والكرك والعراق ، وروى عنه أكثر من مائتي نفس منهم أئمة وحفاظ وانقطع بموته اسناد عال) •

٧٨٥ ـ عبد الله[٣٤٧] بن عثمان بن محمد بن حسن الدّقاق أبو بكر

اسمه وتفرد في الدّنيا وطلبه الناصر داود الى الكرك وسمّع أولاده . وقال ابن نقطة : سماعه صحيح .. وتوفي ببغداد سنة خمس وثلاثين وستمائة . وقال محب الدين بن النجار : سألته عن مولده فقال : في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وسمع باجازة عمه أبي بكر محمد بن علي .. » . « نسخة باريس ٢٦٦ و ٧٤ » .

(٣٤٦) الصواب « شارع دار الرقيق » فليس للدقيق دار خاصة به .

(٣٤٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال في الملقبين بعماد الدين : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن عثمان بن محمد ابن الحسن الدقاق البابصري المحدث ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد الدبيثي في تاريخه وقال : سمع أبا البدر ابراهيم بن محمد الكرخي وطبقته . سمعنا منه وروى لنا عنه شيخنا محيى الدين

سبط ابن هَدِيَّة البَيِّع ويعرف بابن قُدَيْرَة

سمع أبا البدر الكرخي وأبا بكر بن الاشقر والمبارك بن أحمد الكندي وسعد الخير . قرأت عليه : أخبركم ابراهيم أنبأتنا خديجة(٣٤٨) الشاهجانية الواعظة قراءة أنبأنا ابن سمعون. فذكر حديثا . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي) .

٧٨٦ ــ عبد الله بن علي بن محمد النهري أبو البركات الكرخي

سمع عاصم بن الحسن وعبد الواحد بن فهد العلاّف وأبا طاهر الباقِلاني . سمع منه أبو البقاء بن طبرزذ وأخوه

عبد المحيى بن أحمد الحربي وتوفي في شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة » . « ج٤ ص١٠٦ من نسختي بخطي » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٩٣ » قال الذهبي : « ويعرف بسبط ابن هدية .. وهو أخو يوسف روى عنه الدبيثي ،والضياء محمد وجماعة توفي في شعبان » .

(٣٤٨) ترجمها الخطيب البغداد في تاريخ بغداد قال : « خديجة بنت محمد بن علي بن عبد الله الواعظة المعروفة بالشاهجانية ، سمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ ، كتبنا عنها وكانت صادقة تسكن قطيعة الربيع .. وفارقت بغداد عند خروجي الى الشام في سنة احدى وخمسين وأربعمائة وهي يومئذ حيّة ، توفيت يوم الثامن عشر من المحرم من سنة ستين وأربعمائة ودفنت يوم الخميس بعده عند قبر ابن سمعون وكان مولدها في سنة ست وسبعين ،وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ » . وذكرها ابن الجوزي في المنتظم « ٨ : ٢٥٠ » والذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٤٦٠. قال : « كانت امرأة صالحة كتبت عن ابن سمعون بعض أماليه بخطها وولدت سنة ست وسبعين وثلاثمائة .. » . « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠١٥٠ و ٧٢ » . وترجمت في النجوم الزاهرة « ٥ : ٨٢ » قال مؤلفه : « كانت عظيمة مشهورة بالصدق والورع ،والزهد والمتين » ولها ذكر في شذرات الذهب « ٣ : ٣٠٨ » .

عمر وابن مشتّق وغيرهم . أنبأنا عمر بن طبرزذ أنبأنا أبو البركات النهري . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٧٨٧ ـ عبد الله(٣٤٩) بن علي الطامَذِي

سمع ابن البَطِر . روى عنه يوسف بن أحمد في أربعينه . (قلت : توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة) .

٧٨٨ ـ عبد الله(٣٥٠) بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن أبو محمد

---

(٣٤٩) منسوب الى « طامذة » بفتح الميم وهي كما جاء في مراصد الاطلاع من قرى اصفهان ، قال مؤلف الاصل أعني ابن الدبيثي : « قدم بغداد وسمع بها .. وعاد الى بلده وحدّث .. سمع منه هناك الحافظ يوسف بن أحمد البغدادي وروى عنه في الاربعين التي جمعها لنفسه وروى فيها عن شيوخ البلدان .. » . ولم يذكر مؤلف كشف الظنون هذه الاربعين . وله ذكر في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي .

(٣٥٠) ذكره عز الدين بن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٥٨٤ قال : « وفي هذه السنة توفي شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة التكريتي كان عالما بالحديث وله تصانيف حسنة » وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكافي الدين قال : « كافي الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سويدة التكريتي المقرىء ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن أبي القاسم التكريتي وقال: سمع بتكريت أباه وأبا شاكر محمد بن خلف وغيرهما ،وكان رجلا صالحا، توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة » . « ج٥ الترجمة ٢٥ من الكاف » . وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن خليفة أبو محمد الصوفي المعروف بابن سويدة التكريتي سمع من أبيه وأبي شاكر محمود بن خلف بن سعد التكريتي وخلق كثير وقدم بغداد وأقام بها مدة وسمع بها من جماعة ،وسمع بالموصل وخَرّج أربعين حديثا وغير ذلك من المجموعات بالاسانيد وحدّث ، قال محب الدين بن النجار : وكان قد جمع تاريخا لتكريت في مجلدين فطالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مؤلفه ومصنفه وتهوره وجهله بالاسانيد وبالرجال . توفي

المعروف بابن سُوَيْدَة التكريتي

سمع الكثير بنفسه وكتب ورحل . سمع ببلده أباه ومحمد ابن خلف الفقيه وببغداد أبا الفتح الكروخي وعبد الخالق اليوسفي وابن ناصر وبالموصل محمد بن القاسم الانصاري وأحمد بن أبي الفضل الزُّهْري وحدّث . سمع منه جماعة من أهل تكريت وممن وردها وكان فيه تساهل في الرواية . توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه البهاء) .

٧٨٩ ــ عبد الله بن علي بن أبي غالب الحربي يعرف بابن الانبَلي

سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وأجاز له شجاع الذُّهْلي . سمع منه أصحابنا وأجاز لي .

٧٩٠ ــ عبد الله[351] بن علي بن المبارك بن الحسين بن نَغْوْبا أبو بكر

سنة أربع وثمانين وخمسمائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٧٢ » . وتناوله لسان الميزان « ٣ : ٣١٩ » فقد جاء فيه « قال ابن النجار : كان مجازفا مخلطا في الرواية ضعيفا لا يوثق به ... وقال ابن الانماطي : كنت أسمع أنه غير ثقة . وقال المطهر بن شجاع : كان غير ثقة » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام نقلا من تاريخ ابن الدبيثي وتاريخ ابن الاثير وغيرهما « نسخة بلريس ١٥٨٢ و ١٦ » .

(٣٥١) ترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي النصف من صفر توفي الشيخ الاجل أبو بكر عبد الله بن أبي الحسن علي ابن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين ابن نغويا الواسطي العدل بواسط ومولده في شعبان سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وخمسمائة . سمع بواسط من جده أبي السعادات المبارك ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وأبي عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام وغيرهم وسمع ببغداد من أبي البركات عبد الباقي ابن أحمد النرسي وحدث بواسط وهو من بيت الحديث ، حدّث هو وأبوه وجدّه وغير واحد من أعمامه واخوته ومنهم من نسب الى جده فقيل النغوبي . وسئل المبارك عن (نغوبا) فقال : اسم ضيعة لجدي وكان يعبر اليها كثيرا وهي بفتح النون وضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . « نسخة المجمع

ابن أبي الحسن الواسطي العــدل

من بيت حديث • سمع أبا السعادات ونصر الله بن محمد ابن مَخْلَد ومحمد بن المغازلي وأبا الحسن علي بن هبة الله الكاتب وقدم مع أبيه بغداد سنة أربع وأربعين (وخمسمائة) وسمع من عبد الباقي بن أحمد النَّرسي المحتسب بسماعه من أبي القاسم بن الخلال أنبأنا الصيدلاني أنبأنا ابن صاعد • ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة تقريبا ، وتوفي بواسط في صفر سنة اثنتين وستمائة ، سمعت منه شيئا لم أجده •

٧٩١ ـ عبد الله[٣٥٢] بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني أبو بــكر خطيب سمرقنــد

قدم من الحج سنة ستمائة وحدّث عن محمود بن علي قاضي سمرقند وأحمد بن محمود البخاري وجماعة ، وكــان حسن الفهم ، خرَّج لنفسه أربعين حديثا • قرأت عليه : أخبركم أحمد بن محمود أنبــأنا أبو الفتــح محمد بن عبــد الرحمن

المصورة ، ص٧٥ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » وقال : « نغوبا اسم قرية لجدهم لقب بها » . قلت : لم تجر العادة بأن يضاف الانسان الى القرية بل بأن ينسب اليها .

(٣٥٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاســلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » قال : « حدث بفرغانة وبغداد وكان فاضلا أديبا » وممن ترجمــه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقــات الحنفيــة « ١ : ٢٧٧ » واسم أبي بكر جده هو « صائن » ونقــل من تاريخ ابن النجار قوله : « قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنة ستمائة وسمع الحديث من شيوخنا » وأثنى عليه ثناءا عظيما حتى بلــغ حدّ المبالغة كعــادته فيمن يرتضــي سيــرتهم ويحمد صحبتهم والسبب في حماسة ابن النجار أن هذا العالم الفرغاني المرغيناني الجليل روى عن ابن النجار في اماليه بنيسابور وعمره عشرون سنة . أعني عمر ابن النجار .

الكُشْمِيْهَني أنبأنا أبي أنبأنا الحسن بن اسماعيل المحمودي حدثنا الخليل بن أحمد السجزي . فذكر حديثا . بلغنا أنه قتله الكفار (التتار)[٣٥٣] لما دخلوا سمرقند في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة وله خمس وستون سنة .

٧٩٢ ـ عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأَشِيْري[٣٥٤] أبو محمد المغربي

قدم بغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وكان عالما بالحديث والاسانيد والانساب واللغة والنحو والفقه ، سمعت

---

(٣٥٣) ذكر ابن الاثير تفصيل استيلاء التتار على سمرقند في حوادث سنة ٦١٧ لانه جمع في حوادثها وأحداثها أخبارهم .

(٣٥٤) منسوب الى « أشير » على وزن « أسير » قال ياقوت في معجم البلدان : « أشير بكسر ثانيه وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية الغربي مقابل بَجّانة في البركان .. ومن أشير هذه الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد الاشيري امام أهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة ، استدعاه الوزير عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد بن هُبيرة وزير المقتفي والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فسيّره اليه ، وقرأ كتاب ابن هبيرة الذي صنفه وسماه « الايضاح في شرح معاني الصحاح » بحضوره وجرت له مع الوزير منافرة في شيء ، اختلفا فيه أغضب كل واحد منهما صاحبه وردف ذلك اعتذار من الوزير وبرّه برا وافرا ثم سار من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فمات في بقاع بعلبك في سنة ٥٦١ » . وترجمه القفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة « ٢ : ١٣٢ » قال : « أصله من أشير زيري من بر العُدوة » وفصّل ترجمته ، وتصحّف الاشيري في ذيل طبقات النحاة لابن رجب في مطبعة السنّة بتصحيح محمد حامد الفقي الى « الاشتري » . « ١ : ٢٥٤ ، ٢٥٥ » وذكره القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع الاسدي في عداد شيوخه الذين أخذ عنهم كما جاء في ترجمته في الوفيات « ٢ : ٥٢٧ » وله ترجمة في اللباب لابن الاثير في « الاشيري » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٣٤٧ » والنجوم الزاهرة « ٥ : ٣٧٢ » وشذرات الذهب « ٤ : ١٩٨ » . وله ذكر في « أشر » من القاموس .

جماعة يثنون عليه ويصفونه بالحفظ . حدّث ببغداد عن أبي الحسن بن مَوْهَب والقاضي أبي الفضل عِياض بن موسى . سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشِّق وأحمد بن أحمد وحدثنا عنه أبو الفتوح الحُصْري بمكة . توفي في رمضان سنة احدى وستين وخمسمائة . (قلت : مات باللهوة وحمل فدفن بظاهر بَعْلَبَك وزار قبره السلطان نور الدين وبَرَّ عياله ، وروى عنه ابن الاستاذ) .

٧٩٣ ــ عبد الله[٣٥٥] بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسين البزاز

الثقة ابن الثقة ابن الثقة ، من أولاد المحدثين . سمع أباه والمبارك بن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم . وحدّث بالكثير ، سمع منه قديما تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه عمر العليمي وعمر القرشي وحدثنا عنه جماعة . قال عمر القرشي : أبو بكر بن النقور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة فما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتا منه . سألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزيز[٣٥٦] بن باقا) .

---

(٣٥٥) ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٠٠ » لحادثة جرت عليه سنة ٥٥٦هـ وله ترجمة في شذرات الذهب « ٤ : ٢١٥ » .

(٣٥٦) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٠. قال : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الاجل أبو بكر عبد العزيز ابن الشيخ الاجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن محمد بن باقا السيبي الاصل ، البغدادي المولد ، المصري العدل التاجر الحنبلي المنعوت بالصفي ، بالقاهرة ودفن من الغد بتربة

٧٩٤ ـ عبد الله[٣٥٧] بن محمد بن جرير بن أبي الحسن القُرَشي

من ولد سعيد بن العاص بن أُميَّة ، (كنيته) أبو محمد ، سمع الكثير وكتب الكتب الكبار بخطه له ولغيره وكان وراقا حسن الخط « و٦٥ » مالكي المذهب ، سمع القاضي أبا بكر وأبا منصور القزاز ويحيى بن الطراح ، وعبد الوهاب بن الانماطي وأبا البدر الكرخي وأبا منصور بن خيرون وخلقا كثيرا . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وابن مشِّق وظاهر أمره الصدق . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في رجب سنة اثنتين وثمانين ودفن بباب حرب .

الفقيه رسلان بسفح المقطّم ، سمع ببغداد من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن ابراهيم الخباز وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله ابن أحمد بن محمد بن النقور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحّب البطائحي وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن علي ابني محمد بن بكروس وغيرهم ، وقدم مصر وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومن بعده من الحكام وحدّث بالكثير . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في العشر الاوسط (كذا) من رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم وقرىء عليه الحديث في ليلة وفاته الى قريب من نصف الليل وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسيب : بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ٢ : ١٣١ » .

(٣٥٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ وقال : « البغدادي الناسخ ... سمع الكثير وكتب من الكتب الكبار شيئا كثيرا وكان مليح الكتابة محدثا مفيدا مالكي المذهب .. وقال ابن النجار : كتب ما لا يدخل تحت الحصر بالاجرة ويقال انه كتب بخمسمائة رطل حبرا أحصاها هو وكان حسن الطريقة متدينا توفي في شعبان وله اثنان وسبعون عاما » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٠ ، ١٢ » .

٧٩٥ ـ عبد الله[٣٥٨] بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عَصْرُون أبو سعد بن أبي السَّري التَّميمي الحَديثي ثم الموصلي الفقيه الشافعي

ولد بالموصل وتلقن بها القرآن من أبي الغنائم السُّلَمي وتفقه على عبد الله بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوري ثم على أبي علي بن عمّار وأبي محمد بن خلدة وسمع علي بن أحمد بن طوق والحسين بن خميس ثم قدم بغداد وقرأ بها على أبي عبدالله

---

(٣٥٨) ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن محمد بن أبي عصرون بن أبي السَّري قاضي القضاة شرف الدين أبو سعد التميمي الموصلي الفقيه الشافعي ، أحد الائمة الاعلام ، تفقه على المرتضى القاضي ،وأبي عبد الله الحسين الموصلي وقرأ بالسبع على أبي عبد الله البارع والعشر على الزوزني والنحو على أبي الحسين ابن دبيس ، ودخل حلب ودرس بها وأقبل عليه نور الدين لما أخذ دمشق ورد معه اليها ودرس بالفزالية ثم عاد الى حلب وولي قضاء سنجار وحران ،ودياربكر ثم عاد الى دمشق فولي بها القضاء وبنى له نور الدين المدارس بحلب وحماة وحمص وبعلبك وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق وأضرّ في آخر عمره ، ،وهو قاض مصنف ، وجرى في جواز قضاء الاعمى وهو خلاف مذهبه ، وفي جوازه وجهان والجواز أقوى لان الاعمى أجود من الاصم والاعجمي .. وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ومن تصانيفه صفوة المذهب في نهاية المطلب ، سبع مجلدات ، والانتصار ، في سبع مجلدات ، والمرشد في مجلدين ، والذريعة في معرفة الشريعة ، ،والتيسير ، في الخلاف ، أربع مجلدات ، ومآخذ النظر ، ومختصر في الفرائض ، والارشاد ، وماتم .. » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٩٧ » . وله ترجمة في الوفيات « ١ : ٢٧٦ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٤ : ٢٣٧ » ونكت الهميان للصفدي « ص١٨٥ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٢٢ » ومعرفة القراء الكبار له « نسخة باريس ٢٠٨٤ ،و ١٦٨ » و « المستفاد من تاريخ بغداد ، نسخة المجمع المصورة ، و ٤٤ » و « غاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٥٥ » و « النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٩ » و « الشذرات ٤ : ٢٨٣ » وأخباره مذكورة في التواريخ ، كتكملة اكمال الكمال لابن الصابوني « ص١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٠ » والسلوك « ١ : ٦٢ ، ١٠٣ ، ١٣٠ » .

البـارع وأبي بكر المزرفي وأبي محمد ابن بنت الشـيخ أبي منصور ودعوان بن علي وأبي الدُّلف الزاهد وتفقه بهـا على أسعد الميْهَنَي وأخذ الاصول عن أبي الفتح بن بَرْهان وسمع من ابن الحصين وأبي البركات بن البخاري وتفقه بواسط على أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ثم عاد الى الموصل ودرّس بها الفقه في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ثم خرج الى الشام ودرس بحلب ودخل دمشق في سنة تسـع وأربعـين ودرّس بالزاوية الغربية من جامعها وتولى القضاء بها سنة ثلاث وسبعين الى أن أضَرَّ فتوفر على التدريس والتعليم وانتفع به خـلق وتفقهوا عليه وحدث بدمشق وقدم بغداد رسولا من الشـام وكتب الينا بالاجازة . وولد في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وقد ذكره أبو سعد بن السمعاني في زيادات كتابه . (قلت : تصانيفه مفيدة في الفقه . روى عنه أبو محمد بن قدامـة وأبو الحسـن[٣٥٩] بن الجُمَّيزي وأبو الحسـن بن أبي جعفـر

---

(٣٥٩) قال جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني في « تكملة اكمال الكمال » — ص٢٨٦ — في الكلام على « مسلَّم » بفتـح السـين المهملة وتشديد اللام وفتحها : « والفقيه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلّم اللخمي المصري الشافعي المعروف بابن الجميزي ، رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدر بها للفتوى ، جمع بين الفضائل والكرم ,وكان مدرسـا بزاوية الامام الشافعي بجامع مصر وخطيبا بجامـع القاهرة . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقيـه أبي الطاهر بن عوف وبمصر من الامام أبي محمد بن بري والامـام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف النسابة أبي علي محمدبن أسعد الحسيني الجواني وغـيرهم وبدمشـق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضي أبي سعد ابن أبي عصرون ,وغيرهما وببغداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي

وعبد السلام[٣٦٠] بن أبي عصرون حفيده وجعفر بن أحمد القيسي ومحمود[٣٦١] بن قرقير ومحمود بن سيما) •

٧٩٦ ـ عبد الله[٣٦٢] بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن

عبد الله محمد بن نسيم العيشوني وأبي شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحّب البطائحي المقرىء ، والكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الابري وغيرهم وروى عنهم • حدّث بمكة ودمشق وحلب • سمعت منه بدمشق ومصر وسألته عن مولده فقال : في يوم عيد الاضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر • وتوفي بها ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم » • وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٧٨٦ » وذيل الروضتين « ص١٨٧ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٥ : ١٢٧ » والنجوم الزاهرة « ٧ : ٢٤ » والشذرات « ٥ : ٢٤٦ » • قال الذهبي في المشتبه ـ ص١١٧ ـ : « الجُمَّيزي الامام أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي ، سمع من السلفي وشهدة وابن عساكر » • ثم قال في ص٤٨٠ : « ومسلّم من أجداد ابن الجميزي » ونقل ناشر الكتاب في الحاشية ما هذا نصه « ابن الجميزي علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلّم بن أحمد بن علي اللخمي الفقيه الورع بهاء الدين ابن الجميزي نسبة الى الجمّيز بضم الجيم ثم الميم المشددة المفتوحة ثم اخر الحروف الساكنة ثم الزاي الح وراجع حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ » •

(٣٦٠) ترجمه سبط بن الجوزي في وفيات سنة ٦٣١ وفي وفيات سنة ٦٣٢ « مخ ج٨ ص٦٩٢ ، ٦٩٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٨٧ » •

(٣٦١) ذكره مؤلف شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفيها شمس الدين محمود بن علي بن محمود بن قرقير الدمشقي الجندي الاديب الشاعر ، روى عن أبي سعد بن أبي عصرون وتوفي في شوال » . « ج٥ ص١٥٨ » •

(٣٦٢) تقدم ذكر اخيه أبي الغنائم أحمد بن محمد وجاء في ترجمته « ١ : ٢٠٨ » انه أخو أبي منصور عبد الله هذا ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤ » قال : « وهو والد الفتح مسند بغداد في زمانه » • وله ذكر في النجوم الزاهرة « ٦ : ١٦٣ » •

عبد الله بن يحيى الكاتب أبو منصور بن أبي الفتح

من بيت كتابة ورواية . سمع أبا القاسم بن بيان وابن نبهان وابن الحصين وجدّه أبا الحسن . سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق وابن الاخضر . قال لي ابن الاخضر : سمعت منه ومن أبيه ومن جده . ولد سنة ست وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الخليل) .

٧٩٧ ــ عبد الله[٣٦٣] بن محمد بن سعد الله أبو محمد الحنفي ابن الشاعر الحريمي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا المواهب أحمد بن عبدالملك ابن ملوك وقاضي المرستان وكان عارفا بمذهب أبي حنيفة وبالوعظ ، سكن مصر وسمع منه المصريون والواردون اليها ، وكان له جاه وقبول . درّس بها بمسجد أسد الدين[٣٦٤] الذي في قبلة الميدان وسمع أبا المكارم بن هلال وحدّث . روى من

---

(٣٦٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦ » قال : « عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي الجريري البغدادي الحريمي الحنفي الواعظ المعروف بابن الشاعر نزيل القاهرة » . وله ترجمة في الجواهر المضيئة « ١ : ٢٨٥ » قال مؤلفه : « وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف وكان يراسل به ملوك الاطراف ، ولما فتح ديار مصر سافر اليها وأقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدث الى حين وفاته وكان فقيها فاضلا مليح الوعظ غزير الفضل حسن الاخلاق متدينا خرّج له الحافظ علي بن المفضل المقدسي فوائد من أصوله وقرأها عليه ورواها عنه .. وله أثر صالح في التحريض على قصد البلاد المصرية واستنقاذها مما كانت في يده وهو شديد التعصب للسنة مبالغ في عداوة الرافضة .. » .

(٣٦٤) وذكر القرشي في الجواهر المضيئة أنه درس أيضا بالقاهرة في مدرسة الحنفية السيوفيّة مدة .

أهل دمشق ومصر عنه الحافظ أبو الحسن[٣٦٥] بن المفضل وأبو القاسم بن صصرى وأكثر بدمشق ملازمة الحافظ أبي القاسم حتى قال أبو القاسم الحافظ : ما رأيت من الحنفية من يطلب الحديث الا ثلاثة : شيخنا أبا عبد الله البلخي ورفيقنا أبا علي[٣٦٦] بن الوزير وصاحبنا أبا محمد البغدادي) •

٧٩٨ ـ عبدالله[٣٦٧] بن محمد بن عبدالله بن عبدالمجيد الصوفي أبوالقاسم ابن أخت شيخنا أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي•

سمع سعيد بن البناء وأبا الوقت وكان شيخ رباط الزوزني وغيره ودام على الصوم مدة • توفي سنة احدى وتسعين (وخمسمائة)• لم يحدث •

---

(٣٦٥) شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الاصل الاسكندري كان من أعيان حفاظ المالكية وفقهائهم ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦١١ « تذكرة الحفاظ ٤ : ١٧٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٨٩ » والنجوم « ٦ : ٢١٢ » والشذرات « ٥ : ٤٧ » وقد تقدم ذكره في الحاشية ٣٦٣ .

(٣٦٦) قال القرشي في الجواهر المضيئة : « وأبو علي بن الوزير هو الحسن بن مسعود ، تقدم ، وأبو محمد البغدادي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله صاحب الترجمة » وترك لابي عبد الله البلخي بياضا . « ١ : ٢٨٥ » .

(٣٦٧) قال ابن الدبيثي في الاصل : « وفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة أنشأت الجهة الشريفة والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين الله ـ خلد الله ملكه ـ رباطا للصوفية بالجانب الشرقي من مدينة السلام بالمأمونية وفتح في ذي القعدة من السنة المذكورة وجعل أبو القاسم عبد الله هذا شيخا للصوفية المقيمين فيه مضافا الى نظره برباط الزوزني ثم نظر في أوقافه أيضا ومن قبله كان يتولى رباط بهروز بسوف المدرسة أيضا مشيخة ونظرا » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و١٠٣ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و٦٠ ، ٦١ » مرتين باسم عبد الله بن محمد المصري الاصل ثم البغدادي قال : « وكان أبوه قدم بغداد وصار من أطباء المارستان العضدي » .

٧٩٩ ــ عبد الله[٣٦٨] بن محمد بن أحمد بن حَمَدية[٣٦٩] أبو منصور البيِّع

ذكرنا أباه وأخاه . سمع الحسن ابن السبط وأبا عبدالله البارع وأبا القاسم بن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي وعبد الله بن محمد البيهقي وأبا غالب الماوردي وجماعة . سمع منه عمر القرشي وطبقته . قرأت عليه : أخبركم الحسن بن المظفر . فذكر حديثا . ولد قبل أخيه بسنتين سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

(قلت : وروى عنه أيضا يوسف بن خليل) .

٨٠٠ ــ عبد الله[٣٧٠] بن محمد بن عبد القاهر بن عُلَيّان أبو محمد

---

(٣٦٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .

(٣٦٩) ضبط الذهبي « حمدية » في المشتبه ــ ص١٧٢ ــ بالتحريك قال : « وحمدية : ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية وأخوه عبد الله سمعا المسند كله من ابن الحصين وماتا معا في صفر سنة ٥٩٢ » .

(٣٧٠) قال ابن الدبيثي في الاصل « وكان يسمي نفسه أيضا عبد الغني ويكتب بخطه (عبد الله عبد الغني) الا أن عبد الله كان الغالب عليه وهو المكتوب في سماعاته . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين وأبا الحسين محمد بن محمد الفراء والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وروى عنهم وأصابه في آخر عمره نوعٌ من السوداء فامتنع من الرواية وجئناه لنسمع منه فأبى فقال لنا أحمد بن أبي شريك الحربي : لا تسمعوا منه فقد تغير . فتركناه ، وكان قد أجاز لنا غير مرة قبل ذلك . توفي ليلة السبت ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن يوم السبت بمقبرة باب حرب » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٤ » وترجمه الزكي المنذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٥٩٩ قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان البغدادي الحربي ببغداد ودفن من الغد بباب حرب . سمع .. وحدّث ولنا منه اجازة وكان يسمى أيضا عبد الغني ويكنى بأبي الغنائم ويكتب

الحربي

سمع هبة الله بن الحصَين وأبا الحسين بن الفرّاء والقاضي أبا بكر وأصابه في آخر عمره نوع من السَّواد فامتنع من الرواية وجئنا لنسمع منه فأبى وكان قد تغير وقد أجاز لنا . توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل[٣٧١] وعبد اللطيف[٣٧٢] وأجاز لاحمد[٣٧٣] بن أبي الخير) .

بخطه (عبد الله عبد الغني) والغالب عليه عبد الله وهو المثبت في سماعه » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص٣٩ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١١٨ » وقال : « قلت : روى عنه ابن خليل والنجيب عبد اللطيف والحافظ الضياء وأجاز لابن أبي الخير ، توفي في ثاني عشر ربيع الاول » .

(٣٧١) تقدم ذكره في الكتاب مرارا وسيأتي ذكره فيه مرات ، وقد ذكرنا في الجزء الاول « ص١٢٩ » أنه كان محدثا صاحب رحلة في طلب الحديث وأنه توفي سنة ٦٤٨هـ .

(٣٧٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ « ٤ : ٢٧٢ » فيمن توفي سنة ٦٧٢ قال : « وكبير المسندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبدالمنعم ابن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة » . وذكره في دول الاسلام أيضا « ٢ : ١٣٢ » في وفيات السنة المذكورة قال : « ومسند مصر النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني » . وذكر وفاته المقريزي في تاريخه « السلوك لمعرفة دول الملوك » قال فيها « توفي المسند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف ابن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني ، مدرس دار الحديث الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة » . « ١ : ٦١٣ » وله ترجمة في الشذرات « ٥ : ٣٣٦ » حسنة .

(٣٧٣) تقدم ذكره مرارا في هذا الكتاب ، ذكره الذهبي في دول الاسلام « ٢ : ١٣٩ » في وفيات سنة ٦٧٨ قال : « وفيها توفي المسند أبو العباس أحمد بن أبي الخير الحداد » . وقال مؤلف الشذرات « ٥ : ٣٦٠ » : « فيها توفي أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة ابن ابراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي ، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان أبوه اماما بحلقة الحنابلة فمات وهذا صغير وسمع سنة ستمائة من [زيد] الكندي وأجاز لهخليل الداراني

٨٠١ ــ عبد الله بن محمد بن بركة بن الحسن الصِّلْحي[٣٧٤] أبو القاسم البغـدادي

سكن سنجار وحدّث بها بسنن النَّسائي عن عليّ بن أحمد اليزدي البغدادي وبلغني أنه سمع من القاضي أبي بكر شيئا . حدّث بالنسائي في سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٨٠١ ــ عبد الله[٣٧٥] بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السُّلَمي

وابن كليب والبوصيري وخلق ، وعمر وروى الكثير وكان خياطا ودلالا ، ثم قرّر بالرباط الناصري وأضرّ بأخرة ، وكان يحفـظ القرآن العظيم .. » .

(٣٧٤) الصلحي المشهور فيه أنه منسوب الى نهر الصلح (بكسر الصاد) قال ياقوت الحموي في معجم الادباء : « الصلح بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة عـلى الجانب الشرقي يسمى فم الصلح بها كانت منـازل الحسن بن سهل .. وقصور أخنى عليها الزمان فـلا يعرف لها مـكان » . وقال العماد الاصفهاني في الخريدة : « الصلح نهر كبير يأخذ من دجلة بأعلى واسط عليه نواح كثيرة وقد علا النهر وآل أمر تلك المعاملات الى الخراب » . « الخريدة ، نسخة باريس ٣٣٢٧ و١٦١ » وذكره ابن خلـكان في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل قال : « فم الصلح بفتح الفاء وبعدها ميمم وكسر الصاد المهملة وبعـد اللام الساكنة حاء مهملة وهي بلدة على دجلة قريبة من واسـط كذا ذكره السمعاني » وذكر بعد ذلك قول العماد في الخريدة وقد نقلنـاه ثم قال : « والعماد أخبر بذلك من السمعاني لانه أقـام بواسط زمانا طويلا متولي الديوان بها » . قلت : ولا تناقض بين القولين لان بلدة فم الصلح كانت على فم النهر من جهة الشرق وعلى دجلة من جهة الشمال كأكثر المدن التي تكون على مصـاب الانهار . وتكلم ياقوت أيضا على « فم الصلح » في هذه المادة من معجم البلدان .

(٣٧٥) ترجمه المنذري في التكملة في وفيـات سنة ٦١٣ قال : « وفي الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السلمي الآمـدي الاصل البغدادي الدار المنعوت بابن الفراء ويعرف أيضا بالقوفا سمع بافادة عمه .. وحدث وقوفا بضم القاف وسـكون الراء

أبو بكر بن الفَرّاء

سمع بافادة عمه ابراهيم بن علي الفراء من محمد بن عبيد الله الرُّطَبي وأبي الوقت وأبي جعفر العباسي . قرأت عليه من أصله : أخبركم الرطبي أنبأنا ابن البُسري . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي عن ابن الزاغوني) .

٨٠٢ ـ عبد الله بن المبارك بن علي بن الحسين القزاز أبو الفتح بن البَقْلي الحريمي

روى عن ثابت بن بندار البقال . سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي والحافظ أبو بكر[٣٧٦] الباقداري . توفي في صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٨٠٣ ـ عبد الله[٣٧٧] بن المبارك بن أبي نصر بن زوما أبو بكر البزاز الازجي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا القاسم الشحّامي . سمع منه أبو المحاسن القرشي وتميم بن أحمد وجماعة . توفي في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسمائة « و٦٦ » . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٨٠٤ ـ عبد الله[٣٧٨] بن المبارك بن هبة الله بن سلمان الصبّاغ أبو

وبعد الميم المفتوحة ألف » . « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٥ » وقال الذهبي في ترجمته : « ورث ثلاثين ألف دينار فبذرها وارتكب محظورات حتى انكشف حاله وسأل ثم انقطع مع الفقراء بالجامع وحسنت طريقته قاله ابن النجار » . « نسخة باريس ، و ٢٠١ » .

(٣٧٦) راجع هذا الجزء « ص٧٩ » في الحاشية ١٦٥ .

(٣٧٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤ » ،ولم أر في ترجمته زيادة فأنقلها .

(٣٧٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام المذكور آنفا « و٥٣ » قال : « سمّعه أبوه » فعلمنا انه أسمع الحديث صغيرا .

جعفر يعرف بابن سُكَّرة

سمع محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا عبد الله بن السلال وأبا الفتح الكروخي وجماعة . سمع منه تميم بن أحمد وجماعة ، وأجاز لي . توفي في المحرم سنة تسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٨٠٥ ــ عبد الله[٣٧٩] بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن الاخرس أبو محمد بن أبي بكر يعرف بابن الطويلة

سمع أبا المواهب أحمد بن ملوك وهبة الله بن الحصين ومحمد بن عبد الباقي وغيرهم . حدثنا قال أنبأنا ابن ملوك . فذكر حديث (اذا لم تستحي) . توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وأبو العباس بن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

٨٠٦ ــ عبد الله[٣٨٠] بن المبارك بن أحمد بن سِكّينة أبو محمد

---

(٣٧٩) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي التاسع من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد عبدالله ابن أبي بكر المبارك بن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن البغدادي الدارقزي المعروف بابن الطويلة ويعرف أيضا بابن الاخرس ، توفي ببغداد ودفن بباب حرب وقد نيف على الثمانين . سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله ابن أحمد بن عمر الحريري واسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي المواهب أحمد بن عبد الملك بن ملوك والقاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة . وجده أبو القاسم كان يعرف بالطويلة » . « نسخة المجمع المصورة، ص١٩ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٨ » .

(٣٨٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٠ قال : « وفي الثاني عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن الشيخ أبي عبد الله المبارك بن أحمد بن الحسن بن سكينة البغدادي ، بها ودفن من يومه بباب حرب . ومولده سنة ٥٢٩ . سمع بهمذان

من أهل القرآن هو وأبوه • وكان أبوه يؤم بالمسترشد بالله وقتل معه لما قتله الملاحدة بمراغة سنة تسع وعشرين (وخمسمائة) • وعبد الله سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الخالق بن يوسف وأبا الوقت وبهمذان نصر بن المظفر البرمكي • قرأت عليه : أخبركم البرمكي • فذكر حديثا • توفي في شعبان سنة عشر وستمائة وله احدى وثمانون سنة ببغداد • (قلت : روى عنه الضياء محمد والنجيب عبد اللطيف) •

٨٠٧ ــ عبد الله[٣٨١] بن المبارك بن الحسن البزاز أبو القاسم بن أبي نزار

من أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي ،وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الله بن علي المقرىء سبط الشيخ أبي منصور الخياط وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهم ، وأجاز له أبو عبد الله يحيى بن الحسن ابن البناء وجماعة سواه وحدث . ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد . وسكّينة بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها وياء آخر الحروف ونون . وهو من أهل القرآن المجيد ومن بيت الرواية ، حدث منهم غير واحد . ووالده أبو عبد الله المبارك سمع من غير واحد وحدث وكان له اختصاص بخدمة الامام المسترشد بالله أمير المؤمنين أبي منصور الفضل ويؤم به في الصلوات الخمس ،وقتل معه بمراغة من أذربيجان ودفن هناك» . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١ : ٦١ » . وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بمجير الدين من تلخيص الالقاب ، ونقل الترجمة من تاريخ ابن الدبيثي بتصرف بها ، وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٧٩ » قال : « روى عنه الدبيثي والضياء والنجيب الحراني .. وسكينة مثقل » . وذكر أباه المبارك بن أحمد بن سكينة في المشتبه « ص٢٦٩ » ،وقد ضبط « سكينة » فيه بالتشديد وذكر جماعة منهم .

(٣٨١) ترجمه المنذري في التكملة في ،وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي الثالث من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبي نزار المبارك بن عبيد الله بن الحسن البغدادي الصوفي البزاز » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام .

أحـد الصوفية برباط بهروز[٣٨٢] وهو أخو ابراهيـم ، وعبـد الله أكبر . سمع نصر بن نصر العـكبري وأبا الوقت وغيره . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات. توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة .

٨٠٨ ـ عبد الله[٣٨٣] بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم بن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع ، يلقب بالاثير

من بيت رياسة وسيادة . سمع أبا منصور بن خيرون وأبا الحسن محمد بن أحمد بن توبة وأبا سعد البغدادي . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين

---

(٣٨٢) يعني رباط بهروز الذي أنشأه للصوفية وكان في شريعة المصبغة لا رباط الخدم له « راجع ج١ ص٢٦٥ » .

(٣٨٣) ترجمه العماد الاصـفهاني في خريدة القصـر وجريدة العصـر « ١ : ٢٥٠ ـ ١٦٢ » وأورد شيئا من شعره ونثره وأحسن الثناء عليه احسانا لا مزيد عليه ، قال : « ذو المكان المكين والفضل المبين والحلم الرصين والعلم المتين المستكمل أدوات الكتابة ، من حسن الخط والعبارة والتصرف في اليراعة والبراعة ، هو ابن العميـد الثاني نسبا وأدبا ، واحد العصر فضلا وحسبا ، ابتلي بالاعتقال في الـدولة المسـتنجدية واستضـاءت أمانيـه في الـدولة المستضيئية .. » . وذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن ابن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع .. كان يعرف بالاثير وكان من الاعيان ، كاتبا جليلا ، حاذقا بليغا نبيلا ، وكان ينوب في وقت في ديوان الرسائل في سفر سديد الدولة ابن الانباري وولي النظر بأعمال دجيل ثم صار عميدا في الحلة السيفية وسمع الحديث .. وروى وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . ومن شعره :

قلت شعرا قالوا العروض عروض ... نـاقص والعروض كالمـيزان
قـلت اني لص القـوافي فـديوا ... نيَ من شـعر كـل ذي ديوان
أسـرق الشـعر لا بوزن ولا يسـرق الا جـزف بـلا مـيزان

« نسخة باريس ، و ١٠٦ » والنكتة واضحة في قوله « جزف » وفي الخريدة « حرف » وهو تصحيف لان المراد أن السرقة تكون جزافا وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .

وخمسمائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٨٠٩ ـ عبد الله[٣٨٤] بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله البوّاب أبو محمد الاسكاف

سمع مع أبيه من جماعة منهم يحيى بن عبد الرحمن بن حُبيش ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهما . قرأت عليه: أخبركم ابن حبيش سنة ثمان وعشرين (وخمسمائة) . فذكر حديثا . توفي في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخير) .

٨١٠ ـ عبد الله[٣٨٥] بن مسعود بن عبد الله بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي يكنى أبا القاسم

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه محمد بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي في اول سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨١١ ـ عبد الله[٣٨٦] بن منصور بن هبة الله بن أحمد أبو محمد بن أبي الفوارس ابن الموصلي البغدادي المعدّل

---

(٣٨٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٧٨ من نسخة باريس » .

(٣٨٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٣٠ » قال : « روى عنه أبو الحسن القطيعي » . ولم يذكر ذلك ابن الدبيثي .

(٣٨٦) ورد ذكره في اسناد رواية لديوان أبي الطيب المتنبي قال الشيخ محمد بن محمد الرداني المغربي في كتابه « صلة الخلف بموصول السلف » : « ديوان أبي الطيب المتنبي أحمد بن الحسين به [أي بالسند المذكور قبله] الى أبي العباس الحجّار عن عبداللطيف القبيطي عن عبد الله بن منصور الموصلي عن أبي البركات عبد الله ابن محمد (كذا) الوكيل عن علي بن أيوب القمي عنه » أي عن المتنبي . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٤٤٧٠ و ٧٣ » وبدار كتب الاوقاف ببغداد نسخة من هذا الكتاب كما ذكرت من قبل .

سمع من أبي البركات محمد[٣٨٧] بن عبد الله الوكيل « ديوان المتنبي » وانفرد به (وسمع) أبا الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف وشجاعا الذهلي ، وذكره ابن السمعاني في تاريخه وسمع منه هو وابن الخشاب وعمر القرشي وأنبأنا عنه ابن الاخضر . ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة . وفقد أياما ثم وجد في بيته ميتا في ربيع الآخر سنة سبع وستين (وخمسمائة). (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة) .

---

(٣٨٧) هذا هو الصواب في اسمه لا ما ورد في كتاب « صلة الخلف » المذكور آنفا فانه مقلوب ، ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٤٧ » في وفيات سنة ٤٩٩ وذكر أنه عرف بابن الوكيل وبابن الشيرجي وانه ولد سنة ٤٠٦ وأنه قرأ القرآن وتفقه في مذهب الشافعي — رضي — على أبي الطيب طاهر الطبري ، وسمع الحديث وروى واتهم بالاعتزال . وتصحف في المنتظم « المقرىء » الى « المعرّي » وذكره الذهبي في طبقات القراء قال : « محمد بن عبد الله بن يحيى أبو البركات ابن الوكيل الخباز الدبّاس الشيرجي البغدادي الكرخي ، كان أسند من بقي من القراء بالعراق ، قرأ بالروايات على أبي العلاء الواسطي والحسن بن الصقر ومحمد بن بكير النجار علي بن طلحة وتفقه على القاضي أبي الطيب وسمع من عبد الملك بن بشران وعلي بن أيوب صاحب المتنبي وكان مولده سنة ست وأربعمائة ، قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهرزوري وغيره وحدث عنه ابن ناصر والسلفي وقرأ عليه ختمة ، وأبو بكر ابن النقور . قال ابن ناصر : كان رجلا صالحا اتهم بالاعتزال ولم يكن يذكره ولا يدعو اليه ، وقال أبو المعمر المبارك بن أحمد الانصاري : دخلت على أبي البركات بن الوكيل في مرضه فقال له المؤتمن الساجي : يا شيخ تبلغنا عنك أشياء ! فقال : ذلك صحيح وأنا قد رجعت الى الله وتبت عن ذلك الاعتقاد . توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وأربعمائة » . « نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٥ ، ١٣٦ » وترجمه في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ١٩٠ ، ٤٠٩١ » وفي العبر « ٣ : ٣٥٤ » وله ترجمة في غاية النهاية « ٢ : ١٨٧ » والشذرات « ٣ : ٤١٠ » وتصحف في الغاية الكرخي الى الكرجي والست الى الستين .

٨١٢ ـ عبد الله[٣٨٨] بن منصور بن عمران المقرىء أبو بكر بن الباقلاني مقرىء أهل واسط وشيخها . قرأ على أبي العز محمد بن الحسين القلانسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران وببغداد على أبي محمد سبط الخياط وانفرد برواية العشرة عن أبي العز وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز . فتكلم الناس فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه ، وكان حسن التلاوة عارفا بوجوه القراءات . سمع الكثير من أبي العز وأبي الحسين بن غلام الهراس والقاضي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد وابن الجلابي[٣٨٩] وببغداد من أبي عبد الله الدباس وأبي القاسم بن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزرفي ، وأقرأ وحدث

---

(٣٨٨) ترجمه الذهبي في طبقات القراء المذكور آنفا « و١٧٠ » وتاريخ الاسلام « و٧٠ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ١٠٧ » وابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٤٦ » وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ٦ : ١٤٦ » وابن العماد في شذرات الذهب « ٤ : ٣١٤ » .

(٣٨٩) تقدم ذكره في الجزء الاول استطرادا غير مرة « ص١٨ ، ١٨٥ ، ١٥٦ » ,وقد ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ونقل البنداري قوله في تاريخه لبغداد قال : « محمد بن علي بن محمد بن محمد ابن الطيب الجلابي المغازلي أبو عبد الله بن أبي الحسن ، نائب الحكم بواسط ، شيخ من بيت المحدثين ، متودد الى الناس ، حسن المجالسة ، طيب الاخلاق ، سمّعه أبوه من المتقدمين من أهل واسط .. وصعد الى بغداد .. ثم صعد اليها سنة عشرين وخمسمائة وحدث بها . وانحدرت اليه قاصدا في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وسمعت منه الكثير .. وقرأت عليه تاريخ واسط تصنيف بحشل .. » ثم ذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ ,وتوفي سنة ٥٤٢ « نسخة باريس ٦١٥٢ و ٣١ » . وقال السمعاني في الجلابي من كتابه الانساب « كان ولي القضاء والحكومة بواسط نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار المندائي وكان شيخا فاضلا عالما » .

بواسط أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة . قرأت عليه بالقراءات العشر وأنبأنا قال أنبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب الطبري . فذكر حديثا . روى تاج الاسلام ابن السمعاني عنه في تاريخه انشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه قال لي : ولدت في المحرم سنة خمسمائة.وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول : رأيت في المنام ، بعد وفاة ابن الباقلاني ، كأن شخصا يقول لي : صلى عليه سبعون وليا لله . (قلت : له ترجمة في تاريخ دمشق) .

٨١٣ ـ عبد الله[٣٩٠] بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخّاس أبو حامد ابن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل

من أولاد « و٦٧ » المحدثين . سمع بافادة أبيه من القاضي أبي بكر وأبي منصور بن زريق وأبي القاسم بن السمرقندي ، وعبد الوهاب الانماطي وحدّث بالكثير . حدثنا سنة ست وسبعين وخمسمائة: أنبأنا أبو بكر الفرضي . فذكر حديثا . ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

---

(٣٩٠) ترجمه المنذري في التكملة وفيات سنة (٦٠٠) قال : « وفي ليلة العشرين من رمضان توفي الشيخ أبو حامد عبد الله ابن الفقيه أبي عبد الله مسلم بن أبي البركات ثابت بن زيد بن القاسم بن أحمد ابن النخاس الوكيل المعروف بابن جوالق ببغداد ودفن من الغد بباب حرب .. حدث بالكثير وهو من بيت الحديث .. » « نسخة المجمع ، و ٦٠ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » قال : « كان يروي تاريخ الخطيب سوى جزءين منه عن القزاز .. وأبوه مسلم مخفف والنخاس بمعجمة » .

٨١٤ ـ عبد الله[٣٩١] بن مبادر أبو بكر البَقابوسي الضرير
من قرية « بَقابُوس »[٣٩٢] ، كان امام مسجد[٣٩٣] .
سمع عبد الخالق اليوسفي وابن الزاغوني وسعيد بن البناء .
قرأت عليه : أنبأنا ابن البناء . فذكر حديثا . توفي في ربيع الاول
سنة أربع وستمائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف) .

---

(٣٩١) ترجمه الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفي الثالث من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله البغدادي البقابوسي المقرىء الضرير ببغداد ودفن من يومه بباب حرب . قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي بن غنيمة وأبي بكر المبارك بن الحسن ابن الشهرزوري وسمع من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم .. وحدث ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد . وبقابوس قرية من قرى نهر الملك ، ومبادر : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الالف دال وراء مهملتان » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٩٤ » . وترجمه ياقوت الحموي في « بقابوس » من معجم البلدان وقال : « مات سنة ٦٠٤ وقد نيف على السبعين » .

(٣٩٢) قال ياقوت : « بقابوس .. من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير البقابوسي امام مسجد يانس بالريحانيين ببغداد .. » . ولم يذكر الصفدي عبد الله بن مبادر في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣٩٣) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « كان يؤم بمسجد يانس بالريحانيين » وقال ياقوت في معجم البلدان : « دار الريحانيين وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحانيين .. وكان بالريحانيين سوق للسفطيين .. وكان هناك خان يعرف بخان عاصم .. وسوق للعطارين .. » وفهمنا من كلامه أن سوق الريحانيين كان وراء المدرسة المرجانية الحالية المعروفة بجامع مرجان في الجانب الشرقي من بغداد وسط شارع الرشيد الحالي ، أما « يانس » المنسوب اليه المسجد فالظاهر لنا أنه « يانس الخادم الموفقي » توفي سنة ٣١١ كما في تاريخ الطبري والمنتظم وغيرهما .

٨١٥ ـ عبد الله[٣٩٤] بن محاسن بن أبي بكر بن سلمان بن أبي شريك أبو بكر بن أبي البدر الحربي

هو ابن عم أحمد بن سلمان السُّكَّر . سمع هذا من ابن الطلاية ومن سعيد بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن أبي غالب . فذكر حديث « كل أمر ذي بال » . توفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة (قلت : روى عنه وعن الذين قبله الضياء بن عبد الواحد) .

٨١٦ ـ عبد الله بن نصر بن أبي بكر القاضي أبو بكر الحراني

تفقه ببغداد على مذهب أحمد وسمع من شُهدة وعبدالحق اليوسفي وأمثالهما وقرأ القراءات بواسط على أبي بكر الباقلاني وسمع من أبي طالب الكتاني وتولى القضاء ببلده وأقرأ القرآن وحُمدت سيرته . بلغني أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة. (قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة . حدثنا عنه أبو المحاسن الكفرائي[٣٩٥] سبطه وأبو المعالي الابرقوهي وروى عنه الضياء محمد) .

---

(٣٩٤) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بفلك الدين من تلخيص معجم الالقاب قال : « كان يتلقب من صغره بالفلك وكان رجلا صالحا سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الوراق وطبقته ، روى لنا عنه شيخنا محيي الدين أبو البركات الحربي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة » . «ج٤ ص٢٩١» . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢١٧ » وقال : « كان يعرف بابن الباشق » .

(٣٩٥) الكلمة غير واضحة لنا ،والذي في الكتاب بخط الذهبي «اللفرائي» ولكنه كثيرا ما خلع عصا الكاف فاسترجحنا هذه القراءة مع استصعابنا بيان حقيقة النسبة .

٨١٧ ـ عبد الله[٣٩٦] بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز الحلي أبو محمد

حدث عن أبي محمد ابن بنت الخياط والارموي وابن الاشقر بأشياء كان أخوه سمعها وكان اسمه وكنيته مثله ثم تبين أمره فتركوه . توفي سنة تسع وستمائة وله خمس وثمانون سنة .

٨١٨ ـ عبد الله[٣٩٧] بن يحيى بن علي الخراز أبو الفتح ابن شيخنا أبي منصور الحريمي

سمع أحمد بن الاشقر وسعد الخير وعم أبيه أحمد بن أحمد بن الخراز . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي بساوا سنة ست وستمائة .

٣٩٦) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « في غرة المحرم توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز المعروف بابن الحلي ببغداد ودفن من يومه بالمشهد الشريف ـ على ساكنه أفضل السلام ـ حدث عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط وأبي بكر أحمد ابن علي ابن الاشقر الدلال والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الارموي وغيرهم ، وقيل ان الذي سمع من هؤلاء أخ له اسمه عبد الله وكنيته أبو محمد ، كان يحفظ القرآن الكريم وقرأ على الشيخ أبي محمد القرآن الكريم بالروايات وكان هذا لا يحفظ القرآن وتوفي ذاك شابا فوجد اسم هذا في السماع على هؤلاء فظن أنه المتوفى فسمع منه وتوفي هذا وهو ابن خمس وثمانين سنة ، على ما كان يذكره ، وقال بعضهم : كان مسنا لا يبعد سماعه من المذكورين ولكن تركناه لمحل الخلاف ، وهو منسوب الى الحلة المزيدية وهو أخو شيخنا محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحلي» « نسخة باريس ، ٤٣ » .

(٣٩٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بغياث الدين ، واختصر ما ذكره ابن الدبيثي في تاريخه ، وذكر الوجه الصحيح للبلد الذي توفي فيه المترجم وهو « ساوة » لا « ساوا » وهي بلدة بل مدينة حسنة كانت بين الري وهمذان كما في معجم البلدان . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٥٢ » . وسمى البلد فيه « ساوة » على الوجه الصحيح .

٨١٩ ـ عبد الله[٣٩٨] بن أبي بكر بن عمر بن جَحْشُوَيه أبو محمد الحربي

كبر وعُمِّر وقارب المائة ولم يسمع في صباه • روى عن أبي القاسم بن البناء • توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة • سمع منه أحمد بن سلمان الحربي • (قلت : روى عنه أبو عبد الله بن عبد الواحد) •

٨٢٠ ـ عبد الله[٣٩٩] بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع أبو محمد الحربي التاجر يعرف بابن الثلاجي

وقيل اسمه نصر • سمع هبة الله بن الحصين • لم يقدّر لي السماع منه • توفي في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عن سبع وثمانين سنة • (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف بالسماع وابن الدبيثي وابن أبي

---

(٣٩٨) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ المعمر أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عمر البغدادي الحربي المعروف بابن جحشويه ببغداد ، ودفن بباب حرب ويقال ان مولده سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وحدث ومات وهو ابن تسع وتسعين سنة » . « نسخة المجمع المصورة ، ص١٨ ، ١٩ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٩٨ » .

(٣٩٩) ترجمه المنذري أيضا في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة ، قال : « وفي الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الله ابن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع البغدادي الحربي التاجر المعروف بابن الثلاجي ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة باب حرب ويقال انه توفي وله سبع وثمانون سنة ، سمع ... وحدّث ولنا منه اجازة ، سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٢٨ » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و١١١ » وذكر ابن الدبيثي أخا له اسمه « أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع » ترجمه مع الاحمدين من كتابه .

الخير وعلي ابن أخي الضياء بالاجازة) .

٨٢١ ـ عبد الله[٤٠٠] بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجُبّائي أبو محمد الشـامي

صحب الشيخ عبـد القادر ولازمه واشتغل بالعبـادة والانقطاع . وكان سمع من أبي الفضل الارموي وأنوشتكين الرضواني وأبي الوقت . ولما توفي الشيخ عبد القادر سـافر الى أصفهان واستوطنها . ولد في حدود عشرين وخمسمائة ،

(٤٠٠) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ من التـكملة قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله ابن أبي الحسن بن أبي الفضل الشامي الجبائي بأصبهان ومولده سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمسمائة . صحب ببغـداد الشيخ أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح مدة مائلا الى الزهـد والانقطاع والورع وسمع بها من أبي الفضل محمد بن عمر الارموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي منصور أنوشتكين بن عبـد الله الرضواني وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم ورحل الى أصفهان وسـكنها الى حين وفاته .. وهو منسوب الى الجبّة بضم الجيم وفتـح الباء الموحدة وتشديدها وهي قرية من أعمال طرابلس الشام .. » . « نسـخة الاسـكندرية ج١ : و٦ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات السنة المذكورة قال : « عبد الله بن أبي الحسن ابن أبي الفرج الامام أبو محمد الجبائي الطرابلسي الشـامي ، من قرية الجبة من عمل طرابلس بجبل لبنان ، قال : كنا نصارى فمات أبي ونحن صغار فقدر الله أن وقعت حروب فخرجنا من القرية وكان فيهـا جماعة مسـلمون يقرؤون القرآن فأبكي اذا سمعتهم . قال : فأسلمت وعمري احـدى عشرة سنة ثم رحلت الى بغداد في سنة أربعين [وخمسمائة] قال ابن النجار : قدم بغـداد وصحب الشيخ عبد القادر وتفقـه على مذهب أحمد وسمع ... وكتب وحصل ورحـل الى أصبهان فسمع ... وحصل الاصول وعاد الى بغداد فحدث بها ثم رد وسكن أصبهان وكان صالحا عابدا حصـل له قبول بأصبهان .. » . « نسخة باريس ، و١٤٨ » . وقال ابن الدبيثي في الاصل : « جاءنا نعيه من أصبهان سنة أربع وستمائة أو نحوها » .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والامام أبو محمد بن قدامة وابن اخته الضياء).

٨٢٢ ــ عبد الله[٤٠١] بن أبي بكر بن أحمد بن طُلَيْب أبو علي يعرف بابن سِنْدان

من أهل الحربيّة ، سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وهو آخر من روى عنه . قرأت عليه : أخبركم ابن يوسف سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل).

٨١٩ ــ عبد الله[٤٠٢] بن أبي بكر بن عمر بن جحشوَيْه

سمع من سعيد بن البنا وحدث وتوفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة وله بضع وتسعون سنة .

٨٢٣ ــ عبد الله[٤٠٣] بن أبي القاسم بن أبي بكر النجّاد الحريمي يعرف بابن زعرور

سمع أبا الوقت وهبة الله بن الشبلي . قرأت عليه أخبركم عبد الاول حدثتنا بيبي . فذكر حديثا . توفي في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة .

---

(٤٠١) ذكره الذهبي في « السندان » من المشتبه « ص٢٧٧ » وفي تاريخ الاسلام « و١٩٣ » قال : « أبو علي الحربي المعروف بالسندان » . وقال في المشتبه : « السندان ... وعبد الله بن أبي بكر بن طليب بن السندان عن عبد الله بن أحمد بن يوسف » .

(٤٠٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش وظن الذهبي أنه استدركها مع أن سيرة صاحبها قد ورد موجزها في تاريخ ابن الدبيثي واختصره الذهبي آنفا كما جاء في الترجمة ٨١٩ .

(٤٠٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الاسلام واسمه عنده كما في نسخة باريس « ابن زعرورة » قال : « عبد الله بن أبي القاسم بن أبي بكر بن حسين أبو بكر الحريمي النجاد المعروف بابن زعرورة ، حدث عن أبي الوقت وهبة الله بن الشبلي وغيرهما ومات في جمادى الاولى » . « نسخة باريس ، و٢٢٧ » .

٨٢٤ ـ عبيد الله[٤٠٤] بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين الفرّاء أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم بن أبي يعلى

من بيت علم وقضاء وعدالة . عزل من العدالة لما ظهر من دنسه وخلاعته وتناوله ما لا يجوز . سمعه أبوه وسمع بنفسه من خلق منهم أبو منصور القزاز وأبو الحسن بن عبد السلام وأحمد بن محمد الزوزني وأبو البدر الكرخي وعبد الخالق ابن البدن وكانت داره مجمع أصحاب الحديث وعنده يحضر الشيوخ ويقرأ عليهم ، وجمع أصولا وكتبا . سمع منه علي بن أحمد[٤٠٥] العطاري وصبيح العطاري وابن الاخضر وغيرهم

---

(٤٠٤) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب «مجد القضاة» قال : « مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفرج علي بن أبي خازم محمد بن أبي يعلى محمد المعروف بابن الفرّاء البغدادي القاضي المدرس ، ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن سعيد الدبيثي في تاريخه وقال : كان مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله أحد المعدلين هو وأبوه وجده وجد أبيه ، شهد عند قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغاني في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى سنة ثمانين وخمسمائة ومولده في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة » . « ج٥ الترجمة ٣٦١ من الميم » . وقد طوى ابن الفوطي القبيح من سيرته مما ذكره ابن الدبيثي ، قال ابن الدبيثي : « فكان على عدالته الى أن عزله قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني .. في ولايته الاخيرة قبل وفاته ـ أعني ابن الفراء ـ بيسير لما ظهر من تخليطه ودنسه وارتكابه ما لا يليق بالعدالة من الهمز واللمز والخلاعة وتناول ما لا يجوز تناوله .. ولم يحدث الا باليسير » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١١٥ » .

(٤٠٥) فوق العطاري خط قصير ولعله اشارة الى سبق القلم من المختصر فان الرجل المذكور هو « علي بن أحمد الزيدي » كما جاء في الاصل ـ أعني تاريخ ابن الدبيثي ـ وكما هو معروف من كون الزيدي والعطاري رفيقين في طلب الحديث ووفيقين في وقف الكتب على طلاب العلم من المسلمين . « راجع حاشية الصفحة ١١٥ » .

وأجاز لي ، وتوفي يوم النحر سنة ثمانين وخمسمائة عن ثلاث وخمسين سنة .

٨٢٥ ـ عبيد الله(٤٠٦) بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس أبو الفتح بن أبي محمد

الثقة من أبناء المحدثين . سمع الحسين بن البسري وأبا

---

(٤٠٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٦ » وقد ترجمه محب الدين محمد بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام قال : « عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد الدباس ، من أهل باب المراتب ... سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري وأبا غالب محمد بن الحسن ابن أحمد البقال وأبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار وأبا الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف وانفرد بالرواية عنهم .. ووجد سماعه على جزء فيه حديث الافك وغيره منقولا بخط أبي بكر بن كامل وأبي الخطاب بن البطر سنة تسعين وأربعمائة ، فسمعه عليه قوم فان كان صحيحا فتاريخ سماعه سهو والا فهو باطل على قول من سأله عن مولده فذكر أنه ولد في سنة احدى وتسعين وأربعمائة،وان كان مولده على ماذكره بعض أصحاب الحديث في سنة تسع وثمانين فقد كان له وقت سماعه سنتان أو دونهما ، فيكون حضورا .. مع أن أكثر أصحاب الحديث أبطلوا سماعه من ابن البطر ولم يسمعوا منه ,والله أعلم بالصواب . حدث بالكثير وسمع منه الحفاظ الكبار وروى عنه أبو سعد بن السمعاني وغيره من المتقدمين ، وقد أدركت أيامه ,وروى لي عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا .. قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي : قال سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال : في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وأربعمائة .. وتوفي يوم الخميس العشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة ودفن من الغد بباب حرب « نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق، و ٩٢ ، ٩٢ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ٣٠٣ » وسماه « عبيد الله بن العباس بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل » ونقل من تاريخ ابن النجار مع أن ابن النجار لم يذكر عباسا في نسبه . وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، ٥ » والشذرات « ٤ : ٢٧٢ » .

غالب بن البقال وأبا سعد بن خشيش « و٦٨ » وأبا القاسم الرَّبَعي وأبا الحسن العلاف وطبقتهم وحدّث نحوا من خمسين سنة وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه ، وسمع منه أبو بكر الباقداري وأحمد بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي ووثّقه ، وقرأت أنا عليه : أخبركم ابن البُسري . فذكر حديثا. قال لي : ولدت في سنة احدى وتسعين وأربعمائة . وكذا أجاب لعمر القرشي لما سأله ، ووجد قبل موته جزء فيه حديث الافك وعليه نقل سماعه من ابن البطر بخط أبي بكر بن كامل وتاريخه سنة تسعين وأربعمائة فأنكره جماعة وحملُوا نقل ابن كامل على الغلط اذ تاريخ هذا السماع قبل مولد الشيخ . وسمعت ابن الاخضر ينكر سماعه من ابن البطر ويحيل الغلط على ابن كامل . توفي ابن شاتيل في رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب . (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والجمال أبو حمزة والبهاء(٤٠٧) عبد الرحمن والعز محمد بن عبد الغني وسالم بن صصرى ، ومن البغداديين محمد بن علي بن أبي السهل ومحمد بن علي بن السَّبّاك وعبد الله(٤٠٨) بن عمر البندنيجي وعلي بن سالم البعقوبي وعلي بن عبد اللطيف الخِيَمي وفضل الله(٤٠٩)

(٤٠٧) بهاء الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي تقدم ذكره مرات وستأتي ترجمته في موضعها مستدركة . ورد اسمه فيمن اجازوا لشمس الدين علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي ثم البغدادي وغيرهم « راجع منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي ص١٥٦ ، ١٧٣ » .

(٤٠٨) ورد اسمه أيضا فيمن اجازُوا لبلديّه شمس الدين علي بن محمد البندنيجي ثم البغدادي المذكور راجع منتخب المختار « ص١٥٥ » .

(٤٠٩) ورد ذكره فيمن أجازُوا لشمس الدين المذكور في المرجع المشار اليه آنفا « ص١٥٦ » .

وموهوب[٤١٠] بن الجواليقي ونفيس بن الدارقزي وابراهيم بن أبي بكر الحمامي وأخوه محمد وخلق سواهم ، وعبد الخالق[٤١١] بن أنجب النَّشْتَبْرِي وآخر من روى عنه بالاجازة الزين أحمد بن عبد الدائم) .

٨٢٦ ـ عبيد الله[٤١٢] بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو

---

(٤١٠) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعين الدين قال : « معين الدين أبو منصور موهوب بن أحمد بن اسحاق بن موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي اللغوي ، كان من أولاد الائمة وأفراد أفاضل الادباء ، ذكره أبو طالب بن الساعي وقال : سمع أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبا السعادات بن القزاز وكان غنيا موسرا وافتقر ، فلما توفي عمه نجم الاسلام عبد الرحمن بن اسحاق ترك له مالا صالحا وملكا سنيا فعاش به غنيا الى آخر عمره . قال : وقد أجاز لي جميع مروياته وله شعر وكانت وفاته في يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة أربع وخمسين » . « ج٥ الترجمة ١٥٣١ من الميم » وله ذكر في منتخب المختار كما جاء في الصفحة ٤٥ والصفحة ١٧٣ . وتاريخ وفاته الكامل سنة ٦٥٤ .

(٤١١) ذكره الذهبي في المشتبه « ص٢٨٧ » قال : « والحافظ عبد الخالق بن أنجب النشتبري حدث عن ابن شاتيل ودرّس » وجاء في معجم البلدان « نشتبرى بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وراء مفتوحة مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهرابان من طريق خراسان من نواحي بغداد » وبعد ذلك قول أحسبه لاحد النساخ أو القراء هو « خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ لا لانه محدث [كذا] أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله النشتبري ، تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك [صاحب] ابن الخل وأبي القاسم بن فضلان ، مدرس المدرسة الشهابية بدنيسر وهو شيخ كبير نيف على التسعين ، سمع قليلا من الحديث » ، وذكر ابن تغري بردي وفاته سنة ٦٤٩ « النجوم الزاهرة ٧ : ٢٤ » .

(٤١٢) له ترجمة في تاريخ ابن النجار البغدادي « نسخة الظاهرية،

المظفر بن أبي منصــور

من بيت عدالة ورواية . تفقه على مذهب أحمد على أبي حكيم النهرواني ورحل الى همذان فقرأ بها القرآن على أبي العلاء الحافظ وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر العباسي . ولي الوزارة سنة ثلاث وثمانين (وخمسمائة) لامير المؤمنين الناصر، فلما نبغ بهمذان طغدي[٤١٣] بن أرســلان السلجقي خرج ابن يونس بالعسكر المنصور فلما قرب من همذان لقيهم طغــدي المذكور فجأة فجرى بينهم مصاف على غير استعداد ، فتفرق الجيش عن الوزير فاستولى عليه أصحاب طغدي وتقلوه بمــا كان معه الى مخيمهم ثم دخــلوا به همــذان وبقي عنــدهم شهورا ثم صار معهم الى بلاد أذربيجان ثم خلص من أيديهم فصار الى الموصل وتوجه منها الى بغداد خفية ودخل داره ثم أعيد الى الوزارة فبقي مدة ثم رتب استاذ دار ثم عزل عن ذلك ســنة تســعين وخمسمائة بأبي الفضــل[٤١٤] بن القصــاب الوزير[٤١٥] .

و ١١٦ » التاريخ الفخري « ص٣٢٣ » طبعــة صــادر وتجارب السلف بالفارسية « ص٣٢٧ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ٣٩٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧١ » والشذرات « ٤ : ٣١٣ » وأخباره في الكامل والروضتين وغيرهما .

(٤١٣) الصحيح طغرل وطغريل .

(٤١٤) هو مؤيد الدين محمد بن علي بن أحمد ، تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٩٦ » مع مراجع سيرته .

(٤١٥) ذكر ابن النجار من ســيرته المنصبيّة وســيرته العلمية أنــه « رتب وكيلا للجهة أم الامام الناصر لدين الله بعد وفاة والده وكان وكيلها ثم ترقت به الحال فرتب ناظرا في ديوان الزمام في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ولم تزل السعادة له شاملة الى أن ولي الوزارة وخلع عليه في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال من سنة ثلاث وثمانين ثم نفذ مع العسكر المنصــور الى

٨٢٧ ـ عبيد الله(٤١٦) بن الحسن بن علي بن الدّوامي أبو الفرج

سمع أبا سعد البغدادي وأبا عبد الله السلال وأبا الفضل الارموي ، كان من بعض خدم في (كذا) الديوان العزيز • توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة •

همذان لمناجزة طغرل بن أرسلان بن طغرل بن محمد السلجقي الخارج هناك المتسمي بالسلطان فتوجه في غرة صفر سنة أربع وثمانين فلما تلاقى الجمعان انكسر الوزير وفلّت جموعه وأخذ أسيراً وحمل الى همذان ثم منها الى أذربيجان ثم أطلق فتوجه الى الموصل ثم جاء الى بغداد فدخلها مستتراً في شهر رمضان سنة أربع وثمانين المذكورة وبقي في بيته لا يظهر مدة ثم انه رتب ناظرا في المخزن المعمور ،وأعماله مدة ثم نقل الى استاذية دار الخلافة في سنة سبع وثمانين وردت أمور الديوان اليه فصار كالنائب في الوزارة يصدر الامور وينفذها والناس سامعون له مطيعون الى أن رتب ابن القصاب وزيرا في شهر رمضان من سنة تسعين فعزل ابن يونس عن ولايته وقبض عليه واعتقل بدار ابن القصاب فبقي فيها معتقلا الى أن توفي ابن القصاب في سنة اثنتين وتسعين فنقل ابن يونس من داره الى دار الخلافة فحبس في باطنها وكان آخر العهد به . وكان ذكيا حسن الفهم غزير الفضل له يد حسنة في علم الاصول ثم يعرف الكلام معرفة جيدة ،وقد صنف كتابا في الاصول ومقالات الناس فكان يقرأ عليه في داره ويحضر الفقهاء والعلماء لسماعه ، وكانت معرفته حسنة بالفرائض والحساب وقد حدث بشيء يسير .. ولم تكن سيرته محمودة في ولايته كلها ولا طريقته مرضية .. ذكر بعض المؤرخين أن ابن يونس مات يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة في محبسه بدار الخلافة ،ودفن فيه وهو السرداب والله أعلم » . « نسخة الظاهرية ، و ١١٦ ، ١١٧ » .

(٤١٦) ترجمه ابن النجار في تاريخ بغداد قال : « عبيد الله بن الحسن ابن الدوامي أبو الفرج بن أبي علي الكاتب .. سمع الكثير من والده أبي علي الحسن ومن أبي منصور عبد الملك بن خيرون وأبي عبد الله الحسين وأبي محمد عبد الله ابني علي بن أحمد الخياط وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال وأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ،وأبي القاسم علي ابن عبد السيد بن محمد بن الصباغ وأبي الفضل محمد بن عمر

٨٢٨ ــ عبيد الله(٤١٧) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد ابن الساوي أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد(٤١٨)

أحد العدول والاعيان . ناب في الحكم بدار الخلافة ثم بمدينة السلام وكان محمود السيرة . سمع هبة الله بن الحصين

ابن يوسف الارموي وغيرهم وحدث بيسير . سألته الاجازة بجميع مروياته فشافهني بها وكتب خطه لي بذلك ولم يتفق لي السماع منه وكان شيخا نبيلا ، حسن الاخلاق جليلا ، قد خالط العلماء ، وجالس الادباء ، وولي النظر في ديوان التركات الحشرية مدة ، فحمدت سيرته وشكره الناس .. سألت أبا الفرج بن الدوامي عن مولده فقال في المحرم سنة احدى وعشرين وخمسمائة . وتوفي يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وصلي عليه من الغد بالمدرسة النظامية ودفن بباب حرب » . « نسخة الظاهرية ، و ٨٧» . وكان ابن الدبيثي ذكر من الدواميين الحسن بن علي بن الحسن الا أن الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار . قال ابن الدبيثي : « بلغني أن نسبة الدوامي الى خدمة جهة كانت من جهات الامام القائم بأمر الله ــ ق ــ تعرف بالدوامية » . ق : قدس الله روحه .

(٤١٧) ترجمه المنذري في التكملة قال في وفيات سنة ٥٩٦ : « في التاسع من المحرم توفي القاضي الأجل أبو محمد عبيد الله ابن الشيخ الأجل أبي الفتح ابن الشيخ الأجل أبي سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي البغدادي الحنفي ببغداد ودفن بالشونيزية ، ومولده في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة . سمع ... وهو أحد العدول ببغداد هو وأبوه وجده وحدث هو وأبوه وجدّه وناب في الحكم العزيز ببغداد ، وأجاز لي اجازة مطلقة ... » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٢ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٩٤ » والجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير « ٩ : ٢٣ » وتاريخ ابن النجار « نسخة الظاهرية ، و ١٠٧ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٣٤١ » نقلا من تاريخ ابن الدبيثي ومن تاريخ ابن النجار .

(٤١٨) من هنا يبدأ نقصان في نسخة باريس المرقمة بـ ٥٩٢٢ وهو في نهاية الورقة ١١٨ ويتمم هذا النقصان ما في نسخة كانبريج بانكلترة واليها نرجع في المقابلة للتصحيح ما استمر النقصان فاذا انتهى نبهنا على ذلك .

وهبة الله بن الحريري وأبا الحسين بن أبي يعلى وغيرهم .
سمع منه قبلنا عمر القرشي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر
أنبأنا البرمكي . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاث عشرة
وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة ست وتسعين وخمسمائة من
غير عقب . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٨٢٩ ــ عبيد الله(٤١٩) بن علي بن نصر بن حمرة أبو بكر بن أبي الفرج
ابن المارستانيّة

طلب الحديث وجمع وادّعى الحفظ والنقل عمّن لم يدركه
فكذبه الناس وانتسب الى أبي بكر الصديق دعوى منه وكان
أبواه يخدمان المرستان ثم انه روى عن أبيه في تاريخه عن
القاضي أبي بكر وكان ذا جرأة وقحة ، وكان منتميا الى علم
الفلسفة والطب وقد سمع من شهدة وابن يوسف وابن شاتيل
وادّعى فيما زوّره أنه سمع من الارموي ، وكان قد سوّد
تاريخا لبغداد . توفي في سنة تسع وتسعين وخمسمائة في
آخرها .

---

(٤١٩) ترجمه محب الدين بن النجار في تاريخه لبغداد ، قال :
« عبيد الله بن علي بن نصر بن حمرة بن علي بن عبيد الله أبو بكر
ابن أبي الفرج التيمي المعروف بابن المارستانية ، هكذا كان يذكر
نسبه ويوصله الى أبي بكر الصديق ورأيت المشايخ الثقات من
أصحاب الحديث وغيرهم ينكرون نسبه هذا ويقولون : ان أباه
وأمه كانا يخدمان المرضى بالمارستان التتشي في أسفل البلد وكان
أبوه مشهورا بفريج تصغير أبي الفرج ، عاميا لا يفهم شيئا وأنه
سئل عن نسبه فلم يعرفه وأنكر ذلك وأنه ادّعى سماعا من أبي
الفضل محمد بن عمر الارموي ، وكل ذلك باطل . وقد كان طلب
العلم في صباه فقرأ الادب وتفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن
حنبل وسمع الحديث ... وقرأ كثيرا على المتأخرين وعلى
مشايخنا وكتب بخطه وحصل الاصول ولم يقنع بذلك حتى ادّعى
السماع ممن لم يدركه والحق طباقا على الكتب بخطوط مجهولة
تشهد بكذبه وتزويره وجمع مجموعات في فنون من التواريخ

٨٣٠ ــ عبيد الله[٤٢٠] بن عبد الواحد أبو بكر البغدادي

سمع الكثير على كبر السن من(ابن)البطي وابن النقور فمن بعدهما . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثا من جزء البانياسي . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة .

وأخبار الناس ، من نظر فيها ظهر له من كذبه وقحته وتهوره ما كان مخفيا عنه ، وبان له تركيبه الاسناد على الحكايات والاشعار والاخبار وتزوير الكلام فيخفى بينه الكذب والاختلاق ويأبى الله ــ سبحانه ــ الا اظهار ما أخفاه ــ نعوذ بالله من تسويل الشيطان ــ وكان قد قرأ كثيرا من علم الطب والمنطق والفلسفة ، وكانت بينه وبين عبيد الله بن يونس صداقة ومصاحبة فلما أفضت اليه الوزارة اختص به وقوي جاهه وبنى دارا بدرب الشاكرية ، وسماها « دار العلم » وجعل فيها خزانة كتب وأوقفها على طلاب العلم .. ورتب ناظرا في أوقاف المارستان العضدي فلم تحمد سيرته فقبض عليه وسجن في المارستان مدة مع المجانين مسلسلا وبيعت دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر أمواله وقبضت ، وبقي معتقلا ، ثم أطلق فصار يطب الناس ويدور على المرضى في منازلهم ، وصادف قبولا في ذلك فأثرى وعاد الى حالة حسنة وحصل كتبا كثيرة ... وكان أديبا فاضلا فصيحا مليح العبارة بليغا حسن التصنيف .. » . وذكر وفاته سنة ٥٩٦ « نسخة الظاهرية ، و ٩٩ » وله ترجمة في التكملة « المجمعية ص٤٦ ، ٤٧ » وذيل الروضتين « ص٣٤ » وعيون الانباء في طبقات الاطباء « ١ : ٣٠٣ » والجامع المختصر « ٩ : ٩٨ ، ١١٢ » وتلخيص معجم الالقاب « ٤ : ٢٣٦ من نسختي بخطي » وتاريخ الاسلام للذهبي «نسخة باريس ، و ١١٨ ، ١١٩» والوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ٣٠٥ » ولسان الميزان « ٤ : ١٠٨ » وذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٤٤٢ » وشذرات الذهب « ٤ : ٣٣٩ » وله ذكر في أخبار الحكماء « ص٢٢٩ » .

(٤٢٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي غرة شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي الفرج عبد الواحد بن عبد الله البغدادي بها ودفن من يومه بالمأمونية ، سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وأبي الحسن محمد بن اسحاق بن الصابي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن الموصلي وغيرهم وحدث » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٢٦ » .

٨٣١ ـ عبيد الله[٤٢١] بن أحمد بن السَّمين أبو جعفر البغدادي

سمع جزء ابن بخيت من هبة الله بن الطبر وسمع قاضي المرستان والكروخي ، وحدث بالموصل . روى عنه الامام تقي الدين بن الصلاح و ...[٤٢٢] توفي سنة ثمان وثمانين (وخمسمائة) .

٨٣٢ ـ عبيد الله[٤٢٣] بن علي بن المبارك بن الحسين بن نَغُوبا أبو المعالي بن أبي الحسن

أخو عبد الله ، واسطي قدم بغداد ، وسمع بها هبة الله الشبلي وابن البطي وشهدة وأحمد بن علي بن المعمّر ، وبواسط أحمد بن عبيد الله الآمدي وصالح بن سعد الله ومحمد[٤٢٤] بن محمد بن أبي زنبقة . قرأت عليه : أخبركم الشبلي أنبأنا أبو نصر . فذكر حديثا . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة بواسط . (قلت : روى عنه البرزالي . توفي في سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

---

(٤٢١) أثبتت هذه الترجمة في الهامش فالظاهر للمختصر أعني الذهبي أنها مستدركة والصحيح أنها مثبتة في الاصل ولكن الذهبي تجاوزها في الاختصار « نسخة باريس ، و ١١٦ » وله ترجمة في ذيل طبقات ابن رجب « ٤ : ٢٩٣ » وقد تقدمت ترجمة ابنه « أحمد » في الجزء الاول « ص١٨٨ » .

(٤٢٢) بياض بمقدار اسم كامل لشيخ من الشيوخ .

(٤٢٣) بيت بني نغوبا الواسطيين من مشاهير المحدثين بواسط وقد تقدم ذكر أخ للمترجم اسمه « عبد الله بن علي بن المبارك » في هذا الجزء « ص١٥٣ » كما أشار اليه المختصر . وتقدم ذكر المبارك ابن نغوبا استطرادا في الجزء الاول « ص١٨ » .

(٤٢٤) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص١١٢ » بصورة محمد بن محمد ابن زنيقة ، وكان ذلك من غفلة الذهبي أو الناسخ الذي اعتمد الذهبي على نسخته والصواب « ابن أبي زنبقة » كما هو وارد ها هنا وكما ورد في ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن ابن محمد بن عبد الكريم بن أبي زنبقة ، في التكملة للمنذري « نسخة المجمع المصورة ، ص٩٤ » .

٨٣٣ ـ عبيد الله بن المبارك بن حسن بن طِراد الباماوَرْدي[٤٢٥] أبو القاسم بن القابلة

أخو عبد الرحيم • قرأت عليه : أخبركم يحيى بن ثابت أنبأنا أبي • فذكر حديثا • توفي سنة خمس عشرة وستمائة •

٨٣٤ ـ عبيد الله[٤٢٦] بن المبارك بن ابراهيم بن مختار أبو القاسم بن السِّيبي الدقاق

سمع الكثير وكتب عن ابن البطي وخديجة بنت النهرواني وشهدة • توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة •

٨٣٥ ـ « و٦٩ » عبيد الله[٤٢٧] بن أبي الحسن بن أبي الوفاء أبو بكر

(٤٢٥) منسوب الى « باماورد » ناحية بفارس كما جاء في معجم البلدان قال ياقوت : « ينسب اليها عبيد الله ،وعبد الرحيم ابنا المبارك ابن الحسن بن طراد الباماوردي ، يكنى عبيد الله أبا القاسم ابن أبي النجم ويعرفان بابني القابلة ، من ساكني قطيعة العجم بباب الازج من بغداد ، سمعا أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيره ، وكان مولد عبيد الله في سنة ٥٣٩ تقريبا وتوفي سنة ٦١٥ » . وله ترجمة موجزة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و٢١٨ » .

(٤٢٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٩ وقال في ذكره : « الازجي الدقاق العدل » وذكر أنه سمع وطلب بنفسه ،وكتب وقرأ على الشيوخ . « نسخة باريس ، و ٢٥٤ » . وذكر ابن الفوطي أن عبيد الله بن السيبي هذا ألف كتاب « تشريف أهل الاعاصر بمرويات الامام الناصر » . « ج٥ الترجمة ٢٠٢٠ من الميم . وتناوله لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٤ : ١١١ » ونقل عن ابن النجار ما يطعن في سيرته الحديثية والظاهر أنه كان من الثقات .

(٤٢٧) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو بكر عبيد الله بن أبي الحسين بن أبي الوفاء البغدادي الازجي الدباس المعروف بابن الغرير . سمع ... وغرير بضم الغين المعجمة وراءين مهملين الاولى منهما مفتوحة بينهما ياء آخر الحروف « المجمعية ، ص ٨١ ، ٨٢ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٣٧ » وذكره في المشتبه « ص٣٦٤ » ووهم في ذكر وفاته فجعلها سنة ٦٠١ .

الدباس يعرف بابن الغشْرَيْنر

سمع من أبي الفضل الارموي ومحمد بن ناصر • ما سمعت منه واجاز لي • سمع منه جماعة • توفي سنة اثنتين وستمائة •

٨٣٦ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو محمد بن الطوسي الخطيب

أخو أبي الفضل • ولد ببغداد ونشأ بها وسمع من طِراد وابن طلحة النعالي واستوطن الموصل • سمع منه ابن أخيه عبد المحسن وعبد العزيز بن الاخضر وقبلهما أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي • ولد سنة ثمانين وأربعمائة • (قلت : وقد سمع عبد الرحمن كتاب شريعة[٤٢٨] ••• من أبي الحسين بن الطيوري في سنة احدى وتسعين وأجاز للمع ••• أبي منصور بن عُفَيجة) •

٨٣٧ ـ عبد الرحمن[٤٢٩] بن أحمد بن أبي تمام الدبّاس أبو الحسن الصوفي

سمع المبارك بن الحسين بن العجيل والارموي وهبة الله ابن الحاسب • سمع منه أصحابنا وأجاز لي • توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وله خمس وسبعون سنة •

٨٣٨ ـ عبد الرحمن[٤٣٠] بن أحمد بن محمد العُمَري أبو الحسن

(٤٢٨) هنا كلمات مقطعات أجحف بها التصوير . وأبو منصور محمد ابن عبد الله بن عفيجة ، مذكور في الشذرات « ٥ : ١١٧ »

(٤٢٩) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ باسم « عبد الرحمن بن أبي المظفر بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو الحسن العكبري الصوفي » . « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

(٤٣٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان المعظم توفي القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن العُمَري البغدادي العدل

القاضي بالجانب الغربي . عزل سنة ست وثمانين وخمسمائة بالقاضي علي[٤٣١] بن عبد الرشيد الهمذاني ثم ناب له ، سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا القاسم بن البطر وقاضي المرستان . سمع منه عمر القرشي وابن مشّق وأنبأنا قال أنبأنا ابن الحصين . فذكر حديثا . وولد سنة خمس عشرة وخمسمائة. (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وعبد اللطيف).

٨٣٩ ـ عبد الرحمن[٤٣٢] بن أحمد بن مواهب الخياط يعرف أبوه بغلام ابن العُلْبي

سمع أبا الوقت والحسين بن علي طبرزذة والمبارك بن خضير . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا . توفي سنة تسع وستمائة في ذي القعدة .

ببغداد ودفن من الغد ومولده سنة خمس عشرة وخمسمائة . سمع من أبي القاسم بن الحصين والحريري وابن السمرقندي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي السعود أحمد بن علي ابن المجلي وغيرهم .. وحدّث وولي قضاء الجانب الغربي بمدينة السلام ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد وسمع منه القاضي أبو المحاسن الحافظ ومات قبله بثلاث وعشرين سنة وهو منسوب الى العمرية : محلة بباب البصرة غربي بغداد » . « المجمعية ، ص٣٣ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١١٣ ، ١١٤ » .

(٤٣١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح أبي عبد الرحمن أحمد بن مواهب بن الحسن بن عبد الله بن الحكم ، ويعرف والده بغلام ابن العلبي ببغداد ودفن من الغد بباب حرب . سمع من والده ومن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير وأبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بطبرزدة وغيرهم وحدث . وطبرزدة هذه آخرها تاء ، والعلبي بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وفتح بعضهم اللام والاكثر

٨٤٠ ــ عبدالرحمن(٤٣٣) بن أحمد بن هَدِيّة أبو عمر الورّاق

قرأت عليه : أخبركم عبدالوهاب(٤٣٤) الأنماطي سنة اثنتين وثلاثين (وخمسمائة)•فذكر حديثاً عن أبي طاهر بن سِوار ، توفي في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة وقد جاوز التسعين•(قلت : روى عنه الضياء محمد والبرزالي)

٨٤١ ــ عبدالرحمن(٤٣٥) بن أحمد بن المبارك المرقّعاتي

التسكين ووالده أبو عبد الرحمن أحمد سمع من غير واحد وحدث ، والعلبي الذي نسب اليه هو أبو بكر أحمد بن علي ابن العلبي احد الزهاد موصوف بالعبادة والصلاح والديانة » . « نسخة الاسكندرية ج١ و٥٣ ، ٥٤ » . والذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « عبد الرحمن بن أحمد بن مواهب بن الحسن أبو محمد البغدادي ابن غلام العلّبي ، سمع أباه وأبا الوقت وجماعة ومات في ذي القعدة » . « و١٧٤ » .

(٤٣٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن أحمد بن هدية أبو عمر البغدادي الوراق الدارقزي ، آخر من حدث عن الحافظ عبد الوهاب الانماطي . سمع منه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي والضياء وجماعة وكان شيخا صالحا توفي في ٢٢ من ربيع الاول وقد جاوز التسعين » . « و٢٣٥ » .

(٤٣٤) قدمنا موجز سيرته ومظانها المشهورة في حاشية «ص١١١ ج١» ونضيف اليها ها هنا تاريخ ابن النجار البغدادي « نسخة الظاهرية ، و ٦٨ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ، و٣١ » قال السمعاني في ذكره : « حافظ ثقة متقن كثير السماع واسع الرواية دائم البشر ، حسن المعاشرة ، مليح المحاورة ، جمع الفوائد وخرّج البخاري ولعله ما أبقى جزءاً من العالي والنازل الا قرأه ونسخ الكثير والكتب الكبار مثل طبقات ابن سعد وتاريخ الخطيب . وقال السلفي : كان عبد الوهاب رفيقنا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة الاوقاف ، و٣١ » وقال ابن النجار : « من أهل نهر القلائين سمع وقرأ وكتب الكثير وحصل العالي والنازل ولم يزل يسمع يفيد الناس الى اخر عمره .. » . « نسخة الظاهرية ، ص٦٨ » .

(٤٣٥) تقدمت ترجمة أبيه أبي العباس أحمد بن المبارك في الجزء الاول « ص٢١٤ » .

سمع أباه ويحيى بن ثابت وابن خضير . قرأت عليه : أخبركم والدك . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

٨٤٢ ـ عبدالرحمن[٤٣٦] ابراهيم بن أحمد المقدسيّ الحنبلي أبو محمد البهاء

سمع بدمشق وبغداد وحرّان والموصل : شهدة وعبد الحر وتَجنّي وأبا الفضل الطوسي ومنوجهر والدّوشابي وعتيق بن صيلا وابن صابر وطبقتهم وفي سماعه كثرة وكتب بخطه الكثير وحدّث بهراوة وكان اماماً صالحاً ثقة انتشرت روايته . روى عنه خلق وحدثنا عنه بضعة عشر نفساً وآخر من روى عنه الموازِني . ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة هو ويوسف بن خليل في سنة . وتوفي في آخر سنة أربع وعشرين (وستمائة)

---

(٤٣٦) كتبت هذه الترجمة بالهامش وصدرت بجملة « قلت : « ايذانا للقارىء بأنها من الزيادات والمستدركات كجميع التراجم الواردة في الهوامش » . ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٤ قال : « وفي السابع من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور المقدسي المنعوت بالبهاء ، بجبل قاسيون ودفن من يومه ومولده سنة ٥٥٦ وقيل ٥٥٥ تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل ـ رضي ـ وسمع ببغداد من فخر النساء شهدة ابنة أبي نصر أحمد بن الابري وجماعة سواها وحدث بنابلس ودمشق ... ولنا منه اجازة وكان فيه تواضع وحسن خلق .. » . « نسخة الاسكندرية ، ٢ : و ٢٨ » وله ترجمة حسنة في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٧٠ » ونقلت في الشذرات « ٥ : ١١٤ » .

٨٤٣ ــ عبدالرحمن[٤٣٧] بن اسماعيل بن محمد السِّمِّذي أبو محمد الناسخ

من أهل الحريم من أولاد الشيوخ . سمع أبا علي أحمد بن محمد الرحبي وأبا المعالي بن اللحّاس . قرأت عليه: أخبركم الرحبي . توفي في جمادى الأولى سنة ست عشرة وستمائة وله خمس وستون .

٨٤٤ ــ عبدالرحمن[٤٣٨] بن اسماعيل بن محمد بن يحيى الزَّبِيدي أبو محمد

---

(٤٣٧) تقدم في الجزء الاول « ص٦٣ » ذكر المبارك السمذي وفي ص١٢٦ ذكر محمد بن محمد ابن السمذي ، وذكرنا السمذي ومعناه هناك . ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٧٧ » قال : « عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابن السِمِذي أبو محمد الحريمي الناسخ ، سمع من أبي المعالي بن اللحاس وأبي علي بن الرحبي وحدّث ومات في جمادى الاولى » . وجاء في الانساب ومختصره اللباب « السمذي : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة وقيل بفتحها .. » وتكلم الذهبي على هذه النسبة في المشتبه « ص٢٧٤ » .

(٤٣٨) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعين الدين قال : « معين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد بن الزبيدي البغدادي شيخ رباط الشونيزية، ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : هو من أهل الحريم الطاهري ، سمع من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي وقرأ الفقه وصار معيدا بمدرسة الاصحاب ، وكانت له يد حسنة في الفرائض وعلم الحساب ثم رتب شيخا برباط الشونيزية ، وكان متدينا حسن الاخلاق ، جميل الطريقة ، كتبت عنه وكان صدوقا .. وتوفي يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة عشرين وستمائة ، ودفن بالقرب من رباط الزوزني » . « ج٥ الترجمة ١٤٥٧ من الميم » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٢٦٣ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ١٤٠ » وقال : « وصار معيدا بمدرسة أم الخليفة جوار معروف

سمع ابن البطي وأحمد بن عمر بن بنيمان ويحيى بن السّدَنك وتفقه وولي رباط الشّونيزي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . توفي في سلخ رمضان يوم الجمعة سنة عشرين وستمائة وله سبع وستون سنة .

٨٤٥ ـ عبدالرحمن(٤٣٩) بن جامع بن غَنَيْمة ابن البناء أبو الغنائم وكان يتسمى أيضا « غَنَيْمة » . كان صالحاً فقيهاً مناظراً على مذهب أحمد . تفقه على أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري وغيره ، وسمع من أبي طالب بن يوسف وهبةالله ابن الحصين والحسين بن عبد الملك الخلال الاصبهاني وغيرهم . سمع منه عمر القرشي وأقرانه . قرأنا عليه : أخبركم ابن يوسف . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والبهاء عبدالرحمن) .

٨٤٦ ـ عبدالرحمن(٤٤٠) بن الحسن بن عبدالرحمن بن طاهر بن محمد بن العجمي أبو طالب

الكرخي » . وله ترجمة موجزة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٥ : ٦٣ » وكان ترتيبه في رباط الشونيزية سنة ٦٠٦ « الجامع المختصر ٩ : ٢٨٤ » .

(٤٣٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٨ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٥٣ » .

(٤٤٠) ترجمه أبو المظفر سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات سنة ٥٦١ قال : « تفقه ببغداد على أسعد الميهني وبدمشق على نصر بن ابراهيم المقدسي وسمع من نصر الحديث وبنى بحلب مدرسة للشافعية وعمر جامع بعلبك في أيام زنكي بن آقسنقر وتوفي في حلب في شعبان » . « مختصر ج٨ ص٢٦٣ طبعة حيدرأباد الدكن » . وذكر ابن تغرى بردي وفاته « النجوم ج٥ ص٣٧٢ » وابن العماد موجز ترجمته الشذرات « ٤ : ١٩٨ » ولم أجد له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

من أهل حلب ، من بيت علم وتقدم . وتفقه ببغداد على أبي بكر محمد[٤٤١] بن أحمد الشاشي وسمع من أبي القاسم ابن بيان وعاد الى بلده وتقدم بها . سمع منه عمر القرشي بحلب . ولد في ذي الحجة سنة ثمانين وأربعمائة . وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو القاسم بن صصرى وابن الاستاذ[٤٤٢] وغيرهما).

٨٤٧ ـ عبدالرحمن بن سعدالله بن قنان[٤٤٣] بن حامد أبو القاسم بن أبي المواهب

هو ابن خال شهدة الكاتبة ، سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وأجاز له طِراد الزينبي . سمع منه عمر القرشي وحمد بن مشق . توفي في جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسمائة . وسأله عمر القرشي عن مولده فقال : سنة ثلاث وتسعين (وأربعمائة) . فان كان صحيحاً فاجازته باطلة من طِراد اذ موته قبل ذلك بسنتين[٤٤٤] .

٨٤٨ ـ عبدالرحمن[٤٤٥] بن سعدالله بن ابراهيم البَيِّع أبو علي بن دَبُّوس

(٤٤١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٢٢٠ » وموجز ترجمته ومظان لها .

(٤٤٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي ـ أسد خزيمة ـ الشافعي الحلبي المعروف بابن الاستاذ الملقب زين الدين وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٤٣) تقدم ضبط « قنان » في الصفحة ٢١ من هذا الجزء .

(٤٤٤) ذكرنا في حاشية الصفحة ٣٨ من الجزء الاول أن وفاته كانت سنة ٤٩١هـ .

(٤٤٥) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٢ قال : « وفي الثالث من رجب توفي الشيخ أبو علي عبد الرحمن بن سعد الله ابن ابراهيم البغدادي القطيعي الازجي البيّع المعروف بابن دبوس

سمع محمد بن ناصر وأبا الوقت • قرأت عليه : أخبركم ابن ناصر • فذكر حديثاً • ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه البرزالي) •

٨٤٩ ــ عبد الرحمن[٤٤٦] بن سعد الله بن المبارك بن بركة الواسطي ثم البغدادي أبو الفضل ابن الطحّان

سمع أبا الفضل بن ناصر وعبدالملك بن علي الهمذاني وأجاز له اسماعيل السرقندي وعبدالوهاب الأنماطي • قرأت عليه : حدثكم ابن ناصر • فذكر حديثاً • ولد في شعبان سنة خمس وثلاثين (وخمسمائة) وتوفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة • (قلت : وروى عنه البرزالي ايضاً)•

٨٥٠ ــ عبدالرحمن[٤٤٧] بن سعود بن سرور الملاح أبو محمد

ببغداد ودفن بالوردية ومولده في السابع من شعبان سنة ٥٣٧ بمحلة القطيعة . سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبي الوقت عبد الاول بن عيسى وحدّث » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٨٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٩٣ » .

(٤٤٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦١٥ « نسخة باريس ، و ٢١٧ » قال : « عبد الرحمن بن سعد الله بن المبارك ابن بركة أبو الفضل الواسطي ثم البغدادي الطحان الدقاق . ولد سنة خمس وثلاثين وسمع من ابن ناصر وعبد الملك الهمذاني وأجاز له أبو القاسم اسماعيل بن السمرقندي وجماعة . روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي وغيرهما ومات في ثالث ربيع الاول» وروى عنه تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ في كتابه « جهات الائمة الخلفاء » في الصفحة «٥٧» ونسبه الدقيقي .

(٤٤٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحصين أبو محمد القصري الملاّح ، سمع .. ويقال له ابن ملاح الشط ، كما يقال

سمع هبةالله بن الحصين واسماعيل بن السمرقندي وأبا غالب بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أبو غالب سنة ست عشرة وخمسمائة . توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل).

٨٥١ ـ عبدالرحمن[٤٤٨] بن شجاع بن الحسن أبو الفرج الفقيه الحنفي تفقه على ابيه[٤٤٩] وكان عارفاً بالمذهب ، أفتى ودرّس

لعبد الرحمن بن أبي الكرم الآتي .. » . «نسخة باريس ، و٦٥» . وستأتي ترجمة أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن ملاح الشط في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٤٨) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٩ من التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ الفقيه أبي الفضل شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي الحنفي ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد الامام أبي حنيفة ـ رضي ـ ومولده في ذي القعدة سنة ٥٣٩ . تفقه على والده وعلى غيره وسمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وغيرهما وحدث وكانت له معرفة حسنة بمذهب الامام أبي حنيفة ـ رضي ـ وأفتى ودرس بمشهد الامام أبي حنيفة ـ رضي ـ نيابة عن المدرسين ، وأضر في آخر عمره . ووالده الفقيه أبو الفضل شجاع كان أحد المتميزين من الفقهاء مع دين وصلاح اشتهر به » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ص٥١ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال بعد ذكر اسمه وسماعه : « وكان اماما فقيها مفتيا مدرسا بمشهد أبي حنيفة نيابة عن المدرس .. » . « نسخة باريس ، و ١٧٤ » . وترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ١ : ٣٠١ » وأوجز ترجمته محمد عبد الحي اللكنوي في كتابه « الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية ص٨٨ » . وذكر ابن الساعي أن أبا المحاسن عبد اللطيف بن الكيال الواسطي الفقيه الحنفي مدرس مدرسة الامام أبي حنيفة ـ رضي ـ استناب في التدريس بها أبا الفرج عبد الرحمن بن شجاع هذا سنة ٥٩٤«الجامع المختصر ٩ : ٢٠٨».

(٤٤٩) ترجم ابن الدبيثي أباه شجاعا في تاريخه الا أن الذهبي تجاوز ترجمته في اختصاره هذا لانه لم يكن راويا للحديث !! قال

بمشهد أبي حنيفة نيابة وكان خيّراً ، أَضَرَّ بأَخَرَةٍ ، سمع محمد بن ناصر وأحمد بن ناقة « و٧٠ » قرأت عليه : أخبركم ابن ناقة . فذكر حديثاً ، ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة تسع وستمائة .

٨٥٢ ــ عبدالرحمن[٤٥٠] بن طاهر بن محمد طاهر الشيباني أبو طاهر البزّاز

قرأت عليه : أخبركم سعد الخير قراءة . فذكر حديثاً . ولد سنة عشرين وخمسمائة ، كذا قال لي ، وتوفي في رجب أو شعبان سنة عشر وستمائة .

٨٥٣ ــ عبدالرحمن[٤٥١] بن عبدالله بن عبدالقادر الجِيلي أبو محمد

كان عامياً ملازما لباب القضاة ، يُبغض الحديث . سمع هبةالله الشبلي ونصر بن نصر العكبري فيما قيل أيضاً ، وكان لا يُسمِّع الا لمن يعطيه شيئاً . توفي سنة أربع عشرة وستمائة ، وقد جاوز السبعين بأشهر . (قلت : روى عنه البرزالي عن هبة الله) .

« نسخةباريس ، ٥٩٢ و٧٦ » : « شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الفضل الفقيه الحنفي ، من ساكني محلة باب الطاق وتربة أبي حنيفة ــ رح ــ والد شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن الذي يأتي ذكره ، كان شجاع من شيوخ مذهب أبي حنيفة وفقهائهم المتميزين مع دين وصلاح اشتهر به .. توفي يوم الخميس حادي عشري ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .. ودفن بقية يومه خارج محلة أبي حنيفة مما يلي القبة » .

(٤٥٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة «٦١٠» من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٥٨٢ و ١٨٠ » .

(٤٥١) لم يذكره التادفي فيمن ذكر من أحفاد الشيخ عبد القادر الجيلي لانه لم يكن من أهل العلم .

٨٥٤ ـ عبدالرحمن[٤٥٢] بن عبدالله بن علوان الحلبي أبو القاسم ابن الأستاذ

قدم بغداد من الحج سنة أربع وخمسين فسمع من أحمد ابن محمد العباسي وعاد الى بلده وسمع منه أصحابنا بحلب .
(قلت : سمع منه البرزالي والضياء والسَّيْف بن المجد وروى عنه أبو اسحاق بن الواسطي وأبو الفرج بن الزين وأحمد ابن عبدالله الاشيري واحمد بن محمد النصيبي ، وكنيته المعروفة أبو محمد ، كذا كناه الناس . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بحلب وله تسعون وفي أولاده[٤٥٣] قضاة وأكابر) .

٨٥٥ ـ عبدالرحمن[٤٥٤] بن عبدالله الرومي

(٤٥٢) تقدم ذكره استطرادا في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العجمي » في هذا الجزء وله ترجمة في شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٢٣ « ٥ : ١٠٨ » قال مؤلفه : « كانت له عناية متوسطة بالحديث » وذكر ابن تغري بردي وفاته في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٦٦ » ونعته بالمحاري (كذا) الزاهد ولم يعرفه بابن الاستاذ .

(٤٥٣) منهم القاضي الاجل زين العابدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي ـ أسد خزيمة ـ الشافعي الحلبي المعروف بابن الاستاذ المتوفى بحلب سنة ٦٣٥ « التكملة ، نسخة الاسكندرية ٢ : و ٢٢٤ » وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى « ٥ : ٥٨ » وذكره ابن العماد في الشذرات « ٥ : ١٧٠ » . وقد بيض المؤلف بنصف سطر بعد قوله « وأكابر » ولعله أراد أن يذكر بعضهم فلم يحضره اسمه .

(٤٥٤) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء باسم « ياقوت بن عبد الله مهذب الدين أبي الدر الرومي » قال : « أحد أدباء العصر وشعرائه المجيدين ، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية ، فقرأ فيها العلوم العربية والادبية على جماعة وغلب عليه الشعر ، وكان حسن الخط والضبط وله ديوان شعر لطيف ، بلغتنا وفاته في ربيع الآخر سنة ٦٢٢ .. »

اسمه ياقوت ، مولى أبي منصور التاجر ، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وشيئاً من الأدب وأكثر القول من الشعر الرائق وتحفظه الناس . أنشدني لنفسه :

خليلي لا والله ما جنّ غاسق وأظلمَ الا حَنّ أو جُنّ عاشق

أُحبّ سواد الليل حباً لشادن يواصلني ليلا وصبحا يفارقُ

اذا سمتُ قلبي الصبر زاد تشوقاً فقلبي مشوق واصطباري شائق

وما الصبر بالمشتاق عمّن يحبه وان ساءه منه خلائق لائق

٨٥٦ ــ عبدالرحمن[٤٥٥] بن عبدالله البغدادي

وذكر شيئا من أشعاره « مختصر ج٧ ص٢٦٧ طبعة مرغوليوث » وبدراسته في المدرسة النظامية علمنا أنه كان شافعي المذهب ، وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الرحمن بن عبد الله الرومي أبو البدر الشاعر مولى أبي منصور الجيلي ، كان اسمه ياقوت ، أقام بالمدرسة النظامية ببغداد وحفظ القرآن ، وله معرفة بالادب ويقول الشعر ولا يمدح به أحدا ، وكان غاليا في التشيع ، وجد ميتا في داره سنة اثنتين وعشرين وستمائة» وذكر شعرا من أشعاره « نسخة باريس ، ٢٠٦٦ و ١٤٨ » وذكر الصفدي له شعرا يهجو به عبد السلام الجيلي الحكيم في ترجمة عبد السلام « و٢٠٢ » . وترجمه ابن خلكان في وفيات الاعيان ونقل من تاريخ ابن الدبيثي مصرحا بذلك ، وفيه زيادة قوله : «وأشعاره يتغنى بها وهي رقيقة لطيفة . . . ورأيت كثيراً من الفقهاء بالشام وبلاد الشرق يحفظون له قصيدة أولها :

جسدي لبعدك يا مثير بلابلي دنف بحبك ما أبل بلابلي

« ٢ : ٣٤٧ طبعة ايران » وترجمه ابن العماد في الشذرات نقلاً من الوفيات « ٥ : ١٠٥ » ، وورد هجوه لعبد السلام الجيلي في كتاب منحول لابن الساعي سماه أبو الهدى مختصر أخبار الخلفاء « ص١٢٠ » ، ولعل أبا الهدى نقل الابيات من الوافي بالوفيات ، وذكره ياسين بن خير الله العمري في كتابه « غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام » نقلا من الوفيات كما ظهر لي « أصول التاريخ والادب من مجموعاتي الخطية وغيرها ج٢٢ب ص١٦٨ » .

(٤٥٥) كتبت هذه الترجمة في الهامش مصدرة بجملة « قلت » للدلالة على استدراكه اياها كما اعتاد .

سمع البخاري من أبي الوقت وحدّث به عنه بالاسكندرية ، روى عنه جماعة . سمع منهم الدمياطي[٤٥٦].

٨٥٧ ـ عبدالرحمن[٤٥٧] بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحّامي أبو الحسين بن ابي سعد المزكّي النيسابوري

سمع من أبي الأسعد هبة الرحمن[٤٥٨] وعمر بن احمد الصفار ومسعود بن محمد الخطيب وجده وغيرهم وقدم بغداد حاجاً فتوفي بها بعد وصوله من مكّة في صفر سنة أربع عشرة وستمائة . حدثنا قال : أنبأنا هبة الرحمن القشيري سنة خمس وأربعين (وخمسمائة) . فذكر حديثاً . (قلت : روى عنه الضياء محمد وابن النجار وكناه أبا الخير).

---

(٤٥٦) سمّاه الذهبي في الجزء الاول « ص٤٩ » أبا أحمد بن خلف وهو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، واطلاق نسب الدمياطي يعنيه ولا يعني غيره .

(٤٥٧) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦١٤ قال: «وفي ليلة الثاني عشر من صفر توفي الشيخ الاصيل أبو الحسين عبد الرحمن ابن الشيخ الاجل أبي سعيد عبد الجبار ابن الشيخ الأجل أبي منصور عبد الخالق ابن الشيخ الاجل المسند أبي القاسم زاهر ابن الشيخ الاصيل أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد ابن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن علي بن عبيد الله بن المرزبان النيسابوري الشحامي ببغداد ، ودفن في جوار مشهد الامام أبي حنيفة ــ رضي ــ . سمع بنيسابور .. وحدث بنيسابور وبغداد وهو من بيت مشهور بالعلم والرواية والعدالة والتزكية ببلده ، وحدث من أهل بيته غير واحد » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ١٠٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ، قال : « حج ورجع فأدركه أجله ببغداد في صفر عن بضع وسبعين سنة » . « نسخة باريس ، و ٢١١ » .

(٤٥٨) هو هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، تقدم ذكره في الجزء الاول « ص١٣٠ » وموجز ترجمته ، وراجع ص١٥٤ منه .

٨٥٨ ـ عبد الرحمن[٤٥٩] بن عبد الغني بن محمد بن سعيد الحنبلي أبو القاسم

سمع أبا الفضل الأرموي ومحمد بن ناصر وعبداللطيف بن أبي سعد • قرأت عليه : أخبركم سعيد بن البناء • فذكر حديثاً ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة

٨٥٩ ـ عبدالرحمن[٤٦٠] بن عمر بن أبي نصر بن علي الغزّال أبو محمد الواعظ « و٧١ »

سمع الكثير بافادة أبيه وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب أكثر سماعاته بخطه وتكلّم في الوعظ •

---

(٤٥٩) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة قال : « وفي السادس من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ أبي البركات محمد بن الفسّال البغدادي الحنبلي ببغداد ودفن بباب حرب ومولده في ليلة التاسع والعشرين من صفر سنة «٥٤٠» سمع ... وهو من بيت الحديث وحدث هو وأبوه وجدّه الفسّال بالفين المعجمة » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : و١٢٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٢١١ » وقال : « وكان من القراء » .

(٤٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ قال : « عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن علي بن عبد الدائم أبو محمد ابن الغزّال البغدادي الواعظ . ولد سنة أربع [وخمسمائة] وسمع من ابن ناصر وسعيد بن البناء وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابن المادح وأبي الوقت وطائفة كبيرة وطلب بنفسه مدة وقرأ ونسخ ووعظ وأكثر سماعاته بخطه . روى عنه ابن الدبيثي والزكي البرزالي والضياء وآخرون وأجاز لجماعة تأخروا . توفي في ليلة نصف شعبان ، يلقب بالموش » . « نسخة باريس ، و٢١٨ » . وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٠٦ » وجاء في الكتاب بعينه أن له رباطا بقطيعة العجم « ص٣٨٥ » قال ابن رجب : « ورأيت بخطه جزءا من أخبار الحلاج ، الظاهر أنه جمعه ويروي فيه

سمع محمد بن ناصر ونصر بن نصر وابن الزاغوني وسعيد بن البناء وطبقتهم، وكان صحيح السماع ولكن أبا الفتوح بن الحصري كان سيىء القول فيه ، يحذّر منه ، ويمنع الناس من السّماع منه ، ولا اعلم لأي شيء . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . (قلت : روى عنه الزكي البرزالي) .

٨٦٠ ـ عبدالرحمن بن علي بن علي بن سُكَيْنَة

أخو عبد الوهاب،(٤٦١) وعبد الرحمن الأسنّ . سمع أباه وجدّه لأمه اسماعيل بن أحمد النيسابوري وهبةالله بن الحصين وزاهر بن طاهر . سافر نحو الشام فتوفي بحلب سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦١ ـ عبد الرحمن(٤٦٢) بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمّادى

بالاسانيد عن شيوخه ، ومال الى مدح الحلاج وتعظيمه واستشهد بكلام ابن عقيل في تصنيفه القديم الذي تاب منه ، ولقد أخطأ في ذلك » وذكر أنه لقّب بشهاب الدين . ونقل ابن العماد موجز ترجمته من ذيل الطبقات الى الشذرات « ٥ : ٦٤ » وجاء في المشتبه ـ ص٥٠٩ ـ « وبالفتح [الموش] لقب عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ الموش ، سمع ابن ناصر وطبقته ، مات سنة ١٥[٦] » .

(٤٦١) ستأتي ترجمة شيخ الشيوخ عبد الوهاب في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٦٢) هو الامام العلامة الذي تغني شهرته العلمية عن الافاضة في نعته ، ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي الحافظ عبد الرحمن ابن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حماد القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ المعروف بابن الجوزي ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام أحمد بن حنبل ـ رضي ـ ومولده تخمينا سنة ثمان وخمسمائة ويقال سنة عشر وخمسمائة ويقال غير ذلك وأول ما سمع سنة ست عشرة وخمسمائة . تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل علي أبى

بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدنيوري وقرأ الوعظ على الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض العلوي الهروي وأبي الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني وسمع منهما ، وقرأ الادب على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي وسمع .. وكتب بخطه كثيرا وجمع تصانيف مشهورة في فنون كثيرة وحدث بالكثير وسمع الناس منه زيادة على أربعين سنة ولنا منه اجازة، والجوزي نسبة الى موضع يقال له (فرضة الجوز) .. وحمادى بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعد الالف دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف » . « نسخة المجمع المصورة، ص٢٠ ».
وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في تاريخه مرآة الزمان ترجمة مبسطة حافلة « مخ ج٨ ص٤٨١ — ٥٠٣ » وأبو شامة في ذيل الروضتين « ص٢١ — ٢٧ » وابن الساعي في الجامع المختصر « ٩ : ٦٥ » وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٣٠١ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٩٩ — ٤٣٣ » وانتقصه ابن الاثير في الكامل في سنة وفاته قال : « وفي هذه السنة في شهر رمضان توفي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي الواعظ ببغداد وتصانيفه مشهورة وكان كثير الوقيعة لا سيما في العلماء المخالفين لمذهبه والموافقين له وكان مولده سنة عشر وخمسمائة » وقد كان قال في الكلام على وفاة أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني سنة ٥٦٣ « وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي فقطعه .. وانما ذنبه عند ابن الجوزي أنه شافعي وله أسوة بغيره فان ابن الجوزي لم يبق على أحد ، الا مكسري الحنابلة » وقال أيضا في وفاة عبد المغيث الحربي سنة ٥٨٣ : « وصنف كتابا في فضائل يزيد بن معاوية أتى فيه بالعجائب وقد رد عليه أبو الفرج بن الجوزي وكان بينهما عداوة » . يعني بذلك كتاب « الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد » ونسخه خطية معروفة . ومظان تراجم ابن الجوزي كثيرة وأخباره مبثوثة في الكتب كرحلة ابن جبير الاندلسي . وقد طبعت له عدة كتب منها التاريخ المنتظم ستة أجزاء منه فقط وأخبار أهل الرسوخ بمقدار الناسخ والمنسوخ من الحديث والاذكياء وتلقيح فهوم أهل الاثر وتنبيه النائم الغمر على حفظ مواسم العمر وروح الارواح ورؤوس القواريرفي الخطب والمحاضرات والتذكير وتلبيس ابليس وسيرة عمر بن عبدالعزيز وملتقط الحكايات ومولد النبي والوفا في حقوق المصطفى والياقوتة في الوعظ والطب الروحاني وذم الهوى،

من ولد عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكـــر الصدّيق . صاحب التصانيف في فنون العلم من التفسير والفقه والحديث والوعظ والتاريخ ، واليه انتهت معرفة الحديث وعلومه ومعرفة صحيحه وسقيمه وفقهه . وقرأ مذهب أحمد على أبـي بكرالدينوري وأبي الحسن بن الزاغوني ، والوعظ على أبي القاسم العلوي والأدب على ابي منصور بن الجواليقي وسمع أبا عبدالله البارع وأبا الحســن الدينوري وأبا القاسم بن الحصين وأبـا السعادات المتوكلي وأبا غالب الماوردي وأبا بكر المزرفي وأبـا سعد[٤٦٣] بن المؤذن أبي صالح وجمع لنفسه مشيخة وحدّث بالكثير . ولد سنة عشر وخمسمائة تقريباً ، كذا قال لي غير مرة واول سماعه سنة عشرين وتوفي بعد المغرب ليلة الجمعة ، ثاني عشر رمضان سنة سبع[٤٦٤] وتسعين (وخمسمائة)ودفن بمقبرة باب حرب. [٤٦٥] (قلت : لا أعرف أحداً له تصانيف موجودة أكثر من ابن الجوزي في فنون العلم ورأيت أسماءها مفردة في كرّاس . روى عنه خلق منهم أبو محمد بن قدامة والضـياء

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ترجمة مبسوطة « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٨ — ١٠٣ » .

(٤٦٣) هو اسماعيـل بن أحمد بن عبـد الملك النيسابوري الفقيـه الشافعي ، تقدم موجز سيرته في الجزء الاول « ص٨١ » .

(٤٦٤) كتب في الاصل « ثمان » وفي الهامش « سبع » ويليه ما هـذا نصه « قرأته بخط الضياء وهو الصحيح » .

(٤٦٥) قلت : نسب اليه بعض المتطفلين على علم الخطط البغدادية قبرا على شاطىء دجلة في الجانب الجنوبي الشرقي من بغـداد قرب دائرة البريد ومديرية التلفون بلصق الدار التي كانت مقر المقيم البريطاني ببغداد والسفير القديم ، بجوار القصر المنسـوب الى بيت نقيب الاشراف الكيلاني ، في محلة راس الساقية ، وذلك لا يصح بعد اجماع المؤرخـين على أن ابن الجوزي دفن بالجانب الغربي من بغداد العتيقة بمقبرة باب حرب وكانت في الشمال الغربي من الكاظمية الحالية .

وابن خليل وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل ، وآر من روى عنه بالاجازة الفخر علي بن البخارى).

٨٦٢ ــ عبدالرحمن[٤٦٦] بن علي بن عبدالرحمن أبو القاسم البَيِّع ويعرف جدّه بعَصِيَّة

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور بن زريق وأبا محمد ابن الطراح وأبا منصور بن خيرون . سمعنا منه قال حدثنا القاضي .فذكر حديثاً . توفي في جمادى الاولى سنة احدى وستمائة وقد نيّف على السبعين (قلت : روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير وبالسماع النجيب عبداللطيف).

٨٦٣ ــ عبدالرحمن[٤٦٧] بن عيسى بن علي البزْوري أبو الفرج الواعظ

صحب ابن الجوزي وأخذ عنه الوعظ وقرأ عيه شيئا من تصانيفه وتكلم على الأعواد بكلامه ثم هجره وفارقه بعد أن عُرف به . سمع أبا الوقت وأبا المظفر الشبلي وابن اللحّاس

---

(٤٦٦) جاء في الاصل « وعبد الرحمن هذا يعرف بابن أبي الليّات » كما في نسخة باريس ، وقد ترجمه المنذري في التكملة قال : « وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حامد علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي البغدادي الحربي البيّع المعروف بابن عصيّة ويعرف أيضا بابن أبي اللباب (كذا) ببغداد ودفن من الغد بباب حرب وقد زاد على التسعين سمع ... وحدث ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد .. وعصيّة بفتح العين وكسر الصاد المهملة وتشديد الياء اخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث ، والليات : بكسر اللام وتشديدها وبعد الالف تاء ثالث الحروف » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٧٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣ » قال : « وأولاده أبو حامد وأبو جعفر وأبو بكر وأبو نصر قد سمعوا منه » . وقد ضم عين عصيّة بخطه .

(٤٦٧) قال السمعاني في الانساب : « البزوري بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو ، هذه النسبة الى البزور وهي جمع البزر وعندنا يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها » . وجاء

وجماعة . سمع منه جماعة من أصحابنا . توفي في شعبان سنة أربع وستمائة .

٨٦٤ ـ عبدالرحمن(٤٦٨) بن محمد بن عُبيدالله بن أبي سعيد الأنباري

في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » أنه منسوب الى قرية بزور من قرى دجيل وهو قول غريب عندي. ترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفيها توفي عبدالرحمن ابن عيسى بن أبي الحسن البزوري الواعظ من أهل [باب] البصرة ، ولد سنة ٥٣٩ قرأ على جدي الحديث والفقه والوعظ ثم حدثته نفسه بمضاهاته حتى كنى نفسه أبا الفرج واجتمع اليه سفساف أهل باب البصرة وانقطع عن جدي ولما جاء [جدي] من واسط ما جاء اليه ولا رآه وكانت وفاته في صفر وكان في عشر السبعين . تزوج صبية واغتسل في يوم بارد فانتفخ ذكره ومات . سمع أبا الوقت وغيره » . « مخ ج٨ ص٥٣٧ » وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » ونقل من تاريخ السبط وتاريخ ابن القادسي وتاريخ ابن القطيعي وتاريخ ابن النجار ، قال : « قال ابن النجار : كان صالحا ، حسن الطريقة ، خشن العيش ، غزير الدمعة عند الذكر ، كتبت عنه ، جمع سيرة ابن المنى وطبقات أصحابه وذكر فيه أنه لزمه وقرأ عليه وكلامه فيها يدل على فصاحته ومعرفته بالفقه والاصول والجدل » . ونقل أبو شامة قول السبط في « ذيل الروضتين ص٦٢ » ولم يزد عليه شيئا .

(٤٦٨) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب « ٥ : الترجمة ٣٩٥ من الكاف » ناقلا من تاريخ ابن الدبيثي ، وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد أبو البركات النحوي كمال الدين ابن الانباري نزل بغداد في صباه وقرأ الفقه بالمدرسة النظامية على أبي منصور سعيد بن الرزاز وعلى من بعده حتى برع وحصل طرفا صالحا من الخلاف وصار معيدا بالنظامية وكان يعقد مجلس الوعظ ثم قرأ الادب على أبي منصور الجواليقي ولازم الشريف أبا السعادات ابن الشجري حتى برع وصار من المشار اليهم في النحو وتخرج به جماعة ، سمع من أبيه بالانبار ومن خليفة بن محفوظ المؤدب وببغداد من أبي منصور محمد بن خيرون وعبد الوهاب بن المبارك الانماطي ومحمد بن عبيد الله بن حبيب العامري وغيرهم وحدث باليسير الا انه روى الكثير من كتب الادب ومن مصنفاته(كذا)وكان

الكمال أبو البركات النحوي

الشيخ الصالح صاحب التصانيف المفيدة ، وكان عالماً زاهداً ، سكن بغداد من صباه وتفقه بها على أبي منصور ابن الجواليقى وبرع في الأدب حتى صار شيخ وقته وأقرأ الناس مدة ودرس بالنظامية النحو ثم انقطع في منزله مشتغلاً بالعلم والعبادة والورع واقراء الناس والتنسك وترك الدنيا واشتهرت تصانيفه.(469) روى الحديث عن أبيه وعن خليفة بن محفوظ الأنباري ومحمد(470) بن محمد بن عطاف وأبي

اماما ثقة صدوقا فقيها مناظرا غزير العلم ورعا زاهدا عابدا تقيا عفيفا لا يقبل من أحد شيئا وكان خشن العيش ، خشن المأكل لم يلتبس من الدنيا بشيء . توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ١٦٣ » . وترجمه القفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة « ٢ : ١٦٩ » وسبط ابن الجوزي في المرآة « مخ ج٨ ص٣٦٨ » وابن الاثير في الكامل « ١٢ : ١٧٩ » والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٨ : ٢٤٨ » وله ترجمة في تاريخ أبي الفداء « ٣ : ٦٣ » والبداية والنهاية « ١٢ : ٣١٠ » ووفيات الاعيان « ١ : ٢٧٩ » وفوات الوفيات « ١ : ٥٤٧ » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٤٠٨ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٩٠ ، ٩١ » وبغية الوعاة « ١ : ٣٠١ » وشذرات الذهب « ٤ : ٢٥٨ » وروضات الجنات « ص٤٢٥ » .

(٤٦٩) ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات أكثر تصانيفه الكثيرة الرائقة وقد طبع منها نزهة الالباء في طبقات الادباء ، وأسرار العربية والانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، ولمعة الادلة والاغراب في جدل الاعراب .

(٤٧٠) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ الخطيب لبغداد ونقل البنداري قوله في تاريخ بغداد قال : « محمد بن محمد بن عطاف بن احمد ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الجزري الهمذاني الموصلي أبو الفضل ، ولد بجزيرة ابن عمر وانتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وكان سمع الكثير وقرأ الكثير بنفسه وكان يرجع الى فضل وتمييز ، سمع ببغداد ... وخرج له صاحبنا أبو القاسم [بن عساكر] الدمشقي جزءا وقرأت ذلك عليه ، وسألته عن

منصور بن خيرون وأبي نصر أحمد بن نظام الملك . سمع منه عمر القرشي والحافظ أبو بكر الحازمي . أنشدني أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري برباطه(471) سنة ست وسبعين وخمسمائة لنفسه :

دع الفؤاد بما فيه من الحرق   ليس التصوف بالتلبيس والخِرَقِ
بل التصوف صفو القلب من كدر   ورؤية الصفو فيه أعظم الخَرَقِ
وصبر نفس على أدنى مطاعمها   وعن مطامعها في الخلق بالخَلَق
وترك دعوى بمعنى فيه حققه   فكيف دعوى بلامعني ولا خُلُقِ ؟

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة

٨٦٥ ــ عبد الرحمن(472) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبدالقادر ابن يوسف أبو الفرج المعدّل

سمع هبةالله بن الحصين وهبة الله بن الطبر ، سمع منه عمر القرشي وغيره وأجاز لي . ولد سنة عشر وخمسمائة ،وتوفي

مولده فقال : في ذي القعدة سنة أربع وستين وأربعمائة .. توفي يوم الجمعة تاسع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وخمسمائة » . « تاريخ بغداد للبنداري ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ٦٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٣٤ « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢ و ١٣ » قال : « كان يرجع الى فضل وتميز وديانة » . وقد تقدمت ترجمة ابنه « سعيد بن محمد بن عطاف » . وذكر له محب الدين بن النجار المؤرخ البغدادي كتاب مشيخة ونقل منه « تاريخ ابن النجار ، نسخة المجمع العلمي المصورة ، و ٢١ » .

(٤٧١) في الاصل « برباطه بشرقي بغداد في الخاتونية الخارجة » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٢٥ » . وذكر القفطي هذا الرباط « الانباه ٢ : ١٦٩ » .

(٤٧٢) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٠ » من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٥٣ » قال : « هو من بيت الحديث والاسناد » وفي الاصل زيادة « والثقة والصلاح » .

في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل .

٨٦٦ ــ عبدالرحمن[٤٧٣] بن محمد بن أبي ياسر القَصْري أبو الفرج ابن مَلاّح الشَّطّ

سمع ابن الحُصَيْن وأبا غالب بن البنّاء وأبا الحُسَيْن ابن الزّاغُوني وأبا البركات بن حُبَيْش وكان محباً للرواية

---

(٤٧٣) ترجمه زكي الدين عبد العظيم المنذري المصري في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » فيمن توفوا سنة ٥٩٧ قال : « وفي الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم محمد بن أبي ياسر هبة الله القَصْري المعروف بابن ملاح الشط ، ببغداد ودفن بباب حرب ، ويقال انه قارب المائة ، سمع من أبَوي القاسم : ابن الحصين وابن السمرقندي وأبي الحسن علي بن عبيد الله بن الزّاغوني وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وغيرهم ، وحدّث ، ولنا منه اجازة ، وهو منسوب الى قصر عيسى : محلة بغربي بغداد وهو عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهو أول قصر بناه بنو هاشم ببغداد ، وقد نسب اليه غير واحد .. » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص١٥ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات السنة المذكورة آنفا ، قال : « وكان شيخا صالحا معمرا محبا للرواية وصار بوابا بمدرسة والدة الناصر لدين الله .. » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ و ١٠٣ » وقد كان ذكره استطرادا في ترجمة عبد الرحمن بن مسعود الملاح المتوفى سنة ٥٩٢ قال : « ويقال له ابن ملاح الشط كما يقال لعبد الرحمن بن أبي الكرم الآتي سنة سبع وتسعين » . « النسخة المذكورة ، و٦٥ » وورد اسمه في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار بصورة «أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم المعروف بابن ملاح الشط» . « ص١١٨ » وتصحف في الصفحة ١٣٦ منه الى « عبد الرحمن ابن أبي اياس » بدلا من « ابن أبي ياسر » وأوجز ابن العماد ترجمته في شذرات الذهب في أخبار من ذهب « ٤ : ٣٣١ » .

وصار بوّاباً بمدرسة(٤٧٤) والدة الناصر • أجاز لي وتوفي في صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة • (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء بن عبد الواحد والنجيب عبد اللطيف وابن عبدالدائم)•

تم المختصر من المجلد الثالث

(٤٧٤) هي مدرسة السيدة زمرد خاتون بنت عبد الله زوج الخليفة المستضيء بأمر الله المتوفاة سنة ٥٩٩ المعروفة تربتها بين العامة بتربة الست زبيدة بجوار تربة الشيخ معروف الكرخي ، تقدم ذكرها في الجزء الاول « ص١٦٧ » وتعرف بمدرسة الاصحاب كما ذكر ابن الفوطي في ترجمة عبد الرحمن البرجوني أحد تلامذتها « تلخيص معجم الالقاب ، في الترجمة ٣٩٨ من الكاف » وسمّاها عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد « المدرسة الغربية » في شرح نهج البلاغة « مج٤ ص١٠٥ الطبعة الاولى » وذلك لأنها كانت المدرسة الفذّة بالجانب الغربي أيام شرحه لنهج البلاغة ، وسماها السيد محمود شكري الآلوسي « مسجد زبيدة » قال : « هذا المسجد كان قرب مسجد الشيخ معروف الكرخي وقد اندرس سنة خمس وتسعين ومائة وألف وكان واسعا رصين البناء ، قوي الاركان وبا بنى سليمان باشا الكبير والي بغداد سور الجانب الغربي استعملت أنقاضه في بناء السور ولم يبق اليوم سوى قبر زبيدة .. » . « مساجد بغداد ص١٢٥ » وكان الى جانب التربة والمدرسة رباط السيدة المذكورة ، وقد فصلت الكلام عليه في مجلة سومر « مج١٠ ج٢ ص٢٤٧ سنة ١٩٥٤ » .

مستدرك التراجم

كنت ذكرت في « التنبيهات » من تصدير الجزء الاول ــ ص٣٠ ــ أن الذهبي كان يفضل في انتقائه المحدثين على غيرهم وأنه قد يترك أديبا وشاعرا ونحويا وفقيها وقاضيا ومتصرفا وكاتبا ووزيرا ولا يترك محدثا مغمور الاسم كأبي الغنائم محمد بن اليعسوب المذكور في الصفحة الثالثة عشرة ، ولذلك رأيت أن أستدرك عليه في انتقائه تراجم تخطاها هو ورأيت أنا في نشرها فوائد تاريخية ومنها التراجم التي انتخبتها لهذا الجزء بادئا بأول الكتاب ــ أعني تاريخ ابن الدبيثي ــ :

١ ــ محمد[1] بن أحمد بن الحسن ابن جردة أبو عبد الله[2] البيِّع

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٥٩٢١ بالورقة الثانية » وهي نسخة سقيمة قد أصلحنا منها ما استطعنا .

(٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٧١ » في ترجمة أبي المظفر أحمد بن أحمد بن حمدي وكان امام مسجده بالريحانيين من شرقي بغداد ، وورد ذكر مسجد مضاف الى ابن جردة في ترجمة أبي الحسن محمد بن محمد الحاجب بالديوان العباسي ، كما جاء في نسخة باريس المقدم ذكرها «و١٢٤» قال ابن الدبيثي : « وأمّ أبو الحسن بمسجد ابن جردة بالجوهريين ، وهذا يدل على أنّ الجوهريين كانوا في الريحانيين قرب دار الخلافة العباسية ، وكان ابو عبد الله بن جردة قد بذل للامير قريش بن بدران العقيلي عشرة آلاف دينار لما احتل أبو الحارث أرسلان البساسيري بغداد باسم الخليفة المستنصر بالله الفاطمي سنة «٤٥٠هـ» بذلها من أجل أن يحفظ داره بباب المراتب ومن التجأ اليها من التجار وكانت فيها السيدة خديجة السلجوقية زوجة الخليفة القائم بأمر الله العباسي « المنتظم ٨ : ١٩٤ ، ٩ : ١٠ » وكان ابن جردة يوزع في الفقراء بشهر رمضان الدراهم والقمصان « ص٢٣٦ » وقد ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ٩ » وذكر

من ساكني باب المراتب[٣] ، أصله من عُكْبَرا[٤] . كان أحد الموسرين ذوي الاحوال والاموال الكثيرة ، صاهر الشيخ الأجل أبا منصور[٥] بن يوسف على ابنته ، وله آثار حسنة

داره الفخمة بباب المراتب من شرقي بغداد وتنسب اليه محلة بشرقي بغداد عرفت بخرابة ابن جردة لها ذكر في التواريخ منه خبر احتراقها سنة ٥٠٢ كما في المنتظم « ٩ : ١٥٧ » والكامل لابن الاثير « ١٠ : ١٦٠ » وكان فيها جماعة من اليهود وكانت مجاورة لمقبرة باب ابرزوهي محلة الفضل والسيد عبد الله اليوم .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان : « باب المراتب هو أحد أبواب دار الخلافة ببغداد كان من أجل أبوابها وأشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر فاما الآن فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه الا دور قوم من أهل البيوتات القديمة . وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في أيام السلاطين ببغداد لانه كان حرما لمن يأوي اليه فأما الآن فليس للمساكن فيه قيمة ورأيت به دورا كثيرة احتاج أهلها وأرادوا بيعها فلم تشتر منهم فباعوا أنقاضها وساجها على من يعمر به موضعا آخر » . « معجم البلدان » .

(٤) عكبرا بليدة كانت من نواحي نهر دجيل قديمة التاريخ ، كانت بالجانب الشرقي من دجلة فلما تحولت عنها وعن غيرها الى الشرق صارت بالجانب الغربي «معجم البلدان ومراصد الاطلاع» ولها آثار ظاهرة اليوم قريبة من السميكة من الشرق .

(٥) اسمه عبد الملك وكان من وجهاء الحنابلة التجار ، وذوي اليسار الجميلي الآثار لم يكن في زمانه من يخاطب بالشيخ الأجل أحد سواه ، ذكره العماد الاصفهاني في أخبار سنة «٤٦٠» من كتابه « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » قال : « وفي سنة ستين [وأربعمائة] توفي الشيخ أبو منصور عبد الملك بن يوسف وكان من أماثل بغداد وأعيانها .. وكان قد أجمع الناس على صلاحه ، واستجادة رأيه واسترجاحه ، ومن جملة خيراته أنه تسلّم المارستان العضدي ، وقد استولى عليه الخراب ، وناب أوقافه النوّاب ، فعمره وطبقه ، وأذهب رنقه وأعاد رونقه وأحسن في أحواله ترتيبا وأقام فيه ثلاثة خزّان وثمانية وعشرين طبيبا ، ونوّع أقسام البرّ في برء الأسقام المتنوعة ، ورعى مراضي الله تعالى برعايته المراض بالمداراة الناقعة النافعة ، والمداراة المقنعة ،

وبنى مساجد ووقف عليها وقوفا جيدة وكان ذا برّ وصدقة .
أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي ابن الكتّاني فيما أجازه لنا ، أنبأنا أبو علي أحمد(٦) بن محمد البَرَداني الحافظ قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جردة ليلة الاربعاء

ولما توفي هذا الرجل وفاه الرجال حقه من الحزن ، وبكت العيون عليه بكاء عيون المزن ورثاه ابن الفضل صَرّدر بقصيدته التي أولها :
لا قبلنا في ذا المصاب عزاءا   أحسن الدهرُ بعده أم أساءا
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٥ و ٢٥ » . وأثنى عليه العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي في كتابه الفنون قال عن نفسه : « قال حنبلي خبير بالأنام : قد رأيت الناس فنونا .. فبين معط عند السؤال .. الا الشيخ الأجل السعيد أبا منصور بن يوسف وظهير دولة المستظهر بالله امام المسلمين أبي طاهر بن يوسف فان الاول كانت مبارّه أيام الانداء والامطار ، بالاحطاب والادهان والدينار ، وله على ذلك أصحاب أخبار ، وفي شهر الصيام بالاطعمة للافطار وفي الاعياد لكل عيد ما يليق من الكسوات مع الفطرة للفطر والحيوان للاضحى » . « نسخة باريس ٧٨٧ و ٢٣٥ » . وقال سبط ابن الجوزي : « أنعم على العرب والعجم والتركمان والغلمان واحتاج الى جاهه الخلفاء والملوك » وقد سمع الحديث ورواه . وله ترجمة في المنتظم « ٨ : ٢٥٠ » ومرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ و ١١٤ » . وتاريخ الاسلام للذهبي «نسخة المتحفة البريطانية ٥٠٥١ و٧٢» . وله أخبار في الكامل والمنتظم وغيرهما .

(٦) ذكره السمعاني في البرداني من كتابه الانساب وذكر أنه منسوب الى قرية من قرى بغداد تسمى البردان وذكر البردانيين وقال : « منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن هارون البرداني .. وابنه أبو علي أحمد بن محمد البرداني كان حافظا ثقة صدوقا خيرا ثبتا ، طلب الحديث بنفسه وكان مكثرا حسن الحظ صحيح النقل والسماع كثير الضبط .. وكانت ولادته في جمادى سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي في شوال سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ودفن بباب حرب » . وله ترجمة في المنتظم « ٩ : ١٤٤ » وتذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٢٩ » وتاريخ الاسلام له « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١٨٤ » .

عاشر ذي القعدة من سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وصلى عليه ابنه أبو نصر بجامع المنصور ودُفن بالحَرْبيّة بتربة كان قد اتخذها لنفسه . بلغنا أن مولده في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأصله من عُكبَرا وكان خَيِّرا ذا برّ ـ رحمه الله ـ .

٢ ـ محمد(٧) بن أحمد بن جُوامَرْد الشيرازي الاصل البغدادي المولد والدار أبو بكر القطّان النحوي

قرأ على أبي الحسن علي(٨) بن فَضّال المُجاشِعيّ القَيْرَواني النحو وعلى غيره وسمع الحديث من أبي الحسين أحمد(٩) بن عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو

---

(٧) في الورقة «٤» من نسخة باريس وتقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص١٢٨ » ونقلنا هذه الترجمة في الحاشية الا أنّ حسن ترتيب المستدرك استوجب اثباتها هنا ليكون كالكتاب المستقل .

(٨) ورد ذكره استطرادا في نزهة الألباء في طبقات الادباء « ص٢٤٧ » من طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي وترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٥ : ٢٨٩ » وهو من ذرية الفرزدق الشاعر ، وقد ذكر ياقوت تآليفه ومنها كتاب الدول ، في التاريخ ، وقال : « رأيت في الوقف السلجوقي ببغداد منه ثلاثين مجلدا ويعوزه شيء آخر » يعني بالوقف السلجوقي خزانة كتب رباط سلجوقي خاتون السلجوقية المعروفة بالاخلاطيّة زوج الخليفة الناصر لدين الله العباسي وكان بالجانب الغربي من بغداد على دجلة في شاطيء محلة الجعافر « الجعيفر » الحالية . وقد اكتسحت دجلة هذا الرباط بعد سنة ١١٨٠هـ بسنين ، فان نيبور الالماني ذكره في رحلته وكذلك فعل من رآه بعده من السيّاح . وممن ترجم ابن فضال الفرزدقي جلال الدين السيوطي في بغية الوعاة « ص٣٤٥ » وترجمه قبله ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ٣٣ » بايجاز وقال « الا انه يضعف في الرواية » والقفطي في « أنباه الرواة على انباه النحاة » ج٢ ص٢٩٩ . وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١١٨ » . توفي ببغداد سنة ٤٧٩ ودفن بمقبرة باب ابرز بشرقي بغداد .

(٩) تقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص١٣١ » وأوجزنا ترجمته في حاشيتها .

فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد ، حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو على غيره . سمعت أبا العباس أحمد[١٠] بن هبة الله بن العلاء الاديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن[١١] ابن هبة الله بن المطلب الملقب فخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القطان شيخنا ، كان يتردد الينا وتقرأ عليه النحو أنا واخوتي وكان فاضلا له معرفة جيدة بالنحو والعربية . وأثنى عليه ــ رحمه الله ــ .

(*)

٣ ــ محمد بن أحمد بن القاسم الخَشّاب أبو بكر

والد أبي الفرج مسعب[١٢] بن محمد الخشاب . سمع أبو بكر هذا أبا عبد الله الحسن بن علي الفَسَوي[١٣] وغيره وسمع منه أبو بكر المبارك (بن) كامل بن أبي غالب الخفّاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وأبو محمد بن الخشاب وغيرهما ، قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله[١٤] بن أحمد النحوي الذي سمعه من أبي بكر الخشاب : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القاسم بقراءتي عليه .. (وأسنده الى

---

(١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٢٤ » .
(١١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٢٦ » .
(*) الورقة ٤ من النسخة المذكورة .
(١٢) هكذا ورد في نسخة باريس المذكورة وليس هو بكلمة لغوية حتى نوثق فيها رأينا لاصلاحها ، فلعل الاصل « مشعب » بالشين المعجمة .
(١٣) منسوب الى فسا : مدينة بفارس ، نزهة عتيقة لها حصن وخندق « معجم البلدان » .
(١٤) هو ابن الخشاب العالم النحوي المشهور وقد جرت عادة كثير من المحدثين أن يذكروا الشيوخ أحيانا بغير المشهور من أسمائهم تكثرا وهميا في ذكر شيوخهم وقد سمّاه ابن عدلان الموصلي في شرح ديوان المتنبي « التدليس » .

جابر بن عبد الله الانصاري) قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : يبعث كل عبد على ما مات عليه . سمع ابن الخشاب من هذا الشيخ بعد سنة عشرين وخمسمائة ــ رحمه الله ــ .

(*)

٤ ــ محمد بن أحمد بن علي ابن الدبّاس أبو عبد الله المعروف بابن الطيِّبي[١٥]

والد أبي العباس أحمد[١٦] بن محمد ابن الطيبي الشاهد. وأبو عبد الله هذا جدّ والدي لأمّه . سمع أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيره ، وكانت له اجازة من شيوخ أصبهان بعد سنة خمسمائة الا أن الرواية عنه لم تنتشر ، وكان أحد الموسرين الاعيان ، ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب النوبي[١٧] . توفي بعد العشرين وخمسمائة .

(**)

٥ ــ محمد بن أحمد بن العراج[١٨] أبو البركات

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(١٥) الظاهر أنه منسوب الى بليدة الطيب بوزن الفيل وكانت بين واسط وخورستان وأهلها نبط ولغتهم النبطية «معجم البلدان».

(١٦) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وذكره أنه كان من عدول مدينة السلام ، ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٨١ ببغداد وقد تخطى الذهبي ترجمته في انتقائه هذا وسنذكر نصها في « مستدرك التراجم » في موضعها مع الاحمدين ، وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ قال : « أحمد بن محمد بن أحمد ابن علي ابن الطيبي أبو العباس المعدل .. سمع من المعمر بن محمد البيّع وقاضي المرستان [أبي الفتح محمد بن عبد الباقي الانصاري] وحدّث » . « ١٥٨٢ و٢ من نسخة باريس » .

(١٧) راجع الصفحة السادسة من مقدمة هذا الجزء في ترجمة مؤلف الاصل ابن الدبيثي .

(**) الورقة ٥ من الاصل .

(١٨) هكذا ورد ولعل الاصل « الفرّاج » .

سمع أبا علي الحسن بن أحمد ابن البناء وروى عنه .
سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفّاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه الذي جمعه وقرأت ذلكَ بخطه .

(*)
٦ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد المرندي[١٩] أبو بكر . روى عنه المبارك بن كامل بيتين من الشعر وذكر أنه أنشده اياهما لابراهيم النظّام ، أوردهما في معجمه أيضا .

(*)
٧ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك الدامَغاني[٢٠]

أبو منصور بن أبي الحسين بن أبي عبد الله ، أخو قاضي القضاة أبي الحسن علي[٢١] بن أحمد . كان أبو منصور فقيها حسنا له معرفة بمذهب أبي حنيفة ، استنابه أخوه قاضي القضاة أبو الحسن لما تولى قضاء القضاة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة في الحكم بمدينة السلام فلم يزل على ذلك الى أن توفي . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين وأبا القاسم هبةالله بن أحمد الحَريري وأبا البركات عبدالوهاب ابن المبارك الانماطي وغيرهم ، وما أعلم أنه حدّث بشيء لانه

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(١٩) ورد مهملا ولعله « المرندي » نسبة الى مرند من مدن أذربيجان والا فهو « المزيديّ » ولم أقف على ترجمة له في كتاب آخر .

(٢٠) من اسرة الدامغانيين المشهورين بالقضاء والرئاسة كان يلقب بشرف الدين وقد ترجمه محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد ونقل الترجمة محيي الدين القرشي في الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية « ٢ : ١٩ » قال : « كان فقيها فاضلا ، له معرفة بالاحكام وصنعة القضاء » .

(٢١) ستأتي ترجمته مع « العليين » من هذا الكتاب .

لم يبلغ سن الرواية ، وكان جميلا سريا ، ذكر صدقة[٢٢] بن الحسين الفرَضي في تاريخه أن أبا منصور أخا قاضي القضاة توفي يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وصلّي عليه بجامع[٢٣] القصر الشريف ودفن عند أبيه بنهر[٢٤] القلاّئين .

(*)

٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سَعندان أبو المظفر[٢٥] الحنبلي من أهل باب الأزج ، تفقه على أبي بكر أحمد[٢٦] بن الدينوري وأبي الحسين بن الفرّاء وسمع من أبي الحسين هذا ومن أبي العز أحمد[٢٧] بن عبيد الله بن كادش وغيرهما وروى

---

(٢٢) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٠٩ » وله ذكر في تواريخ ذلك العصر .

(٢٣) تقدم الكلام عليه في الجزء الاول « ص١٢٣ » .

(*) الورقة «٥» من الاصل .

(٢٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « نهر القلائين جمع قلاء للذي يقلي السمك وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ ، أهلها أهل سنة ، كانت بينهم وبين أهل الكرخ حروب ذكرت في التواريخ وكان مكانه قبل عمارة بغداد قرية يقال لها ورثال ، وفي غربيه الشونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبليه نهر طابق . وكان مأخذ نهر القلائين من كرخايا .. » وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : «وجرّ أبوجعفر المنصور لاهل الكرخ وما اتصل به نهرا يقال له نهر الدجاج .. ونهرا يقال له نهر القلائين ، حدثنا من أدركه جاريا يلتقي في دجلة تحت الفرضة » . « ١ : ٧٩ » . وقد تصحف نهر القلائين في الجواهر المضيئة الى « شهر العلانيين » .

(٢٥) ترجمه ابن رجب البغدادي في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٠ . طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر » .

(٢٦) كان من كبار فقهاء الحنابلة ومناظريهم ومدرسيهم ومحدثيهم ، توفي ببغداد سنة ٥٤٢ وله ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٧٣ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ١٩١ » والشذرات « ٤ : ٩٨ » .

(٢٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ١٥ ، ص١٥٢ » مع موجز ترجمته .

اليسير ، أخرج عنه المبارك بن كامل حكاية في معجم شيوخه وسمعها منه غير مسندة • قال صدقة بن الحسين في تاريخه : وفي ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة توفي أبو المظفر بن سعدان الفقيه الحنبلي الأَزَجي وكان فقيها كيّسا من أصحاب الدينوري ودفن بمقبرة باب حرب ــ رحمه الله ــ •

(*)
٩ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حَمَدِيّة[٢٨] أبو عبد الله العُكْبَري البَيّع

والد شَيْخينا أبي منصور عبد الله وأبي طاهر ابراهيم • سكن بغداد وسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وأبي السُّعود بن المُجْلي وأبي غالب بن البنّاء وأمثالهم وبلغني أنه حدث بشيء من مسموعاته • سمع منه (ابنه) أبو طاهر ابراهيم ويلتكين بن أخبار (كذا) التركي وابنه أبو بكر محمد[٢٩] وغيرهم •

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(٢٨) تقدم ضبط « حمديّة » في ترجمة ابنه « عبد الله بن محمد ابن حمدية » في هذا الجزء « ص١٦٣ » وكانت ترجمة أخيه ابراهيم قد تقدمت في الجزء الاول « ص٢٣٤ » .

(٢٩) ذكره الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخ ابن السمعاني قال : « محمد بن يلتكين بن أخبار التركي أبو بكر شاب لقيته بنيسابور في الرحلة الثانية . سمع بقراءتي الكثير وسمّعه والده ببغداد من جماعة من الشيوخ مثل أبي القاسم بن بيان الرزاز وأبي علي بن نبهان الكاتب وعبد القادر بن يوسف وغيرهم . كتبت عنه شيئا يسيرا ، وكان يرجع الى فضل ومعرفة بالفقه وعفاف نفس وسلامة صدر . قال ابن السمعاني : أنشدنا محمد بن يلتكين الحنبلي لبعضهم :

ظباء أعارتها المها حسن مشيها
كما قد أعارتها العيون الجآذر
فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبّلت
مواطىء من أقدامهنّ الضفائر

(*)

١٠ ــ محمد بن أحمد بن علي بن المعَمَّر بن محمد بن المعمّر بن أحمد ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الغنائم ابن النقيب الطاهر أبي عبد الله ابن النقيب الطاهر أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم

كان أبوه أبو عبد الله[٣٠] مرض في سنة سبع وأربعين وخمسمائة مرضا أشرف منه على الموت فسأل الامام المقتفي لامر الله أمير المؤمنين أن يولي ابنه أبا الغنائم هذا ما كان اليه من نقابة العلويين وعرّفه مرضه وعجزه ، فأجابه الى ذلك وولاّه نقابة العلويين وخلع عليه يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة وكانت خلعته جبة سوداء وعمامة سوداء وطيلسان وحنك وسيف محلّى بذهب وركب الى داره

قال ابن السمعاني : سمعت أنه خرج الى دهستان وسكنها وولي التدريس بمدرسة بها . توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ١١٢ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « القائمي أبو بكر محمد ابن يلتكين بن أخبار التركي البغدادي ، نزيل بغداد الفقيه المحدث . ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : كان أديبا فقيها عالما ، أسمعه والده في صباه من أبي القاسم ابن بيان وأبي الغنائم أُبيّ النرسي وغيرهم وخرّج له الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتي الاصفهاني وحدّث بنسخة الحسن بن عرفه عن أبي القاسم بن بيان وكتب عنه أبو سعد السمعاني ، وخرج من دهستان عازما على الحج فتوفي بهمذان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن فيها » . « ج٤ ص٣٠٢ من نسختي » .

(**) الورقة ٦ من الاصل .

(٣٠) تقدمت ترجمة أبيه النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي ابن المعمّر في الجزء الاول « ص١٩٤ » .

فكان على ذلك مُديدة ثم انّ آباه أبلّ من مرضه وركب وعاد الى ولايته وعزل ابنه أبا الغنائم . ومولده يوم الثلاثاء سادس ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة وتوفي ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة ست وخمسين وخمسمائة ـ رحمه الله ـ .

(*)

١١ ـ محمد بن أحمد بن علي ابن الأَبْرادي[٣١] أبو الحسن بن أبي البركات

كان يسكن بالبَدْريّة[٣٢] وتفقه على مذهب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل وصحب أبا الوفاء علي بن عقيل الحنبلي وقرأ عليه وسمع منه ومن أبي الحسن علي بن المبارك

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(٣١) لم ترد هذه النسبة في أنساب السمعاني ولا في لباب ابن الاثير مختصره والظاهر أنها نسبة الى الابراد جمع البرد الذي هو من الملابس وذكر زكي الدين المنذري في التكملة ضبط الابرادي كما ذكرناه « نسخة الاسكندرية ١ : ٧٨ » ولم يذكر معنى الاسم المنسوب اليه . وقد ترجم ابن رجب البغدادي ابن الابرادي هذا في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٦ » وقال : « أرّخ وفاته صدقة ابن الحسين وابن نقطة وابن النجار » . وفاته ابن الدبيثي . وترجمه ابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٧٢ » بمثل ما قال ابن رجب سوى موضع دفنه فقد قال ابن رجب : « ودفن عند باب المختارة » فحذفه ابن العماد ووهم أبو الفرج بن الجوزي في وفاته فذكره في المنتظم في وفيات سنة ٥٣١ من المنتظم « ١٠ : ٧٠ » وانما هي سنة وفاة أبيه « ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٨ » والشذرات « ٤ : ٩٦ » .

(٣٢) البدريّة قال أبو سعد بن السمعاني في « البدري » من الانساب : « وببغداد محلة يقال لها البدرية من محال نهر المعلى وجماعة من أهل العلم كانوا قد سكنوها منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبد الوهاب .. البدري الدبّاس الاديب المعروف بالبارع .. » وقال ابن خلكان في ترجمة « الحسين بن محمد البدري » المذكور : « والبدري بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة وبعدها راء ، هذه النسبة الى البدرية وهي محلة ببغداد » . وقد ذكر مؤلف مراصد الاطلاع البدرية في كلامه على دار سوق التمر . والظاهر

ابن الفاعوس[٣٣] المقرىء وغيرهما وحدّث بقليل . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع . توفي يوم الجمعة خامس شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة وصلّي عليه وقت العصر من اليوم المذكور ودفن عند رأس المختارة . ذكر ذلك صدقة بن الحسين في تاريخه .

(*)

١٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود بن عبد الله ابن ابراهيم بن خالد الثقفي[٣٤] أبو المظفر

من أهل أصبهان . ذكر أبو بكر عبيد الله[٣٥] بن أبي الفرج المارستاني فيما رسمه من التاريخ وسماه « ديوان الاسلام الاعظم لمدينة السلام » ولم يتمّمه أنّ أبا المظفر هذا ـ وساق نسبه كما ذكرنا ومن كتابه نقلت ـ قدم بغداد في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحدّث بها عن أبي علي الحسن

أنها نشأت عند باب بدر أحد أبواب دار الخلافة العباسية الاخيرة من جهة الشمال ، وكان هذا الباب يسمى باب الخاصة ، قال ياقوت في الكلام على منظرة الريحانيين ببغداد « .. ثم أوصل المستنجد بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانيين في وسط السوق على باب بدر ، وهو أحد خواص الخدم ، وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة ، يدخل منه من سمت منزلته ثم سد منذ أيام الطائع وتلك الفتن » . ونقدر ان البدرية كانت قرب جامع مرجان أي مدرسة مرجان .

(٣٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٥٩ » وأوجز ترجمة له، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن المبارك أبو الحسن المقرىء الزاهد ويعرف بابن الفاعوس .. وكان زاهدا يقرأ يوم الجمعة على الناس أحاديث قد جمعها بغير أسانيد .. » . « المنتظم ١٠ : ٧ » وله ترجمة في الكامل ومناقب ابن حنبل لابن الجوزي وذيل طبقات الحنابلة والنجوم والشذرات .

(*) الورقة ٦ من الاصل .

(٣٤) في الاصل من نسخة باريس « البقعي » واسترجحنا أن يكون « الثقفي » فان في أصبهان كثيرا من الثقفيين .

(٣٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٩ » وقد ترجمه

ابن أحمد الحدّاد وأنه سمع منه املاءا وسأله عن مولده فقال : في سنة ثمان وخمسمائة . وأبو بكر هذا ممّن لا يعتمد عليه[٣٦] ولكن حكينا ما ذكره وقد سمع من الثقفي هذا غير عبيد الله كالقرَشي (أبي المحاسن عمر[٣٧] بن علي الدمشقي) — رحمه الله — .

(**)

١٣ — محمد بن أحمد بن محمد المؤدّب أبو السعادات يعرف بابن جنفصة

من أهل باب البصرة[٣٨] ، ذكره أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق في معجم شيوخه وقال : سمعت منه وكان فقيها واعظا ، توفي في سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(**)

١٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن طارق بن عبد الرحمن بن محمد بن أخيف الكِناني أبو عبد الله القُرطبي

من أهل المغرب ، قدم بغداد في سنة أربع وستين وخمسمائة وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت وروى بها عن

المؤلف في موضعه « راجع الصفحة ١٨٧ من هذا الجزء » .

(٣٦) ظهر الوهن في نقد ابن الدبيثي في كلامه هذا فانه نسب الوهن الى ابن المارستانية بغير دليل وزاد نقده ضعفا بأن شهد بأن مثل عمر ابن علي القرشي سمع من الشيخ الذي ذكره ابن المارستاني فلم يكن مختلقا ولا كاذبا في ترجمة الرجل .

(٣٧) تقدم ذكره استطرادا غير مرة في الجزء الاول وهذا الجزء ، كما ترى في الصفحات « ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ٢٦ » من الاول وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(**) الورقة ٨ من الاصل .

(٣٨) باب البصرة في الاصل أحد أبواب مدينة المنصور المعروفة بمدينة السلام بالجانب الغربي من بغداد ولما ذهبت حدودها وتهدم سورها واتصلت المساكن الجنوبية بها صارت المحلة التي نشأت هناك حتى جامع المنصور تسمى « باب البصرة » وكانت من محلات الحنابلة الخاصة بهم .

أبي بكر محمد[٣٩] بن علي بن عَرَبيّ وأبي نصر الفتح بن موسى القيسي المغربييّن . زعم أبو بكر عبيد الله بن نصر المارستاني أنه أنشده قال : أنشدني أبو نصر الفتح بن موسى الوزير للاستاذ أبي محمد[٤٠] بن سارة :

يا من يصيخ الى داعي السِّفاه وقد
نادى به الناعيان الشيبُ والكِبرُ[٤١]

ان كنت لا تسمع الداعي ففيم ثوى
في رأسك الواعيان السمع والبَصرُ ؟

ليس الضرير ولا الاعمى سوى رجل
لم يهدهِ الهاديانِ العين والاثرُ

لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى ولا النيِّران الشمس والقمرُ

ليرحلَنَّ عن الدنيا وان كَرِها
فراقَها الثاويان البَدوُ والحَضَرُ

---

(٣٩) هو العالم الصوفي الكبير الاديب المشهور في العالمين ، تقدمت ترجمته في الجزء الاول «ص١٠٢» بعنوان « محمد بن علي بن محمد ابن العربي » بالتعريف على غير المشهور .

(٤٠) هو ابن سارة الشنتريني الاديب الشاعر قال ابن خاقان في قلائد العقيان : « الاستاذ الاديب أبو محمد بن سارة الشنتريني — رح — سابق الحلبة ، وعقد تلك اللبة ، لا يشق غباره في ميدان نظام ، ولا تنسق أخباره في قلة ارتباط وانتظام ، أعان على نفسه الزمان، واستجلب لها الخمول والحرمان ، فلا يطير الا وقع ، ولا يرقع خرقا من حاله الاخرق ما رقع وهو اليوم مكتتم في كسر تواريه ، مقتنع بفلذة تنعشه وشملة تواريه .. » ثم أورد له أشعارا «القلائد ص٢٧١—٢٨٥ طبعة مطبعة التقدم بمصر سنة١٣٢٠هـ» وقال في الصفحة ٢٨٣ : « وله يمدح الامير أبا بكر في نوروز سنة ٤٩٩ » .

(٤١) وردت هذه الابيات الاربعة في قلائد العقيان المذكور « ص٢٧٨ » .

(*)

١٥ ــ محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر الدينوري الاصل البغدادي أبو بكر الصـــوفي

والد شيخنا أبي نصر[٤٢] عمر بن محمد ، شيخ صــالح من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي والملازمين له . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبـد الباقي المعروف بابن صهر هبة (الانصـاري) ومن أبي سـعد أحمد بن محمـد الاصبهاني المعروف بابن البغدادي ومن أبي الوقت عبد الاول ابن عيسى السّجزي وغيرهم وحدّث باليسير . روى لنا عنه ابنــه أبو نصر عمر بن محمـــد . قرأت على عمر بن أبي بكر الصوفي قلت له : أخبركم والدك أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن لفظا (وأسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه) قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « انـما[٤٣] الاعمال بالنيّات وانما لامرىء[٤٤] ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو الى امرأة ينكحها[٤٥] فهجرته الى ما هاجر اليه » . سمعت أبا نصر عمر بن محمد يقول : سألت والدي عن مولده فقال ولدت في صفر سنة ثلاث وخمسمائة . قال عمر : وتوفي بدمشق سنة ست وستين وخمسمائة تقريبا والله أعلم .

(*) في الورقــة ٩ من الاصــل .

(٤٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٤ : ٢٤٤ » نصا و « ٦ : ١٥٣ » « ٩ : ٣٤٦ » اشارة .

(٤٤) في تاريخ الخطيب « وانما لكل امرىء » .

(٤٥) في التاريخ المذكور « يتزوجها » ورواية الحديث بالمعنى جائزة .

(*)
١٦ ـ محمد بن أحمد بن داود المؤدب أبو الرضا المعروف بالمفيد(٤٦) الحاسب

كان يسكن بالقُرَيّة(٤٧) من دار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعز ـ وله هناك مكتب يُعلّم فيه الصبيان الخط والحساب وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه وله فيه تصنيف وتعاليق . تخرّج به جماعة وتعلّموا منه . سمع شيئا من الحديث من أبي عبد الله محمد (٤٨) بن يحيى

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٤٦) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب « المفيد » قال : « المفيد أبو الرضا محمد بن أحمد بن داود البغدادي الحاسب المؤدب . ذكره محب الدين في تاريخه وقال : كانت له معرفة حسنة بأنواع الحساب وله فيه تصنيف وتعاليق قرأ عليه جماعة من الاعيان والاكابر وحدّث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ ، وكان يعلّم الصبيان الخط والحساب وكان قد قرأ الحساب على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ومولده سنة خمس عشرة وستمائة (كذا) وتوفي في العشر الاواخر من المحرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة (كذا) » « ج٥ الترجمة ١٥٨٦ من الميم من النسخة المطبوعة بالهند والصحيح «٥١٥» و «٥٨٢» وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ : « محمد بن أحمد بن داود الشيخ أبو الرضا المؤدّب الحيسوب المعروف بالمفيد ، بغدادي بارع في الحساب له تصانيف . سمع من ابن البطي قليلا وتخرج به خلق كثير » . « نسخة باريس ، و ١٢٨ » . وأعاد الصفدي قوله في الوافي بالوفيات « ٢ : ١١٤ » ولكنّه حذف « كثير » بعد قوله « خلق » .

(٤٧) القريّة تصغير القرية محلتان في بغداد القريّة الشرقية من دار الخلافة العباسية وهي التي ورد ذكرها هنا ، وبقي اليوم اسم محلة « رأس الكريّة » عند اهل بغداد دليلا على رأسها القديم ، والقرية الغربية وكانت في موضع محلة السيف ورأس الجسر والشواكة وما جاورها ، ذكرهما ياقوت الحموي في معجم البلدان .

(٤٨) تقدم ذكر حفيديه الحسن بن محمد بن يحيى الزبيدي « ص٢٥ » والحسين بن المبارك « ص٤٤ » وأبو عبد الله محمد الزبيدي

ابن مُسلَّم الزَّبيدي الواعظ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان المعروف بابن البطي وغيرهما وروى شيئا يسيرا وكان بتعليم الحساب والخط أشهر • توفي في العَشر الأَوَل من محرَّم سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة عبدالدائم بباب الازج ثم نقل بعد موته الى مقبرة باب حرب •

(*)

١٧ ـ محمد بن أحمد بن أبي المظفر منصور بن عبد الجبار ابن السمعاني أبو المعالي الواعظ

من أهل مَرو ، ابن عَمّ تاج الاسلام أبي سعد بن السمعاني المحدث • قدم أبو المعالي بغداد وأقام بها وتكلم بها واعظا بالمدرسة النظامية وبها كانت وفاته ـ أعني بغداد ـ في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ودفن بتربة بنيت له قريبة من قبر معروف الكرخي بالجانب الغربي •

(*)

١٨ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله المقرىء أبو عبد الله الجَمَدي(٤٩)

هذا من أهل زبيد بوزن حديد بلدة باليمن ولد بها سنة ٤٨٠ على التقريب وقدم بغداد سنة ٥٠٩ وكانت له معرفة بالنحو والادب وكان صبورا على الفقر لا يشكو حاله الى أحد ويقول الحق وان كان مرا كما ذكر ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١٩٧ » وكان يعظ الناس في الاسواق وغيرها ، توفي ببغداد سنة ٥٥٥ وترجمه السبط في المرآة والسمعاني في تاريخ بغداد وياقوت في معجم الأدباء وابن الاثير في الكامل وابن حجر في لسان الميزان والسيوطي في بغية الوعاة .

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٤٩) ترجمه ياقوت الحموي في كلامه على « الجمد » في معجم البلدان وذكر ابنا له اسمه أحمد وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٤ قال : « محمد بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الجمدي المقرىء والجمد من قرى دجيل ، روى عن أبي البدر الكرخي وأبي الوقت وجماعة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٣ » .

منسوب الى قرية تعرف بالجَمَد[٥٠] من قرى دجيل قريبة من أوانا[٥١] ، شيخ صالح حافظ لكتاب الله تعالى ، قد قرأ على الشيوخ وسمع الحديث من أبي البدر ابراهيم[٥٢] بن محمد الكرخي وأبي حفص عمر بن عبيد[٥٣] الحربي وأبي علي[٥٣] أحمد بن أحمد بن الخراز ومن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي عمر البزّاز ومن أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللحّاس العطار وروى القليل . سمع منه أبو العباس أحمد بن أبي شريك الحربي وغيره وانقطع بجامع المهدي قبل موته بمدة مجاورا به متعبدا . توفي يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان

---

(٥٠) قال ياقوت في معجم البلدان : « الجمد بالتحريك : قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من أعمال بغداد من ناحية دجيل قرب أوانا ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الجمدي .. » .

(٥١) سيأتي ذكرها في الكتاب .

(٥٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣٩ » وفي غيرها وفي هذا الجزء ، وذكرنا هناك أوجز ترجمة له ، قال الذهبي في وفيات سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام : « ابراهيم بن محمد بن منصور ابن عمر أبو البدر الكرخي . صحب الشيخ أبا اسحاق (الشيرازي) وقرأ عليه شيئا من الفقه وتفرد برواية أمالي ابن سمعون عن خديجة بنت محمد الشاهجانية وسمع أيضا من أبي محمد الصريفيني وابن النقور وعبد الصمد بن المأمون وأبي بكر ابن الخطيب (كذا) قال ابن السمعاني : ولد تقديرا سنة خمسين وأصله من كرخ جدّان وكان يسكن في دار أبي حامد الاسفراييني وهو شيخ صالح معمر ، روى عنه هو والحافظ ابن عساكر وعبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرزذ وجماعة وكان ثقة صحيح السماع » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٣٨ » .

(٥٣) هكذا ورد في هذه النسخة والصحيح « عمر بن عبدالله الحربي » وقد ورد ذكره في الصفحة ١٠١ من هذا الجزء وترجمناه في حاشيتها .

(٥٣) ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٢٦ » وترجمناه هناك .

سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب ـــ رحمه الله ـــ .

(*)

١٩ ـــ محمد بن أحمد بن محمد بن قنبر أبو الفتح البزّاز

من أهل محلة العتّابيّين(٥٤) احدى المحال بالجانب الغربي من بغداد . سكن باب البصرة قبل موته وحدّث عن أبي العباس أحمد(٥٥) بن علي بن قريش . سمع منه محمد بن المبارك بن مشّق البيّع وأخرج عنه حديثا في معجمه وقال : توفي يوم الاثنين حادي عشر شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٥٤) العتابيون أو العتابيين على حسب النطق الشعبي محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد ، لم يذكرها ياقوت في مادتها من معجم البلدان بل ذكرها في الكلام على دار القزّ وربض نصر ، وذكرها ابن جبير الرحال الاندلسي في محلات الجانب الغربي قال : « ومن أسماء المحلات العتابيّة وبها تصنع الثياب العتابيّة وهي حرير وقطن مختلفات الالوان » . «ص٢٢٦ طبعة دغويه بليدن» ، وقال ياقوت : « ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى دجيل من شارع باب الشام ، هكذا كانت صفته أولا ، وأما الان فأمامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال : چهارسوج ، العتابيين ، ومحلة أخرى وعن يمينه قطائع السرجسيّة وهو المعروف اليوم بالنصرية عامرة الى الآن » . وقال عبد المؤمن في مراصد الاطلاع . « شارع الفامش ، هكذا كتبه (ياقوت) بالغين المعجمة واظنه شارع العتّابيّين ، صحفه وجعله بالغين والشين المعجمتين ، وهي محلة من محال بغداد كانت متصلة بدار القزّ بينهما فرجة بها مسجد للجمعة خربت وبطلت » . وقال ياقوت في دار القز : « دار القزّ محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا أربع محال متصلة : دار القزّ والعتابيّين والنصرية وشهارسوك والباقي تلول قائمة وفيها يعمل اليوم الكاغد .. » . فمحلة العتابيين خربت قبل سنة ٧٣٩هـ . وذكر لسترنج في خطط بغداد أن كلمة « تاپيس » الافرنجية على اختلاف مدلولاتها في اللغات الاوربية مأخوذة منها .

(٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٨٨ » .

ودفن بكرة الثلاثاء ثاني عشره بباب حرب ـ رح ـ .

(*)

٢٠ ـ محمد بن أحمد بن محمد ابن العُمَري أبو الكرم الوِقاياتي[٥٦]

من أهل باب البصرة ، منسوب الى العُمَرية وهي محلة بباب البصرة وأبو الكرم هذا أخو شيخنا أبي الحسن عبد الرحمن[٥٧] بن أحمد ابن العمري الشاهد القاضي من أهل باب البصرة ووالد أبي الحارث علي[٥٨] بن محمد ابن العمري . سمع أبو الكرم أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وروى عنهم ذكر أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق أنه سمع منه ، وأخرج عنه حديثا .

(**)

٢١ ـ محمد بن أحمد بن علي بن حمّاد أبو عبد الله الشاهد

من أهل الانبار ، يعرف بابن القُرَشي ، تولّى الحِسْبَة بها ، أحد الشهود المعَدَّلين بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح[٥٩] بن أحمد الحَدِيثي في يوم الاحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة ، وزكّاه أبو جعفر هارون[٦٠] بن محمد ابن المهتدي وأحمد[٦١] بن علي ابن المأمون ، وكان على ذلك الى حين وفاته . توفي بعد شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، فانه زكّى في هذا

(*) الورقة ١٤ من الاصل .

(٥٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٢٢٢ » بكنية « أبي بكر » وفسّرت نسبة الوقاياتي هناك .

(٥٧) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٩١ » .

(٥٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(**) الورقة ١٥ من الاصل .

(٥٩) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٦٩ » .

(٦٠) له ترجمة في هذا الكتاب ستأتي في قسم الهاء .

(٦١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٩٦ » من هذا الكتاب .

الشهر شاهدا عند قاضي القضاة محمد[٦٢] بن جعفر العباسي .

(*)

٢٢ ـ محمد بن أحمد بن الحسن الدَّوْري[٦٣] أبو عبد الله المقرىء من أهل الدَّوْر[٦٤] بدُجَيْل بغداد ونزل درب القيّار وحفظ القرآن العزيز وقرأ بالقرءات الكثيرة على جماعة منهم بدل[٦٥] بن أبي طاهر الجِيْلي ويعقوب بن يوسف الحَرْبي

---

(٦٢) سبقت ترجمته في الجزء الاول « ص٣٠ » من هذا الكتاب .

(*) الورقة ١٩ من الاصل .

(٦٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي جمادى الاول توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الدوري في منحدره من الموصل قبل وصوله الى بغداد وحمل فدفن بمقبرة باب حرب . قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي محمد بدل بن أبي طاهر الجيلي وأبي محمد يعقوب بن يوسف الحربي وأبي الفتح نصر الله بن علي بن الكيال الواسطي وسمع شيئا من الحديث وحكى عن أبي الفتح بن المنّي وغيره وهو من أهل الدور بدجيل دجيل بغداد » . « نسخة الاسكندرية ١ : ٦٧ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٨٩ » ولم يزد شيئا .

(٦٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « وفي عمل دجيل قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر ، وبنو أوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها وبنى الوزير بها جامعا ومنارة وآثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ » . وذكر ذلك في كتابه المشترك وقال : « ودور خبيب من ناحية دجيل أيضا بالقرب من دور الوزير » . فبدجيل دوران لا دور واحد .

(٦٥) ترجمه ابن الدبيثي الا أن الذهبي تخطاه في الانتقاء قال : « بدل ابن أبي طاهر بن شيرشهر بن جاجا بن عبد الله بن محمد أبومحمد المقرىء من أهل جيلان ، رحل من بلده الي أصبهان ثم همذان وقرأ بها القراءات على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ابن العطار ثم قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته ، وكان ينزل بدرب القيار ويقرىء الناس القرآن المجيد بمدرسة ابن بكروس ، وكان حسن القراءة ، وله معرفة بوجوه القراءات ، قرأ عليه جماعة كثيرة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الدوري وغيره وحدث عن أبي الفتح محمد بن الحسن الصيدلاني الاصبهاني

وشيخنا أبو الفتح نصر الله ابن الكيّال وسمع شيئا من الحديث وخالط أهل العلم • سمعت منه حكايتين احداهما عن أبي الفتح ابن المنّي والاخرى عن محمد بن قائد الأَواني يأتي ذكرهما في ترجمة هذين الرجلين ، ان شاء الله ، وتوفي محمد بن أحمد في منحدره من الموصل قبل وصوله بغداد بقُربٍ في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وستمائة وحمل الى مقبرة باب حرب فدفن بها ــ رح ــ •

(*)

٢٣ ــ محمد بن أحمد بن علي أبو البدر بن أبي العباس المعروف بابن أَمْسَيَنا(٦٦)

أصله من الجامدة احدى قرى البطائح ، وأبو البدر هذا

وكان في سنة سبع وثمانين وخمسمائة حيا لانه روى بها » . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٣٤ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب « كافي الدين » وذكر انه توفي سنة ٥٨٨ « ج٥ الترجمة ١١ من الكاف » .

(*) الورقة ١٩ من الاصل .

(٦٦) الظاهر أن « أمسينا » لقب مأخوذ من الماضي المسند الى المتكلمين من الفعل (أمسى) ، ومحمد بن أمسينا هذا كان يلقب فخر الدين وبلقبه ذكره ابن الفوطي في كتابه تلخيص معجم الالقاب قال : « فخر الدين أبو البدر محمد بن أحمد ابن أمسينا الواسطي الوزير ، ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن مهنا العُبَيْدَليّ في كتاب (وزراء الزوراء) وقال : كان مولده بسواد واسط بالجامدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة وكان سهل الاخلاق كثير المعروف ، يعرف هو وأهله بالاحسان ، خدم في عدة خدمات ديوانية وصار صاحب ديوان (الزمام) سنة أربع وتسعين وخمسمائة واستنيب في الوزارة في جمادى الآخرة سنة اربع وستمائة وكان محمود السيرة وعزل في ربيع الاول سنة ست وستمائة وحبس في دار الخلافة ، وكان جميل السيرة ممدّحا » . « ج٤ ص٢٤٨ من نسختي الخطية » . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « ٣ : ١٠٩ » وقال فيما قال : « كان كاتبا سديدا مليح الخط حسن السيرة محمود الطريقة الغالب عليه السكون وكان يتشيع » . وأخباره في الجامع المختصر

ولد بها ودخل واسطا صبيا ونشأ بها وخدم في الاشغال الديوانية وتولى أشغال الامراء وترقّت به الحال الى أن وُلّي ديوان الزمام المعمور يوم الخميس سادس ذي القعدة من سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ولاه ذلك شرف الدين أبو القاسم الحسن[٦٧] بن نصر ابن الناقد صاحب المخزن المعمور المتولي لأمور الديوان العزيز ـ مجّده الله ـ في ذلك الوقت ، وخلع عليه بداره فكان (على ذلك) الى أن عزل ناصر[٦٨] بن مهدي عن الوزارة في ليلة الاحد ثاني عشري جمادى الآخرى من سنة أربع وستمائة ، فرُتّب نائبا في الوزارة يوم الاحد المذكور وحضر عنده الحجاب وأرباب الولايات وركب الى الديوان العزيز ضحوة اليوم المذكور وأقام هناك الى عشيته ورجع الى داره بعد صلاة المغرب ثم حوّل ابن مهدي من دار الوزارة المقابلة لباب النوبي المحروس في رجب من هذه السنة ونُقل ابن أمسينا اليها فلم يزل بها متصرفا في خدمة الديوان العزيز الى أن عزل في ليلة الاحد عاشر شهر ربيع الاول سنة ست وستمائة .

« ٩ : فهرسته » والكامل لابن الاثير « ١٢ : ١٠٨ ، ١١١ » .

(٦٧) ترجمه المؤلف أعني ابن الدبيثي في تاريخه وتخطاه الذهبي ، وخلاصة ما ذكره المؤرخ المذكور أنه رتب حاجب باب النوبي سنة ٥٨٦ ثم ولي صدرية المخزن الذي هو كوزارة المالية سنة ٥٩٢ وفي سنة ٥٩٤ فوض اليه النظر في الدواوين كلها فولّى محمد ابن أمسينا ديوان الزمام كما جاء في أعلاه وبقي كنائب للوزارة الى سنة ٥٩٧ فانه اقتصر بعدها على المخزن وفي سنة ٥٩٨ عزل عنه وبقي غير مستخدم حتى وفاته سنة ٦٠٤ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر ـ ع ـ « نسخة باريس ٢١٢٣ و ١٧٦ » .

(٦٨) ترجمته في التاريخ الفخري « ص٣٢٥ طبعة صادر » وذكر ابن الاثير أخباره في الكامل « ١٢ : ٤٨ ، ١٠٠ ، ١٠٧ » وذكر في الجامع المختصر « ج٩ » ومرآة الزمان « ٨ : ٤٧٦ ، ٥٢٥ » .

(*)

٢٤ ــ محمد بن أحمد بن حَسّان أبو عبد الله القَصّار

سمع أبا محمد المبارك بن السرّاج المعروف بالتّعاويذي (٦٩) وحدث عنه . سمعنا منه . قرأت على محمد بن أحمد القصّار (وأسنده الى عبد الله بن عمر) قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : أفلح من أسلم وكان رزقه كفَافا ثم صبر عليــه .

(*)

٢٥ ــ محمد بن أحمــد بن الحسن السِّجْزي أبو عبــد الله يعرف بجونكار (٧٠)

(*) الورقــة ٢١ من الاصــل .

(٦٩) قال ابن السمعاني في « التعاويذي » من الانساب : « التعاويذي .. هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر بهــذه النسبة أبو محمد المبــرك بن المبــارك ابن الســراج البغدادي المعــروف بابن التعاويذي ، كان شيخا صالحا ســديد السيرة يقعــد في سوق الجوهريّين ببغداد وكان الناس يتبركون به ، ولعل والده كــان يرقي ويكتب التعــاويذ وهو من أصحاب الشيخ حماد الدبّاس . سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر . كتبت عنه احاديث يسيرة وعلقت عنه بيتين من شعره انشدناهما من لفظــه لنفســه » . ثم ذكره في « الجوهرى » وقــال . « شيخ صالح خير بهي المنظر حسن اللقاء حلو الكلام ،صحب الشيوخ : حمادا الدبّاس وغيره من الصالحين .. كتبت عنــه ببغداد بدكانه في سوق الجوهريين عند باب النوبي .. وكانت ولادته بالكرخ في سنة ست وسبعين وأربعمائة » . وذكره ابن السمعاني أيضا في ذيل تاريخ بغداد ، كما أخبر به ابن خلكان في ترجمة سبطه محمد بن عبيد الله الشاعر وقال : « توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزي» . « الوفيات ٢ : ١٢٣ ، ١٢٦ » .

(٧٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفخر الدين ولم يأت من سيرته بما يشفي الغليل قال : « فخر الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن يعرف بجونكار السجزي ، روى عن الامام تقي الدين أبي موســى المــديني » . « ج٤ ص٢٤٧ من نسختي بخطي » .

ورد بغداد حاجا وحدّث بها • سمع منه علي بن الحسين الهمذاني الصوفي ، وحج وأقام بمكة والمدينة مجاورا الى حين وفاته • وكان رجلا صالحا يكتب ويأكل من كسب يده • حدّث بمكة عن أبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي وسمع منه بها الفقيه محمد بن اسماعيل بن أبي الصَّيْف(٧١) ، وبالمدينة عن أبي موسى بن عمر الحافظ الاصبهاني • روى عنه بها أبو المفاخر البيهقي امام الروضة الشريفة وأظنّه أجاز لنا •

(*)

٢٦ ـ محمد بن أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني(٧٢) أبو المناقب ابن أبي الخير

ولد بقزوين ونشأ بها وتقدم مع والده الى بغداد وأقام بها معه لما كان يتولّى تدريس النظامية بها ، وسمع منه ومن الكاتبة شهدة بنت أحمد ابن الإبريّ وغيرهما وقدمها بعد ذلك مرارا كثيرة وحدث بها عن أبي علي الحسن(٧٣) بن أحمد المُوسَيَاباذي وأبي الوقت السّجزي وغيرهما ، وفي حديثه

---

(٧١) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص١٠٥ ، ٢٨٤ » استطرادا وجاء بالضاد المعجمة بدلا من الصاد المهملة ، والصواب الاهمال كما في المشتبه « ص٣٢٠ » للذهبي .

(٧٢) تقدمت ترجمة والده أبي الخير أحمد بن اسماعيل القزويني الفقيه المدرس الواعظ الشافعي في الجزء الاول « ص١٧٤ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقين بفخر الدين وسننقل كلامه .

(٧٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « موسياباذ قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى ، من نواحي همذان ينسب اليها أبو عبد الله الحسين بن المظفر .. وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الموسياباذي الصوفي الهمذاني ، شيخ صالح ظريف حسن ، له رباط بهمذان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع .. كتب عنه أبو سعد وولادته في تاسع محرم سنة ٤٦٢ ومات بهمذان في رجب سنة ٥٥٣ » .

نكرة . سألته عن مولده فقال : ولدت بقزوين يوم الثلاثاء عاشر محرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[٧٤].

(*)

٢٧ ــ محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو بكر[٧٥] (القزويني)

أخو أبي المناقب المقدم ذكره ، دخل بغداد أيضا مع أبيه وأقام بها وتفقه عليه وسمع من الكاتبة شهدة وأبي الأزهر ابن حمود وغيرهما وتكلّم في المسائل والوعظ ثم سافر عنها مدة ثم قدمها رسولا من مظفر الدين أمير اربل في سنة اثنتي عشرة وستمائة وعاد اليه وروى باربل وبغداد شيئا . سئل عن

---

(٧٤) قال ابن الفوطي في ترجمته : « فخر الدين أبو المناقب محمد بن رضي الدين اسماعيل بن يوسف القزويني الواعظ : ذكره محب الدين بن النجار وقال : قدم فخر الدين مع والده شبابا وسمع الحديث ببغداد وعاد مع والده الى قزوين ثم أظهر الزهد ولبس الصوف وساح في بلاد الجزيرة والشام وصار له قبول عند الملوك . قال : ثم قدم بغداد على قدم التجريد وحدث ببغداد بما افتضح به من ادّعاء سماعات لم يسمعها . مولده يوم عاشوراء سنة ثمان وأربعين بقزوين وتوفي سنة عشرين وستمائة » . « ج٤ ص٢٤٧ من نسختي بخطي » .

(*) الورقة ٢١ من الاصل .

(٧٥) ترجمه المنذري في التكملة والذهبي في وفيات سنة ٦١٤ قال المنذري : « وفي العاشر من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الاجلّ أبو بكر محمد ابن الامام أبي الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف ابن محمد بن العباس الطالقاني القزويني الشافعي الواعظ بقيصرية من بلاد الروم ومولده في سنة ٥٥٤ قدم بغداد مع والده الامام أبي الخير القزويني المنعوت بالرضي وتفقه بها عليه وسمع من أبي الازهر محمد بن محمد بن حمود الواسطي وفخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الابري وغيرهما وحدث ببغداد واربل وتكلم في المسائل والوعظ وقد تقدم ذكر والده » . « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٧ » . وذكره الذهبي باخصر من ذلك وزاد « روى عنه القوصي » يعني اسماعيل بن حامد الخزرجي « نسخة باريس ، و ٥ » .

مولده فقال : في سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي ببلاد الروح في سنة أربع عشرة وستمائة ــ رحمه الله وايانا ــ .

٢٨ ــ محمد بن أحمد بن علي بن محمد العَنْبري(٧٦) (*) أبو شجاع الشاعر

من أهل واسط ، يعرف بابن دَوَّاس القَنا . كان اسمه مُقاتل فغيّره وسمّى نفسه محمدا . له معرفة حسنة بالنحو واللغة العربية وهو من بيت أهل فضل وأدب وشعر ، مشهورين بذلك . قدم أبو شجاع بغداد مرارا كثيرة ولقي أدباءها كالكمال عبد الرحمن بن محمد الانباري وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم العَصّار وأبي الفرج محمد بن الحسين ابن

(*) الورقتان ٢١ ، ٢٢ .

(٧٦) هذا العنبري الشاعر منسوب الى العنبر الطيب المشموم لا الى العنبر بن عمرو بن تميم ، لان ابن النجار ترجم أخاه عليا ورفع نسبه الى الحارث بن عبد المطلب . وأبو شجاع محمد ابن دواس القنا هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الاسلام والصفدي في الوافي بالوفيات « ٢ : ١١٩ » قال الذهبي : « محمد بن أحمد بن علي أبو شجاع العنبري الواسطي الشاعر الاديب المعروف بابن دواس القنا . ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة وقرأ الادب على الكمال أبي البركات الانباري وأبي الحسن علي بن العصار وانقطع الى الشيخ مصدّق بن شبيب وبرع في العربية وحدث بواسط وله شعر حسن . توفي في سلخ شعبان » . « نسخة باريس ، و ٢٢٩ » . ومما يفيد نقله من كتاب الوافي بالوفيات في سيرته « قال ابن النجار : كنت اجتمع به كثيرا في سوق الكتب بباب بدر وعلقت عنه من شعره وشعر غيره وكان أديبا فاضلا حسن المعرفة بالادب يقول الشعر الجيد ، مليح المحاضرة ، طيب النشوار ، حفظة للحكايات والاشعار جميل الاخلاق » . وترجمة ابن النجار له في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، كما صرّح به في ترجمة أخيه علي بن أحمد « نسخة دار الكتب الظاهرية ، و ١٧١ » .

الدبّاغ[٧٧] وغيرهم ، وقرأ عليهم وأخذ عنهم ولازم شيخنا مُصدِّق[٧٨] بن شبيب وقرأ عليه جملة من كتب الادب ودواوين العرب ، وكان حسن الشعر ، أُثبت مدّة في جملة شعراء الديوان العزيز ــ مجّده الله ــ وكان يورد المدائح من شعره في المواسم مع الشعراء ، سمعنا منه كثيرا من شعره ولغيره بواسط وبغداد فمن ذلك ما أنشدنا من حفظه ببغداد قال أنشدني والدي أبو العباس أحمد[٧٩] بن علي لنفسه في النرّجس :

---

(٧٧) ترجمه ابن الدبيثي في تاريخه وتخطاه والذهبي في انتقائه كأكثر الادباء وستأتي ترجمته في المستدرك .

(٧٨) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء كما جاء في مختصر الجزء السابع « ص١٥٩ » باسم « مصدق بن شبيب بن الحسين أبي الخير الصلحي النحوي » وذكره الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٥ قال : « وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الاديب البارع أبو الخير مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي الصلحي النحوي ببغداد ، ودفن من الغد برباط شيخه صدقة [بن الحسين] ومولده بدوران سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . قرأ القرآن الكريم والنحو على أبي الحسن صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي بها وقرأ الادب بها على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وأبي الغنائم حبشي بن محمد الضرير وأبي محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصار وأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري ، وسمع الحديث من شيخه صدقة بن الحسين وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وأبي محمد عبدالله بن منصور الموصلي وغيرهم وحدث ببغداد وواسط وأقرأ الناس الادب مدة وانتفع به جماعة .. » . « نسخة الإسكندرية ١ : ٤ » وله ترجمة في الانباه وتاريخ الاسلام للذهبي والبغية وغيرها كمعجم البلدان في « دوّران » .

(٧٩) ذكره العماد الاصبهاني الكاتب في خريدة القصر وجريدة العصر في الشعراء الواسطيين قال بعد ذكره شهاب الامراء علي بن محمد ابن دواس القنا العنبري : « ولده أحمد بن علي ابن دواس القنا : لقيته بواسط وله أيضا شعر صالح حسن ، سمعته كثيرا ينشد

ونرجس حـار فـكري في محاسـنه
فضعت بالفكر بين العُجبِ والعجَبِ

أبـدان فـيروزج لمّا زهتْ بِحِلِيً
من فضّـةٍ حمـلت وردا من الذهب

ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد ابن دواس القنا أن مولد أخيه أبي شجاع في سنة أربـع وخمسين (وخمسمائة) أظن في ذي القعدة . وتوفي في ليلة الاحد سلخ شعبان سنة ست عشـرة وستمائة .

(*)

٢٩ ـ محمد بن أحمد بن سـليمان الزُّهْري[٨٠] أبو عبد الله المغربي

قصائده في الاكابر وما اتفق لي اثبات شـعره لوثوقي بالزمـان وامتداده ، واني بواسط لا يفوت ذلك ، ولم أدر أن الليـالي في قصد المرء وتعويق مراده ، وسمعت له وهو الى هـذه الغـاية وهي سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] حيّ في حـد الكوفة هذين البيتين في الخمر وهما :

أدِرْ عليَّ مُـداماً كلّمـا مُـزِجَتْ
صـاغ المـزاج لهـا تاجاً من الشـهب

حمـراء بي شـغف منهـا لانّ لهـا
روحاً من الطيّب في جسـم من الذهب

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و ١٤٢ ، ١٤٣ » .

(*) الورقـة ٢٢ من الاصـل .

(٨٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسـلام في وفيـات سنة ٦١٧ قال : « محمد بن أحمد بن سليمان أبو عبـد الله الزهري الاندلسـي الاشبيلي ، رحل وحج وسمع ببغداد من ابن كليب وذاكر بن كامل ويحيى بن يونس وعبد الخالق ابن الصابوني وطبقتهم ورحل الى أصبهان فكتب بها عن أصحاب أبي علي الحدّاد ثم سـافر الى الكرَج واستوطنها وحدث بها وباربل وكان عارفا بالادب فاضلا نحويا صنف شرحا لكتاب الايضـاح وله شعر حسن قال الزكي المنذري : توفي ببروجرد شهيداً بيد التتار في رجب ـ رحمه الله ـ « نسخة باريس ، و ٢٣٧ » .

من أهل اشبيلية احدى بلاد الاندلس . قدم بغداد صادرا عن مكة في سنة تسعين وخمسمائة وأقام بها مدة ، وسمع من شيوخ ذلك الوقت كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفّاف وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي الرضا أحمد بن طارق وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كليب وجماعة من أصحاب أبي علي بن المهدي وأبي الغنائم ابن المهتدي وأبي طالب ابن يوسف وأبي القاسم بن الحصين ومَن بعدهم . سمع معنا الكثير وكان فيه فضل وله معرفة بالادب . سافر عن بغداد وأقام بأصبهان مدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد الحسن بن أحمد ومن بعده ثم انتقل الى كرج واستوطنها فهي اليوم منزله وقد حدث هناك وسمع منه أهل ذلك البلد ومن ورد اليه .

(*)

٣٠ ـ محمد بن أحمد بن علي بن خالد أبو عبد الله الأُوشِي(٨١)

وأُوش(٨٢) بلدة من بلاد فرغانة، سكن أبو عبدالله بخارى، وكان فقيها حنفيا مدرسا بها ، قدم بغداد حاجا في سنة احدى عشرة وستمائة فحجّ وعاد الى بغداد في سنة اثنتي عشرة

(*) الورقة ٢٢ من الاصل .

(٨١) ذكره ياقوت في « أوش » من معجم البلدان ، وترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ١٨ » نقلا من تاريخ ابن النجار وتكملة المنذري وروى ابن النجار في ترجمته عن ابن الدبيثي مؤلف اصل هذا الكتاب ، ونقل مؤلف الجواهر أيضا من تاريخ الذهبي .

(٨٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « أوش بضم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة : بلد من نواحي فرغانة ، كبير قريب من قبا وله سور واربعة ابواب وقهندز ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الاحراس على الترك وهي خصبة جدا .. » .

وستمائة فسمعنا منه عن أبي حفص عمر بن محمد الزَّرَنْجَري (٨٣)، قرأت على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي الأوشي من كتابه الذي فيه سماعه (وذكر حديثا أسنده الى أنس بن مالك) قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يقول الله تعالى اني لأهم بأهل الأرض عذابا فأنظر الى عمّار بيوتي، الى المتحاسنين والمستغفرين بالأسحار فأصرفه عنهم . توفي محمد بن أحمد ابن الأوشي في أواخر أو أوائل صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة ببخارى ودفن بمقبرة كلاباذ(٨٤) .

٣١ ـ محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي أبو عبدالله من أهل بخارى ، قدم بغداد حاجاً ، سنة أحدى عشرة وستمائة مع المقدّم ذكره فحجّ وعاد وكتبنا عنه أناشيد وكان معه شيء من الحديث ولكن سماعه لم يكن واضحاً فتركناه. أنشدنا أحمد العلوى البخارى من لفظه وكتابته قال أنشدني

---

(٨٣) منسوب الى زرنخري بالالف المقصورة وكانت من قرى بخارى كما في معجم البلدان وربما قيل لها زرنكرى قال ياقوت : « واليها ينسب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي .. الانصاري الزرنجري .. وابن أخيه أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن الفضل ، روى الحديث عن عمه ، روى عنه محمد بن أحمد الأوشي » . وترجمه ابن الفوطي في كتابه مجمع الآداب في الملقبين بعماد الدين ، قال : « عماد الدين أبو حفص عمر ابن شمس الأئمة أبي بكر بن محمد الانصاري الزرنجري البخاري الفقيه المحدث .. كان اماما عالما فاضلا روى .. » . « ج٤ ص١١٥ » من نسختي وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٥٨٤) بتاريخ الاسلام .

(٨٤) قال ياقوت : « كلاباذ بالفتح والباء الموحدة وآخره ذال معجمة : محلة ببخارى .. وكلاباذ أيضا : محلة بنيسابور .. » والمراد ها هنا كلاباذ بخارى .

طاهر[٨٥] بن محمود بن عبدالرشيد الفقيه ببخاري في املائه علينا لبعضهم :

تقرب الى الرحمن بالفقه في الدين
وعاشر عباد الله بالرفق واللين
وكن طالبا للعلم بالجهد دائباً
وان كنت ترجو نيل ذلك بالصين

وأنشدنا أبو عبدالله العلوي أيضا قال أنشدنا طاهر :

توكل على الله الكريم ولا تكن
جزوعا لما تلقى من الفقر والضرّ
فان العطايا منحة مستردّة
وان البلايا حلية الرجل الحرّ

٣٣ ـ محمد بن أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير الحراني الأصل البغدادي المولد والدار أبو الفتح[٨٦] بن أبي نصر (*)

وسيأتي ذكر أبيه[٨٧] شهد عند القاضي محمود بن أحمد

---

(٨٥) جاء اسمه في الجواهر المضيئة « ١ : ٢٦٥ » طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد الملقب افتخار الدين ، قال : « ووالده أحمد تقدم ، صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب ثم اختصر بعد ذلك كتابا سماه خلاصة الفتاوى الذي أملاه حافظ الدين » . يعني عبد الله ابن احمد النسفي ، وذكره ابن قطلوبغا في تاج التراجم باسم « طاهر بن محمود » ـ ص٨٣ ـ .

(*) في الورقة ٤٣ من الاصل .

(٨٦) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب مرتين ولم يشعر بالتكرار مع تقارب الموضعين قال : « فخر الدين ابو المعالي وأبو الفتح محمد بن أحمد بن زهير البغدادي المحدث ، سمع زين الدين ابا العز أحمد بن أبي المظفر فتح بن عبد الله بن محمد بن المعمر بن جعفر ، أنشد .. » ثم قال بعد ترجمتين : « فخر الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن صدقة الحراني نزيل بغداد المعدل ، كتب .. » ولم يعرف تاريخ مولده ولا تاريخ وفاته .

(٨٧) ظهرت ترجمته في الجزء الاول من هذا المختصر « ص١٨٥ » .

الزَّنجاني[88] يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة ، وزكاه العدلان سعيد بن الرزاز وعلي بن زهمويه ــ رحمهم الله وايانا ــ .

٣٣ ــ محمد بن ابراهيم بن عبيدالله الواعظ أبو الفتح

من أهل بَرْوْجِرْد ، قدم بغداد ، فيما ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي المارستاني ، وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر حدثني عنه أبو القاسم[89] اقبال بن علي بن أحمد المقرىء وذكر أنه سمع منه بواسط وقال : سمعت منه سنة

---

(٨٨) منسوب الى زنجان : « بلد كبير مشهور من نواحي الجبال ، بين أذربيجان وبينها وهي قريبة من أبهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف .. » والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني من شرط أصل الكتاب الا أني لم أجده في هذا المختصر فلعل الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار ، ذكر الذهبي في المشتبه «ص٣٥٦» أنه كان يلقب بابن عرس وأنه روى بالاجازة عن الخليفة الناصر لدين الله ، وعده الخزرجي في العسجد المسبوك ممن قتل صبرا في سنة ٦٥٦ بأمر هولاكو الطاغية الجبار قال : « ثم الشيخ شهاب الدين أبو المناقب محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني وكان قدم بغداد شابا وسكن مدرسة ثقة الدولة وأعاد الدرس بها لكمال الدين عبد الودود ثم استنابه القاضي شرف الدين أبو الفتوح عبد اللطيف بن البخاري ثم استقل بالقضاء وفوضت اليه الاوقاف على المدارس والاربطة والمساجد ثم عزل ثم ولي القضاء في أيام المستنصر بالله ثم ولي التدريس بالمدرسة النظامية ثم ولي تدريس الطائفة الشافعية بالمدرسة المستنصرية وكان فاضلا شهما ذكيا مقدَاما جريئا في المناظرة .. وصنف كثيرا في فنون العلم وجمع تفسيرا للقرآن الكريم وروسل به الملوك وكان فصيح اللسان قوي الجنان مضيء الوجه ، مليح الشيبة ، قتل وقد بلغ الثمانين أو جاوزها » . « نسخة المجمع المصورة ، و ١٩٢ » وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٥ : ١٥٤ » وله أخبار في كتاب الحوادث والجامع المختصر وغيرهما . وقد طبع له كتاب في الفقه .

(٨٩) ترجمته في الجزء الاول « ص٢٥٩ » مع مظان لسيرته .

خمس عشرة وخمسمائة وكان واعظا برباط النّوى بواسط وهناك سمعنا منه ـ رح ـ .

(*)

٣٤ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ناصر أبو سعيد الأمير المعروف بالفَهّاد

أحد أصحاب السلطان مسعود بن محمد وخواصه . قدم معه بغداد غيرة مرّة وسمع معه ايضا بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري المعروف بقاضي المارستان في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وحدث عنه في عدّة بلاد منها همذان وأصبهان وساوة وسمع منه أهلها وكان خيراً زاهدا ، وسمع ببغداد ايضا من أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي وغيره فيما وقع اليّ من كتبه .

(*)

٣٥ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد البُستي(٩٠) أبو عبدالله الصوفي

صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجريد . قدم بغداد غير مرّة ونزل رباط(٩١) درب زاخى او أقام وحجّ حججاً

(*) الورقة ٢٤ من الاصل في باريس .

(٩٠) منسوب الى بُست مدينة من أعمال كابل بين سجستان وغزنة وهراة كما في معجم البلدان ، والبستي هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو عبد الله البستي الصوفي العارف ، توفي بروذراور في رمضان عن نيف وثمانين سنة ، له تصانيف في الطريقة » . « نسخة باريس ، و ١٨ » .

(٩١) رباط درب زاخي يعرف أيضا برباط أرجوان وهي نور الدجى قرة العين والدة الخليفة المقتدي بأمر الله العباسي وكان بالجانب الشرقي من بغداد وأقرب شيء الى ذهني في تعيين هذا الدرب انه كان بموضع شارع المتنبي الحالي المؤدي الى المحاكم المدنية على شاطيء دجلة . وقد فصلت الكلام على هذا الرباط وموضعه في مجلة سومر « مج١٠ ج٢ ص٢٣٧ سنة١٩٥٤ » .

كثيرة منها ماشيا و(منها) راكبا ، وجاور بمكة ومدينة الرسول ــ ص ــ سنين ولقيته بمكة وعاد معنا الى العراق في سنة ثمانين وخمسمائة وقال لي: « أتردد الى هنا ــ يعني الحج ــ خمسين سنة » . وله تصنيف في الطريقة ورياضة النفس والسلوك،ولنا منه اجازة . قرىء عليه شيء من تصانيفه فيما أظن واستوطن في آخر عمره همذان وسكن برُوذراوَر[92] منها وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكان ذكر لي ما يدل أن مولده في سنة خمسمائة والله أعلم .

(*)

٣٦ ــ محمد بن ابراهيم بن خطّاب أبو عبدالله[93] المغربي

من أهل الاندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين

---

(٩٢) قال ياقوت في المعجم : « روذراور ، بفتح أوله وسكون ثانيه وذال معجمة [مفتوحة] وراء وبعد الواو المفتوحة راء أخرى : كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال وهي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاث وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وأنهار مطردة منبتها الزعفران . وفي أشجارها جميع أنواع الفواكه والمنبر من نواحي روذراور بموضع يقال له الكرج : كرج روذراور وهي مدينة صغيرة بناؤها من طين حصينة لها مروج وزروع ويرتفع بها من الزعفران شيء كثير يجهز الى البلاد وبينها وبين همذان سبعة فراسخ وبينها وبين نهاوند سبعة فراسخ .. » . فالمراد كرج روذراور .

(*) في الورقة ٢٤ من الاصل .

(٩٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٨١ » ، وترجمه قبله زكي الدين المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات السنة المذكورة قال : « وفي أواخر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم بن خطاب الاندلسي بين مكة والمدينة .. قر أبواسط بشيء من القراءات على أبي بكر عبد الله بن منصور ابن الباقلاني وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبوي القاسم : ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد بن بوش وغيرهم وسمع بأصبهان من جماعة » . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص١ ، ٢ » .

وخمسمائة وسمع بها من جماعة وخرج الى اصبهان واستوطنها وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت ثم قدم بغداد بعد ذلك حاجا وسمع معنا من أبي الفرج[٩٤] بن كليب وغيره مثل أبي محمد عبدالخالق[٩٥] بن عبدالوهاب ابن الصابوني وأبي القاسم ذاكر[٩٦] بن كامل بن أبي غالب وأبي القاسم يحيى[٩٧] بن اسعد بن بوش وانحدر الى واسط وقرأ بشيء من القراءات على أبي بكر بن الباقلاني المقرىء في أول مقدمه ومنها صار الى اصبهان وكان خيرا ساكنا ، خرج الى الحج في سنة خمس وخمسمائة فحج وتوجه الى مدينة الرسول ـ ص ـ فتوفي في طريقه قبل دخوله المدينة في ذي الحجة من هذه السنة ودفن حيث توفي .

(*)

٣٧ ـ محمد بن ابراهيم بن عمر التركستاني الأصل الواسطي المولد أبو عبدالله[٩٨]

أخو عمر[٩٩] وعثمان[١٠٠] بن ابراهيم المعروفين بني

---

(٩٤) هو عبد المنعم بن عبد الوهاب وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ، وقد تقدم ذكره استطرادا « ص٢٤٣ » .

(٩٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٩٦) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٦٦ » .

(٩٧) له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(٩٨) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ذي الحجة توفي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عثمان التركستاني الأصل الواسطي المولد الواعظ بواسط ودفن عند أبيه بمقبرة مسجد زنبور وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن بوش وغيره واخترمته المنية شابا » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٣٥ ، ٣٦ » .

(٩٩) ذكره ابن الدبيثي في الاصل وحذفه الذهبي ، وترجمته في الورقة ١٩٢ من نسخة باريس ٥٩٢٢ .

(١٠٠) ذكره ابن الدبيثي كذلك وتخطاه الذهبي في الاختصار ، وترجمته في نسخة باريس في الورقة ٢٠٧ .

النركي الواعظ . قدم محمد هذا بغداد مرارا وسمع بها الحديث من جماعة مع أخيه عمر وأقام برباط الزّوزني مدة ينوب عن أخيه عمر ، وكان مسافرا ، لما كان (الرباط) في نظره ، وهو متقدم على الصوفية فيه ، وتكلّم في الوعظ بواسط . سَمِع بأَخرَةً من يحيى بن بوش وغيره ، وتوفي شابا بواسط في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن عند أبيه بمقبرة مسجد زُنْبُور .

(*)

٣٨ ـ محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز الضَّبِّي أبو عبدالله

قدم بغداد وسمع بها من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وحدث عنه . سمع منه الحافظ أبو محمد يوسف(١٠١) بن أحمد البغدادي في الغربة وأخرج عنه حديثا في كتاب الاربعين التي جمعها على البلدان ـ رحم ـ .

(*)

٣٩ ـ محمد بن اسماعيل بن عبيد الله ابن ودعة أبو عبد الله المعروف بابن البَقّال(١٠٢)

(*) في الورقة ٢٥ من الاصل .

(١٠١) أبوه أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله ، وهو شيرازي الاصل بغدادي ، صوفي ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٠٢) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب مرتين احداهما مع الملقبين بعز الدين « القسم الاول من الجزء السابع ص٢٩٤ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية بتحقيق محقق هذا الكتاب » والاخرى مع الملقبين بكمال الدين ، وفي الاولى نقل من تاريخ ابن الدبيثي ، وفي الثانية نقل من طباق سماع الحديث ونبه على الاولى قال : « كان فقيها اديبا فاضلا معيداً بالنظامية ولقبه محمد بن الدبيثي « عز الدين » وقد تقدم ذكره ، ورأيت ذكره على الطباق (كمال الدين محمد بن اسماعيل) وصنف كتاب (المقترح في المصطلح) في علم البندق وطرائقه ومعرفة أصوله ومذاهبه ، صنفه للامام الناصر لدين الله ، وقد تقدم ذكره في باب العين » . « ج٥ الترجمة ٤٩٨ من الكاف » .

من أهل الظَّفَرية ، فقيه متميِّز من أصحاب الشافعي .
تفقه في مدة قريبة وحصل طرفا حسنا من المذهب والخلاف ، وكان حسن الكلام في المسائل ، له يد جيدة في الجدال ، أعاد بالمدرسة النظامية والمدرس بها أبو الحسن علي(١٠٣) بن علي الفارقي ، وخرج عن بغداد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة متوجها الى الشام وناظر الفقهاء في طريقه وظهر كلامه ، واستحسن ايراده ودخل دمشق مريضا فبقي بها أياما وتوفي في النصف من شعبان منها بدمشق وكان شابا .

(*)

٤٠ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن اسحاق بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الفتح ابن أبي عبدالله العلوي الموسوي

من أهل مرو ، يعرف بالسيد الاجل ، من بيت مشهور ببلده بالصلاح والخير والرئاسة والتقدم . قدم بغداد رسولا في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة من شهاب الدين

وترجمه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٦٦ » قال : « وقد صنف كتابا مليحا في اللعب بالبندق وقسمه على تقسيم كتب الفقه » . وكتابه « المقترح في المصطلح » منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس في مجموعة أرقامها ٤٦٣٩ . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « معيد النظامية ، كان بارعا في المذهب والخلاف واخترمته المنية شابا » « و٢٥ » . وترجمه السبكي في الطبقات الكبرى نقلا من تاريخ ابن النجار « ٤ : ٦٦ » وقد تصحف فيها البقال الى القفال ، وتفصل الكلام على كتابه « المقترح » تراه في حاشية الصفحة ٢٩٥ من القسم الاول من الجزء الرابع لتلخيص معجم الالقاب المذكور آنفا .

(١٠٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة ٢٥ من الاصل .

أبي المظفر محمد[١٠٤] بن سام ملك غزنة وأكرم من الديوان العزيز — مجده الله — وولي عند انصرافه نقابة الطالبيين ببلده وما يليه وخلع عليه الخلع الجميلة وحدث ببغداد عن والده بمنام رواه عن يوسف[١٠٥] بن أيوب الهمذاني الزاهد وبالاجازة له من أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن السمعاني ، سمع منه بعض الطلبة ، وقد لقيه ببغداد ولم يتفق لي منه سماع ، وتوجه الى بلده في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . ومولده في يوم الثلاثاء ثالث عِشْري شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وخمسمائة بمرو .

(*)

٤١ — محمد بن أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى — واسمه عيسى —

---

(١٠٤) أحد الملوك الغوريين المشاهير ، أخباره في الكامل لابن الاثير والجامع المختصر لابن الساعي وغيرهما ، أغتاله جماعة من الكوكرية فقتلوه ظلما سنة ٦٠٢هـ ، وكان عادلا شجاعا حسن السيرة متدينا .

(١٠٥) كان من أهل بوزَنجِرْد قرية من قرى همذان مما يلي الريّ ، ونزل مدينة مرو ثم جاء الى بغداد أول مرة بعد سنة (٤٦٠) فتفقه على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي بها حتى برع في الفقه والنظر وسمع الحديث من أبي بكر الخطيب وطبقته ثم رجع الى بلده وتشاغل بالعلم والمعاملة وتربية المريدين . ثم توفي سنة ٥٣٥ . « المنتظم ١٠ : ٩٤ » وترجمه ياقوت الحموي في بوزنجرد من معجم البلدان ، قال : « بوزنجرد : الزاي والنون مفتوحتان والجيم مكسورة والراء ساكنة والدال مهملة ، من قرى همذان على مرحلة منها من جهة ساوة ، منها أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف .. الهمذاني البوزنجردي ، كان اماما ورعا متنسكا عاملا بعلمه له أحوال وكرامات وكلام على الخواطر واليه انتهت تربية المريدين .. » . وله ترجمة في مرآة الزمان « ٨ : ١٨٠ » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٢٦٤ » والطبقات الكبرى للشعراني « ١ : ١١٥ طبعة المطبعة الشرفية » .

(*) في الورقة ٢٧ من الاصل .

ابن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله
ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
أبو عبد الله

الخطيب بجامع[١٠٦] الحربية ، من أهل باب البصرة من بيت أهل خطابة وشرف ، وأبوه أبو محمد أكمل كتبنا عنه ، وسيأتي ذكره في حرف الالف من هذا الكتاب ـ ان شاء الله ـ ومحمد هذا تولى الخطابة مدة الى أن مرض وانقطع في منزله .

(*)

٤٢ ـ محمد بن أنجب بن الحسين بن علي ابن نقيش[١٠٧] أبو الفتوح

شاب من أهل درب القيار[١٠٨] ، كان يسمع معنا ويحضر عند الشيوخ كأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله

---

(١٠٦) قال الخطيب البغدادي في تاريخه قال : « وذكر لي هلال بن المحسن أيضا أن أبا بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي كان بنى مسجدا بالحربية في أيام المطيع لله ليكون جامعا يخطب فيه فمنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحال حتى استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على وجوب الصلاة فيه . فرُسم أن يعمر ويكسى وينصب فيه منبر ورتب امام يصلي فيه الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١ : ١١١ » ونقله مؤلف مختصر مناقب بغداد « ص٢٢ » .

(*) في الورقة ٢٨ من الاصل .

(١٠٧) في نسخة باريس « يفيش » وهو تصحيف والتصحيح من « تكملة اكمال الاكمال » لجمال الدين ابن الصابوني قال : « وأما نقيش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة، ذكر فيه رجلا واحدا وفاته أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين ابن علي بن نقيش البغدادي ، من أهل درب القيار ، سمع من أبي الفتح ابن شاتيل وأبي السعادات ابن زريق القزاز وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وغيرهم .. » . « ص٣٤١ » وأعاد كلام ابن الدبيثي ذاكرا اياه .

(١٠٨) درب القيار من دروب شرقي بغداد ، كثير وروده في أخبار بغداد .

ابن شاتيل وأبي السعادات نصر الله[١٠٩] بن عبد الرحمن ابن زريق وأبي العلاء محمد[١١٠] بن جعفر بن عقيل وأبي الحسن علي[١١١] بن محمد بن بكروس وغيرهم ، ويلازم مجالس القراءة ويخالط الصالحين وتوفي في أواخر سنة ست وسبعين وخمسمائة أو أوائل سنة سبع ولم يبلغ أوان الرواية ـ رحمه الله وايانا ـ .

(**)

٤٣ ـ محمد بن تركانشاه أبو الوفاء[١١١] الحاجب

من أهل بَرْوْجِرْد ، كان صاحبا للوزير أبي شجاع[١١٢] وزير الامام المقتدي بأمر الله ـ رضي الله عنه ـ . قدم بغداد واستوطنها وحدث بها عن أبي عيسى عبد الرحمن بن محمد ابن زياد الاصبهاني وهو والد تركانشاه ومَنُوجِهر[١١٣] ابني محمد المحدثين ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في حرف الواو وسماه « وفاءً » وقال : « اسمه محمد » ولم يذكره

---

(١٠٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٣٠ » .

(**) في الورقة ٣٠ من الاصل .

(١١١) في دار الكتب الوطنية بباريس نسخة من كتاب « الاقناع » في العروض للصاحب بن عباد أرقامه ٦٠٤٢ جاء في أوله « صاحبه كاتبه محمد بن تركانشاه » وتاريخ نسخها سنة ٥٥٩ لا سنة ٥٦٩ كما جاء في الصفحة «ط» من النسخة المطبوعة من ذلك الكتاب بتحقيق العالم الاديب الشيخ محمد حسن آل ياسين « راجع ص٨٧ من النسخة المذكورة » .

(١١٢) هو ظهير الدين محمد بن الحسين الفقيه الاديب الصالح السيرة الوافر العقل الجيد الخط ومؤلف كتاب الذيل على تجارب الامم ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٤٨٨ المنتظم « ٩ : ٩٠ » والكامل « ١٠ : ٨٧ » والوفيات « ٢ : ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ٣ : ٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، و ١٥١ » .

(١١٣) تركانشاه لم أجد له ترجمة في الاصل أعني تاريخ ابن الدبيثي ، ومنوجهر ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

فيمن اسمه محمد ووهم في تسميته وقيل اسمه محمد وكنيته أبو الوفاء • سمع منه أبو بكر بن كامل وابنه مَنُوجِهر بن محمد • أنبأنا أبو الفضل منوجهر بن محمد بن تركانشاه قال أنبأنا أبو الوفاء أبي (وأسند الحديث الى ابن عمر ـ رضي ـ) أن النبي ـ ص ـ قال : « ان من الشعر لحكمة » • توفي محمد هذا بعد سنة ثمان (وخمسين)[114] وخمسمائة والله أعلم •

(*)

٤٤ ـ محمد بن جعفر بن دُلَف أبو بكر المقرىء

من أهل درب صالح وسوق الثلاثاء ، أحد التجار • سافر عن بغداد وجال في الاقطار وتردد في البلاد ما بين الحجاز وخراسان والجبال ، وسكن بأَخَرَةٍ هراة وكان سمع بأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني وغيره فحدَّث عنهم بهراة وكان موصوفا بالخير والصلاح ومساعدة الغرباء ومواساة ذوي الحاجات منهم ، سمعت جماعة منهم يشكرونه •

(*)

٤٥ ـ محمد بن جعفر أبو الخطاب الرَّبَعي[115] الشاعر

(١١٤) زيادة اقتضاها المقام لان نسخه لكتاب الاقناع في العروض المقدم ذكره كان في سنة ٥٥٩ ، يراجع الكتاب المذكور « ص٨٧ » فقد جاء في آخره « تم الكتاب .. في سلخ رجب من سنة تسع وخمسين وخمسمائة » .

(*) في الورقة ٢٣ من الاصل .

(١١٥) ترجمه ياقوت الحموي في « المنقوشية » من معجم البلدان قال : « المنقوشية من قرى النيل من أرض بابل منها أبو الخطاب محمد ابن جعفر الربعي ، شاعر جيد ، قدم بغداد وأصعد منها الى ناحية الجزيرة فأقام عند الملك الاشرف ابن الملك العادل مدة وتنقل في نواحي ديار بكر ومدح ملوكها وهو حي في أيامنا هذه [سنة ٦٢٦] وقد انشدني من شعره أشياء ضاعت مني » ، وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات نقلا من تاريخ ابن النجار « ٢ : ٣٠٠ » قال : « قال ابن النجار : قدم علينا بغداد شابا ومدح الامام الناصر وأكابر دولة واجتمعت به مرارا وسمعت منه وكان

من أهل قرية تعرف بالمنقوشية من قرى النيل ، شاب من أهل الادب ، قدم بغـداد وأقام بها مدة ، وكان يقول الشعر ويمدح الاكابر • سمعت منه قصـائد من شـعره حال ايراده بالتربة الشـريفة[116] بالجانب الغربي ــ قـدس الله أرواح ساكنيها ــ وغيرها ثم خرج عن بغداد ولحق بأمراء الشام وبلغنا أنه هناك عندهم ، معـدود من شعرائهم والله أعلم •

(*)

٤٦ ــ محمد بن جرير بن أبي علي بن جرير بن عبد الله (وأوصـل نسبه الى عدنان) أبو عبد الله القُرَشي الأُمَوي

من أهل الكوفة ، قدم بغـداد بعـد الثمانين وأربعمائة واستوطنها وسمع بهـا من أبي عبـد الله محمد بن أبي نصر الحُميدي وأبي عبد الله مالك[117] بن أحمد البانياسي وغيرهما وحدّث بعد سنة عشرين وخمسمائة • سمع منه ابنه أبو محمد عبـد الله[118] في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الرواية والنقل •

(*)

٤٧ ــ محمد بن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمود الحِنّـائي أبو العز بن أبي الحسن

من أولاد المحدثين والرواة المذكورين ، سمع الشيخ أبا

فاضلا حسن الاخـلاق متوددا وسافر الى بلاد الجزيرة وأقام بآمد ومدح السلاطين وأثرت حاله وشعره جيد وغزله رقيـق وأسلوبه حسن » . وأورد مقطوعتين من شعره .

(١١٦) أراد بالتربة الشريفة تربة السيدة زمرد خاتون زوج الخليفـة المستضيء بأمر الله ووالدة الخليفة العظيم الناصر لدين الله ، وهي ذات التربة المعروفة اليوم بقبة الست زبيـدة في مقبرة الشيخ الزاهد العابد معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد .

(*) في الورقـة ٣٢ من الاصـل .

(١١٧) تقدم ذكره استطرادا وموجز ترجمته في الجزء الاول «ص٢٢» .

(١١٨) تقدمت ترجمته في هذا الجزء «ص١٥٧» .

اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزأبادي (الشيرازي) وغيره .
سمع منه المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وذكر الياس بن جامع الاربلي أن ثعلب[119] بن مذكور الأكّاف روى له عنه .

(*)

٤٨ ـ محمد بن الحسن بن علي الواعظ

من أهل أصبهان ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن صالح العطار وسمع منه بها أبو البركات هبة الله[120] بن المبارك ابن السَّقطي فيما أخبرنا القاضي أبو المحاسن القرشي في كتابه قال : أخبرني أبو العلاء وجيه[121] بن هبة الله عن أبيه بذلك .

(**)

٤٩ ـ محمد بن الحسن بن علي البَرُوجِردي أبو بكر

ذكره أبو بكر بن كامل في معجم شيوخه وقال : قدم

---

(١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول «ص٩٤» مع موجز ترجمته.
(*) في الورقة ٣٢
(١٢٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول في حاشية «ص٢٧٠» . قال ابن النجار : « هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن تميم بن خالد السقطي أبو البركات ، طلب الحديث بنفسه وسمع الكثير وقرأ على المشايخ . وكتب بخطه وحصل بجد واجتهاد وسافر الى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وسمع هناك وبالغ في الطلب وكتب عن المتقدمين والمتأخرين ، حتى كتب عن أقرانه وعن جماعة حدثوه عن شيوخه وكان حافظا له أنس بالادب ومعرفة بالسير والتواريخ وأيام الناس وحدث باليسير ولم يكن موثوقا به . وكان متهاونا قليل الاتقان ضعيفا .. خرج لنفسه معجما في نيف وعشرين جزءا وحدث به ، سأله السلفي عن مولده فقال في سنة خمس وأربعين ـ يعني وخمسمائة ـ .. توفي يوم الاثنين رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وخمسمائة .. » . « المستفاد من تاريخ بغداد ، و ٧٧ » .
(**) في الورقة ٣٣ من الاصل .
(١٢١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

بغداد وحدث بها عن غانم[122] بن محمد البُرجي وسمع منه وأخرج عنه حديثا . قلت : وبرج المنسوب اليه هـذا الشيخ قرية من قرى أصبهان .

(*)

٥٠ ــ محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر

ذكر القرشي فيما قرأت بخطه ، ومنه نقلت ، أنه حدّث بالموصل عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر القارىء البغدادي بكتاب « القناعة »[123] لأحمد بن مسروق ، ولم ارَ له ذكرا في غير ذلك .

(*)

٥١ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين ابن الدِّهقان[124] أبو عبدالله السمرقندي

ذكر أبو الفتح محمد[125] بن محمود الحَرّاني أنه قدم بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسمائة وروى له بها عن عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي وأخرج عنه حديثا في مشيخته وقد سمع من ابن الدهقان أيضاً غير ابن الحراني .

---

(١٢٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول «ص٨٤» وذكره ياقوت في مادة « البرج » من معجم البلدان .

(*) في الورقة ٣٣ من الاصل .

(١٢٣) لم يذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون » .

(*) في الورقة ٣٤ من الاصل .

(١٢٤) جاء في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٤٥ » ما هـذا نصه « محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الدلقعاني أبو عبد الله الفقيه ، من أهل سمرقند . ذكره ابن النجار وقال : قدم بغداد حاجا في سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأملى بها الحديث عن عمر بن محمد النسفي وعبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي . روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السيدي » . وقد تصحف فيه « الدهقان » الى « الدلقعاني » .

(١٢٥) تقـدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٣٥ » .

(*)
٥٣ ـ محمد بن الحسن بن هبةالله بن أحمد بن علي بن سِوار[١٢٦] أبو بكر الوكيل بأبواب القضاة

هو وأبوه وجدّه ، فامّا جدّ أبيه أحمد بن علي فهو أبو طاهر[١٢٧] بن سوار المقرىء ، لـه كتاب في القراءات يسـمى «المستنير» مشهور ، وأبو بكر هذا كاتب له معرفة جيدة بصنعة الوكالة واثبات الحجج الشرعيّة وكتب الحكم الحكميّة ، كان يشهد له بها أهل المعرفة وكان وكيلا لوكيل الخدمة الشـريفة ، وسمع من جماعة منهم أبو القاسم صدقة بن المحلبان ، وأبـو السعادات المبارك بن علي الوكيل وأبو المظفر أحمد بن محمد بن

(*) في الورقـة ٣٥ من الاصـل .

(١٢٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٢٠٤ » مع مظـان سـيرته .

(١٢٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ في تاريخ الاسـلام قال : « أبو بكر الوكيل بباب القضاة ، كان بارعا في فنه وفي السجلات كأبيه وجده ، سمع من صدقة بن محمد بن المحلبان وأبي علي أحمد بن محمد الرطبي وابن البطي وحدث وتوفي في رابع شعبان. كذّبه ابن نقطة ودعاه ابن الحصري » . «نسخة باريس ، و٦٦» ، وقـد مـدحه سبط ابن التعـاويذي بقوله :

لو أنشـرت رمم القضـاة تجمّلت
أيـامهم بوكـالة ابن سِـوار

بطـل يكرّ على الخصـوم بمقـول
عضب ويحمـل حمـلة الأسـوار

تزدان أبـواب المـلوك بـه كمـا
زان اليـد الحسناء لبسُ سِوار

فـلأرفعَنّ عـلى شـريح قـدره
ولأبهجـنّ بـه عـلى سَـوّار

« ديوان سبط ابن التعـاويذي ص٢٢٥ » ويراد بالوكيـل من يسميه العصريون « المحامي » ترجمة سقيمة من لغات الفرنج .

صالح الوراق وأبو علي أحمد بن محمد بن الرحبي* وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو بكر عبد الله بن النقور وغيرهم ، ولم يحدّث بشيء لاشتغاله بصناعته واقباله على ما كان بصدده وتوفي في ليلة الثلاثاء رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة — رحمه الله وايانا — .

٥٣ — محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الفضل[١٢٨] (ابن أبي محمد ابن) القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبي الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبدالله

كان أبو الفضل أحد الشهود المعدّلين . شهد عند عمّه قاضي القضاة أبي الحسن علي[١٢٩] بن أحمد الدامغاني يوم الاثنين ثاني رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة وزكّاه القاضيان أبو جعفر محمد[١٣٠] بن عبدالواحد ابن الصبّاغ وأبو محمد عبدالله[١٣١] بن محمد ابن الساوي ، وتولّى النظر في الوقوف على التُّرَب الشريفة بالرصافة — على ساكنيها أفضل السلام — الا أنه بعد ذلك لم يشهد وقد سمع معنا

(*) في الورقة ٣٥ من الاصل .

(١٢٨) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٤٠ » وتاريخ الاسلام « و٦٦ » قال الذهبي : « توفي في شوال شابا وقد سمع شيئا بواسط من أبي طالب الكتاني ، كنيته أبو الفضل » وقال محيي الدين القرشي : « قال ابن النجار : من أهل بيت القضاء والتقدم والفضل والعلم ، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة فقبل شهادته وتولّى النظر في ترب الخلفاء . وتوفي شابا في شوال سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن عند أبيه — رحمهما الله — » .

(١٢٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٣٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٧٢ » .

(١٣١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٨٦ » .

بواسط من القاضي أبي طالب محمد[١٣٢] بن علي ابن الكتاني وتوفي شابا في شوال سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ودفن عند ابيه[١٣٣] بالجانب الغربي .

(*)

٥٤ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الخيزُراني أبو جعفر بن ابي علي المقرىء

من ساكني الظفريّة ، من أولاد الشيوخ الرواة . وأبو جعفر هذا كان حافظاً للقرآن المجيد ، قد قرأ على جماعة من الشيوخ ورحل الى ابي العلاء[١٣٤] الحافظ الى همذان وقرأ عليه وسمع منه ومن غيره ببغداد ولم نظفر بشيء من

---

(١٣٢) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٩٤ » .

(١٣٣) ترجمه ابن الدبيثي وتخطاه الذهبي في الاختصار وذلك أمر عجيب ، قال ابن الدبيثي : « الحسن بن أحمد بن علي بن محمد ابن علي ابن الدامغاني أبو محمد ابن القاضي أبي عبد الله » وذكر أنه من بيت قضاء وحكم وانه شهد عند أخيه علي بن احمد قاضي القضاة سنة ٥٥٢ وكان قد ولاه القضاء بربع الكرخ قبل ذلك سنة ٥٤٦ . وفي سنة ٥٥٢ ولاه القضاء بواسط وأعمالها مضافا الى ما يليه بربع الكرخ ، ثم عزل بعزل أخيه سنة ٥٥٥ ولما تولى القضاء روح بن احمد ابن الحديثي سننة ٥٦٦ أعاده الى قضاء واسط ، ولما توفي ابن الحديثي سنة (٥٧٠) اذن له الديوان في الاسجال عنه الى أن اعيد أخوه الى قضاء القضاة سنة (٥٧٠) فأقرّه على قضاء واسط وبقي على ذلك حتى توفي سنة ٥٨٢ ودفن بمقبرة الشونيزي بالجانب الغربي من بغداد . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٠٣ » .

(*) في الورقة ٣٦ من الاصل .

(١٣٤) تقدم ذكره استطرادا مع موجز ترجمته في الجزء الاول «ص٨٦» وترجمته في الصفحة «٢٧٦» مع مظان ترجمته . ومن تراجمه الخطية غير المنشورة ما ورد في المستفاد من تاريخ بغداد الذي اصله لابن النجار ، قال «و٣٠» : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد العطار أبو العلاء الحافظ المقرىء ، من اهل همذان ، امام في علوم القراءات والحديث والادب والزهد وحسن الطريقة .

مسموعاته . كتبنا عنه اناشيد وكان يحفظ الكثير . أنشدنا أبو جعفر محمد بن الحسن ابن الخيزراني بجامع القصر من حفظه لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري :

لا تشرفنّ بدنيا عنك معرضة
فما التشرف بالدنيا هو الشرفُ

واصرِف فؤادَك عنها مثل ما انصرفت
فكلنا عن مغانيها سينصرف

لو أنك العِرسُ أوقعتُ الطلاق بها
لكنك الأمّ مالي عنك منصرف

---

* قرأ القرآن بأصبهان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث . وسمع بأصبهان من أبي علي الحداد وببغداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وأبي علي بن المهدي وسافر الى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله العزاوي وقدم بغداد بعد الخمسمائة. أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة أنبأنا أبو سعد ابن السمعاني قال : الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحافظ أبو العلاء من أهل همذان ، حافظ متقن ومقرىء فاضل حسن السيرة جميل الامر مرضي الطريقة غزير الفضل ، سخي بما يملكه ، مكرم للغرباء بما تمتد اليه يده ، يعرف الحديث والادب والقراءات معرفة حسنة سافر في طلب العلم والحديث الى اصبهان وخراسان وبغداد فسمع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار . سمعت منه بهمذان .. توفي سنة تسع وستين. وتاريخ وفاته ليس من كلام ابن السمعاني . وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني ، يعرف بالعطار ، الحافظ المحدث . ذكره الحافظ محي الدين بن النجار وقال : كان اماما في علوم القراءات والحديث والادب والزهدو التمسك بالسنن . قرأ القرآن بالقراءات على أبي علي الحداد بأصفهان وبواسط على أبي العز القلانسي وببغداد على البارع الدباس وصنف في القراءات ..» «ج ٤ ص٣٠٩ من نسختي بخطي »

وأنشدنا أيضا له :

قالـوا فلان للصداقة جيّد

لا تكذبُوا مـا في البريّـة جيِّـدُ

فغنيهم نال الغِنى بخساسة

وفقيـرهم بصـلاته يتصـيَّدُ

توفي أبو جعفر بن الخيزراني في سنة عشر وستمائة تقريبا — رحمه الله وايانا —

(*)

٥٥ — محمد بن الحسن بن عبد الجليل بن أبي تمام الهاشمي أبو الفضل(١٣٥) بن أبي البركات المعروف بالشِّنكاتِي

من أهل الحريم الطاهري ، سكن باب البصرة ، كان اسمه (الافضل) فغيره وسمى نفسه (محمداً) . أحد الشهود

(*) في الورقة ٣٦ من الاصل .

(١٣٥) ترجمة الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٢٦ من التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي ليلة الثامن عشر من شهر ربيع الاول توفي الشريف أبو الفضل ويقال أبو عبدالله أفضل ويدعى (محمدا) ابن الشريف أبي البركات المبارك ويدعى الحسن ابن عبدالجليل بن أبي تمام الهاشمي البغدادى الحريمي الخطيب العدل المعروف بابن الشنكاتي ببغداد ودفن بباب الشام . ومولده في شعبان سنة اربعين وخمسمائة بالنصريّة . سمع من أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللحاس والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمّر العلوي وأبي العباس أحمد وأبي المعالي عمر ابني بنيمان وأبي المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبي الفضل أحمد بن محمد ابن شنيف وأبي يحيى يحيى بن يوسف صاحب ابن بالان وأبي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق وشهدة بنت الابري وغيرهم . وشهد عند قاضي القضاة وتولى الخطابة بجامع المنصور ثم جامع القصر وحدث ،ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد غير مرة احداهن في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة. والشنكاتي : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الألف تاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسبة » . « نسخة الاسكندرية ج٢ و ٧٥ » .

المعدلين شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني في ولايته الثانية وذلك في يوم الخميس ثامن محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة وزكاه العدلان أبو جعفر محمد بن عبدالواحد بن الصباغ وأبو جعفر هارون[١٣٦] بن محمد ابن المهتدي بالله الخطيب وعزل في سنة خمس وثمانين وخمسمائة وأعيد في أواخر شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة وتولى الخطابة بجامع المنصور مدة ولما توفي أبو جعفر هارون ابن محمد ابن المهتدي في سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وكان خطيب جامع القصر الشريف تولّى محمد بن الحسن هذا الخطابة ، الى أن عزل عن العدالة ، كما ذكرنا ، ولما أعيد لم يعد خطيبا وقد سمع من جماعة منهم أبو المعالي عمر بن بنيمان المستعمل وأخوه أبو العباس أحمد وأبو المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبو الفضل احمد[١٣٧] بن محمد ابن شُنَيْف والنقيب الطاهر أبو عبدالله أحمد[١٣٨] بن علي بن المعمر العلوي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على الشريف أبي الفضل محمد ، ويدعى الأفضل بن الحسن ابن الشنكاتي (وأسنده الى أبي هريرة ــ رض ــ)قال :

قال رسول الله ــ ص ــ :« لا عدْوَى ولا طِيرَةَ ويُعجبني الفأل ».

(*)

٥٦ ــ محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزَّنْجاني المولد أبو

---

(١٣٦) تقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص٢٣٣ » وقد اشرت هناك الى ورود ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٣٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٠٤ » .

(١٣٨) له ترجمة مرّت في الجزء الأول « ص١٩٤ » .

(*) في الورقة ٣٧ من الاصل .

حامد[139]

قدم بغداد للتفقه وأقام بها مدة عند شيخنا أبي القاسم[140] ابن فضلان وحصل طرفا من الفقه وسمع الحديث من جماعة منهم أبو السعادات نصرالله بن عبدالرحمن ابن زريق وأبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفّاف وأبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بوش وأمثالهم ، وبالموصل من أبي الربيع سليمان بن محمد بن خميس وأبي طاهر أحمد بن عبدالله ابن الطوسي الخطيب وغيرهما ، وبواسط من أبي جعفر المبارك[141] بن علي الحمامي وأبي جعفر المبارك[142] بن المبارك ابن الحداد والقاضي أبي الفتح[143] بن المنْدائي وبالبصرة من أبي جعفر المبارك بن عبدالله البَرْدَعي[143] وغيره ثم رحل الى أصفهان وأقام بهامدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد ومن بعدهم وحصل الكثير ، وكان قد لازم شيخنا الحافظ أبا بكر

(139) في خزانة كتب « مرادملا » الموقوفة باسطنبول نسخة من كتاب « مسند الامام الشافعي »كتبها محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزنجاني بمدينة السلام في المدرسة الفخرية وقد سمع هذا المسند على أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان جماعة من العلماء منهم الغزنوي المذكور بقراءته وعلى النسخة خط أبي القاسم بن فضلان بصحة السماع ، راجع فهرست المخطوطات المصورة في معهد احياء المخطوطات العربية ١ : ١٠١ تصنيف الاستاذ فؤاد سيد . قال هذا الفاضل : « نسخة كتبت سنة ٣٨١ » وقد وهم في ذلك لان الناسخ القارىء متأخر عن ذلك العصر ولعل الصواب « سنة ٥٨١ » .

(140) هو يحيى وقيل واثق بن علي بن الفضل الملقب بفضلان . ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(141) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب.

(142) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص١٨ ».

(143) البردعي منسوب الى بردعة بلدة في اقصى بلاد اذربيجان .

محمد[١٤٤] بن موسى الحازمي وكتب أكثر مصنفاته وسمعها منه ثم عاد الى بلده وحدّث به وكتب . علقتُ عنه شيئا بواسط وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

(*)

٥٧ ــ محمد بن الحسن بن المبارك بن أبي سعد ابن البواب أبو بكر بن أبي علي

من أهل الحريم[١٤٥] الطاهريّ ، سمع أبا علي أحمد[١٤٦] بن محمد الرَّحبي وأبا الحسن دهبل بن علي بن كارة وأخاه لاحقا ومحمد[١٤٧] بن علي بن السقّاء وغيرهم . سألته عن مولده فذكر أنه في سنة أربع وخمسين وخمسمائة تقريبا . سمع منه أصحابنا ــ رح ــ وايانا .

(*)

٥٨ ــ محمد بن الحسين بن أحمد بن حمدون بن يحيى المقرىء أبو غالب العدل

---

(١٤٤) له ترجمة تقدمت في الجزء الأول « ص١٤٤ » .

(*) في الورقة ٣٧ من الأصل .

(١٤٥) قال ياقوت الحمويّ في معجم البلدان « الحريم الطاهري باعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب الى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان مَن لجأ اليه يأمن ، فلذلك سمي الحريم . وكان أول من جعله حريماً عبد الله ابن طاهر بن حسين وكان عظيما في دولة بني العباس ولا أعلم أحدا بلغ مبلغه فيها حديثا ولا قديماً .. ولما أراد عمارة قصره ببغداد ، وهو الحريم هذا ، وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها، وأما الآن [سنة ٦٢٦] فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبلدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مطل ، متصل به شارع دار الرقيق ، وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور بحيَزة .. ». وذكر ياقوت بايجار في المشترك وصنعاً المفترق وصعاً «ص١٣٠» .

(١٤٦) تقدمت ترجمته في الجزء الاول «ص٢٦٤» .

(١٤٧) له ترجمة سبقت في الجزء الأول « ص٩١ » .

من أهل واسط يعرف بابن أبي صالح . واسم أبي صالح « أحمد بن حمدون » . ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه مرّتين قال في الأولى : « محمد بن الحسين بن أحمد ابن حمدون المقرىء أبو غالب من أهل واسط » . وقال مرة أخرى : «محمد بن الحسن ابن أبي صالح المقرىء العدل أبو غالب من أهل واسط » . وهما رجل واحد ولعله ما وقف، على اسم أبي صالح فظنّه غير الأول ، والصواب الاول ، لان كنية أحمد بن حمدون « أبو صالح » وذلك مشهور عند الواسطيين ، ولكن عرف بابن أبي صالح وهي كنية جدّه دون اسمه . قرأت على أحمد[148] بن طارق القرشي : أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قراءة عليه قال : سألت أبا الكرم خميس[149] بن علي الحَوْزي بواسط في سنة خمسمائة عن أبي غالب بن أبي صالح فقال : كان شيخا صالحا جيد الحفظ

(١٤٨) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٨٦ » .

(١٤٩) منسوب الى الحوز على وزن الجوز . قال ياقوت في معجم البلدان: « الحوز بالفتح ثم السكون وزاي من حزت الشيءَ حوزاً اذا حصلته ، وهي قرية من شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزّامين وهي محلة تقابل واسطاً من الجانب الشرقي ويقال له: حوز برقة . ينسب اليها الاديب ابو الكرم خميس بن علي الحوزي ، حدث عن أبي القاسم عبدالعزيز بن علي الانماطي وأبي منصور محمد النديم العكبرى وأبي القاسم علي بن أحمد البسري وغيرهم من البغداديين والواسطيين ، قال أبو طاهر السلفي : كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الادب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقتُ عنه فوائد وسأله عن رجال من الرواة فأجاب بما أثبته في جزء ضخم وهو عندي وقد أملي علي نسبه وهو خميس بن علي بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي .. ومولده سنة ٤٤٧ وكان اتقانه مما يعول عليه .. ومات في شعبان .. سنة ٥١٠ بواسط » ، وقد ترجمه ياقوت في معجم الادباء « ٤ : ١٨٥ » وله تراجم أخرى .

للقرآن وله بواسط مسجد يعرف به ، وعقبَ من جهة ابنتـه، وحدث عن أبي الحسين بن دينار وابن خزفة وسمع ببغداد ابن مهدي" وشهد بأخترةٍ فبلغه عن ابن فضلان[150] اليهـودي الناظر ـ كان ـ بواسط من جهة السلطان أنه قال : « ترى هذا الشيخ يشهد عند منكر ونكير ؟ » فترك الشهادة ولم يعد فيها حتى مات . وكانت شهادته عند اسماعيل قاضي واسط ، وكان متعففاً .

(*)

٥٩ ـ محمد بن الحسين البُصْرَوي[151] أبو زكريا الزاهد

كان ينزل بدرب هارون بأوانا[152]، منسوب الى بُصرى: مدينة كانت (قرب) عكرا وكان شيخا صالحا ، سمع من أبـي

---

(١٥٠) ورد ذكر ابن فضلان اليهودي هذا في حوادث سنة ٤٥٣ فقـد ضمّنه أبو الفتح محمد بن منصور بن دارست ضياع الخليفـة القائم بأمر الله ، قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « وفيه ضمن ابن فضلان ضياع الخليفة بثمانين الف دينار فجاء أهل الضياع يتظلمون ومنعوا الخطيب من الخطبة وشغبوا واستغاثوا فلـم يُجابوا بشيء ، وثار العوام على ابن فضلان وارادوا قتله فانهزم فحمله الخدم الى باب المراتب » ثم قال في حوادث سنة ٤٥٤ في عزل ابن دراست المذكور : « وكان سيء التدبير كلما دبّر عملا لم يحصل من عقباه حمد ومن ذلك تضمينه ضياع الخليفة لابن فضلان اليهودي فظلم الناس وأقام الشناعات ثم هرب الى واسط وذهب ارتفاع الضياع » .« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٥،٧٥ » .

(*) في الورقة ٣٨ من الأصل .

(١٥١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بُصرى في موضعين بالضم" والقصر احداهما بالشام .. وبصري ايضا من قرى بغداد قرب عكبرا . » وذكرها ياقوت ايضا في المشترك وضعا المختلف صقعا« ص٥٧» .

(١٥٢) قال ياقوت في معجم البلدان :« اوانا بالفتح والنون : بليدة كثيرة البساتين والشجر نزهة من نواحي بغداد بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت ..» قلت : ان ارضها يسميها العـرب

الحسن علي بن محمد بن فهد العلاّف وحدث عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه وقال : سمعت منه بأوانا . قال أبو الحسن علي بن عبيدالله ابن الزاغوني في تاريخه(١٥٣) فيما قرأت بخطه : « وفي يوم الاربعاء سابع عشري شهر رمضان سنة أربع عشرة وخمسمائة توفي أبو بكر البصروي الزاهد بأوانا وكان قد سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير ، يقال انه جاوز المائة ـ رح وايانا ـ » .

(*)

٦٠ ـ محمد بن الحسين بن محمد أبو الفضائل الرُّوَيْدَشتي

ورُوَيْدَشت(١٥٤) المنسوب اليها من أعمال اصبهان ، قدم بغداد وحدث بها عن القاضي أبي عمر محمد بن أحمد ابن النهاوندي البصري . سمع منه ايضا المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم عن أبي عمر هذا .

اليوم «وانة» بين بغداد وسامرا من الغرب ، والسبب في خرابها تحول دجلة عنها ، وقال عبد المؤمن في المراصد : « أوانا بالفتح والنون بليدة من دجيل ، كثيرة البساتين والشجر . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عكبرا ، كان بينها الدجلة واستحالت عنهما » .

(١٥٣) قال القفطي في ذكر تواريخ العراق وبغداد وأخبارهما ووصل الى تاريخ محمد بن عبدالملك الهمذاني المنتهي سنة ٥١٢ : « وكمل عليه أبو الحسن بن الزاغوني فأتى بما لا يشفي الغليل اذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله الى سنة سبع وعشرين [وخمسمائة] ثم كمل عليه ابن الجوزي . . » . « اخبار العلماء بأخبار الحكماء ص١١١ » .

(*) في الورقة ٣٨

(١٥٤) قال ياقوت في معجم : « وهي رُوذدشت ، وقد تقدم ذكرها » فلها اسمان رويدشت وروذدشت .

(*)

٦١ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الفرج بن أبي عبدالله البزاز يعرف بابن حصية

واسطي الأصل ، انتقل أبوه الى بغداد وشهد عند قاضي القضاة (أبي القاسم[١٥٥] علي بن الحسين) الزينبي . وسيأتي ذكره فيمن اسمه « الحسين » ان شاء الله وأبو الفرج هـذا سمع الكثير من أبي القاسم هبةالله بن محمد بن الحصين وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد[١٥٦] بـن الحسين المزرفي وغيرهم وما أظنه حدّث بشيء لأنه لم يبلغ أوان الرواية . توفي شابا ـ رح ـ وايانا .

(*)

٦٢ ـ محمد بن اسماعيل أبو البركات

أحد الشهود المعدّلين . شهد عند قاضـي القضاة أبـي القاسم علي بن الحسين الزينبي . أخبرنا أبو عبدالله محمد[١٥٧] ابن أحمد بن هبة الله النحوي قراءة عليـه وأنا أسمع قيل له : أخبركم أبو العباس أحمد[١٥٨] بن بختيار ابن المندائي قراءة عليه

---

(١٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الأول « ص٢٨ » مع موجز تاريخه .

(١٥٦) راجع الجزء الاول « ص١٨،٥٩ » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٧ » ولم يصفه ابن الدبيثي بصفة « النحوي » كما قال ها هنـا ، بل قال « الفزراني » ثم قال : « كان عارفا بالنحو قرأ على أبي محمد عبدالله بن الخشاب وغيره وسمع » ثم قال » اخبرنا أبو عبدالله الفزراني هذا بجميع كتاب « الحكام وولاة الاحكام بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار بن المندائي بسماعه له منه وفيه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي » . « نسخة باريس ٥٩٢١و١٧،١٨ » .

(١٥٨) كان من أهل واسط وولي القضاء بها مدة وكان فقيها شافعيـا فاضلا له معرفة بالادب فضلا عن القضاء وعلم بالسجلات والكتب الحكمية وسمع الحديث والف أيضـا تاريخ البطـائح . توفي في

وأنت تسمع في تاريخ الحكام له ، في ذكر من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته قال : « وابو البركات محمد بن الحسين بن اسماعيل يوم الاثنين سادس شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة وزكاه العدلان أبو المعالي بن شافع وأبو منصور بن الرزاز » قلت : وسمع أبو البركات هذا من أبي القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وأبي عبد الله الحسين بن علي الخياط سبط الشيخ أبي منصور المقرىء وغيرهما .

(*)

٦٣ ــ محمد بن الحسين ابن الآمدي(١٥٩) أبو المكارم البغدادي

أحد الشهود ، ذكره أبو المعالي سعد بن الحَظيري الكُتُبي في كتابه الذي سماه « زينة الدهر في ذكر شعر العصر » وأنشد له شيئا من شعره ، وقال أبو شجاع محمد بن علي ابن الدهان في تاريخ له : ومن شعر محمد بن الحسين الآمدي :

سنة ٥٥٢ . « المنتظم ١٠ ص١٧٧ » ومعجم الادباء « ١ : ٣٧٩ » .

(*) في الورقة ٢٨ من الاصل .

(١٥٩) قال ياقوت في « آمد » من المعجم : « آمد :بكسر الميم .. وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود وعلى نشز ، دجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال .. وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور .. وينسب الى آمد خلق من أهل العلم في كل فن .. وينسب اليها من المتأخر بن أبو المكارم محمد بن الحسين الآمدي ، شاعر بغدادي مكثر مجيد مدح جمال الدين الاصبهاني وزير الموصل ، ومن شعره ..» وذكر الابيات الثلاثة المذكورة في المتن . ثم قال : « ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٥٢ وقد جاوز ثمانين سنة عمرا » . وقال العماد الاصبهاني الكاتب في الخريدة :« الكامل أبو المكارم الآمدي شعره مستقيم اللفظ والمعنى ، سليم من الزلزلة ، مقبول معسول ، توفي قبل الخمس والخمسين [وخمسمائة] فمن قصيدة له في الوزير ابن هبيرة :

ورثّ قميص الليل حتى كأنه

(سليب) بأنفاس الصَّبا متوشح

ورفّع منه الذيلَ صبح كأنه

وقد لاح شخص أشقر اللون أجلح

ولاحت بطيئات النجوم كأنها

على كبد الخضراء نَوْر مفتح

قال ابن الدهان : وكان قد جاوز الثمانين وهو يقول الشعر وكان من المكثرين • توفي في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة •

شكا الوجد لو كانت شكايته تجدي

وأمسك حتى ما يُعيد ولا يُبدي

وهل تنفع الشكوى وان طال بثها

اذا ما رأيتُ الهُون في فرصة الورد

وأدنى الورى مَن لا يؤثر عنده

هَوان ولا يألي الزهيد من الرفد

واني لأختار المنية ظامئاً

اذا ما رأيتُ الهون في فرصة الورد

فمن لي وقد خانت فؤادي برحلة

تطول لها شكوى المطيّ من الوخد ؟

فلو لاندى تاج الملوك لما زكت

غروسي ولا أورى بقافية زندي

حمى فشهوري كلها رجبيّة

به وزماني كله زمن الورد

وذكر بيتين آخرين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و ٤٥ »وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بالكامل « ج٥ الترجمة ١٠١ » وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ٣ : ١٧ » قال : « محمد بن الحسين الاديب الكامل أبو المكارم الآمدي من فحول الشعراء تأخر حتى مدح ابن هبيرة .. » وذكر له ثلاثة أبيات ، واشعاره معروفة في كتب التاريخ والادب كتاريخ ابن النجار .

(*)
٦٤ ــ محمد بن الحسين بن علي أبو المعالي الشاعر ، لقبه المفيد

ذكره أبو المعالي الكتبي أيضا في « زينة الدهر » وقال :

« ومن شعره قصيدة قالها في الوزير أبي نصر أنوشِروان(١٦٠) ابن خالد :

حبَّــذا يوم رامــةٍ لو يعــودُ
وليــال بيضُ الصنائع ســودُ

قد غنينا عن المصابيح فيهــنّ بنار زنادُها العنقودُ

(*) في الورقتين « ٣٨ : ٣٩ » من الاصل

(١٦٠) ذكره كثير من المؤرخين يطول تعدادهم منهم ابن الجوزي في المنتظم غير مرّة وترجمه في وفيات سنة ٥٣٢ «ج١٠ ص٧٨ » قــال : « انوشروان بن خالد محمد القاساني أبو نصر ، وزر للسلطان محمود والمسترشد بالله وكان عاقلا مهيبا عظيم الخلقة دخلت عليه فرأيت من هيئته ما أدهشــني وهو كان السبب في جمــع المقامات التي انشأها أبو محمد الحريري ... توفي أنوشروان في رمضان هذه السنة ودفن في داره بالحريم الطاهريّ ثم نقل بعد ذلك الى الكوفة فدفن بمشهد علي ــ عليه السلام ــ وكان يميل الى التشــيع » . وقال السمعاني في « الفيني » على وزن « الفيلي » من الانســاب :
« هذه النسبة الى فين وهي قرية من قرى قاسان مــن نواحي اصبهان منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفيني القاساني، وكان قد وزر لامير المؤمنين المسترشد باللــه والسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه وكان قد جمع الله فيــه الفضل الوافر والعقل الكامل والتواضع والرعاية للحقــوق . سمع أبا محمد بن الحسن الكامخي الساوي ، وأدركته ببغداد حيا ولم يتفق لي السماع منه ، عاقني المرض عن ذلك. سمع منع اصحابنا وحدثونا عنه ... توفي ببغداد في شهر رمضان سنة ٥٣٢ ودفن بمشهد باب التبن ثم نقل الى مشهد أمير المؤمنــين بالكوفة » . وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات ســنة ٥٣٣ « ١١:٢٧ » وله ترجمة في التاريخ الفخري «ص٣٠٦ » وترجمــه الذهبي باسم « نوشروان » في تاريخ الاسلام .

(*)

٦٥ ـ محمد بن الحسين بن تركان أبو الفضائل[١٦١] بن أبي عبد الله الملقب شمس المعـالي

من أهل واسط ، من بيت أهل كتابة ورياسة . سـكن أبو عبد الله وابنه أبو الفضائل بغـداد الى أن توفيا بهـا . وأبو الفضائل كان خصيصا بالوزير أبي المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة قريبا منه ، لم يزل في خدمتـه وصحبته حتى توفي ـ أعني الوزير ـ . وقد سمع كثيرا مما قرىء في مجلس الوزير من أبي الوقت السجزي وغيره . توفي شـابا . قال أحمد بن شافع فيما قرأت بخطه : « توفي أبو الفضائل بن تركان يوم الاثنين ثاني عشر شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن عند أبيه بالمشهد بمقابر قريش .

(*)

٦٦ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو شجاع[١٦٢] الوزير ابن الوزير الربيب أبي منصـور ابن الـوزير أبي شـجاع الرُّوذَراوَري

(*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦١) ذكر ابن رجب البغدادي في ترجمة الوزير ابن هبيرة في كتـابه «ذيل طبقات الحنابلة» ان أبا الفضائل كان حاجب الوزير المذكور.

(*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦٢) تقدمت ترجمة أبيه في هذا الكتاب « ٢ : ٤٣ » وقـد استطرد المؤلف الى ذكر جدّه ونقلنا ترجمته في الحاشية واعدنا ذكرهـا هنا من حيث كون المستدرك مستقلا وكتابا قائما بنفسه .
ولم يذكره ابن الطقطقي في وزراء المستظهر في تاريخه « الفخري » ولاغياث الدين خوندمير في كتابه « دستور الوزراء » بالفارسية وذكره ابن الاثير في الكامل ، قال في حوادث سنة ٥١٢ : « ثم ان المسترشد عزل قاضي القضاة عن نيابة الوزارة واستوزر أبـا شجاع محمد بن الربيب أبي منصور وزير السلطان محمود وكان والده خـاطب في معنـاه حتى اسـتوزر » . وقال ظهير الدين

من بيت الوزارة والتقدم وخدمة الأئمة الراشدين الخلفاء ــ رضي الله عنهم ــ ، كان والده الربيب أبو منصور وزير الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان محمد بن ملكشاه وخرج معه الى أصبهان وأقام عنده وتشفع بالسلطان محمد الى الامام المستظهر بالله أن يستخدم ولده أبا شجاع هذا وان يستوزره ، فقبل المستظهر شفاعته واستوزر أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة ، في أواخر سنة احدى عشرة وخمسمائة ، واستنيب عنه بالديوان العزيز نقيب النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي ، فكان اسم الوزارة على أبي شجاع ، ونقيب النقباء المذكور المدبّر للامور ومدحه أبو محمد القاسم بن علي الحريري لما ولي ــ أعني أبا شجاع ــ فقال :

هنيئاً لك الفخر فافخر هنيّاً
كما قد رزقت مكانا عليّا
وبتّ كآبائك الاكرمين
لدست الوزارة كفواً رضيا
فقلّدت أعباءَها يافعاً
كما أوتي الحكم يحيى صبيا

الكازروني في مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس في كلامه على خلافة المستظهر :« فوزر له بعد أبي القاسم ابن جهير الربيب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد ابن الحسين وطلبه السلطان محمد من الامام المستظهر بالله ليستوزره فاذن له في ذلك فخرج مع السلطان الى اصبهان ثم سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمدا فاستوزره وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة وخلع عليه واستنيب له النقيب أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان هو المدبر للامور واسم الوزارة لابن الربيب الى أن توفي المستظهر » « ص٢٤٨ ، ٢٤٩ نسخة جار الله باستانبول ١٦٢٥ » .

وتوفي الامام المستظهر بالله في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وبويع لولده الامام المسترشد فأقره على وزارته وخلع عليه في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة من السنة ولقبه ظهير الدين فكان على ذلك الى أن توفي والده الربيب أبو منصور بأصبهان في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ، ولم يستخدم بعد ذلك الى أن مات • سمع القاضي أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء وغيره وأظنّه حدّث بشيء قليل ومولده في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، قال أبو الفضل بن شافع : توفي أبو شجاع بن الربيب يوم الاربعاء سلخ ذي القعدة سنة احدى وستين وصُلي عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحربية •

(*)

٦٧ ـ محمد بن الحسين بن عبد الملك الجَرْجَرائي[١٦٣] أبو سعد المعروف بالقاضي

سمع أبا يعلى محمد بن محمد ابن الهبّارية الهاشمي وحبشي بن حبشي ، ذكر عبيد الله بن علي المارستاني أنه سمع منه ، وعدّه أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشّق فيمن أجاز له •

(*)

٦٨ ـ محمد بن الحسين بن علي الجَفْني أبو الفرج يعرف بابن الدّبّاغ[١٦٤]

(*) في الورقة « ٤٠ » من الاصل

(١٦٣) منسوب الى جَرجرايا قال ياقوت : «جرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء : بلد من أعمال النهروان الاسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات ...» •

(١٦٤) تقدم ذكره في ترجمة محمد بن أحمد بن علي بن محمد العنبري « ٢ : ٢٤٠ » وترجمه القفطي في كتابه « المحمدون من الشعراء » « نسخة باريس ٣٣٣٥ و ٩٠ » وذكر ما ذكره ابن الدبيثي من غير

من أهل الكرخ ، أديب فاضل له معرفة باللغة العربية وله ترسّل حسن وشعر جيد . قرأ على الشريف أبي السعادات هبة الله بن علي ابن الشجري وغيره وأقرأ الناس مدة ، أدركناه ولم يتفق لنا به اجتماع ومن شعره ما قرأت بخطه :

خيال سرى فازدار مني لدى الدّجى
خيالا بعيداً عهده بالمراقد

عجبت له أنىّ (رآني) وانني
من السقم خاف عن عيون العوائد ؟

ولولا أنيني ما اهتدى لمضاجعي
ولم يدر ملقى رحلنا بالفدافد

توفي أبو الفرج الجفني في رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة ـ رح ـ وايانا .

(*)

٦٩ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحكم أبو الفتح بن أبي عبد الله الخياط

أخو شيخنا أبي عمرو عثمان[١٦٥]، من أهل الحريم الطاهري . سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وحدث عنه بشيء من مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

اشارة اليه ، وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٥ » قال الصفدي : « كان يزعم أنه من غسّان من بني جفنة » وترجمه الجلال السيوطي في بغية الوعاة « ص٣٧ » المستوفي ومعجم الادباء لياقوت الا ان المطبوع من هذا المعجم ناقص فليست فيه ترجمته قال : « خرج من بغداد الى الموصل ثم عاد اليها فمات بها في سلخ رجب سنة ٥٨٤ ... » وكلهم ذكر الابيات المنقولة في المتن . وقد تصحفت كلمة « الفدافد » في الوافي الى «الفراقد» وفي البغية الى « الفرائد » .

(*) في الورقة « ٤١ » من الاصل

(١٦٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

حنبل . سمع منه القاضي عمر بن علي الدمشقي وقال : مولده في سنة عشر وخمسمائة تقريبا .

(*)

٧٠ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن أحمد أبو ابراهيم[١٦٦] الحنفي

من أهل طَبَرستان ، قدم بغداد بعد الستين وخمسمائة وسكن محلة أبي حنيفة وتفقه بالمدرسة التي هناك وبمشهد أبي حنيفة وأقام بها الى حين وفاته . سألته هل سمعتَ شيئا من الحديث فذكر أنه سمع شيئا على سبيل الاتفاق ، ولم يكن معه شيء من مسموعاته فأنشدني لبعض المتقدمين :

كل سيُذكر فعلُه من بَعْدِه

فاختر لنفسك حُسن فعلٍ يذكر

توفي في ليلة الجمعة سابع عشر رجب سنة احدى عشرة وستمائة ودفن يوم الجمعة .

(*)

٧١ ـ محمد[١٦٧] بن حمزة بن محمد بن عبد العزيز بن علي أبو عبدالله

من أهل همذان ، قدم بغداد فيما ذكر أبو البركات هبةالله ابن المبارك السقطي وحدث بها عن عبد الجبار بن برزة الرازي .

(*) في الورقة ٤٢ من الاصل .

(١٦٦) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي ليلة السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه ابو ابراهيم محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن احمد الطبري الحنفي ببغداد ودفن من الغد وكان قدم بغداد وسكنها الى ان مات وتفقه بها على مذهب الامام أبي حنيفة ـ رضي ـ وسمع شيئا من الحديث وكتب عنه انشادا » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٧٠ » . وله ترجمه في الجواهر المضيئة « ٢ : ٤٩ » ونقل مؤلفه من التكملة للمنذري وقال : « وله شعر » .

(١٦٧) لم أجد له ذكرا في غير هذا الكتاب .

(*) في الورقة « ٤٢ » من الاصل

ذكر ابن السقطي أنه سمع منه ووصفه بكثرة الورع والدين •
أنبأنا بذلك القاضي عمر بن علي القرشي عن وجيه بن هبة الله
عن ابيه (هبة الله بن المبارك) •

(*)

٧٢ ــ محمد بن حمزة بن يوسف أبو محمد الشروطي

والد أبي بكر عبد الرحمن بن محمد ابن الشروطي الصوفي
صاحب الشيخ حمّاد الدبّاس وسيأتي ذكره فيمن اسمه
عبد الرحمن من هذا الكتاب، ومحمد هذا روى عن أبي البركات
محمد بن عبدالمنعم الخطيب • أخبرنا القاضي عمر بن علي
الدمشقي اذنا قال : محمد بن حمزة ابن الشروطي سمع منه ابنه
عبد الرحمن وسألته عن وفاته فقال : في سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة عن قريب من سبعين سنة ــ يعني أنه عاش قريبا
من سبعين سنة ــ •

(*)

٧٣ ــ محمد بن حمزة بن أبي العلاء الصبّاغ أبو زيد الفقيه

من اهل همذان ، قدم بغداد وسمع بها أبا القاسم علي
ابن أحمد بن بيان وعاد الى بلده وحدث به عنه ، ذكر الحافظ
يوسف بن أحمد أنه كتب عنه بهمذان وأخرج عنه حديثا في
الاربعين التي خرجّها على البلدان •

(*)

٧٤ ــ محمد بن حمزة بن محمد بن أميركا أبو عبدالله

من اهل اصبهان ، قدم بغداد وحدّث بها في شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن أبي بكر محمد بن
أبي نصر اللفتواني الاصبهاني فسمع بها منه يوسف بن الحسن
العاقولي وأبو السعادات محمد بن المبارك الجبّي وأبو السعود

(*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

محمد بن محمد البصري وأبو القاسم بن أسعد الصوفي .

(*)

٧٥ ـ محمد بن حامد بن فارس بن الحسن الذُّهلي أبو الحسن

ابن أخي أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي المحدث المشهور ، وأبو الحسن هو هذا سمع أبا الغنائم محمد علي بن ميمون النرسيّ وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد باصبهان وحدّث عنه ببغداد ، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه الذين كتب عنهم .

(*)

٧٦ ـ محمد بن حامد بن حمد بن عبدالواحد بن علي بن أبي مسلم أبو سعيد[١٦٨] الواعظ

من أهل أصبهان يعرف بابن سرمس ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن أبي محمد لاحق بن محمد بن أحمد التميمي الاصبهاني فيما ذكر عبيدالله بن علي المارستاني قال : وتوفي باصبهان في شهر رمضان سنة اربع وستين وخمسمائة وهذا القول منه فيه نظر[١٦٩] وسيأتي ما يخالفه ـ رح ـ وايانا

(*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

(١٦٨) تقدمت في الجزء الاول «ص٤٣» ترجمة من اسمه محمد بن حامد أبو سعيد الحافظ الاصبهاني ، وسننقل من قول الدبيثي ما يثبت أنّ هذا المترجم هو السابق الذكر نفسه .

(١٦٩) قال ابن الدبيثي في ترجمة محمد بن حامد المذكور : « هكذا ساق عبيد الله بن علي المارستاني ذكر هذا الرجل بعد الاول وجعلهما اثنين وفرّق بينهما في ذكر من حدثا عنه مع اتحاد اسمهما ونسبهما في الاب والجد والاشبه أنهما رجل واحد ، لا كما ذكر ، وهو المشهور بين أهل أصبهان . اللهم الا أن يكون الآخر منهما أخا للاول ويكون اسم كل واحد منهما « محمدا » ومثل ذلك كثير . بقي اتفاقهما في الكنية وذلك يدل على اتحادهما ، والله أعلم » . « ٥ و ٤٤ » .

(*)

٧٧ ــ محمد بن حمد بن اسماعيل الهَمَذاني

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وحدّث عنه • سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل وسماه «الامير» وقال : سمعت منه ببغداد • وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ــرحــ وايانــا •

(**) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢)

٧٨ ــ محمد بن حيــدرة بن عمــر بن ابراهيــم بن محمد بن محمد ابن أحمد بن علي بن الحســين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،ابو المعمّر بن أبي المنــاقب العلوي الحسيني الزّيْدي

من أهل الكوفة ، من بيت الحديث والرواية هو وأبــوه وجــدّه وجــد أبيــه ، وأبو المعمر هــذا ســمع بالكوفــة أبا الغنائم محمد بن ميمون النّرسي ، الملقّب أُبيّاً ، وأبا غالب سعيد بن محمد الثقفي ، وجــده أبا البركات عمر بن ابراهيم

(**) في الورقــة ٢٤ من الاصــل .

(١٧٠) ترجمه الذهبي في وفيــات سنة ٥٩٣ قال : « ولد سنة أربــع وخمسمائة بالكوفة وبها مات في هذا العام تقريبا ، سمع من أبي الغنائم محمد بن علي الزرسي وهو آخر من حدث عنه بالكوفة .. قال تميم بن أحمد البندنيجي : ان أبا المعمر كان رافضيا يتناول الصحابة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ و ٧٢ » . وله ترجمــة في الوافي بالوفيــات « ٣ : ٣٢ » وفي الشــذرات « ٤ : ٣١٥ » .

(١٧١) ترجمه كمال الدين بن الانباري في نزهة الالباء «ص٢٦٤» وابن الجوزي في المنتظــم « ١٠ : ١١٤ » وياقوت في معجم الادبــاء « ٦ : ١٢ » والقطيفي في انباه الرواة « ٢ : ٣٢٤ » ، والسيوطي في بغية الوعاة « ٣٥٩ » وله ذكر في الشذرات « ٤ : ١٢٢ » .

(١٧٢) ترجمه ياقوت في معجم الادباء « ١ : ٣١٨ » وذكر نقلا من تاريخ بغــداد للسمعاني انه توفي سنة ٤٦٦ ودفن بمسجد السهلة .

وغيرهم وحدث بالكوفة عنهم . قدم بغداد مراراً وحدث بها في سنة تسع وثمانين وخمسمائة ولم أكن يومئذ بها فسمع منه منه أبو الرضا أحمد بن طارق القرشي وأبو القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي وأبو بكر محمد بن علي بن صالح المدائني وغيرهم وأجاز لنا . أخبرنا أبو المعمّر محمد بن حيدرة بن عمر العلوي فيما أذن لنا أن نرويه عنه مع البراءة من معتقده قال أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قراءة عليه وأنا أسمع بالكوفة في سنة عشر وخمسمائة (وأسند الحديث الى أبي هريرة) عن عمر ــ رضي الله عنه ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعلي ــ ع ــ : من كنت مولاه فعلي مولاه . سمعت أبا القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي يذكر أبا المعمر هذا فأساء القول فيه ووصفه بالرفض وتناول الصحابة وأن سماعه كان صحيحا . بلغني أن مولده في سنة أربع وخمسمائة . وتوفي في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالكوفة تقريبا ــ رح ــ وايانا .

(*)

٧٩ ــ محمد بن حيدرة بن حمدان أبو فراس[173] الشاعر

(*) في الورقة « ٤٥ » من الاصل

(١٧٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه السنة ايضا توفي الاديب ابو فراس محمد بن حيدرة ابن حمدان الكرخي الشاعر بنصيبين ، حدث بشيء من شعره ، وكان فيه فضل وأدب وله شعر حسن ، وكان يذكر أنّه من ولد أبي فراس بن حمدان الشاعر وهو من أهل الكرخ بالخاء المعجمة» وذكره ابن الفوطي في الملقبين بمجاهد الدين في كتابه «تلخيص معجم الالقاب» قال : « مجاهد الدين أبو فراس محمد بن حيدرة بن محمد بن نصر التغلبي الاديب ، ذكره محب الدين أبو عبدالله ابن النجار في تاريخه وقال : ولد ببغداد ونشأ بها ثم سافر عن بغداد وأقام ببلد الجزيرة والشام وعاد الى بغداد . بعد التسعين وخمسمائة

كان يذكر انه من ولد أبي فراس بن حمدان التغلبي الشاعر ، وكان فيه فضل وادب وله شعر حسن ، كتب الناس عنه شيئا من شعره وما وقع لي به اجتماع . قرأت بخطه من شعره ما كتبه في صدر مكاتبة الى صديق له :

أأحبابَنا ان كنتم قد سمحتُمُ
ببعدي فاني بالبعاد شحيحُ
تغيرتمُ عمّا عهدت من الوفا
ووُدي على مَرّ الزمان صحيحُ

خرج ابن حمدان هذا عن بغداد في آخر عمره فبلغنا أنه توفي بنصيبين في سنة اثنتين وستمائة .

(*)

٨٠ ـ محمد بن حاتم بن ثابت بن يعقوب أبو عبد الله الخياط

من أهل نصيبين ، سمع أبا الحسن سعد[١٧٤] الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، نزيل بغداد وحدّث عنه ببلده ،

ورتب مشرفا على مناثر الديوان ، وكان من اكرم الناس خلقا ونفسا وكتب كثيرا من كتب الادب والتواريخ وارتحل عن بغداد سنة ثلاث وتسعين وأقام بنصيبين ، وله شعر وكانت وفاته بها في شعبان سنة اثنتين وستمائة » . « ج٥ الترجمة ١٤٦٠ من الميم » . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٣١ »

(*) في الورقة « ٤٦ » من الاصل .

(١٧٤) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٤ » مع لمعة من سيرته ، قال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ : « سعد الخير بن محمد بن سهل أبو الحسن الانصاري البلنسي المحدث . أكثر الترحال حتى دخل الصين وكان يكتب « الاندلسي الصيني » وكان فقيها متدينا عالما فاضلا ، سمع ببغداد أبا عبدالله النعالي وابن البطر وطراد بن محمد وباصبهان .. وحصل كتبا نفيسة وكان ثقة .. » . « نسخة الاوقاف ، و ٥٣ » وله ترجمة في المنتظم « ١٠ : ١٢١ » وفي انساب السمعاني في « البلنسي » وفي معجم البلدان في « الصين » وفي مرآة الزمان « ٨ : ١٩٢ » .

سمع منه هناك القاضي أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي وأخرج عنه في معجمه .

(*)

٨١ ــ محمد بن حَمّاد بن جوخان أبو الضرير

من أهل قَطُفتا ، تفقه على أبي الفتح نصر بن فتيان ابن المني وتكلّم على مسائل الخلاف على مذهب أبي عبد الله أحمد ابن حنبل وسمع شيئا من الحديث وما أعلم أنه حدّث بشيء . توفي يوم الاربعاء سلخ رمضان سنة عشر وستمائة ودفن عشية يومه بمقبرة باب حرب ــ رح ــ .

٨٢ ــ محمد بن خلف ابن الخشاب أبو الحسن البزاز

روى عن الوزير أبي نصر منصور(١٧٥) بن محمد الكُنْدُري وزير طغرلبك السلجقي بيتين كتبهما عنه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين فيما قرأت بخطه وتعاليقه ، وسمعهما منه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

(**)

٨٣ ــ محمد بن دُلَف بن فارس العُكْبَرِيّ الاصل البغدادي المولد

(*) الورقة ٤٦ من الاصل .

(١٧٥) الكندري هذا منسوب الى كندر وهي قرية من نواحي نيسابور من أعمال طريثيث كما جاء في معجم البلدان لياقوت ، قال ياقوت : « واليها ينسب عميد الملك أبو نصر محمد بن أبي صالح الكندري الجراحي وزير طغرلبك أول ملوك السلجوقية ثم قتل سنة ٤٥٦ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم الادباء » . قال مصطفى جواد : المشهور في تسميته « منصور بن محمد » لا محمد بن منصور كما ذكر ياقوت وبعده ابن خلكان في وفيات الاعيان ، وقد ذكره ابن الدبيثي على الوجه الصحيح وتأيد وروده كذلك في مرآة الزمان نقلا من تاريخ غرس النعمة محمد بن هلال ابن الصابي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٧ » .

(**) في الورقة ٤٧ من الاصل .

والدار ، أبو الكرم[١٧٦] بن أبي الفرج

من أولاد المحدثين ، والرواة المذكورين ، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب ــ ان شاء الله ــ • سمع أبو الكرم هذا بافادة أبيه من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن أحمد النرسي وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقّال • سمعنا منه أحاديث يسيرة • قُرِئَ على أبي الكرم محمد بن أبي الفرج وأنا أسمع (وأسنده الى أبي هريرة) أنّ رسول الله ــ ص ــ قال : « ان العبد ليتصدق بالتمرة من كسب طيب فيجعلها في حق ، فيقبضها الله تبارك وتعالى بيمناه فيربّيها أحسن ما يُربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وأعظم من الجبل »[١٧٦] •

(*)

٨٤ ــ محمد بن ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين أبو عبد الله (الخفّاف)[١٧٧]

---

(١٧٦) كانت وفاته بعد أن ختم المؤرخ ابن الدبيثي تاريخه أعني بعد سنة ٦٢١ وقد ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفي صفر أيضا توفي الشيخ أبو الكرم محمد ابن الشيخ أبي الفرج دلف بن كرم بن فارس العكبري الاصل البغدادي المولد والدار ، القصّار ببغداد ودفن بباب حرب ومولده ببغداد سنة احدى وستين وخمسمائة . سمع بافادة أبيه من أبي محمد عبد الله بن أحمد النرسّي وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي عبد الله مسلم بن ثابت النخاس وغيرهم وحدث ، ووالده أبو الفرج دلف سمع الكثير من غير واحد وحدث وكان مفيدا وهو بضم الدال وفتح اللام وبعدها فاء ». « نسخة البلدية بالاسكندرية ٢ : ١٥٧ » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الاصل

(١٧٦) أراد بالضخامة عظم الأجر .

(١٧٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ قال : « سمع من ابن البطي ويحيى بن ثابت وكان شابا صالحا .. » . « ٨٢ » وترجمه الصفدي في الوافي « ٣ : ٦٦ » قال : « قال ابن النجار : أبو

ابن شيخنا أبي القاسم الحذّاء . أبو عبد الله كان من أولاد الشيوخ الرواة الصالحين الثقات ، سمع أبا الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد ابن سلمان نسيب ابن البطّي وأبا الحسن علي بن أبي منصور المعروف بابن نجاة النجّار وأبا القاسم يحيى بن ثابتِ بن بندار وأباه وغيرهم ، وكان خيرا صالحا توفي في حال الشبيبة قبل أوان الرواية ، وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ودفن الى جنب أخيه بمقبرة باب حرب .

(*)

٨٥ ــ محمد بن رَيحان بن تِيكان بن مُوسَك بن علي أبو عبد الله[١٧٨]

ابن شيخنا أبي الخير ، من أهل الحربيّة من أبناء الشيوخ الصالحين ، والقراء المحدثين . سمع محمد هذا من أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يوسف وغيره . سمعنا منه شيئا يسيرا . قرأتُ على أبي عبد الله محمد بن ريحان بن تيكان بحضرة أبيه (وأسنده الى وهب بن خَنْبَش عن النبي ــ ص ــ أنه) قال : « عُمرة في رمضان تعدِل حِجّة » . توفي محمد بن ريحان هذا في ليلة السبت تاسع شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ودفن بباب حرب .

عبدالله ابن شيخنا أبي القاسم جارنا بالظفرية ، كان شابا صالحا ورعا تقيا ديّنا حسن الطريقة ، تفقه بالمدرسة النظامية وقرأ القرآن بالروايات واشتغل بشيء من الادب وسمع الحديث من والده وغيره ومات قبل اوان الرواية . توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الاصل

(١٧٨) تقدمت ترجمة ابيه في هذا الجزء « ص٦٨ » والغريب ان والده توفي سنة ٦١٦ وانه توفي سنة ٦١٧ فتكون وفاته في ايام شبابه وان لم يصرح بذلك المؤلف .

(*)

٨٦ ـ محمد بن رُوزبَهْ أبو بكر العَطّار

شيخ كتب عنه الشريف الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي[١٧٩] شيئا من شعره وروى عنه أيضا صَبيح[١٨٠] بن عبد الله مولى نصر العطّار . قرأت بخط الشريف أبي الحسن الزيدي ـ رح ـ أنشدني أبو بكر محمد ابن روزبه العطّار في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة لنفسه :

زعمتَ اذا جَنَّ الظلامُ تزورُني
كذبتَ فهل للشمسِ بالليل مطلَعُ ؟
فحتّامَ صبري والتعلّلُ بالمنى
صددتَ فما لي وصالك مطمعُ
ولكنني أرجو من الله نفحَةً
أفوزُ بها قلبي لها يتوقعُ[١٨١]

(*)

٨٧ ـ محمد بن روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحَديثي

أبو علي ابن قاضي القضاة أبي طالب ، وسيأتي ذكره في حرف الرّاء . وأبو علي هذا أحد الشهود المعدّلين والقضاة بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني يوم السبت ثاني شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وخمسمائة وزكّاه الشريف أبو جعفر هارون بن محمد ابن المهتدي بالله الخطيب والقاضي أبو البقاء أحمد بن علي بن

(*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل
(١٧٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(١٨٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١١٤ » .
(١٨١) لم يذكر المؤلف تاريخ مولد ولا تاريخ وفاة .
(*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل

كردي وولاه القضاء بربع باب الأزج وتوفي بعد ذلك بيسير يوم الاربعاء من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(*)

٨٨ ــ محمد بن زيد بن أبي نصر ــ واسمه أحمد ــ بن علي بن بارس أبو محمد

من بيت مشهور . سمع منه القاضي أبو المحاسن بن أبي الحسن الدمشقي وروى عنه في معجم شيوخه . حدثني محمد ابن أبي محمد بن بارس أن أباه توفي في شهر ربيع الاول سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

(*)

٨٩ ــ محمد بن سعد بن الحسن ابن القطان أبو البركات

أحد الشهود المعدّلين ، من أهل باب الطاق . شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد ابن الدامغاني . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي فيما قرىء عليه ونحن نسمع قيل له : أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي قراءة عليه وأنت تسمع في كتاب « تاريخ الحكام بمدينة السلام » تأليفه فأقرّ به قال في « ذكر من قبل قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني شهادته » : « وأبو البركات محمد بن سعد بن الحسن بن القطان في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة وزكاه أبو البركات يحيى(١٨٢) ابن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وأبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد المعروف بصهرهبة » .

---

(١٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٩ ، ٢٤٣ » قال تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في الانساب : « الفارقي بفتح الفاء وسكون الالف وكسر الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة الى ميافارقين ... وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد منها

(*)

٩٠ ــ محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن سعيد بن الحسن بن عمر ابن محمد بن سعد المَشّاط(١٨٣) أبو جعفر بن أبي الفضائل بن

ابو البركات يحيى بن عبدالرحمن بن حبيش الفارقي ، أصله من ميافارقين وهو شيخ بغدادي ثقة صالح سديد ، وكان أحد الشهود المعدلين ، سمع ابا الحسن أحمد بن محمد بن النقور وابا الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الكرخي وغيرهما ، مات قبل دخولي بغداد ولي منه اجازة وحدثني عنه جماعة بخراسان والشام والعراق وكانت ولادته سنة ٤٣٩ ومات سلخ رجب سنة ٥٢٩ » واختصر هذا الكلام ابن الاثير في اللباب « ٢ : ١٩١ » مختصر الانساب .

(*) في الورقة « ٥٠ » من الاصل .

(١٨٣) المشاط : صانع الامشاط وبياعها . وقد جاء ذكر أبي جعفر المشاط هذا في أخبار سنة (٥٥٥) قال أبو الفرج بن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١٩٤ » في حوادث السنة المذكورة : « وظهر أقوام يتكلمون بالبدع ويتعصبون في المذاهب ، واعانني الله عليهم وكانت كلمتنا هي العليا واذن لرجل يقال له أبو جعفر بن سعد ابن المشاط فجلس في الجامع فكان يسأل فيقال له : الم ذلك الكتاب. كلام الله ؟ فيقول : لا .ويقول في القصص : هذا كلام موسى وهذا كلام النملة . فأفسد عقائد الناس وخرج فمات عن قريب » .ثم قال في حوادث سنة ٥٦١ : « وظهر في هذه الايام بين العوام الشتم والسب بسبب القرآن وكان ابن المشاط بعد في بغداد وكان يجلس في الجامع فيقال له .. فقيل له التين والزيتون ؟ فقال : التين في الريحانيين والزيتون يباع في الاسواق » . وجاء في مرآة الزمان سنة ٥٦١ : « وفيها عاد ابن المشاط الواعظ الى بغداد وتعصَّبوا له بجامع القصر وأظهر البدع وكثرت الفتن بين الحنابلة والاشاعرة ... » . وترجم تاج الدين السبكي أباه « سعد بن محمد ابا الفضائل المشاط »في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٢١ » وقال الاستاذ فريتس كرنكو المستشرق اليهودي الالماني الجنسية في التعليق على ابن المشاط في المنتظم « ١٠ : ٢١٨ » انه في طبقات السبكي أبو الفضائل سعد بن محمد ابن محمود وقال انه مات سنة٥٤٦ لعله وهم من السبكي أو يكون ابنه ابا جعفر الوارد ذكره في حوادث سنة «٥٥٥» قلت : لم يوهم ابن السبكي ، وأبو جعفر هو ابن أبي الفضائل المترجم في الطبقات .

أبي جعفر الواعظ المتكلم

من أهل الرّي ، قدم بغداد مع أبيه أبي الفضائل في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وجلس واعظا برباط درب زاخي وعاد الى بلده ثم قدمها في صفر سنة احدى وستين وخمسمائة وجلس وحدث بها عن والده أبي الفضائل • سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وغيره وكان فيه فضل وله لسن ومعرفة بالكلام وعاد الى بلده • قال القرشي : سألته عن مولده فقال : في صفر سنة ست وخمسمائة •

(*)

٩١ ـ محمد بن سعد البغدادي

شاعر ذكره أبو شجاع محمد بن علي ابن الدهّان في تاريخه وقال : « كان يترسّل ويشعر وينتمي الى علم الادب ، وكان منقطعا الى جمال الدين محمد بن علي الاصبهاني وزير صاحب الموصل ومن شعره :

أفدي الذي وكّلني حبّه
بطول اعلال وأمراضِ

وله أيضا :

رأيت ظبيا حسنا وجهه
أبدعه الرحمن انشاءا

وقيل لي أتشتهي وصله
فقلت اي والله ان شاءا

قال ابن الدهان : وتوفي بالموصل في سنة ستين وخمسمائة ـ رح ـ وايانا » •

(*) في الورقة « ٥١ » من الاصل .

(*)

٩٣ ـ محمد بن سعيد بن المظفّر بن الحسين ابن الظَّهيْري أبو شجاع[١٨٤]

أحد الحجاب بالديوان العزيز ـ مجّده الله ـ وتولى الحجاجة بباب النوْبي المحروس في يوم الاثنين سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وكان على ذلك الى أن عزل في ثاني ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ثم تولى حجابة باب المراتب بعد ذلك ، وسمع أبا المعالي عبد الملك بن علي الهراسي . سمعنا منه . قرأت على أبي شجاع محمد بن سعيد بن المظفر قلت له : قرىء على أبي المعالي عبد الملك[١٨٥] ابن علي بن ممحد ابن الطبري (الهَراسي)[١٨٦] بدار الوزير أبي

(١٨٤) ورد ذكره في الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي قال في أخبار سنة ٦٠٢هـ ـ ٩ : ١٦٧ ـ : « وفي سابع عشري رمضان رتب الأجل كمال الدين أبو شجاع محمد بن الظهيري حاجب باب المراتب المحروس وخلع عليه » وعدّه بين الحجاب في الخلافة الناصرية ظهير الدين الكازروني في كتابة تاريخ الخلفاء « ٢٨٤ من نسخة استنبول » وكذلك خلاصة الذهب المسبوك لعبد الرحمن الاربلي « ص٢٠٩ » وقال ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب : « كمال الدين أبو شجاع محمد بن سعيد بن محمد ابن الظهيري البغدادي حاجب باب المراتب ، من بيت الحجابة والتقدم والكتابة والرئاسة، كان من أكابر الحجاب ، مليح الترسل ، عظيم التجمل ، حدث عن عبد الملك بن علي الهراسي وطبقته . رتب حاجب باب النوبي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ثم رتب حاجبا بباب المراتب سنة اثنتين وستمائة وحسنت سيرته وهذا كمال الدين المذكور عم والدتي وكانت وفاته في سادس جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستمائة » . « ج٥ الترجمة ٥١٠ من الكاف » .

(١٨٥) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(١٨٦) الهرّاسي أبو عبد الملك لم يذكر ابن خلكان في ترجمته « الوفيات ١ : ٣٥٤ » سبب هذه النسبة وظاهرها أنها نسبة الى « الهرّاس » وهو صانع الهريسة والعجم يزيدون ياءاً على نسبة

الفرج[186] ابن رئيس الرؤساء وأنت تسمع • فأقرّ به (وأسند الحديث الى عبد الملك بن عمر ــ رضي ــ بعد قوله : وأخبرناه عاليا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد) قال قال رسول الله ــ ص ــ : « أتيت في المنـــام بعُسّ مملوء لبنا فشربت حتى امتلات فرأيته يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطـــاب فشربها • أوّلُوا : قالوا : هذا علم آتاكه الله حتى اذا امتلأت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب • قال : أصبتم»

سألت أبا شجاع هذا عن مولده فقال : في ليلة الجمعة تاسع رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة• وتوفي في ليلة الاثنـــين سادس عشري جمادي الاولى سنة خمس عشرة وستمائة ودفن يوم الاثنين •

(*)

٩٣ ــ محمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن حَديْدة أبـــو عبد الله ابن الوزير أبي المعالي

سمع مع والده من الشيخ أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني الا أنه من غير أهل هذا الفن ، قرىء عليه مع أبيه لما حدث ، فلذلك ذكرناه والله الموفق

(**)

٩٤ ــ محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم أبو عبد الله من أهل الحريم الطاهريّ • والد أبي محمد عبدالله[188]

الصناعات فيقولون للخيام « الخيامي » وللطحّان « الطحّاني » وعلى هذا قالوا للهراس « الهراسي » .

(١٨٧) تقـــدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٥٥ » وهـــو محمد بن عبد الله بن هبة الله ابن المسلمة .

(*) في الورقـــة ٥٢ من الاصـــل .

(١٨٨) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٦١ » .

(**) في الورقـــة ٥٣ من الاصـــل .

الفقيه الحنفي الواعظ ، سمع أبا القاسم هبةالله بن محمد بن الحصين وأبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق وابا غالب أحمد بن الحسن بن البنّاء والقاضي أبا بكر محمد بن عبدالباقي البزّاز وغيرهم وابنه عبدالله سيأتي ذكره .

(**)

٩٥ — محمد بن سالم بن عبد السلام بن علوان البَوازيجي(١٨٩) الاصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله بن أبي المرَجّى الصوفي

شاب صالح من أولاد المشايخ ، حفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الامام أبي عبدالله الشافعي — رضي اللهعنه — وسمع من جماعة من شيوخنا وكان خيرا ، توفي قبل أوان الرواية . توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة — رح — وايانا .

(*) في الورقة ٥٣ من الاصل .

(١٨٩) البوازيجي منسوب الى البوازيج وقد تقدم ذكر والده سالم في هذا الجزء « ص٩٩ » . قال ياقوت في معجم البلدان : « البوازيج بعد الزاي ياء ساكنة ، بلد قرب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك ، لها ذكر في الاخبار والفتوح وهي الآن من أعمال الموصل » . وأبو عبد الله البوازيجي ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي شهر ربيع الآخر توفي أبو عبد الله محمد بن أبي المرجى سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي الاصل ، البغدادي المولد والدار الصوفي ، حفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الامام الشافعي — رحمه الله — وقرأ على جماعة واخترمته المنية شابا وكان صالحا من أولاد المشايخ » . « نسخة المجمع ، ص٣٠ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « معين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي المرجّى سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي الصوفي ، كان من أولاد الفقهاء والحفاظ ، ذكره محمد بن سعيد ابن الدبيثي وقال : توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » . « ج٥ الترجمة ١٤٩٩ من الميم » .

(*)

٩٦ـ محمد بن سليمان بن قُتُلْمش بن تَركانشاه السمرقندي الاصل البغـدادي المولد والدار أبو منصور(١٩٠)

(*) في الورقـة ٥٣ من الاصـل .

(١٩٠) ترجمـه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٧ : ١٤ » ترجمـة مبينة وهي مختصر ما ذكره في أصل المعجم ونقله ابن الفوطي في معجمه للالقاب وسمى جدّه « قطرمش » ولقبه في معجم البلدان في رسم « غـدير » بلقب « فخر الدولة » مـع أنه كان يلقب فخر الدين كما سنذكره ، قال ياقوت : « وقد ضرب الغـدير صديقنا فخر الدولة محمد بن سليمان بن قطرمش مثلا في شعره فقـال :

اذا ابتـدر الرجال ذرا المعـالي
مسابقة الى الشـرف الخطـير

يفســكل في غبـارهم فـلان
فلا في العـير كان ولا النفـير » .

وله ترجمة في كتاب « المحمدون » من الشعراء للقفطي ، وتلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي والوافي بالوفيـات للصـفدي وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي وتاريخ الاسلام للذهبي وبغية الوعاة للسيوطي ، قال القفطي : « من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعره جيـد وتولى حجابة الحجاب بالديوان العزيز ـ مجده الله ـ في ذي الحجة سـنة خمس عشـرة وستمائة .. ورأيت له مصـنفا في الادب سماه (التبر المسبوك) من حسان المجاميع وانتقل اليّ والله المحمود وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة صنفه لابن صـديقه أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وكافأه أبو منصور المذكور عن التصنيف بما وصـلت اليه همته على صغرها ونزارتها .. » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ و ١٢٦ » . وذكره ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين ونقل ترجمته من معجم الادباء لياقوت الحموي « ٤ : ٢٦٢ من نسختي بخطي » وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : « وكان أديبا فاضلا أخباريا علامة لغويا متفننا مليح الكتابة الا أنه قليـل الدين لا يعتقـد شيئا ، قال له ابن النجار .. وعاش سبعا وسـبعين سنة » . « نسخة باريس ، و ٢٦٤ » وذكره عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد في شـرح

من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعر جيد . كتبنا عنه قسطا من شعره . أنشدني أبو منصور محمد بن سليمان الامير لنفسه وكتبه لي بخطه :

لي في هَواكَ وانْ عَذّبتني أَرَبٌ
ينفي السُّلُوَّ ولو قُطِّعْتُ آرابا

لاأَطلُبُ الرَّوْح من كرب الغَرامِ ولو
صَبَّتْ عليّ سَماءُ الحبِّ أوصابا

ولستُ أبغي ثوابَ الصبر عنك ولو
أَلبستني من سَقام الجسم أثوابا

وشِقوتي بك لا أرضىَ النعيمَ بها
وساعة منك تَسوى النار أحقابا

وانشدني ايضا لنفسه :

ومهفهفٍ غضّ الشباب أنيقه
كالبدر غُصني القَوامِ وَرِيقِهِ

نازعتُه مشمولة فأدارها
من مقلتيه ووجنتيه وريقِهِ

نهج البلاغة ونقل عنه حكاية برواية جعفر بن مكي الحاجب وقال : « وقد رأيت أنا محمدا هذا وكانت لي به معرفة غير مستحكمة وكان ظريفا أديبا وقد اشتغل بالرياضيات من الفلسفة ولم يكن يتعصب لمذهب بعينه » . « مج٢ ص٤٠١ » وقال الصفدي : « صنف التبر المسبوك والوشي المحبوك » ونقل الصفدي من الشعر الذي فيه قال : « كان مغرى بالقمار والنرد لا يكاد يفارق ذلك الا اذا لم يجد من يساعده على ذلك » ، «٣ : ١٢٥ — ١٢٧» . وكانت وفاته سنة «٦٢٠» كما ذكر المؤرخون المذكورون .

سالت أبا منصور بن سليمان هذا عن مولده فقال : في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(*)

٩٧ ـ محمد بن صدقة بن محمد ابن البُوشَجي[١٩١] أبو المحاسن الكاتب

كان يتولى أشغال الامراء ويكتب لهم ، وله شعر جيد بالفارسية والعربية ، أدركته وما قُدّر لي السماع منه كان قد سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد المعروف بقاضي المارستان وما أعلم انه حدث عنه بل كتب الناس عنه شيئا من شعره ، أنشدني أبو العباس أحمد بن علي بن حيّان الاسدي قال أنشدني خواجا أو المحاسن محمد بن صدقة ابن البوشنجي لنفسه يرثي يَزْدَن[١٩٢] بن قُماج :

سقى الله قبراً ضمّ أزدن عارضاً
شآبيبه منهلّة كنواله

فوالله ما جاد الزمان بمثله
ولا بَرِحت عين العُلى عن خياله

(*)

(١٩١) البوشنجي منسوب الى بوشنج قال ياقوت في معجم البلدان : « : بُوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم : بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ رأيتها من بعد ولم أدخلها حيث قدمت من نيسابور الى هراة .. » ثم ذكرها بصورة « فوشنج » قال : « فوشنج بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال بالباء في أولها والعجم يقولون بوشنك بالكاف .. » .

(١٩٢) كان يزدن بن قماج من كبار الامراء والقواد عند بني العباس « الكامل ١١ : ١١١ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٨ » والمنتظم « ١٠ : ٢٤٢ » قال أبو الفرج في وفيات سنة ٥٦٨ : « يزدن التركي ، كان من كبار الامراء وتحكم في هذه الدولة وتجرّد للتعصب في المذهب

توفي أبو المحاسن ابن البوشنجي ليلة الاحد ثالث عشرين شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن يوم الاحد بالمشهد بباب أبرز — رح — وايانا .

(*)

٩٨ — محمد بن صدقة بن سَبْتي أبو علي يعرف بالخفّاف

أحد شعراء الديوان العزيز — مجّده الله — ومن ينشد المدائح في سيدنا ومولانا ، الامام ، المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين الله امير المؤمنين — خلّد الله ملكه — في الهناءات ، وسمعت منه كثيرا من شعره وقت انشاده ومما انشدني من قصيدة مدحه بها — أدام الله أيامه — :

جذدتَ أصول الملحدين فاصبحوا
كأنهم زرع بسيفك يحصد

فما خسروا الا وجيشك رابح
ولا نقصوا الا وجيشك زائد

٩٩ — محمد بن صالح بن شافع بن صالح بن ابي حاتم بن أبي عبد الله

فانتشر بسببه الرفض (كذا) وتأذى أهل السنة فمرض أياما بقيام الدم وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في داره بباب العامة ثم نقل الى مقابر قريش » . والتبس خبر وفاته في الكامل لابن الاثير بخبر آخر الا أنه واضح للمؤرخ البارع وبقي منه « الامير يزدن وهو من أكابر أمراء بغداد وكان يتشيع فوقع بسببه فتنة بين السنة والشيعة بواسط لان الشيعة جلسوا له للعزاء وأظهر السنية الشماتة به فآل الامر الى القتال ولما مات اقطع أخوه تنامش ما كان لاخيه وهي مدينة واسط ولقب علاء الدين » . « ١١ : ١٤٨ » . وهو الذي بنى لرباط صدقة ابن وزير الواسطي منارة « المرآة ٨ : ٢٤٣ » ويقال له « أزدن » أيضا كما جاء في المتن وفي تاريخ ابن النجار « نسخة المجمع المصورة ، و ١٣٣ » .

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

الجيلي الاصل البغدادي المولد والدار أبو الفرج بن أبي المعالي أخو أبي محمد شافع[١٩٣] وأبي الفضل أحمد[١٩٤] ، وسيأتي ذكرهما ، من أولاد الشيوخ وأهل العلم والعدالة . كان أبو الفرج شابا صالحا مشتغلا بالخير ، ذكره أخوه أبو الفضل في تاريخه فقال : « كان مشتغلا بالعلم ، مقبلا على الخير » وأثنى عليه ثناءا حسنا . قلت : سمع أبو الفرج من القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبي غالب أحمد ابن الحسن ابن البناء وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي وأبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الحَريري وأبي النجم بدر[١٩٥] بن عبد الله الشِّيحي وغيرهم ، ولم يبلغ سن

---

(١٩٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٠٢ » .

(١٩٤) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٨٣ » واستطرد المؤلف الى ذكره مع أخيه شافع أيضا .

(١٩٥) الشيحي على وزن النيلي قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة الى شيحة وهي قرية من قرى حلب منها المحدث المشهور أبو منصور عبدالمحسن بن محمد التاجر الشيحي ،كتب بالعراق والشام وديار ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث واكثر منه وتوفي سنة ٤٧٨ كتبت عن اصحابه ، وغلامه وعتيقه أبو النجم بدر الدين بن عبدالله الشيخي الرومي ، سمّعه الحديث الكثير ببغداد واعتقه وينسب اليه ، سمع ابا الغنائم عبدالصمد ابن علي ابن المأمون وابا جعفر محمد بن أحمد بن عمر ابن المسلمة المعدل وابا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وابا الحسين أحمد بن محمد ابن النقور البزاز وأبا القاسم عبدالعزيز بن علي الانماطي ، كتبت عنه أجزاءا ببغداد ومات في شهر رمضان سنة ٥٣٢ » . واختصر كلامه ابن الاثير في اللباب . وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٧٤ » وذكر انه توفي عن ثمانين سنة ودفن بباب حرب بغربي بغداد وتصحف في المطبوع الشيحي الى « الشيخي » وقال الذهبي في المشبه — ص٢٥٤ — : « وبمعجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد ابن علي الشيخي .. ومولاه بدر الشيخي من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبداللطيف » .

الرواية لانه توفي شابا • قال (أخوه) أبو الفضل : « كان مولد أخي أبي الفرج في محرم سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي ليلة السبت سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وصلي عليه بجامع القصر ، ودفن بباب حرب بعد أن صلّى عليه الخلق الكثير وأمّهم أخي الاكبر أبو محمد شافع لكون والدي كان مريضا » •

(*)

١٠٠ ـ محمد بن صاعد أبو جعفر البِسطامي[١٩٦]

سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وروى عنه ، سمع منه أبو المفاخر علي بن محمد الواعظ المعروف بختَن العَبّادي[١٩٧] ، كتب الينا عنه حديثا بخطه •

(*)

١٠١ ـ محمد بن طاهر الأَندلسي أبو عبد الله

شيخ من أهل المغرب ، قدم بغداد وكان زاهدا وله كلام على لسان أهل الحقيقة ، كتب عنه محمد بن داود الاصبهاني شيئا من كلامه وحكايات وأشعارا •

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل •

(١٩٦) البسطامي منسوب الى بسطام قال ياقوت : « بسطام بالكسر ثم السكون : بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين ... »

(١٩٧) العبّادي على وزن العباسي منسوب الى سِنج عبّاد وهو قطب الدين أبو منصور المظفر بن اردشير ، ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٥٨ » وعلقنا موجز ترجمته هناك. ونضيف الى مظان ترجمته التي ذكرناها تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢و٨٨ » . ومعجم البلدان في « سنج » زيادة على « عباد » و « نشل » المشار اليهما •

(*)

١٠٣ ـ محمد بن طاهر بن محمد ابن الخَوارِزمي(١٩٨) أبو علي الشاهد القاضي

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد العدول بمدينة السَّلام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الضرير ، قراءة عليه قال : أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الواسطي في « تاريخ القضاة والحكام » له قال في ذكر «من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته» : « أبو علي محمد بن طاهر ابن الخوارزمي يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وزكّاه القاضيان أبو طاهر(١٩٩) محمد بن أحمد ابن الكرخي وأبو منصور

(*)

(١٩٨) له ترجمة في « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » ٢ : ٦٢ » قال الفرنسي . « أبو علي قاضي واسط من أهل باب الطاق » محلة أبي حنيفة وهي فوق محلة باب الطاق طاق وأسماء قال ياقوت في معجم البلدان : « طاق أسماء : بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى ، منسوب الى أسماء بنت المنصور واليه ينسب باب الطاق وكان طاقا عظيما وكان في دارها التي صارت لعلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر لدين الله ، أقطعه اياها الموفق وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في ايام الرشيد والموضع المعروف بين القصرين هما قصران لاسماء هذا أحدهما والآخر قصر عبد الله بن المهدي » .

(١٩٩) قال السمعاني في الانساب في « الكرخي » : « وابو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد الكرخي قرابة أبي العباس ابن الكرخي وظني أنه من هذا الكرخ [كرخ جدان] ، كان من نواب القاضي ابي القاسم الزينبي ، وكان مرضي الطريقة في القضاء والاحكام حسن المعاشرة ... كانت ولادته في سنة ٤٧٥ » . قلت : فتواه بعزل الخليفة الراشد تدل على العكس « المنتظم ١٠ : ٦٠ » وكانت وفاته سنة ٥٥٦ « المنتظم ١٠ : ٢٠٢ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٤ : ٦٤ » وتصحف فيها الكرخي الى الكرجي .

ابراهيم بن سالم الهيتي وتولى قضاء واسط وصار اليهـا في ذي الحجة سنة ست وأربعـين وخمسمائة ، ولاّه ذلك قاضي القضـاة أبو الحسن علي بن أحمد ابن الدامغـاني ، ولم يزل حاكمـا الى أن استدعي وعزل في سـنة اثنتـين وخمسـين وخمسمائة ، وكان قـد سمع من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان ومن أبي وهب منبه بن محمد بن أحمد الفرواني(**) الغزنوي وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصـاري وغيرهم ، وكان له معرفة بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، حـدّث بواسط لما كان قاضيا فيها . سمع منه بها القاضيان أبو البقاء هبة الكريم بن الحسن ابن حبانش وأبو الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي ، الواسطيان وغيرهما . أنبأنا أبو البقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرج وأبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار قالا : أنبأنا القاضي أبو علي محمد بن طاهر ابن الخوارزمي قاضي واسط ، قراءة عليـه بهـا ونحن نسمع ، في محرم سـنة احـد وخمسـين وخمسمائة (وأسند الحديث الى أبي هارون) قال : كنـا اذا أتينا أبا سعيد الخدْري قال : مرحبا بوصية رسول الله ـص ، سمعته يقول : سيأتيكم قوم من أقطار الارض يطلبون العـلم فاستوصوا بهم خيرا . قرأت في كتاب أبي الفضـل أحمد بن صالح بن شافع الذي بخطه قال : توفي أبو علي ابن الخوارزمي ليلة الاربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ودفن بباب الطاق(٢٠٠) .

(*)
١٠٣ ـ محمد بن طاهر بن محمد أبو عبد الله يعرف أبوه بصـاحب

---

(٢٠٠) في الجواهر المضيئة « ودفن بمقبرة باب الطاق » .
(*) في الورقة « ٥٥ » من الاصل . (**) المعجم في « فروانه » .

ابن الكرخي

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه وغيره أيضا .

(*)

١٠٤ ـ محمد بن طلحة بن علي بن أحمد بن الحسن بن عمر العامري أبو أحمد[٢٠١] المالكي

من أهل البصرة ، شيخ فاضل صالح ، له معرفة بمذهب مالك بن أنس وبالادب واليه كان المرجع بالبصرة في الفتوى واملاء الحديث واقراء القرآن الكريم والنظر في المصالح الدينية . قدم بغداد بعد سنة أربعين وخمسمائة فيما ذكر شيخنا أبو الحسن[٢٠٢] ابن المعلّمة البصري ، قال : وكنت معه وسمع من أبي الفضل محمد بن ناصر وعاد الى بلده وحدّث عنه وعن غيره بالكثير . لقيته بواسط سنة أربع وسبعين وخمسمائة وجلست اليه وطلبت منه شيئا من مسموعاته فلم يحضره ثم كتب الي بخطه أحاديث من مسموعاته وأناشيد له ولغيره وكان نعم الشيخ دينا وعلما ، مولده بالبصرة في سنة عشرين وخمسمائة وتوفي بها يوم الجمعة ثامن عشري شهر

(*) في الورقة « ٥٥ » من الاصل .

(٢٠١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٢ قال : « محمد بن طلحة بن علي بن أحمد الفقيه أبو أحمد العامري البصري الفقيه المالكي المفتي ، ولد سنة عشرين وخمسمائة وأقرأ القرآن وحدث وأفتى . سمع من ابن ناصر وغيره وتوفي ـرح ـ في رمضان بالبصرة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و١٠ » .

(٢٠٢) هو علي بن الحسن بن أسماعيل العبدي (من عبد القيس) الشاعر العروضي ، سيأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ودفن بموضع يعرف بالعقيق هناك ، ـ رح ـ وايانا .

(*)

١٠٥ ـ محمد بن طلحة بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي أبو المظفر[٢٠٣] ابن نقيب النقباء أبي أحمد طلحة الزينبي (منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عبد العباس) المقدم ذكره وهي أم عبد الله ابن محمد بن ابراهيم ، وبنوها يعرفون بها ، وأبو المظفر هذا من بيت النقابة والشرف والتقدم وهو أخو النقيبين أبي الحسن علي[٢٠٤] وأبي القاسم قُثَم[٢٠٥] ابني طلحة بن علي

---

(٢٠٣) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي المحرم توفي الشريف الاجل أبو المظفر محمد ابن الشريف الاجل نقيب النقباء أبي أحمد طلحة بن علي بن محمد الهاشمي العباسي الزينبي ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب وهو من بيت الشرف والتقدم والنقابة وناب في ديوان النقابة للعباسيّين بعد أخيه أبي الحسن علي الى أن توفي أخوه القاسم قثم ثم صار حاجبا . بالديوان العزيز . مجّده الله تعالى . والزينبي نسبة الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله العباس بن عبد المطلب » . « نسخة المجمع و ٦٥ ، ٦٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠١ قال : « محمد ابن نقيب النقباء طلحة بن علي بن علي بن محمد الشريف أبو المظفرالعباسي الزينبي ، سيد رئيس ناب في النقابة بعد أخيه أبي الحسن علي ثم صار حاجبا بالديوان » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٣٣ » .

(٢٠٤)ترجمه ابن الدبثيي في الاصل قال : « علي بن طلحة بن علي بن محمد الزينبي أبو الحسن نقيب نقباء الاسرة الشريفة العباسية ابن نقيب النقباء وقد تقدم ذكر أبيه . تولى علي هذا النقابة والصلاة والخطبة بعد وفاة أبيه في ايام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف ـ رضي الله عنه وارضاه ـ في يوم الاحد حادي عشرين

الزينبي وسيأتي ذكرهما ، نـاب أبو المظفر في ديوان النقـابة للعباسيين بعد أخيه أبي الحسن الى أن تولى أخوه أبو القاسم قثم ثم صار حاجبا بالديوان العزيز ـ مجده الله ـ وكان يحضر في الجمع مع الخطيب في المقصورة بسيف ومنطقة الا أنه عزل قبل موته ، وكان يدّعي معرفة أنساب الهاشميين الا أنه لم يكن ثقة فيما ينقله وما يقوله ـ سامحه الله ـ . توفي في المحرم سنة احدى وستمائة وصلّى عليه أخوه أبو القاسم قثم وهو يومئذ حاجب الباب المحروس في جماعة ودفن بمقابر الشهداء ببـاب حرب .

(*)

١٠٦ ـ محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقي أبو عبد الله ابن أبي الغنائم بن أبي العباس

من أهل يَزْد وطَرْق المنسوب اليها من نواحي يزد(٢٠٦) ،

جمادي الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . ولاه ذلك الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وخلع عليه بالديوان العزيز ـ مجده الله ـ ويقال ان سنه كانت يومئذ ثماني عشرة سـنة فكان على ولايته الى ان عزل عشية الاحد حادي عشر ذي الحجة من السنة المذكورة ايضا ولم يكن محمود الطريقة » . « نسخة المجمع المصورة . و١٤٢ » . (٢٠٥) ستأتي ترجمته فـي موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل .

(٢٠٦) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة طرق وقد نقلنا في ترجمة أبيه ظفر « ص١٢٤ من هذا الجزء »بعض قوله فنذكره كاملا قال : « طرق : بسكون ثانيه وفتح أوله وآخره قاف ، قرية من اعمال أصبهان قرب نطنزة ، كبيرة شبه بلدة بينها وبـين أصبهان عشرون فرسخا ، ينسب اليها جماعة وافرة من أهـل الرواية والدراية ، وقال أبو عبد الله الدبيثي في ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الازدي ان طرق المنسوب [هو] اليها من نواحي يزد ولعلها غير التي باصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله أعلم » .

من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجدّه . وسمع محمد بيزد أبا الوقت السجزي لما وردها وغيره من شيوخ بلده وقدم حاجا مع أبيه في سنة تسع وسبعين وخمسمائة فحج وعاد وأجاز لنا بها في سنة ثمانين وخمسمائة وما أظنه حدّث بها في هذه المرة بل أبوه روى بها عن أبيه وسيأتي ذكره في موضعه ، ان شاء الله ، ومحمد حدّث بيزد وروى بها .

(*)

١٠٧ ــ محمد بن عبد الله بن غَنيمة الآمدي أبو محمد

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه .

(*)

١٠٨ ــ محمد بن عبد الله بن محمد القيّار أبو بكر بن نصر

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن أيوب البزّاز وروى عنه ، سمع منه أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حديثا أيضا في معجمه .

(*)

١٠٩ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد بن اسماعيل أبو عبد الله[٢٠٧] المصري المتطبّب

قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وصاهر أبا القاسم عبد الرحمن[٢٠٨] بن الحسن الفارسي الصوفي على ابنته وسكن عنده برباط الزّوزَني ، وابنه أبو القاسم عبد الله الذي صار

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل .

(٢٠٧) لم يرد ذكره في عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي اصيبعة ولا في معجم الاطباء الذي هو ذيل له تأليف الدكتور أحمد عيسى المصري فهو مستدرك عليهما .

(٢٠٨) تقدمت ترجمة ابنه أحمد بن عبد الرحمن الفارسي في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص١٨٩ ».

شيخ رباط الزّوزني[٢٠٩] ورباط المأمونية[٢١٠] . وأبو عبد الله أحد (رجال) الطب بالمارستان العَضُدي[٢١١] وقد سمع كثيرا من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيره وكتب بخطه وأظنه روى شيئا لان الرواية لم تظهر عنه ، ذكر لي أبو العلاء محمد بن علي ابن الرأس أن أبا عبد الله البصري هذا توفي ببغداد في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ودفن بمقبرة الرباط محاذي جامع المنصور .

(*)

١١٠ ـ محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن قشامي أبو الحسين ابن أبي القاسم

من أهل الحريم الطاهري من أبناء الشيوخ والمحدثين . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وأبا بكر أحمد بن علي ابن الاشقر وروى القليل لاشتغاله بالتجارة . ذكر أبو بكر عبيدالله ابن علي المارستاني أنه سمع منه وأنه توفي بساحل الشام في شوال سنة (**)

---

(٢٠٩) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول من الكتاب «ص٣٧، ١٨٩ » .

(٢١٠) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول « ص١٧٦ » .

(٢١١) منسوب الى عضد الدولة فناخسروابن ركن الدولة الحسن ابن بويه ، أنشأه بالجانب الغربي من بغداد على شاطىء دجلة قرب أرض قصر الخلد أو في بعض أرضه سنة وفاته ٣٧٢ هـ ، قال ابن الجوزي في سيرة عضد الدولة : « واستحدث المارستان وكان بجكم قد شرع ليعمله فلم يتم ، وجلب اليه ما يصلح لكل فن وعمل بين يديه سوقا للبزازين ووقف عليه وقوفا كثيرة » . « المنتظم ٧ : ١١٢ : ١١٤ » .

(*) في الورقة « ٥٧ » من الاصل .

(**) لم يذكر في التاريخ .

١١١ ــ محمد بن عبد الله ابن القزاز أبو بكر الواعظ يعرف بابن الشاة البغدادي

روى عنه أبو العباس أحمد(٢١٢) بن المفرج التكريتي الزاهد أبياتا سمعها منه بتكريت وقال : كان شيخا صالحا ، ذكر القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرج(٢١٣) قال أنشدني عمي أحمد بن المفرج قال أنشدنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن عبد الله ابن القزاز الواعظ البغدادي المعروف بابن الشاه قدم علينا تكريت :

ولقد أقول اذا تعرّض لي
طاوٍ أَزَلُّ ومهمه قَفرُ

صبرا بنا يا ناق وارتقبي
فلكلّ آخر ليلة فجرُ

والدهر يَسهل بعد شدّته
والأمر يحدث بعده الأمرُ

فعسى يُجيرك من نوائبه
من لا يحُلُّ بجاهه الفقر

(٢١٢) ترجمه ابن الدبثيي وتخطاه الذهبي في اختصاره قال الذهبي: « أحمد بن المفرج بن درع بن الحسن بن حصن التغلبي أبو العباس وقيل أبو عبدالرحمن ، من أهل تكريت ، شيخ صالح ، سمع أبا شاكر محمد بن سعد بن خلف الفقير وحدث عنه . قدم بغداد غير مرة وأقام برباط الزوزني بالجانب الغربي وأظنه حدث بها ورأيت اجازته بها لجماعة في سنة ثمانين وخمسمائة . سمع منه أبو المواهب ... الحسن بن هبة الله بن صصري الدمشقي بتكريت وقال : كان مولده في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . توفي ليلة الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بتكريت .

(٢١٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*)
١١٢ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أبو بكر بن أبي القاسم بن أبي الحسين

من أهل الحربية ، من بيت مشهور بالرواية والنقل والثقة، حدث هو وابوه وجده وجماعة من أهله ، يأتي ذكرهم ، ان شاء الله وأبو بكر هذا سمع ابا محمد عبدالله بن محمد جحشويه المقرىء وغيره وحدث باليسير . سمع منه القاضي ابو المحاسن القرشي وغيره وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بباب حرب .

(**)
١١٣ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو المظفر بن أبي القاسم

أخو أبي الفضائل يحيى الملقب زعيم الدين(٢١٤) الذي كان يتولى « المخزن المعمور » وسيأتي ذكره . وأبو المظفر هذا

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل

(**) في الورقة « ٥٧ » من الاصل

(٢١٤) ترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٧٠ في المنتظم « ١٠ : ٢٥٦ ». قال : « يحيى بن جعفر أبو الفضل كان صاحب مخزن المقتفي فأقره على ذلك المستنجد ولم يغير عليه المستضيء ثم استنابه في الديوان ، اذ خلا من وزير فتقلب في هذه الاحوال عشرين سنة . كان يحفظ القرآن وسمع الحديث وحج حجات كثيرة . توفي يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول من هذه السنة وصلى عليه يوم الاحد بجامع القصر ودفن عند أبيه في الحربية .. » . وقال ابن الاثير : « في هذه السنة مات زعيم الدين صاحب المخزن واسمه يحيى بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو الفضل ، وحج بالناس عدة سنين واليه الحكم في الطريق وناب عن الوزارة وتنقل في هذه الاعمال أكثرمن عشرين سنة وكان يحفظ القرآن « ١١ : ١٦١ » وزاد سبط ابن الجوزي على قول جده قوله : « وكان حافظا للحديث الكثير وكان فاضلا عادلا منصفا محبا للعلماء والصالحين وكانت داره مأوى لهم ، وكان يحب جدي ـ رح ـ وكان يأذن للقوام بحضور المجلس ولجدي

تولى « ديوان الزمام المعمور في أيـام الامام المقتفي لأمر الله ـ قدس الله روحه ـ في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، فلما توفي وبويع لولده المستنجد بالله ـ رض ـ أقرّه على ولايته الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وتوفي أبو المظفر في ليلة الاربعاء غرة ذي الحجة من سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن بسحرتها بتربة لهم بالحربية .

(*)

١١٤ ـ محمد بن عبد الله بن محمد ابن كفيل الأندلسي أبو عبد الله

من أهـل المغرب ، ذكر أبـو بكر عبيـد الله بن علي المارستاني أنه قدم بغداد مجتازا الى خراسان وأنه حدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحكيم بن عَتيق المَيُورَقي(٢١٥) صاحب أبي محمد بن حزم قال : « وكان فيه فضل وله معرفة بالادب ـ أعني ابن كفيل ـ وذكر أنه سمع منـه وأنه سـأله عن مولده فقال : في شـهر ربيـع الاول سنة تسـع وثمانين وأربعمائة .

(**)

١١٥ ـ محمد بن عبد الله بن عمر بن سِنان أبو المجد الكاتب

من أهل دار القزّ وسـكن الحريم الطاهري ثم انتقل الى الجانب الشرقي وسكن المأمونية وكان يكتب في بعض الاشغال بالمخزن المعمور وكان فيه فضـل وله معرفة بالادب . قرأ على القاضي أبي العباس ابن المندائي الواسطي مقامات أبي محمـد الحريري بروايته لها عنه ، وعلى غـيره . توفي في يوم السبت

فيه مدائح كثيرة وله على جدي فضل كثير .. »

(*)

(**) في الورقة « ٦١ » من الاصل .

(٢١٥) منسوب الى ميورقة جزيرة في شرقي الاندلس وبالقرب منهـا جزيرة يقال لها منورقة بالنون .

رابع شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة .

(*)

١١٦ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الصالحاني أبو شجاع الجمّال

من أهل أصبهان ، وصالحان من نواحيها . قدم بغداد مرارا كثيرة للحج وغيره وحدث بها عن محمد بن أبي القاسم بن ابرويه . سمع منه أصحابنا وابني أبو المعالي سعيد وأخذوا لنا منه اجازة وما لقيته .

(*)

١١٧ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الخلال الأنباري أبو المظفر[٢١٦] بن أبي الفرج

من بيت أهل عدالة وقضاء ورواية بالأنبار ، وأبو الفرج[٢١٧] والد أبي المظفر هذا استوطن بغداد وتولى

(*) في الورقة « ٦٢ » من الاصل

(٢١٦) ترجمة الزكي المنذرى في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : «وفي ليلة السابع والعشرين من صفر توفي ابو المظفر محمد ابن الشيخ الاجل أبي الفرج عبد الله بن أحمد ابن الخلال الانباري البغدادي الدار . ببغداد ودفن من الغد بالشونيزي . سمع من أبي السعادات نصرالله بن عبدالرحمن بن زريق القزاز والقاضي أبي العباس أحمد بن علي ابن المأمون وأبي القاسم يحيى بن أسعد ابن بوش وغيرهم ، وقرأ الفقه والادب وصحب الصالحين وتوفي قبل أوان الرواية . والده أبو الفرج تقدم ذكره ، وبيتهم بيت العدالة والرواية بالانبار . نسخة الاسكندرية« ٢ : ٢٤ ».

(٢١٧) ترجمه ابن الدبيثي في الاصل وتخطاه الذهبي ، قال : « عبد الله بن محمد بن أحمد ابن الخلال ابو الفرج الانباري ، من بيت العدالة والرواية بالانبار . قدم بغداد واستوطنها وخدم بالديوان العزيز ـ أجله الله ـ وتولى ديوان الزمام المعمور في محرم سنة ثمانين وخمسمائة الى أن عزل في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ورتب بالتاريخ مشرفا بالديوان العزيز أيضا وكان خيرا . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة ببغداد » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » .

ديوان الزمام المعمور وغيره ، على ما سيأتي ذكره عند اسمه ، ان شاء الله ، نشأ أبو المظفر نشوءا صالحا وطلب العلم وقرأ على الشيوخ الفقه والادب وسمع الحديث من جماعة منهم أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن زريق والقاضي أبو العباس أحمد بن علي ابن المأمون وأبو القاسم يحيى بن أحمد ابن بوش وغيرهم وصحب الصوفية والصالحين وتوفي شابا قبل أوان الرواية في ليلة السبت سابع عشري صفر سنة تسع وستمائة وصلي عليه يوم السبت ودفن بمقبرة الشونيزي •

١١٨ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن المعمّر (*) بن محمد بن المعمّر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الفضل

النقيب الطاهر ابن النقيب الطاهر أبي طالب ابن النقيب الطاهر أبي عبدالله ابن النقيب الطاهر أبي عبدالله ابن النقيب الطاهر أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم ، من بيت شريف أهل نقابة وامارة وتقدم • تولى أبو الفضل نقابة النقباء الطالبيين بعد وفاة أبيه في اليوم التاسع والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة ولم يخلع عليه في هذا الوقت ولا كتب عهده ثم خلع عليه الجبة السّوداء والعمامة الكحلية والطيلسان وقلّد سيفا محلّى يوم عيد الفطر في السنة المذكورة بالديوان العزيز فركب معه العلويون وأتباع ديوان النقابة الى منزله بالكرخ ولم يزل على أمره وولايته الى أن عزل في العشر الثاني من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة •

(*) في الورقة ٦٤ من الاصل •

(*)

١١٩ ـ محمد بن أبي بكر ـ واسمه عبد الله ـ بن يوسف بن غَنيمة ابن جنــدل السِّقْلاطُونيّ(٢١٨)

من أهل الحربية . سمع أبا جعفر أحمد بن عبد الله ابن يوسف وروى عنه . كتبنا عنه شيئا يسيرا . قرىء على محمد ابن أبي بكر ابن جندل وأنا أسمع (وأسنده الى أبي ذر الغفاري) عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أعطيت خمسا لم يُعطَهنّ أحــد قبلي : جُعلت لي الارض مسجدا وطَهورا ، وأُحلّت لي الغنائم ولم تُحل لنبي غــيري ونُصرتُ بالرُّعب مسيرة شهر على عدوّي وبعثت الى كل أحمر وأسود وأعطيتُ الشفاعة وهي نائلة لمن مات لا يشرك بالله شيئا »(٢١٩) توفي في ليلة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس عشرة وستمائة .

(*) في الورقــة ٦٦ من الاصــل .

(٢١٨) السقلاطوني منسوب الى السقلاطون ، ذكره دوزي المستشرق الهولندي في كتابه « ذيل المعجمات العربية » بكسر السين ، قال : « هو ضرب من النسيج الحرير المرقّم بالذهب ، والذي كــان يحاك ببغداد كان له شهرة بعيــدة وقد غربت هــذه الكلمة في القرون الوســطى الى أوربة جمعاء فسماها الالمان « سقلاط » والاســبان « سقلاطون » والانكليز والفرنسيون « ســگلاطون » والفلامند « سنكلاطوين » وذكر مراجعه اللغوية بعد ذلك . وجاء في معجم لاروس الاوسط أن السگلاطون ضرب من النسيج الحرير كان يستعمل في القرون الوسطى » .

(٢١٩) كان المؤلف أعني ابن الدبيثي روى الحديث في ترجمة ثابت بن أبي الكرم بن المبــارك على أنه ــص ــ قال : « فضــلني الله على الانبيــاء ـ أو قال : على الامم ـ بأربع : أرسلت الى النــاس كافة وجعلت لي الارض كلهــا ولأمتي مسجدا ونصرت بالرعب مسيرة شهرين يُقذف في قلوب أعدائي وأحلّت لي الغنائم » . وروى الخطيب البغدادي في تاريخه أنه ــص ــ قال : فضــلت على الناس بأربع : بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشــدّة البطش . « تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٧٠ » .

(*)
١٢٠ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد أبو عبد الله بن أبي القاسم بن أبي عبد الله المصري

وقد تقدم ذكر جده أبي عبد الله(٢٢٠) . وأبو القاسم والد هذا أبي عبد الله كان شيخ الصوفية برباط الزوزني واضيف اليه رباط المأمونية الذي أنشأته الجهة الشريفة(٢٢١) والدة سيدنا ومولانا الامام ، المفترض الطاعة على كافة الانام ، أبي العباس أحمد الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين ـ خلد الله ملكه وقدس روحها ـ فكان فيه الى أن توفي في شوال سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

(*)
١٢١ ـ محمد بن عبيد الله العلوي الحسيني أبو الحسن الملقب بشرف السادة

من أهل بلخ ، شاعر فاضل حسن الشعر . ذكر شجاع(٢٢٢) الذهلي أنه قدم بغداد رسولا وأنه سمع شيئا من شعره وذكره

(*) في الورقة ٦٦ من الاصل .

(٢٢٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٣٠٥ » .

(٢٢١) الجهة كناية عن السيدة العظيمة كزوج الخليفة وزوج السلطان والمراد بالجهة ها هنا السيدة زمرد خاتون زوجة المستضيء بأمر الله وأم الناصر لدين الله ، وستأتي ترجمتها مستقلة في موضعها .

(٢٢٢) هو أبو غالب شجاع بن أبي شجاع فارس بن الحسين ، قال ابن الجوزي في المنتظم في وفيات سنة ٥٠٧ : « ولد سنة ثلاثين وأربعمائة وسمع أباه وأبا القاسم الأزجي وأبا الحسن بن المهتدي والجوهري والبرمكي والتنوخي وأبا طالب بن غيلان والعشاري وغيرهم وكتب الكثير وكان ثقة مأمونا ثبتا فهما وكان يورق للناس .. وكان مفيد أهل بغداد والمرجوع اليه في معرفة الشيوخ وشرع في تتمة تاريخ بغداد ثم غسل ذلك قبل موته بعد أن أرخ بعد الخطيب .. » . « المنتظم ٩ : ١٧٦ » . وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٥٠٧ « ١٠ : ١٧٥ » والذهبي في دول الاسلام « ٢ : ٢٥ » .

أبو المعالي سعد بن علي الحظيري في كتابه « زينة الدهر » ومن شعره ما أنشده النقيب أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمّر قال أنشدني لنفسه :

أَفدي بروحي مَن قلبي كوجنته
في الوصف لا الحكم فالاحكام تفترقُ
أَعجِبْ بحرقة قلب ماله لَهبُ
ومن تلهُّب خدّ ليس يحترقُ

١٢٢ ــ محمد بن عبيد الله بن أبي سعد أبو الوفاء

من أهل الانبار والد شيخنا الكمال أبي البركات عبد الرحمن[٢٢٣] بن محمد الانباري النحوي • سمع أبا المعالي محمد بن محمد ابن النجار وحدّث عنه • سمع منه ابنه عبد الرحمن وروى عنه •

١٢٣ ــ محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا ابن شاتيل أبو عبد الله

ابن شيخنا أبي الفتح البيّع ، من بيت الرواية والتحديث ، سمع من أبي عبد الله الحسين بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، ومن أبي الفضل محمد بن عمر الأُرموي وغيرهما وما أظنه حدث بشيء لاشتغاله بالبيع وأمر المعيشة وتوفي في حياة أبيه سنة ثمانين وخمسمائة ــ رح ــ وايانا •

١٢٤ ــ محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللَمْغاني[٢٢٤] أبو عبد الله الفقيه الحنفي

(*) في الورقة ٦٧ من الاصل .
(*) في الورقة ٦٨ من الاصل .
(٢٢٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٢٠٩ » .
(٢٢٤) اللمغاني منسوب الى لمغان ويقال لها أيضا لامغان من قرى غزنة كما في معجم البلدان ، ولهذا الفقيه ترجمة في الجواهر

من أهل محلة أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ ، له معرفة بمذهب أبي حنيفة ، تفقه على أبيه وعمّه عبد السلام وسكن الكوفة مدة وتفقه عليه بها جماعة وعاد الى بغداد ودرس بالمدرسة التتشية(٢٢٥) بمشرعة درب(٢٢٦) دينار وتخرج به جماعة . ذكر صدقة بن الحسين الحداد أنه توفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان من سنة أربع وخمسين ودفن بمحلة أبي حنيفة.

(*)

١٢٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله ابن الأشقر أبو طاهر الواعظ يعرف بابن البَرْني(٢٢٧)

المضيئة « ٢ : ٧٧ » منقولة من تاريخ ابن النجار ، يذكر فيها أنه كان ضريرا .

(٢٢٥) قال ياقوت في الكلام على « تتش » : « تتش التاءان مضمومتان والشين معجمة : وهو اسم رجل ينسب اليه مواضع ببغداد وهي سوق قرب المدرسة النظامية يقال له العقار التتشي ومدرسة بالقرب منه لأصحاب أبي حنيفة يقال لها التتشية وبيمارستان بباب الأزج يقال له التتشي والجميع منسوب الى خادم يقال له خمارتكين [التتشي] كان للملك تتش بن ألب أرسلان بن داود بن سلجوق .. ومات خمارتكين هذا في رابع صفر سنة ٥٠٨ » .

(٢٢٦) ذكر ياقوت أنه من مواضع بغداد ونستدل بموضع داردينار التي هي محلة كانت قرب سوق الثلاثاء على أن مشرعة درب دينار كانت في موضع رأس الجسر العتيق من جهة الشرق وهو الجسر الذي سمي في بعض الدهر بجسر المأمون .

(*) في الورقة ٦٨ من الاصل .

(٢٢٧) البرني بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر النون ، ذكر ذلك المنذري في ترجمة ذاكر بن ابراهيم الحربي المعروف بابن البرني « التكملة ، نسخة المجمع المصورة ، ص٦٧ » . وذكره مع أبيه عبد الرحمن الشيخ الحافظ محمد بن عبد الغني ابن نقطة في كتابه « اكمال الاكمال » قال في الكلام على البرني : « بفتح الباء وسكون الراء بعدها نون مكسورة فهو أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن البرني ويعرف بابن الأشقر .. وابنه أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن علي الواعظ ، سمع من أبي القاسم بن

من أهـل الحربيّـة ، من أولاد المحـدثين ، وأبـوه عبد الرحمن(٢٢٨) يكنى أبا محمد ، وحدثنا عنه ، وسيأتي ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن(٢٢٨) ، ان شاء الله ، وأبو طاهر هـذا سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف والقاضي أبي بكر بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وروى عنهم • توفي يوم الاحد ثالث المحرم سنة ست وستين وخمسمائة فيما ذكر صدقة بن الحسين ــ رح ــ وايانا •

(*)

١٢٦ ــ محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالي الواراني(٢٢٩) أبو عبدالله الفقيـه الشـافعي

من أهل قزوين ، فقيه فاضـل مفت ، له معرفة باللغـة العربية وبالشروط ، سمع ببلده من الفقيه أبي بكر ملكداذ(٢٣٠)

الحصين بعض مسند أحمد بن حنبل وحدث عنه وعن القاضي أبي بكر . توفي في ثالث محرم سنة ست وستين وخمسمائة » . « الاكمال لابن ماكولا ، حاشية ص٤١١ من الجزء الاول طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرأباد الدكن ، سنة ١٩٦٢ » .

(٢٢٨) ترجمه ابن الدبيثي وتخطاه الذهبي في الاختصـار ، وستأتي ترجمته في المستدرك . وقد ذكره ابن نقطـة في كتابه « اكمال الاكمال » كما تقـدمت الاشارة اليـه .

(*) في الورقـة ٦٨ من الاصـل .

(٢٢٩) هذه النسبة غير منقوطة في النسخة الباريسية والظـاهر أنهـا « الواراني » نسبة الى واران من قرى تبريز على فرسخ منها كما في معجم البلدان أو هو الوزان .

(٢٣٠) ورد في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٣١١ » للسـبكي بالدال المهملة وذكر أنه كان من أئمة المذهب الشافعي المتقنـين للفقـه المتورعين الحسني السيرة السامعين للحديث المفتـين بقزوين وكانت له تعاليق في الاصول والفروع وكان يدرس في الجامـع ، توفي بقزوين سـنة ٥٣٥ وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجـم الالقاب بلقب « فخر الاسلام » وذكر سيرته ووفاته « ج٤ ص٢٧٦ من نسختي بخطي » .

ابن علي العمركي وغيره وقدم بغـداد حاجا في سنة احـدى وثمانين وخمسمائة وحج وعاد وحدّث بها في صفر سنة اثنتين وثمانين (وخمسمائة) عن ملكداذ المذكور • سمع منه بها أبو الفضائل محمد بن أبي الفضل القزويني •

(*)

١٢٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الحَلْواني[٢٣١] أبو عبد الله بن أبي محمد

كان والده[٢٣٢] من شيوخ الحنابلة وله معـرفة بالفقـه والتفسير وأسمع لابنه هذا من أبي المعالي أحمـد بن علي ابن السَّمين وغيره وسمع هو أيضـا من أبي محمد عبـد الله بن منصور الموصلي وكان شيخا فيه غفلة وعدم معرفة • كتبنـا عنه أحاديث يسيرة • توفي بواسط سنة أربع عشرة وستمائة •

(*)

١٢٨ ـ محمد بن عبـد الرحيم بن يعقوب اللارَجاني[٢٣٣] الأصـل الهمذاني المولد أبو عبد الله بن أبي خلف

---

(٢٣١) الحلواني قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة : « بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهذه النسبة الى بيع الحلواء أو عملها » .

(٢٣٢) ترجمته في ذيل طبقـات الحنابلة « ٢ : ٢٢١ » توفي سنة ٥٤٦ ودفن بداره بالمأمونية . ونقل مختصر أقواله مؤلف الشـذرات « ٤ : ١٤٤ » .

(**) في الورقـة ٦٩ من الاصـل .

(٢٣٣) ترجمة زكي الدين عبـد العظيم بن عبـد القوي المنـذري في « التـكملة لوفيـات النقلة » كما جاء في نسخة الاسـكندرية (١٩٨٢ د ج١ و٤) والقفطي في انباه الرواة على أنبـاه النحاة « ٣ : ١٦٧ » ومحيي الدين عبد القادر القرشي في كتابه الجواهر المضية في طبقـات الحنفيـة « ٢ : ٨٠ » وتصحف اللارجاني في النسخة المطبوعة الى الأرجاني ، مع أن المؤلف ذكر النسب على وجه الصحة في باب النسب « ٢ : ٣٥٧ » . وقال ابن الدبيثي في ترجمة أبي الغنائم محمد بن علي بن فارس المعروف بابن المعلّم الشاعر الغزل المداح الكبير : « ولقد سمعت أبا عبد الله محمد بن

ولارجان من نواحي الري ومحمد هذا ابن أخت أحمد بن أبي الفخر الصوفي الهمذاني • قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان فيه فضل وتميز وله معرفة باللغة العربية وأشعار العرب • سافر الكثير نحو خراسان وما وراء النهر والعراق والحجاز والجزيرة والشام ، ولقي جماعة من علماء هذه البلاد وأخذ عنهم وسمع شيئا من الحديث • عَلَّقت عنه أناشيد ببغداد • أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي خلف الصوفي قال أنشدني بعض أهل العلم بسمرقند لابي علي الحسين بن علي الباخَرْزي :

انسانُ عيني قَطُّ ما يرتوي
مِن ماء وجه مَلَّحتْ عينُه

أبي يوسف اللارجاني ببغداد يقول : « قال لي انسان بسمرقند، وقد جرى ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم ، : كفى أهل العراق أنَّ منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هبَّ نسيم نجد

وكرَّر البيت تعجبا من لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ، مبدأ قصيدة مدح بها انسانا يعرف بهند وبنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه » ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ و٩٨ » قلت : وهندي ممدوح ابن المعلم أحد أمراء الاكراد وكان قد شهد الحرب التي وقعت بين الخليفة الهمام المقتفي لأمر الله العباسي وجيش أتباع السلجوقيين بالقرب من بعقوبا سنة ٥٤٩ ولكنه خان الخليفة والتحق بأتباع بني سلجوق « راجع الكامل في حوادث سنة ٥٤٩ ج١١ ص٧٤ » . والقصيدة الدالية المذكور مطلعها آنفا أوردها العماد الاصفهاني في كتابه « خريدة والقصر وجريدة العصر » قال : « وله من كلمة في رقة النسيم السحري ، وحسن الوشي التستري [سرت] وسارت ، وأنجدت وغارت ، حتى شدا بها الشادي ، وحدا بها الحادي ، ووجد بها أرباب الهوى والوجد ، وأصحاب القلوب [ذوات] الهوى والوجد، لا سيما بمطلعها المقبول ، المعشوق المعسول ، المرموق المرمول : وهي في مدح الامير هندي الكردي ». « نسخة دار الكتب المذكورة آنفا ٣٣٢٦ و١٥٥ » .

كـذلك الانسـان مـا يرتـوي
مـن شـرب مـاءِ ملحـتْ عينـهُ

خرج أبو عبد الله اللارَجاني من الموصل متوجها ، الى بغداد مريضا ، فبلغ تكريت فتوفي بها في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سـنة خمس وستمائة فـدفن بهـا بمقبرة المشهد(٢٣٥) ولم يبلغ الاربعين ــ رحمه الله وايانا ــ(٢٣٤) .

---

(٢٣٤) قال المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ في كتابه المذكور آنفا : « وفي التاسع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبـد الله محمد بن أبي خلف عبـد الرحيم بن يعقوب اللارجاني الهمذاني المولد ، بتكريت وكانت فيه فضيلة ، وله معرفـة بلغات العرب وأشعارها وسافر كثـيرا نحو الحجاز وخراسان وما وراء النهر والشام ولقي جماعة من علماء هذه النواحي وأخذ عنهم شـيئا من الحديث حدّث ببغداد بأناشيد وهو منسوب الى اللارجان ويقـال لارجان وهي بلدة بين الريّ وجراستان وهي بتشـديد اللام وفتح الراء المهملة وبعدها جيم مفتوحة وبعد الألف نون » « نسخة الاسكندرية ١ : و٥ » .

(٢٣٥) ذكر القفطي في انبـاه الرواة القرشي في الجواهر المضيئة أنه دفن بتكريت عند المشهد بمقبرة المشـهد ، وليس بين الجملتين اختلاف ، وقال أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي المتوفي بحلب سنة ٦١١هـ في كتابه الاشارات الى معرفة الزيارات ــص٧٠ــ : « مدينة تكريت بها مشهد علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ وبها قبر يزعمون أنه قبر علي بن أبي طالب ــ رضي ــ وبجبّانتها قوم من الصالحين » . وكان بتكريت أيضا مشهد يعرف بمشهد الخضر قال ابن الاثير في حوادث سنة ٤٤٣ في وفاة زعيم الدولة أبي كامل بركة بن المقلّد العقيلي أمير الموصل : « في هذه السنة في شهر رمضان توفي زعيم الدولة أبو كامل بركة بن المقلد بتكريت، وكان انحدر اليها في حلله قاصدا نحو العراق لينازع النواب به عن الملك الرحيم وينهب البلاد فلما بلغها انتفض عليه جرح كان أصابه من الغز لما ملكوا الموصل فتوفي ودفن بمشـهد الخضـر بتكريت .. » . « الكامل ٩ : ٢٠٠ » . وورد ذكر « المشـهد » هكذا بالتعريف في كتاب « زبدة النصرة ونخبة العصرة » الـذي انتخبه البغدادي من كتاب « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » تأليف العماد الاصبهاني الكاتب « ص١٤٩ طبعـة مطبعـة الموسوعات

(*)
١٢٩ ـ محمد بن عبد الملك بن عبد السلام ابن اللمّغاني أبو تمام بن أبي محمد

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد الشهود المعدّلين ، هو وأبوه ، ومن بيت الفقه والمعرفة شهد أبو تمام هذا عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي ، فيما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي ، قراءة عليه ، قال: أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الواسطي قراءة عليه في « تاريخ الحكام (وولاة الاحكام بمدينة السلام) تأليفه قال فيمن قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته : وأبو تمام محمد بن عبد الملك ابن اللمّغاني ، يوم الاحد خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وزكاه أبو المعالي صالح بن شافع وأبو بكر الدنيوري . قال أبو الفضل حمد بن صالح بن شافع في تاريخه ومن خطه نقلت : توفي أبو تمام ابن اللمغاني ليلة الاثنين حادي عشري رمضان سنة اثنتين (وخمسين)[٢٣٧] وخمسمائة ، وصلي عليه يوم الاثنين ودفن بباب الطانة » .

(انتهى القسم الاول من المستدرك ويليه القسم الثاني)

بالقاهرة سنة ١٩٠٠ » . وبتكريت اليوم تربة تعرف بمشهد الاربعين تزعم العامة أنها قبر أربعين من شهداء الصحابة الكرام ، وذلك كما ذكرت من أقوال العامة .

(*) في الورقة ٧٠ من الاصل .

(٢٣٦) له ترجمة في الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٥ » ونسبة اللمغاني تقدمت في ترجمة محمد بن عبدالرحمن « ٢ : ٣١٤ » وجاء في الترجمة أنه سمع الحديث من أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي .

(٢٣٧) زيادة التصحيح منقولة من الجواهر المضيئة .

مراجع التصحيح والتعليق والتراجم التي في الحواشي

١ ـ التكملة لوفيات النقلة ، تأليف زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري

٢ ـ وفيات الاعيان ، تأليف شمس الدين ابن خلكان

٣ ـ معجم الادباء ، تأليف ياقوت الرومي ثم الحموي

٤ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف ابن العماد الحنبلي

٥ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تأليف أبي الفرج ابن الجوزي

٦ ـ معجم البلدان ، تأليف ياقوت الحموي

٧ ـ المشترك وضعا المختلف صقعا له أيضا

٨ ـ المشتبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي

٩ ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لتاج الدين ابن الساعي

١٠ ـ ذيل تاريخ السمعاني لبغداد ، تأليف جمال الدين ابن الدبيثي

١١ ـ تلخيص معجم الالقاب لكمال الدين ابن الفوطي

١٢ ـ البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي

١٣ ـ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني

١٤ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة له أيضا

١٥ ـ انباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي

١٦ ـ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي

١٧ ـ طبقات الشافعية لتقي الدين ابن قاضي شهبة

١٨ ـ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي

١٩ ـ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين السخاوي

٢٠ ـ المستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أيبك الدمياطي

٢١ ـ تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي

٢٢ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار له كذلك

٢٣ ـ دول الاسلام له أيضا

٢٤ ـ كتاب الحوادث الذي نشرته باسم الحوادث الجامعة خطأ

٢٥ ـ نزهة الأنام في تاريخ الاسلام لابن دقماق

٢٦ ـ الانساب لتاج الاسلام ابن السمعاني

٢٧ ـ اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الاثير

٢٨ ـ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي

٢٩ ـ خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني الكاتب

٣٠ ـ روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري

٣١ ـ تجارب السلف بالفارسية لهندوشاه الصاحبي

٣٢ ـ معجم الادباء والشعراء لعز الدين عبد العزيز ابن جماعة الكناني

٣٣ ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين البغدادي

٣٤ ـ غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري

٣٥ ـ سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه لابي الفرج بن الجوزي

٣٦ ـ التاريخ الفخري لابن الطقطقى

٣٧ ـ تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي

٣٨ ـ أخبار الحكماء للقفطي

٣٩ ـ بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي

٤٠ ـ ذيول تذكرة الحفاظ لعدة مؤلفين

٤١ ـ مرآة الزمان تأليف سبط ابن الجوزي

٤٢ ـ التاريخ المظفري تأليف ابن أبي الدم الحموي

٤٣ ـ العسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك تأليف أبي الحسن الخزرجي

٤٤ ـ تاريخ ابن الوردي

٤٥ ـ ديوان سبط ابن التعاويذي

٤٦ ـ ديوان علي بن مقرب العيوني

٤٧ ـ الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الاثير

٤٨ ـ تاريخ أبي الفداء اسماعيل الأيوبي

٤٩ ـ تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين للجلال السيوطي

٥٠ ـ الحاوي للأعمال السلطانية لأحمد بن الحسين الشقاق أو لغيره

٥١ ـ دراسات شرقية ، مجلة أمريكية بالانكليزية

٥٢ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين القرشي

٥٣ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي

٥٤ ـ طبقات الفقهاء لابي اسحاق الشيرازي

٥٥ ـ ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادي

٥٦ ـ تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين ابن الصابوني

٥٧ ـ ذيل الروضتين لابي شامة المقدسي

٥٨ ـ التاريخ المجدد لمدينة السلام تأليف ابن النجار البغدادي

٥٩ ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي

٦٠ ـ التاريخ الخاص لتاج الدين يحيى التكريتي

٦١ ـ مرآة الجنان تأليف اليافعي

٦٢ ـ مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحموي

٦٣ ـ رحلة ابن جبير الاندلسي

٦٤ ـ مجلة الغري النجفية

٦٥ ـ بهجة الاسرار ومعدن الانوار في بعض مناقب عبد القادر الجيلي

٦٦ ـ الأعلام تأليف خير الدين الزركلي

٦٧ ـ ديوان ابن دنينير الموصلي

٦٨ ـ تاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري الاصفهاني

٦٩ ـ نصرة الفترة وعصرة الفطرة للعماد الاصفهاني الكاتب

٧٠ ـ أخبار الدولة السلجوقية ، لناصر الدين الحسيني

٧١ ـ منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي

٧٢ ـ صحيفة الأبرار تأليف تقي المامقاني

٧٣ ـ جلاء العينين في محاكمة الاحمدين لنعمان الآلوسي

٧٤ ـ الفنون لابي الوفاء علي بن عقيل الظفري

٧٥ ـ شرح ديوان المتنبي لابن عدلان الموصلي المنسوب الى العكبري غلطـا

٧٦ ـ مشيخة فخر الدين بن البخاري المقدسي

٧٧ ـ تاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي

٧٨ ـ القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزأبادي

٧٩ ـ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي

٨٠ ـ صلة الخلف بموصول السلف للشيخ محمد بن محمد الرداني المغربي

٨١ ـ عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أصيبعة

٨٢ ـ غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام لياسين العمري

٨٣ ـ جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والاماء لابن الساعي

٨٤ ـ قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القـادر لمحمد بن يحيى التـادفي

٨٥ ـ مختصر أخبار الخلفاء المنحول لابن الساعي

٨٦ ـ أصول الادب والتاريخ من مجموعاتي

٨٧ ـ مجلة سومر العراقية للآثار العتيقة

٨٨ ـ رحلة نيبور الالماني أو « الداينمركي »

٨٩ ـ الاقناع في العروض للصاحب بن عباد

٩٠ ـ مختصر مناقب بغداد والاصل لابن الجوزي

٩١ ـ الطبقات الكبرى للصوفية للشعراني

٩٢ ـ المقترح في المصطلح في رمي البندق لابن ودعة

٩٣ ـ تاج التراجم لابن قطلوبغا

٩٤ ـ الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي

٩٥ ـ بغداد على عهد العباسيين تأليف لسترنج

٩٦ ـ قلائد العقيان لابن خاقان

٩٧ ـ الاكمال لابن ماكولا

٩٨ ـ دستور الوزراء لغياث الدين خوندمير

٩٩ ـ ذيل المعجمات العربية تأليف دوزي

١٠٠ ـ معجم لاروس الاوسط

١٠١ ـ فهرست المخطوطات المصورة بالجامعة العربية

١٠٢ ـ نكت الهميان في نكت العميان للصفدي

ثبت مختصر

للمترجمين في هذا الجزء

(١) سنجعل لجميع أجزاء هذا الكتاب فهرستا عاما شاملا في جزئه الاخير .

فهرست المستدرك

ثبت مختصر لاسماء المترجمين فيه

تذنيب

قد كان المجمع العلمي قرر نشر هذا الكتاب أعني المختصر المحتاج اليه من تاريخ أبي عبد الله ابن الدبيثي ووكل الي نشره في أجزاء مستقلة على حسب التعليمات الخاصة بالنشر من حيث الاسلوب والمكافأة ، وقد أخرجت باسمه الجزء الاول مطبوعا بمطبعة المعارف البغدادية سنة ١٣٧١هـ (١٩٥١م) ولم أجد من ادارة المجمع أيامئذ عناية بهيأة الاخراج ولا بالورق ولا بسبر الطباعة فجاء الطبع وسطا ليس بالجيد النفيس ولا بالرديء وكذلك الورق ، ومع بذل المجهود في التصحيح وقعت غلطات طبع استدركت أكثرها في آخر الجزء الاول ، واني ملحق بها الأقل فيما يلي هذا الكلام ، ومما يحدو على الاسف ويبعث على الاستغراب أنّ المجمع العلمي قد كان رغب عن الاستمرار على نشر الكتاب ، عدة سنين جاوزت عشرا ، محتجا بأن الكتاب لا يباع بسرعة ، وتلك حجة داحضة فان المجمع لم يؤسس ليكون دار نشر تجارية قوامها الاتجار بطبع الأسفارغير رانية الىماسوى الربحوالاستفادة المادية،بل أسّس لنشر العلم والادب واحياء التراث القومي والانفاق على ذلك وافي الانفاق ، وقد طلبت الى المجمع قبل عدة أشهر أن أواصل نشر الكتاب لما له من الفوائد التاريخية ، والنكت الادبية فضلا عن أنه من نوادر التراث القومي ، فقرر الشروع في ذلك على الاسلوب السابق والشروط الماضية ، فتوكلت على الله تعالى ، وشرعت في اعداد القسم الثاني منه ، ثم دُعي أرباب المطابع للمناقصة على طبعه على الطريقة التي أدّت الى تأخر الطباعة في العراق ، فأحيل على مطبعة الزمان التي هي من نوع مطابع « الانترتايب » . وهذه المطابع لم تبلغ كمال الطبع المشكّل ، فانّ مع كل حرف مشدد من الكلمة خطا أفقيا قصيرا مثل « النوبيّ » في حاشية الصفحة السادسة من المقدمة وقد طبعت الملازم الاول من الكتاب

على هذه الطريقة ، ثم علمت من الفاضـــل مدير المطبعة أنّ ذلك الزائد يمكن حكه وازالته ، وقد اجتهد في ازالته من الملازم الاخرى ، كما هو بين في الكتاب •

وليس للمطبعة همزة أخيرة راكبة لطبــع مثل « الباريء والذاريء والقاريء » ، ولذلك جاءت هذه الهمزة مثـــل همزة « البريء والرديء والدنيء » فحدث التبـاس بـين الهمزتين لا يخفى على الاديب ، ولا يعسر تبينه على اللبيب • وأود في هــذا التـذنيب أن أذكر أيضــا أن المطبعــة لا تملك في الحروف التي طبــع بهــا متن الكتــاب ما يسمى بالعضادتين لبيان الزيادة الواجبة على المتن عقلا أو نقلا من كتاب آخر ، فلذلك اختــلطت العضادتان بالاقواس الكبــيرة الحاصرة كما ترى في الصفحة ١٩ في السطر السابع (عبد الله) والسطر التاسع (خمسمائة) فلم يسلم الطبع من ربك وشك ، وأما حروف الحواشي فلها عضادتان لبيــان الزيادة المذكورة كما ترى في حواشي الصــفحة ٤٧ في زيــادة (ابن طبرزذ) على النص ، وقد وقعت غلطات مطبعية في هذا الجزء الثاني وقد نبهت على أكثرها وفاتني أقلها لاني نسخت الكتاب بيدي وصححت مسودات الطبــع بعيني وقلمي ، ويصعب على ناســخ شيء مكتوب أن يستقصي هو نفسه الصّحة في تصحيحه ، وان بذل مجهوده ، وهذا أمر معروف مألوف ، ودونك غلطات الجزء الاول المستدركة :

غلطات الجزء الاول المستدركة

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٦	٢١	اول فن	ودفن
١١	٩	وأبا زرعة بن طاهر(١)	وأبا زرعة طاهرا
١٣	١٩	المصريون	المصريون والشاميون
١٩	١٧	ج٣ ورقة	ج٢ •••

(١) سبق قلم من شمس الدين الذهبي •

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٢٥	١٨	ج٤ ص٢١٨	ج٢ ص٢٠٣
٢٥	١٩	ج٤ ص٢٠٣	ج٤ ص٢١٨
٨٨	١٣	والعتابي ..	تنقل الى س١٧
٩٥	٣	السادي	الساوي
١٠٥	٤	محمد بن أبي الضيف	.. ابن أبي الصيف
١١٢	١١	ابن زنبقة(٢)	ابن أبي زنبقة
١٣٨	١٤	محمويه بن أبو نصر	محمويه بن نصر
١٤٩	٥	هو تقي الدين أبو الحسن علي	هـو نجم الدين علي بن عبد الكافي(٣)
١٥٤	٩	أخي المستظهر(٢)	ابن المستظهر
١٨٥	١١	والد عبدالله أبو بكر(٢)	والد عبد الله أبي بكر(٤)
٢٠٢	٢١	ومختصر قاريخ	... تاريخ
٢٢٥	٢١	بقرب	تعريب
٢٣٢	٢٠	معجم الالقاب ،	معجم الالقاب ٥
٢٤١	٤	من اسمه ابراهيم	من اسمه اسماعيل
٢٤٤	٢٧	لعله كبير	(تترك الحاشية)
٢ من المستدرك	٢٠	أبو سعد محمد	(تترك الى آخرها)(٥)
٢٢	٦	سعيد بن علي	سعد بن علي
٢٨	٢٢	باكمزى	بَجِمزى(٦)

---

(٢) سبق قلم من الذهبي .

(٣) تتـــرك الترجمـــة الاولى ، والربعي مترجم في النجوم الزاهـــرة « ٧ : ٢٢٤ » والشذرات « ٥ : ٣٣٦ » .

(٤) بين عبد الله وأبي بكر كلمة «بن» ممحوّة .

(٥) لان هذا متقدم التاريخ على ذاك وان كانا من بيت واحد .

(٦) ذكرها ياقوت في « بجمزي » وقال : « ويقال لهذه القرية بكمزا » . قلت : هذه الاسماء الآرامية المصدرة بالباء تحتمل الألف والحذف والابدال نحو « بعقوبا وباعقوبا وباقردى وبقردى » كما في المعجم وعيون الاخبـــار « وباهندف وبهندف » كما في المعجم وتلخيص مجمع الآداب « وباشزى وبوشزى » كما في الكامل والمفرج ومعجم البلدان ورسائل ابن الاثير ، وقد ورد أكثرها بالالف .

معرض الغلط والصواب

لهذا الجزء

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٥	١٢	رأي	برأي
١٠	٢٤	العسلاني	العسقلاني
١٤	٤	الهيمان	الهميان
١٨	٩	الدهبي	الذهبي
٢٠	٦	سكاف	اسكاف
٢٦	١٥	لفارسية	آلفارسية
٤٤	٢١	الآمدي	المنذري
٦٤	١	يندار	بندار
٧٢	١	للسحاوي	للسخاوي
٨٠	١٠	المنظم	المنتظم
٨٠	١٦	حمال ألملك لا حمال	جمال .. لا جمال
١٠١	٥	ابن أبي الخياط	ابن أبي الحسن الخياط
١١١	٢	طاهر بن الحسن	طاهر بن الحسين
١١٩	١	الهمداني	الهمذاني
٣٠١	٦	× ×	(تحذفان)
٣٠٥	٧	ممحد بن عبد الله	محمد بن عبد الله
٣١٩	١٧	الرواة والقرشي	الرواة والقرشي
٣٢٠	١٢	الدنيوري	الدينوري
٣٢٠	١٦	بباب الطانة	بباب الطاق(١)

(١) تراجع ملحوظة الاستدراك في غلطات الطبع في الجزء الاول ففيها بعض الاعذار والاعتذار .